

شعراء الكوفة

(١٢٨٠-١٤٤٠هـ)

(١٨٦٠-٢٠١٩م)

تقديم وتوثيق
د. كامل سلمان الجبوري

الجزء الثامن



شعراء الكوفة

٨

شعراء الكوفة

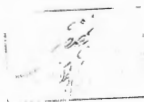
(١٢٨٠-١٤٤٠هـ)

(١٨٦٠-٢٠١٩م)

« الجزء الثامن »

تقديم وتوثيق

د. لأمير سلمان الجبوري



شعراء الكوفة

(الجزء الثامن)

تقديم وتوثيق : د. كامل سلمان الجبوري

الإخراج الفني : حيدر عباس النجفي

الطبعة : الأولى عام ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الكمية : ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة المواهب للطباعة والنشر



بغداد - العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد الشيخ علي البازي

(١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م)

(١٩٢٧م - ١٩٩٠م)



● أبو أحمد، محمد بن الشيخ علي بن حسين بن جاسم بن ابراهيم بن محمد بن نصيف بن خليل بن جاسم بن سلطان بن علي البازي .
شاعر اللغتين الفصحى والعامية ومؤرخها .

وُلد في الكوفة بمحلة الجديدة عام ١٩٢٦ م / ١٣٤٦ هجرية ، وقد أَرخ عام ولادته الشاعر الكبير الشيخ محمد علي اليعقوبي قائلاً :

بشرى علي بن الحسين فقد بدا في بيته بدر العلا والسودد
اوحث إليّ قريحتي مذ أَرخوا (قل شعت الدنيا بنور محمد)
وكان مولده في ١٢ ربيع الأول ، وفيه رواية من أنه يوم مولد الرسول الأعظم محمد ﷺ .

ولد المترجم في بيت أرومة وأدب ، فوالده الشاعر المؤرخ الشيخ علي البازي ، وأمه من قبيلة كلاب (أسرة أبو شبيع) ذات المواقف البطولية في الحركات الوطنية ، وذات الباع الطويل في الأدب الشعبي .

نشأ المترجم له في هذا البيت ، وتلمذ على يد أبيه ، وصقلت موهبته ما كان يحضره من الاجتماعات في جمعية الرابطة العلمية والأدبية ، والجمعيات الأدبية الأخرى ، وكان المترجم له قوي الحافظة ، وله كثير من النكات مع الشعراء المخلّدين كالشيخ محمد علي اليعقوبي ، والسيد محمود الحَبّوبي ، والأستاذ صالح الجعفري ، والأستاذ عبد الغني الخضري وسواهم . ولذا بعد أن تعلّم عند الكتاتيب ودخل المدارس الرسمية وتخرّج منها كان أديباً بكل معنى الكلمة ،

ولكنه لم يظهر على مسرح الشعر لأنه كان مغموراً بوجود شيخه ووالده العلامة المرحوم الشيخ علي البازي.

أكمل الدراسة الابتدائية في مدرسة الكوفة الابتدائية (مدرسة ابن حيان حالياً)، ودخل المتوسطة، ولكنه اشترك في المعامع السياسية فتأخر عن التخرج من الثانوية حتى عام ١٩٥٢ م.

اشتغل في الوظائف الحكومية ومنها في بلدية النجف، ثم موظفاً في مصرف الرهون بغداد، ثم موظفاً في رئاسة لجنة إعمار واستثمار الأراضي الأميرية في بغداد، ثم موظفاً في رئاسة الخطوط الجوية العراقية، وكان لكثرة صلابته والتزامه بواجبه الوطني لم يقر له قرار في الوظيفة، وقد ترك وظيفته الأخيرة قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م ودخل بعد الثورة دورة تربوية تخرج منها عام ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م معلماً فكان مثلاً بعد تخرجه للمعلم الناجح والمربي الفذ، ثم مديراً لمدرسة البلاغة في بغداد بمدينة الثورة.

درس على أبيه الاجرومية والقطر، ثم حفظ الألفية ودرس شواهدا لابن عقيل، وحفظ من الشعر قصائد يصعب على أقرانه حفظها، كما وقد درس الفقه والمنطق والبلاغة في مدرسة الإمام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمته الله وله شهادة بذلك.

نظم الشعر الفصيح في كافة ابوابه وفنونه، في الرثاء والنقد والسياسة والمدح والهجاء والحكمة والموعظة والغزل والعتاب، كما اشتهر بالمعارضة والتشطير والتخميس وغيرها.

أما في التأريخ الشعري فله باع طويل إلى درجة أنه لم يعتبره في ديوانه،

بل حسبته على سبيل المجاملات .

حضر أكثر من عشرة مؤتمرات ومهرجانات أدبيّة كبرى من بينها :

مهرجان شوقي في القاهرة ، ومهرجانات جامعة الخالص ، وغيرها .

من مؤلفاته : الثورة الحسينية (ملحمة شعرية) نشرها عام ١٩٧٢ م .

له من المؤلفات التي لم تطبع :

١- الموسوعة الشعرية : تتضمّن الشعر والشعراء في البلاد العربية منذ

الجاهليّة الأولى وحتى الآن ، وهو سفر بمجلّدات طويلة .

٢- ديوان شعر فصيح .

٣- شرح وتحقيق (أدب التأريخ) لوالده .

٤- شرح وتحقيق ديوان فصيح لوالده .

نظم الشعر الشعبي منذ حداثة سنّه ، ولكنّه تركه بعد أن عكف على نظم

الفصيح . ثم عاد إليه مجبراً حيث دعي الى مهرجانات كبرى في الأدب الشعبي

فوجد نفسه إنّ من فرسان حلّته فاشترك فيها وكان له النجاح الباهر فيها ، وقد

أوردنا من شعره في كتابنا (شعراء الكوفة الشعبيون) .

ولابدّ لنا من القول ان للمترجم له ضروباً من الشعر الملمّع بكافّة أوزانه

وبحوره .

وردت ترجمته ونماذج من أدبه في أغلب الموسوعات والمعاجم التي

تناولت تأريخ الأدب في العراق منها :

تاريخ الكوفة الحديث ١٥/٢ .

أعلام العراق في القرن العشرين ٩٧/٢ .

معجم الشعراء للجبوري ١٤٢/٥ - ١٤٣.

تأريخ القزويني ٥٤/٢١ - ٥٥.

شعراء الكوفة الشعبيون ٢٥٤/٨.

كما كتبت عنه وعن قصائده دراسات وتعليقات منها مقالة الأستاذ عبد المهدي الفائق في جريدة العدل النجفية السنة السابقة / ع ٤٢ في ١٩٧٠/٩/٢٢ ص ٣ بعنوان (مع رائعة البازي محمد.. الأخيرة).
ومقالة الأستاذ عبد الجبار الزهيري، في جريدة العدل النجفية أيضاً،
السنة ١٣ ع ٣٩ ص ٦ في ٢٨ أيلول ١٩٧٩ بعنوان (الشاعر المؤرخ الأستاذ محمد البازي).

كما قيل فيه شعراً من كبار الشعراء العراقيين، منهم العلامة الخطيب السيد محمد حسن الشخص في تقيظه لملحمة (الثورة الحسينية) فقد قال بعنوان:

أَيُّ طَيْرٍ يَطِيرُ مِثْلَ الْبَازِي

يا فَتَى الشعرِ مَنْ سَمَى بِامْتِيازِ	ببليغِ يسمو على الاعجازِ
شاعر تنضجُ القوافي مِنْه	بصریح وملغز ومَجَازي
انِ أَتَى في حماسَةِ الشعرِ أَضحى	شائئوه مَثَلُ التَّعامِ النِّوازِ
وَإِذَا يَقْصِدُ المَديحُ تَراهُ	(المتنبی) في حِكمةٍ وطَوَازِ
وَإِذَا يَنْظُمُ النِّسِيبَ يَتِيه	الفِكرُ فيما يَأْتِي مِنَ الالغازِ
ولهُ في التَّاريخِ أَطولُ باعٍ	لا يَجاريه شِيعَه (ابن البازي)
كَم لهُ في الحُسَيْنِ مَن مَلَحَماتِ	جسدت في محافلٍ وتَعازي
هو (باز) يسمو ارتفاعاً وفخراً	أَي طَيْرٍ يَطِيرُ مِثْلَ الْبَازِي

كما قال فيه الشاعر السيّد عادل الغرابي :

إن أنت تكرمني فإنك أكرم	عظني وعلمني وأنت معلم
لك في الضمير مكانة وحفاوة	وكلاهما بعض لبعض تؤام
يا واحة يعيي القريض جمالها	سحرا بانغام الهوى يترنم
تشفي العليل وفي هوائك مرتوي	عذباً كما هو دائماً متنسم
فالسادات من الفيا في أغضناً	يرخي بها نفر يظل وينعم
ومن الفواكه ما يشاء أطايا	أثمارها رغد وآخر بلسم
لله درك من أديب شاعر	أخرست شعري أن يقول وينظم
لله درك ما حييت وما سرت	نازاً تؤجج في الضلوع وتضرم
ومن الشكاية ما يواسي أهلها	فتمدهم املا وينبت برعم
فالموسعين صدورهم لرزية	والحاملين رسالة لا تعلم
أدرى بمن هزت صميم ضميره	سحر الطبيعة أرضها والأنجم
اني فتنت بسحرها وخضارها	وجمالها المتأنق المتنعم
هذي محاسنها وهذي سؤتي	خذ ما تشاء وما تشاء لأسلم
وسل التراب أليس منه نزوحنا	يُنبيك اني شاعر متحطم
ولأنت أدرى بالهجير إذا اصطلى	جسداً بالسياف العروض مخذم
شكوى إلى الله العظيم يبتها..	قلب حسير صابر متأرم
يا سيدي اني اعاني حالة	يأس الأسى علاجها والمحجم
إذ انني مذصرت أهجو أمة	تهب الطغاة تراثها وتعظم
تهب الدعي كرامة وكأنه	« موسى » يسناجي ربه ويكلم

وهم الذين إذا استطال عليهم
 مدوا الرقاب ذليلة وكأنها ..
 لعنوا واني مستخف شأنهم
 سحقاً لمثلهم ومثلي لا يعي
 ولأطوين عن النذالة صفحة
 السيد البازي اعيزك كلما
 ترنوا لصرحك ان يميل وينثني
 راموا سكوتك واهمين وان بغوا
 نضت القوافي من جبينك نورها
 وبحيث أنت ملكت ابهى حلة
 ولأن مثلك لا يماري لحظة
 اني مدحتك لا أروم جزاية
 ماذا يقول الشعر فيك وأنت لا
 يا سيدي ذرني بمدحك جاهراً
 اني على مدح الكرام لعاكف
 نماذج من شعره:

من وحي التحرير

علي والمعركة

خَضَعْتُ لِكُنْهِ بَيَانِكَ الْبُلْغَاءُ لِفَصَاحَةِ مَا حَازَهَا الْفُصْحَاءُ

وبطولة والصبر كان يزينها
وَشَهَرَتْ سيفاً كنت تدرك ضربه
لم تحطبن سوى رؤوس ما بها
لكنما قد كهربتها نعة
ولذلك كنت محنكاً في قطعها
إن صلت كالأسد الهصور مزجراً
قوِّمت دين الله في صمصامة
آخاك (أحمد) لا لأجل قرابة
بستقل لا الخفة الهوجاء
ببراءة دُهِشَتْ لها النظراء
عقل يفكر لا ولا إنماء
يسري بها الإلحاد والخيلاء
بَسَّرَ التعقّن بَلَسْمٌ ودواء
لا يعتريك بسوحها إعياء
خضعت لحد مضائها الأعداء
لكنّ رابطة الجهاد إخاء

عَلِمَ أَسْمُوت فدانت الجوزاء
فلأنت نور في سماوات الحجا
ولأنت في المحراب تضرع زاهداً
ولأنت تسخر بالصناديد التي
ولأنت في فقه الرسول محنك
و (محمّد) للعِلْم كان مدينةً
ماذا تقول بوصفك الشعراء
ولأنت في دنيا العلوم ضياء
متخشعاً فيصيبك الإغماء
للقاك قد دفعت بها الأهواء
فلأنت نقطته وطه الباء
والباب (حيدر) والكتاب رواء

ولقد عرفت الدين جاء موحداً
فالدين يسر والتقاء منافع
(فزيادة الإنتاج) فيه مغانم
ما كنت تعرف للتشتت مسلكاً
في ثورة سعدت بها الضعفاء
لا مسرح تلهو به الجهلاء
و (العدل بالتوزيع) فيه رخاء
مهما إليك الحاقدون أساؤوا

ما كان همك بالديانة مغنماً
ولقد وقفت معارضاً في صفوة
ولذاك حاك (الخارجون) تأمراً
فضربت في المحراب في شهر به
ومضى إلى بس المصير من اعتدى
أو صار عندك بالحقوق ثراء
لا حاقداً وتحيطه الغوغاء
والقدر عند ذوي التآمر داء
لم تعتد إلا الخنا الجبناء
وتخلدت أحكامك السمحاء



إيه أبا السبطين عادت (خير)
قد غازلت وغداً ليحرس فحشها
فتوافقا بالامتهان وهكذا
ظنت سماسة الحروب تصونها
نصرت لأن كماتنا قالت بها
لكنما السفل البغاة تمردوا
فأشاع من قد خان أمة يعرب
ومضت اساطير تحاك لشلنا
سحقاً لهم لم يعرفوا ابعادنا
ولذا بشهر الصوم هبت فتية
هبت ترده الاعتداء فقد دنت
قومي إذا اعتركوا أسوداً للشرى
وهو (لأن الضيف ينزل دارهم
أقسمت شسعا من نعال مناضل
وتقود تلك (عجوزة شمطاء)
وهو اللقيط وهمه الفحشاء
يتوافق الأوباش والحقراء
دوماً وتحمي غدرها العُملاء
سفلاً ويأنف حربه الشرفاء
واستأبوا في غدرهم وأسأؤوا
قدماً بأن طغامهم عظماء
عن عزمنا وتشيعها الأجراء
فالصبر عند العربي رجاء
شهدت لهم في سوحها الهيجا
ساع بها تحطم العنقاء
وهو دعاة مودة رحماء
للفقر في ساحاته إيواء
تفدى بها (صهيون) والطلاقاء

إِنَّ الشعوب إذا تفاقَمَ سخطها هبَّ الأبي تحيطه الضعفاء
وهناك ليس بنافع صاروخهم ووسائل التدمير تلك جفاء

سيروا بها ليل الفداء إلى الحمى والله طال من الديار بكاء
ظمأت (فلسطين) بنار شرورهم وروء هاتيك الربوع دماء
جيش العراق وفيك قد شهد العدى (والفضل ما شهدت به الأهداء)
يا جند (حيدرة) وتلك أرومة بالحرب تخشى بأسها الخبثاء
قلبي يسير بركبكم وكأنني من عظم وجدي صخرة صماء
أو تعلمون بأنّ كل مواطن قطع التنفس كلّهُ إصغاءً
لا أن يشك بأنكم نعم الرجا وبأنّ عزمكمو إياً ومضاء
لكنما الحب العراقي الذي قالوا بذاك بأنّه غلواء

شدوا العزائم (فالشئام) وجندها عند اللقاء أشاوس كرماء
و (بنو الكنانة) رحّبت بلقائهم بعد العنا مسرورة (سيناء)
إذا نناشد من تقاعس صولة فلقد بكى المعراج والإسراءُ
فاليوم أمة يعرب قد أجمعت وتوحدت كي تُطرُد الدخلاء
من مصرين معقل أو قافل لم تثنه بيْدٌ ولا دأماء
أو طائرَين يغالبون رياحها لا تسبقنّ مسيرهم أجواء
أو مبحرين يصارعون ميامها وكانّ أمواج البحار هواء
فالحرب تسري لا يوقّف سيرها مستعمر أو طغمة أُجراء

(الغرب) سر بلاتنا ومصيرنا
 إِنَّا نُسَالِمُ كُلَّ مَنْ يَنْوِي لَنَا
 شرقاً وبالشرق العظيم رجاء
 سَلَاماً وَمَنْ كَادُوا لَنَا أَهْدَاءَ
 وجهان ذي سوّد وذو بيضاء
 وَغَدَاً سَيَكْشِفُ بَعْدَ قَشْعٍ غَمَامَةٍ

بغداد

مولد الفداء والإباء الحسين السبط عليه السّلام

بُعِدَ الْحَبِيبُ عَنِ الْمَتِيمِ دَاءً
 (حَتَّى) وَ (لَمَّا) بِالْوَصَالِ تَعْنِيًّا
 ووصاله والقرب منه دواء
 لَكِنَّ (إِنَّ) حَقِيقَةً حَسَنَاءَ
 أَوْ هَزْأً أَوْ رَقَّ الْفُصُونُ هَوَاءَ
 قَلْبُ الْمَتِيمِ يَسْتَفْزُ لِنَبَاءِ
 وكأنما في شدوه البرحاء
 وَإِذَا شَدَا وَرُقَّ آثَارَ شَجُونِهِ
 يُرْتَجُّ مِنْهُ الْقَلْبُ وَالْأَعْضَاءُ
 وإذا أتى ذكر الحبيب فجسمه
 وَإِذَا أَتَى ذِكْرُ الْحَبِيبِ فِجْسَمِهِ
 العمر عنده ساعة عند اللقاء
 قَلِقَ يَعْذِبُهُ الْفَرَامُ بِنُومِهِ
 ولبات من بعد اللقاء.. فناء
 يُقْضَى اللَّيَالِي بِالسَّهَادِ كَأَنَّمَا
 وبسطة المنام من الجوى رمضاء
 وَإِذَا أَتَى طَيْفُ الْحَبِيبِ بِرَقْدَةٍ
 ومضى لماماً صابه الأعياء
 مَلَأَ النَّوَاطِرَ مِنْ عَبِيطِ فُؤَادِهِ
 وجرت على الخدين منه دماء
 يَتَخَيَّلُ الْقِبْلَاتِ مَاءَ صَبَابَةٍ
 ولعبه يزداد فيه ظماء
 وَيُظَنُّ بِالنَّظَرَاتِ بِلَسَمِ جَرَحِهِ
 ولدائه بُرءٌ بها وشفاء
 حَتَّى إِذَا مَا قَدْ أَبْرَأَ بِوَعْدِهِ
 ذاك الحبيب وزالت الأدجاء

ألقاهُ مسروراً برغم بَعادهِ
قال المتيّمُ للحبيبِ معاتباً
قلبي من العذري غاضَ عبيطهُ
خَدَاكَ والشفَتان شهدُ أدمعي
ونواعسُ الأحداق كنَّ لرقدتي
قد كنت أرجو بالوصال سعادةً
وإليك قد مخّضت كل صابتي
عجباً اتفعلُ السرور كأنما
مرضُ السريرة موتُ طبعٍ معلنٍ
قال الحبيبُ أما علمتَ بمولدي
هُرّقَ بماءِ البشرِ جمرُ صبايةٍ
واعِدِل بنا نحو (المدينةِ حيثُ قد
سَبَطُ من (الهادي) عليه شمائلُ
نورُ من (الطهر البتول) ضياؤهُ
من (آدم) قد حازَ أشرفَ والدٍ



وَلَدُ (الحُسين) فَغَنَّتِ العلياءُ
والخُورُ أرقصها الصدى فترنّحتُ
والصحبُ وآلالُ الأكارمِ حوله
ومشَى الأبَا والتضحيات تجمعتُ
وتجاوبت لِغنائها.. الأصداءُ
طرباً.. لذاكَ (السدرَةُ العصماءُ)
لِلفضل والنعمى به بشراءُ
من حوله وكأنها خُفراءُ

والدينُ والفُرقانُ هنأُ بَعْضُهُم
وحضيرةُ الإسلامِ أحمكُ سورها
وحمى النبوةُ بالوليدِ تباشرت
اليومَ صَفَّقَتِ الفضيلةُ والنهى
اليومَ قد جذلتُ مرايضُ (مكة)
فوليدُ (يثرب) مِن سلالَةِ (هاشم)
اليومَ (زمزمُ) و (الحطيم) تهللا
اليومَ أضحى الذلُّ يقضمُ عهدهُ
اليومَ قد ولدتُ صبيَّةُ (أحمد)
والألُّ حاطت بالوليد كهالةِ
وكأنَّها تنبيهه إنك مشعلُ
والصحبُ جاءت لِّلرسولِ بهيجةُ
وسمت لبرجِ اللانهاية شعلتُ
طوباك (يثرب) في وليدٍ أصبحت
طوباك (يثرب) والحديثُ مروعُ
لما انحنى (الهادي) يقبلُ باكياً
وهنا تحدث للصحابَةِ قائلأُ
لمالهُ تعدو خيولُ اَزادِلِ
وصحابَةُ والألُّ يقتلها الظما
ويُدوِّدُ عن دينِ الهدى مُتفانياً

بعضاً وقَلَّ الشركُ والغوغاءُ
وارتدَّ من أبوابها السفهاءُ
آطامهُ فاسترتتْ .. الأرجاءُ
تيها سرى وبركبه العلياءُ
والحقُّ لو جذلتُ لنا (البطحاء)
وهو الكريمُ الأمجدُ المعطاءُ
بشراً وعادَ الذكرياتِ (حرأ)
ليسوده بالمكرمات .. إباءُ
سبطاً له في التضحياتِ مضأُ
وهو المنيرُ الشمرقُ الوضأُ
بسناه أرجاءُ الضلالِ تضاءُ
وتصافحُ الخلانُ والخصماءُ
(علويَّة) فأنيرت الظلماءُ
آراؤه درساً وهُنَّ قضاءُ
حيثُ السرورُ أَلَمَ منه بكاءُ
(نحراً) فسادَ الصمتُ والأصغاءُ
هذا (الحسين) وصحبه شهداءُ
ويحلُّ (كرب) في الدُّنا و (بلأ)
وعياله بين العدى أسراءُ
حتى تُعَفَّرَ جسمهُ الغبراءُ

كَانَتْ رِسَالَةً (أَحْمَد) (كَمُولَد) وَيُشْعُ (طَاقَاتٍ) وَهْنٌ ضِيَاءُ
 لَكِنْ إِذَا بَعَدَتْ مَسِيرَةُ نُورِهِ وَعَدَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدَى الدِّهْمَاءُ
 فَلَرُبَّمَا الْأَسْلَاكُ يَقْطَعُ وَصْلَهَا زَهْطُ لَدِينِ الْمُصْطَفَى أَعْدَاءُ
 فَمَحْوُلُ النُّورِ الْمَشْعُ مِنَ الْهَدَى وَلَدَتْهُ (فَاطِمَةُ) الْهَدَى (الزَّهْرَاءُ)
 لَكِنْ هَذَا النُّورُ كَانَ مَطْعَمًا بِأَشْمَعَةٍ .. وَكَأَنَّهُنَّ .. دِمَاءُ
 هَذَا يُدَلُّ بِأَنْ مَبْعَثُ ضَوْئِهِ فَقَدْ أَلَى .. نَيْلٍ .. الْعُلَامَشَاءُ
 عَرَفَ الْكِرَامَةَ مَذْهَبًا لِنُضَالِهِ وَتَصَوَّنَهَا .. (الْحَرِيَّةُ) .. الْحَمْرَاءُ
 وَلِذَاكَ قَالَ مَقَالَةً قَدْ أَصْبَحَتْ دِرْسًا لَطَلَابِ الْأَبَا إِنْ شَاؤَا
 (لَا أُعْطِينَ يَدَ الذَّلِيلِ) لظَالِمٍ كَلَا وَهَمِّي الْعِزَّةَ الْقَعَسَاءُ
 (هِيَهَاتَ لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَغَا) بِلَا وَجَلٍّ وَلَكِنْ لِلطُّغَامِ بَلَاءُ
 مِنْ جَاءَ (عَرَصَةٌ كَرِبَلَا) يَلْقَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَدَى أَحْيَاءُ



أَيْنَ (ابْنِ فَاطِمَةَ) مِنْ (إِبْنِ سَمِيَّةٍ) أَوْ يَسْتَوِي الْأَشْرَافُ وَالْخُقَرَاءُ؟
 أَمْ هَلْ يُقَارَنُ وَغْدٌ (مَيْسُونٍ) بِمَنْ عَزَّتْهُ مِنْ دَرِّ الْهَدَى الْعَلِيَاءُ
 هَذَا (حَسِينٌ) لِلْكَرَامَةِ مَنَهْلُ وَأَبُو الْإِبَاءِ وَلِلْمَنْهَى وَعْدَاءُ
 وَ(أَبُوهُ) حَيْدَرَةُ الْجِهَادِ وَأُمُّهُ تِلْكَ الْبَتُولَةُ (فَاطِمَةُ) الزَّهْرَاءُ
 سَبَطَ النَّبِيُّ (مُحَمَّدٌ) وَحَبِيبُهُ وَشُجُودُهُ الْأَعْدَاءُ وَالنَّظْرَاءُ
 أَمَّا (يَزِيدُ) فَلِلْمَأْثَمِ بُؤْرَةٌ وَشِعَارُهُ الطَّنْبُورُ وَالصَّهْبَاءُ
 وَنِظَامُهُ فَوْضَى الْإِبَاحَةِ وَالْخَنَا وَدَعَائُهُ الْفَسَاقُ وَالْخُبَثَاءُ
 هَلْ يَسْتَوِي هَذَا بِسَبْطِ (مُحَمَّدٍ) أَوْ تَسْتَوِي الْغُفْرَاءُ وَالْجُوزَاءُ؟

أم يستوي (عمر والعلأ) (بأمية) ؟
 ذا (هاشم) هشم الثريد لقومه
 و (أمية) (للشام) ولئ هارباً
 أم يستوي (الهادي) (بحرب) في النهى
 هذا رسول الله أشرف قائد
 والله أرسله بخير رسالة
 قرآن هدي بالصلاح مُقَنَّنْ
 (فالدين يسرٌ والخلافة بيعةٌ
 أما (أبو سفيان) فهو منافق
 قد سخر الشعب الفقير لمأرب
 ونبينا عرف الفضيلة مبدأً
 فاسمع (الشوقي) يشيد بنهجه
 (الاشتراكيون انت إمامهم
 أم يستوي (الكرار حيدرة) الحجى
 ذا (حيدر) حمل السلاح لغاية
 فقه النبوة قد تفهم كنهه
 و (محمّد) للعلم كان مدينة
 ما كان ينظر للديانة مغنماً
 (عمر) أشاد بما أتاه موضحاً
 هذا (أبو الحسين) فخر جهادها

ولذلك في رأي الكما هراء
 في أزمة ضنّت بها الكرماء
 في فترة بذلت بها البخلاء
 هذا لعمر كقسمة ضياء
 سعدت به الأعجام والعرباء
 مثلى وتلك شريعة سمحاء
 ونظام عدل واضح بناء
 والأمر شورى والحقوق قضاء
 غَصَبَ الحقوق فذلت الفقراء
 يبتز فيه المال كيف يشاء
 عزّت بنعمة فضلها البؤساء
 بقصيدة تهوى لها الشعراء
 لولا دعاوى القوم والغلواء
 (بمعاوي) إن قاست الحكماء
 يسمو بها الفقراء والخلطاء
 (فعلي) نقطته وطه (الباء)
 والباب (حيدر) والكتاب رواء
 إذ كان يغويه علأ وثرأ
 قول الخليفة هاهنا الإفشاء
 أين (أبن هند) منه والطلاق

قول النفاق تزلف ورياء
 إنني ولست من الذين تشبثوا
 ولقد عرفت الحق خير بضاعة
 مرّ الحياة تعبّه العقلاء
 إنني أقول ولن أهاب لأنني
 من ينظر الأحقاد في أوطاننا
 كادوا لنا بالطائفية كيدهم
 فالطائفية بدعة وخرافة
 هم يستغلون الظروف لمأرب
 وهم هو بذروا العداوة بيننا
 حتى إذا ما قد تفاقم وضعها
 قلبوا لنا ظهر المِجَن وناقفوا
 (ايران) ما هذا المآل وإننا
 ما الأزيمة الكبرى التي افتعلت سوى
 (صهيون) تمرح في (فلسطين) وذئ
 يا (شاة) ما (سنتو) الدمار بحافظ
 ومرايع (الأحواز) أئكلها الأسى
 هل أنت تدعو للديانة صادقاً؟
 فلأنت أجبن مارق في شرعنا
 فاصبر غداً نبيك ان عروبتى
 ودنساء دانت لها الجبناء
 بخرافة أو غشه الأجراء
 ولو أن قول الحق فيه بلاء
 والحلو منه تلوكه السفهاء
 في درب نصر عروبتى عداء
 يجد القيادة قادها الدخلاء
 من أجل ان تحميمهم البسطاء
 لم تحكها (غول) ولا (عنقاء)
 يتلونون كأنهم حرباء
 بمسميات مالها أسماء
 وأظلم ديجور وحمّ قضاء
 متجسسين لأنهم حقراء
 للدين في شرع الهدى أبناء
 غدر له (شاه) الخنا حداء
 حكام ايران لها أجراء
 عرشاً وفي ذا للبلاد فناء
 وجنودكم بالأمر منك أساؤا
 ويسوقك الألحاد والغلواء
 والجبن في نفس المنافق داء
 يا (شاة مزدك) حرّة شمّاء

أيه (شهيد الطف) هذي نفثة
 أن العروبة سيدي في نكسة
 (فالقدس) قد هتكت بها اعرافنا
 هذي (قنيطرة) نئن من الأذى
 إيه (طلائع امتي) بحّ النداء
 هذي السيوف تتابعت هل فادنا
 فلنشعلنّ الحربَ دون هوادةٍ
 ان الكلام مهيجٌ لشجوننا
 يا شامتين تريثوا ذي نكسةً



يا (هيئة) خضعت إلى صهيونها
 أغضت عن الإنسان وهو معذب
 للسلم صوت خافت في قاعها
 ما أنت إلا مطيخٌ لتأمر
 (ولحق إنسان) وضعت مناهجاً
 إن الشعوب إذا تفاقم سخطها
 وهناك ليس بنافع صاروخهم



(بطل الفداء) وللنضال مسيرة
 متجردلاً بالقدر وهي خصاصة
 وطريقها عجّت به الأرزاء
 عملت بها الأذنان والعلماء

من كل عار قد تخثر بالردى
آمنت فيك مضحياً ما عاقه
طوباك ملتحف الظلام وراكباً
طوباك تزدرع الدمار لغاية
طوباك تفتersh الهجير كأنه
طوباك غواصاً تصيد يتيمة
طوباك طلقت الحياة مضحياً
طوباك في الأجواء ريحك جارف
أقسمت في دمك المراق على الثرى
أقسمت في تلك الخيام وما بها
أقسمت في شيخ تغضن وجهه
أقسمت بالبيت القديم وقده
أقسمت في طفل يئن من الأسى
أقسمت في أم تتيه طريدة
سنردكيد المعتدين وان غدت
ستعود قدس العرب وهي عزيزة
سنذل (امريكا) بعزم جيوشنا
فالكل يعلم أن أمة يعرب
والله كرمها بمحكم آيه ..

والعار يغسله فداً ودماء
عن قصده بيد ولا دأماً
هوج الرياح إلى العلاماء
منها يشيد للأباء بناء
سرر الحرير ورملمها اللثاء
تاهت ببحر موجه الأهواء
وسلاح عزمك جرأة ومضاء
تلك البغاة كأنها النكباء
لولا جهودك سادت الجبناء
من محصنات ظامها الأعداء
وأصابه من جوعه الإغماء
إن الحريق تحزّم وذكاء
(ويصم منه المجرمين نداء
بين القفار ومالها إيواء
فوق الثرى تتراكم الأشلاء
ويذل (صهيون) ومن به جاؤوا
وبأسها تستدفع البلواء
لن تستكين وإنها شماء
في النص من صهيون والحقراء ؟

يا (شارل) ماذا الفعال بصفوة
لم أدري ماذا في دماءك من
أو ما كفاك بأن جمعت تكتلاً
فعملت جرماً يا أجير بصفوة
فاعلم بأن دما الفداء مشاعل
إن سرت في درب العمالة جاهراً
الله اكبر جيش (لبنان) أما
آمنت فيك وإن تُكَبَّل موثقاً
ستكسر القيد المتين فإثماً
والله قطرة من دمٍ لمناضل
فاصبر أخا القدر الدفين فليلنا
ولتلحقن بمن مشيت بدربه
ستبان عورتك الخبيثة للملا
ثوار (تموز) أثبت لواعجي
ذقت المـرارة.....
حققتُم للشعب خير مكاسب
فلاحنا قد صار سيّد أرضه
لا (الاختيار) لغاصب كلا
وحكاية الجاسوس تلك طويلة
قد صيرتها للدمار أجانِب

ضحت لشعب ضامه الأعداء
اخيانة وجريمة شنعاء
فيه تخطط طغمة أجراء
صمدت وتشهد عزمها الهيجاء
فيها دروب المكرمات تضاء
فاعلم بأنك للردى مشاء
فيكم أبى ثائر عداء
بحبائل ستثيرك الأرزاء
هذي الحياة كرامة وإباء
... بها الأوغاد والعملاء
يقضي وصبح غداتنا وضاء
فمصير حكمك يا أجير فناء
لما تطيح بحكمك الشرفاء
وأنا الذي لم تغرني الأهواء
وأصابني منها أسى وبلاء
بالرغم مما خلف اللؤماء
وترففت عمالنا البؤساء
ولا (التعويض) حق والجميع سواء
وفصولها الويلات والأرزاء
مستعمرون وزمرة غوغاء

وتقبلت تلك الحكاية بالردى
حتى إذا قال (الرئيس) بجرأة
تاقت بهم سبل الحياة وضيق
اعوادهم تأبى وتأنف ان ترى
يا (أحمد) والعود (أحمد) همم
.....(لعبد الله) وهي أرومة

عفواً (أبا الشهداء) إنك منهل
في عيد مولدك الشريف تباشرت
(أهل الكساء) شفاعه بمد يحكم

آهة مفجوع

في التأبين الأربعيني للشيخ كاتب الطريحي ، ٤ رجب ١٣٨٨ هـ / ٢٧
أيلول ١٩٦٨ :

والدين نبراس لنا وضياء
والدين يدعو للوئام وشرعة
والدين يُسرُّ والتقاء مصالح
والدين وحدة أمة وتوحد
والدين جمع الخلق في جسم إذا

وتنيره بمدادها العلماء
الغوغاء في شرع الإله بلاء
من غير إجحاف به إيذاء
لا فرقة وتشئت وفناء
عضو شكاً أنت له الأعضاء

والدين توزيع الحقوق وشطرها
والدين عز للذين تدبّروا
والدين إيثار وتلك فضيلة
والدين صدق لا تزلف كاذب
والدين نكران النفوس لذاتها
والدين ليس تصوفاً وتزمتاً
والدين ليس مسبّةً وشتيمةً
والدين دين عدالة وتحرر
فزيادة الإنتاج فيه مغانم

بين الرعية والحقوق سواء
وأرومة وبسالة وإباء
(نادى بها سقراط والحكماء)
للنهب حتى يعتليه ثراء
لا وضع ألقاب لها أسماء
وكأنما هو آلة صماء
ووقية تدعو لها الأجراء
لا مسرح تلهو به العملاء
والعدل في التوزيع فيه رخاء



ما الدين رهينة لها قدسية
ما نحن (اكليروس) بنبي مجدنا
أو نحن عبّاد لأصنام كما
أو نحن (هندوس) إلى أبقارها
أو نحن (بوذيون) نعبد (هيكلاً)
ما نحن نعبد (ماركساً) أو غيره
دين به تسمو النفوس إلى العلا
دين به يحيا الضعيف معزّزاً
دين به ساد الجميع .. فكلهم
دين به للعلم سنّ فريضة

للخلق مهما بالتزهد شاءوا
(وبصك غفران) يُشاد بناء
كانت تدنّ بذلك القدماء
قامت تطأطي رأسها العقلاء
يحيوي (الدلاي) وحوله الغوغاء
من قادة الإلحاد نحن براء
وبه تنال حقوقها البؤساء
والأقوياء بعدله ضعفاء
راعٍ ومسؤول عليه جزاء
وحديث (أحمد) واضح لآلاء



خذ من رجال الدين خير نموذج
فانظر إلى (الخوئي) قطب جهادها
(أباً جمال) أن علمك مورد
فالصبر عندك واجب وفريضة
والزهد عندك خشية من خالق
والفقه عندك كالأصول طريقة
علم سموت فدانت الجوزاء
فلأنت نور في سموات الحجى
ولأنت تسخر من طغاة أقدمت
ولأنت في المحراب تخشع زاهداً
فدّ إلى نيل الفضيلة دائب
بطل عن الإسلام خير مدافع
علم بهي قائد ومحنك

في فقد (هادي) العلم (شيرازيها)
لكنَّ شبلية وأنعم.. فيهما
فعليكم يا من بقت أنفاسكم
بكم التسلي يا كماء وفيكم
بكت السماء وأنت الغبراء
من جهذين على الولا أمانا
ترعى الأنام تطلّع ورجاء
في فقد (كاتب) سلوة وعزاء^(١)

(١) وجه الشاعر خطابة للإمام أبو القاسم الخوئي ولأنجال المرجع السيّد عبد الهادي الشيرازي وكانوا من بين الحضور في مجلس تأبين الشيخ الطريحي. فذكرهما وعزّاهما بهذا المصاب الجلل.

هذي رجالك يا (علي) فطاحل
خضعت لِكُنْهِ بيانك البلغاء
وبطولة والصبر كان يزينها
وشهرت سيفاً كانت تدرك ضربه
لم تحبطن سوى رؤوساً ما بها
ولذلك كنت محنكاً في قطعها
إن صلت كالأسد الهصور مزجراً
لم يعتريك بسوحها إعياء

* * *

كم قد أشاد بكنه علمك حاسد
أخاك (أحمد) لا لأجل قرابة
فلأنت نبراس تشع لديننا
ولقد وصفت العلم من ينبوعه
أنى خطبت فكنت ترسم شرعة
ودرست في كل العلوم معارفاً
(جبران)^(١) تاه بكنه علمك عقله
و(سلامة)^(٢) قد طار يسير غورك
أما (ابن جرداق)^(٣) فضاع صوابه
والفضل ما شهدت به الأعداء
لكن رابطة الجهاد.. إخاء
فيك الصراط المستقيم يضاء
ولأنت أنت سراج الوضاء
وكان (نهجك) شرعة سمحاء
وتفقهت بعلومك الفقهاء
وعلاك قد تاهت بها البلغاء
لكنما ظلمت به الأجواء
فيما أراد وصابه الإعياء

(١) جبران خليل جبران .

(٢) يولس سلامة .

(٣) جورج جرداق وكلهم من المسيحيين الذين أعجبوا بالإمام علي عليه السلام وكتبوا عنه .

فلأنت في فقه الرسول محنك
ومدينة للعلم كان (محمد)
قد كنت للانسان خير مدافع
فلقد عرفت الدين جاء موحداً
ما كنت تعرف للتشتت مسلكاً
ما كان همك في التحكم مغنماً
ولقد وقفت مفاوضاً في صفوة
يدعو إلى التميز وحدة شملنا
ومتاجر بالطائفية .. يبتغي ..
(فرّق تَسُد) هذي سياسة آثم
فالكذب عندك خسة وذميمة
والخلق عندك أخوة ما بينهم
هذا أخ بالدين وهي عقيدة



يا قاهر الأحزاب في يوم الوغى
فالدين أصبح سيدي في نكسة
فد(القدس) قد هتكت بها أعراضنا
هذي (قنيطرة) تئن من الأذى
يا حيدر الكرار قد بُحّ النداء
هذي السنون تعاقبت هل فادنا
ومبيد غطفان إليك عزاء
فتكت به (صهيون) والأجراء
وجنودهم ضجت بها (سيناء)
والهود للدين الحنيف أساءوا
هل لليهود بأرضنا .. أفياء
ما قاله الكتاب والشعراء

يا مجرمين تريتوا ذي نكسة فلنا مع المستعمرين .. لقاء
فلنشعلن الحرب دون هوادة (ومن السموم التاجعات دواء)

قلّ الفضيلة إن رحلت فقد بكت برحيلك الأحباب والأعداء
قد كنت للأدب الرفيع مناصراً وربيب فضل بالعلاء .. عداء
وقوول صدق لا تكيد لمأرب والكل عندك في الإخاء سواء
تبكي مع المفجوع في احزانه وتئنُّ إن صاب الصديق بلاء
إيه بقية ذلك السلف الذي قد كان في دنيا العلوم ضياء
(آل الطريحي) الذين بعلمهم شهدت رجال العلم والفقهاء
يا راحلاً بالمكرمات وذكره باقي وذكر المصلحين نماء
نأي الأحبة لن يهدئ مغرماً فالحب في نفس الأحبة داء
نور لقلب المؤمنين برئهم نار تؤجّ بحرها الأعداء
نار الضلوع تزيد من أقدامنا والنور نبراس وفيه مضاء
فعليك يا عمّاه ألف تحية ولنا (بكازم) سلوة وعزاء
منا السلام عليك في طول المدى ومن الإله تحية ... وثناء

الكوفة - ١٩٦٨/٨/١٩

الحُنفى وجامع للخلفاء

لِلصلاة للرجاء بُعيد الدعاء قَمِّ وَيَمِّ لجامع الخلفاء

ذا مقامُ فيه (الجلالِ) تباهى
 يتسامى الموروثُ من خير أهلٍ
 ذا (جلالُ) موسوعةً لا يُضاهى
 وكريم فتاةً إن تزوره
 وفصيح إذا تحدثتْ تلقى
 ورهيفُ الأحساسِ في آله طيه
 أي هذا الشيخ العظيم سلاماً
 يا (جلالاً) بكل فضلٍ جليلٍ
 أنتما (جامعٌ) و (خير أديبٍ)
 (حَنَفَيَا) بالفعلِ والأصناءِ
 بوريثٍ من خيرة البلقاءِ
 معجمُ (الهمزة) أَلَسَرَتِ (للياء)
 صارَ ضيفاً وأنتَ ربُّ الفناءِ
 (الضاد) روتَ شريانه كالوداءِ
 ترجمُ الحُسّ مُجهشاً بالبكاءِ
 يا رحيباً يسمو على الآناءِ
 سوفَ تبقى منظر الآراءِ
 قد توافقتما بغيرِ عناءِ

١٩٩٢/٩/٢٠

صقورُ الحق

يا صقوراً دانت لها الأجواءُ
 إن سَمَتَ تحسب الأعاصير تسد
 أو تدانت فحاجز الصوت ينـ
 أو تدلّت تخالها ما حقاتٍ
 أو طوت كشحها تحرُّ كمزن
 وإذا ما تصارعت وبغاتُ
 وهواها يندش بين ذراعين
 تتهادى كأنّها النكباءُ
 ري بهواها كأنهنّ إماءُ
 شقُّ زئيراً لم تقوه الأصداءُ
 لم تُعقها سوائِرُ وبناءُ
 من حميم وقطرها إفناءُ
 الشرّ أدمت من جمعها ما تشاء
 فتطوى طيَّ السجلِّ السماءُ

يابنَ فرناسَ نم قريراً فهذي
أنتَ صقرٌ شقَّ الفضاءَ بدرٍ
كنتَ للعربِ خيرَ درسٍ ولكن
قيلَ لولاك ما يرفَّ جناحُ
خطوة منك أوضحتَ خطواتِ
ليس بدعاً فقد رسمنا خطوطاً
قد نصرنا الانسان في كل شأنٍ
وبنينا حضارة الأرض لما



كفَّ صَدَامَ للصقورِ
فأذا قال يا أبابيل طيري
حائماتٍ على رؤوس الأعادي
قائصاتٍ كلَّ البغاثِ بفعلٍ
مسغبات والزاد لحمُ عدانا
لكأنَّ الأسرابِ أبياتُ شعرٍ
هي ديباجة وقد صنعتها
هم كرامٌ وهم أباءُ غيارى
وكأنَّ الهديرَ لحنٌ جميل
والأناشيدُ نغمةٌ من نضالٍ
إنَّهم - زينةُ الشباب - وحقُّ

(رادار) في هديه الأجراء
لم تعقها الظلماء والذكناء
قاصفاتٍ وقصفهنَّ فناء
صيرتها كأنَّها أشلاء
ظلماتٍ شرابهنَّ الدماء
تحتويها قصيدة عصماء
من بني العرب صفوة شعراء
أدباء في فكرهم حكماء
موسقته أمجادُ كرماء
أنشدتها رفاقنا الشرفاء
لهم بين قومنا الخيلاء

إيه صقر العراقِ يا صَقَر
دَكِّدِكِ الْبَغْيِيَّ وَالْبَغَاةَ وَفَتَّتْ
إِنَّه حَقْدٌ وَ.....
واحِم شعباً وأمة ما سوانا
ومنك وفيك قيس الأباء
كلَّ غَدِرٍ تَنوِي له الْخُبَاءُ
منه إسلامنا الحنيف بُراءُ
يا بِنَ أُمِّي حَمَاتُهَا الْأَمْنَاءُ

١٩٨٦/٢/١٦

العسكري الطيبُ

مرّ بي والقوامُ غصن رطيبُ
نشواتي الحمسُ للذاذُ تداعت
ورماني ذاك الغزالُ بسهمٍ
قلت قَرَّبَ مني فَأَنْفَوَادِي
فتداني مني ولَمَّا تداني
وعلا وجهه احمرارٌ ووجهي
وسرت رعشة اللقاء بجسمي
هذه رعشة التلاقي فويل
وتلجلجت بالكلام ولكن
قال هَرَّقَ هجر الصبايةِ إنا
وتعالْ نعش باحليْ إحتفالٍ
يستهادي من الدلالِ الحبيبُ
حينما اندس بينهنَّ لهيب
ومضى السهم للفقّاد يصيبُ
هو من جُرح ما رميت حريب
قال إني من الوشاة مريبُ
قد علاه من الدهول شحوبُ
واعتراني وجدٌ عنيف وجيبُ
لمحبٍّ والصب ظبيّ لعوبُ
ردّ عني ذهولي المحبوبُ
بلقاء واليوم ولّى الرقيبُ
فيه يحظى ذا العسكري الطيبُ

إن هذا الطبيب ضمن جهاز
كل شيء به يشعُّ جلالاً
فهو في قسطل الحروب المجلى
يتحدى الظروف إن عاكسته
وهو في وصفه العلاج دقيق
ثم يزدان بانتقاءٍ بليغ
ذا جهاز فيه الحقيقة تسمو
فيه يحلو مديحنا والنسيب
كل شيء به جميل مصيب
ما أخافته باللقاء الخطوب
لم يعقه بسيطها والعصيب
فيه تشفى جروحنا والقلوب
شاعري يمتاز فيه الأديب
مثلاً قد سما العراق الحبيب



إنما هذه الحياة بناء
فالصديق المجدّمهما تلقى
والكذوب كذوبٌ مهما تلقى
شعبنا في عراقنا يعملات
ليس بدعاً إذا غزّتنا حشود
جمعت وزرها وصاغته حقداً
إنما أعجب العجائب تجني
وإذا هانت النفوس فعسر
لست أنسى أم المعارك لما
مستفزاً لرضعٍ ونساء
فهي تبقى الضمير في كل قلب
أونيّف فوق الثلاثين جاءت
فيه عضوان صادقٌ وكذوب
من عناءٍ فجهدته محسوب
من مزايا فأثمه مغلوب
حاملات لا تعريها الكروب
قد حداها من كل فجٍ غريب
دبلجته بغدرها «تل ابيب»
مستبيح الحمى بقصد قريب
أنها تنتهي نهىً وتثوب
جاء في ليلها العتيّ الرهيب
وسقيمٍ ومن علاه المشيب
من بني يعرب له يستجيب
غازيات وكلها تخريب

أَوْ حَقّاً تَرِيدُ شَرْعاً وَهَذَا فِي فَلَسْطِينَ شَرَعْنَا مِنْهُوْبُ
إِيْهِ صَدَامُ يَا كَرِيْمَ السَّجَايَا أَنْتَ مَا بَيْنَنَا الطَّبِيْبُ الْأَرِيْبُ

يَا طَبِيْباً عَالِجَتْ أَعْسَر دَاءٍ بِنَفُوسٍ قَدْ آلَمَتْهَا الْخَطُوبُ
فَتَوَلَّيْتُهَا مُحِبّاً أَتَاهَا لِعِلَاجٍ مِنْ كُلِّ دَاءٍ حَبِيْبُ
غَيْرِ إِنْ الطَّاعُوتُ يَبْقَى سَقَاماً ذَا بَلَاءٍ تَصَابُ فِيهِ الشُّعُوبُ
فَأَتَاتَا مُجْرَماً كُلُّ دَاءٍ يَقْدُمُ الْجَمْعُ ذَنْبُهُ الْمَكْلُوبُ
غَيْرِ إِنْ الْجُرْثُومُ مَهْمَا تَعَصَّى بِشُعَاعٍ مِنْ بَعَثٍ شَعْبِي يَذُوبُ
حَفَظْتَنَا عَقِيْدَةً مَنَعْتَنَا مِنْ شُرُورٍ إِنْ أَكْرَهْتَنَا الْحُرُوبُ
عَاشَ جَيْشُ الْعِرَاقِ حَرّاً أَبِياً عَاشَ صَدَامُنَا الطَّبِيْبُ الْمَهِيْبُ

بغداد ١٩٩٢/١/٩

عدنان الراوي

من قصيدة للشاعر (قوامها ١٠٨ أبيات) في تأيّن عدنان الراوي بمناسبة مرور عام على وفاته، وقد أُلقيت في قاعة الشعب ببغداد:

بَنِي عَرَبٍ لَا الْهُودَ تَسْحَبُ جَيْشَهَا بِأَبْيَاتٍ شَعَرُوا الْجَرَائِدَ تَكْتَبُ
بَنِي عَرَبٍ مَا هَيْئَةُ الْأُمَمِ الَّتِي تَخَادَعُنَا أَلَا تَكْثِيرُ وَتَكْذِبُ
بَنِي عَرَبٍ بِالنَّارِ بِالدَّمِ بِالْوَعَى بِزَحْفِكُمْ جَيْشَ الصَّهْانِيِّ يَسْحَبُ
بَنِي عَرَبٍ بُحَّ النَّدَاءِ وَلَيْسَتَنِي إِلَى غَيْرِ أَبْنَاءِ الْعُرُوبَةِ أَنْسَبُ

فراخ الدجاج

زار الشاعر صديقة أديبة أستاذة قانونية وشاعرة في مستشفى القصر
العيني في القاهرة، بتموز عام ١٩٦٨، وقد حمل لها هدية فراخاً من الدجاج،
وفي اليوم التالي اعلته المزارة بأن الطبيب الخاص بها سرق فراخ الدجاج
ورجت بأن يهجوّه فقال :

طبيب ويسرق فرخ الدجاج	كأن ابن آوى له منجبُ
جعلت (ابن سيناء) من فعلته	أتيت بها نائحاً ينحبُ
وأما (أبوبكر رازيها)	لفعلتكم قد غدا يندب
يقولان ماذا أصاب الحياة	طبيب قد غدا سارقاً ينهب
أبيتك لعناً طبيب الجسوم	أرى عقلك الفذ يسترطب
تندى بإكسير ماء الردى	يخالطه عارك الأشنبُ
ضريعاً أكلت فراخ الدجاج	حميماً ومن مائه تشرب
ستلظ مثل ثلوط البعير	وجيفة مأكلك المشرب



المولد النبوي الشريف

هبوا سهمُ التباعدِ قد أصابا	فلسْتُ بناكثٍ يسلو الصّحابا
وما كنتُ الضنين إذا دهته	الطوارق جنّب الصّحبِ إجتنا
ولست بشاعر ركب القوافي	وصولاً للمنافع واكتسابا

ولست مداجلاً أننى دهته
فإن فتحت طغام البغي بابا
أغض عن المسيء علأ وأسمو
فإنني كالسحاب أفيض ورداً
وهل إن الثرى مثل الثرىا
واستبق المعالي في إباء
الحوادث راح ينقلب إنقلابا
رصدت بهمتي للشر بابا
إباء لا أرد له الجوابا
وغيري كالثرى يُحشو الترابا
وهل ترب الردى يُعلو السحابا
ومن طلب العلا ركب الصعابا

تراني إن مدحت فلست أعدو
وجاريت (الفرزوق) في مديح
فلم يخش (الفرزدق) من (هشام)
وحكمة (أحمد)^(١) في الشعر أوحى
وأنسي (كالخطيئة) في هجاء
وإنني إن رثيت أثرت حزناً
وإنني إن نسبت فلست تلقى
(بعزته) إذا ماهاً شوقاً
وإن يك (قيس) قد ولّى أضاع الـ
فذلك قلبه تهواه (ليلي)
الحقيقة كي أنعم أو أثابا
صريح (بعد إن لي إنتسابا)
وقال المدح لـ إحتسابا
إلي بحكمة حوت الصوابا
واسمو حيث إجتنب السبابا
له الجلمود ينتحب إنتحابا
سوى غرراً رطاباً أو عذابا
(كثير) رحت التهب إلتهابا
سبيل متيماً سكن النقابا
وقلبي هام في (ليلي) وخابا

أقضي بياض يومي بالتسلي
وعند النوم اضطرب اضطرابا

(١) أحمد بن الحسين المتنبي.

فراشي النوم يُلدّعني فتأتي
فلو قلبي نسى الأحباب يوماً
ولكن اللواعج كامنات
وتلك سهام هجرٍ لاذعاتٍ
فازدد الهموم بلا لعب
هويت جميلة في الوصف عفاً
طروبا والغنا مجدٌ وفخرٌ
تمغّط أصغرائي بناظريها
فلو نظرت تخال بمقلتيها
وإن ضحكت يدت منها الثنايا
لآلئ بالعقيق غرسن لكن
طلبت الوصل في أدبٍ فقالت
ولكن الشباب هوت قشوراً
لذلك إنني لم أهو حتّى
فهايتك الصهاين قد غزتنا

طهوف البعد تنتاب انتيابا
لقارب من نعيم الدهر قابا
بقلبي حيث صار لها قرابا
ولحن اللب واحترن الحجابا
من الآمال يجعلها رطابا
عن الأدران زاهدة كعابا
وكاش الشوق قد ملأت ضرابا
فلجلج مقولي ، والقلب ذابا
شعاع العزم يجذبني إنجابا
لجينا يظهر العجب العجابا
وجدت رضاها شهداً وصابا
لعمري إنني أهوى الشبابا
وجنّبت الحقائق واللبابا
تردّ كرامة تاهت يبابا
وصار بناءً مجدمكم خرابا



رددت عتابها بصريح قول
لئن يكبو الجواذ فليس عيباً
وإن نکص الکماء بیوم حرب
فأن نکص قد یغدو إنتصاراً

إلى كبد الحقيقة قد أصابا
إذا ما هبّ واكتسب الغلابا
ولم تعشق سيوفهم القرابا
ومن أخطائنا نجد الصوابا

وكفّي العذل واجتنب العتابا	فيا بنت العروبة لا تلومني
يُضيء وهاد (مكة) والهضابا	ففي ذا (اليوم) نور قد تعالى
فجاء الهدى يرشدها الجوابا	وكانت قبل ذا بالجهل غرقى
وكانت قبل ذا تعلو انتصابا	فذا يوم به الأصنام هُذّت
ونيران (المجوس) غدت هبابا	وذا يوم به الكهان تاهت
من الخذلان حائرة جوابا	وذا يوم به الرهبان أمست
وعمّ العدل أرجاء رحابا	وذا يوم تساوى الناس فيه

له الدنيا رغاماً أو رغابا	ومفتقر بفضل الله جاءت
زعيماً رائداً فذاً مهابا	ومضطهدٍ لأجل الحق أمسى
بزيث العدل يلهب التهابا	ومستتر (بغارٍ) ضاء نوراً
غدى من المطاردٍ مسترابا	ومخذولٍ يُطارذ لا لجرمٍ
تحنّ له إذا مالدهر صابا	يتيم لا أبى يحمي وأما
بشرعته فيجذبها إنجذابا	يصير أبا لكل الخلق يهدي
نظاماً كان أيسرها حسابا	ويرشدها (لقرآنٍ) مبين

أبادوا الشرك واحترموا الكتابا	وجاهد في سبيل الله رهط
أطاع الحق لم يبد ارتيابا	واشخط (فارسي) الأصل عرقاً
رضاً والله أئمنه العقابا	فأدنى واجباً لله فيه
وربّ الملك أجزله الثوابا	وصار (محمدياً) في (حديث)

وذا (عمّار) قد أدلى بعزمٍ
 وصاحبُ (ذي الفقارِ) (أبو ترابِ)
 بصارمِهِ أطاعَ الشُّركَ قسراً
 تعلَّم من رسولِ الهدي درساً
 وقد دانني من (الهدي) إنتساباً
 محاسنُ في (أبي ذر) تسامت
 ومن إقدامه ذلَّ الرقاباً
 نصيرُ عدالةٍ قد فاقَ عُسراً
 وصار لكهف علم الله باباً
 وذلك جهبذُ فقه الكتابِ
 ولم يملك حُطاماً أو تباباً

بغداد



الشمعة المحترقة

سعديك يا فانيا للعمر محتسباً
 سعديك يا مرشداً للجيل تسعفه
 ترمي الفضيلة والأخلاق والأدبا
 سعديك يا هادياً للنشء توهبه
 من دائه لَن تهابَ العجزَ والعطبا
 سعديك منتبهاً للطفل تنعشه
 معارفاً لينير الدرب والشعبا
 سعديك يا والجاً دنياه معتركاً
 ببسمةٍ فتزيل السأم والغمبا
 سعديك يا بانياً صرحاً علا شمماً
 مع الحياة وبات المكسب النصبا
 سعديك طلقت دنيا الأنس مندفعاً
 لولاك في ذا غراب الجهل قد نعبا
 سعديك لم تخش حرَّ الشمس محرقة
 خلف المكارم مجهولاً ومغتربا
 سعديك في قرية بالبرد ملتحفا
 أترعبنَ إذا ما غاسق وقبا
 سعديك من شمعة تفنى بشعلتها
 هوج الرياح تدك الجهل والوصبا
 مضية ضوءها قد مزَّقَ الحجبا



يا مانح الخلق والمثلى لناشئة
أهديت طفلاً يصيراً نور معرفة
يا واهب النشء بالاجهاد مكرمة
آمنتُ أنْ لو التعليم مرتفع
وان شنشنة الجهال بالية
مهما طغت أو تجنّت زمرة جهلت
حتى ترى النشء عمياً في جهالتهم
وتستحلّ جهود العاملين بلا
فإنّ علماً مفيداً في برامجه
وإن قول صف من رسول حجى
محض تجد قلم التصحيح في شمم
وأنّ حبراً به خطت ملاحظة
وان ترنيمة بالصف تنشدها
خذها أخا المجد علياء يجللها



أقسمت في وقفة بالصف مرهقة
هذا الطبيب ومهما حاز من نطس
وذا المهندس ان قاسوا براعته
وذا المحامي ومن يقضي إذا عدلا
وإذا الأديب وان يسمو بمنطقه
لو لا جهودك ضوء الكهرباء خبا
أقسمت لولاك يبقى جاهلاً سبياً
بما أتيت لكنت الفائز الغلبا
فعدلهم منك في درس لهم كتبنا
لك المدين وان قد ألف الكتبنا

لولاك ماقتن القانون في نظم
لولاك ما اهتز سلك البرق يرسلها
لولاك ما شامخات بالبناء غدا
لولاك قد عمّت الفوضى فلا نظم
لولاك اضحت شعوب الأرض خاضعة
لولاك ما ازدهرت في ذي الدنامدن
ان عشت كنت معنى في معيسته
اومتّ قالوا إذا ما انصفوا ذمماً
فلست ممن يعيش العمر في دجل
مضحياً لا لأطماع كمن عملوا
هذا المعلم تاريخ يخبرنا
وهذه هي دنياه تخبرنا
كنا واياه حراس على عنب
حتى إذا قد بدا تموز يعلنها
سرت مسيرته العظمى ورايتها
أصبحت يا شمعة الأنوار مشتعلا
قد قبل لي هل نطقت الشعر محترفاً
أو قلته عن جوى في حبّ غانية
أو روضك غواني الأعظمية في
أو تيمتك غواني النهر مائسة

شرعية أصبحت الخلق محتسبا
لفزاً به اذهل الأعجام والعربا
عرينها في علو ينطح السحبا
للاقتصاد تنيل المرء ما كسبا
لكل مستعمر قرأ لها اغتصبا
حضارة ولظلت صفصفاً حربا
تحى بعسك مخذولا ومكتباً
هذا المعلم قد ادى الذي وجبا
ولست تؤمن بالدنيا لمن غلبا
لكن لتنقذ هذا العالم اللجبا
بأن ألف عظيم حوله وكبا
بأنه عاش لا مالا ولا نشبا
لكنهم فقدوا (السلات) والعنبا
حربا على كل من للشعب قد غصبا
خفاقة في شموخ تنطح الشهبا
والزيت من جبهة الأحرار قد وهبا
جوعا إلى شهرة أوصرت مكتسبا
أضحى الفؤاد لها بالوجد ملتهباً
لحظ جميل ليلب القلب قد سلباً
تَنَسَّمَتْ من رُبانا بالشمال صبا

أو قد عشقت إلى الزوراء في شغف
أو همت وجداً إلى بغداد في وله
أوشقك الوجد من كوفان حيث ترى
فقلت ويحكمو كفوا دعابتكم
قد جئت منتقداً رهطاً وكيف غدت
هذي (فلسطين) أضحت سلعة وغدا
في كل يوم لهم رأي بفذلكة
ما غير جبهتنا بالعزم تنقذنا
ما غير زحف رعايب الفداء لنا
فيا صحابي بي جوع لمشتجر
أما حياة بعز أو نموت بلا
هَبُوا بني العرب من نوم ومن وهن

يا خلة الحرف لي رأي أبلفه
انا بنو أمة نحيا لوحدها
أقطارنا لم تزل تسري مناهجها
فوجدوا جهدكم في جمع منهجها
ما ذنب أبناثنا في ذا الخلاف لذا
عن المناهج إذ شطت بنا شعبا
وان تعلّمنا يغدو لذي سببا
على اختلاف وهذا أوجد النصبا
بمنهج واحد كي نبلغ الاربا
أيدي اقتراحي لكم أن وحدوا الكتبا

الكوفة

تغنياً^(١)

(في رثاء الإمام السيّد أبو القاسم الخوئي)

أشعاع ضوء (الفقه) بالدنيا خبا أم موكبُ الشرع الحنيف بها كُبا
 أم هزُّ هذا الكون وقعُ رزية نجم يعزّي بالفجيعة كوكبا
 أم قوشُ تفريق الكرام تنكبا فأصاب قلبَ الشرع لما صوبا
 وتخرست لغة البليغ بفقده فالرزء أكبر أن يقاس ويكتبا
 ولقد أمارط البين شرّاً لثامه فأذاعَ آلاماً وجسّدها.. نبا
 وتنبّيت موجات شرعة (أحمد) تنعى عليمًا بالفضيلة أصوبا
 أنت الذي قد كنت أعلى (مرجع) وسمّت به لغة البيان تهيبا
 ومدارس الدين الحنيف صفوفها ماجت فقد فقدت ولياً طيبا
 يا حجة قد كان قُطب مدارها ومجاهداً سبر الحياة مجربا
 يا قمة الأخلاق وفق تواضع يسمو لمصلحة الضعاف تعصبا
 فقدتكَ كنزاً للسماحة والإيا علماً أخا فضلٍ لملتنا (أبا)
 مذ غُيب (الخوئي) إلى خلد العلّٰى نور الهداية أرخوة (تغنياً)

١٤١٣ هـ



جنسيتي

لعمري كُرهتك جنسيتي وما كان ذلك في نيّتي
فكم مرّة نفرتي الشعوب لأجلك في أبشع النفرة
وقد كنت من قبل فوق السهوى ولكنني الآن في الهوى
سمّوت بأصلي بين الشعوب بأبائي الجَمّة
ومن قال شين بأبطالنا وقد حازت السبق في الجولة
ومن قال عيب.. بأعراضنا وهنّ.. الفواضل.. بالعقّة
ومن قال وهنّ بأبائنا وقد نالت الصدر بالجلسة
ولكنّا.. عَرَفَ.. الأجنبي صفات الأكارم.. والقادة
وحكّم فينا سيوفاً.. له غمَدَنَ.. زمان لذي الساعة
وراح بها يحطّبن الرؤوس بغير إحترامٍ ولا شفعة
وأَيُّ رؤوس لنا قد حَطّبن بتلك السيوف بلا رحمة
حَطّبن رعايب روح الوغى وكلّ حريبٍ وذِي همّة
فخطّ لنا أخطبوطاً خطيراً ليوقعنا فيه بالذلة
ولم يبق إلّا ضعاف النفوس ومحترفي النهز والطفرة
وهل يتساوى خؤونٌ خبيثٌ لمن يصدق النطق باللهجة



وركّز فينا البيادق.. كي ينال التغلّب في اللّعبة
بيادقُ (شطرنج) صمّمت من الغدر والجور والمحنة

ودارَ لنا خَمَرَ آرائِهِ لنصبح سكرىً بذى الخمرة
ومن فقد العقل في خمرة يُشَلَّ وإن فاقَ من سكرة
لذلك تهاوى كماءُ الرجال لىبقى الأراذلُ بالسلطة
وقد صار من فرَّ من حتفه فراراً بما نالَ من قسوة
لذلك السفينُ بنا أصبحَ تموجٌ.. بأكثر.. من موجة
وركاها... الآثمون الرعاع مراقص في قرعة الطبلة
وهذا بمعوله ثاقبٌ لقعر السفينة واللوحه
وهذا إلى صاريات الأمان يقطع في شفرة المديّة
وقائدها قائد للبالغال وما ركب البحر في سفرة
وركاها الخيرون.. الآباة يكتفهم قائد الدفة



أجنّسيتي هل علي العتاب إذا.. ما.. إحتقرت جنّسيتي
وقد كنت أدفع عنك الأذى بما قد ملكك من القوة
لقد قيل ما قيل لكنتي حفظت ذمارك في قولتي
وكم مدّع لحفاظ الذمارِ كحبر يخطُّ.. على الصفحة
ولكنّ إذا جدّ يوم الجهاد تسوّد.. في.. أنذل الخسة
وكم مرّة قد عراني الأسى وذلّ الشُجونِ (بزنزانتني)
وكم قد كفرت من الجورِ مدّ تعدّ بني جهل الزمرة
وكم مرّة أخذت عهود علي بأنّ لن أجاهد للأمة
وكم مرّة فاجأتني الطغامُ لتحرمّني القرب من زوجتي

وهنا صباباتي تنوحُ بند
فذا الطفل تسكته أمُّه
وكم مرة هام جمعُ العيال
لأنه لا دار ملك لهم
فيقضون طاوين لم يملكوا
إلى أن يُمنَّ آله السماء
ألملهم مثل أم تلم فرا
وأذهب إفتعل (الانتهاز)
وهناك يتهمني الأغبياء
ومن قبل ذاك هم الشاهمون
فهذا مُصيري عكس بطرد
وما الذنب إلا على فطنتي
فيا ليتني كنت من فاقدِي
ويا ليتني قد فقدت (الضمير)
ويا ليتني قد ملكت الخنا..



أبحرَ بالرهط من (سنتي)
تراهم كسيل الرحي يطحنون
وطاقا رحي الطحن من
صراع قد إفعلته اليهود
فتظهر كالرهد من (شيعتي)
وطاحنهم.. أجنبي.. عتي
أسخف الأقاويل صيغت بأسطورة
قديماً لشقي عصا الطاعة

وذا الأثر قد ألبسوه الغزاة لباساً جديداً من الفرقة
وصرنا كمزرعة للبلاء تغذى بمهل من الفتنة

أعيش كعيش اللقيط الجهول ذليلاً.. أشردُ.. بالغربة
وكم قد تمنيت كأس المنون لأبدلها عن أسى الذلة
والله أنسى شغوف بها ليعدرني الناس في ميتي
أنشدُ من فرّ.. في لوعة أتخشى من الحكم بالعودة
يقول لماذا؟ أردّ السؤال ويتتاني الحزن في حسرتي
ألم ينصب الجورُ أحبولة تكثف فيها بلا (فلتة)
يجيني هاتيك فوضى الدمار ولم يك من نظم الدولة
فارتد من ذا نكوصاً إلى الخلف تتتاني أسى.. لوعتي
فارهبُ للمالكين الكبار لكسب المعيشة من مهنتي
فأسأل عن أصل جنسيتي لأطرد في أبشع الطردة
لعمري كرهتك جنسيتي وما كان ذلك في نيتي
أجنسيتي هل عليّ العتاب إذا.. ما.. أحتقرت.. جنسيتي

مؤتمر الإسلام في عاصمة السلام

للم شمل أنت أنت المرجى واسلكن الجهاد نهجاً فنهجاً
وتعالى فديننا خير دين قد تسامى فوق السماكين أوجاً

وارسل الوعي بالنفوس ضراماً
 إنَّ ليل الطغاة أسود داج
 وابن العلم للكرامة صرحاً
 إن بنيت الوئام صرح سلام
 فحبالي الوئام تعطي كمالاً
 وترسم خطي الصحاب بعزم
 تلك سارت بهمة واعتصام
 أترى من يسير في .. آخر الركب
 إنما الركب إن تلملم يخشى
 (آية الاعتصام) جامعة الشـ
 تدحض الباطل الخبيث فتغدو
 صهوة المجد إن علوت عليها
 لا تقصُر بالخطو إن رُمْتَ عزاً
 وارتقب بالمسير من هفوات
 لا تهادن من رام بالناس كيداً



سَمِّ المسلمون عيش هوانٍ
 عنعنات قد هيَّجتها طغامٌ
 تلك أيدي خُبيثٍ سرت بدمائها
 رُضعت أقذر الرِياء وراحت

ولطمع الشقاق مجَّوه مجاً
 تمزجُ الشرع بالوقية مزجاً
 نطفٌ للنفاق تمشج مشجاً
 من لبان البعاد تملج ملجاً

أين هاتيك من نظامٍ تعالى
 كلُّ فردٍ راعٍ ويسألُ عما
 ألزم المسلم القني وجوباً
 وصف المسلمين جسماً إذا ما
 إنما الكفر لمةً فاستعينوا
 يارعاك الآله مؤتمر الدين
 قد جعلت الأسلام خير منارٍ
 يا شعوب الأسلام شدوا الأيادي
 وانبذوا كلَّ مارقٍ سخرته
 قد رعاكم صدام فهو كمي
 إنه عزُّنا وحامي حمانا
 ولكم من عراق صدام حبٌّ
 إنَّ شعبي وقائد النصب قسراً
 نحن شعبٌ مسالمٌ يكره
 اوقدوا بحر نارهم قاصفاتٍ
 أيَّ شرعية هم افتعلوها
 أو نرجو من هيئة الأمن خيراً
 ألف خزيٍ لهم فأنَّا أناسُ
 فالسلاح الذي بنا جرَّبوه
 وعرفنا سوح الحروب مروجاً
 شامخاً بالرفاه أوجاً فأوجاً
 يجرئ عنه وذاك أجدى واحجى
 أن ينال الفقير منه المرجى
 أن عضوً منه شكى الجسم ثبجاً
 بنظام الإسلام أمتع برجاً
 لدمج الجهاد بالسلم دمجا
 وطريق الإسلام يمتاز نهجا
 باتحادٍ فذاك للناس أرجى
 زمرٌ لا تريد للخلق منجى
 ما سواه عند الملمات يُرجى
 فله الشكر بالمحبة يُزجى
 بتحايا الترحاب يوهج وهجا
 زجنا المعتدون للحرب زجاً
 الحرب محرّضاً أو مثجاً
 وصمدنا لهم نصارع موجاً
 وفلسطين جرحها ازداد فجاً
 وهي دون الآله تعبد (بجاً)
 تتسامى فينا العزائم أوجاً
 صار (أمية) بها (نتهجي)
 نتهدئ بتلك مرجاً فمرجاً

ملجأ العامرية الذي صيره
 ذبجوا أشمطاً وأدموا عجوزاً
 إنهم قد تساكروا بانتصار
 يا رجال الإسلام نرفض ظلماً
 أي شخص يصير الدين درياً
 هو ذا بالتحريف قد رام خسفاً
 كفروه فأنه ارتدّ لماً..
 وعليكم منا السلام وهذا
 مثل (هورشيم) قد تجلّى محجّاً
 ثم زجّوا الأطفال بالقصف زجّاً
 وهو خسفٌ وبالندالات لجّاً
 أو ظلاماً مهما أثار وعجّاً
 لفعالٍ لم يرضها الناس هوجاً
 وبنار الحروب للوضع أجّاً
 قد رأى الدين للملا خير منجى
 خير عهدٍ من العراق وأنجى

بغداد ١٦/١/١٩٩٣



الأشبال

همهم فصوتك مرعب ويهدّد
 وازرع منياً للعداء تذيقيهم
 واكتب سطور المجد في حمم الإبا
 وانزف دماءك انها عربية
 وانثر رصاصاً سوف يغدو بعد ذا
 وأبذر كمزوع الحقول كرامة
 سدّد بمدفعك العظيم قذيفة
 شابك يد الأقدار تعتشق المنى
 وازار زئيرك للغزاة يبدّد
 حتفاً يزعزع فيه باغ أو غدّد
 فالمجد لا يبنيه وهن أودّد
 للعار تغسل والذمار تسهّد
 درراً على تاج التحرر تنضّد
 لغماً إلى نصف الصهاين يعتد
 لمواضع الغدر المبيت تهدد
 فلذلك اسمى ما تروم وتنشد

قايض بروحك مجد امتك التي
واقذف بصاروخ على ثكناتهم
ودع المدافع للذي جهل النداء
فلمدفع الأشبال أصدق قوله
واترك وعود الأمن بعد كذابه
وأين مكانك في الخطوب موضحاً
فاثنان هنّ ففدية فيها الرجا
واثنان هن فواهب يهب الدما
وغداً سيكشف بعد كشف ضبابه
وجه له التأريخ يكتب قصة
وهناك وجه رذيلة قد خطّه
فامشوا خفافاً للفداء بهمة



رسل الإياء وللإياء مكانة
رسل الإياء وللكرامة منبر
رسل الإياء وأنتم شمس بها
رسل الإياء وكل شهيم منكم
رسل الإياء وللحروب سعيها
رسل الإياء وكل شبل منكم
رسل الإياء وللإياء مطامع
ويناها البطل الأشم الأصيل
لم يرقه إلا الكمّي الأمجد
ديجور ظلم الظالمين يبدد
بطل أبيّ بالبسالة مفرد
وأوارها في العزم منكم يوقد
خزّت له الصيد الجبابر تسجد
ولغدرنا تلك الشراذم تقصد

فهبوا الدماء الزاكيات فيأتما
وذروا التخاذل يستظل بفيئه
قسماً بأمة يعرب سنأجها
إيه أعاريب الفداء صمودكم
تجار مجد يشترون كرامة
أرواحهم نقد لنيل تحرر
سيروا طلائع أمتي ببسالة
صرح التحرر بالفداء يشيد
باغ خؤون آثم متهود
ناراً لأحلام اليهود تبدد
أقوى وأشرف من عميل يشرد
بنفوسهم فتسمروا واستشهدوا
يا سعد تلك تجارة لا تكسد
للفتح إن العود منكم أحمد



يا (جبهة) بجبين أحمد أسفرت
وبريقها (فتح) ببارق همة
سارت على درب النضال يسوقها
عزم وحزم واقتحام مخاطر
سلكت طريق الموت غير ضنينة
رمز الفداء وقد وقفت بجرأة
رمز الفداء وفيك قد شهد العدا
طوباك ملتحف السماء وفارشاً
يا من تسربلت الإباء طيالساً
طوباك من بان صروح كرامة
قد قطعت أسس البناء أراذل
ومقنقش هذاء بعثر جهدنا
فأبيض وجه بالشار يسود
والعزم (عاصفة) تعج وترعد
قصد إلى عود فنعم المقصد
وشهامة وبسالة وتعند
لتصد غدرأ للعروبة يُعدد
لن يرجعنك مرجف ومفند
والفضل ما فيه الأعادي تشهد
ترب الأديم على الأذى يتجلد
ومضيت في شمع العروبة تنشد
اطامها هدمت فرحت تشيد
جبناء عاثوا في البلاد وافسدوا
قصد العمالة يالبئس المقصد

نال الجزاء فكان درساً قاسياً
لولا التجسس والخيانة ما أعتدت
ولما تكالبت اليهود وسددت
ولما اصيبت يعرب في عزّها
إيه فلسطين ونارك توقد
ما الهود ترعبنا ونحن أشاوس
صبرت بنو العرب الكرام على الأذى
للسخائن وكل من يتهود
هود وإن جموعها لا تصمد
لبني العروبة ضربة لا تُحمد
ظلماً وضاع من الجيوش المقود
ستظل سارية وليست تخمد
إن شبت الهيجاء لا نتردد
فأتت لها (فتح) العروبة تسعد



الله أكبر أن دين محمد
الله أكبر والشتات جريمة
الله أكبر واليهود تأمرت
الله أكبر هل هنالك منقذ
الله أكبر هل هنالك قائد
الله أكبر إن طفلاً لنا
الله أكبر ياكماة أراذل
الله أكبر يا رجال مصائب
شاعوا الرذيلة والدمار بأرضنا
عاشوا شتاتاً في الدنا ونفوسهم
(فالانكليز هم الذين تأمروا
بلفور واعد لليهود بموطن
للعبد يحمي والتحرر ينشد
من راح يدعو للشتت يلحد
فأهين أحمد واستبيح المسجد
ورع صبور لا يكل وينكد
يوم المعارك لا يفرّ ويجهد
طاوين جوعاً والصهاين تسعد
جاءت إلى القدس الشريف تهود
أشرار خلق في بلادي تفسد
وغدا بهم شجر الفضيلة يجرد
تهوى المذلة بالردى تتصفد
قديماً وأمريكا لذاك تؤيد
واليوم أمريكا إليهم تسند

يا قادة الإسلام إن قلوبكم
ما المسلمون إذا تخاذل جمعهم
وهمو إذا لم يثأروا لكرامة
(أين الوثام وأين أين جهادكم
فتيا الجهاد إذا غزت أوطاننا
هذي اليهود وقد غزت أوطاننا
فافتوا إلى حمل السلاح وطردهم
فيّد تمد لنا ألتسرق مجدنا
ويد لأشكول رمته بحتفه
ويد تمد لنا وذي مغلولة
ولقد لطمت بها وتلك ظليمة



شبل الفداء ويا بن (فتح) هاكها
(أجج لظى حرب بغير هواة
ضرب الصمود بك المثال فلاهج
عظم الفداء وتضحياتك أصبحت
حرّاء في نار الكرامة توقد
بالحرب جيش المعتدين يبدد
فيما بلوت وصامت يتوّعد
علما إلى درب التحرر يرشد



في رثاء الخالصي

من قصيدة قوامها ١٥٠ بيتاً في رثاء العلامة الشيخ محمّد الخالصي :

مطلعها:

هِمَّ بِهَا الثَّوَا رَكَانَت تَنْشُدُ وَمَوَاقِفُ فِيهَا الْأَعَادِي تَشْهَدُ
وَمِنْهَا مَا هُوَ ضِدُّ الْأَوْضَاعِ الطَّائِفِيَّةِ وَهُوَ أَعْدَى أَعْدَائِهَا:

يَا قِيَادَةَ الْعَرَبِ الْكَرَامِ تَكَاتَفُوا فَالْمُسْلِمُونَ مِنَ التَّخَاذُلِ هُجِّدُوا
لَعِبَتْ بِنَا الْإِطْمَاعِ حَتَّى أَنَا بَسْتَنَا إِلَى دَاءِ التَّشْتِ نَعْبُدُ
مَا الْمُسْلِمُونَ إِذَا تَمَزَّقَ شَمْلُهُمْ إِلَّا عَبِيدُ بِالْهَوَانِ تَقَيَّدُوا
أَيْنَ الْوَنَامِ وَأَيْنَ أَيْنَ جِهَادِكُمْ بَلْ أَيْنَ مَا أَوْصَى الرَّسُولُ (مُحَمَّدُ)
يَتَصَدَّقُ الْمُسْتَعْمَرُونَ عَلَيْكُمْ فِي لَقْمَةٍ بِدَمَاءِ قَوْمِي تَثْرُدُ

قَد عَادَ مَعْتَصِمٌ إِلَى بَغْدَادِهِ

هَبْنِي الْبَلَاغَةَ هَاجِسِي مَفْقُودَ وَلَأَنْتَ مَلَهُمْ شَعْبَنَا الْمَعْهُودَ
فَلَقَدْ تَنَزَّى اللَّمَعُ فَوْقَ خُدُودِنَا مَذْصُغَتْ بِثَرَى الْهَوَانِ خُدُودَ
بِالْأَمْسِ كُنَّا وَالْعُرُوبَةُ فِكْرَةً بَيْنَ الْكِنَانَةِ وَالْعِرَاقِ تَسُودَ
مَهْمَا اخْتَلَفْنَا فِي الْمَسَارِ مَصْنَبَا نَفْسُ الْمَصْبِ وَأَرْضُنَا قَرْمِيدَ
فَالنَّيْلُ فَيَاضُ بِأَعْذَبِ سِلْسِلِ لِلرَّافِقِينَ إِذَا أَتَى الصِّيْهُودَ
وَالنَّفْطُ مِنْ آبَارِنَا حَمَمٌ إِذَا رَاحَتْ تَحَاوُلَ رِبْطِ مِصْرَ قِيُودَ
أَيَّامُ كَانَتْ مِصْرُ نَارِ عُرُوبَةٍ تَسْرِي وَكُلَّ جِسْمِنَا بَارُودَ
أَيَّامُ كُنَّا وَالْوَعِيدُ يَشْدُنَا حَزْمًا وَيَشْحِذُ عَزْمَنَا التَّهْدِيدَ
مِصْرَ لِمَاذَا بَعَثَتْ خَطَوَاتِهَا وَأَصَابَهَا التَّنْكِيلُ وَالتَّنْذِيدَ

وضعوا عصي الغدر في عجلاتها
واسود من ليل النفاق نهارها
فلقد أرادوا ان يرقن قيدها
سيثيرها شعب الكنانة ثورة
ويعود (يوليو) وهو في جنباتنا
أنبيك يا مصر بأن شبابتنا
فالبعث علمنا بأن نضالنا
باق إلى ان يكمل التوحيد



جيش العراق وإنما أعيادنا
ما أنت الأ جيش مصر وجيشها
جيش العراق لك النثار قنابل
والقاصفات تدق اجراس الإبا
جيش تعلّم للخدع بسوحها
جيش يباغت للعداة بضربة
جيش يعبئ للقوى وكأنه
جيش مؤخرة له تحمي كما
جيش عقيدته تلملم حشده
جيش تحصن بالصلابة منهجا
جيش جماعي القيادة رأيه
جيش ديمقراطية آراؤه
ذكرى تحفّز عزّما وتعيد
جيش العراق وكلّكم مقصود
ودم العداة خفابك المنشود
نغما له لحن الخلود نشيد
إنّ راح خصم بالخداع يكيّد
منها الرواسي الشامخات تميد
شبك يحيط بخصمه ويصيد
تحمي السهول من السيول نجود
وعقيدة البعث العظيم وجود
من أحمد ونضالة محمود
متوحد ومجرّب وسديد
وبه تأخى قائد وجنود

لكنّه للمركزية خاضع وبفضل هاتيك النظام يسود



يا رب تشرين ولست مبالغاً
حين استماتت بالشّام كماتنا
فارتجت الزورا وماج قطينها
ومضت جبال كالحديد وإنّها
و (البلق) قد عانتت (العقاب)
وهناك في الجولان رسوا ركبة
يتسابقون إلى المنون كأنما
فتحطمت كتل الحديد بعزمهم
ان قلت أنت سياجنا المعهود
وهمو أباة باللقاء أسود
وسرى خفافا قائد ومقود
مثل النيازك سرعة وتزيد
وشابكت بعد الفراق سواعد وزنود
في ريكة وكأنّها جلمود
تلك المنايا للاباة الغيد
وكانّ كلا منهمو (داود)



ومناضلين تدرّعوا بقلوبهم
وسمو على علم بأنّ خيانة
مستعبد بطباعه وسلوكه
ومتاجر في قوله.. لكنّما
من لجة الأثام صاغ نفاقه
والعبد مهما كان فهو مسخر
ناشدته ماذا؟ أسلم خيانة
يا حكم مصر لقد عفنت وإنّما
لكنّها عريية أنفت بأن
فوق الجسوم كأنهنّ حديد
في مصر حاك خيوطها رعديد
وهل التطيع للطباع يفيد
سوق القبول مكسد موصود
ومحكنا لمصاغه «أوكسيد»
وصفاته التذليل والتنكيد
والعرب أجج عزمها البارود
بتر التعفن بلسم مشهود
تعطيك درسا للكمال يعيد

ولئن كرعت من الدماء زكية
جارت صهيونا وليست بدعة
ولئن سحبت الجيش من سينائنا
فالجبهة العظمى وبارق عزمها
ولها الكماة المصلتون شرامخ
قد شدّها الميثاق شد مفاصل
هاتيك تحبّط ما يثبط مارق
وتصيح يا رهطاً تجاهل شعبنا
هل تعلمون بأن جرح شهيدنا
أو ان أرملة بكت في (مصرنا)
فلا قسمن بكل صرخة أمجد
ولا قسمن بكل فرد لاجيء
قد عاد معتصم إلى بغداده
وإلى الفداء جِمائِك الموعود
مذ أنت خل للردى وعضيد
ستسير من أرض الشام حشود
همم وبيرق زحفها معقود
وبهم تعانق طارف وتليد
بالجسم قوى ربطها التعزيد
عزما وما ينوي ردئ ويكيد
فالشعب أسد والطفاة قرود
أن نَرَحَزَ بحسنا أخذود
فبكاءها للمسرعات يزيد
من قومنا رغم العداة نعود
بالبعث يرجع حقنا المفقود
ويصونه جلد آباء صيد

الحسين والتاريخ

الميلاد والتتويج

الحسين ديباجة التاريخ

شكت أمتي ضيماً ولم تر مسعدا
ومن بعد ما كانت تعيش سعادة
يقيها أحاييلا ولم تر منجدا
يشدّ بها نهج الرسول توخّدا

وقامت بما يمليه واجب نهجها
ولكن بغدرِ الأجنبي تدهورت
ومن بعد غدر الهود والغدر دأبهم
تشرذم من كان السعيد بعيشه
ونادى كماء القوم هل من محنك
ومن غير أبناء الهواشم للجمي
وكان الحسين السبط قبلاً مُقبلها
ولكن كبا والهود والفرس خصمه
وليس (يزيد) غير غرٍ له هوى
وجاء (الحسين بن علي) وإنه
عريق لآل البيت شهم وحسبه
ومذ قام حتى يأخذ الثأر أدبرت
فَذا قدر آل النبي نصيبهم
وذي أمتي مهما اعترها من الأسى
الميلاد.. و.. التتويج:

عذاب القوافي ساعدن (محمدا)
وهذا (حسين) لطفه عدد الحصى
فتى شقٍّ من ليل ليطلع فجره
به إصطلح الضّدان لين عطوفة
ويستبق الفضلان في جنباته

لتحرير إنسان يقيده الردى
ليشبعها غدر الدخيل تشردا
رباط عراها بالشتات تفضدا
وساد دخيل والأبى تبعدا
حريب إذا صاحت يكون لها الصدى
تقيها عثاراً أو تعيد تجددا
ليجمع شملأ بالأبء ويسعدا
وكلّ إلى قتل الحسين (تزيّدا)
به قد غدا إن أنصف الرأي - أوغدا
تزرّكى بجذّ بالمعطاء تفرّدا
من السحب المعاء أسخى وأجودا
أناس ورهط الناهزين تمرّدا
وإن الكرام الطيبين هم القدى
سيختم تلك البيّنات من ابتدا

فجاء بمن يهوى الفضيلة منشدا
ويعجز من أحصى لذاك وعددا
فصار لأشعاع الفضيلة فرقدا
وإن جدّ يوم العزم يصبح جلدا
اصطراعاً فيعلو بالتسابق سؤدا

فلا محتد الأجداد يسبق عزمه ولا عزمه الجبار يسبق محتدا
ولا عيب فيه غير صدق مقولة ولم يأل جهدا في مكافحة الردي
لقد شهد الأعداء في عزماته وفخر الفتى أن تشهدن له العدي

وتندس بالحمس اللذاذ صباة وإنه لم يهو المجانة والددا
ولكنه العذري يوجد عاشقا فيقضي ليالي الأشتياق مسهدا
يعيش طيوف الوجد يقظة عزّة يصحفها حتى يسر ويسعدا
حبيبته المثلى فصيح كلامها وقد يقف النهج القويم لها اليدا
تعبر منها الفكر حيث تمخضت لتنجب نبراس التحرر (أحمدا)
وشرفها الرحمن في سنن الهدى فأرسل فيها اليعربي (محمدا)
فلا عجب هام (الحسين) بحبها ويبقى بهاتيك الحبيبة موجدا
ولا بد أن تهواه وهو حسامها وماجدة الأقوام تعشق أمجدا

أوالد عبدالله والمجد قصة سيقى بها ذكر الفضيلة سرمدا
لكم عن حمى (بغداد) ألف تحية يفوح بها عطر الولاء توودا
لأنّ رجالات العراق يهتمهم .. بأن يبلغ (الأردن) مجداً ومقصدا
ومن أرض (كوفان)^(١) أتيت محملا ولأء وهذا الشعر عنهم قد بدا
فذا (خبر) أرجوك فيه زيارة لأنك في كلّ المكارم (مبتدا)

(١) كوفان / حاضرة الكوفة في العراق عاصمة الخلافة الإسلامية العلوية وهي جعجمة العرب ... وسنام الإسلام وفيها مسقط رأس الشاعر الكاتب لهذه القصيدة.

و(جملتنا) هذي تفيد كفاحنا
فذلك وجد قد أقض مضاجعي
ومغزى معانيها ستفرز أفيدا
فهمت به يابن الفواطم مجهدا
مداخلة:

تراني (ابن هاني)^(١) بالنسيب مغازلاً
تهافت من حولي الظباء كأنها
لكنني لاحظت الظباء تعودت
وإنني لا أرجو بشعري غاية
ولكنني ما كنت أقصد مفسدا
هيامي لها حرّ القوافي أوجدا
وتذهب عفاً لن تمس وتنكدا
طبيعتها تشقي إمراً متصيدا
وإنني لا أرى بالثناء (دعبل)
على إنني أحيا الرثاء تهجداً
تشرف من قد ناح فيهم وأنشدا
تخيلت خدّ الشمس أقرب مقصدا
الرؤيا..

أأردننا مرحى بأنبل قائد
فكم مرة جاب الجزيرة هاديا
فأنكر ذاتاً حيث سامح من عدا
لأنه يرجو قرب ملتحم به
مليك سما قدرا وفكراً وموردا
(تدمشق) من أجل الغلا و (تبغدا)
وأجرم ظلماً بالذراي ونكدا
تهاجم من غلّ الأله لها اليدا
فعاثت (الأردن) (زهرة) مصعدا
وفي يده اليسرى يسلّ مهتدا
ففي يده اليمينى يشيد حضارة

(١) ابن هاني / الشاعر الغزلي، أبو نواس «الحسن بن هاني».

فيا نسل خير المرسلين (رسالة)
ويا صنو ذاك (المرتضى) أسد الشرى
ويا بن الزكي الفذّ سبط محمّد
ويا بن الحسين النائر الأمجد الذي
فلولاه لم ترفع (لُؤى) لواءها
وثورة (شعبان) وطلقة بأسها
فذي ذهبٍ يبقى وما عرف الوري
ويبقى جميع التّائرين عروبةً
فيا بطلا عانى الحياة مجاهداً
تجرّعت جامات المصائب صامداً
ويا بَيرقاً والله قدراً أعزّه
فأمتنا أقطارها كقلائدٍ
(عَمّان) درع للفضيلة قد غداً
فصارت بذّا عين العروبة في النهى
لذاك لـ (عَمّان) البطولة جئتها
التّويج ...

(شموخ حسين ثائراً يوهل العدى) (بستتويجه نهج الولاء توطدا)

$$٩٤٦ + ١٢٨ + ٧١٢ + ٥١ + ١١٠ = ٨٢٦ + ٥٨ + ٦٨ + ٤٢٠$$

سنة ١٣٧٢ هجرية

سنة ١٩٥٢ ميلادية

الميلاد...

ومن قبل ذا ألفت (عصاها) وأزخت (حسين سما بالفضل قدراً ومحتدا)

١٢٨ + ١٠١ + ٩٤٣ + ٣٠٥ + ٥٩

١٩٣٦ - ١ = ١٩٣٥ ميلادية

سابقة تأريخية

لقد كان والدي العلامة المرحوم الشيخ علي البازي، شيخ المؤرخين وشاعر ثورة العشرين في العراق شاعراً مؤمناً بحب الأسرة الهاشمية العريقة جندياً من جنود الثورة العربية الكبرى التي فجرها المغفور له جلالة الملك الحسين بن علي في التاسع من شعبان وله ديوانان شعريان إحتويا مئات الأبيات الشعرية بعشراتٍ من القصائد الشعرية بالولادات والوفيات والمناسبات الخاصة بتلك الأسرة الشريفة ولأزالا مخطوطين تعذر طبعهما للظروف التي سادت بعد يوم ١٤ (عاشوراء) عام ١٩٥٨ ومن بين هذه النتاجات تأريخ عام ولادة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم في بيتين شعريين إحتويا بلاغة موضوعية متناهية في (مقتضى الحال) اختتمها بتأريخ شعري هي آية من إبداعات (الوالد) شاعر الهواشم، وقد كان التأريخ بالعام (الهجري) اعتمدته فأزخت ولادة الملك المعظم بالتأريخ الميلادي

(وبحقّ الحسين ذِكرَ الحسين)

ذا حسين الأبناء قد أنجبتَه أُمّة حرّرت بعزم الحسين
فبحقّ النبيّ للعرب أرخ (وبحقّ الحسين ذِكرَ الحسين)

$$= ١٥٩ + ٩٢٠ + ١٥٩ + ١١٦$$

١٣٥٤ هجرية

العراق بغداد / كرامة مريم / حي التشريع



الجبهة المقاتلة

حييت جبهة عزة للضاد	حييت صرحا ثابت الأوتاد
حييت (رادارا) على صفحاته	راحت تجسد عورة الفساد
حييت نبراسا بنير أشعة	وبها تضاء حواضر وبواد
حييت في يوم المعارك (همة)	شماء تدحر (خدعة) استعباد
حييت إن شئنا نباغت قلعة	للزحفِ والتموين والأسناد
حييت للأسرار أمنيّ مجمع	يحمى ويكتم خطة الأعداد
حييت للآحاد غير موحد	وبلاؤنا من فرقة الآحاد
حييت إن صرنا نعبىء جندنا	نعم الحصين لهم من الأرصاد
حييت إن وقعت وتلك حقيقة	أقوى مؤخرة إلى الأجناد
ها تيك جبّهتنا المقاتلة التي	يهدى إليها البعث من بغداد

ما حال دون قيامها وفعالها
 هتف البشير يشدها عربية
 من كل يعسوب يزجر واقفاً
 أو كُلُّ من أدّى تحية شدّه
 أو كل من جعل العقيدة سلماً
 أو رابط فعل الجدود بحاضر
 أو كل ممتلئ التجارب همّه
 يا للرجال تنبهوا من غفوة
 إني أرى الكلمات فوق شفاهمكم
 أني أرى شمم الجباه وقد عنت
 استعبدتمو لطفام صهيون وهم
 هذى (معادلة تموجب سالب)
 وغدى التكامل التفاضل خانعاً
 ان شئتموا رد الكرامة بعدما
 هاتيك جبهتنا المقاتلة التي
 ما حال دون قيامها وفعالها
 ألا عدو مغرض للضاد
 مدعومة بطلانع الأمجاد
 لتحرك الأعداء بالمرصاد
 فكر سما بالفعل والارشاد
 ليزين دست منصة الأعواد
 ليكون للأحفاد خير الزاد
 يحيي جميع الشعب بالأسعاد
 لترى نسيم عزة الأجداد
 قد حُجِّرَتْ من زحمة الأحقاد
 بخنوع ذل للردى الوئاد
 كانوا وما زالو ذوى الأوغاد
 فيها وطأاً سينها للصاد
 وانهارت (الأوساط للأبعاد)
 ديست وخفتم لعنة الأحقاد
 يَهْدِي إليها البعث من بغداد
 ألا عدو مغرض للضاد
 بغداد - أعظمية



تحية الكوفة

مُعقل .. العُرب .. كوفة الأجناد رَحبي .. في .. حماة .. حرف (الضاد)
 واستعيدي .. بحفلهم ذكرياتٍ خالداً .. ظَلَّتْ .. حديث النادي
 فا (النواسي) .. هاهنا قد .. تغنّي بنسبٍ .. بأعذب الأنشادِ
 و (أبو الطيب) .. الحكيم تسامى ببلغٍ .. باقٍ .. مدى الآبادِ
 و (أبو الأسود) الذي سنّ شرعاً صار .. للنحو .. حجة الأسنادِ
 هاهنا (سعدٌ) قد تكوّف فيها بكماةٍ .. لنشر .. دين .. (الهادي)
 هاهنا (الكندي) العظيم .. تجلّى فيلسوفاً .. بفكره .. الوقادِ



فهي إن (حيدر) رعاها (بنهج) أصبحت فيه قبلة الوفا
 أو اوصيت بقسوةٍ وعتوٍ وتجنّي .. باغٍ .. من (ابن زياد)
 فهي .. فيما أتت تباهى سواها بعلومٍ ... وقادةٍ ... أمجادِ
 قصّة (البصرة) التي .. ناجزتها بصراعٍ .. بالنحو والأرشادِ
 كيف .. فازت وكيف صارت بهذا مرجعاً .. في ... البليغ .. للروادِ



يا حماة القريض قد جئت أشكو من تجني .. الطغام والأوغادِ
 قوم (صهيون) تستبيح - حمانا (بفلسطين) قلعة الآسادِ
 ايه .. لولا .. الفداء أوما يرجى من .. رجالٍ .. أوشاوس أجنادِ
 لغلسلنا اليدين من كلّ نصرٍ ويقينا .. بالذلّ .. والأصفادِ

فادعموا... أسرة القريض فداءً إنما.. الحرف.. قوة الأنشاد
نزيل بغداد



مولد البطولة والفداء^(١)

عِدْني بالوصال ولا تصدّي	فأن الوصل أحلى الساع عندي
وعمرى لو جمعت سنين عمرى	لكانت ساعةً لوبرّ وعدي
حننت بالوصال بُعيد وَعِدِ	وهل وعدٌ بغير الوصل مُجدي
هَبني إنني عشقتك في هيامٍ	بصادق نيّةٍ وجميل قصدٍ
فهل إنني أتيت عظيم جرمٍ	وهجرك صار في ذا الجرم حدّي
وسيلة غايتي للقاءك حبّ	يؤرق ناظري ويضيع رشدي
خذي حبيّ إليك وناشديه	بما أودى بقلبي من تصدّي
عسى أن يشفعنّ إليك فيما	إلاقي من جوى وعظيم وجدٍ
فأني يا «دعيد» حريب جرح	بسهم اللحظ ما هذا التعدّي؟



خذي روحي إليك وهل تبقي	لديّ من الحياة إليك أهدي
لأنّ القلب عندك سرمدٍ	تقيّده اللواعج شرّ قيدٍ
وجسمي قد تنحلّ فهو خاوٍ	سقيم هدّه إلحاف عهدٍ

(١) ألقيت في المهرجان الديني الذي أقامه مجلس الخدمة الحسيني بمناسبة ميلاد الإمام الحسين (عليه السلام) في مسجد الكوفة مساء يوم ١٦/١٠/١٩٦٩.

أحبك مغرمًا بالوصل لكن
أجدُّ وتهزلين ولست أدري ؟
أروم الوصل منك بدون جدوى
وافتعل السرور وتزدريني
ربأت عن المذمة فيك شوقاً
ولا أدري أنت إلي .. كسفؤ
تتام الناس في رغدٍ وإني
أشدُّ على الظلام لفرط ما بي
وإن سنَّة غَشَّت عيني فطيف
فأمضي الليل بالنجوى وهذي
وإن بالآفق لاح بزوغ فجرٍ
حسبت الأفق خدك في بهاء
تساور فكري رقشاء حبٍ
يدبُّ هواك في مجرى عروقي
ولم أهو التصابي غير إني
فيا قلبُ أما يكفيك صدُّ
فسر نحو (المدينة) حيث لاحت
ففي ذا اليوم ضاء سنا (حسين)
أبوه (المرتضى) وإليه دانت
وأمه (فاطم الزهراء) أعظم

نقيض مودتي تبدين ضدي
لماذا الهزل لم يخضع لجدُّ
لأنك ترجعي وصلي بضدِّ
بوجه قُدَّ من قسما تِ رُبِدِ
وأنت ربأت عن ذكرى بحمدِ
حميم أم ترى يا (دعدُ) ندي
أقضي الليل في ولهٍ وشهدِ
أخال خيوطه خصلات جعدِ
يدغدغ خاطري ويهيج وجدي
تؤجُّ لواعجي وتزيد جهدي
ويغدو لونه بالشمس وردي
فأحيا عند ذاك بخير خلدِ
ويقدح بالفؤاد ورى لزندِ
كسُمِّ دبِّ في عظم وجلدِ
وقعت متيماً بغرام (دعدِ)
أراك قتيله قصداً بعمدِ
(لهاشم) طلعة للرشد تهدي
ومن فاق الورى في خير جدِّ
رقاب الشرك في (بدر) و (أحد)
بذا من طارفٍ وتليدٍ مجدِ

(مدينة أحمد) (بالسبط) ضاءت
 وصفقت الفضيلة في حبور
 وجاء الآل والأصحاب كلُّ
 وجنَّات الخلود زهت وسُرت
 و (جبريل) الأمين أتى فخوراً
 و (طيبة أحمد) بالبشر ماجت
 و (حيدرة) البطولة راح يزهو
 وسرَّ ذوو الأبا بالسبط حتى
 وقال (محمَّد) هذا (حسين)
 إذا ما الشرك من بعدي تمادى
 مزاياه العظام علا تسامت
 له يوم يشيب الطفل منه
 (فذا مني ومنه أنا) ومن ذا
 وعمَّ البشر في أكمٍ ووهد
 وتسمع للأبا تسبيح حمدي
 تهاني البشر للمختار يبدي
 بكل قطينها حورٍ وولد
 يهزُّ المكرمات بخير مهدي
 وزال عن (الرسول) عظيم وكدي
 بشبل للعلا والفضل يهدي
 تألم كلَّ أفاكٍ ووغدي
 لركب الفضل والإسلام يحدي
 فهذا السبط يردي الشرك بعدي
 ولا تحصي بحصرٍ أو بعدي
 ويذهل كل جبارٍ وصلدي
 يدانيه بما يهدي ويفدي



(أبا الشهداء) جئت إليك أشكو
 كوجه الآدمي إذا تراه
 وأن يحكي تخال فحيح أفعى
 تحركه (الصهاين) كي يحامي
 يدين بمبدأ الإسلام زوراً
 يقول (بأمة القرآن) نقص
 خبيثاً قد سرى في سوء قصد
 ولكن الطباع طباع قردي
 تدسُّ السمَّ في عسلٍ وزبد
 بهم عرشاً يميل إلى التردي
 وللأرجاس حسنُ الظن يبدي
 وفيه النقص من أبٍ وجدي

فيا (شاة الخنا) يا بئس وغدٍ
 سفيه ظنّ (سنتو) الغدر يحمي
 فيا من قد تكاتفتم بغدرٍ
 غداً كيد اللئام يرد قسراً
 فذي (ايران) فيها شرّ حكمٍ
 يسمّي نفسه (شاهاً) ولكن
 مطيّة خسة وربيب ذلٍ
 فيا علجاً (المزدك) صه فإناً
 وذي (الأحواز) جندك قد أساءت
 فمهلاً شعب (ايران) عظيمٌ



(فلسطين) لنكستها جذور
 وسدّها سماد الغدر نذل
 ولكن (الفداء) له رجال
 فيا رسل الفداء بكم منانا
 وكوني للسفين حبال عونٍ
 (بجبهة يعرب) نحمي حمانا
 (وجبهة شعبنا) بذلت دماءاً
 وسار الرعب في جند الأعادي



تغذى من تهاوننا وتندي
 يبيع بلاده بيسير ثمدي
 تسير بجرأة لنوال قصدي
 فسيري في نضالك واستعدي
 يعود بها إلى أمنٍ وسعدٍ
 وفي (فتح) نرد لكل كيد
 لتغسل عار نكستنا بجدي
 فلم تحم حصونهم وتجدي

(طلّاع يعرب) سيري بعزمٍ
ويا جيش الشّام ومن تناهى
فكم من لاجئٍ يرجو نوالاً
(ويا جيش العراق) إليك ترنو
ويا (جيش الكنانة) أن (سينا)
أذكركم أباة الضّيم ...
وذا (يوم الحسين) وفيه درس
(أبا السّجاد) عفوك يا مجيري
إباؤك شدّ في عزمي فصارت
فشد عزمي فديتكم بروحي
وهذي امتي خذ في يديها

فإنك للكرامة خير جندٍ
.....
ويامل ان ينال بحسن عؤدٍ
(فلسطين) لتنصرها بحدٍ
تصيخ لطلقةٍ للخصم تردي
بموقف (خالد) وثبات (سعد)
لكل مناضلٍ شهم ومفدي
وما للملزمات سواك عندي
طباعي لن تميل لغير رشدي
وما أوتيت من مالٍ وولدي
لأنك نائزٌ وحليف مجدٍ



أرتيريا الحبيبة المّسلوبة^(١)

يا أرتيريا هدي
وبددي سجن الأسى
وعانقي النجوم في
وفجري الأرض براكيناً
فال فجر آت طارداً

حكم الطغاة واصمدي
ما شئت أن تبددي
نضالك المجدد
عليهم واجردي
ديجور ظلم أسود

(١) العدل النجفية س ٩ ع ١٣ في ١٥/٢/١٩٧٥ ص ٦.

ثلاث عشر من	سنين بالنضال السرمدي
(حامد) ^(١) قد أشعلها	مسعرة لم تخمد
فليس موفور الأبا	يقاس في وغد ردي
وليس حكم الشعب	للشعب كحكم المفرد

يا أرتيريا قد مضى	حكم الشقي الأوغد
مثل دخان سار في	درج الهوا المبدد
مضى فأضحى عبرة	لغيره لو يهتدي
يأليت من أخلقه	لم يسر مسرى المبعد
ان ركبوا نفس طريق	الأثم المهود
سوف يسرون كما	سار لبئس المورد

أن الشعوب خالداً	(رغم كيد المعتدي)
أن الشعوب لم تهن	من ظالم أو تنكد
أن الشعوب لم تنم	عن خسة المستعبد
فالظلم مهما طال يهوى	في جحيم أو همد
والحاكم الطاغى وأن	يق طويلاً يطرد
والعضو أن يفسد له	جلد بقيق يفصد
والدرب مهما طال لم	يبطء خطأ أو يقعد

(١) الشهيد حامد ادريس العواني زعيم الثورة الأرتيرية.

والظلم مهما اشتد لم يوقف نضال الأصيل
فالركب يسري والكلاب أن عوت لم تجهد

يا أرتيريا نحن أبناء كرام المحتد
أقطارنا مهما نأت أهدافنا لم تبعد
قد جمعتنا فكرة قومية في المقصد
وهد هدتنا الأم في الأباء بعد المولد
والحففتنا اليد في لهيها المستقد
ثم تريننا على نبل وعيش أرغد
وانفتحت نفوسهم على الصنيع المحمد
دانت إلى ارائنا الدنيا فلم نستبعد
فلم نصغر خد من لاذبنا أو نضهد
ولم نبج عرض جوار أو نهن أو ننكد
ولم نعكر صفو عيش للضعيف المقعد
ولم نحرف مبدأ إلا سخي الموردد
علومنا مشاعة لرائح أو مغتدي
كم عالم (مكوف) للدرس أو (مبغدد)
هذا (الخوارزمي) با (الجبر) سما كالفرد
وجابر قد عادل (الكيمياء) للمسترد
أما (ابن سينا) ففي (الطب) بدا كالمنجد

وذلك (الكـندي)	في (فلسفة) لم يجحد
والشعر في حكمته	امتاز (أبو المحسّد)
ذي أمـتي من ذا	يجاري أمـتي في المحتد
أو من يُباريها بعد	سم نافع مجدّد
أو من يجاريها	بادآب وفكر مسعد
لذا فقد كادَ لها	كل عميل مفسد
فعادة الصالح أن	يسمو بفضل يحقد
لذا مضت أبناؤها	تسري بنهج أمجد
يعيد مجد يعرب	بثورة لم تخدم
فانطلقت في نهجها	معبدة للسود
في وحدة للشعب	لا في وحدة للمفرد
تصونها حرية الفكر	من الرهط الردي
والأشترابية في	مفهومها لم تنكد
فالبعث نبراس مزيل	ليل ظلم أسود



(أسمرة) يا نبعة	من غصن عرب أتلد
(أسمرة) يا شعلة	في فكرنا المتقد
(أسمرة) يا صرخة	الشوار في وجه الردي
(أسمرة) يا نغمة	البحر ونحن القدقد
يا جنة فيها الصبا	يطفي لظى القلب الصدي

هنا سهول أزهرت في عشبها المورّد
وها هنا جبالها محمرة كالمسجد
وها هنا غيداء قد تأبطت للأمرد
حوراء ذات طلعة شقرا وشعر أسود
سمراء ذات شقرة في شعرها المجعد
وكلهن نافرات نافجات الأنهد
ذكرتني بنات وأدينا وخود الأنجد
كالريم في حسن وفي عزم كعزم الأبرد
مهما تمادى الظلم في أوطانها لم تنكد
فأرضها مسبعة يخافها الذئب الردي
والأسد أن ديس الحمى من معتد لم تقعد

* * *

(أسمة) يا ضيعة العرب الكرام التلدد
آتين يا (أسمة) رغم الطغاة فاصمدي
لم يلهننا (شاه) الخنا في جنده المجند
أو عاقنا (سنتو) الدمار عن نضال أمجد
فالشاه طاغ والطغاة لعبه مثل الدد
فالركب يسري والكلاب أن عوت لم تجهد

* * *

يا قلب

برمج الخطو وفق وطء محدد
 إن دقاتك الرئيسية سفر
 هي حاسوب ما فنت من العمر
 برمج الخطو يا بريئاً من الـ
 قد عرفت الدين الحنيف عـطـ...
 وعشت الجمال حتى تفانيت
 برمج الخطو لا يهـمـك (ضغط)
 أنت أقوى من (الضغوط) فمهما
 أنت صارعتها وكن شداداً
 لا تخف (جلطة) فكم (جلطات)
 (ضربات) هذي (بطينية) الزخم
 وهناك (الصمام) إن انسـد
 وإذا ما تصلبت (الشرابين) بالملح
 ذي سواق ذي سلسبيل بقاء
 والسواقـي ما لم تصلها دمـاء
 و (الوريدان) يرفدانك يا قلب
 وإذا ما (تكلسا) صرن سداً
 وإذا ما الدمـاء يـمنعها السـد

بالتواني وبالتسرع تجهد
 فيه تشقى بعد الفنا أو تخلد
 ويبقى مخلداً ليس ينفد
 غل نقيا نقاء در منضد
 ساء وبناء وخدمة دونما قصد
 مراراً.. بأغنج أو بأغيد
 واطئ أو سواء يعلو ويصعد
 أحكمـن الوثاق تسمو وتشتد
 لو يُصارِغَنَّ (يذبلأ) لتفصد
 كل أن تحيق فينا وترتد
 أو (أذينية) بها الحـتـف يـرـقـد
 فينبوع الحياة يخوى وينسد
 فأن (النـجـيع) عنها سينسد
 فهي إن تركدن يوماً سنركد
 ذا دليل أن (الوتين) مؤكسد
 بخام الدمـاء أزرق أسود
 بين جزر قفر وليس له مد
 فزرع الحياة يذوي ويفسد

و (الشرايين) إن تمددن فاضت
أو تضيقن فد (الشهيق) إختناق
برمج الخطو أنت والله عال
كنت صيرتني أيا قلب فذأ
أنت عودتني خصالاً حسانا
أو تكبو أيا المجلى بغضب
أنا أدري تعبت لكن ستبقى
برعيف (لقائد الجسم^(١)) هدد
أو (الزفير) الزفير للحتف ممهد
فحرام عليك للسحد تنهد
شاعراً كاملاً فقلاً فعلاً ومحتد
كيف يسلو عاداته من تعود
وموفي ساحة المعارك مفرد
بحنان من باري الخلق أوجد



نور وسيف

جاءت على الوعد بقلبٍ ودود
قد عاهدتني الوصل رغم العنا
طلعتها الغرّاً كبدرٍ بذأ
كأنما الرصعة قد صمت
لحاظها النجلاء قد مغنطت
جاءت فرحى قلت يا منيتي
بشرى (يا علويّه) هذا فتى
قد حكّت الدار طيور المنى
ويا (سيف) حديث آلهنى
غيداء هيفاء بعمر الورود
وعادة الحرّ يفي بالعهود
قد زينتها رصعة بالخدود
لموضع القبلة لَمّا تجود
قلبي وقلبي صلّد من حديد
أهلاً وسهلاً أنت بيت القصيد
(نور) الألى وارد تلك الورود
مرحى وبالمثلّى حديث الوجود
أنعم بسيف حارس للحدود

(١) قائد الجسم: المقصود به (المنخ).

(البازي) و (الحكيم) ذا منهج يسير بالقسط لحفظ الورد

بغداد

أبتاه

أقيم مهرجان كبير بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة والده العلامة الشيخ علي البازي، وقد حضرته وفود من كافة انحاء العراق وشارك فيه علماء أجلاء ونخبة من الشعراء المفلّحين كالكاظمي والهندي والحبوبي والبدري، وكنا نعتقد بان المترجم سيجيب بكلمة عن أسرته وأسرّة أحواله (البوشيع) إلا أنه وقف شاعراً فألقى قصيدة قوامها ١٨٠ بيتاً ضمنها أبواباً كثيرة.

ففي باب الرثاء:

أبتاه أن أرثيك لست بجازع	فالله يقضي بالنفوس ويقدرُ
لكنني أرثي الفضيلة أهلها	ما بين مغمور وآخر يقبرُ
نكروا لذاتهم فكان مصيرهم	شظف المعيشة بالمرارة يعصرُ

والنقد:

يا مجمع العلمي أنت مُصدّق	فيما تقول وأنت أنت المحورُ
حقوق لأصحاب الحقوق حقوقهم	فترائنا فيما تحقق يزهرُ
ماذنب من أفنى الحياة مضحياً	للعلم والآداب شوقاً يسهرُ
وإذا به يحيى حياة تعاسة	ويموت والجهال من ذا تسخرُ

والتأريخ، يستعرض فيه ثورة العشرين ومواقعها ورجالها بصورة موسعة:

سل ثورة العشرين أين رجالها أين الذين عن السواعد شمروا
سل أين من أفتى فكانت ثورة منها رجال الإنجليز تطيروا
.... الخ.

ثم السياسة واستثارة الهمم فيما سماه مشكلة النفسية (فلسطين):
جُندينا أسمعنا أمجاداً لنا هل كيف ترضى بالهوان وتحذر
أجج لظى حرب بدون هوادة بالنار مجد عروبتى يتحرر
دع أرضنا ناراً على أعدائنا وسمائنا حمماً عليهم تمطر
الله أكبر من يد مغلوله مدّت لنا ويشدها مستعمر
فالأنجليز هم الذين تأمروا قدماً وأمريكا لذاك تبرر
(بلغور) واعد لليهود بموطن واليوم (جونسن) قد أتى (يتبلغر)
ماذا السكوت أيا كماءً والعدى برقاب إخوان لنا تتأمر
ثم يستمر بنقد للمخذلين والجواسيس من الأجانب والمأجورين:

ومؤرخ قد زاغ ذلك مجرم ومداجل يقفوه ذلك أقذر
تخذ التجسس والعمالة مكسباً والسُّم من فمه المنافق يقطر
أيتام (فريستارك) كم كادوا لنا (وتألبوا بعداوة وتصوروا)^(١)
زرعوا جذوراً للتباعد بيننا كي يستفيدوا بالشقاق ويظفروا
مستنن هذا بفعل آثم! مستشيع هذا لغدر يحضر
اسطورة صيغت جميع فصولها في (الغرب) والهود) اللثام تحبّر

(١) فريستارك: عميلة الانتلجتا يست سرّس التي كانت لها الباع الطويل بالتفريغ بالمعلماء خلال الحرب العالمية الثانية (بعد ثورة مايس ١٩٤١) العربية بالذات.

لأن تفيد عمالة لأجانب وليسقطن مشعود (متدولر)
ثم يأتي بعد ذلك إلى مدح الكوفة الذي ولع هو وأب له من قبل بها
وفي خدمتها:

الكوفة الحمراء كانت معهداً	وبه جميع ذوي البلاغة تحضر
كم قام فيها من فقيه جهيز	ورع تقي للأصول يقرر
كم قدمت للدين من أبنائها	فد إلى النص الصريح يفسر
كم أنجبت من شاعر في شعره	حكم وكم منها بليغ ينثر
كأنه الطبيعة فسرته وقد سمعت	لجميع أجرام السماء تصوّر
قد حلت (المجهول) في تدريسها	(للجبر) لا أدري لماذا تنكر؟
و (الكيميا) قد درست لعلومها	علماء (أوروبا) بذلك تذكر
والكل يعلم من رقى أعوادها	ومضى ليعوظ إن ذلك (حيدر)
إن أنكرت رهط بلاغة قوله	فالنهج يخبرهم وهذا المنبر

محمّد عبد الوهاب

من ذاك للفن ان شطت به العثر	غضب سواك أيا (وهاب) يبتكر
قد كنت في بدن الألحان روح علا	وغيبة الروح لا تبقي ولا تذر
اللحن عندك احساس تذوبه	مثل البابل يشديها الهوى العطر
ما أنت صانع لحن أو مقلده	بل كنت مبتكراً تسعى له الفكر
فأنت كالشاعر المهموم منطلقاً	يهتز مهما اعترى احساسه الضجر

ذي معجزاتك آيات مخلدة
 أشرفت من (جبل التوباد) مندفعاً
 ثم اصطفت دمشق الشام في وله
 (إلى م) ديباجة التأريخ تنشدها
 (وهاب) هبني بليغاً كي أصوغ به
 هي الملاحم عندي السلسيل ومن
 أني أنا الشاعر والدهر حاربي
 أكدت سوق الأغاني حيث لا نغم
 حيرى سنبقى فما بالساح منتظر
 مهلاً أمير (كمان) العرب ان لنا ...
 أن القوافي كليلات إذا وصفت
 لقد بنيت لنا صرحاً ستذكره
 هذي التلاحين يمحوها الحمام وقد
 هي المنايا إذا ما انشبت ظفراً
 صدى أغانيك للاحساس تنعسه
 تبقى نتاجاتك المثلى لنا أثرا
 يا أيها (السكر المصري) كم لعبت
 ويا شرعاً بنيل العرب خافقه
 فكم سررت وكم أحزنت طائفة
 ألحانك الراح فيها الروح مؤنسة

هي (المزامير) لكن كلها عبر
 (لدجلة) وشرع المجد منتشر
 من كرنك الحب بالأهات تستعر
 مترجماً لخفايا من بها شعروا
 شعرا أساء له جهل ومؤتمر
 يهوي العذوبة لا يدنو له الكدر
 بمعقل كأن فيه الشعر ينتشر
 يسوى مذ التاع في أناته الوتر
 كلا ولم يبق في كأس الهوى وطر
 قولاً وان راح يطوي سفرك السفر
 فنناً تناقله البدوان والحضر
 الأجيال بالفخر مهما مرت العصر
 عم الأسى حين حم الخطب والقدور
 لم يجد ردعاً لها الأسعاف والحدور
 كأنها نسيمات زفها السحر
 عسى يفي السمع عن عين الرؤى الأثر
 في اللب جاماته فامتارها السكر
 يبقى بأمواجه لم تطوه الجفر
 والشهب منا ينير الحندس الشرر
 والجسم من وقعها ينتابه الخدر

(غراء ماموسقت الأمددت يدي) مستوعباً تجتني من لحنها الدرر
رقية بطروس اللحن جاشية منها أسال انسجام النغمة الحبر

أعالياً بسماء العز مزدهياً وغالياً بذرى الآداب يزدهر
ويا أديباً بيوتات (المعز) علا (فسطاطها) وبه شدواً حلا السمر
نظمتها بعقود صرت سارية كبيرق الفن أنى تذكر السير
نخالها ليس أكسير النضار هو لكن أكسيرها الأسماع والنظر
قد كنت ميتاع احساس تهدده بنقد لحنك تعطيه وتحتكر
جندت أرواحنا ثم انثيت بها من بعد تجنيدها بالبعد تعصر
ولهى مشت بالأسى تبكي مؤرخة (لنعي وهابنا الأنغام والوتر)

١٦٠ + ٩٥ + ١١٢٣ + ٦٤٣

١٩٩١م

فصلاً عن الفن قالوا يا مؤرخة (ببعض ألحانه الإبداع والصور)

٨٧٤ + ٩٥ + ١٠٩ + ٢٣٣ = ١٤١١ هـ

من وحي المتنبي

سل اليعملات السائرات إلى الحمرا يعرجن نحو (الحي) نستلهم الذكرى
ونستعرض الأحداث وهي جسيمة وإن ظهرت من بعدما درست صغرى
وتبكي دماً من قد تجنب مكرها كما أكرهت نبذ الهوى مهج حرى

فأين يُؤَلِّي شاعر ملهم وقد
لقد صحفوا لغو الكلام بلاغة
ذوات هوت نحو التشرذم فانضوت
ورب أخى ذات يحصل موقعاً
ورب أخى عسر وحاز مراتباً
ومن رام عزاً بين قوم أذلة
مضت أعين التهاز تنظره شزراً؟
كما خط في موج البحار له سطرأ
بأفسيائه للنتقع تجعله سترأ
بظرف فيبقى الدهر ممتلئاً ذعراً
يعيش كمن عاشوا على مضض عسراً
تحمل من أوزار ذلتهم وزراً



أيأ شاغل الدنيا بفيض بلاغة
تساميت من مهر جموح زمامه
ويا نقطة منها الثقات تجادلت
ويا سائراً فوق السحاب وكلهم
ويا نسراً عزم والبعثات تعيقه
ويا ساخطاً والسخط حق لكامل
وزاجراً والزجر نوعان ظالم
(ونوع) يشافي كل نفس مريضة
ومن قد تحدى كل طارئة غدا
أيأ فاصلاً عصرين عصر تأخر
ويا رائداً كنت (ابن سلمى) إعاره
تنبأت بالأحداث قبل وقوعها
وشخصت للدنيا قبيل مخاضها
ومالئها من سيل حكمته شعراً
على غارب الأجيال أطلقه حراً
على فهمها ترتد واجمة حيرى
على غير ترب الأرض ما إمتلكوا سيرا
وكيف بغاث الطير تأتمن النسرا
تذيل والجهال تمتلك الصدرا
به السفلى والأوغاد تحتقر الأسرى
ترى أنسها عن كل موبقة زجراً
كمن فهم الدنيا وواقعها أخرى
مضى بعدما أديت مستجلباً عصراً
تشد قديماً بالحديث وما يترى
بألف وقد تبقى نبؤتك الدهراً
كأنك في فحوى أجنيتها أدرى

وليس عجبياً إن تفرّس واقعاً
وإنك شمس ما تغيب نورها
المقدمة:

أيا خيل سعدٍ والحجول ندية
أغارَت وما زالت تكرر عليهم
فأجدادنا في القادسية أركعت
أغرنا عليهم والمنون تراجعت
وتلك طباع الموت تلتهم الذي
وأن غداً للناظرين يريهم
رويداً ذوي صدام إن كُلماتهم
من شعر الحرب:

آيات قم أم أبالسة أزرئ
أم الحقد من تحت العمام حملقت
أم الجُبيب الدكناء صارت نظيفة
عجبت من «الكشكول» وهو معفن
وتلك طباع العرب وهي فسيحة
رفدناه ظناً إنّه مخلص ذوي
وما قد حسبناه ابن ملجم خائفاً
فما ذنبنا إلا لأنّ ضعيفنا
وما ذنبنا إلا الذي نستضيفه

فتى عاش أطباع الحواضر والصحرا
غروباً وإلا عاد منبتقاً فجرا

وأوضحها للآن راعفة نصرا
ولا عمها - في كل ملحمة - أعرى
(مرازيبهم) واليوم تتبعها أخرى
وفرت على الأعقاب تلحق من فراً
يفرّ وتخشى من لحومتها كراً
قليلين قد ردوا ببعثهم كثرأ
يطيرون برقاً إن خيالهم مرأ

تزيّت لبوس الدين خافية شرا
حواسده للعرب تنظره شزرا
ونسعدها كانت مرقعة وزرا
من الفضلات السحت ممتلاً ضرأ
تضمّ كما ضمت فساحتها الصّحرا
شمائلنا والكل يعرفها غرأ
بليل وعند الفجر ممتهاً غذرا
قويّ وقول الحق نعلنه جهرا
وإن كان منبوذاً نصيره صدرا

وما ذنبنا إلا لأن نساءنا
وما ذنبنا إلا لأن رجالنا
أولئك آبائي فجئني بمثلهم
إذا ما جئنا الحرب تشبعنا هجرا
ترى موتها من أجل مكرمة نصرا
إذا ما تبارينا بملحمة فخرا

* * *

خفاجية سارت إليك جموعهم
يظنون إن المُقبلين إذا أصطلت
وما علموا إننا نرحب بالوغي
وما علموا أن البويب نعيدها
وما ضرنا إننا القليل وإنهم
فرب قليل في العقيدة شامخ
وإن غداً للناظرين يريهمو
بأسلحة التدمير من دول كبرى
ميادينها ترتدّ مرعبة ذعرا
ونحسبه عرساً يخلدنا.. دهرا
ألوفاً وإنّا في مقاتلهم أدرى
كثيرون فالعقبى لمن كسب النصرا
ورب كثير في شراسته إغترا
قليلين قد ردّوا بدينهم كثرا

* * *

أغرنا عليهم والحتوف نرومها
ونرقب أصوات القنابل في الفضا
خفافيشهم إن طرن طارت نسورنا
وهل يألف الخفاش نور ظهيرة
وجاؤوا لنا بحرأ يظنون أننا
فعدت لهم ذات الصوري فاصطلى الـ
أغرنا عليهم والمنون تراجعت
وتلك طباع الموت نلتهم الذي
عروساً وقد زُقت بليلتها بكرا
كما يرقب الماشون في فرج نُثرا
تحول عتم الليل في لهج ظهرا
وما استطاع في الأجواء يقترب النسرا
أسوداً ولم نسلك بملحمة بحرا
خليج وشط العرب فأنهزموا برأ
وفزت على الأعقاب تلحق من فرا
يفرّ وتخشى من لحومتها كرا

وَحُمّ وطيس الحرب فاندفعت لها
 أيا خيل سعد والحجول نديّة
 أغارت وما زالت تكرر عليهموا
 فأجدادنا في القادسية أركعت
 فسيان في الأولى سرايا «محمّد»
 رويداً ذوي الكرار إن كماتهم
 وإن غداً للناظرين يريهمو
 ولا عيب فينا غير أنّ سلاحنا
 وكل أساراهم عزازٌ بفيئنا
 قنابلنا تفري جماجم جمعهم
 ولمّا دفنهم رماهم أديمنا
 فمن قبل أجداد لكم دفنوا لهم
 فقلنا معاذ الله يا أرض إنهم
 هناك أسفنا فالقنابل حطمت
 وأثمان هاتيك القنابل ديننا
 شياطين قمٍ أخجلت قمٍ منكم
 فيا أيها الفرس الملاعين منّ بهم
 سلالة كورشن والملاي وغده
 تنابزتم الألقاب وهي خسيّة
 وإنّا على الرب الجليل أتكالنا

بهاليل صدام مشمّرةً حسرى
 وأوضاعها للآن راعفة نصرا
 ولا عجبها في كلّ ملحمةٍ أعرى
 مرازيهم واليوم تتبعها أخرى
 تكرر وأحفاذ لهم صنعت نصرا
 يطيطون برقاً إن خيالهم مراً
 قليلين قد ردّوا بعراقهم كثرى
 رحيمٌ ولم يخطئ أصابته النحرا
 وما أمتهنوا ذلاً كما أمتهنوا الأسرى

 وقال نفايا لا تباع ولا تشرى
 جسوماً يهذي الأرض أفسدت الخضرا
 أناسٌ فقالت إنهم ملئوا شراً
 ألوفاً من الأوباش خاليةً فكرا
 وأرباحها نقداً غنائمنا الكبرى
 ومنكم وأيم الحق يا سفلُ تبرى
 قلوب ضعاف العرب قد ملئت قهرا
 وعادة وغدٍ الظلم في صلفٍ أشرى
 فأيكم بالأصل ممتهنأٌ عُها
 فصيرنا عُرباً وعزرنّا قدرا

وناران نارٌ يوقد العرب ضوءها
وأنتم على نارٍ جمتمتم فصرتم
لبستم بقايا ما أفتخرنا بنشره
وحللتتموا ما حرّم الله فعله
فوالله ما كتمتم رجال عقيدة
وإنّا بنو طه وقرآن ربّنا
فلم نعط ليلئى أعجباً بل عفيفة
وإنّ رسول الله يعرب جده

تنير إلى ضيفٍ بدارهم مرّاً
(على الجم) أوباش الخليفة والأخرى
وكم مرّة خالفتتموا نهجه نشرّا
وإنّني خجول إن أكاشفكم سرّاً
ولكن تشبّتم بمبدئنا قسراً
دليل ونهوى بعل فاطمة الزهرا
وما روج النعمان من بنته كسرى
وفي الضاد لافي (الزاد) أنزلت الذكرى



مرايضُ آساد من العرب غالهم
تعود بنا الذكرى تمور بلوعة
لفاروقنا يدميه فيروز للفتى
لعثمان ذي النورين ما أحترموا له
لسبط الهدى للمحصات يسومها
لموسى إلى السم الذي شلّ قلبه
إلى العلقي الوغد خان وزارة
إلى وإلى ... إن الرزايا كثيرة
أولئككم الفرس المجوس ودينهم
أبغداد هذي القادسية أقبلت
ففي تلك فاقونا عديداً وعدة

على غفلة ذئبُ الأعاجم واستشرى
رزايا وخير الطيف ما حمل الذكرى
عليّ بغدر الفرس في غبش فرا
ذماراً ولا صانوا بفعلتهم صهرا
عذاباً علوج الفرس مذركبوا (شمرا)
وقد دسه السندي ممتناً تمرا
فباع لهولاً كوالخلاقة والزورا
ومنها تجرعنا كرامتنا صبرا
بأن يهلكوا العرب الأماجد والغيرى
بكلّ معانيها بملحمة كبرى
كشأنهم في قادسيتنا الأخرى

وأجنادنا والحسين عقيدة تحفزهم للعزم تسرعهم مسرى
فهناك في الأحواز في القدس إرضنا تناديك والدنيا « قفا نبك من ذكرى »
فسر للعلی یا بن الحسين مدافعاً حثيثاً إلى الهيجا « فسبحان من أسرى »
هو السعد في الأولى أطاح بعرشهم وثانية جاءت طلائعه تترى



بين العامل والعالم^(١)

اسقني من عَرَقِ العمال خمرًا أنها تدفعني عزما وفكرا
عشتت أجسامهم طينتها وحبابها دمهم طعما وعطرا
خمرة نشوتها أن نفدت بعروق الشعب لن يغلب أمرا
خمرة في كنهها - بابلنا - شيدت جناتها السبعة - خضرا
خمرة في دفعها قد ركزت شامخات للعلا - اهرام مصر -
خمرة في فعلها قد حلقت للفضا مركبة تسبق أخرى
خمرة منها غدت أسلاكها بارقات للملا نطقاً و - جفرا -
خمرة من زخمها قد ركعت زمر الجور أمام الشعب قسرا
فأدرها أن - آيار - أتى مرجعاً - أوله - أعظم ذكرى
واضرب الألة تشدو طربا نغمأ يتحفنا عزاً ونصرا
أنها قيثاره أوتارها أذرع العمال تشدو للحن فخرا
هذه الجوقة لولا فعلها كان فعل العلم قرطاسا وحيرا

(١) صحيفة العدل النجفية السنة ١٣٤٦ أيار ١٩٧٥ ص ١٥٠١.

إِنَّمَا الْعِلْمُ بِلَا تَطْبِيقِهِ عَمَلًا يَغْدُو مِنَ الْجَهْلِ أَمْرًا
 وَكَذَا الْعَامِلُ مَا لَمْ يَهْدِهِ عَالِمٌ بِالْفِكْرِ لَا يَنْتِجُ خَيْرًا
 آيَهُ - يَا - آيَار - يَا مِلْحَمَةَ حَطَمْتَ ظِلْمًا وَاجْرَامًا وَعَسْرًا
 ظَنَّ أَصْحَابُ الرِّسَامِيلِ بَانَ يَبْخَسُوا الْعَمَالَ بِالْقُوَّةِ أَجْرًا
 ثُمَّ ظَنُّوا إِنَّ فِي أَصْفَادِهِمْ يَخْضَعُ الْعَمَالُ إِكْرَاهًا وَجُورًا
 كَمَمُوا الْأَفْوَاهُ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهَا بِالْكَفِّ لَا تَنْطِقُ جَهْرًا
 أَسْقَطُوا حَقْدًا دَفِينًا وَكَذَا كُلُّ مَنْ يَحْقِدُ يَرِ الْإِصْلَاحَ غَدْرًا
 وَغَرِيبٌ بَيْنَ صَنْفَيْنِ فَذَا عَامِلٌ يَبْذُلُ مَجْهُودًا وَفِكْرًا
 وَبَطِينٌ تَافَهُ دَيْدَنُهُ مَكْثَرٌ فِي لُغْوِهِ يَضُرُّ شَرًّا
 عَامِلٌ مَعْطَاءٌ يُعْطِي جَهْدَهُ لِبَنِي الشَّعْبِ قَرَابِينًا وَنَذْرًا
 وَ - بِرَجَوَازِي - يَمْتَصُّ دَمَ الشَّعْبِ إِذْ يَحْسِبُ ذَاكَ الدَّمُ خُمْرًا
 أَهْوَاجٌ مُسْتَوْفَزٌ ذُو ذَوْءٍ مُجْرِمٌ فِي غَفَلَاتِ الدَّهْرِ أَثَرِي
 أَيْنَ ذَا مَنْ كَادَحَ أَوْ صَالَهُ تَشْتَكِي الْأَرْهَاقُ وَالْجَهْدُ الْأَمْرًا
 وَشَتِيتَيْنِ فَهَذَا عَامِلٌ وَنَقِيزُ هَادِمٍ يَحْمِلُ وَزْرًا
 وَكَذَا الْمُسْتَعْمَرُ الطَّاعِي يَرَى قُوَّةَ الْعَامِلِ الْغَاصِبِ قَهْرًا
 وَيَرَى الْهَادِمَ - وَتَلَا خَامِسًا - أَمَّا يَدْحَرُ فِيهِ الشَّعْبُ دَحْرًا
 وَلِذَا مَكْنَهُ فِي سُخْتِهِ يَحْسِبُ الْعَمَالُ بِالْأَمْوَالِ تَشْرِي
 فَإِذَا مَا جَدَّ جِدًّا وَأَتَى يَوْمَ آيَارَ رَأَى الْعَامِلَ أَشْرِي
 إِنَّمَا الْمَالُ مِنَ السُّحْتِ لَظَى يَسْعُرُ الْغَاصِبُ فِي ذَا الْمَالِ سَعْرًا
 وَكَذَا الْمَالُ مِنَ الْجَهْدِ هَدَى يَرْشُدُ الْعَامِلُ كَيْ يَشْتَدَّ أَزْرًا

جميلة مصر

أخا الستر شكوى من معني بغداد (جميلة) أوصاف وساكنة (مصر)
 مليحة وجه قد جنت بحبها وسامية خلقاً ونابهة فكرا
 رحيق ثناياها رشفت رضابه فكان معيناً قد أهاج بي السكر
 وعينان (هاروت) بسحر عيونه إذا ما دنا منهن منذراً فزاً
 وحسبي من البلوى بأن جفونها على الرغم مما قد وصفتها سكرى
 كأني بهاتيك العيون وقد غدت لصوص نعاس من عيوني كي تكرى

جلسنا لكي نمضي لأسعد غاية وما كنت أدري إن فاتني عذرا
 أقاربها قرب الفصيل للقهة وامتص من مغزارها اللبن الدرا
 أقلب نهذاً تارة في أناملي وآونةً أمتص حلمته البترا
 ومن عجب نهذان كالثلج أصبحا من الوجد والحرمان مستعراً جمر
 ومن حيث لا أدري مددت أناملي إلى موضع من خوفه جانب
 ولما أحس ... حرراً أناملي تلممت ... كي تحفظ الخدرا

شدت يدي اليسرى كطوق لجيدها وشدت يدي المين على يدها اليسرى
 وسرنا بهذا الحال نحو فراشنا على مهل كي نهمل اللذة الكبرى
 ولما تعانقنا وقلت لها ارفعي لي ... قالت أنني لم أزل بكرا

المتقاعد والأسواق المركزية

لك الله من متعب مُعسر
أضأت وزيتك لما انتهى
فلا من خدمتهم يذكرون
ولم أدر هل أتخموا بالنعيم
ولم أدر إثرة هذي الحياة
أم إنك يا صاح لما
هجرت كمن هجر الوالدين
فصرت إمرأ باحراً للهناء
أبـيتكم اللعن أبناءنا
أترضون آباءكم معسرين
أيام حرق معين الشباب
لك الله إذ ليس فرداً
زرعت بسهلي ولكنما
وأفـنيت زاهر عمر جميل
لك الله إن حياة العذاب

هرمت ومالك من مؤثر
نسيت بمستعتم أغـبر
لك الفضل والفضل لم ينكر
وعافوك بالدرك المقفر
تقايض إيثـار مستأثر
هرمت وأقعدت في البيت لم تذكر
عقوقاً ليغدو كشخص ثري
بـيـمٍ وللهم لم يـبحر
وإن يك باللعن ذا نخسر
وأنتم تعيشون في موسر
وعدت (بخف حنين) عري
سواه يـقـيل المعنى من المعتر
عطاؤك أنتج من مصحر
لتغدو كذا بـله الأصفر
تسير لمنحدر مزدري



أثورة بعث العراق العظيم
سموت بأخصب فكر أصيل
فصدام صدام فخر الرجال
تـكـاملت باللب والمظهر
وفقت بقائدك العبقري
كريم الأرومة من (حيدر)

وصدام أمن عيش الضعيف ليسبعده لوعة المعسر
وقال لشعب العراق العظيم ألا إنعم بعيشك واستبشر
ولكن من أوكلوا الأتجار لتطيق منهاجه المثمر
تناسوك يا من بذلت الحياة تناسي الأبوة لم يغفر
بررت ولكن ختام المطاف بقيت بلا مسعف مكبر
ومن عجب من بنى للديار يعيش الحياة بمستأجر
و(سجل) مَنْ كان نسعاً لديك وقد جنبوك عن (الدفر)

عتاباً وهل لي غير العتاب أسوقه رغماً (لمستوزر)^(١)
بعلمي إنه من (أسرة) تسامت نجاراً على (المشتري)
ومن يخبر الغيم (مطاراً) إلى (مقل الأرض) يستمطر
وإنّا على عهدنا مخلصون (لصدامنا) الفارس الأسمر
بغداد حي التشريع

سمو الذات من سمو المعنى^(٢)

سماً لمعناك من نائر تطوح بالظالم الجائر

(١) وزير التجارة / الدكتور محمد مهدي صالح الراوي .

(٢) أُلقيت في مسجد الكوفة في ١٨/١/١٩٧٥ بمناسبة ميلاد الإمام الحسين عليه السلام وقد نشرت في جريدة

العدل النجفية السنة ٩٤٩ في ١٨/١/١٩٧٥ ص ٣.

وحسبك أنك صرت المنار
وليس عجباً ممن أصله
فمن هاشم هاشم للثريد
إلى بطل شق ريب المنون
فذا حيدر من تسامت به
ترعرعت في بيئة حرة
وتلك ورائة ثورية



أيأ شاهر السيف من بعدما
وقدر كبت رأسها زمرة
فما ابن زياد الردي أوسواه
لقد جعل الدين ألعية
تجار تهم غصب حق الضعيف
وما علموا أن صوت الضعيف
أما علموا إنما المعدمون هشيم
لابد أن يشعلن الهشيم
أن أج لم يبق من مكر
وما شعلة النار إلا ذكاء
وليس سعي اللظى السرمدي
وما ثورة السبط إلا مثال

تمادى الطغاة بلا زاجر
تشايح للماجن الفاجر
سوى غادر لاذ في غادر
تماماً كشاه الخنا الماكر
فتعساً لتلك وللتاجر
عنيف كصوت الرحن الهادر
تكذس في القافر
بمشعل مستبسل ظافر
ويحرق للظالم الجائر
يشع بمستقبل زاهر
سوى زفرة النفر الثائر
على ثورة القائد الصابر

تسابق رهطان في المعومات عفيف ورهط مع الفاجر

لعفيف وقد حلّ فيه الحسين
ومن حوله كلّ مستوفر
وجاءت إليهم تجر الذيول
وتسمع منها صرير السيوف
وتحسبهم كالدبا زاحفاً
وإن قال للنصح صمّوا السماع
وإن جاء في حجة أحجموا
وراح يصوت بين الجموع
أراد بذلك إحراجهم
ولما تعذر إرشادهم
وقال إذا الدين لم يستقم
خذيّني إليك سيوف الطغاة
فردّ النداء برشق النبال
وطاح صريعاً على تربها
يجود ليكتب فوق الثرى

فتى الحق وابن الفتى الطاهر
يدافع عن مبدء فاجر
جموع اللئام بلا حاصر
ووقع الأسنة والحافر
عديم البصيرة والباصر
وهل ينفع النصح للغادر
عن الرد كالخائن الحائر
أليس هنالك من ناصر
ليفتقدوا رحمة العاذر
تعوّذ بالواحد القاهر
بغير نجيع الدم الطاهر
لأصبح أنشودة الشاعر
وطعن الأسنة بالخاصر
ينازع بالنفس الآخِر
دروس الفضيلة للثائر

أيا من خططت دروب الفداء
إليك التشكي من زمرة

إلى العرب رقي الماضي للحاضر
تساوم للماجن الفاجر

فذا شاه إيران أعماله
 أتانا لحرب ومد الرقاب
 عدئ وأعدئ في سلاح الدمار
 فسرنا إليه بجند العراق ومن
 شباب ويدفعه مبدأ
 فجيش العقيدة من شعبنا
 تحاك له هوة للدمار
 فقد هروا لوانحو كسب الفداء
 وقد قايسوا مبدأ بالنفس
 وما من دم ريق عن مبدئ
 وما من ضحايا بدرب النضال
 فعدنا وفي قبل نصرنا
 فما رهطنا غير مستبسل
 وما رهطه غير ذي غاية
 فيا جارة الحي عتبي الجوار
 عتاباً وأن كبلتك الطغاة
 أترضى شعوبك في ان تكون
 وقد حسب الشاه من أن تقيه
 بصيرته عميت بالنفاق
 وياليت بيضته من دم
 تدل على طبعه الداعري
 لسلم مع الغاصب الغادري
 على الآمنين بلا زاجر
 قال في ذلك من ضائر
 كقنبلة المدفع الهادري
 جحيم على الخائن الخادري
 فزلت بذى قدم الحافري
 وليس المهرول كالسائر
 وهاتيك من عادة الثائر
 سوى مشعل بالهدئ نائر
 سوى الجسر للملأ العابر
 وقد عاد والخزي في الدابر
 ومستوعب مدرك شاعري
 ومنتفع ناهز ماكري
 على الجار يبرئ للخاطر
 بأصفاد شاه الخنا الداعري
 أداة لمستعمر غادري
 صواريخ سنتو الردئ الدامري
 وياليت تتبع بالناظر
 تلطخ في خرقه العاهري

فتعساً له من سخيـف بليـد
إذا الغدر يكسب في جولة
وذلك مهما طغى أو عتى
ومهما بنى من قلاع ضخام
إذا الغدر كشّر عن نايه
عيمل وقد يُدّعي حارساً
ولكنه كان نعم الدليل
إذا اللص ينجح في سرقة

فقد شبه القرد بالقادر
فللحق ألف على الغادر
غمامة صيف بلا ماطر
تطيح بمنحدر هائر
نداويه في شافة الباتر
لايران من غاصب قاهر
لكل الغزاة بلا زاجر
فبالاتفاق مع الخافر



أيا بن البتولة من أحمد
قتلت أبيعاً لنحيا أباة
قتلت لكي تنعمن النفوس
ولكن ما حلّ ما بيننا
دماء تسيل بلا مكسب
ويا حبذا لو تسال الدماء
ولكنها ذهب كالهباء
وتلك الأحاييل قد حاكها
أراد بهاتيك حرق الأباء
أراد بذلك زرع الشتات
أراد بهاتيك جعل الرؤوس

ويا بن الفتى الأنزاع الظافر
ولم ترض ذلاً من الجائر
بعزة شأن بلا ضائر
طقوس الخرافة من ماكر
مفيد ولا طائل ثامر
لنيل الحقوق من الغادر
تخلف سقماً على (الطابر)
دخيل إلى شعبنا الطاهر
بموقد معبده الخائر
على أرض موطننا الزاهر
تطأطئ للظالم الفاجر

أراد بهاتيك ذل الشباب
أراد بذلك فرسية
من الحق نبقي نعيش الخيال
نكرسها جاهلين الفداء
لتسحب أجيالنا للنياح
فيا رهط حيدة المرتضى
غدونا (كسر كس) للناظرين
فمن من أولاء (دعاة الولاء)
ومن منهمو بعد (عاشورها)
ألم تك فلسفة المستحيل
ألم تك أنشودة للأبوة
ألم تك درساً لكل الكرام
ألم تك أول من قد فدئ
ألم تك مفخرة للرجال
على م نnoch كورق بهيم
على م نهج لا عن بديل
بقتلك طاحت قلاع الطغاة
ولم يبق إلا ذوك الأبوة
يعيدون مجد الأولى الأكرمين
وأما اللثام ضاعف النفوس

لتصبح كالخامل الخادر
لإحراق مبدئنا الثائر
نعمق سلبية الغابر
طقوس المجوس على الثائر
بعيد عن واقع الحاضر
سأمننا من الدجل السافر
كحاور يداجل للناظر
يسير بمنهجك الفاخر
يمجد في صيتك الطاهر
ومعيارها القهر للقاهر
تلحن في دمك الهادر
وملحمة البطل الثائر
صاحبك والأهل في (الحائر)
تذل فتى الوهن الخائر
على م الدموع من الناظر
ونندب بالويل والثابر
ولم يبق منهم من غادر
يسرون في نهجك الفاخر
بآيات بعث الأبأ الظافر
تسير بمستسخف سافر

أخا العزم عنواً سليل الأباة فإني في منطقي شاعري
أبي وقد خلدتك السنون كما تخلص الشمس بالنائر
سماً لمعناك من نائر تطوح بالظالم الجائر

رمضان × شباط = ثورة + عطاء^(١)

جاءت تسير الهونا خشية الخطر رقيقة من ضعاف النفس والغير
الراقعين حياض الحب في دجل لم يبق عند اللقاء منه سوى الغمر
من كلّ منتهز سمسير مصلحة تسربل الحب يخفي خسة القذر
سمراء إن ألحفتها البید زینها نور (أخت يوشع) في الأوضاح والغمر
غيدا (حجازية) الأعطاف ناهدة صدراً (عراقية) العينين في حور
جاءت فراحت كلاب الشر تنبجها أن ينبح الكلب لم يلقم سوى الحجر
جاءت وقد زادها الأرزام رونقة مثل النشاص رعوذاً زاهي الصور
فأستنشقت في ربی (لبنان) خير صباً قد خضّلت ربيع (الشام) بالمطر
والنهد ذو حلمة من جوهر صنعت ودرها سلسبيل الفخر والغير
دفيّ بذأ النهد لو مصت له شفة لم تنطق الظلم أو تكذب على بشر
كم داعبته شفاه من (بني أسد) ومن (تميم) ومن (كعب) ومن مضر
شكت من الخدر مذ ملّت ملاحقه شكوى الصواقل من غمد ومن دثر
جاءت لتمحو يعاليلاً قد انتفخت هوجاء فارغة من نافع الثمر

(١) صحيفة العدل التجفية السنة ١٢٤٩ في ١٢/٨/١٩٧٥ ص ٦.

تطفو على سطح ماء (الرافدين) وقد راحت تراقص في أرجوحة الفكر
 (فأرملت) بلهيب الجو واعتمدت على (شباط) لما فيه من المطر



ألقت عصا الجهد من وعثاء السفر واسترخت النوق من بعد من ضجر
 أرخت الحزن مذ حلت هواجها وسرن تيتها كخود هجن من خدر
 فاستقبلتها مطافيل وقد ثجمت من بوقها البرق قيثاراً بلا وتر
 والموج تحسبه غيداً برقصتها تهوى إشتياقاً على جرف الهوى النضر
 أرغت بأصواتها لحناً فجأوبه صدح الحمام وثنى الشاة والبقر
 تاهت بأربع وديان يعمقها روح ذكي من (الزوراء) والجزر
 فاستنفرت كل بهلول تعشّقها حباً وسارت بهم للنصر والظفر
 سارت ويدفعها وجد تروم به لقا أصحاب الهوى والروح والعمر
 كانت على حذر خوف الطغاة لكي تعيش في متعة اللقيا وفي السمر
 حتّى إذا ما دنت ساع اللقاء أتت نفس الطغاة تحيل الصفو للكدر
 لو كنت أحكم يوم الحشر قلت لكم خذوا الطغاة إلى قعر من السقر
 كانت تراقبهم في أبعد النظر والفكر لم يرتعب منها ولم يطر
 حتّى إذا ما أتى (تموز) ثانية لمت فصائلها حول الفتى (البكر)
 واشربتهم هوى (نيسان) فانفتحت قلوبهم من معاناة على عبر
 ساروا و(بعث العلي) للمجد يدفعهم ومن هوى المجد يهوى ملتقى القدر



تعمساً لهذر مشائيم ذوي ذؤب لم يعرفوا غير قول الزور والهذر

أبوا لنا راحة في حب غادتنا
كلبدة الأسد غيداناً محصنة
راحوا لمقبرة الأحقاد همهمو
تعاهدوا النباش عادات مخيسة
كانوا العازمة جافت بطونهمو
قد أزروا سقلاً ما للمهم نسب
يا خلة الغادة الحسناء عزتها
ها قد سرى حبها في كل نابضة

والأخبثون عديمو القلب والبصر
بالعاشقين ولم ترعب مدى العصر
إحياء مندرس في قاعر الحفر
والفأر في القبر لم يحصل سوى القذر
مثل البعوض يغذى من دم البشر
والجرو لم يرتضع من حلمة البقر
رهناً بأعناقنا في كل مشتجر
منا ومن حب لم ينكص مدى العمر



في رحاب الذكرى

خليك عني فقد كادت يد القدر
كأنما عرفتنا نستهن بها
تحرّبات تخفي حتقاً في تحرّبتها
تدرى إذا فتكت بالطيبين فلم
لذلك راحت لرهط الخير تجمعهم
تأتي فتستدرج الأفذاذ في حدث
تميت شهماً لكي تؤذي أماجده
إن قلت غادرة قالت مؤنبة
أو قلت جائرة قالت موضحة

لم تبق من عقد خلاني ولم تذُر
فنكبت قوس غدر قاسي الوتر
والغدر يكمن في مسقوفة الحفر
يندبهمو غير أهل الفضل والغير
لكي تصيرهم مدحوة الأثر
لتجعل الصيد بين الناب والظفر
فتضرب لعصفورين في حجر
بأنها عبرة جاءت لمعتبر
بالجور منها ترينا أئمن العبر

سألت مستفسراً منها هويتها قالت هويتها في حكمة القدر

خليك عني فما بالقلب من وتر
خليك عني فقد تاه الشعور وهل
خليك عني لساني الخطب أذهله
خليل دمعي لعيني شل ناظرها
خليك قد غاب عنا دفء عاطفة
قد ما أبو طالب قد صان أحمد من
لذلك سار على مسراه متبعا
والورد يبقى أمير الروض مزدهياً
والجذر والغصن ضدان بسيرهما
فعم صدامنا قد كان صارية
وكان لله طياعاً ومحتسباً
أنني نددت أبا برزان مبتغياً
أقسمت لولا سقام راح يقعدني
لكنه وعوادي الدهر من قدم
أنني وأهليه أن نحنا فقد فرحت
ولا غريب فأن المؤمنين لهم
هو الحكيم بذأ صدام ينعته

كلا ولم يبق فيما عشت من وطر
يجدي الكلام إذا أشلت قوى الفكر
فاستبدل المنطق المجزول بالهذر
وهل يحب وصلاً فاقد البصر
رحب الفسيحة قيال من العثر
كيد العداوة والأحقاد والشرر
أرثا من السلف الأطهار والبرر
يعبق الجو بالذاكي من العطر
ويجمعان على نوع من الثمر
تحمي سفينة بعث العرب من زور
أدى الفرائض في الاصباح والسحر
رد الجميل كهدي الشعر في مجر
لكنت أول حمال فتى مضم
تصيب أقوى الرجال الصيد بالضرر
حور ورضوان أرخى أوسع الشرر
زلفى توطنهم في أفسح الحجر
وأن صدام دوماً صادق الخبر

أبا عدي ويا نسرأ نواظره
وهبت قلبك قوماً رام ذلهمو
أن غاب عنا أبو برزان أن لنا
الصادق اللفظ عن وعي وعن عظة
وبالصناديد أخوان الإبا وهمو
وبالراعيب من حزب سما شما
برزان فذاً ووطبان فتى شهم
يا سيدي قد تمادى القى وانحسرت
فذاك..... غدر راح مندفعاً
أبورغال إذا قسنا جريمته
مستعرب قرمطي الأصل كان له
فراح يؤمن بالتلمود مبتعداً
وباع بدرأ ويرموكاً وما بذلت
لم أدر هل بردى جف المعين به
لاعذر للشأم أن صمت مسامعها
وذا..... خسيس الطبع أشعلها
إني أناشد أقواماً بهم ربطت
العرب معدن دين الهدى شاهده
إن ذلت العرب ذل المسلمون وذا
والمسلمون كجسم إن شكى ألماً

كالفكر معروفة في بعدها النظر
ذوو المطامع من باغ ومحتقر
سلوى الحياة بخير الله ذو الغرر
والعالم الفذ والمقدام أن يُغر
والصيد جندك عقد غير منتشر
عند اللقاء وفي شعب مدى العصر
صنوا الفضيلة والأخلاق والغير
براقع الزيف عن وجه الخنا القذر
ضد العروبة في جهر ومستتر
بفعله كان مقياساً لمفتخر
جد تجنى على الحجاج والحجر
عن بعث أحمد والقرآن والعبر
في القادسية والجولان من نذر
واستبدل السلسيل العذب بالكدر
فذاك عار عليها غير مغتفر
عاراً عليه فلم تبق ولم تذر
توابع بيتنا حقاً مدى العمر
قول الرسول وهذا أوضح الخبر
حديث قدس أتى عن سيد البشر
عضو تداعى إليه الجسم بالسهر

والعنصرية دين الله حررها
وذاك قرآننا بالضاد أنزله
لقد حكمنا شعوباً كان شعبيهم
أنا فعلنا بما يمليه مبدؤنا
هل أبدلوهم مكان السالفين وذي
مستأجرون ضعاف النفس أنبلهم
ضمائر والمعاني جد مبهمة
شبهتهم مثل دلو شق أسفله
نعومة اللمس بالأفعى تقربها



أبا عدي وأنت اليوم منسرة
أنا على العهد لم نبخل ببذل دم
فيا أخا حجة أن راح يطرحها
وحكمة قلما جاءت عن البشر
فيا بن بعث الأولى أهدافه شمخت
يابن الحسين ومن ذا حاز من شرف
أنا عرفناك حملاً شداثدا
مش باختيال بحرف الضاد أقسمها



للزحف فأمض على اسم الله واصطبر
يطهر الأرض من رجس ومن ضرر
أعيت محاججه قولاً ولم يجز
كلا ولم ترو في مخطوطة الحبر
تحمي الكرامة بالعالى من الجدر
يسمو كنبت نبي الهدي فافتخر
فخر العروبة لم تذهل ولم تطر
الشعب يعشق صداماً فتى الفكر

الحجة العلامة

السيد علي الحسني البغدادي

هي الشهامة أحلى ميزة الغير
تختص فيمن حباه الله رحمته
ولم ينلها الذي في نفسه مرض
وإنها ميزة للطيبين ومن
هذا (العلي) الذي في نهجه علم
الحجة القرم معطاء بشيمته
يا بن الكرام ومن حاز من شرف
والورد يبقى أمير الروض مزدهياً
والجذر والغصن ضداها بسيرهما
يا بن الألى أورتوا العليا ما وهنت
قرآننا مثل ما بيننا حكماً
وإنه بكلام العرب أنزله
إن ذلك العرب ذل المسلمون وذا
والمسلمون كجسم إن شكى ألماً
والعنصرية دين الله حرمها
خوالد كخلود الشمس نائرة
أيأ أخا حجة إن راح يطرحها
تختص بالنفر السامي من البشر
وإنها هبة من حكمة القدر
لأن ذاك خبيث الفعل والفكر
قد سارها ذو ذمار خالد الأثر
ونهبه كله كالشمس والقمر
منزه فاضل أسخى من المطر
يسمو كنبت نبي الهدي فافتخر
يعبق الجو بالذاكي من العطر
ويجمعان على نوع من الثمر
(لدى المنية بين الناب والظفر)
وذا الحديث ذمار واضح الخبر
وحى على (أحمد) في أحكم الصور
حديث صدق أتى من أفقه البشر
عضو تداعى إليه الجسم بالسهر
ومن يخالفه أو ابأ على سقر
على العوالم أو كالأنجم الزهر
أعيت محاجة قولاً ولم يحر

يابن الفواطم عُذراً في مقامكم إن كنّ لي قلم في زحمة الصور
هو (العلي) الذي قد كان يهيجنا حباً وفي جوده كالمازن الهدر
بغداد



بطاقة عيد

هي الشهامة أحلى ميزة الغير تختص بالنفر السامي من البشر
تختص فيمن حباه الله رحمته وإنها هبة من حكمة القدر
ولم ينلها الذي في نفسه مرض لأنّ ذاك خبيث الفعل والفكر
وإنها ميزة للطيبين ومن قد سارها ذو ذمار خالد الأثر
يا (حامد).. عُذراً في مقامكم إن أنّ لي قلم في زحمة الصور
عيد سعيد (آل مذحج) عندكم ونهجه كلّ كالشمس والقمر
يا سيّدي كنت مرتاحاً بفضلكم أنتم أولو الفضل فوق الشك والعذر
و(باقر) النذب فواحاً بشيئته منزة فاضل أسخى من المطر
جوّد وأطاف وسرعة خاطر حباً في جوده كالمازن الهدر



ياين الكرام ومن ذا حاز من شرف يسمو كنبت نبي الهدي فافتخر
والورد يغنى أمير الروض مزدهياً يعبق الجو بالذاكي من العطر
والجذر والغصن ضداها بسيرهما ويجمعان على نوع من الثمر
ياين الأولي أورثوا العليا ما وهنت (لدى المنية بين الناب والظفر)

خوالد كخلود الشمس نائرةً على العوالم وكالأنجم الزهر

٢٠٠٢/١١/١٥

المباهلة...

بإلهي الخلق أمة المختار	بذوي الفضل آله الأطهار
وامتطي المجد فالدنا ما استنارت	بسوى المهدي والفتى الكرار
والشخص التي تضيء سناها	البرايا بأزهر الأنوار
آل البيت قد صرح النصر فيهم	أي فضل في أحكم الأسفار
فهم للسفن خير الصواري	لو تعب السفين بالأبحار
وهم للصنيع نعم دليل	حين تقفر أنجد وصحاري
وهم للبناء أس رصين	لم تضععه أهوج الأعصار
وهم أن تعسر الرزق نهر	مستفيض أصفى من الأنهار
وهم أن تزاحم البغي حصن	أحكمت أسه يد الجبار
لا يرجى نوال شخصواهم	باتتفاع من مملق الأفقار
فهم أن دعت بنا وادلهمت	بالرزايا أمن من الأخطار

أهل بيت قد صرح النصر فيهم	قائلاً إنما يريد الباري
لهذا قد باهل الخلق طه	حين جاءت (نجران) بالأخبار
إن هذي أبناؤنا أين منها	في مزايأ أنبائكم وخيار

وأتى حيدرة كليث هصور
وأنت (فاطم) وقد قال (طه)
وإذا النور قد تشعشع منها
حسن بعده أتى وحسين
شعشت تلکم الوجوه فظنوا
وعليه أكليل كسب الغار
هذه من نساتنا الأظهار
لم يعتمه برقع نجمار
جنبه سائر بكل وقار
أرضنا تشرقن بالأقمار

* * *

قال طه من بعد ما جاء نص
قد دعونا لكم من الآل رهطاً
ونصارى (نجران) لما رأتهم
هزموا بعدما استبان كلام
لمسوا الحق من بليغ حوار
(حيدر) نهجه البليغ كلام
وهو فوق الكلام من كل فذ
ولهذا (جردان) قد هام منكراً
ورأى منها لجبران صرحاً
حكيم في خصام وبليغ
ولذا أمتنا أمتنا بشعر
قالت الصحب كلهم من نزار
ومن الآي قد نزلن
منزل من مخكم الأقدار
ناظروهم في العزم والأفكار
صعقوا من مهابة الأبرار
نطقت فيه صفوة المختار
ونقاش من قاهر الكفار
دون قول القرآن قول الباري
أو حكيم أو ناظم الأشعار
عباد لم نحص بالأخبار
عنه تركد أبصر الأبصار
وعلموم لم تأت بالأسفار
وصفت فيه صاحب التيار
(علي) محك ذاك النضار
شاهدات لحيدر الكرار

* * *

رب بدر وهل سواء لبدر	كان بدرأ يشع بالأنوار
فاهتدى الصحب من سناه ضياء	علمه الكفار بالأخطار
ويوم الأحزاب عمرو بن ود	مذ تمادى مطالباً بالثار
برز الشرك فأبرز بثبات	له أيمان أمة المختار
وهوى الشرك مذ هوى ثم لا ذت	دون رشد أحزابهم بفرار
حيدر سيفه ثمول ليشرب	من دماء الطغام والأشرار
وغذاء الشراب لحم الأعادي	راح يشوي بالحد لا بالثار
وتعجفت من ثمول رصين	لم تزعه زحمة الأقدار
هو ذاك السيف الثمول ولكن	أحكمت عقله يد القهار



يا (علي) يا قاهر الشرك عذراً	لست أقوى للفضح بالأسرار
فتكت في سفينة الدين رهطاً	ثقيتها من قبل بالمسمار
وسفن والراكبون سكارى	بشراب الطغام والفجار
وحبال الأمان جهال قومي	قطعتها بمدية الجزار
نحو غرب أو نحو شرق تهادى	دون وعي من قائد مغوار
وغدت هكذا ونحن فيها	كتلة في تزاحم الأخطار
وثرى الأرذلون تهذي بلغو	من خبيث وجاهل مهذار
لم نئل من كلامنا غير سخف	هو أهوى من حكمة السحار
وسفين لليهود ما كان إلا	زورقاً من قشاشة الأقدار
صار أقوى من بارجات أطاعت	لعباب البحار والأبحار



لست أدري ولا المنجم يدري أبـهـذا وصية الجبار
أيقول الآله كـونوا شـيوعاً مثل قوم في سالف الأدبار
لم يقل الآله كـونوا شتاتاً شيعاً في تصادم وشجار
إن أولاء سـنـنـة المـخـتار وأولاء من شـيعة الكرار
كذب هذه السخائف كفوا اللغـ ووأمشوا في وحدة الأفكار
شـيعة الآل هم كـسـنـة طه وأولاء كـالشـيعة الأبرار
ليس فرق ما بينهم في كتاب أو إله أو مـرسل مـخـتار
والصحاب الكرام ما فرقـتهم كلمات من خدعة الفجار
قسماً بالإله لولا التجافي ما فجعنا بالقدس والأغوار
قسماً بالإله لو وُحِّدتنا سور الذكر لم نصب بفـرار
قسماً بالإله لو يأتي نصر لم يكن من تشنت وشجار
قسماً بالإله لو يبقـى هذا الـ دين فينا نطـيح بالكفار والأشرار
قسماً بالإله لو شاء فينا دول الكفر ننتهي لدمار
قسماً بالإله ووزر التجافي عند ربي من أكبر الأوزار
فاتركوا هذه السخافة وأمشوا بخطي الدين لا خطي الكفار
فجذراً من التجافي جذراً وحذاري من الشقاق حذاري



الفريق الشهيد وثورة العشرين الخالدين

ملاحم شعب العراق الأغـر دروس النضال بكرؤوفر

دروس ————— بحبره بالدماء
 دروس وألفاظها نغمه
 دروس بها إعترك المعدمون
 دروس بها قصص لن تتم
 دروس بها مسرح الحادثات
 دروس بها برهنت يعرب
 دروس بها أرعبت لندن
 غداة أتتنا جيوش الغزاة
 وراح يساعدها الخائنون
 فما دهنت همة للأباة
 وتحسب دجلة إذ تستشيط
 هما سلسيلان عند السلام
 ولست بمستحضر الملحقات
 فهاتيك مهما إختصرت الحديث

تطائر منها لهيب الشرر
 بموسقها من إباء وتر
 مع الظالمين لكسب الظفر
 بغير التحرر من كل شر
 مليء السطور بشتى العبر
 بأن الأشاوس تجلو الخطر
 وذلك ذوو سام للمنحدر
 بأقوى السلاح بجو وبر
 من المترفين طغام البشر
 وما لان عزهم وانكسر
 كأن الفرات طغى واستعر
 وعند الحروب حميماً أمر
 وإن كنّ للجيل نعم العبر
 تعجز من عذها أو حصر



فكم ثائر أج في عزمه
 وخسر شهيداً على تربها
 بيوم الشعبية هاج الكماة
 ومن ثم هبت على الانجليز
 وكان الحصار لهم (مارشلاً)

ضراماً على من طغى أو مكر
 يسطر بالدم مجداً أغر
 ترد الغزاة وتجلي الخطر
 رجال الغريين عند السحر
 وجند السراي اصطلى واندر

ولولا الخيانة ما أنقذوا من الجند ما فرّ أو ما انحصر
فماجت لهاتيك بغدادنا وهاجت بنو الريف مثل الحضر
وسجن الرميثة كان الزناد ليشعل ناراً على من غدر
غداة (غثيث) لشعلانها استجاب وحبشان هد المقر
وعند (السوير) مضى (بريس) يزيح القطار إلى المنحدر



ربيع الحياة وأم البشر^(١)

ربيع الحياة وأم البشر وحادية الركب نحو الظفر
ويا زهرة الخير تذكي النفوس بعطر لتنعش منها الفكر
ويا نغمة من نشيد الأبوة تلحن بالعزومات الفرر
ويا بسمه الفجر حيث النسيم تنفس ينشر أزكى العطر
فضرباً الفضيلة في أصغريك يسيران لا يعرفان الخور
فلا القلب مستبق للسان ولا النطق يسبق من قد شعر
وفيك الضديد يزين الضديد ليلتحمأ بجميل الصور
فما العنف يسبق فيض الحنا ولا العطف يسبق عنق الغير
تدوين بالعطف نحو الضعيف كشهد يذوب بماء سعر
وأن قارعتك ضعاف النفوس من الظالمين طغام البشر
يصير أولاء كبيض يهد من الجو للأرض فوق الحجر

(١) صحيفة العدل النجفية السنة ١٣٤٩ في ١٠/٥/١٩٧٥ ص ٣.

إذا ما ضحكت تضيء النفوس
وأما حزنت تصير القلوب
فيا شجراً مكثراً للعطاء
ومن عجب يقذف القاذفين
فحق المساواة فرض الوجوب
لأن المساواة سرُّ البقاء
لعمرك أن الدنيا جملة
وجملة هذا الدنيا لا تفيد
وياسر تنمية للوفاق
بتنمية الود بين الشعوب
وأنت الهزارة عند السلام
وأنتك من سر زحف الرفاق
أيا صورة الحسن ماذا أقول
فأنتك كالشمس عند النهار
فبالشمس حسن ودفئ مريح
تدور الكواكب من جانبيك
وللبدر يرقص موج البحار
نهارى أقضيّه والأردلون
فذلك يعتاش ما احتويه
وينهل أولاء مائي النмир
بلؤلؤ مبسمك المنتشر
كبركان غيظ طغى واستعر
فصار بذاً هدفاً للأكر
بديلاً عن الصخر أحلى الثمر
ومن زاغ يسقط في المنحدر
بفضل المساواة يسمو البشر
إذا لا تفيد تسمى هذر
إذا شط مبتدأ من الخبر
وللأنطلاق على كل شر
عليك المعول والمنظر
تلحن للشعب لحنأ أغر
إذا أج سوح بكر وفر
وليس الكلام شبيه الصور
وفي الليل وجهك بدر زهر
ونور يشع على كل ذر
بجذب يسيرها في (مجر)
تداعبه نسيمات السحر
باشباكههم بين سحب وجر
وذلك يسرق مئي الدرر
ولا أحد منهمولي شكر

وأرئو إليك بشكوى الكلوم
فيأتي جوابك نصحاً مثيراً
فحياك ناصحة لا تغش
فأنك لغز بسيط الحلول
وأنك لغز عسير الحلول
يا صورة الحسن ماذا أقول
فأنك أم بفيض الحنان
تعانين بالحمل شتى الصعاب
ويبقى الوليد ليوم الفصال
تعيشين آلامه في الصغر
لذلك صار لعظم الشجون
وحسبك قد زانهن السهاد
وإنك عاملة لن تكل
يعيشان بالسير مستأنسين
وإنك في الدار ماء الحياة
وحسبك في ذاك قول بليغ
وإنك للجبل قلب كبير
بيض الكريات تعطي العقول
وحمر الكريات تعطي النفوس
وسائلها في ملح الخدود
لعلمي بأنك أم البشر
ودفعاً يزان بخير السحر
وحياك ثائرة للظفر
على المدركين جميل الأثر
على المارقين جسيم الخطر
وليس المقولة تحكي الصور
تغذين للطفل في خير در
وعند الولادة جهداً أمر
يشدك للمهد شد الوتر
وترعين أحواله في الكبير
يعشعش في ناظريك السهر
نعاساً يزين حسن الحور
كأنك والشغل خلا سفر
بجدية تتلافى الضرر
تغذين أقطافه والشجر
من الماء ينتج خير الثمر
يفتح إليه دماء الفكر
ذكاء هو النقش فوق الحجر
إباء لكى (يستجيب القدر)
وشهد الشفاه وحسن النظر

فلست المغالي إذ ما أقول
 أبا اتحاد النساء العراق
 فلست المؤقلم فيما أقول
 دماء النضال سرت بالحجول
 رفيقة درب النضال المير
 يظن الطغاة دعاة الشرور
 وما علموا أنّ صوت الشعوب
 وما علموا أنّ صوت الطغاة
 وما علموا أنّما المعدمون
 ولا بدّ أن يشعلن الهشيم
 فأنّك بلبكنة بالجمال
 فما خفت أن هجم الظالمون
 وأن ألب المجرمون الطغاة
 وأنّك إن وقف الناهزون
 تكوينين مهيعة الثائرين
 فكانون يشهد ما قد بذلت
 بكف تشدين جرحاً ينز
 صبرت كما صبر الثائرون
 فاسفر تموز عن ثورة
 تهادئ الطغاة بما يظلمون
 بأنك الفلعل أم البشر
 مزاياك تعجز من قد حصر
 ولكنّه الحس فيما شعر
 وزين أوصافه والفرر
 إليك التشكي ممّن غدر
 بأنّ الشعوب تهاب الضرر
 أشد مضاء إذا ما هدر
 نعيب الغراب بواد الحفر
 هشيم تطاير منه الشرر
 بمشعل مثبل ذو فكر
 وأنّك شعناء عند الخطر
 وما صابك ملل أو ضجر
 يكون لك العزم نعم الوزر
 على الشعب في مكر وغدر
 لوأد الغدور ومن قد مكر
 وإن سُئل الجسر يعطي الخبر
 وكف تصدّ رصاص الزمر
 وعقبى النضال لمن قد صبر
 ببايضاها زال ليل الكدر
 وجوّ العراق لذاك اكفهر

وكنا نروم لنا قائداً وذا البعث قائدنا المنتظر

توحة

أيا توحة يا مثال الهيام	ويا بسمة الأمل المنتظر
ويا قهقات بطيف المنام	تدغدغ عاطفتي والفكر
أحبُّ هل الحب فعل الحرام	مع العلم تدرين أنني بشر
وكُلَّ امرئ ذاق طعم الغرام	يعيش الحياة بكرٍّ وفر
ومن عاش مصطراً في الحياة	تعالى عن الذلّ طول العصر
ومن عاش يخنع حتّى الممات	(يعيش مدئ الدهر بين الحفر)
أيا صورة ليت كنت الأطار	لتلك لتصبح خير الصور
ويا نغمة من نشيد وصار	يلحنه من نضال وتر
ويا قصة الحب شد الحوار	وثام من الخير قد شلّ شر
كلانا أحتوى في البيان الشعار	وراح يمنعه من الخطر
عزيزة فكري وهل من حبيب	يفوق بحب رفيق الفكر
مريضٌ ولست أرى من طبيب	سواك يقيني الأسى والضرر
خَطَطْتُ نشيد الهوى بالدماء	يقطره القلب لما إعتصر
حسبتك إن تقرأي تعلّمي	بأنّ فؤادي اصطلى واستعر
فما كنت يا توحة مجرماً	وحدي تغضين عني النظر
وما كنت بالماجن المرتمي	على الغير مثل ضعاف الغير

أجيبني متيمك إنمّا	فؤادي بين يديك استقر
ب(لا) يستترع بها كلّما	تذكر أو (نعم) كالتمر
عزيزة فكري وإني هويت	عزيزة فكري وهل من حذر
رشت لى الحب ثم ارتويت	قبيل الكلام وقبل النظر
فهل يا رفاقي جرماً أتيت	أم الحب فرض لخل الفكر؟
هدايتنا جمعت بيننا	كما جمع الخيط عقد الدرر
وحقك ما لي في ذي الدنا	حبيب سوي (توحة) المستقر
فيا ليتني قد سكبت المني	لأسمو وإياك أحلى المقر
إعتذاراً إذا قد أتيت الفضول	وقد وصف الحرّ من قد عذر
ورجواي أني أنال القبول	أحب من الحب أين المفر؟

بغداد



معضلات المرور

سموا لجسمك شرطي المرور	وسعديك من متفان جسور
وقفت كقطب ومن حوله	كسيل الرحي كل شيء يدور
فهذا المغامر لا ينتثني	وينصاع للأمر عند المسير
تعتر من سفه طائشا	وعاقبة الطيش كل الشرور
وذلك بالخمير شل الحواس	فضيع تفكيره والشعور
تراه بسرعته طائراً	يطاول تحليق شتى الطيور

فلن يكثرث لزحام الطريق
 يشد على البوق بالأزدحام
 وهاتيك ورده صبح منير
 فذاك يجاملها خلصة
 تمد وريقة تاج جميل
 وليس سواك لها منصف
 وهناك منتفخ من ثراء
 ينادي كأنك عبد لديه
 وذلك منتهز للظروف
 تقمص شخصية فانبئ
 وآخر ملتزم لا يحدد
 تؤخره دونما غاية
 ويأتيك مستنجد صوته
 يطالب أفساح سير إليه
 وذاك مسعف طفل مريض
 يهرج في بوقه نافخاً
 ووفد أتى قطر ربع مضيف
 ونحن الضري وصفات الأباة
 وواجبك المقتضي أن تصون
 لعمري إنك موسوعة

ولم ينتبه لممر العبور
 كشد الزنانير فوق الخصور
 أحاط بها الشوك قصدا كسور
 وذلك يظهر زيف السرور
 تنادي على الركب هل من مجير؟
 يقيها تطفل رهط الغرور
 تبقرط أو مات منه الضمير
 ولم يدرك أنه عبد أجير
 يصيح كملتهب بالسعير
 يهدد في ويله والثبور
 عن المركزية أو يستدير
 فيعلن واجبه والأمور
 يضح ويصرخ أقصى الصفير
 ليردع خوانة للضمير
 أو أم من الوضع عسراً تجور
 لينقذ محتضراً أو خطير
 ليشهد ما صار أو ما يصير
 كرام إذا اشتد يوم عسير
 مرور الوفود بدرب يسير
 وعنوانها (معضلات المرور)

وَجَمَعَ هُنَا مَدْرَكَ لِلظُرُوفِ وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسَ جَمَعَ كَثِيرَ
وَلَكِنَّمَا فَعَلَ جَرِثُومَةً يَخْلِفُ دَاءَ بِمَاءِ الْغَدِيرِ
تِلْكَ رَوَاسِبُ مَنْ وَكَلُوا عَلَى الشَّعْبِ مُسْتَعْمَرًا أَوْ أَجِيرَ
وَرَا حَوْا بِغَفْوَتِهِمْ نَائِمِينَ عَلَى حَسَكِ الذَّلِّ مِثْلَ ...
وَصَارَ الَّذِي وَكَلُوهُ الْأَصِيلُ وَصَارَ الْأَصِيلُ وَكَيْلًا حَقِيرَ
يَسْتَفِذُ مَا خَطَطَتْهُ الْغَزَاةُ تَمَامًا بَلَا رَادِعٍ مِنْ ضَمِيرِ
وَيَرْبِطُ عَقْدَهُ قَيْدَ شَدِيدٍ عَلَى زَنْدٍ مُنْتَبِهٍ أَوْ غَيُورِ
فَشَقَّ طَرِيقًا وَلَكِنَّهُ كَتَفَكِيرِهِ ضَيْقَ بِالشُّعُورِ
وَعَبِدَ وَلَكِنْ تَعْبِيدُهُ كَمَا عَبَدَتْهُ دُعَاةُ الشُّرُورِ
وَتُصِيبَ زَيْفًا كَمَا تَصْبُوهُ جَسِيرِ الْمَذَلَّةِ بِئْسَ الْجَسُورِ
وَأَعْطَى التَّهْوِيرَ لِلتَّافِهِينَ لِيَفْتَقِدَ الضُّبْطَ فِي كُلِّ دَوْرِ
وَذَاكَ التَّنَاقُضُ قَدْ بَيَّتُوهُ كَتَعْوِذَةٍ مِنْ أَبَاةِ تَشْوَرِ
وَمَنْ عَفَنَ الذَّلَّ وَجَدَانَهُ يَعْيشُ مَدَى الدَّهْرِ رَهْنُ الْجَحُورِ
وَمَنْ أَسْقَمَتْهُ نَوَايَا الشُّرُورِ يَرَى مَرَضَ الشَّعْبِ نَعْمَ الْحَبُورِ
وَأَيُّ يَخُونُ يَرَى الْمَخْلُصِينَ جَحِيمًا وَمَا يَفْعَلُونَ السَّعِيرِ
فَصَبْرًا أَخَا الشَّغْلِ بَعَثَ النَّضَالَ حَرِيصَ لِإِصْلَاحِ كُلِّ الْأُمُورِ

أدريها..

أَدْرِ كَأْسَ أَحْسَانِي حَيَاتِي فِي كَأْسِي وَإِنْ نَضَبْتَ أَحْيَا الْحَيَاةَ بَلَا أَنْسِي

فدنيا الفتى من غير كأس كعيشه
أدرها فإن ديت تخدر أعيننا
أوردها فذي الدنيا بغير سلافة
أدرها وجنح السر منقبض لها
أدرها فزيت الروح فيه خصاصة

* * *

أدرها فما أشهى المدام تديرها
أناملها لأنت فصار بنانها
فمن تلك نار تحرقن همومنا
وتندس بالخمس اللذاة صباية
هنا لكمو فالكأس تلعب دورها
هي النار يسري في العروق لهيها

* * *

نداماي ما أحلى المدام إذا مضت
بها تنتشي حتى تحرك ساكنا
تشجعنا عزماً وتشحذ فكرنا
وتظمئ شفاها هن ظمأى من الجوى
من الله جاءت كرمة ثم أثمرت
فلا أنت في ذنب ولست بمثله

* * *

سلاف زكت غرساً فطيب فرعها وطيب فروع النبت يرجع للغرس
أدرها ولا تمزج بها الماء إنما أساس ارتجاج الفكر مزدوج الهجس
فإن ألهبت نار الخدود تخالها (تمجسنا) والخذّ معبدنا القدسي
أدرها ففي الدنيا بغير تحفظ فما رغبة العشاق توضّح بالهمس
فأنّ نحن أوكسنا نّزاد تلهفاً وإن نحن أسرفنا يعود إلى الوكس
فهاتيك كالدينا سويع هنائها تتابعها ساع الكآبة واليأس
وعمر الفتى كالليل يشكو ملالة من الطول في داجي الظلامه والباس
فساعاته بالطول نازّ ولوعة ويشكو بقصر بالمحانة والكأس



ملحمة البطولة والفداء^(١)

أوضح لمن هذي الكتائب تُجمّع وعلام هاتيك البيارق تُرفّع
وعلام تشتد السيوف صواقلاً وغدت تؤجج بالشار وتلمّع
وعلام تعقل الرماح شواهاً ولأي ملحمة تهزّ وتشرّع
وعلام ريشت السهام فقوسها لم يبق فيه من العلاقة منزع
وعلام أرهجت العوادي قسطلاً فأنير نقع بالعكوب وخيضع
هذي عوادٍ تستثير منينها لمماً لغدر المجرمين يززعزع
وينار للأخرى العشير فراكب مقدام لا يثنى ولا يتجعجع

(١) أُلقيت في جامع الكوفة بجماهير المسيرة الشعبية بمناسبة ذكرى أبي الشهداء الحسين بن علي عليه السلام وذلك ليلة العاشر من محرم الحرام عام ١٣٨٩ هـ.

فهناك عداء لجرم آثم
جمعت بمصطبة الطفوف لفادح
هذي لباطلها استوت بملصية
أخذت من الحقد الدفين صوارماً
ذي زمرة ضلت سواء سبيلها
فتسرلت ثوب الهوان مهلهلاً
كانت زبانية الدنا في خزيتها
جاءت تجرّ ذيولها محومة
ومشت تصون (لآل أمية) إثمها
وهنا بمهيها يسير المهيغ
فئتان مفسدة وأخرى تنفع
تنوي إلى دين الهداية تبخغ
يستلها وغدُ بني أكوغ
وغدت (لنغل سمية) تتشيع^(١)
بال وفي خرق الخيانة يرقع
وغداً لها يوم القيامة أشنع
والبغي يدفعها فبئس المدفع
طمعاً بكل وسيلة تتدرع

* * *

(نيف وسبعون) إلى آلافهم
وهم من الآلاف سبعون سرت
من فارس يستل سيف خيانة
وجيوشها زحفت وكان عديدها
فتشّ بقيادة جندهم هل بينهم
زمر أطاعوا الرجس في أجرامهم
وهناك قد وقفت ضياغم هاشم
طارت شعاعاً كل نفس أكرمت
إن أنس لا أنس الحسين وصحبه
وقفت تذود عن الدمار وتدفع
نحو (الحسين) وآله تتدفع
أو راجل رمح الرذيلة يرفع
سبعون ألفاً والسلاح يقعقع
غير الذي بلبان خزي يرضع
فتألبوا بعداوة وتصنعوا
وصحابهم للمجرمين تفرع
وغدت تجعجع بالكماة وتهرع
وقفوا لجمعهم ولم يتصدعوا

(١) نقل سمية : عبيد الله بن زياد بن أبيه واسم أمه سمية ، وكان قائد الجيش الأموي لحرب الحسين عليه السلام .

وفد انبرئ لهم (ابن بنت محمد)
ثقل أصاب غرورهم فتسربلوا
ثبطوا ثلوط العير مذ دفعوا لها
وتخالهم لما يكرّ عليهم
يدعو لمحتكم الكتاب فلم يعوا
ثوب الرذيلة بالهوان يرقّع
بثمام خوص يابس لا يشبع
حمرأ يطاردها الهزبر المروع

إيه أبا الشهداء أنت مخلّد
أنا أن وصفتك بالجهاد فانت من
أو إن وصفتك بالإباء وفضله
أو إن وصفتك بالأرومة والنهي
يا قائدأ خبر المعارك يافعأ
خبر القيادة كابرأ عن كابر
إيه أبا السجاد ذكرك عاطر
قصر اللسان معبرأ عن عزمكم
فلأنت أن وصف الثبات محنك
ولأنت أن وصف الجهاد لعالم
ولأنت في يوم التلاحم قائد
ولقد نهلت العلم من ينبوعه
ولنهجكم رسل الفضيلة تقدع
قوم بهم ذكر المهيم يصدع
فأخو الإباء على طريقك يتبع
لكللت مهما قد نظمت وأنطع
(صفين) شاهدة بحزمك تصدع
من قال فرسان الهواشم تفرع؟
بشذئ الإباء بطولة يتضوع
ويكل منطق البيان ويصرع
كالطود لا يثنى ولا يتزعزع
متفقّه ومشرع متظلع
صلب صبور لا يكل ويجزع
نبيع الرسالة هل (أمية) أشفع

الحرب عند أبي الإباء بسالة
بطل أبي قائد ومحنك
لطلاب حق بالفضيلة ينصع
علم صبور جهيد متورع

بطل لأنك ما خشيت منيةً
ولأنت أن باهوك في آبائهم
ووقفت في أرض الطفوف محاضراً
يتراجعون إذا صرخت بجمعهم
فأباك قد شهد العداة بفضله
قد قلت قولاً صار قاعدة بها
لا أعطين يد الذليل لغاشم
هيهات لو ترك القطا لغفى بلا
آيات فضل للإباء تقننت



وإذا وصفتك يا حسين بجودها
آثرت هدياً مذ بذلت مضحياً
أعطيت أهلك للشئام حواسراً
سارت على هزل ويحدو ركبها
إن يبك طفل من عناء دروبها
وإذا علا صوت النحيب لنسوة
وحرائر تسيى بغير مدافع
عظمت مصائب زينب في فقدكم
من (يثرب) خرجت وأركبها على
وتحيطها من (آل فهر) فتية

فلأنت خصب بالمكارم تمرغ
وعدوّ رأيك طامع أو أجشع
تسيى وليس لها معيل يشفع
(زجر) فيطعمها الأسى ويجرّع
يسكته (شمر) في سياط توجع
فبسوط زجرهم تهان وتصفع
عنها ولا حام ولا من يمنغ
لكن بلوى الأسر من ذا أفضع
سرّ أبو الفضل العظيم المروع
شمّ الأنوف أشاوس لم يخنعوا

والآن تركب لا معيل يعيها
لم تلق غير رؤوسكم فوق القنا
ومروعة والصبر يلزمها على
فإذا بكى طفل لفقد معيله
عينان قسمتا فواحدة إلى
وتدور بالأخرى تراقب أسراً
أما العليل فزينب تصغي إلى
أعظم بهاتيك العقيلة إنها
ويرد عادية الطغاة ويدفع
هل مثل هذا الرزء رزء مفجع
كتم التألم والنواظر تدمع
خفت تلاعب لليتيم وتقنع
رأس الحسين بدمع تتطلع
فوق الجمال يسيل منها المدمع
أناته وفؤادهما يتمزغ
ضحت فكان لها المقام الأرفع



طوباك واقفة بعروة كربلا
طوباك سامعة لقول (حسينها)
طوباك ناظرة تراقب رحلها
طوباك ذاهبة لميدان الوغى
طوباك مذهلة ورابط جأشها
طوباك تحتضن الرضيع بحجرها
طوباك حارسة بليل قاتم
طوباك ما بين الخيول كلبوة
طوباك حافظة ذمار شقيقها
طوباك ذائدة ترد شتيمه
طوباك صامدة على بلوائها
والخيل تعدو للخيام فتفرغ
فمضت تلملم للعيال وتجمع
طوباك مصغية لهمس تسمع
طوباك ثابتة ولا تتزعزع
كالطود لا يثنى ولا يتصدع
والطفل ما فوق العواتق ترفع
حول الخيام بجرأة لا تفرغ
أشبهاها فزعت فراحت تجمع
بأرومة وبسالة لا تصرع
قد قالها وغد لئيم ألكع
طوباك بالحجج الرصينة تفرغ

طوباك واقفة تذود بمنطق
طوباك زينب والحديث مروّع
للذود عن شرف الحسين وتدفع
لكن موقفك المشرف أروّع



يا يوم عاشوراء لا بزغت له
جمعت على ثقل النبي أراذل
قد ضيقت عن سبط أحمد أرضها
منعوم ماء الفرات فويلهم
وغدت عيالهم تضجّ من الظما
والسبط أطرق حائراً ومفكراً
وهنا أبو الفضل انتضى من عزمه
حمل السقاء وصال نحو جموعهم
فرد وهم آلاف فرّت دُعراً
وهنا لكم قرب المخيم سمرت
عباس عُذ لا تفجعن عزيزة
عباس يابن أبي وتلك ظليمة
عباس هل ترضى تداس كرامتي
عباس تتركني وأنت كفلتني
عباس تسألني (سكينة) ما جرى
عباس والأطفال انهكها الظما
وضعت على ترب الأديم قلوبها
شمس على أرض البرية تطلّع
تعباً لقوم للفضيلة ضيّعوا
تنوي الوقية يالبئس المجمع
الماء عن رهط النبوة يمنع
وصغارهم حول الحسين تجمّعوا
فالقوم أجلاف عتاة لم يعوا
سيفاً يرد المجرمين ويردّع
بشجاعة منها الأعادي تفرّع
كبهائم قد جاءهنّ سميدع
تلك العقيلة والنواظر تدمع
بمعزّها فتهان أو تتصدّع
من بعد عزّي أستذل وأخنّع
والعرض عندكم مصون أنصع
عُذ لي فمن لي بعد فقدك يرجع
عهدي بعمي لا يرد ويمنع
وغدت لعظم نياحها لا تهجع
وعيونها لطريقكم تتطلّع

عباس لا تترك حسينك مفرداً
عباس لا تشمت عدوك إنما
عباس لا تكسر بفقدك ظهره
بيننا تناجي في العتاب بلوعة
لبيك قد سمعت نداء مذهلاً
هرعت تعثر بالرداء ذهولة
وجدت أبيّ الضيم حانٍ ظهره
من ذا لبيرقه يزمّ ويرفع
داء الشماتة يا حبيبي موجع
فلسوف تطحن من بعد ذاك الأضلع
ولما يفوه أبو الإبا تتسمّع
فاه الحسين به وسال المدمع
والقلب منصدع أسأ يتلوّع
وهناك أذهلها المصاب المفجع



كرّ الحسين علىّ الجموع لعلّه
وإذا به والرأس منه مهشم
ويدها قطعتا وكان سقاؤه
أيوب قد وصفوه أعظم صابر
يلقى أخاه وقلبه يتمرّع
بعمودهم والجسم منه مبضع
بسهام غدر المجرمين يقطع
لكن صبرك يا حسين أروع



وصحابة يتدافعون بسوحها
بذلوا دماءهم الزكية بلسماً
كتبوا لذا عهداً بحبر دمائهم
كانوا بها ليلاً إذا حمي الوغى
نحو المنية يحسبون بأنّها
مرحى أعاريب الغداء بموقف
هذا (حبيب) وذا (برير) و(عابس)
طرباً كأن الحرب حفل ممتع
يشفى به دين النبي وينفع
عزماً على طرس المنية وقّعوا
نهضوا لذاك وشمروا وتدفعوا
غدياء بينهم كؤوساً تكرر
جزع الصبور وشاب منه المرضع
بعقيدة النهج المبين تدرعوا

و(زهير) هذا و(ابن عوسج مسلم)
والعبد (جون) صار حراً خالداً
أنا إن وصفتهم حوارى مسيحتها
أو إن وصفتهم صاحب (محمد)
عذراً فإنّ الصّحب ما سييت لهم



ووديعة الحسن الزكي لعرسه
أزفاف والبيض الصقال صريها
وسهامهم كانت نثاراً قد غدئ
ورماحهم كانت شموع شهادة
والمهرجان محافل قد جمعت
ولكل تعشق العريس وقد غدت
ولذاك من وجد تجنّت ويلها
فتناولته نبالهم وسيوفهم
حتّى إذا انقطعت ظفيرة نعله
فأصاب منه (لثيم أزد) مقتلاً
نادى أغثنى يا حسين فقد قضى
هجم الحسين على الجموع كأنه
وأتى لمصرعه وشاهد قاسماً
عمّاه والهفي عليك وتعسمهم

بدم نواظر كلّ شاب تدمع
كانت زغاريد بذلك تصدع
درراً بأكليل العريس ترصّع
وطبولهم لحن المنيّة تقرّع
والعاديات غدت تصول وترجع
من شوقها للقائه تتدفّع
من وجدها والشهم لا يتزعزع
وغدت تقطّع جسمه وتبضع
وقد أنحنى ليشدّ شسعاً يقطع
في رأسه وهوى العريس المونع
نحبي وأنى ذاهب لا أرجع
أسد على تلك البهائم يهطع
قمرأ على ترب الهجيرة يهجع
قوم أضلهم الفساد واخنعوا

عمّاه والهفي (الرملّة) إنني
وأأتى به نحو الخيام وقلبه
خجل فماذا أفعلن وأصنع
متلوعاً بلظى الفجيعة يلذعُ

وشبيهه خلق بالنبي وخلقة
ذكرهم بمعارك قد خاضها
قد صال صولة حيدر لا يفزعُ
ببسالة ذات البطين الأنزعُ
فتراجت فرسانها مذعورة
لكنّما الظمّ الممض وفعالها
بيننا وجود من الظما في سوحها
إذ جاءه (العبيدي) بضربة غادر
فأكب فوق جواده ظناً
وجواده من غير وعي قد مضى
فتحاوشوه وجسمه من ذا غدا
هجم الحسين على الجموع يردهم
حمل الحسين سميّ حيدرة على
وهناكم عند المخيم أعولت
لله صبرك يا حسين فإنّما
بسيوفهم وحرابهم يتبضعُ
والقلب ملتهب بنار يلذعُ
صدر فحنت للفقيد الأضلعُ
تلك النساء وكلهن توجعُ
في ذاك قد ضرب المثال الأروعُ

جاءت (رباب) تحملاً رضيعها
قالت (لزينب) يا عقيلة هاشم
عطش ومن حرّ الظما يتلوّعُ
ذا طفلكم أخشى يموت فتجفعوا
طفلي بلا درّ مفيد يرضعُ
ندياي جفا من ظمائي وقد غدا

فخذني رضيي للحسين ليسقه
 جاءت سكينه للحسين بطفله
 فسقاه حرمله بسهم قد غدت
 قطع القماط وشب من سهم الردى
 وقف الحسين على الجموع مخاطباً
 ودعاهم هل تفقهون مقاتلي
 إني ابن هاشم سيد العرب الذي
 إني ابن مكة والحطيم وزمزم
 إني ابن فاطمة حبيبة أحمد
 وإذا سهاهم تجيب لقوله
 ورمي (حجار) وجه سبط محمد
 ورماه (حرمله) بسهم قاتل
 آه هوى سبط النبي على الثرى
 وجنودهم خافوا الحسين لجبنهم
 أمر (ابن سعد) بالخيام فأحرقت
 وهناك صاح السبط في أجنادهم
 إن النساء مخدرات فتركوا
 وهناك قد علم الطغام بأنما
 بينا وجود أبو الإياء بنفسه
 وجنا على صدر الحسين محكماً

ماء عسى الأرجاس لا يتمنوا
 وأتى الحسين لجندهم يتشفع
 أوداج نحر الطفل في ذا تقطع
 فقدا الحسين من المصيبة يفرغ
 إني أوعظكم أسيخوا واسمعوا
 إن كنتم عرباً ومنكم يزمع
 قد كان خصباً بالكرامة يمرع
 وابن الصفا يا مجرمين ألا تعوا
 وأبي علي في الحروب سميدع
 وخيولهم صارت تصول وترجع
 بحجارة فأسيل منه الأنجع
 فأصيب قلب مؤمن متخشع
 والعين تنظر للخيام وتدمع
 فتكردسوا والكل منهم يفرغ
 وغدت بنار الآثمين تقطع
 ما فيكمو حرّ أبي يمنع
 حرمي وردّوا العابثين وأرجعوا
 بطل الإياء هوى وطاح المهيع
 وإذا (بشمر) و(أبن ربع) يتبع
 سيفاً فبئس محكماً لا يردع

لكنما ارتعشت يدها وقد هوى
قلب الحسين فوجهه فوق الثرى
تبت يدها فمن له يوم الجزا
ركبت خيول الغدر بعض أراذل
هذا الحسين وقد مضى لكنما
من كفه سيف النفاق المفجع
وأتى على رأس ابن فاطم يقطع
عند الإله وعند أحمد يشفع
وأنت تروح على الشهيد وترجع
آراؤه بقيت تنير وتنصع



إليها...

قد غمرت (محمداً) بالعواطف
أنت عندي قديسة أبهرتي
وبودّي لو تقطين فؤادي:
أنا إن رمت وصفك بجمال
عقد الحب للسان فتاهت
كم سهرت الليل الطويل أناجي
لست أدري هل أتت مثلي وجداً
أم ترى قلبك غزاه محباً
أنا أحببت منك طيب خصال
وصفات ما قد جنتها فتاة
فخذي الشعر صادقاً يا (عواطف)
بمزايأ أعجزن منطق واصف
حيث إنني على بهائك خائف
لست أقوى فالقلب يصبح واجف
كلماتي ومدمعي صار ذارف
باشتيق ولوعة وتعاطف
ورسول الهوى بقلبك هاتف؟
ثم أضحي عليه بالحب واقف؟
ساميات وعقّة ومعارف
باتزان ورقّة وتآلف



أنا أحببتك لحب حبيب
(عمر) من سما لكل المعارف

أنا أحببتك لأَمْ تسامت بتلبد سامي الفخار وطارف
أنا أحببتك (لفاروق) هذا خلّ دهرٍ على الأخلّة نايف



أين منّي ذاك المسمّى (بقيس) حيث (ليلى) بحبّه لا تخالف
أين منّي (كثير) حيث كانت (عزّة) في هوى هواه تجازف
أين منّي (جميل) حيث (بشّين) حبّها منه يا عواطف جارف
ويح قلبي كم سوف يلقى عذاباً حيث صبّي مستوفز غير آلف
مرّ عامٌ عددته بالثواني وفؤادي معدّب متلاهف
أتسلّى بالأصدقاء نهائراً وبليل تهزّ قلبي العواصف
فأشدّ الظلام بالكفّ ظناً هو خصلات من جديل (عواطف)
وإذا عتمة الظلامه أنيرت بشعاع تسمر منه (الشراشف)
خلت هاتيك سمره الخدّ منها وإحمرار الشعاع حلو الشفائف



وإذا ما سرقت رقدة وجدٍ من سهادٍ هتفنّ فيك هواتف
وبودّي أخطّ وجدي بدمعٍ ثم أخشى تحمّر بيض الصحائف
أنت عندي أغلى من الروح لكن خفت في حبّ والديك أجازف
فكتمت الهوى برغم إعتقادي إنّه قاتلي وإني عارف
وهو أحلى من أن يقال صديقٌ نكت العهد بالصدّاقة زائف
وهم لو تحقّقوا من هيامي صار كلّ منهم لحبيّ ناصف
إنّ عرض الصديق عندي مصونٌ أتلقّى عن ذاك قصف القواصف



يا معسيلة اللمي قد ضَرَمَتِ
حيث أطفأت من لظاء لهيباً
مسعراً والأوار حرَّم عني
وعيونني جفَّت رقاداً فأَمَسَتْ
حبذا لو يحقق الله ظنِّي
لا لقاء فيه ابتذالٌ وهذا
قد غمرت (محمداً) بالعواطف
موقداً كان بالجوانح عاكف
بدموعي خوفاً إفتضاح العواطف
كلّ أكلٍ ومشربٍ وتلاطف
شاخصاتٍ منها الدموع ذوارف
وبلقاء في دين آي المصاحف؟
لذوي الدين والآباء مخالف
فخذي الشعر صادقاً يا عواطف



يا هيئة الأمم

يا هيئة الأمم الجنوفه^(١)
وظففتها لجرائم
يا آفه العار التي
يا هيئة الدجل المبرمج
يا هيئة أصواتها
فلأنت مصيدة الأسى
ولأنت للمستعمرين
ذات القسرات السخيفه
بئس الموظف والوظيفه
بضلال ما اصطنعت مؤوفه
ففي وقيعته العنيفه
أصوات غيلان (عزيفه)^(٢)
لكن صيدها الخفيفه
أداة تنفيذ عسيفه^(٣)

(١) الجنوفه: الجور في الأمور.

(٢) عزيفه: أصوات الجن.

(٣) عسيفه: أجرة.

ولأنتِ إن لهيف الضعيف
ولأنتِ إن شاء القوي
يا من لبستِ على التآمر
وغدوت شمطاء هلوكتاً
فلست مسعفة لهيفه
تتهين له ظروفه
لبس مومسة وصيفه
قد ظنتها العفيفه



تعمساً تجلسك (المجلل)
والثف حوله مَنْ عن
دهقوا لجامات الخنا
وتخدرت تلك العقول
ذبحوا الضمير بمدية
أو قتل شعبٍ آمنٍ
يا هـيئة أطامها
قد أسسوك إلى البناء
قد غدا (بوش) عريفه
الأنصاف ممتطياً عزوفه
من قعر آسنه وجيفه
وعافت الشيم الشريفه
ولسكرهم عبّوا نزيفه
يا ويلكم (حرب نظيفه)
شمخت على البلوى منيفه
فصرت هارمة عصوفه



كنّا نخالك بالعلوم
فمضيت للتعليم والت
حتّى (الرياض) وزهوها
يا سوءة عوراتها
يا من غفوت على الردى
وأهلها مثلى عطوفه
تدريس هادمة صفوفه
أحرقنا أحجلها الأنوفه
بانت فلا تجدي الحصيفه
نوماً وأطرشنا جخيفه

تثنت أحشاء العدالة
وكذا التنونه أن سرت
فلأنت للمستكبرين
أيظل مكيالاًك مربوطين
حتّى م يبقئ العدل
بالردئ فغدت (تقيفه)^(١)
ففي السن تغدو (خريفه)
وغدرهم نعم المضيفه
ففي سقف السقيفه
مهناً وكفته خفيفه



فلنجلسن إلى الحساب
كم من قرار ضد
كنت أمام ممثّل
وأمام (أهل الأرض) مهما
يا هيئة الأمم العجوفه^(٢)
سخرت حقد أراذل
دول (الأمريكا) بايعت
يا من لشعب عراقنا
واليوم (ليبيا) تعزمين
وجعلت (الوكريي) طريقك
وتفتحن له كشوفه
(إسرائيل) أهملت حروفه
(التهود) شطاء سخيفه
استجدوا عنهم عزوفه
عتبى على أمم قضيفه^(٣)
سميتهم (دولاً حليفه)
بئس المبايع والخليفه
أشبعته رعباً وخيفه
إلى دمّارك مستضيفه
ثمّ ألغمت رصيفه



(١) تقيفه : محمصة ، تننه : جائفة .

(٢) العجوفه : الهزال .

(٣) قضيفه : نحيف .

غارات (أمريكا) على (ليبيا) أقصتها رصيفه
 قصدت لبیت (معمر) قتلت ربييته الظريفه
 ما ذنبها ذي طفلة والله أبرأ من ألوفه
 كُفّي فذا شعبُ سما بشمائل مثلي حصيفه
 أمارتويت من الدما يا هيئة الأمم (الرؤوفه)
 (سادية) يا هيئة أم أنت (مجرمة) مخيفه
 أفعالك (شريعة) أم كان (باطلة) وزيفه
 الشعب إن ضحى إلى شرف قيادته شريفه
 سيان ممتطياً رفيفة أو كان ممتطياً وزيفه
 عار عليك مدى المدى يا هيئة الأمم السخيفه
 صبراً (معمر) يعرب يا نسل (قاطمة) العفيفه
 يا صنو (موسى) الكاظم الفيظ ابن عترتها النظيفه
 وابن الذي اعجازه عند اللبقا فذف القديفه
 جمعوا أفاعي غدرهم خلقاً من الدول الجريفه^(١)
 أم معمر أعد الألى خذها ولا تخف) الحليفه



دمعة على الخليل^(٢)

أسفاً وهل يجدي الفؤاد تأسفي يا عين جودي في هطليك واذرفي

(١) المتزلزلة.

(٢) صحيفة العدل النجفية السنة ١٤١٦ هـ في ٢٧/٩/١٩٧٥ ص ١٥٠.

إِنِّي لأشعر في فؤادي حرقه
 إِنِّي لأشعر فيض غرس مشاعري
 إِنِّي لأشعر في بياض مسيرتي
 إِنِّي لأشعر ما بنيت مشيداً
 يا سائراً نحو البقاء وتاركاً
 يا تاركاً كل الكواكب سيرها
 يا جاعل الخلان تندب لوعة
 الآن لما كنت أكمل من غدي
 الآن لما صرت منسر زحفنا
 ومضيت عن دين الهداية ذائداً
 ونهجت نهج الثائرين منافحاً
 وحملت مشعل - عدل - حيدر ذائداً
 وثبت رغم العاصفات بنسمة
 وتركت زغباً للحواصل خلفهم
 ولرب فرد منصف في قوله
 ولرب حرف من أبي كامل
 أخي إبراهيم ثق أن الدنيا
 أخي لم أفقه وحقك قولة
 وكذلك القدر المحتتم أمره
 طوباك تسكن قرب حيدرة النهي
 حزى عساها في دموعك تنظفي
 جف المعين ونهله لم يعرف
 يسود في ليل بهيم مخوف
 يهتز في زلزال رزء مرجف
 صحباً على جمر الحياة المتلف
 يجري بلا شمس تنور للخفي
 مذ غاب عن مجموعها الخل الوفي
 نحو المعارف والحقيقة يقتفي
 للعلم والأدب الرفيع الألف
 من غير اسفاف وغير تصوف
 عن أمة الهادي بغير تزلف
 عن حرمة النجف الأبي الأشرف
 نكباء لم تتلف هدى أو تعصف
 يسري التأفف من رغيل منصف
 أسمى وأشرف من مئين مجحف
 أرقى وأثمن من مقال مرجف
 أضحت بفقرك مثل ضوء منطفي
 فيها أعبر عن عظيم تلهفي
 سرراً مشيئة حكمه لم تعرف
 رب الكمال ورب ثاني مصحف

بلا عنوان

بعدت زاهرة فالفكر مشغول وبثُّ ليلي بحار الوجد تقذفني
 عللت قلبي بوصل بعد هجرهمو يا من نأيتم فأدمى القلب بعدكمو
 قد بتممو جسداً لكن صوركم وعاشتني بما أحيأ مغالطة
 أمضي بياض نهاري في مجاملة طوراً كأنني موصول بلا صلة
 أهذي كما يلغث الولهان في وله وأن أتى الليل ذكراكم تسهّدني
 أن بت في عتمة كانون وجدكمو يؤج في جنبات القلب مستعراً
 هناك انهض كالمدعور ملتماً فأستعيز تماماً مثلما انحدرت
 وهل تفيد تعاويذ معللة ؟ هل يستوي واقع بانث حقيقته
 أم يستوي كلم تسمو بلاغته بنعبة البوم ناحت فوق مزبلة
 والقلب من وله بالصب متبول وموج أطيافها فكر وتأويل
 لكنما القلب لم ينفعه تعليل والدمع من ذا على الخدين مهطول
 بالفكر مطبوعة والفكر مذهول عن كلّ شغل بها شغل وتكبيّل
 وموقد الوجد في جنبي مشعول وتارة صلة قد غاب موصول
 أهاجه من رشاً يهواه تقبيل ويعتريني كابوس وكابول
 غطاه من مجزل الآهات أكليل كالمهل فالدمع مغلي ومطلول
 أشطان سارية والكف مشلول عاداتنا والفتى للأرث مجبول
 وإنّها لضعاف النفس تذليل وزائف زانه لغو وتمثيل
 بالصدق لم يغشه زيف وتضليل يحيطها رغم أنف الورق تبجيل

أَمْ الخرافات والشيطان شَيْتَها
يا سامري وأني العدل معتقدي
الغرب سر بلاء الناس أجمعها
مهما السياسة قد ولّت (مبلتكة)
مهما تمادئ عميل في عمالته
إن سار في البحر دجال على دسر
لِنَشْنِئنا وهي آلام وتكبير
يشدّه واقع للعلم موصول
مهما تمشدق مأجور وضليل
لكي يغرر مهزوز ومجهول
أو ثبط العزم دجال ومعلول
فالشعب في هيجان البحر أسطول

يا جبهة بجبين الشعب قد سطعت
كواكب بمدارات مبعثرة
ذي جبهة قد تلاقى للنضال بها
حزبان عاشا نضال الشعب حين عتا
حزبان شدا إلى فكر بقاعدة
حزبان قد نسفا في لغم فكرهما
حزبان صارا نواتاً باتفاقهما
وأتني ضامن مهما أراه لنا
فالعرب والكرد أخوان يشدهما
وإن من رام قطع الوصل بينهما
فالشعب يسألهم ترصين جبهته
قدست يا جبهة الأحرار خالدة

الكوفة

أيلول × أيلول = تأميم + ثأر

واندس في سوح النضال مناضل ومضى يؤجّ بنارها ويجول
والعرب راحت ترقب مؤملاً وكأن (تشرينا) هو المأمول



حدّث به ماج الفرات ودجلة وتبخرت كلّ النزاعات التي
وتعانق الأخوان بعد قطيعة مهما تباعدنا ببعض مشاكل
مرحى لتشرين النضال فيومه شهر وأسودّنا بمحمّر الدما
شهر به زحفت رعابيب الفدئ فالثأر يدفع للأباة وأن طغى
والثأر بركان يؤجج ناره والثأر يغلي بالنفوس كأنه
والثأر ثورة ناقم قد سامه والثأر ليس من الشعوب وإنما
ولذا رعابيب الكنانة قد مضت فتجاوبت من ميسلون أشاوس
والأنستحاريون في عزوماتهم وطغت له بردئ وهاج النيل
منها إستفاد ميثبط وعميل ظن الصهاينة اللثام تطول
فالدين عند الملزمات يُزيل فوق الرؤوس كأنه أكليل
وبياض مجد عروبتى مغسول للثأر والثأر العنيف جميل
متجبر أو غادر ونذيل حمما لها عزم الأباة فتيل
في صدر من قد ظامنا كابول ظيماً بأسلحة الدمار دخيل
ممن إلى ظلم الشعوب يميل لتردّ جيش الغدر وهو ذليل
وكان كلاً منهم بهلول تغدو الجيوش كأنهن فلول

ومن الفراتين استشاط أباتها
امتشقت حسام النفط وهو مهند
ندت عليه بكفها أعظم به
قطعت به عصب الحياة لدولة
الركب إن صار الأبياء حداته
أسطورة الأمريك باتت عورة
وانتهى العرش القبيح واسدلت
واليوم عدنا رغم أنف كفيهم
يدراً رعايب الفداء فقد مضى
سيروا خفافاً وامتطوا عزماتكم
ومضت بأنواع السلاح تصول
ماضي الأصابة مشحذ مصقول
كف بكل فضيلة مجبول
أفعالها التدمير والتقتيل
يمضي ولم يوقف خطاه ذليل
كانت يستر قبجها التهويل
عنه الستارة وانتهى التضليل
وغداً سيتبع كافل مكفول
وقت على صبر الأبياء طويل
تصلوا وآثار الغزاة تزول

عيد العطاء^(١)

يا غصوناً منها العطاء تدلني
ما حلا يرفد الحياة معيناً
فلمئى الغانيات يصبح مُهلأً
ومعين الغصون يعطي رحيقاً
هو كالسلسبيل ما حل إلّا
وهو إن حلّ في الجسوم براها
إن ذا ما حلا مذاقاً وطعماً
فاحتوى ما حلا وما ازدان شكلاً
من لمئى الغانيات أشهى وأحلاً
وحميماً إن أخلف الصب وصلاً
سرمدياً يزداد في الجذب نهلاً
جعل الوعر والمصحح سهلاً
وهو أن حل في القلوب أبلاً
خبرته الشعوب قولاً وفعلًا

(١) صحيفة العدل النجفية السنة ١٤٩٦ في تشرين الثاني ١٩٧٤ ص ١٠٠١.

والذي أزدان شكله فأبى
يمتطي في عتمة الظلم نوراً
ويضاهي يوم النضال رعيلاً
وهو بالنضال مهما اكفهرت
وهو أن أسعرت وشع سناها
يسحر الناظرين في وجنات
وهو يذكي الأنوف في نسمات
ويشد القلوب في ذبذبات
ولماها محرك الحس لكن
وإذا ما الطغاة عاشت بشعب
وإذا الظالمون بالشعب جاروا
وفعال الطغاة مهما استطالت
وفعال الأباة مهما دهاها



يا نجيمات حالك العرب شعبي
واحيطي كهالة - باتحاد
وأزيجي تناقضات جساماً
وارجمي كل من تصهين حتى
واحكمي الارتباط إن التراخي
واستمدي من شمس نيسان نوراً

وانيري فذا هلالك هلاً
وطني - سمانضالاً وأصلاً
خلفتنا بأخر الركب قبلاً
يرعوي مستضعف النفوس الأذلاً
بالتزام الوفاق يقطع حبلاً
من ذرى المجد والنضال أطلاً

فالتحام الشعاع وحدة شعب
وضياء الشعاع حرية شعب
وعطاء الضياء ديم ويسر
جزأته الطغام أرضاً وأهلاً
تنير المسار وعرأ وسهلاً
باشتراكية بها العسر يُجلى

شمعة العيد لا اعتراها خفوت
حولها ترقص الورود ارتياحاً
وكأنني في زحمة الجوق عود
وكأنني قصيدة كلّ بيت
وكأنني كتاب درس مفيد
وكأنني أنشودة أنشدتها
يا غصونا منها العطاء تدلى
يا نجيمات حالك العرب شعبي
ودع عاديّات العزم تكبو بهوة
ودع أسمر الغارات يكسر روابه
ودع أبيض الأفرندي يغمد خاجلاً
ودع ناثحات العرب تندب لوعة
ودع بيرق الأمجاد يكسر عوده
ودع سدم الأفلاك يرجع ناكساً
فليس لآل المكرمات كرامة
إذا لا تروي السم ماء بسالة
وستبقى بنورها تتجلى
وتغني أنشودة الحب جذلاً
عزفت نغمة من الوجد مثلي
قد حوى قصة على الجيل تتلى
يقرأ النشئ فيه فصلاً وفصلاً
ناعمات في نشوة العيد ثملاً
فاحتوى ماحلاً وما ازدان شكلاً
وأنيري فذا هلالك هلاً
فعداؤها بالغدر بات قتيلاً
من النصل إذ لن تنفعن فتيلاً
فقد أوسعت فيه الطغام فلولاً
وتلطم خدّاً بالعفاف أسيلاً
وإن كان يأبى عن إياه نزولاً
فقد بات من غدر اللثام كليلاً
وإنها لها بين القروم مثولاً
وتطعم من بيض الصقال نصولاً

وليس لغير الفتح أي تقدم
وليس لخليل الحق عدوة همة
وليس لسمر الغار طعنة حاذق
وليست لبيض المشرقات صرامة
وليس نياح المحصنات مهيجاً
وليست لرايات الشهامة رفعة
وليست لافلاك الحياة مسيرة
فهل بعد قتل السبط يرفع رأسه
وهل بعد ما سارت عقائل (حيدر)
وهن ذوات الخدر كيف (أمية)
فهذا (حسين) نستعيد بذكره
وإنّا إذا سرنا بنهج دروسه
فهيابني عمي فأنّ ديارنا

إذا كان حادي اليعملات خذولا
إذا ما امتطأها من يعيش ذليلا
إذا غادر أضحى لهن جمولا
إذا ملئت بالموبقات فلولا
إذا سماع الأصوات كان عميلا
إذا لم تضئ ظلاً يرف ظليلا
إذا لولب الأفلاك كان نكولا
(يزيد) وإن جاد الزمان قليلا
أسارى وكنّ المحصنات نزولا
تنال منالاً ما استدام طويلا
دروساً حوّث بالتضحيات فصولا
نرد ردئ الهود الطغام ذليلا
غدت لأشرار الأنام طولوا



فداء وما أحلى الفداء ودربه
وإن تباشير الوئام بوحدة
وإن رجالات العروبة أصبحت
وإن بني الأكراد أجدر قوة
وذا حيدر الكرار صد بخير
لنا وحدة للعرب تجمع شملنا

أبء ولا نرضى سواء بديلا
من العرب والأكراد جثن كفيلا
بوضع ترى فيه الممات منيلا
وعزم (صلاح الدين) كان دليلا
جيوشهم حتّى غدون فلولا
وأكرادنا صارت لتلك أصولا

وإن فروع النسب هنّ براعم إلى (القدس) سيرا (والحسين) أباؤه
ولا بدّ أن تغدو الأصول حولا لكم منهج ولنطردنّ دخيلا

(حسين) وهل يجدي التواء حيازم شكوت قصور الدمع مني مآرقاً
شكوت أبا الأحرار وقفت ماجد تدافع عن نبراس أعظم مبدأ
تجاجهم عدلاً وتنصح فيهم وقد جاءت الآلاف يدفعها الردي
ولما كمة البغي أوقر سمعها ما كنت بالموت الزوام مفكراً
وحتّى إذا ضحيت قوماً وصحبة ولكن ما تخشاه هتك حرائر
وقفت بيوم الطف بين خيومهم بصبر له (أيوب) يذهل عاجزاً
فهنا حبيب قد تقطع جسمه وهنا (علي) هو شبه (محمد)
وفي يدكم (طفل) يقطع نحره ومن خلفكم رهط لآل (محمد)
لك المدج من قرم تكامل فاضلاً

عليك وهل يجدي البكاء فتिला وليس ضنيناً أن يكون همولا
ولم تخش جمعاً غادراً وذهولا أرادت له شر الأنعام أقولا
إذا سقم الأثم المشين عقولا لغزي وأجرام تجر ذيو لا
تعشّفت خطباً مروعاً ومهولا وما ارتعت حتّى لو عدمت خليلا
ومالاً وحملأ مثقلاً وعليلا وقد كنّ سترأ بالذمار ظليلا
تودع رهطاً ذاهباً وقفولا وإن كان في صبر الزمان مثولا
وهناك (عباس) يخر قتيلا تبضعه البيض النصاح جديلا
فيدمي لكم هذا المصاب دليلا سمت طارفاً لما زكته أصولا
فصار لأهل المكرمات مثيلا

ولما تدانت للهدير صوارم وقفتَ وعُوضاً فيهم ومقولا
ولكنهم صموا النداء لجهلهم وهل تنفع النصيح المفيد جهولا
عرفت غشاوت الجهالة قد غشت عقولهم حتى غدون ضحولا
فقلت إذا نهج الهداية لم يقم بمبدئه حتى أطيح قتيلا



التأريخ الأمثل

لك المجد من مصلح أمثل تكافح بالسيف والمقول
صبور إذا قرعت للجهاد طبول المعارك لم تذهل
وأنك أفقه من قد روى عن القائد المصطفى المرسل
وأنك أببلغ من قد رقى ليو عظ في نهجه الأمثل
وأنك أن جنّ ليل الوغى لأمنع في الحرب من جحفل
وأنك نبراس علم الهدى ومعجزة الخالق المنزل
وأنك في الجود كالمنهل وخلقك كالروض والشمال
وأنك في العدل كالجندل كذا أنت في العطف كالسلسل
لئن كنت في السلم قطر الندى لطعمك في الحرب كالحنظل
وأنك قطب ومنّ حوله تدور بعزم رحي القسطل



وأولاك ربّ الهدى آيتين هما آيتا الحرب والمحفل
ففي ذي الفقار تكيد الطغام لتحمي دين الهدى الأكمل

وتلك لعمرى أي الحروب
وآية منطقك الأكمل
فكنت النصوح إلى الراشدين
(أبو حفص) قال وأكرم بها
إذا ما أدلهمت عظام الخطوب
وقال إذا خذل الخاذلون
وكننت (بكوفان) منطيقها
تحديت أبلاغها منطقاً
سلوني إن شئتم للصلاح
فحسبك ما قال عنك الرسول
مدينة علم أنا في الوجود

فإن تر فصلاً بها تفصل
على الشرك أمضى من الأنصل
ولم تأل جهداً ولم تخذل
ولم يخش في القول أو يوجل
بعزم (أبي حسن) تنجلي
فلست مبالٍ فقد كان لي
برغم دعاة الردى الأرذل
بمنطقك المفلج المذهل
أجيب المسائل أن تسال
وقولة (أحمد) نص جلي
لكل العلوم وباب (علي)



سموت بعلمك نحو السماء
فكنت بهاتين نور الهدى
بريق حسامك يكتلها
وكننت ضليعاً بكنه العلوم
تزودت زاداً ليوم الحساب
وجردت للدين ذات الفقار
فتضرب عن رشدها مهم
فولاًك أحمد يوم الغدير

تطير على زهدك الأفضل
غيوم الضلال بكم تنجلي
ضحوكاً برغم هوى الجهل
وأنموذج الخلق الأكمل
ليحمد عقباك كالموئل
تزدود عن المدقع الأعزل
تزدود لقرآننا المنزل
بأمرٍ من الخالق الأعذل

بتاج الإمامة حتّى يسيروا على محكم الكلم المنزل
وقال لهم في صريح الكلام وحاشاه من ملغز المقول
أبلغكم أمر باري السماء (فمن كنت مولاه هذا علي)
أيا قالع الباب في (خير) ويا قاهر الهود في (المصطلي)
تذكرنا قارعات الخطوب بعزمك في عصرنا الأول
(أبا حسن) أصبحت أرضنا مسارح للآثم المثقل

* * *

(أبا حسن) إنّ ديناً له بذلت غدا بالأس يصطلي
أت بدع جلبتها اللثام بها حرّفت سنن المرسل
فهذا ينادي باسم (الشيوع) وذلك يدعوا إلى المبذل
فهذا يحبّذ للأبتدال ولم يدرك عن ذاك ما ينطلي
وهذا لطائفه عامل فتعساً إلى آثم مبطل
تستر بالدين عن غاية لنذهب للدرك الأسفل
فما سنّة الله مذمومة؟ ولا شريعة الآل لم تأتلي
فما أنفك عن (عمي) (حيدر) ولا (عمري) قد جفا عن (علي)
فحرية القول مضمونة بدين الهدى الأكمل الأمثل
فكان عليّ ومن شايعوه يذودون عن منطق أفضل
وما كانت الصحب في غاية سوى الفصل في المنهج الأعدل

* * *

ومرتزق شارب للنفاق كؤوساً على الودك الأرذل

تنكب قوساً لشق الصفوف
يحلل سحتاً بلا ريبة
ويكرع كأساً خليطاً من
أساطير لم تحكها في صوغها
لعمرى أن يبق هذا الرياء
كساع إلى الحرب مستبسل
وينفخ في جوقه المثلث
الأثيم والزور والتأثيل
أساطير (سعلاة) أو (طنطل)
فكوكب دين الهدى يأفل



من الحق أن جنبوا (جمعة)
أبا (السبت) قد آمنوا ويلهم
وأني بعد الذي قد علمت
بان (أولي السبت) قد شايعوا
وأن (بني الأحد) الغاصبين
رجوعاً إلى الله يا مارقين
كأنني بهم في مثال بسيط
وما عرفوا إن عمر الكذوب
فما الدين ألعوبة يا طغام
وما الدين إلا نظام الحياة
فتوحيد خالقنا وحدة
وقرآنه منهج واضح
ومن جاء من بدع في سطور
(فأحمد) قد جاء في قوله
بها النص جاء صريحاً جلي
بتقوى أم (الأحد) المبطل
أقول ولم أخش أو أدجل
أولاء قديماً على المبذل
بغير لحى البغي لم تختل
فدين الهدى قط لم ينكل
كدجال قد لاذ بالأدجل
قصير وإن لاذ في جحفل
يسخر للمنطق الأخطل
تسير على نهجه الأمثل
بها قوة الجمع لم تخذل
فمن يبتغي الغير لم يقبل
سوى شاة ثولاء لم تحبل
شرائع للخلق كالمنهل

فمن ذا فلان ومن رهطه
 (أصول) الديانة خمس بلا
 (صلاة) تعلمنا واجباً
 (وحج) لبیت لنا جامع
 وأما (الزكاة) فقانونها
 وعند (الجهاد) لنا ستة
 وأما (الحديث) فنبراسه
 كحاشية طرزت للنظام
 ومن ذا فلین الخنا الأرذل
 انتقاص ولا سادسٍ مبطل
 و(صوم) عن الشرب والمأكل
 لنبحث في المشكل المعضل
 به النفع للمعسر المثل
 منوطة بالعالم الأفضل
 ينير علیٰ دربنا المقل
 بأحكام تشريع نصّ جلي

* * *

أبيتك لعناً أخوا الأجتهد
 وإن تنو للشرع تحريفه
 إذا ما هتديت هدى المنزل
 ستحشر في هبهب تصلي

* * *

(أبا حسن) يا حمى المستجير
 أيا قالع الباب في (خير)
 لئن يزرع البغي زرع الشتات
 وأن يمرض الجمع في بدعة
 أتتتنا (اليهود) وأذنابها
 فكم من نذيل يرى رأيهم
 تحذر نسلهم عن خنا
 وكم من دخيل أجير يعيش
 وغوثاً إلى البائس المثل
 ويا قاهر الشرك بالقسط
 لسيفك يحصد كالمنجل
 بماء حسامكمو ينطل
 بآراء سيئة المنهل
 يلوذ بمستأجر أنذل
 كنغلٍ تدرع بالأنغل
 علىٰ جسد العرب كالدمل

جواسيس تلعب خلف الستار
فكانت (لأمريك) رتل الخنا
و(للأنجليز) ذيول بها
فمن ساطر عييه بالخضاب
ومن آثم مدعٍ للوئام
ومن قائل إنني مخلص
فذي زمر سبيت نكسة
(فبالقدس) قد هتكت نسوة
تحرّكها الهود بالأمل
بغير التجسس لم تعمل
مبادئ للآثم المدجل
ومنهدل الكرّش كالمهيل
بغير التخاصم لم يفعل
بفعلة معكوسة المقول
تداني بها المجد للأسفل
إلى غير يعرب لم تنسل



طغام اليهود ويا ويلنا
طغام اليهود بلا رحمة
(بسينا باللد) أو في (الخليل)
أأشرار خلق بهم قد أتى
تعذب أطفالنا ويلها
فيا هيئة الجور من قومت
تعامت عن الظلم لم ترعو
بني يعرب قد بححت الندى
بني يعرب شمّروا للجهاد
فكم من يتيم غداً معولاً
بني يعرب من جسام الخطوب
تدوس حمى العرب الأمثل
تنال من الشرف الأفضل
(بشونة) في (القدس) والقسطل
الصريح لتقريعهم يجتلي
ولم تخش في الجور أو توجل
(لصهيون) مجدأ على الأنصل
لحق الشعوب ولم تحفل
وضاق الزفير من الكللكل
وإن نبق في نومنا نفشل
وكم من معذب أو مثكل
تمنيت للعرب لم أنسل



(أبا حسن) عفوكم سيّدي
 مصابكم حاج فيّ الشجون
 فكيف ابن ملجم قد صابكم
 لئن صاب سيف الردى هامكم
 لقد أعول الجمع في فقدكم
 ولدت بكعبة رب الملا
 و(نوح) أعد لكم مدفناً
 ويحمل نعشك (سبطا) الهدى
 هما قبسا النور في وصفهم
 ولكن سبطك في (كربلا)
 ونسوته لا حمى يحمها
 وفرت صغار اليتامى تصيح
 وقد فرّ طفل لسوح الوغى



في رحاب الحملة

من قصيدة في حملة محو الأمية :

حلّقي فوق باسقات النخيل
 وأمزجها بزيت أرض تحلّى
 وأرصفها ملائى كؤوس بقاء

وأرشفي ثدي عذقتها المعسول
 سلسبيلاً من الصمود الأصيل
 منعش فوق خدك المصقول

وتهادي بين النشاوى دليلاً فقطار الضعين خلف الدليل

واقصدي البيد وادخلي كل شعب واروي قبيعانه بغيث هطول
واحملي للسهول أنمى بذور واجعليها النثار فوق الحقول
وامشي فوق المياه (كابن البتول) برعيل أمضى من الأسطول
أنك الحملة التي قد براها كف بعث عبر النضال الطويل

جميلة

قسماً بـمـيزتك النبيله أهواك حقاً يا جميله

فإذا هوى قلب امرئ يهوى فعيل أو فعوله
ظهرت كوامن حبه فتيه في لجج مهيله
أما يكون معذباً ينأ وبأعباء ثقيه
أو أن يكون مرفهاً بالوصل حاض بالوسيله
ما جئت منك بمأثم فيه اقترفت خنا الرذيله

والسرّ باسمك واضح وحروفه بانـت دليـله
(فالجيم) جن (محمد) بهوى مهفهقه جـليـله
(والميم) ما هدأت له عـين فـمـقلته كـليـله

(والياء) يهوى حرة عذراء فاتنة أصيلة
 (واللام) لا يهوى سوى تلك المبهففة الجميله
 (والهاء) هام بحبها وهموم لوعته طويله

* * *

الطفل

إلى كبد الأمة الأكمل وناظرها لغدٍ أفضل
 وقيثارة كل أوتارها تمسق لحن الهوى الأجمل
 أيا قبساً من شعاع الوجود ينير الطريق ولم يأفل
 تحلق فيها وراء الحجاب كأنك ترونو نصّ جلي
 ويرتد طرفك نحو اليمين يدور وطوراً إلى الشمال
 رسول تترجم وحي السماء لأرض الفناء بلا منزل
 تبغ ياليت من يسمعون لهم قدرة الفهم للمقول
 وياليتهم يعرفون البكاء وما لغز مضمونه المعضل
 أخوفاً من الموت بعد الحياة أم الظلم والظلم يعمي القلوب
 أم العنعنات وما خلفها من الموبقات وما تنظلي
 بكاءً وياليتنا المدركون لسرّ البكاء ولم نجعل
 إذاً لا تقينا شرور الزمان وعشنا الحياة بلا كلل
 ويأضحكات تشيع السرور بقلب المعذب والمشكل

أضحك هل زاهد في الحياة	ومن جودها المرعب المصطلي
أم إنك تهزأ بمن سعى	على سيرة الجشع الأرذل
وترفس في المهد رفس الأصيل	إذا أجت السوح في قسطل
وتعقبها همهمات الحمائس	وترجيعة العزم بالأنمل
هل الرّفس ترغب فيه الصعود	إلى عالم بالهنا ممّتل
أم أنك تسحق دنيا الرياء	ورھط المرائين بالأرجل
وعقلك ظاهره والخفي	لأقدر من مرصدٍ معتلي
يصوّر آخر هذا الوجود	إلى جنب تكوينه الأول
فليس عجيباً إذا ما أقول	بأنك (رادار) مستقبل



تتهادى جاءت ...

في تهنة السيّد عصام العاني بمناسبة ترقيته إلى رتبة لواء طيّار وذلك في
٢٠ آب ١٩٩٢.

تتهادى جاءت بغير دليل	غادةٌ يعريّةٌ في الأصول
خيلاء تمشي كمشي قطاة	آنست ربع واحدة في (الجليل)
هي أملودة لها ما عليها	من جلال يسمو على التبجيل
قد زكت طارفاً وطابت تليداً	حسبها حظّها من (التنزيل)
أنا أهواك يا معيسة	الثغر هوى (المجنون) و(الضليل)
أنّ عندي أغلى من الروح	والأهل أرقّ من التسيم العليل

كيف أسلوك أنت منّي كقلبي
 علّليه لكى يكون إذا ما
 علّليه لكى يظل صموداً
 علّليه يا مَنْ سموت فخاراً
 واحتلت وجنتك في زهو عزم
 وسواد العيون رمز (بني العبا
 واكسي هذا القوام أخضر ثوب
 عجلية إن الزمان سريع
 وارحمه بالوصل يا بنن (فهري
 فأجاب مرحى وهرق مزاجاً
 صار هذا الفتى (لواء) وهذا
 هو ذا مبدأ القيادة عرفاً
 هو من أسرة تسامت نجاراً
 إن تزره تظنّ أنت مزاراً
 علّليه يحتاج للتعليل
 أج نار الوطيس كالبهلول
 لا تغرّنه ذوات الحجول
 بيباض من (بيري للرسول)
 جُلناراً (لميّة) القسطول
 س) ذي المعقول والمنقول
 من (بني فاطم) العفاف البتول
 سيّره فارحميه بالتعجيل
 إنّما الوصل غاية الموصول
 (فعصام) قد فاز بالمأمول
 بعض ما يستحقّ من تفضيل
 مَنْ تفانني يخصّ بالتأهيل
 وعلت رفعةً بمجدٍ أصيل
 وهو ضيف التواضع المقبول

بغداد في ٢٠ / آب / ١٩٩٢

صديق

بصفات أصلك تعجز الأقلام
 ولقد جمعت المكرمات أكابراً
 وبعدّ فضلك لا يحيط كلام
 عن كابر وجميعهم أعلام

ولقد رأيتك والصبابة ماؤها
أيام (خير الله) كان يحيطنا
قد كنت حتّى حين تلهو بيننا
وتنبأ القوم الحضور لشخصكم
هذا التبو صار خير حقيقة
كالورد قد حاطت به الأكمأ
عطفأ ويجمعنا إخأ ووئأم
تسمو بفكر كله إلمأم
مستقبلاً آياته الأقدام
تسمو بواقع فقها الأحكام



يا بن الذي قد شقّ من ليل الدجى
ابن الكرامة حيث لا شرفاً إذا
قد صنتها شرفاً بعزمة والد
صدّام نبراس العروبة فخرها
وإذا أضيم المسلمون فناصر
بعراقنا فجرأ ففرّ ظلام
هدر الكرامة مهم أوهام
فدّ وخير صفاته الألهم
وبه استعاد جهاده الإسلام
الإسلام رغم أنوفهم صدّام



ولقد حملتك فوق صدري هادياً
أسمي جدّ الاكرمين أصالة
أهواك لا زلفى وحق محمد
لم أدر من صب هويت أظام
وابن البتولة فالحديث غرام
لكن حبي مبدأ وهيام



ملحمة الطف

هبنني البلاغة أنني أتلعثم
أعييت من نظم القريض فنطقه
أخرست كلّ مفوه يتكلّم
مهما تعمق بالعروض يجمجم

نضبت قوافي الشعر حتى أتني
وكبا القريض أمامكم فتبعثرت
ولقد حباك الله من الطافه
ولقد رضعت العلم من ينبوعه
ماذا أقول فأنت سبط (محمد) ؟
قصر البيان معبراً ومصوراً
عظم الفداء وتضحياتك أعظم
ضرب الصمود بك المثال فلاحج
بطل أبي قائد ومحنك
بطل لأنك لن تهاب منية
ووقفت في أرض (الطفوف) محاضراً
وكان أقلام الدروس رماحهم
وجسومكم قرطاسها وسيوفهم
ولذا صار (الطف) أشرف قاعة
(بالطف) لما قد شهرت مهنداً
بل قمت في هدف لأنبل غاية
أضحى (الخراج) مسخراً لرذيلة
ركب المعاصي والشرور بحكمه
قَبْلِيَّة رعناء كان يشيعها
وغدى لأموال (الزكاة) مبدراً

من بحر عزمك قد غرفت وأنظم
أبدياته ماذا يصوغ فيهم
فغدوت فرداً للضلالة يهدم
بيت النبوة هل (أمية) أعلم ؟
شرف تسامى أين منه الأنجم
عنكم وضاق بدفتيه المعجم
فيهن يفتح الجهاد ويختم
فيما بلوت وصامت يتكلم
علم صبور عالم ومعلم
(والطف) شاهدة بذا و(محرم)
تعطي دروس كرامة وتعلم
ومدادها دمع الحرائر والدُم
كانت تسطر خطها وتقسم
منها رعايب الأبناء تفهموا
ما كان همك بالمعارك تغنم
ضحى لنصرتها الرسول الأعظم
(ويزيد) في صرح الخلافة يأتهم
لم يَنْجُ منه مسالم أو مسلم
هاتيك والكفر المدمر توأم
ما كان ينفع بائساً أو يرحم

من كان مسؤولاً وصار مبذراً
فسموت في معنك صرت منارى
تدعو الأولى نحو المعالي والنهى
ولذلك كنت محنكاً في ثورة
أنا أن وصفتك بالجهاد وفضله
أو أن وصفتك بالعطاء وجوده
أعطيت للدين الحنيف عقائلاً
أن أعولت (زجر) يههم بضرها
عظمت مصائب (زينب) في فقدكم
فرؤوسكم فوق الراح أمامها
وإذا بكى طفل لفقد أب له
أما (العليل) فزينب حرصت على
الصحابة :

و(صحابة) قد قيل أن دماءهم
أصحاب (بدر) قدمت أرواحها
كتبت سطور المدج خير سواعد
صحب يودون المنية دونكم
هذا (حبيب) وذا (زهير) و(عابس)
(جون) ففته النفس من عبد غدئ
والصيد من أبطال دين جاهدوا
بقيت لساناً ناطقاً يتكلم
فيها تصون شرائعاً وتقوم
وقفت يشد بها البنان المعصم
طرباً كما يهوى الرضيع ويحلم
و(برير) هذا و(ابن عوسج مسلم)
حرراً وباركه (الحسين) الأكرم
ليزاح ليل بالضلالة يعتم

تيهياً أعاريب الفداء صمودهم
 فتناثرت أشلاؤهم فوق الربى
 يتحطم البغي الخبيث بعزمهم
 فائتان هن فواهب يهب الدما
 وائنان هن ففدية وخيانة
 ولقد تكشف بعد كشف ضبابه
 وجه له التاريخ خط سطوره
 وهناك وجه رذيلة قد خطّه
 الهاشميون :

سيف وسبعون ضياغم (هاشم)
 هذا (أبو الفضل) العظيم ببأسه
 ملك السقاء بعزمه ومراسه
 هل أشربين وتلك أطفال لنا
 ملأ السقاء وعاد نحو خيامه
 من فارس يستل سيف رذيلة
 أو شاهر رمح الخيانة طاعنا
 فأصاب حرمة بسهم قاتل
 وآتاه وغد غيلة في ضربة
 ما كان هم أبي السقاء جروحه
 وهناك حاط الأردلون بضيغم
 ضحت فكان لها المقام الأعظم
 فرت كما دعر الثعالب ضيغم
 وأتى على ماء (الفرات) يتمم
 ظمأى ونار بالحشاشة تضرم
 يزهو ولكن اللئام تلملموا
 أو راجل بعمود خزي يأثم
 أو رامى نبل الخنا ويحكم
 عينا إلى درب الهداية ترسم
 قطع اليمين فشل منه المعصم
 بل همه يصل السقاء ويسلم
 قطعت يده وجسمه متخضم

وإذا السقاء بسهم وغد يخرم
بطل السقاء ورأسه يتهم
بالأستغاثة قد أفاه به الفم
يلقى أخاه لعله يتكلم
أوصاله والرأس منه مهشم
لكن صبرك يا (حسين) أعظم
صبراً له الأفلاك كادت ترجم
والخلق يشبه النبي الأعظم
هل مثل هذا الرزء رزء مؤلم
أوصى بها (الحسن) الزكي الأكرم
وهوت تشم بالجراح وتلثم
من بعدما يأتي المشيب وتهرم
ويظل في فقدانها يتألم
أقوى وأشرف من عدو يهزم
ظماً فجئت إلى الجموع تكلم
ماء وما ذنب الصغار ليحرموا
للطفل في سهم المنية يفظم
صرعى ويشخب من مفاصلها الدم
فهوت وبركان السماء يدمدم
مهما علت نار المعارك أقدموا

بيننا وجود بنفسه وسقائه
وبضربة بعمود علج قد هوى
فهوى (أبو الفضل) العظيم وصوته
كر (الحسين) على الجموع وهمه
وإذا به فوق الشريعة قطعت
صبر (لأيوب) غدئ أمثولة
والخلق قد وصفوك أنك صابر
وفقدت شبلاً كان في أخلاقه
خلطت دم الأوداج في ماء الصبا
وفجعت بابن أخ وتلك وديعة
وأنته أم أتكملت بمصابه
كانت تظن بأن تعيش بفيئته
وتظنه بعد سيحمل نعشها
قدمتهم نحو الفداء ثباتهم
حتى (الرضيع) وقد تفحم قلبه
ووقفت فيه مطالباً في رقة
وهناك (حرملة) استشاط مسدداً
وصبرت والأشلاء حولك خدما
وكانها شهب تزلزل كوننا
أشبال فهر للجهاد تقدموا

نهضوا إلى نار الوطيس وأضرمو
غيداء في لحن الجهاد ترنم
رمزاً لكل مجاهد لا يهزم

سوح المعارك والصوارم خذم
والسمر للمجد المؤنث ترسم
وسهام نار الحرب أضحت تضرم
علج الخنا ومنافق لا يفهم
فرسانها هلعاً وكادت تهزم
تجري وأنت بسوحها تتبسم
قد ديس لكن الهزبر مقيم
وهواه دين محمد لا يثلم
إن كنتم عرباً ومنكم يزعم
من كان في قحط ثريدا يهشم
وأبي (علي) في المعارك ضيغم
وتشرفت بأبي (الحطيم) و(زمزم)
قولاً لأنهم رعاع بُهَم
حقدأ خبيثاً للترلف أسلموا
وكأن واحدهم أصم أبكم
وكأنما الحق المبين محرم

كانوا بها ليلاً إذا حمي الوغى
عشقوا المنايا يحسبون بأنّها
عشقوا مضاجعهم وظل جهادهم
أبو الشهداء :

والآن قد عاد الهدير بنا إلى
والبيض تكتب للجهاد حروفه
والعاديات تصول في سوح الوغى
وغدى يزاحم مجرماً في جرمه
وهناك صِلَتْ على الجموع تشيع في
وغدت دماء الغدر فوق كعوبهم
وتكر كالأسد الهصور عرينه
لم يهز دنيا ولا أدرانها
ودعوتهم هل تفقهون مقالتي
أنّي ابن من ساد العروبة جدّه
أنّي أنا ابن الطهر (سيّدة النسا)
أنّي أنا ابن (منى) و(مكة) و(الصفاء)
وأنا أجيبك سيّدي لم يفقهوا
كادوا إلى الدين الحنيف واضمروا
لم تلق غير رطانة وتهرب
وكأن نصرة دينهم تؤذيهم

خبث تنم به النفوس وتكتم
من مجرمين على الضلالة أقدموا
وغدئ يسيل على كريمتك الدم
فأصاب قلب الفضل ذاك المجرم
لعظام ظهرك مارقاً ويفصم
نفسي الفداء لمن يضّرحه الدم
نحو الخيام وقلبه يتألم
متكرّداً وكذا (ابن سعد) موجم
جيش يكر عليهم ويحطّم
بسنا الرذيلة يستباح ويخرم
آراؤه بقيت تنير وتعلم

وإذا السهام تقاطرت لتجيب عن
فاعتذت بالله العظيم وحوله
وأتى (حجار) في حجارة آثم
ورماك (حرملة) بسهم قاتل
والسهم قد خرق الفؤاد وقد مضى
فسقطت من فوق الجواد مضرّجاً
آه هوى سبط النبي وعينه
والجند خاف من الجريح وقد غدا
خافوا الجريح لجبنهم وكأنّه
فالحق تخشاه اللئام وإن غدا
هذا (الحسين) وقد مضى لكنما
الهجوم على الخيام :

وغدت بنار الأثمين تخرم
والنار تسعر بالثياب وتضرم
عيني أصيبت بالعمى يا ضيغم
والجسم منك مبضّع ومهشّم
ما فيكم شهم غيور مسلم
يا (شبث) هاتيك النساء واحجموا
متي خذوه بنسوتي لا تأثموا
بطل الأباء هوى وطاح المحطم

أمر (ابن سعد) بالخيام فأحرقت
فرت عقائل حيدر مذعورة
نادته (زينب) يا بن أم ليثها
كي لا اراك على الفلاة مجندلاً
وهناك صاح السبط في أجنادهم
أنّ النساء محصنات فاتركوا
أن كان دئيّ يابن (ربيعي) عندكم
وهناك قد عرف الطغام بأنّه

هجمت علوج (أمية) لخيامه
 نهبته وعادت بالفجيعة تغنم
 حادث مؤلم :

والى (الحسين) أتى صبي خائفاً
 وهوى على الجسد المبضع يلثم
 فأتاه من بين الأراذل مجرم
 ومضى إلى جسد الشهيد يُخدّم
 والطفل هب على الشقي يرده
 في قوله يا علج هلاً ترحم
 قطع الشقي يد الصبي بضربة
 فزع (الحسين) لهولها يتألم
 ضم الصبي لصدره وذراعه
 مبتورة وغدى إليه يكلم
 صبراً بُني فأن دين محمد
 (لم يستقم حتى يراق له الدم)
 المصراع :

بيننا وجود أبو الأبناء بنفسه
 وإذا (بشمر) جاء وهو ملثم
 قد ضم وجهاً لطخته رذيلة
 بلثام خزي بالجريمة يعلم
 وجثا على صدر (الحسين) محكماً
 سيفاً فبئس محكم ومحكم
 لكنما ارتعشت يدها وقد هوى
 من كفه سيف النفاق للهدم
 فأتاه (شبث) قائلاً ومذكراً
 يا (شمر) هنا كان (أحمد) يلثم
 قلب الشهيد فوجهه فوق الثرى
 وعلى قفاه غدى المنافق يجثم
 وغدا يحكم سيفه في موضع
 ولرأسه قطع البغي المجرم
 وهناك صوت بالعلوج مصوت
 قتل (الحسين) تجمعوا وتقدموا
 الهجوم على الجسد :

ركبت خيول الغدر بعض أراذل
 وأتت إلى صدر الحسين تهشم
 طحنت ضلوع أبي الإباء خيولهم
 وبكل عضو من حوافرها فم

من قبل أن يأتي الصريح تحرم
لكن نفوسهم المريضة أجرم
فانظر طغماً بالرديلة اتخمو

المسير والأسر :

قطعت رؤوسهم الطعام الأثم
وسرى بأرض الطف ليل معتم
أقمار سعد - بالهزيمة تظلم
ليل الظلام وليل ظالم يهضم
هذي تنوح وذاك خوفاً يكظم
عن سر موته لا تبوح وكنتم
لكن مدمعها يسيل فيعلم
ما بين أجلاف تهين وتشتتم
غير (العليل) لهن شخصاً يرحم
يشكو ويؤلمه المصاب الألم
صيححات أرملة وطفل يلطم
لم تنس مهما جاء ليل مظلم
فيبتن عطشاً والقلوب تفحم
صار المصاب بعقله يتجسم
لحراسة أو للعيال تلملم
أو تطفئنَ ضرام نار تضرم

سلبوا ملابسه وتلك رديلة
يا ليتهم كفّو بتلك واحجموا
قطعوا يد السبط الشهيد بمدية
المسير والأسر :

ومجندين على الثرى جثتا وقد
ما أن مضت شمس النهار بضوئها
وإذا الخيام - وأمس قد كانت بها
ليلان قد مرا (بآل محمد)
وإذا العيال لهم ضجيج مؤلم
والطفل يسأل عن أبيه وأمه
لم تخبرن وليدها بحقيقة
جسد لها تيك الحرائر وضعها
تلك النساء المثكلات ولم تجد
وهو الذي من دائه وقيوده
وإذا دنوت من الخيام تصاعدت
الله أكبر تلك أعظم ليلة
الماء يمنع عن بنات محمد
يا ماء لا طببت المذاق لشارب
وعقيلة كانت تقسم جهدها
أو للعليل تعينه من قيده

حتَّى إذا جاء الصباح وقد أتت
 نادى (ابن سعد) بالنساء لحملها
 فكأنما قد كان يطلب مغنماً
 ربطوا العليل مقيداً بفضاضة
 أما الصغار فأوثقوا بحبالهم
 والطفل أن يمت الكفيل أتى له
 لكن أطفال (الحسين) ورهطه
 وعقيلة والهول شد لسانها
 لم تدر هل تبكي وهذا مؤلم
 فرأت بكظم الغيظ تدحر شامتاً
 عينان واحدة تراقب رضعاً
 ويدان واحدة تكفكف دمعها
 طلبت من الحادي يمر بركبها
 والركب حنّ مذ انبرت أجسامهم
 ورؤوسهم قطعت لتعلو مثلما
 من مثل (زينب) بالنساء بسالة
 وكسيرة فقدت جميع رجالها
 جلبت إلى (كوفان) بين جموعهم
 دخلت إلى قصر الأماره بالعنا
 لكنها تبدو برابط جأشها
 تلك الأراذل (وابن سعد) يقدم
 فوق الهزال ولا معيل يرحم
 وبديله عن سبيهن المأثم
 يأبى لفعلتها يزيد المجرم
 فوق الجمال وهم عطاشى يُتّم
 من يرحم ليتمه أو يكرم
 شمر يذيقهم العذاب ويشتم
 فغدت بإيماء البنان تكلم
 لصغارها أم تصبرن وتكظم
 فتصبرت والحزن فيها يؤلم
 وتراقب الأخرى صغاراً يتموا
 وتشد بالأخرى فؤاداً يضرم
 قرب المصارع واستجاب المجرم
 صرعى بديل الماء غسلها الدم
 تعلو وتزهو بالعلو الأنجم
 وتصبراً وبلاغة لا تُفحم
 ويقودها (شمر) و(زجر) يلطم
 تُسبى كما تسبى الرعاع الديلم
 فأهانها الوغد الخبيث المجرم
 كأبى الأباء لا تضجرنّ وتسأم

حتّى إذا نغل (ابن مرجان) غدا
ردّته (زينب) في بلاغة عالم
هَبَّ اللّعين وسوطه في كفّه
عرف الخبيث بأن ناراً أصبحت
وإلى الشّام محملات عجفاً
أن تبك زجر يسكتن بكاءها
شلت يمينك (يا بن ميسون) على
أعيال آل محمد تسبى على
هذا الحسين مخلد طول المدى
بطل أبى قائد ومحنك

متطاولاً سفها وطوراً يشتم
رد البليغ لجاهل لا يفهم
وهناك ماج الحاضرون وتمتموا
تحت الرماد إذا تمادى تضرّم
بحرائر سيقت وليست ترحم
و(الشمر) في تلك الفدافد يهضم
هذي الفعال فأنت وغد مجرم
هزل الجمال وتستهان وتشتّم
علم يرفرف بالفخار ويعلم
علم صبور عالم ومُعلّم



أمّ المعارك

يا سيّدي يا شهيد الشعب

يكلّ عن وصفك القرطاس والقلم
وإنّ تضحية قدّمت خالدة
كنتّ الفداء لشعب قلّ ناصره
والنار لم تكو كلّ الناس جمرتها
سحقّت ناراً من الآثام تشعلها
استغفر الله لم تحرق بها قدم

فأنت نور على هام السهوى علم
درس على صفحات المجد يرتسم
وكاد يلهو به الأوغاد والعجم
لكن ساحقها تُكوى له القدم
كانت لحرّق عراق الأُمّة النقم
سما بها في إبا آبائنا قدم

لَكِنَّ نَارَهُمْ أَجَّتْ لِبَغِيهِمْ مِنْ أَجِّ نَارِ الرَّدَى بِالنَّارِ يَضْطَرُّ

جاءت تجرّ ذبول العار جندهم إلى مقاتلة الأخلاق تزدحم
من طامعين بدنيا الظلم من سفه سُخِّتْ مِنَ الْمَالِ لِلْأَجْرَامِ غَرَّهُمْ
أو ظامئين إلى شرب الدماء وذي تَأَبَّسَ لِفَعْلَتِهَا الْأَوْبَاشِ وَالْغَتْمُ
أو راغبين لجاهٍ زائفٍ وبهم ضَعَفَ النُّفُوسَ وَقَدْ عَاقَبَهُمُ الشِّيمُ
أو كلّ مرتزق من ذلّ فعلته لَمْ يَرْضَها سَفَلَ الْأَقْوَامِ وَالْخُدْمُ
أو الرعاع بلا فكرٍ يجزّهم جَزَّارَهُمْ وَهُمْ مِنْ خَلْفِهِ الْغَنَمُ
وجاء رهط لأحفاد الأئليّ وهم رَهْطٌ إِلَى فِكْرِ صَدَامِ الْأَلْيِ فِهِمْ
وقد أعاروا إلى الباري جماجمهم قَرْضاً وَأَرْبَاحَ هَذَا الْقَرْضِ شَعْبُهُمْ
فالشعب لولا دماء منهم صنعت سَوَّحَ الْمَعَارِكَ مَا صِغَتْ لَهُ قِيمُ
والشعب لولا نساءٍ منهم فُجِّعَتْ مُرْمَلَاتٌ لِمَا صِغَتْ لَهُ الْحَرَمُ
والشعب لولا نفوس منهم رفعت نَحْوَ الْجَنَانِ لَمْ يَرْفَعْ لَهُ عِلْمُ
والشعب والله لولا بذل أنفسهم جَوْداً لِمَا شَاعَ فِي آلَائِهِ الْكِرَمُ
مستقبلين جِمام العزّ من قبلٍ وَالْغَيْرِ مِنْ دَبْرِ جَاءِ الرَّدَى لَهُمْ
هم القليلون في عدوّ وفي عدوّ لَكِنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا
جيش على قليل لكن عقيدته تَدْعُوهُ إِنْ أَجَّتْ الْهَيْجَاءُ يَحْتَدِمُ
وجيش كفر كثير في تعدّده لَكِنَّ الْبَاطِلَ بِالْحَرْبِ يَنْهَزِمُ
كانوا عن الشعب قد رصّوا صفوفهم كَأَنَّهُمْ عَرَضَ مِنْ دُونِهِ التَّحْمُو
إن كثر جيش العدى ما كان منهزماً أَوْ كَثَرَ جَيْشُهُ مِنْهُ الْعَدَى أَنْهَزَمُوا

الضارين على الأعداء إن هجموا
حتّى تجهّم وجه الغدر مكتئباً
مستقبلين المنايا بالسرور كما
شمّ الأنوف أحاطوا حول قائدهم
فأشعلوها على جيش اللثام لظى
وصيروا السوح بحرّاً من دم وهم
لم تعرف الحرب بالهيجاء مثلهم
أبناء حيدرة الكرّار قائدهم



يا سيّدي يا شهيد الشعب معذرة
صمدت كالمارد الجبّار ما وهنت
يا من نضوت جموع الغدر ناكصةً
جيش هو البحر لكن جاذبيته
إن شئت تجعلها جرداء قاحلةً



لكنّ أمر قضاء الله يعرفه
وبعد أن راح دين الله مشتكياً
الجاعلين من الدين الحنيف لهم
ومن سواك عريق فيه قد جمعت
ذاك اعوجاج لثيم لا يقوّمه

والكاشفين الاعادي إن هم اقتحموا
لما رآهم لللقيا الموت قد بسموا
يستقبل الزهر غيماً كلّه ديم
كما تطوّق جيد الأمجد العصم
لهيبها ذل طول الدهر يضطرم
فلك بأجدات جيش البغي تصطدم
ما لان عزمهم الجبّار إن عزموا
صدّام شعب الذرى والفراس العلم

فريضة كلّ من بالله يعتصم
رهباً لأحكام دين المصطفى خرّموا
سترأ ومن تحته الأضغان تعترم
طهارة الأصل والأخلاق والقيم
إلا الذي بذمار العرب ملتزم

لذاكَ وَقَعْتَ عَهْدًا عَنْ مَقَاوِلِهِ
رَضَّ الْأَسَاسَ كَأَنَّ الْفَكْرَ آجِرُهُ
فَعَادَ صَرْحَ عِرَاقِ الْمَجْدِ مَرْتَفَعًا
يَا سَيِّدِي يَا شَهِيدَ الشَّعْبِ ذَا قَسَمٍ
وَإِنَّ مَنْ سَارَ فِي ذُلٍّ لِمَسْكِنَةٍ
لَمْ يَدْرِ مَنْ يَسِرْ خِزْيٍ سَوْفَ يُلْحَقُهُ
إِنَّا لَهَا وَاللَّيَالِي كُلَّهَا الْحَلَمُ
فَالنَّاسَ صَنَفَانِ هَذَا مُخْلِصُ شَهْمٍ
وَالْمُخْلِصَ الْفَدَىٰ مَهْمَا عَاشَ فِي عَدَمٍ
وَذَا الْخَوْثُونَ وَمَهْمَا عَاشَ فِي لَهْمٍ



أَمَّ الْمَعَارِكِ وَالْدُنْيَا قَدْ اضْطَرَمَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كَانُونٍ كَانَ لَنَا
نَعَمَ النَّهْيُ فِيهِ صَدَامٌ بِمُصْبِحِهَا
دَمٌ بِهِ قَدْ سَقَيْنَا مَجْدَ أَمْتِنَا
أَمَ ذَاكَ مَجْلِسَ أَمْنٍ سَلَّ بِيَادِقَهُ
عَلَىٰ مَ أَطْفَالَنَا مِنْ نَوْمِهَا فَرَعَتْ
عِلَامَ هَذَتْ جَسُورَ وَهِيَ قَائِمَةٌ
(تَتِيمُوا) بِجَنَائِيَّاتٍ مَخْصِيَةٍ

وَالْخَافَقَاتِ تَنَادَىٰ غَدْرُهَا الْوُخْمَ
كَنَّا لَهُ وَشَفِيعَا نَا نَهْيٍ وَدَمٍ
سَمَا كَعَادَتِهِ عَرْنِينُهُ شَمَمٍ
كَمَا سَقَتْ بِهَاطِلٍ مُصْحَرًا دِيمٍ
أَمَ مَجْلِسَ الْحُزْنِ بِالْوِلَايَاتِ يَتَسَمَّ
لَيْلًا بِقَصْفِهِمْ وَارْتَاعَتِ الْحَرَمَ
عَلَىٰ مَ مَا شَيْدَ مِنْ بَنِيَانِنَا هَدَمُوا
لَكِنَّ (تَتِيمُوا) مِنْ إِجْرَامِهِمْ بِرَمٍ



يا مجلس الأمن عتبي والعتاب على
قد أسسوه لكي يحمي الشعوب وقد
وأسسوه ليشفي المعدمين غدا
وأسسوه لتوفير الغذاء وما
وأسسوه لتعليم وتربية



ما غاضنا حشد (بوش) في تراحمه
(أبو رغال) له عرق بأمتنا
ظنوا بحبلهم في عنق أمتنا
تسعا لهم فعراق الرافدين له
لكن شهوتهم أعمت بصيرتهم
ها أننا رهب في كل محترِب
كانهم كهلوك إن رأث أملاً



أم المعارك يا مقياس عزتنا
قد قال قائدنا والشعب رددها
(لا) والذي قالها من قبل ذا بطل
ذاك ابن بنت رسول الله من شهدت
إننا لشعب الذرى والكل يعرفنا
(عسى معلقة غراء ثامنة

من أسسوا لبنود فيك أو قسموا
أضحى على العكس يشقيها ويستقم
للمعدمين جراثيماً بها السقم
قالوا لتقتيره كي تنكص الهمم
فصار للجهل منها جأبه العتم

لكنما غاضنا أهل له التزموا
والعرق يندى رعا فأكلفها نقم
لصالح الغاصبين الهود يبتزم
شأن وشأنه في إيمانه عرم
وسواة القوم حرص فضة القطم
وإنهم إن دجت في نزهة هزموا
بمن أراد خناً تحنو وتحترم

فأنت مهما تمادى مارق علم
وما اعترى قوله بأس ولا سام
به اقتدت قادة واسترشدت أمم
بفضله العرب الأمجاد والعجم
بالعزم كالسيل عند الضرب يقتحم
تحصي ما ترك الغرّا وتنتظم

فألف (لا) إتهم مرضى إن احتكموا
قلوبهم خَبَتْ قد شَفَّه الورم
لذاك قلنا وبعض القول ناصحة
لكنهم جهلوا قول النصوح وقد
عادت وعدنا وصدّام وعاد لنا
عادت وعاد البغاة اللاهثون على
عادوا وعاد لهم في فكرهم (هبل)
عادت وكلّ صقور الرافدين لها
صقورنا كالأبايل التي عصفت
تيهاً رعايينا في لذة نهماً
هذا العراق وتسمو فيه أمتنا
وما (تشوّفت) لكن رُبّ مولدة
ومن تجنّ علينا من أقاربنا
استعدوا علينا (لو يميرا) لذلتنا
لذا فصّام مهما قال قائلهم



صدّام يا ذخر دُعهم في تفاهتهم
فأنت مهما دعت جُلّى لكاشفها
من صفوة ما استجار المستغيث بهم
يا قائد الشعب صبراً إن أسوتكم
وعش لنا يابن شعب كلّهم
والنور تهرب من إشعاعه الظلم
إلا وجاؤا لنصر الحق كلّهم
مثلني معلقةً بالسبط جدّكم

هي الشهادة رآد الأكرمين لذا غذاؤها من جـسوم الأكرمين دم

تحية علم الأحواز

واصرخ بـساـسان إنَّ الحقَّ مهـتـمـم	رفرف على بلد الأحواز يا علم
صوت يبدد في أصدائه الصم	صَمَّوا السماع وما ضنوا لصـرختنا
يوم الطعان ولا زَلَّت لنا قدم	نحن البهاليل ما لانت عريكتنا
بل سوف نحصد من عاثوا ومن ظلّموا	سنوسع القوم طعنا في صدورهم
سما بها للمعالي والأبـا قدم	ألوانك الفر من أمجاد أمتنا
قد حـزته وبهذا عزت الأمم	من راية المصطفى طه بياض نهى
رايات مية فيها المجد يرسم	والأحمرار شعار فيه قد رفعت
قد راح يدحر فيه (الروم) (معتصم)	أما لواء بني العباس أسوده
بالعلم والفضل والأخلاق يتسم	والأخضرار بنو الزهراء ترفعه
(يسود الغي) و(المخضر) يبتسم	(بياض طهر) (بمحرر الدماء) علا
رمزاً لثورة شعب ثار ينتقم	فعشت يا علم الأحواز في شمم
الكوفة	

زين الشباب

بصفات أصلك تعجز الأقلام وبعد فضلك لا يحيط كلام

ولقد جمعت المكرمات أكابراً
ولقد رأيتك والصبابة ماؤها
أيام (خير الله) كان يحيطنا
وتبأ القوم الحضور لشخصكم
هذا التنبؤ صار خير حقيقة
يا ابن الذي قد شق من ليل الدجى
وابن الكرامة حيث لا شرفاً إذا
وتفنن (المستعربون) يعينهم
لكنهم نكصوا على أعقابهم
وتشرذمت وتشتت أوهامهم
وسعوا بأقدام لسحق عراقنا
أعدي يا ابن الأكرمين ومن غدا
أنا شاعر منكم وكل قصيدة
عن كابر وجميعهم أعلام
كالورد قد حاطت به الأكماء
عطفاً فيجمعنا إخاً ووثام
مستقبلاً آياته الأقدام
تسمو بواقع فقهها الأحكام
بعراقنا فخرأ ففرّ ظلام
هدر الكرامة والأبأ (الأعجام)
(مستعجمون) تشدهم أوهام
والغدُرُ تكشف زيفهُ الأيامُ
فغدا الحصار على الحصار يقام
وبعزنا قد شلت الأقدام
بذمارهم كرم الأبأ يقام
من شعره أنموذج (صدام)

١٩٩٧/٤/٧



فقد الفاضلي^(١)

إنّ قلبي معذب مكلوم وضميري توج فيه الهموم

(١) أُلقيت في المهرجان الثاني بذكرى ميلاد الرسول الأعظم ﷺ الذي أقامته دار الرسالة الإسلامية في

الكوفة في ١٨ ربيع الأول ١٣٨٨ هـ، نشرت في صحيفة العدل النجفية السنة ٤٠٩ ع في ١٩٧٥/٩/٢٠

كيف يقوى مصوّر نقل رسم هو في لبّ قلبه مرسوم
كيف أحيا جوّ المعاناة لما لبّده عواصف وغيوم
حدث هزّت العروبة فيه وبكته محصم وحطيم
عدل يا عدل للفجیعة أرّخ (فقد الفاضلي إبراهيم)

هـ ١٣٥٩



نهج البردة

يا شادي الورق كم هيّجت من ألمٍ لما شدوت وكم أجّجت من ضررٍ
ونحت حتّى حسبت القلب منصعداً تكاد تذهبه الشكوى من السقم
وكيف يرجو شفاءً في مناحته حريب جرحين متزوفٍ وملثمٍ
وكيف يبرأ مقروحٌ ألم به وجدّ الأحبّة حتّى مال للعدم
ظنّ العذول بأنّ الشوق مكتمنٌ يخفى بقلبٍ بنار الحبّ مضطرمٍ
قد سال مدمعه للوجد ممتزجاً من مقلةٍ بدمٍ كالزن والدیم
نشيجه شرقٌ بالدمع يخنفه تراه كالألكن التأتاء في الكلم
نسیم (كاظمة) لا يستطيع به ولا يسرّ للمع البرق من (إضم)
ولا مشوقاً لأحباب (بذي سلم) ولا إلى خلّة في حي (ذي سلم)



لولا الغرام لما أذرفت من شغفٍ دمعاً يخالطه عند البكاء دمي
لي شاهدان إلى الأتبات في الحكم إني شغوفٌ فذا دمعي وذا سقمي

هما من العدل والأنصاف أنهم
خيال من بت أهواه يسهّدي
يا عاذلي لا تلمني إني دنف
أبدي إليك امتنان النصح إن سمعت
أوقرت أذني عن نصح بديت به
على شفاك وفي خديك كالنعم
والحب مقترن بالسهد والحلم
لو تعلم الحق لم تعذل ولم تلم
أذني لنصحك يا هذا ولم تصم
أنت النصوح وإني غير ملتزم



النفس تأمر في سوء وما انتصحت
كم مرة عقتها والجهل يدفعها
يا نفس لا تذهبي بالغّي واتعظي
قد وخط الشيب رأسي إن ذا شرف
لو كنت أعلم إني لا أكرمه
نفس أشبهها في ناقة جمحت
إن تشنقن لجام الضبط تنخرم
تسير في جهلها إن يدعها تهيم
والعقل يتبعه في مورد وخيم
عض الأنامل لا يجديك في الندم
لا تهدريه يعاب اللهو في الهرم
لرحت أستره في صبغة الكتم
في عدوها فهي لن تنصاح باللجم
أو تترك لها تمشي إلى العدم



كوّن لنفسك ميزاناً لشهوتها
كالطفل إن عودته الأم ترضعه
فامنع من النفس ما تهوى محاذرة
وأمسك عنان أمانها فرغبتها
ولا تقارن رفيق السوء في لعب
ولا تجالس فتى في نفسه مرض
صنها من السير في اللذات تحتشم
يبقى رضيعاً وإن تطفمه ينفطم
من أن تتيه بلجات من الظلم
وراء كل أذى للمرء منكتم
أو أن تسير إلى اللذات في نهم
فأنما داؤه يبليك بالسقم

وإن بليت بفقر فالدنا زمنٌ
أو أمتحتن بمالٍ فالضلال به
وإن أصبت بفقر لا تدنسه
فالفقر أصحابه عند الإله لهم
خالف هوئ النفس مهما نلت من نكدٍ
لا تخضعن لشیطان الهوى أبداً
يا من هجعت وعین الصب ساهرةً
يدور في فلك الأملاق والتخم
فأحذر من المال قد يغريك للغم
بالموبات فشر الأثم بالحرم
منازلٌ إن همو عقوا عن التهم
فالنفس أمارة بالسوء والغم
إن رمت منجاً فلذ في خير معتصم
نم في هجوعك عين الصب لم تنم

يا ورق تشدو طروباً غير مكرثٍ
فلمست أهوى قطين القاع في شغفٍ
وما هواي بريم قرب وصلته
تجري المدامع من رزءٍ ألم بنا
هناك كم للعلا قد ديس من شرفٍ
كفكفت دمعي إجلالاً لمولده
وكم بشدوك قد هيّجت من ضرٍ
أوهمت وجداً إلى قطانة الأجم
ترجى ولا أنا (بين البان والعلم)
بأرض مسرى نبي الهدي والكرم
وكم تدنس عرض العرب بالوصم
أعظم بمولد هادي العرب والعجم

يومٌ به (مكة) تختال في شرفٍ
يومٌ تسامى على الأيام مكرمةً
يومٌ به العدل قد وافى يحيط به
يومٌ به الهدي وضاحاً شمائله
يومٌ به بزغت شمس الوئام فلا
وإن سمت شرفاً بالبيت من قدمٍ
وخط بالنور فوق اللوح بالقلم
جيشٌ من الحكم الغراء والحلم
حفظ الكرامة والأخلاق والذمم
باغٍ يستاجر في رقي وفي خدمٍ

يومٌ به هذ ركن الشرك واندرست
يومٌ به أذهل الكهان واندرست
وماء (ساوة) قد أضحت بحيرته
نهر (الساوة) قد جفت روافده
كأن أمواهها بالنار قد غليت
تهدم (الطاق) قد أنهى بدايتهم
قدست من ساعة خلّدت باقية

غياهب الجهل في عقر من الرجم
نار المواقد في الأسماء والسيم
جرداء قاحلة قفراء كالأكم
وعاد وارده عطشان (حين ظمي)
بخارها هذ أيواناً ولم يقيم
كأن أحجاره ترميه بالحمم
في وحدة الشمل لا في فرقة الكلم



(محمد) سيّد الكونين من سعدت
رمل الجزيرة قد باهى بمولده
(فالروم) في قبضة الرهبان قيصرها
و(الفرس) تعبد نيراناً مواقدها
و(ذو الفصاحة) في الدنيا ومن عجب
فالخلق في هرج الفوضى تسيرهم
يستخدم المرء من أبناء جلدته
أما الفضائل من عزم ومن كرم
وفي الفصاحة ما يغنيك منطقتها
كانت إلى العرب عادات مشرفة
مكارم الخلق قد أضحى يطاردها
أما (عكاظ) وما يحويه من أدب

به الخلائق في خلق وفي قيم
فصار أشهر من نار على علم
بالانتفاع وحب الكبرياء عمي
مملوءة برماد الجهل والأيم
أن يسجدوا دون ربّ العرش للصنم
أهواؤهم في دروب الجهل واللمم
للحمل والبغي والأجرام والنقم
فقد تلاشت بفوضى الغزو والغمم
حيث التنايز بالآلقاب واللحم
لم يبق منها سوى إسم بلا سيم
خلخال غانية في رنة النعم
فقد تسخر للأحقاد والسقم

والأحتكار وحب الذات قاعدة قد قننت وضعها ملاكة النعم

نور توهج من (حرء) فانقضت
تخال أطياها والنور يطردها
وتحسب (النصب) و(الأوثان) خائرة
فالتة للخلق من (حرء) أرسلها
حيث الفضائل راحت عن مضاربها
وشمرت فتية قد آمنت بهدي الـ
فالآل والصحب قد حاطا بقائدهم
ضحت لأجل رسول الله إذ وهبت
هذا (أبو بكر) قد ضحى بما ملكت
فكان داعية للحق مندققاً
ومن يحافظ كـ(الفاروق) في حكم
إذ طبق العدل في حكم وقد سعدت
أين يجيء (كسلمان) بخبرته
أو كالفتى الفذ (عمار) بشيمته
أو كالشهيد (أبي ذر) ومنطقه
أو كالإمام (علي) في بلاغته
حسب البلية جاءت من ترفعه
ذا (نهجه) واضح للخلق أرسله

عن الجزيرة أكداس من الظلم
طلوع جيشين مقدم ومنهزم
تهوى لتلثم منه موضع القدم
رسالة هدت الأوثان بالهمم
في الأرض بحثاً فالفت (مضرب الخيم)
رحمن ساهرة للحق لم تنم
كما يطوق جيد الفذ بالعصم
أرواحها لتصون الدين من عدم
يمناه من أصفر مغروم من خدم
وكان (صاحب غار) صادق الكلم
على العدالة والأخلاق والشيم
بعده أمم الأفرنج والعجم
رحب الفسيحة عند الحمق والحلم
كالليث إن تسعر الهيجاء يحتدم
بالعدل خيرة مرجو ومحترم
منايع تتحدى العقل بالحكم
عن العيوب ومناه عن التهم
كالآي منزلة من بارئ النسم

وعهده (الأخي نخع) بلاغته
 هذا أخ لك في جنسٍ وفي خلقٍ
 وربّ منتقدٍ للقول يدفعه
 أعمته فلسفة التضليل ردها
 قد كان (أحمدُ) (باء العلم) أجمعه
 و(نقطة الباء) من جاءته منزلة
 للعلم (أحمد) إن قالوا مدينته



يا (نقطة الباء) يا من فيك قد شغلت
 قد هام (جبران) في معنك وارتبكت
 يا ربّ (بدرٍ) لواء العزم تحمله
 يا قاهر الشرك والأحزاب معذرةً
 فالطائفية داءٌ قد ألمَّ.. بنا
 لولا الخيانة والتشتيت ما جرأت
 ذا مهبط الوحي (صهيون) تدنسه
 الله أكبر عرض العرب تنهشه
 يا للرجال أما للأهل من بطلٍ
 يا للرجال ودين الله يلزمنا
 قل للأولئ قد أطاعوا الرّجس ويحكمو

أفكار من كتبت في العلم والحكم
 آراء (جرداق) حتّى تاه في العرم
 كُرمّت من بطلٍ ضرغامٍ قرم
 فقد أبيع بسرٍّ غير منكم
 وفرّق الشمل عن حقٍّ وعن نغم
 على فلسطين أرجاش من الأمم
 ونحن في شاغل عنها وفي حلمٍ
 في موطنٍ العرب شر الخلق كلهم
 يرد كيداً بحدّ الصارم الخدم
 بوحدة الشمل في الأعمال والكلم
 إنّ العمالة داءٌ غير محتشم



يا قادة العرب يا إبناء بجدها
ما كنت قائد حرب في معاركها
الحرب في (خدعة) منها (مباغتة)
والحرب (تعبئة) تحمي (مؤخرة)
والحرب كشف القوى عند العدو لكي
والحرب (سرية الأعمال) ديدنها
والحرب جمع شتات القوم كلهم
ما غير وحدتنا بالدين تجمعنا
وإننا باتحاد الشمل قوتنا
المسلمون كجسم إن شكى ألباً

عندي عتاب فهل يُصغى إلى كلمي
لكنني عربي حافظ الذمم
تفني العداة بلا جهد ولا سأم
إلى المهاجم أو كالسور للأطم
نكون في مأمن بالحرب والسلم
والسر إن تحمه الأفاذا ينكت
لا فرقة الشمل بالأحقاد والنقم
والبيت أركانه تبني على الدعم
تزداد بأساً فخطب الظالمين حمي
عضو تداعى إليه الجسم بالألم



أسرى الآله به من بعد بعثته
كأنه كصليب طار مرتفعاً
طار (المسيح) بقلب كله حرق
و(أحمد) طار في بشر وفي فرح
(عيسى) و(أحمد) قد طارا الربهما
من (قاب قوسين) أو أدنى حظيت بما
لولا مقامك من عند الجليل لما
حاطت ملائكة الرحمن في شغف
وسرت للمسجد الأقصى وجمعهم

للعرش يحظى بلقيا باري النسم
على (البراق) بدرج واضح اللقم
على صليب الأسى والحزن والألم
على صليب النهى والشوق والحلم
على صليبين محزون ومبتسم
لم يحظ فيه نبي كامل الهمم
قرأت في اللوح ما قد خط بالقلم
بكم كما حاطت الثوار بالغلم
يحيط فيك كجند حاط بالقرم

وَأَتَمَّ فِيكَ أُولُوا الْأَقْدَارِ فِي حَرَمٍ سَامٍ بِبِقَعْتِهِ زَاكٌ وَمَحْتَشَمٍ

يَا سَيِّدِي يَا (أَبَا الزَّهْرَاءِ) مَرْحَمَةً مِنْ هَدِيكَ الْجَمِّ لِلْإِسْلَامِ وَالْأَمَمِ
أَرْسَلْتُ لِلْخَلْقِ طَرَأً فَالْتَزَمْتَ بِكُمْ وَفِي وَلَا تُكْمُو يَا خَيْرَ مُلْتَزِمٍ
هَبْنَا بِهَدِيكَ رَشْدًا نَسْتَعِيدُ بِهِ كَرَامَةَ الدِّينِ بَعْدَ الْهَدَرِ وَالْقَحْمِ
وَوَحَّدَ الْجَمْعَ فِي هَدْيٍ بِهِ سَعِدَتْ كُلُّ الْخَلَائِقِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ مَا بَزَغَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَهَذَا خَيْرَ مُخْتَمٍ

قلنا

قلنا كما قال الرسول ذو الشيم قد أخرجت أمتنا خير الأُمم
قد بعثت خيرةً فأنتهجت منذ أَلُوْفٍ مِنْهَجِ الْخَيْرِ الْأَعْمِ
هي التي قد أنزلت بأرضها كُلَّ رِسَالَاتِ الْكَمَالِ وَالْقِيَمِ
وإنَّها قد علمت كُلَّ الْوَرَى عِلْمَ الْحُرُوفِ وَالْحِسَابِ بِالْقَلَمِ
والعدل قد أوفته في ميزانها لِيَأْمَنَ ضَعِيفٌ شَرَّ مَنْ ظَلَمِ
ذي أُمَّةِ التَّوْرَةِ وَالزَّبُورِ وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ خَاتَمِ حَكَمِ
والبعث قد رافقها رسالة خَالِدَةٌ فِي كُلِّ آتٍ بِالْهَمَمِ
لذلك الحسين نجل هاشمٍ صنو السعيد القرم موئل الشَّمَمِ

واقدهاه!!!

صَدّام يا بطلاً مقدّام مفخرةٌ
يا ساهراً لم يلح في عينه الوسنُ
فالله ناصركم والحقّ رائدكم
والضرب مهنتكم والشاهد الزمُنُ
بدد طرائد آفاقٍ مشرّدة
واعدم حصونهم فالأجدر (الحصنُ)



تنسى الضغائن والأحقاد والفتن
بين الأشقاء إن حلّت بهم محنُ
هبت على العرب أهواء مسممة
(والريح تجري بما لا تشتهي السفنُ)
تشتّت الشمل حتّى ظنّ ذو سفه
إنّا على العظيم والأجحاف نُمتهنُ
لكنّ إذا ما تمادى الخصم واضطربت
نفوسنا غضباً واستصرخ الوطنُ
سيروا بعزم حماة الدار ويحكموا
بلاتوان فقد أظنّ بنا الوهنُ

هذه (فلسطين) تدعوكم لنصرتها
والتأخي إلى استرجاعها شطنُ
يا أخوتي إنَّ في (حطين) موعدا
والنصر في عزمكم لا شكَّ يقترنُ
إيه بني العرب سيروا لا يهولكموا
علج بغي ولا مستعمر نتنُ
(صهيون) جاءت لأرض العرب غاصبة
واليوم عنها بحدَّ السيف نطعن
(صهيون) ليست لربا في أرضنا قدم
يوطا وليس لها في أرضنا (وطنُ)
قومُ أبى الله إلا أن يذلهم
لذاك في محكم الآيات قد لعنوا
كانوا شتاتاً بأفاق الدنيا زمراً
مشردين فلا دار ولا سكنُ
زعانفاً غلَّ باري الناس أيديها
وقد غزتنا غداة اشتدت المحنُ
تِعساً لمن قد أتى (صهيون) ينصرها
وويله في غدٍ إذ يفصح الزمنُ
حكام (أمريك) يا من فيكم اضطربت
نار المآسي غداً تستكف الدجنُ

أنتم حثالات قوم جمّعوا زمراً
 حلّت بأرض (الهنود الحمر) مذ قطنوا
 فرهط (صهيون) اشتات غزت وطني
 وحبل ما بيتكم بالغصب مقترن
 (صهيون) تعزف لحن الغدر حاقد
 وأنتم سَفَهَا يغويكم (اللحن)
 (كلتن) الجور ما ذنب الشعوب فقد
 أعمت بصيرتك الأطماع والفتن
 (كلتن) الحرب تهواها وتَعْشَقُها
 كأنّ عقلك في حرب الخنا عفن



إيه بني العرب صبراً هذه محن
 فالحرب ينصر أو يكبو لها القمن
 لا تستكينوا وسيروا في زحوفكم
 فأنتم قادة للظيم ما سكنوا
 و(العرب) تبال له لا يرعوي ذمماً
 ونقض عهده خلق فيه مكنم
 ذي رهط (صهيون) أوباش أراذلة
 أعماهم الغي واقتادهم الضغن

لا تهدأوا عنهم فالله أنبأكم
 (للفظالمين عباد الله ما ركنوا)
 هبوا رجال الحمى يحدو جنودكم
 من (الجزائر) حتّى تهزج (اليمن)
 من (العراق) بلاد الرافدين إلى
 (أرض الخليج) لكي تحدي لنا (عدن)
 فمنكم (والد السبطين) حيدرة
 منكم (شهيد الأبا) والمجتبى (الحسن)
 هبوا رجال الحمى والله يحرسكم
 تلبد الجور حتّى باتت الدجن
 هذا الحمى دافعت عنه أشاوسه
 أعظم بمجدهم أكرم بما طعنوا
 طابت نفوسهم عزّاً ومكرمة
 إنّ شبت الحرب طبع فيهم خشن
 يا جيش (مصر) وأنت اليوم ملحمة
 حقّق لنا النصر فيك العرب تأتمن
 يا جيش (سورية) الأحرار أرسلها
 تحية من أخ في قلبه شجن
 يا جيش (سوداننا) المحبوب يا بطلاً
 النصر في عزمك الجبار مكتمن

جيش (الجزائر) يا من لا يهاب لظنى
 للحرب فالنصر في مسعاك يقترنُ
 يا جيش (مغربنا) الأبرار عزمكم
 المجد يعلوا به والآي والسننُ
 يا جيش (ليبيا) لك الأنظار شاخصةُ
 فاقدم ستنفض في أقدامك المحنُ
 سيروا بها ليل (قحطان) لكم سلفُ
 كفَّ بهم إنهم للظيم ما ذعنوا
 في كلِّ جزء أقيموا ساحة لَوَغَى
 حتَّى يعاد الحمى وتسقط (الهُدَنُ)
 تذكروا بابني أُمي مصائبنا
 وكيف كادت لنا قومٌ بهم (لكنْ)
 تذكروا قاطني (الجولان) في ألم
 وأهل (غزة) لا يخذلكم الوهنُ
 تذكروا صبية في (القدس) قد ذبحوا
 ذبح النعاج ومن تحت الثرى دفنوا
 تذكروا قاذفات البغي تقذفهم
 من اللظى حمماً لم تحكها المزنُ
 فكم لنا من شباب قد جرى دمهم
 وكم لهم أمهات صابها الحزنُ

العُربُ جسمٌ إذا عضوُ شكا ألماً
 مِنهُ تداعى إليه كلُّ البدنِ
 إليه بني العرب يا من لا ننام لكم
 عين على غفلة قد مُزّق الوطنُ
 الله أكبر عرض العرب تنهشمه
 في موطن العرب علجٌ كلّه درنُ
 فالعز ننشده والمجد نطلبه
 بقوة العزم مهما قد غلا الثمنُ
 سنسحق الغاصب العادي ونشعلها
 حرباً وغاية لبس الشائر الكفنُ
 هبّوا بني العرب إن الله واعدكم
 بوعده أنتم الأعلى لا تهنوا

بغداد - كرامة مريم - حي الإعلام، ٢٢/١٠/٢٠٠٠



الاختلاط

أنا إن سألت ضميرَكَ هل يقبلن بهتكِكُنَّ
 أو يَرْضَيْنَ رذيلةَ فيها يلوّث عَرْضَكُنَّ
 نأشِدُنَّ سيجيِكُنَّ فيما به يرجو لكنَّ
 سيقول درُّ جسمَكُنَّ فاحفظنه في سترَكُنَّ

والسّتر فيه مناعة يغلو بهذا سمركن
كم من مشوقٍ سوف يهـ وئ نظرة من جسمكن
وإذا تكتّشف مجّه ويمجّ من ذا ذكركن

إنّ... الرجال فصائلُ توصفنها في وصفكن
منهم... حليف فضيلة بلقاء يكرم شخصكن
وإذا به قرّ (القرار) بأن... يكون شريككن
فرباط ذاك مقدّس والشرع يحفظ حقكن
والحبّ.. في.. ذا.. عارمُ لسوى الشريكة لن يكنه
يرجو.. ويجهد.. نفسه حتّى.. يكرم.. قدركن
هذا.. كريم.. شمائل عند.. الوئام.. يعزكن
وهناك.. رهطٌ.. جاهلُ يغوي لهتك عرضكن
يدعو.. لكلّ.. رذيلة للأبتذال.. تجرّكن
طوراً.. يشبهه نفسه فيما.. يقارنه.. بكن
فمضى ينظّم شعره حتّى.. يصير كشعركن
أو.. راح.. يصبغ وجهه حتّى.. يكون كوجهكن
أو.. (يزروق ثوبه) متشبهاً في (ثوبكن)
أو.. يطالب (بأختلاط) في.. المدارس.. بينكن
حتّى.. ينال.. مآرياً فيها.. يحطم.. قدركن
كي.. تصبحن.. لحبه سلعاً.. وينزل سمركن

أو.. أن.. تكن.. ضرائراً
فأترككن.. قولاً.. وافداً
وبذاك.. توضع.. ميزة
وتصير مقياس الحياة
ويزيد من.. إغرائكن
ومدمراً.. لوجودكن
فيها.. سمت أوصافكن
وزهو.. إذلالكن



سامحنني.. أجسامكن
ولتلك تلك طبيعة
ليست بها ذلاً لكن
وإذا رأينا.. الأجنبي..
هذي.. صغارهم.. تأن
سلن النساء المرضعات
إن السعادة.. تأتين
ليس السعادة.. قُبلة
فالطفل.. لَمّا.. يكبرن
أمّا.. القوول.. بدفعكن
وغداً إذا شاب المشيب
عودوا إلى.. أعراضكن
هذي.. نصيحة.. مؤمن
تنبني.. لنا.. عن ضعفكن
لا لن تبدل وضعكن
لكنّما.. هو.. طبعكن
يقوم.. في.. إجهادكن
ولم.. تنال.. خنانكن
عن.. الحنان.. يجيكن
بقبلة من.. طفلكن
من.. زمرة كي يخذعنكن
يرد.. حباً عطفكن
(للأبتدال).. يغشكن
تريه قد خانكن
بل.. حافظن.. فزوجكن
في.. دينه تبدي لكن

بغداد في ١٩٧٨/٥/٣٠



فقيدة الشرق

أم كلثوم

ترى ما جرى هل أربك القدر ألحنا
 أم الوتر المضغوط مل ترنماً
 أم الريشة الرعشاء عانت تذبذباً
 أم النغم المجموع وأواه الأسى
 أم القاعة الغناء غص قطينها
 كأنني بهاتيكَ النواجذ ملّها
 كأنّ (أمير الشعر) طاح من العلا
 كأنّ (رياضا) كان بلبل روضها
 كأنّ الذي (يرمي) وما ارتد سهمه
 كأنّ (بوهاب) التمسوق موجاً
 كأنّ (أبو الهول) الذي كان مربعاً
 كأنّ حمورابي يطل من العلا
 كأنّ (هلال الضاد) مال بوضعه
 كأنّ شعب العرب جفت دموعه
 أيّا (أم كلثوم) وأنت حقيقة
 ويا خاصلات من حرير تربعت
 يقولون غابت مرّتين أجبتهم
 أم اختل وزن الشعر وافتقد المعنى؟
 ومال إلى الأرخاء يذهل من معنى؟
 لتخرج عواج أو تخرس من غنى
 وعزّافه لما الملحن قد حنّا؟
 على شفة من بعدما أضحك السنّا
 افرار فم فارتد يكشرها حزنا
 وأنزل من كرسي الأمانة للأدنى
 شدياً ولكنّ الجفاء بها ضنّا
 جزافاً غداً يرمي ويفتقد الرهنا
 يمزق قرطاساً به كتب اللحنّا
 ... لأعدائنا قد صار ممتلاً أمانا
 يعزي لـ (رمسيس) وضامره مضنى
 وأصبح من عال على جنب يحنى
 فراحت غيوم الحزن تقرضه المزنا
 أبى العلم والتأريخ إلّا بها يغنى
 على بيرق الآداب تتحفه مغنى
 فمن قبلها غابت عباقرة مثنى

ولم أدر كيف الطيف يصبح يقظة
هل الجرس الموهوب حساً وقوة
بكينا مسافاتاً لصوتك جسمت
أليس (قرار) الصوت كان مجسداً
أليس (جواب) الصوت كان مطابقاً
بكينا جموعاً كان يربط ضبطها
لمسرحنا كونت أعظم حشمة
لأنك حرف الضاد مهما تباعدت
ويرجع طيفاً بعدما شغل الدهنا
وثورة أشجان بحشجة أنا
لمستمع مرأى لشخصك أو مغنى
بما يسمع الأوساط من وسط فنا
لسيطرة فاقت براعة من غنى
لشخصك اجلال ولا عجبها أضنى
فلا لغطاً يهذي ولا عبثاً يجنى
بنا فكر فالضاد ثابتة معنى



يا (عليّاً) قد حاز اسمي المعاني

يا (عليّاً) قد حاز اسمي المعاني
وكميماً من (آل فهر) تسامى
أنت من صفوة أتى (النص) فيها
(إنّما) آية تطهّر فيها
ويليغاً حسب البلاغة منه
وصبوحاً لأجهماً وبسلاً
متأنّ في القول لا بغبياً
يا (عليّ صافياً) بقول جميل
ببيان أعجزت فيه بياني
في العلا رفعةً على كيوان
بمدح في محكم الفرقان
آل بيت النبي من أدران
لم يبعثر في فلقة من لسان
وكذا تلك ميزة الإنسان
وحصيف في الرأي والوجدان
صافي الرأي ساطع البهتان



رهط (آل الصافي) الكبار تعالت	ففيكم منعة على الأقران
وهمو من سراة قوم تتسامى	الفخر فيهم من سالف الأزمان
وهمو في تلاحم الخطب عدل	رأى للظُلوم والخَوَّانِ
وهمو للعلوم كهف حصين	ومنيع في الأثر والأركانِ
وهمو للآداب عنوان فضلٍ	قد تعالت بالفضل والإحسانِ
وهمو للإسلام نبراس عزمٍ	مستضيء بالصدق والإيمانِ
فإن أنباحت الدواهي لأمرٍ	بوشقاً في تلاحمٍ وطعانِ
وإذا أرهجت عوادي لشراً	حسبوا ذاك محفلاً وأغانِي
وإذا خيضعات بنغي أثيرت	أخمودها في حكمةٍ وتفاني
فهمو في مواطن العطف نهلاً	سلسبيلٌ لكل قاصٍ وداني
وهمو إن دعت خطوب الرزايا	قطعوا أس كل باغٍ وجاني



يا (علي صافياً) بقولٍ جميلٍ	صافي الرأي ساطع البهتانِ
إن أذنِّي يعشقان أميناً	يعربياً ومسلماً إنساني
فمن (الباز) المشوق (بعيدٍ)	(علي) موشحاً بالأمانِي
بطلٌ عادلٌ صبورٌ شجاعٌ	عالمٌ مهتدٍ هدى القرآنِ

في الأول من شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٩٩٨/١/٢٩ م



أمجاد الكوفة

جئت أروي مقولة تشجيني
 فحياتي مصائب ليس تُحصى
 والفراق قتلها ما أنفك عندي
 كل عام بل كل شهر مصاب
 فألفق الفراق إذ صار مني
 لست أهوى محصاً أو منهاهاً
 أو جوى همت في زبيد ونجران
 أو سباني هوى بحسن هوى
 أو سكبت الدموع من أجل ليلى
 الفراق الفراق قد قيل عن ذا
 واعتصام فيه انتكال للقياء
 ثم قالوا عن النوى فيه لغو
 قلت إن البكاء في البعد أحلى
 لذة الدمع في فراق حبيب
 قلت والله إنما البعد داء
 فانظروا الشمس في المغيب تراءت
 وهي من بعد ذاك تبكي بدمع
 إنما القرب بعد بئى لذيد
 من أحاديث ثورة العشرين
 حيث صارت كنوبة تعتريني
 عادة لازمتني مر السنين
 فعذاب فلوعة تؤذيني
 كأساس من مسلكي وشؤني
 أو زروداً وما بها من قطين
 أو بأفطح أو حجوني
 أو بحسن المدام كان مجوني
 أو ولوعي بأغنج أو غنين
 زفرة خلفي عبرة من عيني
 بمنى هن ثروة المسكين
 زائل باللقاء من بعد حين
 من لقاء في لوعة وأنين
 كعناق الحبيب من بعد بين
 مهلك للمتيم المفتون
 في اصفرار من فرقة وحنين
 من دم كالمعذب المحزون
 لكنما البين كالعذاب الهون

ويح قلبي كم ذا تأذى ببعد
أو زعيم صعب المراس عنيد
(كرسول) أبي نزار وأنعم
بطل صامد بوجه الأعادي
قايض الروح في ابتياع حياة
مستقيم في الفعل والقول شهم
سل رجال الغري عن ملحقات
ثورة مارشال لم ينج منها
حين هبت أشبال حيدر فيها
وسلوا تلکم المشانق من ذا
هذه ثورة تلت بعد هذا
حين أفتى (التقي) بأمر جهاد
ولفتيا الجهاد أنعم درس
فاستشاطت بها العشائر عزمًا
يا بلاد الغري أنت وكوفان

من عزيز ووالد أو خدين
أذهل الفكر من بني سكسون
(برسول) من مخلص وأمين^(١)
باذل للجهاد كل ثمين
وببذل النفيس غير ضنين
كأره للنفاق والتلوين
كيف كادت للخصم في ثورتين
برجال أو بازدياد الحصين
(نجم) يحدو بهم لنصر مبین^(٢)
قد سما فوقها إلى النيرين
ثورة قادها رجال الدين
فاستجابت بوسائل الرافدين^(٣)
استقبلته الوري بخير رنين
باباء وأسود وجه الخؤون
بدرب النضال كالتو أمين



هبت (علوان) في رجال كماء
كأسود واذعرت في العرين^(٤)

(١) الحاج عبد الرسول حسون تويح .

(٢) الحاج نجم البقال ، أحد ثوار النجف ١٩١٧ .

(٣) التقي : الميرزا محمد تقي الحائري الشيرازي .

(٤) علوان الحاج سعدون .

ناشد (الرستمية) اليوم عنهم قد تجيب الرفاة تحت الطين^(١)
 وسل الأنكليز عن عزم (مرزوك) وعن (واحد الإيلاء) الرصين^(٢)
 ثم سل (آل فتلة) كيف أدت قسطلاً صيرته كالآتون^(٣)
 ثم عرج إلى (العوايد) وأسأل كيف ذقت أباتها المرين^(٤)
 هذه (كوفتي) شهيدة فيما حلّ في (نوريري) والوغد (مين)^(٥)
 (فاير فلاي) كيف صارت حطاماً بقذيف من (فاتح النهرين)^(٦)
 ذاك (شبيل الشكري) سل كيف هُدت داره في طريق هدم الحصون^(٧)
 هذه كوفتي وهذا مضاهها ما استكانت لأثم أو لعين



(كوفة الجند) ذي بلاد علي كم تسامت بـبرج مكين
 ها هنا (سعد) قد تكوّف فيها في ذوات جاءت لنصر الدين^(٨)

(١) الرستمية: موقع بين الكفل والحلة انتصر به الثوار على القوة الانكليزية وغنموا فيه المدفع الذي دثر الباخرة المدرعة فاير فلاي.

(٢) الحاج مرزوك العواد: زعيم العوايد، الحاج عبد الواحد الحاج سكر: زعيم آل فتلة.

(٣) آل فتلة: طليعة العشائر المقاتلة في ثورة العشرين.

(٤) العوايد: من العشائر الكبيرة التي قاومت الأنكليز في الثورة العراقية.

(٥) نوريري: الميجر الحاكم السياسي للواء الشامية والتجف ومقره في الكوفة، وقد حوَّص هو وجيشه فيها.

مين: الكابتن: الحاكم السياسي لقضاء الحميدية (أبي صخير) والذي أرغمه الثوار على الانسحاب إلى الكوفة، وقتل في أثناء حرب الباخرة.

(٦) فاير فلاي: الباخرة الأنكليزية المدرعة الراسية على شط الكوفة.

(٧) شبيل الشكري: الحاج علوان الشكري.

(٨) سعد بن أبي وقاص مؤسس الكوفة في عام ١٧ هجرية.

وهي لولا اعتصامها بهدى الدين لم تفز بنصر مبين
ها هنا (حيدر) تجلّى (بنهج) واضح في البيان والتبيين
قالها قولة تفرد فيها: (اسئلوني من قبل أن تفقدوني)
كوفتي أن جنت بقتل (حسين) أخذت بعد ذاك ثأر الحسين
وهي أن قيل أنها قد تنادت في زمان مضى بغدر دفين
فكذا أنها مدينة علم وولاء للآل من غير مين
أنها معدوم وفي ذاك تلقى قولة الحق أو كلام الشين



ناشد (السجن) (بالرميثة) عما قد جرى فيه (ليلة الأثنين)^(١)
حين (غثيث) جاءهم في رجال كلّ فرد منهم كليث العرين^(٢)
قتلوا الأنكليز ودكّوا بعزم سجن (شعلان) رغم أنف وعين^(٣)
قتلوه قصداً وقد ظلّ شهباً أنه محصن بحصن حصين
ورجال بـ(العارضيات) شلّت من سوى الانكليز شلت يدين^(٤)
فيد الطائرات شلّت بنار من (مكنزينا) الوفي الأمين^(٥)

(١) السجن الذي اعتقل فيه زعيم الطوائف شعلان أبو الجون في الرميثة الناحية الواقعة بين السماوة والديوانية، والتي أطلق فيها أول عيار ناري في ثورة العشرين.

(٢) غثيث: غثيث الحرجان زعيم الطوائف الأول.

(٣) شعلان أبو الجون.

(٤) العارضيات: موضع بين الرميثة وناحية الحمزة في لواء الديوانية.

(٥) المكنزي: نوع من البنادق.

ويد القاطرات شلت (بفال) كان أمضى من مدفع ذو رنين^(١)
 وأسألوا نيف وسبعين نفرأ صمدوا (بالسوير) في طفين^(٢)
 دحروا ذلك المدرع لما أسقطوه وجنده في الكمين
 قتلوا الجند في القطار وهذا حطموه وما به من دفين
 وهنا (ديلي) أضاع صوابأ ولرحوم قسطل الحاجبين^(٣)
 قال يا شيخ أما تدري ما حلّ فينا من الشنار المهيئ؟
 فأجاب الشيخ الوقور بعزم حقّق الاستقلال للرافدين
 قال (ديلي) في ساعة سوف أنهي ما أثمرتم به بجيش مكين
 رده الشيخ في شديد مقال لست تقوى بذأ بعشر سنين
 أقلعت طائراتهم ثم سارت بقوى الشرق في عتاد حصين
 سل (زريجية) العروبة هل أصيبت رجالنا في لين^(٤)
 و(بني حجيم) و(آل زياد) سلهم كيف طاحوا بالجيش في ضربتين^(٥)
 وسل (الوند) و(الأبيخر) وأنشد عن (غليس) وناشد (الشیطن)^(٦)
 أيمن (علوان شبل شلال) ما انقاد للوغى بقلب رصين^(٧)

(١) الغالة: آلة لصيد السمك.

(٢) السوير: جسر بين السماوة والرمثة.

(٣) ديلي: الحاكم السياسي للواء الديوانية، رحوم: الشيخ رحوم الظالمی.

(٤) الزريجية: قرية بين السماوة والخضر.

(٥) بني حجيم: العشائر التي تقطن تلك المناطق والتي صمدت أمام الأنكليز آل زياد: إحدى العشائر الثائرة.

(٦) الوند: بين كربلاء وسدة الهندية.

(٧) علوان الشلال: زعيم عشيرة البو عامر القاطنة بين الأسكندرية والمحمودية.

صمدت للحروب أبناء قومي بقلوب من الحديد المكين
واستماتت فحصلت ما تمنيت حيث قد حصلت فيه كلا الحسنيين
فصمدنا وأبناء (لندن) تغزو ثمّ عادت صفراً بكلتا اليدين

الزاهد وأمجاد الثورة^(١)

جئت أروي مقولة تشجيني عن رجالات ثورة العشرين
وحياتي مصائب لا تجاري حيث صارت كنبوة تأتيني
والفراق الفراق ما أنفك عندي عادة لازمت بمر السنين
كلّ عام بل كلّ شهر مصاب وعذاب ولوعة تؤذيني
فالقت الفراق إذ صار مني كأساس لمسلكي وشؤوني
لست أهوى محصباً ومناهاً أو زروداً وما بها من قطين
أو جوى همت في زبيد ونجران أو بأبـطـح أو حـجـون
أو سباني هوى بحب سليمي أو لغصن المدام هاج مجوني
أو ذرفت الدموع من أجل ليلئ أو ولوعاً بأغيد وغنين
الفراق الفراق قد عايشته زفرات مشفوعة بشجوني
واعتصام فيه اتكال للقيا وأمان كثرة المسكين
ثمّ قالوا عن النوى فيه غم زائل بالتلاق من بعد حين

(١) في تأييد الشيخ عبد الحميد الزاهد، أحد رجال ثورة العشرين في النجف، وفيها تكرار لبعض الأبيات من القصيدة السابقة.

قيل أن البكاء في البعد أحلى
 لذة الدمع في لقاء حبيب
 قلت والله إنما البعد داء
 فانظروا الشمس بالمغيب تراءت
 فكأنني بالشمس تبكي بدمع
 إنما القرب من بعد لذيذ
 ويح قلبي كم ذا تأذى ببعد
 أو أبى صعب المراس عنيد
 كحميد أبي الصباح وأنعم
 رجل صامد بوجه الأعادي
 قايض الروح بابتياح أباء
 مستقيم في الفعل والقول فذ
 إن ذكرى الحميد ذكرى رجال



سل رجال الغري عن ملحقات
 ثورة المارشال لم ينجو منها
 حين أبناء حيدر العزم هبت
 وسلوا تلکم المشانق من ذا
 تلکم ثورة تلت بعد هذي
 حين أفتى (التقي) فرض جهاد
 كيف كادت سكسون في ثورتين
 برجال وبالسياج الحصين
 (نجم) يحدو بهمبصر مبین
 قدسما فوقها إلى النيرين
 ثورة قادها رجال الدين
 فاستجبت بواسل الشطين

ولفتيا الجهاد أنغم جرس
فاستشاطت قوى الفراتين عزماً
يا بلاد الغري أنت وكوفان
موسقته الدني بحسن رنين
كأسود واستنفرت بعرين
بدرب النضال كالتوأمين

هذه كوفتي شهيدة فيما
(فاير فلاي) كيف صارت حطاماً
كوفة الجند ذي بلاد علي
كم بها حيدر تجلى بنهج
قالها قولة تطرد فيها
كوفتي إن عتت بقتل حسين
وهي إن قيل أنها قد تمادت
فكذا أنها مدينة علم
أنها معجم وفي ذاك تلقى
حلّ في (نوربري) والوغد (مين)
بقذيف من فاتح النهرين
كم تسامت ببرج فخر متين
واضح للبيان والتبيين
اسئلوني من قبل أن تفقدوني
أخذت بعد ذاك ثأر الحسين
بزمان مضى بغدر دفين
وولاء للآلمن غير مين
قولة الحق أو كلام الشين

سول السجن في الرميثة عمّا
وسلوا (بريسا) وسبعين قرماً
دمروا ذلك المدرع لما
دفنوا الجند بالقطار وهذا
وأنشد (الرستمية) اليوم عنهم
سل (زريجية) العروبة عنا
قد جرى فيه ليلة الاثنين
صمدت بالسوير في صفين
أوقعوه وجنده بكمين
حطموه وما به من دفين
ستجيب الرفاة تحت الطين
هل أصيبت رجالنا في لين

ورجال بالعارضية شلت
فید الطائرات شلت بنار
وید القاطرات شلت بفال
وسل (الوند) و(الأبیخر) وانشد
وسلو (الخالصي) عن عزمات
فهو أدرى بقومنا كيف أجت
هبة الدين) والكماة استماتوا
صمدت للحروب أبناء قومي
قصدتنا أبناء لندن تغزوا
من قوی الانكليز كلتا الیدین
من مكنز ماض المراس أمين
كان أقوى من مدفع ذو رنین
عن (غليس) وناشد الشطين
عاريات عن ريبة وظنون
قسطلاً صيرته كالأتون
والبهاليل من (كمال الدين)
بقلوب من الحديد المتین
ثم عادت قسراً بخفي حنین



جارة الحي نحن أبناء دين
ذي بلاد الإسلام قد دُستها
أمن الدين أن يثار ضجيج
نحن في فتنة مع اليهود كبرئ
إنما الفتنة الخبيثة جاءت
ونفوس خانت سلوا بعد هذا
لست أرثي الفأر الخبيث إذا ما
حسبت كل فاقع اللون زبد
ثم ظننت كل الحصون جحوراً
إن هذا شعبي وهذا مضاه
جامع في كتاب شرع مبين
طغمة الشر من بني صهيون
بافتراء يوهي عرى الشعبين
فلماذا الصراع في ذا الحين
من عميل وخائن مأفون
كيف ذاقت من الأسى المرين
قد هوى من عمالة بكمين
سهل مضغه على الكفين
خاويات البناء والتكوين
ليس يخشى من آثم وخؤون



سامر الحي أمة العرب سكرئ
 ما سوى عصبة الفداء رجال
 يا فتى فتح هالك شعري ظراماً
 يا فتى جبهة العروبة هذي
 إن زرعت الدمار تجني إباءاً
 أو قذفت الصاروخ أسمعت هدرأ
 تشرئب الأعناق تصغي لقصف
 فاركب الهول غارباً نحن خلف
 فمنايا الأباء أشرف قصداً
 أفصيراً وتلك صهيون صارت
 فاشحذوا العزم صارماً واستميتوا
 واركبوا الهول أنتم خير قوم
 وأعيدوا لهم ثبات علي
 ذكروهم في يوم حطين ظن
 ايه صهيون سوف ينجاب أمس
 فبنوا العرب إن أغيظت بصاع



ايه (عبد الحميد) ذكراك باق
 فبضل الجهاد خلدت دهرأ
 فلك المجد والعزاء إلينا
 ما استنارت أشعة النيرين
 سمردياً على ممر السنين
 وسقى الغيث قبركم بالمعين

جئت أروي مقولة تشجيني عن رجالات ثورة العشرين

الشك يقطع في صدق البراهين^(١)

السيد رئيس محكمة العدل الأدبية المحترم .

مكتب بغداد - شارع الرشيد .

كتابي والنشوات الخمس تدب في أعضائي ومفعولها يسري في جسمي
مسرى الكهرباء في السلك .

لقد أذنت شمس ترائنا الشعري بالغروب بعدما هجمت عليها غيوم
مصحوبة بظلام المستوردات الأجنبية ولكن تباشير الفجر قد أقبلت موشحة
بوشاح من ريح الصبا فانحسرت تلك العتمة قليلاً قليلاً عن سماء شعرنا الترائي
فرقصت شداته على ألحان خرير المياه وزغردة الطيور مقترنة بدوي المعامل
التي كانت تردد أناشيدهم ، وما مساجلتنا الأدبية (قاضي يقيم الدعوى على
العدل) إلا قلم الفحص الذي أنار لوجود الطاقة الكهربائية الكامنة تحت المواد
العازلة التي أراحها مقررات المؤتمر القطري الثامن لتعبئة الجهد لخلق الكادر
الثوري المتدرج في الاختصاص ، لدفعه في ساحة النضال القومي لتحرير وطننا
الكبير .

يا قاضي العدل :

بحكم تكليفي بالأدعاء العام في الدعوة الأدبية المقامة من قبل فضيلة

(١) صحيفة العدل النجفية السنة ١٨٤٩ في ١٨٤٩/٣/٢٢ ص ٣.

العلامة الأستاذ مصطفى المدامغة على فضيلة العلامة الأستاذ إبراهيم الفاضلي صاحب العدل الغراء ورئيس تحريرها، وإني إذ أرد على لوائح الاستئناف الأدبي ودفع المحامين الأدبية عن المدامغة لم أكن قاصداً إلا الالتزام بلاحتي المنشورة في العدد ١١ من السنة الحالية من الصحيفة المذكورة مع تنفيذ لمقررات الاستئناف ومحامي الدفاع معترفاً بأن حكمكم كان مطابقاً لواقع الحال ومنطلقاً من مفاهيم أدبية قانونية، وأن الاستئناف والدفاع مع جزيل تقديري لهم - لم تتوضح لهم الصورة على حقيقتها بعدهم عن مسرح الحادث ولأعتمادهم على السماع الذي لا يعتبر أساساً في القوانين وشكراً.

الشاعر المؤرخ - محمد البازي

ممثل الأدعاء العام الأدبي

إن القوافي إذا ناديت تأتيني	كمزنة أمطرت في شهر كانون
تجيء نشوى صرير الطرس يرقصها	كأنه نغم حلو التلاحين
هذي تسابق ذي حتى لتسحبها	كالريم ضامئة والورد تضميني
تجردت من ثياب الستر ظاهرة	ما يختفي تحتها قصداً لتغريني
منها تغازلني شوقاً فتطربني	وذي تؤتن من وجد فتؤذيني
وتلك تشحذني عزماً فتدفعني	كمسر الزحف أشدو في الميادين
وذي تدغدغ أحلامي برقها	لكي توجب أشواقي لتؤذيني
وذي تدير سلاف الصرف في كبدي	ومن لمي شهدها الأخاذ تسقيني
وتلك تحوي بذية اللفظ حارقة	أسلاف أسلاف من قد راح يهجوني
وتلك تستحضر الأمجاد أبعثها	للنشء مستلهاً فخر الميامين

لذلك أعصر كلا عصر غانية
 طوراً أصيرها للفن ساجدة
 (سادية) تحسب التعذيب مؤنسها
 تجردت عن ثياب النوم تغريني
 وتارة بفم الولهي تناغيني
 والراح في عرفها طعن السكاكين

* * *

أنا (أبن هاني) إذا غازلت غانية
 (أبا المحسد) قد جاريت حكمته
 ومشت (للبحري) بالوصف تدفعني
 و(ابن المعرة) أولاني بفلسفة
 أنا (الحطيثة) أن جاءت مجربة
 أنا (الحبيب أبن أوس) في حماسه
 أما (البحور) فأني قد ولجت بها
 وذئ (تفاعيلها) تهوى تضاميني
 أني أقول لشكّاك بمقدرتي
 فهل لديك براهين تقدمها
 لو كان للشعر شيطان يحركه
 أن أنكرت خلتي بالشعر (مقدرتي)

* * *

شكّوا بأن ادعاءاتي محرفة
 أقولها لست مراساً في محاكمة
 هذا لكل فتى قد شكّ مقدرتي
 لم تعط قطعاً وما جاءت بتدوين
 والفصل في منطق التقرير يعنيني
 أقولها دون تزويق وتزيين

أما الذي ظنني قد ملت من شغف
أردُّ لست شهيداً في محاكمة
حتّى ولو كنت من صحب يشدهم
دعوى جزائية هاتيك شهدها
يا صاحبي وأتني عندما عرضت
فالفاضلي لم يكن ممن يرض علي
دوماً تراه إذا ما جئت قسورة
يكاد أن جيئه ضيفاً لتحسبه
والمصطفى الفذ عدل لا تلينه
لكنّها قولة للعدل أنطقها

أو من علاقة خلان لتخويني
بل أنني وسط ما بين ضدين
ربط بعاطفة تغوي وتغريني
(شفع ووتر) بأحكام القوانين
بالأدعاء مطالبي وتضميني
خلّانه في لقاءات وتشميني
يعيشها خير مضياف و(ممنون)
ضيفاً وأنتك مضياف الدواوين
غير الحقيقة في حكم وتقنين
من غير زيف ولا كذب وتلوين

عتاب

قال في مدح صديق :

قيل عرس لحازم قلت مرحي
هو من صفوة أتى النص فيهم
فَحَرِيٌّ بِنَا نَزَفَ التَّهَانِي
ثم نكبه الصدق وبعد النكبة عاتبة في هذه الأبيات :

لتقي قد حاز بعض مناه
قائلاً (إنما يريد الله)
(العلي) وكل من والاه

قد كنت أرجو أن أنال ودادكم
لكنّما بئتم وبنت فبان لي
مهما لي العذال قد عذلوني
خلان عمري إن دعت نكروني

آساق نحو الموت تحت بصيرة منهم فما اهتموا ولا ذكروني
 فلو المصاب أعيدهم من عسفة عكساً فهل عن غفلي عذروني
 فلا حلفن بكل حرف قلته في خلتي لأسيء حسن ظنوني
 لكنما أرجو سعادة حالهم إن واصلوني أو همو هجروني



بقايا الأطلال

شامخ الأطلال أنقاضاً هوى فأكتوى القلب بالألم الجوى
 فاذرف الدمع على أطلاله ديماً تطفق نيران الهوى
 خير من كان أضحى حبنا بعد أن ناب عن القرب النوى
 وربيع العمر قد أبدلني بخريف فيه غصني قد ذوى



يا خضيبات ودادٍ عصفت برذاذٍ من فراق وجفا
 أطفأت نبراس سعدي حينما زيت مصباح ودادي نشفا
 ومدى البعد أسى يفجعني وفؤادي من لظاما هتفا
 وترى القلب سموحاً غافراً عن أذى أنصالحا القاسي عفا



يا غراماً قد جرى مجرى دمي وتذوقت الأسى من طعمه
 ذو مذاقين لذيد منعش أو مرير ضقت من علقمه

غرسه كالبرق يمضي خاطفاً لحظة مكنته من غيمه
ذا دمي ويل لقلبي من دمي هل تخلي بشر عن دمه

كنت أنساك وأنسي مذنف بشفاؤه بنتها لحن رقيق
وثنايا من لجين غرست بهلال لونه يحكي العقيق
وعيون سحرت في بارقي يسلب الأبواب ذيك البريق
ويد الأشرار لا صارية مدّت الأشرار كي ينجي الغريق

كيف أنساك وكلّي أمل بلقا يبرح من قلبي الجروح
فأعيش الدمر في بحبوحة من هناءٍ وصفاء وطموح
أنت عودتني عزّاً وإباً لا تردّني مكسوفاً كلوح
أنت روح وأنا الجسم وهل عاش جسم في الدنئ غير روح

أنت غصن في ربيع وارف وأنا جذع يبوس من أسل
وبقايا قصة قد مُثلت وانتهى التمثيل والسترانسدل
لم أر الدنيا بلا وصلٍ سوى طيف مخمورٍ طموحٍ قد فشل
فعلام الهجر إنّي سم ما سوى وصلك في الدنيا أمل

بعدك المضي ممضٍ قرّبي فإناء الشوق جداً قد شحا

واصدق الوعد فجسمي قد غدا
يا ملاكي من هزالٍ شبها
لم يكن ضحكي ورقصي طرباً
أنا كالطير الذي قد ذبحا
ورحى الهجر لقلبي طحنت
فغدت وقت هنائي برحاً

* * *

كنت تمثالاً على قلبي إستوى
شيد من حبٍ عنيف سرمدي
قد رقد هدفي أركانه
فهوى من ذا ولم تجني يدي
وإذا أنقاضه قد أوقفت
نبضة القلب وأوهت كبدي
ولذا أضحت حياتي برداً
لم تفدني رحمةً من أحد

* * *

عشقت عيناى صباً ساخراً
فتن القلب بغنج وحياء
كملاكٍ قاصداً في مشيه
بجلال وجمال وبهاء
قرن شمس لاح في صحوته
أدعج الطرف كألحاظ الضباء
أغيدُ ترشف من مبسمه
ضرباً ديس بشهد وطلاء

* * *

يا حبيباً ذكره في خاطري
عذب قد صار أحلى المنى
دغدغت أحلامه إحساسي
مثلما تلعب باللب السدنا
وأنا الإنسان في رفته
مثل أعلى بذى الدنيا أنا
وأنا الثالوث قلبٌ ودُمُ
وهوى مغر إذا الصب دنا

* * *

محو الأميّة

كافحوها ذي آفة الحرية وانتصار للجور والرجعية
 عنادل الروض تناغي الشجر
 والزهر فواح بأذكي العطر
 وثروة الأرض وجهد البشر
 نصونها بمحونا الأمية كافحوها ذي آفة الحرية
 السهل يعطي في الجنوب الخصب
 والخير يسري في الشمال الحبيب
 وثورة الفكر لشعب نجيب
 نصونها بمحونا الأمية كافحوها ذي آفة الحرية
 عمالنا غنت أغاني العمل
 لحنها البعث العظيم البطل
 وعاملات ما عرفن الكسل
 نصونها بمحونا الأمية كافحوها ذي آفة الحرية
 ذي ثورة قائدها خير أب
 أحمد بعث المجد بكر العرب
 ومنجزات الشعب أو ما كسب
 نصونها بمحونا الأمية كافحوها ذي آفة الحرية

ومبين

وصية فدائي في لبنان .

أخي أن جئت لبنان لكي تدفن لي الجسما

فخذ جلدي واطركني على ترب الوفا لحما

وخذ من بعد سلخ الجلد من أوصالي العظما

أخي وانصع من الجلد إلى الأجيال

لتعزف لحن من ضحى وعاش العمر

وقم واشعل الزيت اللحم حتى تشعل

وثم أنحت من العظم مزامير إلى النصر

ومن أجنحة الروح رفيف العظم والفخر

هناك الجيل للعودة في موكبه يسري

ولا تحزن على قتلي بل أصرخ بلعن

أخي أن جئت لبنان لكي تدفن لي الجسما

أخي نفذ بما أوصيت قد تستنهض القوما

فقد صموا سماع العزم لا تشبعهم اللوما

وهل يستيقظ الكذاب إذ يفتعل النوما

أخي قد عاش بالخيسة من قد ...

ومن نام على الذلة لا يحمي الارض

ومن لم يحم دار الأهل لن يحفظ العرض

أخي لا تخش أنّ الدهر قد يقسو على الحر
وأن نامت وعاء القوم راح الذئب يستشري
فلا تياس فإنّ الذئب ملعون بلا فكر
ولا تحزن على قتلي بل أصرخ بلعن
أخي أن جئت لبنان لكي تدفن لي الجسما
أخي من فقد التفكير لا يمتدن العزما
أخي ما العزم إلّا الثار ممن سامنا ظيما
وهل يرجئ أخو ذل عميل شايع الخصما
أخي لا تصغ خوانا إلى الأمة
ومن راح على الأشلاء يبني الجور
ومن سالم للأشرار كي يحطم
أخي أشعل حمم البارود حتّى مطلع الفجر
ومن قد ملك الأقدام عاش العمر للثار
فلا تياس فصدام العلّى والمجد والذخر
ولا تحزن على قتلي بل أصرخ بلعن
أخي إن جئت لبنان لكي تدفن لي الجسما

تواریخہ الشعریۃ

تواريخه الشعرية

جاء في مسوداته :

أرخت عام ولادة السيد عبد الأمير الحاج هادي أمديد البازي
السامرائي في النجف الأشرف والتأريخين الهجري والميلادي .

يغنيه الأمير

طربت حجون والشغور	لما بدا القمر المنير
وترنحت .. مرتاحة	بهوى كرامتنا تمور
إننا أباء ما بنا	إلا الفتى الشهم الغيور
أمراء كنا في الغري	بعزة العليا نسير
وإذا وليد قد أتى	في أهلنا فهو الجسور
ولقد أتى الهادي فتى	فسمما بدنينا الحبور
فالبازي لو يشكو الأسى	أرخت (يغنيه الأمير)

١٠٧٥ + ٢٨٢ = ١٣٥٧ هـ

بجوى تغرد للأمير

صدحت بألحان السرور أحلا العنادل والطيور

وتمايلت .. غزلاً ننا في موطن العرب الكبير
 (سُر من رأى) قد آنست غرساً من النجف الأمير
 إنا بنو (إبراهيم) (باز) الجاه في أعلا القصور
 ووليدنا قد جاءنا نعم البشير من القدير
 فربوعنا تزهو به زهو الأزاهر بالتمير
 أطيارها قد أرخت (بجوى تغرد للأمير)

٢١ + ١٦٠٤ + ٣١١ = ١٩٣٦ م

أرخت عام ولادة الحسين السيده عامر بن السيد الفاضل الكامل
 يوسف السراج بالتأريخين الهجري والميلادي معاً.
 (التأريخ الهجري ...)

غناء بعامر

أدر نديمي كأساً تهزّ أحساس شاعر
 وغنّ لي لحن حبّ مدغغ للمشاعر
 عسى اللواعج تسلو صباً إلى الخلّ هاجر
 جار وربّ حبيب يضيّك إن كان جائر
 نادى نديمي هرق بالسعر جمر الخواطر
 قد لاح نور هلال لآل يوسف زاهر
 تشدو البلابل تشوى أرخ (غناء بعامر)

١٠٥١ + ٣١٣ = ١٣٦٤ هـ

غرّدت لعامر

(التاريخ الميلادي ...)

برّ بوعدي بعد صدّ هاجري	فارتاح قلبي للحبيب الزائر
متخذ الليل له برقعاً	فجاءني كالأتلع السافر
قلت له أوحشتني يا رشا	صيرتني كالمندف الساهر
فقال قد جئت ببشرى الهنا	يوسف أنجب الفتى العامر
عنادلي (بثاني عامر) علت	فأرّخوها (غرّدت لعامر)

١٦٠٤ + ٣٤١ = ١٩٤٤ م

تاريخ وفاة المرحوم محمد علي الجمال

١٩٤٥ م - ١٣٦٤ هـ

مذلاذ بالواحد قد أرّخته	(غاب بهذا محمد العلي)
قل للذي يسأل عن تأريخه	(أضحى علي برحاب حيدر)
محمد العلي قد أرّخته	(أضحى علياً بجوار حيدر)
والآل لما استقاهم أرّخته	(لخلدهم غاب محمد العلي)

١٩٤٥ م

أرخت عام ولادة الطاهرة المصونة العلوية بتول بنت الحسيب النسيب
الفاضل السيد خليل السراج بالتأريخين الهجري والميلادي.

هدى فخر البتول

غنت للبتول

من فاطم الطهر البتول	شرف العلاقة بالرسول
نشأت بأشرف منزل	وتزوجت أسمى البعول
وزعت زكية أحمد	بالطهر والنسب الأصيل
ولذا (الخليل) تشوقا	بكرامة الاسم الجليل
سمّاك يا غرس الثهي	ببتولة الاسم الجميل
فرهني بأطام (الخليل)	أرخ (هدى فخر البتول)

$$١٩ + ٨٨٠ + ٤٦٩ = ١٣٦٨ هـ$$

كلّ العنادل بهجة أرخت (غنت ... للبتول)

$$١٤٥٠ + ٤٩٨ = ١٩٤٨ م$$



كريمة الجواد تأريخ العرب

أرخت ولادة كريمة بنت الوجيه الأخ جواد مهدي الرئيس بالتأريخ
الميلادي (٦ / نيسان / ١٩٤٩)

أضنى بي الوجد وهدني التعب أحب هل يلام شاعر أحب

الحبّ زينة القلب إن حَفَّ به
والحبّ (كالغيرة) يزكي ضامراً
وكلّ قلبٍ صابه حبٌّ به
والحبّ من لم يمتلك معينه
أحبّ غدياء زكت آصالها
طباعها كسلسل نميره
إن جهورت أراذل بذمّها
لكنّما الخير في عرف الدني
والسلم كالقوضي إذ يدعو له
فلسفة الدهر قويّ ظالم



هويتها (بيضاء) مثل عرضنا
وذي الثنايا برّد (محمّرة)
(لحاظها) (السود) دليل عزمها
تطيلست (مخضّر) ثوبٍ باسقي
ناغيتها والقلب أضناه الجوى
تقربي للصبّ يا أملودتي
ردّت أما تعلم هذا جمعنا
وبانتها قلادة وعينها (دكتورة)
أما جدّ وما جدات كلّهم

والظهر في البياض عفّ وحدث
لوردتين من شفا كالغنب
بأنّها الأغلب في سوح القلب
شعار سادة بها ليل الأرب
وذي السويداء بها الوجد التهبّ
فالصب يهنئ إن له الصب اقترب
لثالثي صيغت بعقدٍ من ذهب
كاملة في فنّها وفي النسب
وعبي وإيثار وخلق وأدب

بها التقى الصحب على حبّ الوفي فندوة (الرئيس) أسمى منتخب
 (جواد) مذكّرت (أسمى أبا كريمة الجواد تأريخ العرب
 $111 + 4 + 275 + 45 + 1211 + 303 = 1949$ م

* * *

أرخت عام عقد قران الوجيه الفاضل والصديق المتفضل حيدر محمد
 علي عبود السماوي بالتأريخين الميلادي والهجري معاً.

قد غنت زفافك حيدر

جاءتك في سفن المحبة تمضر بنت النهى بشذا الكرامة تعطر
 أخت الدلال وقد أتت بجلالها لابن الدلال بحسنها تتبختر
 أنسية والخور منها أسفرت بتبرج فهي الجمال الأسفر
 وافت لحيدر والكرامة حسبها فضلاً بحيدر بالشهامة تزخر
 وغريب حيدر فكره أسطورة فيها حقيقته تنير وتبهر
 وزواجه حباً أثار لواعجي وسما بها الأمل المنير الأزهر
 فتأرجحت بينات فكري رعدة نشوى بها الخمس اللذائذ تشعر
 هذي المشاعر من قيان محبتي أرخت (قد غنت زفافك حيدر)
 $104 + 1450 + 188 + 222 = 1964$ م

جاءتك ترفل بالنهى أرختها (وحبيبة وافت لحيدر تره)
 $33 + 487 + 252 + 612 = 1384$ هـ

* * *

أرخت عام رحيل العالم الجليل والفقيه الفاضل الأصيل الحبيب
النسيب الأريب اللبيب الشيخ عبد الكريم الكسنزاني (محيي الطريقة)
القادرية والمشهور (بشاه الكسنزان) المولود عام ١٢٣٥ هجرية الموافق
١٨١٥ ميلادية والمتوفي عام ١٣١٧ هجرية وقد صنعت التواريخ وفق
التقاويم المحمدي والهجري والميلادي، ولكل تاريخ من هذه التواريخ
أبداع يتناسب وقدسية هذا المتصوف الدرويش - قدس الله سرّه - .
التاريخ المحمدي :

لجنة قَوْض عبد الكريم

عبد الكريم الشاه فخر الأولي سما بخلق من نبي كريم
مقدّس تزهو كراماته كزهو في جنّة من نعيم
للملتقى مذ غاب أرخته (لجنة قَوْض عبد الكريم)
 $88 + 96 + 76 + 301 = 1371$ محمدي
التاريخ الهجري :

ينحب عبد الكريم

قد فجعت سرعة هادي الوري بفقد شاه الدين عبد الكريم
وأوحش المحراب لما قضى من كان للمحراب خلّ كريم
صحت (ثلاثاً) مفجعاً بالأسى مؤرخاً (ينحب عبد الكريم)
 $62 + 76 + 301 = 3 \times 439 = 1317$ هـ

التأريخ الميلادي:

حلم الكريم

الحلم ذا وصفٌ سما بالكريم قولاً وفعلأً فهو نعم الكريم
لما قضى الشرع غدا نادياً يرثي كرامات الكريم الحليم
كرّر بأوقات الصلأ نائحاً (خمساً فذا التأريخ (حلم الكريم)
 $١٨٩٥ = ٥ \times ٣٧٩ = ٣٠١ + ٧٨$ م

أرخت بأرجوزةٍ عام تنظيم التقويم المحمّدي الذي حقّقه العلامة
الجليل الشيخ محمد الكسنزاني القادري حفظه الله لرعاية الدين وأهله معاً...

محمّديُّ هو ذا التقويم

محمّد حبيبنا الكريم يجلو به المنثور والمنظوم
ميلاده الجمعة عند الظهر في مكّةٍ وقيل عند الفجر
ميلاده شهر ربيع الأول زمان عام الفيل بالنص الجلي
غنّت إلى مولده العليا وآنسته السدرة العصماء
والحور قد أرقصها ذاك الصدي ورنحت أحساسها قطر الندى
ميلاده ميلاد فكرٍ رائد بكلّ فذٍّ مصلحٍ مجاهد
ميلاده حرية الإنسان من كلّ إنسانٍ لثيم جان
وإن في ميلاده الأصالة وهدم سقف الجور والضلاله

فجف بحر الماء في السماوه	غاضت به بحيرة لساوه
وأصبحت نار المجوس خامده	ولم تعد من بعد ذاك واقده
وقد هوت شرفات ايوان العجم	وكلّ شيطان من الدنيا انهزم
محمّد نبينا المختار	وآله وصحبه الأبرار
يبقى لنا قرآنه والسنة	وآله نهجاً يزيل المحنة
سميه الفاضل ذا محمد	حقق تقويماً به يخلد
بالمصطفى تأريخه (يهم)	محمّدي هو ذا التقويم

٦٥ + ١٠٢ + ١١ + ٧٠١ + ٥٨٧ = ١٤٦٦ هـ



أرخت عام اقتران الإنسان الفاضل والرفيق المناضل السيّد عامر السيّد
يوسف السّراج ببنت عمّه الآنسة الكاملة والعلوية الفاضلة بتول خليل السّراج
وبالتأريخين الهجري والميلادي معاً.
(التأريخ الهجري ...)

بوفاً زفت البتول لعامر

حبيّ آل السّراج أهل المفاخر	زاكيات بها شذا الفخر عاطر
إنّها ذكريات آل نبّي	عربيّ سما على كلّ نائر
إنّهم آل حيدر وهو فضل	يتسامى شأواً بأعلى المناير
إنّهم آل فاطم من سواها	ظهرت مظهراً وجلّت مضائر
إنّهم للحسين ينمون هذا	شرف بالأباء والفضل زاهر

فحريُّ بنا نسرُّ ونشدوا لبتول تزفُّ للشهم عامر
 ما أُحِيلُ لقا القريين أرخ (بوفاً زفَّت البتول لعامر)
 ٨٩ + ٤٨٧ + ٤٦٩ + ٣٤١ = ١٣٨٦ هـ

التأريخ الميلادي ...

عامر يوسف بتول الخليل

شاغل لقيثارة قلبٍ علي من وجده يا ساقياً للغيل
 وردد اللحن هوئ للقا فالنفس تعلو بقاء الخليل
 كأس الطلا واللحن قد أفرزا أنشودة العرس البهيّ الجميل
 فغردت طيور (آل العبا) لحناً سماوياً جزيلاً جليل
 ذان العريسان لهم لحمه بحيدر الأقدام زوج البتول
 إنهما من أسرة خُلدت بالذكر بالآي الكريم الأصيل
 شرفها الله بـ(قل إنما) وقد سمت فضلاً بهذا الدليل
 لذلكم أرخت (قل باركوا عامر يوسف بتول الخليل)
 ١٣٠ + ٢٣٠ + ٣١١ + ١٥٦ + ٤٣٨ + ٧٠١ = ١٩٦٦ م

أرخت عام المحروس بالله السيّد يوسف نجل الصديق عامر السراج
 وبالتأريخين الهجري والميلادي معاً.
 التأريخ الهجري:

وجميل الورود ذا حسن يوسف

هي أدري بأنني يغر مجحف	هيمني بوصف من جدّ يوصف
لست في ذاك أستهين وأرجف	إنّها آية الجمال وحسبي
إنّ قلبي لصدق وصلك مدنف	أيهذا الرشيّق حسبك منّي
صادق القول كاملاً متعفف	زر تجدني أوفى المحبين وصلاً
قال سهلاً فأنت خير معرّف	جاء مستبشراً فحيّيت أهلاً
أنجبتّه ممّن بعلياه توصف -	ذا وليدٍ لعامر من بتولٍ
وجميل الورود ذا حسن يوسف)	وجمال الأبناء أرخ (بعدّ

٧٦ + ٨٩ + ٢٤٧ + ٧٠١ + ١١٨ + ١٥٦ = ١٣٨٧ هـ

التاريخ الميلادي:

بيوسف سمّيت يا عامر تشوّقاً يجده يوسف

عشت الهوى في رقّة المدنف	بين الخزامى ونقى القرقف
معايشاً هذي النقى فارعاً	وصاحباً تلك كخلّ وفي
أصدق في قولٍ وفي موعدٍ	لكلّ فذّ واضح الموقف
والمرء كالبنيان إن لم يكن	ثابت أسٍ خائر الأسقف
فليصدق الإنسان في نهجه	الصدق أسمى سمة المتصف
قد أتقيت عامراً مرةً	شهمّ سما بالوصف عن موصف
نبتاني البتول قد أنجبت	فتنّى بحسنٍ كامل يوسف

قلت مرحباً فتأريخه ببیت شعري بالتّهاني يفي
(بيوسف سميت يا عامراً تشوقاً بجده يوسف)

١٥٨ + ٥١٠ + ٣٢٢ + ٨٠٧ + ١٤ + ١٥٦ = ١٩٦٧ م

أرخت عام صدور الجزء الأول من كتاب شعراء الكوفة الشعبيين
لكامل سلمان الجبوري .

تأريخ صدور شعراء الكوفة الشعبيون

ذي لهجة للشعب أشعارها قيمة بحورها هائجة
تسحر كلّ قارئ عيلم وتزديها زمرة ساذجة
فالق عصا كامل تأريخها (يبينه باللغة الدارجة)

٧٧ + ١٠٦٨ + ٢٤٤ - ١ = ١٣٨٧ هـ

أرخت عام ولادة أيمن نجل الوجيه الفاضل السيّد حيدر محمّد علي
عبود السماوي بالتأريخين الميلادي والهجري معاً .

لأيمن طيورها تغرّد

ألصّب أضنى والحياة تجهد من ذا قلبي مسعف ومنجد
إنّ الهوى عاطفة إحساسها عند المحبين نشيد يسعد
وإنما الدنيا حديث في الهوى وقائل عكساً جهول أبل
لذاك جئت حيدراً أنشودة والحب فيما قد نظمت أقصد

بمولودٍ قد أنجبته حرة سما لها زوج وطاب المحتد
رياضكم زهت بذاك أرخوا (لأيمن طيورها تغرد)
١٣١ + ٢٣١ + ١٦٠٤ = ١٩٦٦ م
وكلنا بأيمن تاريخنا (كأيمن بكل خير ننشد)
١٢١ + ٥٢ + ٨١٠ + ٤٠٤ = ١٢٨٧ هـ

ولادة سرمد بن الدكتور عدنان حميد الأعرجي

عدنان يا صنو الذي قدماً فدى ليل الهدير أحمداً هادي الهدى
مهناً بموليدٍ يسمو علا سميتموه للأمانى سرمداً
ذي فرحة أنست في تاريخها (قرت عيونكما بهذي سرمداً)
٧٧٠ + ١٩ + ٧١٧ + ٣٠٥ = ١٣٨٧ هـ

وقلت مؤرخاً زواج كامل سلمان الجبوري:

يا ليلة لزواج كامل أصبحت ليلاء في حفل وفي سمار
وشذى نسيم العرس عبّق روضنا بأريج أنسٍ منعشٍ معطار
طوباك من ليلاء تاريخي: (بها شمس تزف لكامل الأقمار)
١٣٨٩ هـ

مرتسم شعر البها بالبهاء

آل المعلّ لم أكن متملقاً أو راغباً في مكسبٍ أو رجاء
 لكنه حبّ الزهير وعلقه القر بسى وأشطان الولا والأخاء
 قد أنجبت بنت العلّى للعلّى نجلاً زهير فيه حاز البهاء
 فألقى العصا باليمين تأريخه (مرتسم شعر البها بالبهاء)

٧٤٠ + ٥٧٠ + ٣٩ + ٤١ = ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م

* * *

أرخت عام زواج الصديق الفاضل الدكتور الشاعر عبد الودود القيسي
 بالتأريخين الهجري والميلادي معاً.

قل غنت بعروس الودود

أنارت الشمس لدار الودود

جاءت على الوعد بقلب الودود غيداء هيفاء بعمر الودود
 قد عاهدتني الوصل رغم العنا وعادة الحرّ يفي بالعهود
 طلعتها الفرا كبدٍ بدا قد زينتها رصةً بالخدود
 كأنما الرصة قد صمّت لموضع القبلة لما تجود
 لحاظها النجلاء قد مغنطت قلبي وقلبي صلّد من صديد
 في عارضها (دال) ودّ بدا من العذار طارداً للحسود
 جاءت فمرحى قلت يا منيتي أهلاً وسهلاً أنت بيت القصيد

جئت بيومٍ فيه عبد الودود زفّت له ساميةً بالجدود
 مذ (حلّت الدار) طيور الهني أرّخ (وقل غنّت بعرس الودود)
 $١٣٦ + ١٤٥ + ٣٣٢ + ٥١ = ١٩٧٠$ م

غرّد شحروؤ فأرخ (هوى) أنارت الشمس لدار الودود
 $٢١ + ٢٥٢ + ٤٣١ + ٢٣٥ + ٥١ = ١٣٩٠$ هـ

أرّخت عام رحيل الزعيم العربي جمال عبد الناصر وقد علقت لائحة
 التاريخ على قبره الطاهر من قبل زوج ابنة الزعيم الراحل وعلى الواجهة
 الإمامية بما يوازي صرحه في القاهرة وكان ذاك في ٢٥ ربيع الأول ١٣٩٠
 هجرية ويحضور عقيلة الرئيس الراحل وحفيده.

غياب جمال العرب

ترينا الظروف الغريب العجيب وتنكر بالسوء والمنقلب
 فمن بعدها شمخت يعرب وحازت من المجد أسمى الرتب
 رماها الزمان بسهم المنون فهذّ العماد وطاح الطنب
 أيّا نادب المجد بالأسئ أرّخ (غياب جمال العرب)
 ١٣٩٠ هـ

هذا مثني البناء

هذا بناء كان فيه البهاء أسأ وللأسرة خير ابتداء
وبعد عام الزهير أتى تأريخه (هذا مثني البناء)

$$٧٠٦ + ٦٠٠ + ٨٤ = ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م$$

أرخت عام ولادة المحروس بالله حيدر نجل الفاضل الوجيه الأخ محمد هادي محمد علي الجمالي .. إنطلاقاً من العلاقة الصميمة الموروثة مع هذه الأسرة العريقة الكريمة وما يتمتع به الهادي ووالده العلامة الفذ علي من خلق أمجد وكرامة محتد وبالتأريخين الميلادي والهجري معاً.

ذا الحيدر الهادي العلي

حبُّ الوصيِّ فضيلةً يسموبها ذاك الولي
وأتى لأحمد وحيها (بلغ) بأمر.. منزل
(بغدير خم) قالها (من كنت مولاه «علي»
يابن العلي وهادياً بشراك واشكر للعلي
واقى إليكم حيدر وبحيدر فخرٌ علي
أرخت في بيتين تأريخين من شعر جلي
هذا بميلاد المسيح على الحساب الأكمل
(يبقى شعاراً للملا ذا الحيدر الهادي العلي)

$$١٢٢ + ٥٧٢ + ١٣١ + ٧٠١ + ٢٥٣ + ٥١ + ١٤١ = ١٩٧١ م$$

ويلي بهجرة أحمد تأريخ شعر أمثل
هو عزنا وله نهى ذا الحيدر الهادي العلي

$$١١ + ١٢٨ + ٤١ + ٦٥ + ٧٠١ + ٢٥٣ + ٥١ + ١٤١ = ١٣٩١ هـ$$

أرخت عام ولادة فواز بن الوجيه الفاضل صديقنا العزيز حيدر محمد
علي عبود السماوي بالتأريخين الميلادي والهجري معاً.

غردتنا فواز حيدر

جاءت كأن البدر أسفر غيداء مثل الورد تزهو
فضحت بأتلعها الظبا والجيد جيد الريم أشقو
وكانها سكبت جوى بوريد قلب قد تمرم
قالت رويدك فالهنا وافى فقل (الله أكبر)
يا بلبل.. تأريخهم (غردتنا فواز حيدر)

$$١٦٥٥ + ٩٢ + ٢٢٢ = ١٩٧١ م$$

وافى فأرخه (هوى) فالضيف فواز ابن حيدر

$$٢١ + ١١٠٠ + ٩٤ + ٥٣ + ٢٢٢ = ١٣٩١ هـ$$

زواج السيد عبد المطلب الأعرجي

غنى ثريها وعبد المطلب قد أنشدت بعرس عبد المطلب

الأعرجيون زكت آصالهم والرجس من أعراقها لم يقترب
جاءت إلى ديارهم معزوزة خير ثريا للمعالي تنسب
ذا بلبل الأفراح في تأريخها « غنى ثريا وعبد المطلب »

١٠٦٠ + ٧١٧ + ٦ + ٧٦ + ١١٢ = ١٩٧١ م

عنادل الإيمان في روض الهدى مسرورة والشر في لحن عذب
لاذت (بمعصومين) لما أرخوا (قد أنشدت بعرس عبد المطلب)

١٠٤ + ٧٥٥ + ٣٣٢ + ٧٦ + ١١٢ = ١٣٩١ هـ

أقم بيوتاً أذن الله

دار الحسين منتدى فيه النهى شيد لذكر السبط مبناه
قد فتحت يوم غدير حيث قد قال الهدى (من كنت مولاه)
بفكرة إبراهيم من أمواله يعينه رهط لهم جاء
دار الحسين والذي قد خصها بالبذل لن تملق يمناه
تحمي لنيل الفضل أرخ (بجحا أقم بيوتاً أذن الله)

١٤ + ١٤١ + ٤١٩ + ٧٥١ + ٦٦ = ١٣٩١ هـ - ١٩٧١/٢/٣

أرخت عام ولادة عمار نجل الأخ الأديب الفاضل الشاعر الكامل
الحميد الطبيب عبد الودود القيسي بالتأريخين الميلادي والهجري معاً.

وهوى لعمار تغرد همماً على العمار نضد

بشرى الودود بمولّد فيه طيور الحب تنشد

جدلاء ترقص أرخوا وهوى لعمار تغرّد

٢٧ + ٣٤١ + ١٦٠٤ = ١٩٧٢ م

عمار كان مجاهداً إن أجت الهيجاء بصمد

بطل سما تاريخه (همماً على العمار نضد)

٨٦ + ١١٠ + ٣٤٢ + ٨٥٤ = ١٣٩٢ هـ

أرخت عام وفاة المرحوم بلبل الريف وغريد الرافدين الإنسان المبدع
الأستاذ حضيري أبو عزيز، وقد نشرت في كتاب حياة حضيري أبو عزيز
للمؤلف ثامر عبد الحسن العامري.

قضى حضيري الأبا..

حضري قد كان لألحانتنا وكل أنواع الأغاني أبا

ذا بلبل الريف ومن مثله لشعبنا في فنّه أطربا

مذ فقدت (واحد) أقطابها أرخته (قضى حضيري الأبا)

٩١٠ + ١٠٢٨ + ٣٥ = ١٩٧٤ م

فغرّدت لأنوار

بشرى لآل الأعرجي قد أتت بنت سمت أصلها بأنواز
وحسبها من شرف أنّها تنمى إلى حيدرٍ حامي الجاز
بلايل الروض زهت أجواؤها أرختها (فغرّدت لأنواز)

$$١٦٨٤ + ٢٨٨ = ١٩٧٢ م$$

حبّاً بأنوارٍ يفتّينا

يابن الكريم ذي سميع الهنا تحقّقت فيها أمانينا
هذي الثريا أنجبت منكم أنوارها بشراً تهتّينا
وعندليب الخير تأريخه (حبّاً بأنوارٍ يفتّينا)

$$١١ + ٢٦٠ + ١١٢١ = ١٣٩٢ هـ$$



غاب العلي الإمام

رزء به قد هد ركن الهدى وأثكلت شرعة باري الأنام
وناحت الأحكام في لوعة تبكي (عليّ) المكرمات الهمام
أبو الجواد الفذ كهف الحجى قرم ويستسقى رواه الغمام
والشبري الشهم من أصله ينسل عن آل الرسول الكرام
الطافه لم تحص حصراً وقد جاوزت العد وجلت مقام

يَا نَادِبَ الْعِلْمِ وَأَقْطَابَهُ أَرْخَ (وَقُلْ غَابَ الْعَلِيّ الْإِمَامُ)

١٣٦ + ١٠٣ + ١٤١ + ١١٣ = ١٣٩٣ هـ

آذَارُ النَّصْرِ

الْأُمّةُ قَدْ مَآ قَدْ زَفَتْ لِلْبَعَثِ وَفِي لَيْلِ الْقَدْرِ

عَقَمْتُ دَهْرًا (وَنَيْسَانَ) عَادَتْ صُلْبِي بَعْدَ الصَّبْرِ

و(بَحْزِرَانَ) حَمَلْتُ (تَسْعًا) لَمْ تَبْلُغْ يَوْمًا (لِلْعَشْرِ)

وَمَضَتْ تَتَمَخَّضُ حَبْلَانَا أَرْخَ (عَنْ آذَارِ النَّصْرِ)

١٢٠ + ٩٠٢ + ٣٧١ = ١٣٩٣ هـ

هُوَ الْحَيُّ الْبَاقِي

انْتَقَلْتُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَقِيلَةَ الْمَغْفُورِ لَهُ السَّيِّدِ أَحْمَدَ شَرِيفِ الْفَاضِلِيِّ وَالْوَالِدَةِ

السَّادَةِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ وَصَادِقَ وَجَعْفَرَ وَبَاقِرَ وَمُحَمَّدَ وَهَافَةَ الْفَاضِلِيِّ

وَعَمَّةَ فَضِيلَةَ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ كَازِمِ السَّاعِدِيِّ عَنْ عَمْرِ مَدِيدِ قَضْتَهُ بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى

تَغْمَدُ اللَّهُ الْفَقِيدَةَ بِرَحْمَتِهِ وَأَلْهَمَ آلَهَا وَذَوِيهَا الصَّبْرَ وَالسَّلْوَانَ وَبِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ أَرْخَ

صَدِيقَ الْعَدْلِ الشَّاعِرِ الْمُؤَرِّخِ الْأَسْتَاذِ مُحَمَّدَ الْبَازِي هَذَا الْحَادِثَ بِالتَّأْرِخِ

الشَّعْرِيِّ الْآتِي:

صَبْرًا يَا أَشْبَالَ أَحْمَدَ الْهَدْيِ فِي فَقْدِ أُمِّ فِذَةِ الشَّمَائِلِ

غابت عن الأعمار في برج العلى قد أرخوها (شمس أم الفاضلي)
 ١٣٩٣ هـ = ٤٠٠ + ٤١ + ٩٥٢

* * *

تأريخ وفاة آية الله السيّد حسين الحسيني

قد فجعت أمة هادي الورى في فقد فذّ من حماة الدين
 ذاك الحسيني الذي فضله قد حازه من والد السبطين
 كهف التقى والورع المهتدي في شرح ذاك الصادق الأمين
 يوم وداعي العدل أرخ (به) يبكي غياب العالم الحسيني
 ١٣٩٣ هـ = ٤٢ + ١٠١٣ + ١٧٢ + ١٥٩

* * *

ولادة آيات الأعرجي

التأريخ الهجري :

بطيورها تشدو لآيات

جاءت على وعد اللقاء مشوقةً والوعد دين الفذّ بالميقاتِ
 جاءت وآيات بها قد رحبت أهلاً وسهلاً أجمل الآياتِ
 فأجابت الدنيا لها بشاشةٍ طرباً لبنت أكارم ساداتِ
 ورياض آل الأعرجية أرخت (لطيورها تشدو لآيات)
 ١٤١٣ هـ = ٢٦١ + ٧٢٠ + ٤٤٢

التأريخ الميلادي ...

أدر لي الكأس دهقاً وارثق
تخفيفها حتى إذا الماء عذب
إن معسيل اللمى أرقني
فخدر الأحساس تطف الملهب
أجانبني مولودة قد ولدت
كريمة من آل (عبد المطلب)
آيات ذي بيانها بدية
سما المعاني حسبة ومحتسب
رياض آل هاشم أزهارها
قد أرخت ببیت شعري مقتضب
(وبلب الأباء يبدو بجوى
مغرداً آيات عبد المطلب)
 $١٩٩٣ = ٧٠ + ٣٥ + ٢٢ + ٢١ + ١٢٤٥ + ٤١٢ + ٧٦ + ١١٢$ م



أرخت عام ولادة ميسلون بنت الأستاذ الفاضل الأريب الأديب
عماد الدين حسين محمد الشبيب مدير عام الدفاع المدني بالتأريخ الهجري
والميلادي معاً.
التأريخ الهجري:

ميسلون يوسف العظيم

بشرى عماد الدين هذي غادة
تسمو بآيات المعالي والشمم
لذا أعادت ذكر أسمى وقعة
أرخت (ميسلون يوسف العظيم)
 $١٣٩٣ = ١٠٤١ + ١٥٦ + ١٩٦$ هـ

التأريخ الميلادي:

ميسلون التأميم للظفر

ميسلون النضال تبقى بفخر خير ذكرى مثلى لمدكر
يا عماد الكمال أرّخ (بوجد) ميسلون التأميم للظفر

$$١٥ + ١٩٦ + ٥٢٢ + ٢٢٤٠ = ١٩٧٣ م$$

أرّخت ولادة فاطمة وعباس وحيدر أبناء الأخ العزيز العميد الركن
خضير عباس غضبان كرماشه بالتأريخ الميلادي.

بتقاك فاطمة

رضعت درأ من ولاء فاطمه ولم تشأ أمي عن ذا فاطمه
إن التقى الجمعان في محشرها شفيعتي يوم الميعاد فاطمه
كرّر « ثلاثاً » يوم ميلادها وثمّ أرّخ (بتقاك فاطمه)

$$٥٢٣ + ١٣٥ = ٦٥٨ \times ٣ = ١٩٧٤ م$$

قالوا هنا حققت أغلى المنى

إهنا أخوا الأعرجي دقت لنا سوية نلنا بها أحلا الهنا
هذي الثريا أنجبت كريمة تسمو بألقاب السراة والكنى
يابن الألى وصحبنا قد أرخوا (قالوا هنا حققت أغلى المنى)

$$١٣٨ + ٥٦ + ٦٠٨ + ١٠٤١ + ١٣١ = ١٩٧٤ م$$

لهذه المنى بشراك

يا دار آل الأعرجي قد أتت إلى أبي حيدر في مغناك
فتاة سعد قد زكت أصولها طيباً وقد عمّ الشذى أرجاك
فيا ثريا بنت أشرف الألى أرخ (لهذه المنى بشراك)

٧٤٠ + ١٣١ + ٥٢٣ = ١٣٩٤ هـ



أرخت عام ولادة حسين نجل الوجيه الفاضل صديقنا العزيز حيدر
محمد علي عبود السماوي وبالتاريخين الميلادي والهجري.

غني فهذا الحسين

كلّ أمرء يحبّ ذكر الحسين يحظى من الخالق بالحسينين
سبط النبي أحمد من قد سما بالفضل والعزّ على النيرين
(حسين منّي) قالها المصطفى وزادها قولاً (أنا من حسين)
وحيدر سميّ ابنه باسمه زُلفى لآل المصطفى الطيبين
يا شادي الورق بلحن الهوى تأريخه (غني فهذا حسين)

١٠٦٠ + ٧٨٦ + ١٢٨ = ١٩٧٤ م

شعري قد أوحى فأرخ (به) قد شعت الدنيا بنور الحسين

١٠٤ + ٧٧٠ + ٩٦ + ٢٥٨ + ١٥٩ = ١٣٩٤ هـ



غاب خاشع الراوي

أرخت عام وفاة الأخ خاشع الراوي في عام ١٩٧٤ وقد نشرت في
مجلة العدل الغراء حينذاك.

رزء حسبيهم له أضحى النهى خاشعا
والصفاء في لوعة أرخ (بكت خاشعا)

١٣٩٤ هـ = ٩٧٢ + ٤٢٢

يا خاشعُ كنت فذاً كل فضلٍ وخاشع
لذا ذر والفضل حزنا قد أرخ (غاب خاشع)

١٩٧٤ م = ٩٧١ + ١٣٠٠

تباركت في حجة يا زهير

حججت يا حبذا حجةً بها نلت أجر العلا القدير
لذلك قد أرخوها (ألا تباركت في حجة يا زهير)

١٩٧٤ م = ٢٣٣ + ١٦ + ٩٠ + ١٠٢٣ + ٣٢ / ١٣٩٤ هـ

رحماك يا أبا أحمد

إن قلبي معذب مكلوم وضميري تؤج فيه الهموم

كيف يقوى مصور نقل رسم هو في لب قلبه مرسوم
 كيف أحيا جو المعاناة لَمّا لبنته عواصف وغيوم
 حدث هزت العروبة فيه وبكته مُحصب وحطيم
 عدل يا عدل للفجيرة أرخ (فقد الفاضلي إبراهيم)

١٣٩٥ هـ

أرّخت عام ولادة سوسن بنت الصديق الأديب الأستاذ الكامل اللبيب
 عماد الدين حسين محمد الشبيب بالتأريخين الهجري والميلادي معاً.
 بالتأريخ الهجري :

وبسوسن تأريخ

كل الشبيب وكلّ فردٍ منهم شيخ الفضيلة ما دنته شيوخُ
 صلح الجزائر يا عماد مكسب أرخته (وبسوسن تأريخُ)

١٨٤ + ١٢١١ = ١٣٩٥ هـ

التأريخ الميلادي :

قل غرّدت لسوسن

عنادلُ تغريدها منعشُ لقلب كلّ كامل ومؤمن
 لسائل لأجل من قد غرّدت أرّخ (له قل غرّدت لسوسن)

٣٥ + ١٣٠ + ١٦٠٤ + ٢٠٦ = ١٩٧٥ م

أَرَحَتْ عام رحيل الأستاذ الفاضل والسيد الكامل، يوسف اسماعيل
السراج، إلى الرفيق الأعلى وبالتأريخين الهجري والميلادي معاً.
التأريخ الهجري:

آل النبي أحمد فخر الأئمة	جَدَّهم قد كان اسماعيلا
هم حفظوا شرعة هادي الوري	مذ فقها التنزيل والتأويلا
فامتشقوا بروداً خَلَّدت	بحدّ القسطاس والتعديلا
وحبَّرت أقلامهم شرعة	بها عرفنا الوحي جبرئيلا
من العراق دوحة قد زكت	أعراقهم من يعرب أصولا
لذا (بنو الهاشم) قد آثروا	زهو العراق وأزدهى نزila
ويوسف السراج من قومها	ومن سِراة كَرَمُوا تبجيلا
قد أفقدناه فتى مؤثراً	عزّاً وعزماً ونهى نبila
وخيرة الأصحاب قد أرخوا	(وجدأ غياب يوسف اسماعيلا)

١٤ + ١٠١٣ + ١٥٦ + ٢١٣ = ١٣٩٦ هـ

التأريخ الميلادي:

(آل العباءة) ^(١) يا شخصوصاً	أعيت.. كملاً شرح موصف
يا وارثي... علم الراد عي	ن.. لكل... مجحف
الكاملين... معانيا	الثابتين بكلّ موقف
آل البتولة حسبكم	عزّاً بفضلكم المشرف
ومن انتمى... لعلينا	علم سما مجدأ يرفرف

(١) آل العباءة / الرسول ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم.

فأبو ترابٍ شامخ و(النهج)^(١) ذا بعض المعرف
والفدّ يوسف ماجدٌ من فيض هذا الضوء يغرف
قد كان ضوء فضيلة أرخ (وغاب ضياء يوسف)
 $١٩٧٦ = ١٥٦ + ٨١١ + ١٠٠٩$

أرخت عام رحيل السيّدة الفاضلة هاشمية رؤوف الدهان زوجة السيّد
الجليل المرحوم يوسف إسماعيل السراج ووالدة الصديق الكامل اللواء عامر
يوسف السراج مدير عام الدفاع المدني العامة وكان في ذات السنة التي
رحل بها زوجها المرحوم يوسف السراج وبالتأريخين الخجري والميلادي
معاً.

التأريخ الهجري:

شرّفتنا قومية العرب بأنتماء للدين والأرب
أنّها أمة يكرّمها خير سفرٍ ذا أقدس الكتب
إنّ هذه رسالة خلّدت في ضمير الأجيال والحقب
شخصت في مراسها هممٌ من كريم الأخلاق والنسب
وبنو حيدرٍ مُقدّمة لبناةٍ يسمون بالحسب
بينهم سمت معززةٌ بالنهى أمّ عامر الأدب
أيّها تي يا صنوة النجب لم عفّت الدنيا بلا سب
الفقد ليوسف الحذب حيث عشت البعاد بالكرّب
أم تركت الدنيا مؤرّخةً (إلذا هاشمية العرب)
 $١٣٩٦ = ٣٠٣ + ٣٦١ + ٧٣٢$ هـ

(١) النهج / نهج البلاغة في خطب الإمام علي عليه السلام.

التأريخ الميلادي :

أمة العرب البهيّة	حازت نهاك الهاشميّة
من هاشم هشم الثريد ..	بمحطها عند الذريّة
من بعده (شيخ الأباطح)	كان عارفة الرعيّة
وأبو علي (عمرها)	صان الرسول من الذويه
والله يشهد أن ..	أحمد فخرها خير البريّة
وعليّ والأمّ البتولة	عزنا تسمو زكيّة
أولاء آصال سمت	في أمّ عامرنا البهيّة
لمّا قضت .. لمثايبها	بالطهر فاضلة نقيّة
أنت لها شمم الإيا	وبكت لهذا التغليّة
ماذا افتقدتم أرخوا	(قلّنا بتغلب هاشميّة)

١٨ + ١٤٣٤ + ٣٦١ = ١٩٧٦ م

أرّخت عام إعادة طبع الجزء الثالث من كتاب خطباء المنبر الحسيني
للأديب اللوذعي الشيخ حيدر المرجاني في التأريخين الميلادي والهجري .
يا خطباء خلّدت ذكراكم منابر الأفراح والتأبين
تأريخكم (خلده حيدر يا خطباء المنبر الحسيني)

٦٣٩ + ٢٢٢ + ٦٢٣ + ٣٢٣ + ١٦٩ = ١٩٧٦ م

ألق عصا التأريخ (مخصه سما في خطباء منبر الحسين)

١٤٣ + ١٠١ + ٩٠ + ٦١٢ + ٢٩٢ + ١٥٩ = ١٣٩٧ هـ

تأريخ وفاة ما وتسي تونغ في ٩ أيلول ١٩٧٦

حزب الكومنتانغ أضحى بثورة الصين ملفى
وحين ولي تمادى هذا وذلك أرغى
سهم المنية أودى أرخ (بما وتسي تونغ)
١٩٧٦ م

أرخت وفاة الشاعر الكبير والمجاهد الفاضل المرحوم السيّد أحمد الصافي وكان قد تم نقله إلى بغداد حيث وافته المنية لينتهي شهيداً مناضلاً بعد أن بدأ حياته مجاهداً مقاتلاً بالتأريخين الهجري والميلادي.
التأريخ الهجري:

قوافي أحمد والقريض

الأحمد الصافي إذا غاب لنا من شعره أي بفنّ تفيض
خالدة المعاني طول المدى أرخ (قوافي أحمد والقريض)
١٩٧ + ٥٣ + ١١٤٧ = ١٣٩٧ هـ
التأريخ الميلادي:

هدى صافي عروض الخليل

ذا أحمد الصافي سليل النهى مضى شهيداً للقاء الجليل

فَإِذَا تَنَأَى الْقَوَافِي لَهَا أَرْخَ (هُدًى صَافِي عَرُوضِ الْخَلِيلِ)
 ١٩ + ١٨١ + ١٠٧٦ + ٧٠١ = ١٩٧٧ م

أَرْخَتَ عَامَ وَلَادَةِ أَنْمَارِ نَجْلِ الصَّدِيقِ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ الْعَمِيدِ الطَّبِيبِ
 عَبْدِ الْوُدودِ الْقَيْسِيِّ بِالتَّأْرِيخِ الْمِيلَادِيِّ وَالْهَجْرِيِّ.

تغريده الأنمار يهديه

لأنمار يغنيه

عبد الودود جاءكم هاتفي بالبشر والخير فحييه
 بنت النهي قد أنجبت ماجداً من قيس عيلان ابتهج فيه
 غرّد طير السعد تأريخه (تغريده الأنمار يهديه)
 ١٦٦٢ + ٣٢٣ + ٤٣ = ١٩٧٧ م

غَنَى بِشَدْوٍ مَنَعَشٍ سَاحِرٍ أَرْخَ (لأنمار يغنيه)
 ٣٢٢ + ١٠٧٥ = ١٣٩٧ هـ

أَرْخَتَ عَامَ وَلَادَةِ سَفَانَةِ بِنْتِ الْأَخِ وَالْأَدِيبِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْكُنْعَانِيِّ
 السَّامِرَائِيِّ بِالتَّأْرِيخِ الْهَجْرِيِّ.

سَفَانَةُ سَمِيَّة لَبِنْتَ أَكْرَمِ الْعَرَبِ
 لَذَا عَلِيٍّ قَلْبِهِ أَرْخَ (سَفَانَةُ رَغْبِ)
 ١٩٦ + ١٢٠٢ = ١٣٩٨ هـ، ١٩٧٨/٨/٢٣ م

أرّخت عام رحيل الوجيه الفاضل المرحوم الحاج عباس غضبان
كرماشه والد الأخ العزيز حلو الشمائل والخصال العميد الركن خضير أبي
فاطمة وعباس وحيدر بالتأريخ الميلادي .

قل غاب عباس إلى الخلود

عباس لبّي ربّه طائعاً يحظى بليقيا الخالق المعبود
كل ابن أنثى بالدني راحلٌ لم يبق إلا واجب الوجود
لذاك للضيوف أرّخته (قل غاب عباس إلى الخلود)

١٣٠ + ١٠٠٣ + ١٣٣ + ٤١ + ٦٧١ = ١٩٧٨ م



أرّخت وفاة الحكيم الحاج الشيخ محمّد صالح الخليلي في الكوفة وآل
الخليلي أسرة عريقة النسب والحسب اشتهر علماء منهم في الطب إلى جانب
العلم والفقه (جامعة الخليلي) وقد عرف أبناؤها بموقفهم ضد الاستعمار مما
اضطر الاستعمار الانجليزي إلى ابعاد السيّد عباس الخليلي إلى إيران مع
الشيخ محمد والده الشيخ مهدي الخالصي .

سمّه غاب الصالح الخليلي

عمّاه يا صفوة من شيّدوا صرحاً لطبّ النجف الأصيل
يا بن الذين قد سما علمهم فوق السهّ بالعمل الجليل
كم فاضل منهم بنى للنهّي مدارساً للعلم والتحصيل

وكان أبناء لهم ساهموا بثورة لشعبنا الأصيل
 فثورة العشرين قوادها تنادوها عزماً لنصر الجيل
 (عباس)^(١) من بين أقطابها قاسى لظى مستعمرٍ دخیل
 إليه أبا الهادي وذی نفثة من قلب مصدور بها علیل
 یا يوم غاب الطب تأريخه (سمه غاب الصالح الخليلي)

١٠٥ + ١٠٠٣ + ١٦٠ + ٧١١ = ١٩٧٩ م

مذ غيب الصالح عن أعمالنا أرّخ (تنعى الصالح الخليلي)
 ٥٣٠ + ١٦٠ + ٧١١ = ١٤٠٠ هـ

ولادة عباس خضير عباس غضبان كرماشه.

ضيوف عباس أبو الفضل

جاءوا بها ليلاً ومن غيرهم أكارم في العزم والفضل
 أطايب تمنى لعرب العلّی أشاوس بالقول والفعل
 على النهى والحب أرّختهم (ضيوف عباس أبو الفضل)

٨٩٦ + ١٣٣ + ٩ + ٩٤١ = ١٩٧٩ م

(١) عباس الخليلي: شقيق الأستاذ جعفر الخليلي، سكرتير اللجنة الثورية في النجف الأسرف لشوار العشرين وقد أبعدته التكنليز مع الشيخ محمد ووالده الشيخ مهدي الخالصي إلى إيران.

رعاه حيدر المرتضى

بشرى أبا حيدر ذا غرسكم عبّق بالعطر نسيم الفضا
سمّيته باسم إمام الهدى من حاز عند الله أسنى الرضا
يا ابن الأبّة الصيّد ذا حيدر أرّخ (رعاه حيدر المرتضى)
٢٧٦ + ٢٢٢ + ١٤٨١ = ١٩٧٩ م

قلّد أقضى الصحاب حيدر

إهنّا أبا حيدر جاء حيدر وادع ثريّا لذاك تستر
طير الأمانى غرّد لَمّا آنست الدار مولد حيدر
طه (بخمّ) للخلق أرّخ (قلّد أقضى الصحاب حيدر)
١٣٤ + ٩١١ + ١٣٢ + ٢٢٢ = ١٣٩٩ هـ

أرّخت عام ولادة إيمان بنت الأستاذ الكامل الحسيب عماد الدين
حسين محمد الشبيب مدير عام الدفاع المدني بالتأريخين الهجري
والميلادي.
التأريخ الهجري :

وطيرها غنى بأيمانه

عماد بشارك أيا بن الألى ومن رقى فضلاً بأيمانه
هذي رياض سعه أرّخت (وطيرها غنى بأيمانه)
٢٣١ + ١٠٦٠ + ١٠٩ = ١٤٠٠ هـ

التأريخ الميلادي :

يسمو وخير الفضل إيمانه

بيت عماد الدين أركانه تزهو فقد وافته إيمانه
إسلامنا بالفضل تأريخه (يسمو وخير الفضل إيمانه)

$$١١٦ + ٦ + ٨١٠ + ٩٤١ + ١٠٧ = ١٩٨٠ م$$

وهذا نص تأريخ حيدر بن حامد ظاهر حبيب البازي السامرائي سنة

١٩٨٠ م :

يا ظاهر قد جاءنا طفل زكي أمأ وأب
فاستبشرت أسرتنا شوقاً ومحها الطرب
طيورنا تأريخها (غنّت حيدر العرب)

$$١٤٥٥ + ٢٢٢ + ٣٠٣ = ١٩٨٠ م$$

أرخت عام وفاة عقيلة المجاهد الوطني العلامة السيّد رضا الصافي
ووالدة الأنسان الكامل الدكتور علي الصافي وذلك يوم الأربعاء الموافق ٦
صفر عام ١٤٠١ هـ الموافق ١٧ كانون الأول ١٩٨٠ .

أم علي بالرضا عقيلة

صبراً على الفضل دنيا الفنئ توكل في ذات العلئ الجليله

لا سوقة تبقى ولا ملك بها
وخالد الذكر الذي نجله
ومن سواك قلبه طيب
شبهته إن جاءه زائر
فرع زكت بالفضل أصاله
أيه أبا زيد وعين الرضا
أمكم مذحيت آثرت
عوذتها بالله مذكروا
إلا انتهت أيامه الطويله
كاملة أطافه جزيله
وكفه كالديمة الهطول
قيماً وجد رأى خليله
والفرع حتماً تابع أصوله
عن كل عيب يا أخي كليله
تلوذ فيمن قد حمى دخيله
(أم علي بالرضا عقيله)

١٤٠١ هـ

أرخت أعوام ولادات مي ورولا وسرمد أبناء الدكتور عدنان حميد
الأعرجي.

طيوركم حباً لمي تغرد

بشراك يا عدنان هذي غادة
آل النبي حسبكم فضلاً بأن
عوذتها بالفرد في تأريخها
يسمو بها نحو السما المحتد
أم الكتاب في حماكم تتشد
(طيوركم حباً لمي تغرد)

٢٨٥ + ١١ + ٨٠ + ١٦٠٤ = ١٩٨١ م

تاريخ ميلاد شيماء فالح ابن الحاج حسن نجف الصفار:

غردته بجوى شيماء

الميلادي:

هاك يا فالح بشرى شاعري ومحب من بني (الحمراء)
 أهلنا هناك في كوفتنا خير أهل من ذوي العليا
 هذه شيماء قد وافت لكم فاشكر الله لذي النعماء
 ورياض الإنس ذي أطيارها طرباً تشدو لذي الشيماء
 والعناديل لها تأريخها (غردته بجوى شيماء)

١٦٠٩ + ٢١ + ٣٥١ = ١٩٨١ م

وطيوركم تشدو لشيماء

الهجري:

حب البتولة فاطم الزهراء وعلي فرض مودة وولاء
 هذه قلوب المؤمنين يشدها حب الولاء لأنبل الشفعاء
 عشنا عليه ولا بديل لنا به ما من بديل عن ذوي الزهراء
 لما أتتكم بالسعادة حرّة شيماء في حسن وفي إطرء
 تهفو ضمائرنا لها أرخ (هدى) وطيوركم تشدو لشيماء)

١٩ + ٢٩١ + ٧١٠ + ٣٨١ = ١٤٠١ هـ

* * *

أرخت عام ولادة نور بنت الفاضل الأخ والصدیق الكامل الشاعر
 الطیب العمید عبد الودود القیسی بتأریخین المیلادی والهجری.

(الظلم خواف بدا النور) (وربنا فاخرة نور)

بشرى ودود الشعر في نوركم تحسدها في حسننها الحور
(ألقى العصا) قد جاء تأريخها (الظلم خواف بدا النور)

١٠٠١ + ٦٨٧ + ٧ + ٢٨٧ = ١٩٨١ م

ذا قسم رده تأريخنا (وربنا فاخرة نور)

٢٥٩ + ٨٨٦ + ٢٥٦ = ١٤٠١ هـ

ولادة علي بن حذيفة بن عباس الغضبان كرامشة:

وبهذا العلي نهج البلاغة

يا أخا الفضل يا حذيفة مرحى قد حباك الإله نعم الصياغة
بعلي سما على المجد أرخ (وبهذا العلي نهج البلاغة)

٧١٤ + ١٤١ + ٥٨ + ١٠٦٩ = ١٩٨٢ م

أرخت عام ولادة علي نجل الوجه الكامل الصديق حيدر محمد علي
عبود السماوي بالتأريخين الميلادي والهجري.

علي الدرّ والذهب المصطفئ

أبا الحسين كلّ الناس تهفو إليك تقرباً شرفاً وزُلفئ
فمن ذا غير شخصك بات ليلاً بهجرة أحمد لله وقئ
فأنت وليّنا دُنياً وأخرئ يحار الشعر من معنك كشفا
لذلك حيدرُ شرفاً تباهئ من اسمك بابنه لينال عطفاً
وقد شهدت بتأريخي (بنودُ عليّ الدرّ والذهب المصطفئ)

٨٢ + ١١٠ + ٢٣٥ + ٧٤٤ + ٢٥١ = ١٤٠٢ هـ

فكبر حيدرُ قد جاء أرخ (عليك فاضلاً بالخلق وصفا)

١٣٠ + ١١٢ + ٧٦٣ + ١٧٧ = ١٩٨٢ م

أرّخت عام وفاة والد السيّد عبد القادر عز الدين وزير التربية:
صبراً عبد القادر المنذب عليّ فقد أبىك الزاهد الأمين
مذ غاب عز الدين أرّخته (أضحى جوار رب عز الدين)

٨١٩ + ٢١٠ + ٢٠٢ + ٧٧ + ٩٥ = ١٤٠٣ هـ

هذا نص تأريخ ولادة مضر بن حامد بن ظاهر حبيب البازي السامرائي

بتأريخ الثلاثاء ١٩٨٢/٧/١ م:

أختاه يا رحمه هذا مولدُ حفيد ظاهراً بشير النصر
من حامد جاء لنا باسمأ يزيل كلّ السر والسعير

يحكي لنا منه يعرب مجدها أرخ (ويدي مضر الفخري)

١٩٨٣ = ٩١١ + ١٠٤٠ + ٣٢

أرخت ولادة رولا بنت الدكتور عدنان حميد الأعرجي :

تغني لرولا الطيور

عدنان قد حلت بأفئدكم مولود زار بها السرور

قد أنجبتها منكم حرّة فاضلة وعلمها غزير

فجئتكم مهنتاً يابن الألى أرخ (تغني لرولا الطيور)

١٩٨٣ = ٢٥٦ + ٢٦٧ + ١٤٦٠ م

أرخت عام ولادة علياء برهان إكراماً لأمها الدكتورة الفاضلة المحترمة

أمل العاني علماً أنّ الدكتورة أمل قد افتقرت عن زوجها برهان لظروف

عائلية لبنت تهمنا وقد وضعتها في سياق التاريخ الميلادي والهجري :

غيداء قد رأيتها لبيبه واجمة تحسبها مريبه

لم أدر ما لريبة في نهجها حاشاً وحاشاً أنّها لعوبه

لكته الشك وما يثري من تجربات بالهوى عصيه

قلت لها صبراً فدنيا الهوى تجارب أنت بها طبيبه

وجنّبي ذكر الأسى هذه علياء تضيفك الهنا حبيبه

عنادل الميلاد أرخت له غنت لعلياء أمل العروبه

١٩٨٣ = ٣١٤ + ٧١ + ١٤١ + ١٤٥٠ + ٧ م

أضف لعيها حبك صادقاً أرخ (جوى علينا رغييه)

١٩ + ١٦٨ + ١٢١٧ = ١٤٠٣ هـ

أرخت عام ولادة المحروس بالله يزن نجل الصديق الفاضل الأستاذ
اللواء عامر يوسف السراج مدير الدفاع المدني العام وبالتأريخين الميلادي
والهجري ...

الميلادي :

يسمو وإن يقتات من محسن	عز العروبة غير ذي وهن
متسابقين ودورة الزمن	نبقى على العهد في منازل
ما بين مألوف وممتحن	إننا لها والدنئى تعركنا
البذل بالروح أرخص الثمن	لكننا عرب سجيتهن
شرف الإبا والعزم والفظن	نقتات من أمجاد أمتنا
به تسمى لعزه الوطن	وإذا الوليد علا اسمه شرفاً
من مرسل بالهدى مؤتمن	سممذاه والده بتوصية
سماه باسم أمجد حسن	ولذا مذكاء عامراً ولد
(ذكركنا بالسيف ابن ذي يزن)	يا عامر نجلكم نوؤرخه

٩٧١ + ١٨٣ + ٥٣ + ٧١٠ + ٦٧ = ١٩٨٤ م

أرّخت وفاة وائل ابن السيّد نعمان ماهر الكنعاني من أهالي سامراء
وابن عمي الشاعر الفحل، في ١/٩/١٩٨٤ م / ١٤٠٤ هـ.

قد غرق

نعمان قلبي حسين ساروا بهم يابن الأولي من زفراتي احترق
وبت ليلى وفراشي الأسى تلذعني أطيفاه والأرق
غصن ذوى وزهرة قد ذوت لكنّ ذا عنّ تلکم ما احترق
وذاك حكم الله في خلقه وإنّهُ المسؤؤل عمّن خلق
هل يجدي نوح بعدما غادروا أو تجدي محرّة في الورق
نعمان صبراً يابن عمّ فذا وائل قومي أرخوا (قد غرق)
١٠٤ + ١٣٠٠ = ١٤٠٤ هـ

تأريخ وفاة الخطيب الفاضل السيّد حميد آل جريو:

أضحى حميد في جوار حيدرا

حميدنا كان أديباً نادراً وخادماً لآل طه ذاكرة
وخدمة الآل لها مردودها بشفعة الزهراء ما أن نحشرا
بشراه في العقبى فذا تاريخه (أضحى حميد في جوار حيدرا)
٨١٩ + ٦٢ + ٩٠ + ٢١٠ + ٢٢٣ = ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

أَرَحْتَ عام تزيين ضريح الامام علي بن أبي طالب عليه السلام:

نزه للناظرين

وَعَانَقَ الْأَنْجَمَ وَالنَّسِيرِينَ	هَذَا ضَرِيحٌ قَدْ سَمَا رَفْعَةً
قَدْ أَرْكَعَ النَّهَازَ وَالْمَشْرُوكِينَ	حَوَى رِفَاةً مِنْ بَصْمَصَامِهِ
وَحِيدِرَ فِي السَّلَمِ كَهْفَ حَصِينٍ	فَحِيدِرَ فِي الْحَرْبِ لَيْثَ الْعَرِينِ
وَحِيدِرَ أَقْضَى صَحَابِ الْأَمِينِ	وَحِيدِرَةَ دُرَّةَ تَاجِ الْأَوَّلِيِّ
بَارَكْهَا اللَّهُ بِنَصْرٍ مَبِينٍ	وَذِي الْمَرَايَا شَيْدَتَهَا يَدِ
صَدَامٍ فَخْرَ الْعَرَبِ صَنُو الْحَسِينِ	يَدِ لَصَدَامٍ وَأَكْرَمَ بِهَا
وَنَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ	صَدَامَ وَاللَّهِ حَمَى الْخَافِقِينَ
مَسِيرَ جَدِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ	وَلَيْسَ بِدَعَاً ذَا حَفِيدٍ سَرَى
تَعَجَّ بِالْوَفَادِ وَالزَّائِرِينَ	هَذَا مَقَامُ حِيدِرِ كَعْبَةٍ
أَرَحَ (نَزَهَ لِلنَّازِرِينَ)	لَوْ لَمْ يَشْرَفْ حِيدِرَ تَرِبِهِ

١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م



وإن ذكرى زيد في نضاله

غَرَسَ أَوْ عَطَرَ الْغُرْسَ مِنْ آصَالِهِ	يَا أَحْمَدُ زَيْدٌ حَفِيدُ زَكِيِّ
قَرَّمَا سَمَا لَعَمَهُ وَخَالَهُ	أَنْجَبَهُ رِيَاضٌ مِنْ حَرَّةٍ
صَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ	وَحَسَبَهُ جَدُّ إِلَهَ الْوَرَى
(وإن ذكرى زيد في نضاله)	ذَكَرْنَا زَيْدًا بِتَأْرِيخِهِ

$$١٩٨٤ م = ٥٧ + ٩٣٠ + ٢١ + ٩٠ + ٨٨٦$$

عدنان كان يسمو بفضل وأدب
فالمجد تأريخاً (هوى فوضى عدنان العرب)

$$١٤٠٥ هـ = ٣٠٣ + ١٧٥ + ٩٠٦ + ٢١$$

لال ساره عزاء بما ذاقوا من الأحزان ما يتكل
شهيدهم أثر خلدأ لذا أرخت (غسان إليه يرحل)

$$١٤٠٥ هـ = ٢٤٨ + ٤٦ + ١١١١$$

أرخت عام ولادة محمد نجل الأديب الوجيه حيدر محمد علي عبود
السماوي بالتأريخين الهجري والميلادي.

شمخت وباسم محمد للفرقد

ذكر الرسول محمد تعويذة من كل شر أو بلاء منك
لواه والآل الكرام وصحه رب الخلاق في الملام يُعبد
فهو الذي كسب الحقيقة للورى وأبان سراً غامضاً للمهتدي
ذا حيدر سمي ابنه بمحمد تيمناً باسم الرسول الأصيل
عوذته (بالفرقد) أرخ (والهوى قل شعت الدنيا بنور محمد)

$$١٤٠٥ هـ = ٥٨ + ١٣٠ + ٧٧٠ + ٩٦ + ٢٥٨ + ٩٢$$

دار لحيدر في وليده أرخوا (شمخت وباسم محمد للفرقد)

$$١٩٨٥ م = ٤٤٠ + ٩٢ + ١٠٩ + ١٣٤٠$$

أُرخت استشهدا البطل غسان الساره بالتأريخين الهجري والميلادي.

حسب الفتى عزاً بأن ناله بالفضل عدنان وقحطان

وإن غسان سيبقى لنا مفخرة والصلب عدنان

للخلد لما اشتامها عاشقاً أُرخت (وجدأ يمضي غسان)

١٤ + ٨٦٠ + ١١١١ = ١٩٨٥ م

صبراً بني عدنان في فقدكم خيران سما نجاراً وشان

لما قسى الدهر لنا أُرخوا (عين عدنان لخلد الجنان)

١٠١١ + ١٧٦ + ٦٦٤ = ١٩٨٥ م

وطيوره لمهند تغريدها

بشراك يا سامي فهذا مولد غنت له الدنيا وطاب نشيدها

وتخال أغصان الربى نشوى لذا وكأن ميلاد المهند عيدها

والروض أينع بالزهور مؤرخاً (وطيوره لمهند تغريدها)

٢٢٦ + ١٢٩ + ١٦٢٠ = ١٩٨٥ م

أُرخت ولادة مروة بنت حذيفة بن عباس الغضبان كرماشة.

له بلابل لمروة تغرد

أنعم أخي حذيفة حلّ الهنا بداركم والسعد فيها ينشد

قد أنجبت بنت المعالي بنتُ
طير الهنا لما شدا أرخ (له)
بها فدى الدهر بخير نسعد
بلايل لمروه تغرد

٣٥ + ٦٥ + ٢٨١ + ١٦٠٤ = ١٩٨٥ م

بذا يشع عمر الثاني

بليغة البديع والمعاني
هَمْتُ بها فلامني عاذلُ
ضادية المنطق والبيان
ليس خليُّ القلب كالولهانِ
وإنني عانيت من وجدها
حُبّاً ومن ذا يسعف المعاني ؟
إن قابلتني ساعةً خلتها
من لوعتي بحبها الثواني
أو ما طلت وعداً أحسبت الدنى
جهماً تنأى عن الجنانِ
بيضاء مثل عرضينا تسامت
على الحسان البيض بالآيمانِ
لذا صارت بريقاً للأبى
يمتاز بالرفعة والتفاني
زاهيةً قد طرزت خدّها
بأحمر من النجيع القاني
وقد سمت كمشعلٍ للعلی
بالعزم والإقدام والمعاني
عيونها السود بها شخّصت
حاضرة لسبعها المثاني
وقد أماطت عن لثام النهى
مخضرةً الجنباب ذا زهوها
وفخرها ما زال ذا واضحاً
من (فاطم) من (حيدر) الشجعانِ
آنسة الكمال كم أنجبت
(بالجامع الأزهر) والأحسانِ
عمالقاً لخدمة الإنسانِ

بينهم (الفاروق) في عدله كالسيف بتَّارٍ بلا طغيانٍ
ومن هنا (محمَّد) ينتقي اسم (أبي حفص) رفيع الشأن
يوم سعيد جاء تأريخه (بذا يشعّ عمرُ الثاني)
٧٠٣ + ٣٨٠ + ٣١٠ + ٥٩٢ = ١٩٨٥ م

* * *

أرخت عام اغتيال لواء علي الخاقاني بالتأريخ الميلادي:
دمُ الشباب في معينات الصبا قد خلطت بجرم وغدٍ انزل
الله ذي فاجعةٍ قد آلمت أهلاً وأصحاباً بحزنٍ مثكل
يد الخنا في موبات للردي أرخ (هي أغتالت لواء الأمل)
١٥ + ١٨٣٢ + ٣٧ + ١٠٢ = ١٩٨٦ م

* * *

العقيد خميس عبدالله التكريتي

أدر لي الكأس فإنّ النفوس تبهج أنسا باصطفاف الكؤوس
(نوح) براها من قديم ترى نهاب يوماً قمطيراً عبوس؟
أدر فإنّ القلب قد آنس الراح وقد زاره أحلى جليس
بيضاء قد زينها عزمنا بعفّة تشبه ثوب العروس
خدودها مثل الورود التي حمّرها عندم عرق نفيس
لحظها لحظ ريم الفلا سوّد كليل مد لهمّ ضروس
قالت أما تدري رياض الأبي قد آنست شبلاً ليّا خميس

با (لخمس) لمّا لاذ تاريخها (بلبلها غنّي عليّ الخميس)

٧٠ + ١٠٦٠ + ١١٠ + ٧٤١ = ١٩٨٦ م

ولادة حيدر خضير عباس الغضبان كرماشة:

عباس غضبان

خضير مرحي فذا حيدر أجداده للمعز قد صانوا

فجده العباس في عزمه يسمو وفي نهجه إنسان

لذا وذي حيدر أوحى لنا تاريخه (عباس غضبان)

١٣٣ + ١٨٥٣ = ١٩٨٦ م

أرخت عام ولادة علي نجل الصديق الفاضل الأستاذ المناضل الحسيب
النسيب عماد الدين حسين محمد الشبيب مدير عام الدفاع المدني
بالتأريخين الهجري والميلادي.

التأريخ الهجري:

كان وما زال عليّ النهي وزوج فاطم الهدى والشرف

كلّ موالٍ له في خلدتها أرخت (وجدأ بعليّ غرف)

١٤ + ١١٢ + ١٢٨٠ = ١٤٠٦ هـ

التأريخ الميلادي:

أحمد طه المصطفى فخر الوري بغدير خمّ قد أبان الرشاد

بشرى عمادُ ذا عليٍّ قد أتى بعد ثلاثة يسررن الفؤادُ
 بالفرد لَمَّا لا ذ قد أرخته (لقضائنا هذا العليُّ العمادُ)
 ٩٩٢ + ٧٠٦ + ١٤١ + ١٤٦ = ١٩٨٦ م

* * *

طيورهم لزينة تغريدا

لآل عيسى هذه مولودة جاءت إليهم تسبق الوليدا
 بشير خير بينهم مائل وكلَّ خير يجلب السعودا
 قد أكثرت مذ جاء تأريخها (طيورهم لزينة تغريدا)
 ٢٧٠ + ١٠٢ + ١٦١٥ = ١٩٨٧ م

* * *

قد غاب محمود الأصالة والأدب

دنيا تَوْن من التوافه والعجب يهنا بها جلف ويشقني ذو الأدب
 ويل .. لها !! وكأنها أسطورة تمتاز ما بين البشاعة والحدب
 ولذلك كلَّ أخي شمم .. غدا ألعوبة ما بين أعداء العرب
 كم كامل! ملء العنان نتاجه جعلوه أضحل من سما فعلاً ودب
 أو معرقٍ وصنوه أنه عنصرٌ متزمت لعريق أسباب الحسب
 الله! يا أهل الفصاحة والنهي هل شمسكم غطى أشعتها الغهب
 كم من بليغٍ يعر بي لم يجد سمُّ الخياط وأعجميَّ قد وثب

خُلُقاً وخُلُقاً قاصرٌ عن رهطنا لكنّه حاز الكراسي والنشب
« منغولي » شكلاً ولا شرفاً له صنو الخنا والذلّ مجهول النسب
مترسماً خطو « البرامكة » التي جعلت مظلتها التزلّف والشغب
خطر يحيق بأمتي لكنّما يلقيّ التصدي من كماءٍ ذي أرب
من بينهم « محمود » فخر صحابنا ومقارعٌ بالفكر أرباب النوب
فدُّ تكامل أصغراه فأرخوا « قد غاب محمود الأصالة والأدب »
 $104 + 1003 + 98 + 158 + 44 = 1407$ هـ



خلد محمود التراث الكامل

أنس من أهوى الهيام القاتل فراح عمداً باللقا يداجلُ
كم مرّة واعد لكن لم يف وعد الهوى كأنه يخاتلُ
فقلت يا قلب أما أن لذا تلوي عنان الحب أو تماطلُ
فاعدل لبغداد الأولى حيث الإبا وصحب محمود الكمال مائلُ
شهمٌ له التأريخ خير شاهدٍ بأنّه نعم الأديب الفاضلُ
مذ غاب عن رفاقه أرخته (خلد محمود التراث الكامل)

$634 + 98 + 1132 + 122 = 1986$ م



أرخت عام ولادة حفيدنا أرشد أحمد محمد علي البازي السامرائي في
عام ١٩٨٧ م بالتأريخين الهجري والميلادي.

قل شَعَّتْ بأرشد

ذا هاتِفٍ نادى بنا صلّوا على الهادي (محمد)
 قمرٌ أضاء دياركم من (كوكب) من نسل (أحمد)
 إن يسألوا شَعَّتْ بمن أرخت (قل شَعَّتْ بأرشد)

$$١٣٠ + ٧٧٠ + ٥٠٧ = ١٤٠٧ هـ$$

غنت الأرشدا

أرد نديمي كاس راح الهنا وارقص على لحن الهوى منشدا
 فالنفس طابت حينما أنجبت من (أحمد) (كواكب) (أرشد)
 غنادل الروض لأفراحنا قد أرخوها (غنت الأرشدا)

$$١٤٥٠ + ٥٣٧ = ١٩٨٧ م$$



أرخت عام زواج السيّد حميد رشيد المشهداني بالتأريخ الميلادي وهو من السادة الحسينية وسبب تسميتهم بالمشاهدة نسبة إلى (مشهد الحجر) في شمال غرب مدينة عانة القديمة جدهم الأعلى (مسلم بن أبي بكر) فهو مسلم بن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إسماعيل بن يعقوب بن عبدالله أبو القاسم بن محمد النازوك بن عبدالله بن علي المنتخب بن جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي عليه السلام بن الإمام محمد الجواد عليه السلام بن الإمام علي الرضا عليه السلام بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بن الإمام

جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر عليه السلام بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام السبط الحسين الشهيد عليه السلام بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وطيب ثراه ١٩٨٧/٧/٩.

زفت إلى الحميد بنت الفخار

قد عانق الأعمام حيث النهي فعانق العز لفخر الديار
بنت العلا زفت لشبل المني فازدهر الربيع لهذا ونار
حميدنا قلب صفا طاهراً وعزمه من حامل (ذو الفقار)
(بالنيرين) حاط تأريخنا (زفت إلى الحميد بنت الفخار)

$$١٩٨٧ + ٤٨٧ + ٤١ + ٩٣ + ٤٥٢ + ٩١٢ = ١٩٨٧ م$$

بنت المعالي أحمداً أنجبت فتى لأصل هاشمي يعربي
هنأت منه قبلكم نفس به وبعد هنأتك يا صنو الأبي
فأنت ممن قد أتى وصفهم بالذكر إذ زكاكم آل النبي
أحبكم ذاك الذي أستاذسته ورائة قد كان يهوى أبي
والله ما أنتم إلا فتية قد صابروا عتم الغيب
هذي أمانينا وقد وافت لنا بالبشر والسعد وعيش أعذب
وقد أعدت رحبها مذ أرخت (وجاءها أوس رياض العربي)

$$١٦ + ٦٧ + ١٠١١ + ٣١٣ = ١٤٠٧ هـ$$

آل السعيد القوم يا خلّاننا بشراكم في ذي الحياة الهانيه
 قد أب منكوساً على أعقابه من رام كيداً للكماة الساميه
 تفرعنوا لكتنّها توضحت حقائق قد حسبوها خافيه
 وانتصر الحق فأني من عنت تعساً لهاتيك الفئات العاتيه
 باؤوا بخسران برغم مكرهم والمكر حاق قاهراً أهاليه
 أحبابنا عاد الهنا فأسعدوا بمولّد من خير أم راقيه
 قد لاذ (بالخمس) لذا أرخته (أوس منى الأحباب غنت شاديّه)

$$٥ + ٦٧ + ١٠٠ + ٤٥ + ١٤٥٠ + ٣٢٠ = ١٩٨٧ م$$

أولاد الصديق حذيفة عباس الغضبان آل كرماشه :

بشرى حذيفه فالهناء بينكم قد عم يزهو واعتلاه سرور
 سرت بأحمد إذ تأريخ (للعلی) وبنور أحمد قد تشعشع نور
 $١٧٠ + ٢٦٤ + ٥٣ + ١٠٤ + ١١٤٠ + ٢٥٦ = ١٩٨٧ م$

قد مضى للخلد فرحان

إنّي تألمت في فقدان خير أخ من أسرة كلّهم فضل وإحسان
 صنو العلّی والنهی شهم أبو مضر مناضل كامل بالوصف إنسان
 لمّا استجاب لداعي الحق مرتحلاً أرخته (قد مضى للخلد فرحان)
 $١٠٤ + ٨٥٠ + ٦٩٤ + ٣٣٩ = ١٩٨٧ م$

وإن ذكر الحسين يزهر خالد

يا (عليّ) على ما تكابد	أنت قرمٌ من هاشم الفخر ماجد
فقدكم (للحسين) صنو المعالي	فتّ عضداً منكم كريماً وساعد
أنني مثلكم وحزني عميق	مولعٌ بالفؤاد والله شاهد
فالفقيد الحبيب صافٍ فجاراً	وهو نجل (الرضا) الكريم المجاهد
ولقد كان بالنضال مناراً	به يهدئ من للمكارم رائد
ولقد كان بالقضاء ظليعاً	مدركاً راقياً لأسمى المقاصد
ذا (أبو مصعب) وماضيه يحكي	أنه كان للطغاة يجالذ
فحسين يبقئ كما أزخوه	(إن ذكر الحسين يزهر خالد)

٥١ + ٩٢٠ + ١٥٩ + ٢٢٢ + ٦٣٥ = ١٩٨٧ م

لربها قد قوّض الحسين

آل الرضا بيتهم موئل	ظلّ ظليلٌ وارفٌ حصين
مفاخر العرب بأركانه	تزهو ويسمو في حماه الدين
الكل منهم للعلني منهل	والكلّ منهم للأنّا خدين
هذا (عليّ) كلّهُ مفاخر	فدّ عليّ نهج الأولى أمين
والسادة الباؤون كلّ منهم	كريم نفسٍ جهيدٌ رصين
لكما الدنيا وذا شأنها	الفدر والتعذيب والتلون

قد خطفت منهم حين الأبأ وقد نعاہ العدل والقانونُ
لَمَّا رآها أسودَّ تأريخها (لربِّها قد قوَّضَ الحسینُ)

٢٣٨ + ١٠٤ + ٩٠٦ + ١٥٩ = ١٤٠٧ هـ



نفت إلى الحميد بنت الفخار

أدر نديم العمر كأس الطلا مدهقَّة وأترك حديث الوقار
بيت الحميا كلما دغدغت حسي توجَّ القلب بالوجد ناز
والقلب لولاهـا غدا جمره من حبِّ ذات الحسن والأنبهاز
فهذه الدنيا بلانشوة يحيا بها المرء حياة المراز
لكنَّها تلهيني متعة فأخترتها للهيم خير اختياز
وإن ما أهوى سما حسنـها عفُّ وتسمو للعلا بالنجاز
نادرة في كلِّ أفعالها لكنَّها مهزوزة... بالقراز
تمشي الهوينا كقطاة الفلا تبرَّ من سار عليها وطاز
أنسيَّة طباعها آثرت ترفعها كلَّ الغواني شعاز
ناديتها والسعد قد عاد لي بعد الأسى والأنس للقلب زاز
لكنَّها صمت نداء الهوى وعينها قد انعست باحوراز
فقلت لا زال الهوى بيننا يسري - أيا حبي - بأحلامساز
تعالى يا حبي فهذا أخي رشيد قد سار طريق المنار
قد عانق الأعمام حيث النهى فعانق العزَّ لفخر الدياز

بنت العلي زُفّت لشبل التّهيّ فازدهر الربيع لهذا وناز
(حميدنا) قلبُ صفا طاهراً وعزمه من حاملٍ (ذو الفخاز)
«بالتّيرين» حاط تأريخنا (زفّت إلى الحميد بنت الفخاز)

$$١٩٨٧م = ٤٨٧ + ٤١ + ٩٢ + ٤٥٢ + ٩١٢ = ١٩٨٧م$$

أرّخت عام ولادة صفا بنت الصديق العزيز العميد الطيب الشاعر عبد
الودود القيسي بالتّاريخين الميلادي والهجري.

أيا ودوداً في صفاتٍ للوفا بشراك جاءت لك بنت الصفا
دغدغني الأحساس في إيماء مؤرخاً (همساً يغني للصفاء)

$$١٤٠٧هـ = ١٠٦ + ١٠٧٠ + ٢٣١ = ١٤٠٧هـ$$

بلايل الأفراح في لحن الهوى أرّخ (وقل تغريدها للصفاء)

$$١٩٨٧م = ١٣٦ + ١٦٢٠ + ٢٣١ = ١٩٨٧م$$

السيد أحمد الحكيم

آل العلامة الجليل والمجاهد الأصيل ذي المسار القويم المغفور له
السيد محمّد سعيد الحكيم المرجع الأعلى - قدّس الله سرّه - والذي كان مقيماً
في عشار البصرة، عائلته عريقة النسب فاضلة الحسب، قارعتها العناصر
العميلة الشعوبية والطغمة الدخيلة المجوسية، وقد أهلكهم الله جميعاً بغدرهم
وكفى الله الإسلام والمسلمين من شرّهم وبقي اسم العلامة السعيد في

التأريخ عالياً ومجيداً بفضل تراث البررة أجداده علو وشموخ أولاده وأحفاده ويشاء القدر، وليس منه مضر إن يفجع الدين الإسلامي الحنيف، وهذا البيت العربي الشريف بوفاة العلامة الكبير ذي الفضل الغزير والقلب الكبير المجتهد الفاضل الكريم المغفور له السيّد (أحمد الحكيم) أنار الله مثواه، وطيب ثراه ولما كنت وارثاً بكل فخر واعتزاز حبّ أهل هذا البيت عن والدي المرحوم الشيخ علي حسين البازي ... فضلاً عن أن المرحوم الفقيد أعز أترابي الذي كان أثر فقده جسيماً عليّ وأهلي وأصحابي فأرخت هذا المصاب الذي أحرّ فؤادي بالتأريخين الهجري والميلادي.

التأريخ الهجري:

حقاً فقدت للنهـي جماله	وللإبـا وللعلـى جلاله
حقاً غدا تربـي وما مثله	ترب يضاهـي بالحـجا خصاله
رهن الثرى مرحى لها شرفت	لما إحتوت بـتريها أفضاله
يا حاملاً حـدباء في جوفها	حاملة عمرو العلـى الإصاله
مهلاً فلي عُتبـى وهل مثكل	مثلي يضاهـي صمته مقالـه
أسائل المحمول لم عافنا	من غير ميعاد لـذاك قاله
لذا وذـي قد جاء تأريـخه:	(أوحنى غاب أحمد الرساله)

$$٢٥ + ١٠٠٣ + ٥٣ + ٣٢٧ = ١٤٠٨ هـ$$

التأريخ الميلادي:

حين قضى أحمد الفضيلة

آل السعيد كلّ لطافكم	كاملة أوصافها جليله
لقد زكت آصالكم بالنهي	والفرع حتماً تابع أصوله
كاد لكم كم ماكر سيء	حافت به أفعاله الرذيله
وقد مضت تلك فئات الخنا	بغدرها وأركعت ذليله
إنني ورثت حبكم من أب	طيب قلبٍ ذخره (الوسيله)
لذاك لمّا أحمدٍ قد قضى	والله صارت مهجتي عليه
لهفي علي المنطق إذ خانه	الدهر فأردئ سهمه خليله
لهفتي على التاريخ مصداقه	الأحمد كان جامعاً فصوله
مكارم الأخلاق آياتها	سارت بركب أحمدٍ ذهوله
يا مسرة العرفان قد فارقت	ساحته المبادئ الأصيله
والشرع قد ناح ومن ذا الذي	من بعده متابع تحصيله
والفقه قال نادباً أرخوا:	(حين قضى أحمد الفضيله)

٦٨ + ٩١٠ + ٥٣ + ٩٥٦ = ١٩٨٧ م



ليث عبد الرزاق الشهرستاني

بغداد / في الأول من رمضان المبارك سنة ١٤٠٨ هجرية في الثامن
عشر من شهر نيسان العطاء سنة ١٩٨٨ ميلادية أرخت عام زواج الموسوم

بالثقافة والأخلاق نجل الأخ الفاضل الدكتور النطاسي عبد الرزاق صنو العبد
 الصالح الشيخ مرتضى آل صالح إنه ليث الفضيلة والأريحية حاز السمات
 الانسانية من أبٍ فاضلٍ وأمٍّ طاهرةٍ نقيةٍ إنها السليلة الحسينية الهاشمية بنت
 حجة الإسلام والمسلمين المجاهد من أجل كلمة العروبة والدين سماعة
 الإمام الفقيه المغفور له السيد محمد علي هبة الدين قدس الله سره ونور
 قبره، وقد نظمت تأريخ هذه المناسبة انطلاقاً من موقع موروث الحب من
 الأجداد للأبناء والأسباط والأحفاد.

التأريخ الهجري:

لليثها زفت صهوراً لبوه

قد قادني الوجد إليها عنوه	فرحت أمتار لحبي الخلوه
وكانت الصهباء في ضامري	تستاف من وجدي بأحلى نفوه
فامتزجت طيفاً بما شقني	أشطان من وصلٍ حبيب حلوه
وحيمنا استيقظت من رقدتي	وجدت نفسي بين صحب صفوه
بينهم رزاق صهر النهي	ومن سما بعلمه والنخوه
وذا جواد الفضل صنو العلي	من فاق في جدٍ عظيم القوه
ذاك ابن أمٍّ دائماً وصفها	وصف اللواتي حزن فخر النسوه
وليثها لابد من فضلها	ينال فيما استطاع نعم الحبوه
فعرسه يا بنت عم الإبا	قد أنعش القلب بأحلى نشوه
ذي أسرة الأحباب تأريخها	«لليثها زفت صهوراً لبوه»

التأريخ الميلادي :

غنى ليثنا بعرسه

أدر له ذا أنسه بكأسه	لأنها إيماؤه في رأسه
لا تدرها صرفة من فعلها	قد عقدت أحلاميه بنفسه
إنّا وإياه احتلّ مجلسنا	بصفو راح أنسنا من أنسه
رشا إذ ما مرّ قد خلت الصبا	تهزّ غصن بأنّها بغرسه
تقلّد اللحظ حسام فتنة	مسّ الشغاف بالهوى ببأسه
خمري خدّ والعدارات إصطلت	ناراً تهذّ فكره من أسه
ناديته ذا القلب في كانونه	يشقى أما ترحمه من يؤسه
أجابني هرق بجمرات الهوى	آلام قلب هائم في حسه
البلبل السعد آتانا شادياً	يبعثنا بسعده عن نحسه
نشيده باليمن والخير لذا	أزخت (غنى ليثنا بعرسه)

١٠٦٠ + ٩٥١ + ٣٣٧ = ١٩٨٨ م



شمس بهاء الدين نوري خالده

عمّاه والهفي على عطف به	ترعى صديقاً همّه قد قيده
قد كنت أنساني الذي أحتاحه	لمشورة لكنّ خطي أبعده
من غير وعدٍ عافني يا لوعتي	أفكان خلد الله حبّاً واعده

يا بن الكرام الطيبين ومنم بهم
أنمالة الأعمام كيف تبخرت
يا طيباً قلباً وطهر روحه
يا من له غرر القوافي خلدت
عنا عذراً من فتى لم يمتلك
يا عين أعيان الوفاء وإن ذا
عزيت فيك أخوا الفضيلة عزنا
ولأنه (الصافي العلي) أخو الحجا
صبراً (أبا زيد) الفضيلة أنه
ولقد أجاب العطف عن تأريخه
ذا الكون في قرآنه قد أرشده
أحلام نشوانٍ لظاها أسعده
دهرٌ بظرف الهم قسراً أقعده
ذكراً بكل فضيلة قد مجّده
غير الرثاء وإنه قد نكده
فضلٌ له باري الورى قد أرفده
(نجل الرضا) إذ فقدكم قد أجهد
فأله بالألطف منه أيده
أمرٌ ومن للأمر هذا فتده
(شمس بهاء الدين نوري خلّده)

٤٠٠ + ٨ + ٩٥ + ٢٦٦ + ٦٣٩ = ١٤٠٨ هـ

أرخت معزياً سيادة الأستاذ مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية
أمين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي
الأشتراكي بوفاة والدته بالتأريخين الميلادي والهجري.

صبراً رفيق الدرب في فاجع
يا بن (العزیز البازي) من صيته
لقد ورثنا فخرنا تالداً
وتلك (سامراء) مهد الإبي
عشيرة تسمو بأخلاقها
أودى بفقد أمك الحبيب
طبق أرجاء الفضا الرحيب
عن تالذ عن أمّة أريبه
أطافنا بسفرها مكتوبه
لكنّها عن اللقا رهيبه

الجلود كالأقدام من وصفها
والصبر عند أهلها ميزة
وأنت (يا مزبان) يا فارساً
من خالق أوهبنا منعة
صبراً رفيق الدرب في فاجع
ذي لوعتي أرختها (بالأسى)
وإنها كاهلة أديبه
طغت على آلامها العصية
من قومنا تفوح منه الطيبة
وعزة لي عرب منسوبه
أودى بفقد أمك الحبيبه
قد غُيبت أم أبي العروبه

١٠٤ + ١٠٤ + ١٢١٨ + ٤١ + ١٣ + ٣١٤ = ١٩٨٨ م

التاريخ الهجري:

دنياً ومن يسبر أغوارها
ألجار معزوز ولكنها
إن قررت أمراً فلا رادع
تحسبنا جرنا على أمرها
تعلم لا أمر لنا بالبقى
وأنتم قد مسكم خيفها
صبراً أخي (مزبان) إن الدني
ألقت عصاها في جنان العلى
علماً ومن يعرف أسرارها
بغفلة كم نكبت جاراها
بعزمه ينقض إقرارها
لذا وذى قد أخذت ثأرها
لكنها تزيد إصرارها
ففارقت أمكم دارها
تؤلم بالفرقة أخيارها
أرخت (والله قل أختارها)

١٤٠٩ هـ

أرخت عام تأسيس دار الفتال للنشر والتأليف في كربلاء بتاريخ
١٩٨٨/٨/٨ صاحبها الشاعر والكاتب الصحفي الأستاذ علي الفتال .

كربلا قد سمت بخير شهيد
أرضها قدّست فهاتيك روضُ
ولذاك القتال وهو علي
سأندته من كربلاء شباب
هي دارُ أَرْختها بيت شعري
للأُماني إباً يشيد علي
صاح دار القتال في كربلاء

١٦٢ + ٤ + ٣٢٤ + ١١٠ + ٢٩٨ + ٢٠٥ + ٥٤٢ + ٩٠ + ٢٣٣ = ١٩٨٨ م

القبانجي في التأريخ

هَبِي لي النطق فقد شلّ القلم
هذي الشرايين بقلبي تمرّ
كأنّما أنيطا قلبي ... آله
كلّ مزاج نمط تعزفه
هي (الجرايات) بها (تثنية)
لكنّها إن عزفت مستقبلاً
وإنّذا الماضي حديث بعده
فليحذر التأريخ كلّ من وعى
فلعنة التأريخ (ذوّات) بها
ورحمة التأريخ فيها (واقع)
فقدّينا (محمّد) في فنّه
ولم يع خطاً ب(لاء) أو (نعم)
الجان أنغام بحزن وألم
قد موسقت باللحن فناً وقيم
من التراث أو لحاضر أشم
(تنققها) يسمعها حتّى الأصم
تلبّدت من فوق عليها الغمم
رواهُ تأريخ نشاز أو شيم
وليتقِ التأريخ كلّ من ظلم
تحول الشامخ من زيفٍ رمم
نوره كشّاف لأحلك الظلم
قد كان في كلّ التلاحين علم

كذا الأديب الكامل الفذ الذي
وحافظ (العمود من أشعارنا
وعزّب المقام في أنغامه
الفيلسوف الفاضل الذي أنتحى
و(الوسط) الرابط بين ما مضى
لـ (لطرفين) كاملٌ مجدّد
وقد سما بالفنّ في أنغامه
وواقع العرب هموماً عاشه
وقد بنى (أربعة مراكز) تراثنا منه (الحدا) جاءه
إن قرأ (اللامى) في مقامه
وإن تلا (الموال) أطربت له ..
وفي (الأبوذية) كان فارساً
(محمّد) يا شادياً غناؤه
لكنّ ترى هل من مقليل بعدما
مقام بغداد بحزن أزخوا
واللحن قد غاب وراح بعده
تسمو به خصال عطف وكرم
ورافضٌ دخيله بل(ن) و(لم)
(غريبها) ولحن (ترك) و(عجم)
نهج (ابن سينا) بفهم منتظم
وحاضر مستقبلاً ذرى القمم
لا (كيف) ما انتجه يحصى و(كم)
وكان صادقاً بذاً قلباً وفم
لأنه من يعرب خالاً وعم
أعمدة) من لحن موسيقى الأمم
مستأنساً (محمّد) الفن الأعم
حتت له عيس مثيرات هم
مرابعٌ وأسعدت فيها الأجم
مستوحياً بفنّه ريف الشم
نخشى عليه بعد بعدك العدم
رحلت للمقام زلات القدم
(رثى محمداً بلحن ونغم)
٨٠ + ٩٣ + ٩٠ + ٦ + ١٠٩٠ = ١٩٨٩ م
مورخاً (يققو محمّد النغم)
١٩٦ + ٩٢ + ١١٢١ = ١٤٠٩ هـ

عدنان الأصالة

خَلِّيك عني فقد كادت يد القدر لم تبق من عقد أحبابي ولم تذرِ
 كأنَّها عرفتنا نستهمين بها فنكبت قوس غدرٍ قاسي الوترِ
 تجرأت تخفي غدرًا في تجربها والغدر يمكن في مسقوفه الحفرِ
 تدري إذا فتكت بالطيبين فلم يسندبهم غير أهل الفضل والغيرِ
 لذا راحت لرهط الخير تجمعهم لكي تصيرهم مدحوة الأكرِ
 إن قلت غادرة قالت مبيّنة بأنَّها عبرةٌ جاءت لمعتبرِ
 سألت مستفسراً منها هويتها قالت هويتها في حكمة القدرِ

* * *

خَلِّيك عنيّ فما بالقلب من وتر كلاً ولم يبق فما عشت من وطرِ
 خَلِّيك عنيّ لساني الخطب أذهلة فاستبدل المنطق المجزول بالهدرِ
 خَلِّيك دمعِي لعيني شلّ ناظرها وهل يحب وصلاً فاقد النظرِ

* * *

خَلِّيك عدناننا قد غاب فلتخبي يا أمة الضاد من بدو ومن حضرِ
 ما غاب عن ذهننا ذكره خالدة خلود أمتنا من سالف العصرِ
 أني وصحبه إن تخنا فقد فرحت جوّ ورضوان أرحى أوثر السررِ
 وذاك حقٌّ إن المؤمنين لهم زلفى توطنهم في أفسح الحجرِ
 عدناننا خير ما الشر يعرفه كلاً ولا صفوه فيه من الكدرِ
 هو الصبور إذا جدّت منازلُ الفارس الفذُّ بالأقدام إن يغرِ

الصادق اللفظ عن وعي وعن عظة
 رحب الفسيحة مهما الدارعون بنوا
 يجتاحها غضباً حتى لتسحبها
 سود الشعور قد اسودت وجوههم
 كأن عدنانا القعقاع يرسلها
 ما كثر جيش العدى الأغدا بدداً
 وما نضا جندهم إلا حسبتهم
 لم ينج حتى الذي ما خانه قدم
 والمعنويات في الميدان تسحبها
 قطب الرحن ورحن الهيجاء طاحنة
 معبئاً لضمير الجند نازلة

ما فيه من زهقي أو فيه من ضجر
 فوق الجسوم قلاع الصلب والحجر
 بعد الوسيعة قفراء بلا بشر
 وأبيض شعرهم من زحمة الشرر
 نيازك الموت لم تبق ولم تذّر
 ما عاد للخلف حتى مبلغ الخبر
 ما بين منذرٍ أو بين مندرح
 حيث المنايا له طارت على الأثر
 إن أم عدنان أكداساً من الظفر
 والسيل إن يدن من ذا القطب ينحسر
 فتسبلي ساحة الهيجاء في سقر



يا راحلاً وخبايا الدهر نعرفها
 ولكن بعض شواذ البين نجهلها
 وإنما لحياة المرء .. برمجة
 فواضح بين مصداق ومكذب
 وذلك مستتر والله يعلمه
 المرء يمشي وأرباب المنون له
 وإن قسوتها - والله - عارمة

مباعدات رفاق الدرب بالعر
 من يعلم الغيب يستكثر من البدر
 قانونها بين موضوع ومستتر
 وبين مذكر أو غير مذكر
 وحكمة الله فوق الشك والهذر
 ظل يرافقه في الطول والقصر
 كالسيل تجرف أعلى الشمم للحفر



عدنان عتبى أتمضي هارعاً لعلأ
عودتنا متعة التوديع ضاحكة
فكيف تترك صداماً وإن له
هذا محبك صدام يناشدكم
وذا الخميس ومن ذا للخميس إذا
أيا حبيب حبيب الشعب معذرة
يا بن الكرام ومن ذا حاز من شرف
يا قائداً جيش صدام وملبسه
خالداً كخلود الشمس نائرة
فالمدهمات كالأمواج ظلمتها
في حلمه كان أذهان ومنطقه
إن يجهلوا ذكره من بعضهم نفر
يا ضيعة الناس إن قاس الرجال لنا
عدنان سام كما يسمو أباً وعُلا

٢٥٤ + ١٧٥ + ٤٩٠ + ١٠٤٠ = ١٩٨٩ م

حبيب صدامنا الأقدام أرّخه (قل كان عدنان قتيلاً من العثر)

١٣٠ + ٧١ + ١٧٥ + ١٤٢ + ٩٠ + ٨٠١ = ١٤٠٩ هـ



أرّخت عام وفاة عمّنا الشيخ هادي حسين البازي الذي وافاه الأجل

عام ١٩٩٠ ميلادية:

الهادي للرحمن كان طائعاً وفي الأبي فاق شموخ البازي
حيدر به فضله قد أرخوا (قرب منه الشيخ هادي البازي)

$$١٤٠٩ هـ = ٣٠٢ + ٩٥ + ٩٤١ + ٢٠ + ٥١ = ١٤٠٩ هـ$$

أرختُ عام وفاة العم الجليل الفاضل الصادق الكامل الحاج محمد
جواد حيدر الرجل الضليع بين الورّاقين في بغداد وأنه وفاء للصدّاقة
الموروثة بين المرحوم وبين والذي المرحوم الشيخ علي البازي راجياً بأنّي
أديت لبعض واجبي لتلك الصدّاقة.

أخيارها تنعى أفتقادي الجواد

عمّاه والهفي فذا مفعجٌ بفقدكم قد فتّ منّي الفؤاد
وكلّ ورّاق حزين فقد راح الذي يرشدهم للسداد
لذا وهذا جمعهم أرخوا (أخيارها تنعى أفتقادي الجواد)

$$١٩٨٨ م = ٨١٨ + ٥٣٠ + ٥٩٦ + ٤٥ = ١٩٨٩ م$$

بل قضى جواد الكتب

بقية الأعمام يا فذا أبي يا مرجعاً لعلمنا والأدب
رحلت للخلد بخير مذهب لخير موئل كريم أطيّب
يا سائلاً غاب الكتاب العربي أرخت (بل قضى جواد الكتب)

$$١٤٠٩ هـ = ٣٢ + ٩١٠ + ١٤ + ٤٥٣ = ١٤٠٩ هـ$$

الوداع

أعزني نطقاً قد تلجلج مقولي ومن يفتقد ابناً لعمر ك يذهل
ومن يفتقد صباً كمن أنا فاقد ينح كلما هبّ النسيم ويعول
فيا لائمى لا لا تلمني فأني إفتقدت الذي أرجوه كنت كمؤلي
أحاديّة ركب الحبيب تمهلاً وإن يستشط قلب المقيم يمهل
أيا راحلاً ثق أنّ وقع رحيلكم (كجلمود صخرٍ هذه السيل من علي)
أأرثيك للخلان وهي مصيبةٌ عليهم وقد فاقت مصائب مثكل
لقد غبت بداراً من سماء حياتنا غريقاً بيمٍ كالشهيد المبجل
وخلفت لوعاتٍ لأم رؤومةٍ وبات أبٌ في حيرةٍ وتأمل
ذهبت وما أخبرت أنك ذاهبٌ بلا رجعةٍ تهوى لخلدٍ مؤمل
أتدري علاء أنت خلّفت لوعة هي النار في قلب الأحبة تصطلي
وناعي الأسى للأهل أزع (حاديّاً) علاء بخلدٍ جنب رضوانها علي
٢٤ + ١٠١ + ٦٣٦ + ٥٥ + ١٠٦٣ + ١١٠ = ١٩٨٩ م



للصفا بالتهاني يغزدهم

يا أبا النور أنجبت لكم بنت عزّ بنتاً تخلدهم
بلبل (النور) جاءهم يؤرخهم (للصفا بالتهاني يغزدهم)
٢٣١ + ٤٩٩ + ١٤٥٩ = ١٩٨٩ م



تأريخ تأليف أعلام النجف للشيخ حيدر المرجاني بالتأريخ الميلادي:

مدينة العلم ومعدن الشرف تعجز بالأبداع قل من وصف

بشارك يا حيدر فزت حينما حققت من تأريخها الحي هدف

جزآن الفت وذا أرخ (يكن تأليفك الثالث أعلام النجف)

٨٠ + ٥٤١ + ١٠٦٢ + ١٤٢ + ١٦٤ = ١٩٨٩ م

أرخت عام ولادة مصطفى السيد محمد حسين السيد هاشم سعيد
الحكيم في (البصرة) وبالتأريخ الميلادي.

إذ شعت بنور المصطفى

من موقع الحب وأهداف الوفا هنأت هاشم النهي خلّ الوفا

آل السعيد والسعيد عيلم ينال فخراً من لنهجه اقتفى

أهواهم بأصغري صادقاً متيماً بالود لا تزلفا

إن مسهم - لا سمح الله - أسى أن لهم قلبي أسى وأنعطفا

أو أسعدوا فكري لما أسعدهم مال بأحاسيس بليغ وهفا

محمد الحسين قد وافى له نجل بآيات الجمال مصطفى

حفيد هاشم السعيد اسمه سمي جدّه الرسول المصطفى

فاستبشرت دنيا الكمال وازدهت أرخت (إذ شعت بنور المصطفى)

٧٠ + ٧٧٠ + ٢٥٨ + ٢٦٠ = ١٩٨٩

غابت به عقيلة الناصر

أم محمد مضت لکنها باقية بذكرها العاطر
صبراً أبا محمد فأن ذا مشيئة الخالق والفاطر
يوم كتيب محمد أرخته (غابت به عقيلة الناصر)

١٤٠٣ + ٧ + ٢٠٧ + ٣٧٢ = ١٩٨٩ م

ثالث شبلي بزياد أشرقا

أبناء عبد الله كل منهم في جو آيات التناقذ حلّقا
فعادل في كل أمر عادل يسمو فعلا ونجاراً أعرقا
وذا فؤاد قد تناهى بالعلّا بفضل فعل الخير كان الأسبقا
وإن سعدي ما له مماثل ممتلكاً قلباً رقيقاً مشفقاً
وصالح أبو وسام صالح غدئ لكل الطيبات بيرقا
أما خميس فهو صنو للأبى بهمة لكل مجد وفقا
معادهم أخلاقه باهرة لغير فعل شيمة مانطقا
لله در أمهم فأنه بقلب كل من يغرفهم قد خفقاً
بنت الألى قد أنجبت نجلاً لهم من والد بكل فضل قد رقى
بشراك يا خميس في تاريخه (ثالث شبلي بزياد أشرقا)

١٠٣١ + ٣٣٢ + ٢٤ + ٦٠٢ = ١٩٨٩ م

ذا أحمد الرياض نجل الحكيم

كادت لنا أراذل من الخنى قد نُسبت زوراً لآل الحكيم
وإنما نسبتهم نسبة البغل الهجين من حصان كريم
وعادة البغل إذا ما اصطلت يكبو وفي الأطمار ذعراً يهيم
لذاك قد راحوا خفافاً إلى منتع الخزي بتوب اللثيم
وقد علا الحق ولا قوة تعلو على الحق إذا ما أضميم
من إدعى (المحسن) وقد قالها التأريخ ذا (المحسن) شرّ وضميم
وذا (السعيد) داره كلّها تزخر بالفضل وخير عميم
منهم رياض أحمد سرني بمولّد أفرح قلبي الكليم
مذ لا ذ (بالواحد) أرخته (ذا أحمد الرياض نجل الحكيم)

$$١٩٨٩ م + ٧٠١ + ٥٣ + ١٠٤٢ + ٨٣ + ١٠٩ = ١٩٨٩ م$$

أرّخت عام ولادة مروة بنت الصديق الأديب الشاعر العميد الطيب
الدكتور عبد الودود القيسي بتاريخين الميلادي والهجري .

مشرقة مروة الضمائر آنست مروة له العشائر
بشرى ودود الشعر غانية واقتك تسمو بها المآثر
فيا ودود أرذخت (ودّا مشرقة مروه الضمائر)

$$١٩٨٩ م + ١١ + ٦٤٥ + ٢٥١ + ١٠٨٢ = ١٩٨٩ م$$

ألحج ذا الفرض يا مؤرخه (آنست مروه له البشائر)

$$١٤٠٩ هـ + ٥١١ + ٢٥١ + ٣٥ + ٦١٢ = ١٤٠٩ هـ$$

أرخت عام ولادة أحمد نجل الوجيه والصديق العزيز حيدر محمد علي
عبود السماوي وبالتأريخين الميلادي والهجري.

بالجود هذا أحمد فخر العرب

تختال جاءتنا ويحدوها الطرب	غيداؤنا تنمى لأشرف النسب
إنّا عشقناها لميزات سمت	بالعطف والحسن وعزمٍ وأدب
كم أنجبت من عالمٍ أو قائدٍ	أو شاعرٍ أعجز فتناً من كتب
من بينهم أحمد هل من مُنكرٍ	لأحمدٍ وحبّه فرضٌ وجب
فأبشر أبا حيدر فيما أنجبت	منكم فتاة الطهر نجلا ذا أدب
عوذته (بالفرد) في تاريخه	(بالجود هذا أحمد فخر العرب)

$$١ + ٤٦ + ٧٠٦ + ٥٣ + ٨٨٠ + ٣٠٣ = ١٩٨٩ م$$

لحيدر ذا اليوم أرخت (إباً) أحمد أنشودة فضلٍ وحسب)

$$٤ + ٥٣ + ٣٦٦ + ٩١٠ + ٧٦ = ١٤٠٩ هـ$$



مدرسة كانت وكلّ ما بها	يوحى يعلم جيّد الأوصافِ
يا أدباءها عزاءٌ قد خبا	ألمح عقديّ كان فيها الصافي
ذا فادحٌ قد جاء تأريخي (به)	بفقدكم آخر عقديّ صافي

$$٧ + ٢٤٦ + ٨٠١ + ١٧٤ + ١٨١ = ١٤٠٩ هـ$$



التأريخ الميلادي:

صافي الضمير شاعرٌ لأصله

المرء لا نعرفه من قوله لكنّما نعرفه في فعله
ومن رقى في فعله فاضلٌ ينال كلّ طالب من فضله
ومن سما قولاً وفعلًا كاملٌ ذي شيمةٍ بأصله وفضله
من بينهم وهابنا وقد زكى سريرة ببعضه وكلّهُ
شمائلٌ وقلّما أمتاز بها إلّا القليل من كرام أهله
آل النبيّ أحمد طه الذي تكوّنت أفلاكها من أجله
صبراً (عليّ) الفضل في فقد أمرٍ أسمى أديب كان بين جيله
كان أديباً شاعراً مجاهداً وقاضياً مُعجزة في عدله
وهابكم غاب وذا تأريخه (صافي الضمير شاعرٌ لأصله)

١٨١ + ١٠٨١ + ٢٧١ + ١٥٦ = ١٩٨٩ م

أرّخت عام بناء جامع السيّد محمّد زكي في مدينة العمارة حيث شيّده
صفوة من أهالي الخير في مدينة العمارة بالتاريخ الهجري:

يا رحاباً شُيّدت أركانها صفوة تؤمن بالذكر المبين
عمل سام أتى تأريخه بيت شعر في معانيه متين
وقف السعد على أبوابها أدخلوها بسلام آمنين

١٨٦ + ١٦٥ + ١١٠ + ١٨ + ٦٤٧ + ١٣٣ + ١٥١ = ١٤١٠ هـ

ربحت حاضرها مستقبلاً فهنيئاً كتبت دنيا ودين
روضة غنّاء قد أرّختها: (بيتٌ في معانيه متين)

ذا مقام لعلي من سما يهتدي بهديهي للسنيرين
الزكي القذ أصلاً وضحي وعلوماً صنوزين العابدين

أرخت صدور الجزء الثالث من كتاب (النجم الأشرف قديماً وحديثاً)
لصديقنا الشيخ حيدر المرجاني:

للنجم الأشرف ذا حيدر نتاجه خلده التأريخ
سفران من قبل وذا الثالث ألقى العصا تأريخه (تأريخ)

١٤١٠ هـ

حقّق سفران لنا حيدر عن نجف أنعم بهذا الباحث
لذا وذاك جاء تأريخه (لحيدر المرجاني سفره الثالث)

١٩٨٩ م

أرخت ولادة علي نجل الأخ الفاضل مؤنس عباس غضبان كرماشه
انطلاقاً من موقع الصداقة والعلاقة الموروثتين بالتأريخين الهجري
والميلادي.

التأريخ الهجري:

علي الدرّ والذهب المصفى

ألا بُشراك مؤنس ذا عليٍّ سمي للذي قد فاق وصفا
أبي السبطين حيدرة المعالي ومن نرجوه في شفع وزلفى
كمي أنجبته فتاة خدرٍ سمت أصلاً وعرفاناً وعفا
وليّد بعد (سلطان) أتاناً و(سلطان الأمين) يفوق عطا

وحسبك قولهم أرّخ (بحكم) عليّ الدرّ والذهب المصفى)
 ٧٠ + ١١٠ + ٢٣٥ + ٧٤٤ + ٢٥١ = ١٤١٠ هـ
 التأريخ الميلادي :

لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

يا مؤنس العباس هاك تهانياً ترجى بشعر أكمل
 أهداكها البازي محمد نجل شيخ شاعرٍ فذٍ علي
 بوليد خير أنجبته كريمةٌ سمّته في شرفٍ علي
 يسري بنهج المكرمات الطيبات بمنهج سام علي
 فسأل لـ (عشر) قد مضوا تأريخ قولٍ ... احتل
 (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي)

٣١ + ١٥٠ + ٣٢ + ٧٠٦ + ٤١٢ + ٣٧ + ٤٩٠ + ٣٢ + ١١٠ = ٢٠٠٠ - ١٠
 ١٩٩٠ م



يرجع ذكرى أحمد حفيده

زار وطني للهوى يعيده	ظبي بدرٍ قد تحلّى جيده
يختال بالمشية مثل القطا	كقائدٍ حقّت به جنوده
قلت أدن منّي فالهوى مؤنس	لو يلتقي الصبّ الذي يريده
ردّ أما تدري بأنّ الهنئ	يزهو بدار أحمدٍ سعيده
قد ولدت عليا الفخار من فتى	مؤصلاً طاب نهىّ تليده
آل السعيد حبّكم في ضامري	يسمو عليّ ما يرتجي وجوده

هتأت نفسي قبلكم بمولِدٍ إلى رياضٍ قد سمت جدوده
محمد البازي أرخ (بالأبأ) يرجع ذكرى أحمد حفيده

$$١٤١٠ هـ = ٣٧ + ٣٨٣ + ٩٣٠ + ٥٣ + ١٠٧$$

كنت قد أرخت قيام السيّد الفاضل الأخ الدكتور علي الصافي بتجديد
بناء مقبره آل الصافي في النجف الأشرف عام ١٣٨٩ هجرية بالتأريخ
الشعري الآتي:

مقبرة جدد تشييدها علي في همته العاليه
آياته بالفضل قد أرخت (هنا رفات الدرر الصافيه)

$$١٣٨٩ هـ = ٥٦ + ٦٨١ + ٤٣٥ + ٣١٣$$

وفي عام ١٤١٠ جددت مقبره آل الصافي بعد هدم المقبرة القديمة
جاء التوسع العمراني الحاصل في مدينة النجف الأشرف ونقلت رفاة أدرر
الصافية إلى المقبرة الجديدة ونفذ تشييدها على طراز حديث يتناسب ومكانة
وسمعة تلك الدرر وأسرتها الشريفة وقد تسبب الكثير من الأدباء الأبقاء
على التأريخ الهجري القديم (هنا رفات الدرر الصافية) لبلاغة معناه ومعالجة
التاريخ ١٤١٠ هـ من خلاله بدلاً من عام ١٣٨٩ هجرية فقلت التأريخ الشعري
الآتي:

مقبرة قد جددت تشييدها ثانية ذو الصفات الزاكية
أماجد آل الرضا كهف الحجا أخلاقهم تسمو بفضل عاليه
يا ناقل الرفاة أرخ (هادياً) هنا رفات الدرر الصافيه

$$١٤١٠ هـ = ٢١ + ٥٦ + ٦٨١ + ٤٣٥ + ٢١٧$$

بشارك يا كريم ذي زوجة منحة خلّاقٍ عزيزٍ كريم
بلايل الروض بالحنانها أرخ (هناء غرّدت للكريم)

٥٦ + ١٦٠٤ + ٣٣٠ = ١٩٩٠ م

أرّخت عام وفاة الشاب الحسيب النسيب السيد مهتّد نجل المقاتل
البطل سيادة الفريق أول الركن أياذ فتّيح الراوي الرفاعي .. رئيس أركان
الجيش .. انطلاقاً من مبدأ العلاقة الموروثة بين الأسرتين العلويتين خاصة ما
جسّده والذي شيخ المؤرخين وشاعر ثورة العشرين المرحوم الشيخ علي
البازي في ما ثبته من تواريخ شعرية بأفراح وأحزان آل الراوي في ديوانه
الشعري المخطوط (أدب التاريخ) وقد ورثت ذلك عنه فأرّخت الكثير لهذه
العائلة العربية العلوية، ومهتّد قرم من هذه الأسرة النبيلة فأرّخت عام وفاته
بالحجري والميلادي.

التاريخ الهجري:

غاب مهتّد العرب

ناشدت من هبّ ودب	هل للمنايا من سبب
علّى م تختار الذي	يسمو خصالاً ونسب
تشكل أمّاً... بأبنها	وبأبنه تفجع أب
رفّعه... منزلة	مشيعة ذات سخب
مؤنسة... محزنة	قاسية ذات حدب
تحسبنا مستأجرين	طردونا حين الطلب

جـعبتها.. سـهامها مملوءة شرّ الكرب
ما عاقها عن فتكها (إلا) لمن شاب وشب

أخي (أياد) أصبر.. فخير الناس بالصبر إحتسب
أديت يابن العم.. في الجُلَى عليك ما وجب
يا معرقاً.. مؤصلاً في نسب وفي حسب
ويا شجاعاً.. بارعاً في حطب أو كار الشغب
قارعت (ساسان) الردى ومن لها قد احتزب
سَطَرَت تاريخ العلا حـرف مجد من ذهب
وأنت للفقائد صدام إذا سـالمهم أو... احترب
كالسيف في كف أمرٍ للـعِزِّ عُـمراً قد وهب
يابن الأُلَى.. أحبكم وهل يُلام من أحب
وذاك مـوروث كريم في المـزايا والأدب
أيـادُ ذي فـاجعة أحسبها أقسى النوب
لكنـما الله له شأن وإن الله رب
مهتد قد راح يـالـهفي على مهتد الأدب
(بالخمس) لا ذرّخو (غاب مهتد العرب)

$$١٤١٠ هـ = ٣٠٣ + ٩٩ + ١٠٠٣ + ٥$$

التأريخ الميلادي:

وبالراوي المهتد تغدر

أبكل يوم صفونا يتكدر
إنّا وإن جادت إذا أجّ الوغى
قد أورثتنا المجد آصالاً لنا
والكلّ منّا (حاتم) بسخائه
صرح الفضيلة سيّده كماننا
(نهج البلاغة) في فصيح (بديعنا)
فنّ (العروض) مموسق أنغامنا
كان السفير لأمتي بين الوري
كنّا وما زلنا ونبقى أمة
لكنّا الدنيا ونحن بناتها
أعطت لهم فرص الحياة وقترت
لم تكتفٍ فيما تجنت فأكثر
و(مهند) غرس الربيع وزهوه
أأياد صبراً والتصبر سلوة
أأياد يبن الطيبين وصارماً
ضحيت عن شرف الكرامة والحمى
صدام فخر رسالة ورجاله
ولا أنت يا صنو (الرفاعي) أمجد
عكراً وسهم البين من ذا اكدر
أسد بعقل الأفقهين تفكّر
(عمر) سما عدلاً وفقها (حيدر)
وإذا حمى سوح المعارك (عنتر)
حتّى يبطأ غاصب متجبر
(بيانه) شهب (المعاني) تزهّر
لحناً به غرر القوافي تزهّر
(شعر العمود) ومن لذلك ينكّر
شماء شائتها الرعي الأبتّر
ملك الدخيل وذو الحجا مستأجر
للمعرقين كأنّها تستأثر
بشبابنا الزاهي المؤصل تغدر
بالقدر يُرديه الحمام المقهر
وأخو النهى عند الشدائد يصبر
في قادية يعرب لا ينكّر
وغدوت صمصاماً بسوح يشهر
آيات عزم بالثبات تقسر
من أسرة فيها الكرامة تفخر

صبراً وإنَّ الصبر أجمل مؤثِّلٍ في فقد من قد كان عطل ينشُرُ
 غدرت بنا هذه المنايا بغتةً أرخ (وبالراوي المهند تغدُرُ)
 ٢٥٦ + ١٣٠ + ١٦٠٤ = ١٩٩٠ م

* * *

بودها فيصل فخر العرب

آل (الأمسين) إثنى أحبَّكم حُبّاً توارثته عن خير أبٍ
 قلبي بأحزانكم يشقى كما في كلِّ أفراحٍ لديكم طربي
 (نعمان) أو (فرمان) أو (سلطانها) كذا (الجهاد) خِلَّةً لي والنبي
 لكن (فرمان) العطاء كان لي خير أخٍ يقي شرور النوبِ
 لذا (فراث) حبّه عندي سما مثل (فراس) للفضاء الأرحبِ
 وحينما أنجب من بنت النهي نجلاً علا في حسنه والنسبِ
 (فراتنا) باهى الألى مؤرخاً (بودها فيصل فخر العرب)
 ١٨ + ٢١٠ + ٨٨٠ + ٣٠٣ = ١٤١١ هـ

* * *

أرخت عام ولادة نور بنت ابن الصديق الوفي أبو وسام سعدي
 إسماعيل يوسف الحداد في بغداد بالتأريخين الهجري والميلادي في
 ١٩٩١/١/١ الموافق الثلاثاء ١٤/٦/١٤١١ هجرية.

هجري:

تسفر نوراً بالنهاي للنور

بشارك يا سعدي فذي عادةً أسعدت الخلان بالسرور
جاءت بميلاد المسيح فازدهت دارك في عيدين بالحبور
وأنت يا وسام بشارك بها من خير أم حرة طهور
أوحى لي الشعر فأرختها (تسفر نوراً بالنهاي للنور)

٧٤٠ + ٢٥٧ + ٩٨ + ٣١٦ = ١٤١١ هـ

ميلادي:

بيت شعري كامل

كريمة الأجيال والأصفاء تمشي الهوينا مشية استحياء
تخلج غصن البان في قامة ممشوقة ميادة حسناء
خدودها كلؤلؤ مكنونه ديف بماء الوردة البيضاء
وعندم الشفاه قد صيرها جوهره تفتت عن لثاء
ترمي سهام الفتك نفاذه لمدنف من أعين سوداء
تخمرت أخضر قد زها فاقت (عليهن) بلا استثناء
زارت وقد ارجأت وصلي لها حيث التزمت الصدق في آخائي
أدر لي يا سعدي كؤوساً فذي حفيده من أول الأبناء
وأنت يا وسام بشارك قد غدوت يا صاح من الآباء
أتت بميلاد المسيح فالهنا عمّ بميلادين في الزوراء

يا سعدي قد أرخت نور الهدى بيت شعري كامل الأيحاء
 (بآية الكرسي هدى قوله الله نور الأرض والسماء)
 ١٨ + ٣٢١ + ١٩ + ١٤١ + ٦٦ + ٢٥٦ + ١٠٣٢ + ١٣٨ = ١٩٩١ م

* * *

بالأمانى قل غردت لمحمد

أرخت عام ولادة محمد بن فالح بن الحاج حسن نجف الصفار في
 الكوفة الغراء وذلك انطلاقاً من العلاقة الموروثة بين العائلتين الكريميتين.
 ميلادي:

قد صبرنا والقلب قد كان مجهد وعيون المحب في البعير تسهد
 غير إن الإله عاد علينا بجزاء والله في الكلّ يحمد
 عاد بعد الفراق فالح يزهو بسلام من بعد أن كان مبعد
 وأتم الله العطاء جزيلاً بوليد سمي (طه محمد)
 ذي طيور الولاء باليمن أرخ (بالأمانى قل غردت لمحمد)
 ١٣٥ + ١٣٠ + ١٦٠٤ + ١٢٢ = ١٩٩١ م

الهجري:

قل شعت الدنيا لنور محمد

بشارك يا حسن أذاك حفيذك من فالح أكرم بهذا المولد
 وبعتت تهنتي لفالح إذ بدا في بيته بدر العلا والسود

هذا وليد جاءكم مستبشراً خيراً فأطرت للوليد وأسعد
سميته باسم علي شرف الولا اسم تسمي فيه أشرف سيد
يا منشد الأفراح أرخ (بالإبا قل شعت الدنيا لنور محمد)
٣٧ + ١٣٠ + ٧٧٠ + ٩٦ + ٢٨٦ + ٩٢ = ١٤١١ هـ

فاتك الصافي

آل الرضا أعظم بهم سادة والكل منهم كامل الأوصاف
من حيدر حازوا النهى كابر عن كابر بالفضل والأطراف
ومن سما تالده يعتلي طارقه فخراً على الأطراف
هذا علي الفضل كهف الحجا وجوهر الإحسان والإنصاف
وذا العزيز خير وادع وحجة بالعدل والأعراف
كان الحسين فضله شامل من ذا إلى أطفاه ناف
كذاك محمود فأخلاقه محمود الآصال والأهداف
فاتك خل الإبا واضح بالعقل والفعل بلا أجحاف
كم بذل النوغا بتأريخهم (جهداً لغدر الفاتك الصافي)
١٣ + ١٢٣٤ + ٥٣٢ + ٢١٢ = ١٩٩١ م

سألتهم فعلتكم هذه بسيد من أنبل الأشراف
ما جاء فيها قبلكم آثم أو مجرم وغد من الأجلافش
غو غاؤكم ما قصد تأريخها (قالوا لقتل فاتك الصافي)
١٣٨ + ٥٦٠ + ٥٠١ + ٢١٢ = ١٤١١ هـ

أرخت عام إقتران الشاب الحبيب النسيب السيّد أحمد نجل الأخ
الفاضل الأستاذ هاشم السيّد الحبوبي الحسيني من الآتسة المصونة ندى
كريمة الأستاذ البحّانة القدير السيّد كامل مصطفى الشيبى بالتأريخين
الميلادي والهجري .

أدر لي الراوق قلبي صدئ	والبطء بالوصل له أكسدا
ودغدغت عواطفي رغبة	قد صيرتني مدنفاً مؤجدا
حقاً سألني من سويح الهنا	دقائقاً رقاصها قد حدئ
لكنما أوقفه منبئ	بوقع أفراس الألى أسعدا
قوم بأطامهم رتل	أم الكتاب والأنام اهتدى
قد آنستهم (حرّة) مثلما	يستأنس العرب لهم وقد
ونبتة (الكامل) أزهارها	كالفضن تسمو للعلا سؤدا
وإنه (الشيبى) الأديب الذي	بكل آي نافع أرشدا
زقت فتاة الطهر نحو النهى	لآل طه لسليل الهدى
الحسنيون لهم طأطأت	برغم أجحاف رؤوس العدى
هم عترة الهادي من المجتبئ	بهم تباهى الخلق يوم الند
ألقى (العصا) فالروض تأريخه	(طيوره قد غرّدت أحما)

١ + ٢٣٠ + ١٠٤ + ١٦٠٤ + ٥٤ = ١٩٩١ م

وقد أتى (هجرته) زاهياً
وبلبل الحب بوجد هوى
بيت شعري قد علا الفرقدا
غننى هوى لأحمد والندى

٧٠ + ٤١ + ١٥ + ٢١ + ١٠٦٠ + ٢١ + ٨٣ + ١٠١ = ١٤١٢ هـ

أرخت عام افتتاح الأنجاز الزراعي العمراني الصناعي الكبير - نهر القائد - بالتأريخين (الهجري) و(الميلادي) - هذه الميزة العظيمة التي قدمها القائد الرمز بطل الأمة العربية وحامي مقدساتها وعزتها الفارس المجاهد صدام حسين أيده الله بالنصر والعافية وأفاض على عهده نعمة الأعزاز والأكرام والتبجيل، إنه ناصر المؤمنين على الأعداء الخاسئين.. ولقد قال رسول الله ﷺ: (بالمكيال الذي تكيلون يكال لكم) صدق رسول الله ﷺ هذا وإن ما أتخذ السلف البارزون من الشعراء من توثيق تأريخي للأنجازات الكبرى للمصلحين (شعراً بحساب الجمل) وإن أنجاز مشروع - نهر القائد - معجزة بارعة ولا فرادي - تقريباً - بهذه الأمكانية الأدبية النادرة بين شعراء العرب في الوطن والقطر في الوقت الحاضر أرخت هذا الأنجاز الرائع الذي فضلاً عن كونه مصدراً كبيراً في الأنعاش الاقتصادي، فقد جاء تحدياً للحصار الظالم الذي تفرضه الأمبريالية والعالمية والصهيونية وأذنا بهما على عراق الكرامة والأباء والعزة والشرف والصمود والتضحية و(ما كان لله ينمو)..

نهر القائد

طربت إلى رؤيا الحبيب الرائد	بيداء تصحر باللهيب الواقد
وترنحت سكرى الهوى كشبائها	لما ارتوت من سلسبيل الواجد
حين استحال البید ربع جنائن	سقيت بعذب من نمير الوافد
وإذا (حمو رابي) أطلّ (مسلة)	كانت نظام تجانس وتضاد
وكأنما (منصور) شرعة أحمد	متوسم خيرات هذا الوافد

وإذا الألى من كل فج أقبلوا ليباركوا إنجاز نهر (الماجد)
صدام يا أنشودة عربية صدحت بها أصوات جيل صاعد
ولأنت نجل العرب في عزماتهم ولأنت يا صدام أكرم والد
يا نظرة الشعب نظرة قائد ونظرت للدنيا بعيني زاهد
يا بن الذي تنزلت ببيوتهم (أم الكتاب) وكل أي خالد
كل العصور الزاهيات وإن سمت شأواً بشارد صنيعها والوارد
لم ترق موضع منجز قدمته من منجزاتك للعراق الصامد
سلمت يدك أبا عدي إنها كف تعضد بالكريم الواحد
رويت أحشاء الجزيرة فارتوت أطرافها بنمير عذب بارد
وعلت ضفاف النهر خير فواضل حللاً إلى التاريخ أصدق شاهد
أرخت (إن ضفاف نهر القائد) تأريخها (ذا فيض نهر القائد)
٥١ + ٩٦١ + ٢٥٥ + ١٤٦ = ١٤١٢ هـ ٧٠١ + ٨٩٠ + ٢٥٥ + ١٤٦ = ١٩٩٢ م



أرخت عام وفاة السيِّدة أم سعد كريمة الصديق العزيز الأستاذ عزيز
السيِّد كريم كمنه من الكوفة وكانت في ١٩٩٢/٤/٢.

رثت لأمَّ سعدك الترييه

أخى العزيز إصبر على فادح أودى بفقد زوجة موفيه
أنسية عاشت مثال الوفى وقد مضت راضية مرضيه
ذي شمعة ذابت وأنوارها طول المدى أشعاعها مهديه

وحسبها بالفضل أرخ (هدى رثت لأَمَّ سعدك التريه)

١٩٠٠ + ٧١ + ١٥٤ + ٦٤٨ = ١٩٩٢ م

أرخت عام زواج الشاب العزيز حسين نجل الصديق الإنسان الفاضل
الحاج يوسف الحداد إنطلاقاً من مبدأ العلاقة الموروثة والصداقة الحميمة
في التاريخين الهجري والميلادي.

قد همت في صب شمائله	مثلي وقد زكت ... خصائله
وصحائف في وجنتيه لها	سحر وتلوهها أصائله
رشاً هويت ملاحته	والله ما خشف يمائله
لكنه يقتات من نزق	عفا وأعيب الخل نائله
يا صاح زر تزدد مدالته	فتفيض من وجد هواطله
وأتى وكأس الشوق مترعة	ففيها بقاياها ثمائله
يزور مكتئباً فقلت ألا	رحماك في قلب تواصله
فعلت على الشفتين بسمته	وهو الوضا جاءت دلائله
لكنه لما يزل أشراً	عتباً ويعنيني تساؤله
لِمَ لَمْ تحضر ليوسفنا	فرحاً بما يهني تبادله
هذا الحسين وأنت عاشقه	صدقاً وها ظهرت أكامله
فعلى مَ لم تحضر مباهجه	في عرسه شوقاً تغازله
فوجمت إنَّ الحر من وجم	يقتات إيحاء يزامله

فأجبتها عتبي فقد هجرت آل الحسين فتى يجامله
لكنني أبقى المحب ولو قد عكّرت حبي عواذله
أرخت ميلاداً وهجرتنا في بيت شعر سمت منازلها
(قل غردت للحسين بلابله) (وترنحت للحسين عنادله)
١٣٠ + ١٦٠٤ + ١٨٨ = ٧٠ + ١٩٩٢ م ١٠٦٤ + ١٨٨ + ١٦٠ = ١٤١٢ هـ

* * *

أرخت عام وفاة المرحوم السيّد جاسم محمد جدوع الدوري في قضاء
الدور / محافظة صلاح الدين بالتأريخ الهجري.

جئت أعزي الدور في فقد مَنْ قد كان ذا فضلٍ بخلقي علي
كما أعزي الشهم خل الإبا مناضل البعث «إباً للعلي»
(إلق العصا) قد جاء تأريخنا (جاسمهم أضحي بقرب العلي)

١ + ١٤٩ + ٨١٩ + ٣٠٤ + ١٤١ = ١٤١٢ هـ

* * *

بحر العلوم

أرخت عام رحيل شاعر الشعب الحبيب النسيب عمنا المناضل انطلافاً
من الصداقة والعلقة الصميمتين بين والدي الشيخ علي البازي رحمه الله وبين
المرحوم الفقيد الغالي وقد عايشت تلك العلاقة منذ أكثر من ستين عاماً حيث
كان والدي من الهيئة المؤسسة لحزب الوطن في مدينة الكوفة وبالتأريخين

الهجري والميلادي بلزومية شعرية في الصدر والعجز.

محمد الصالح بحر العلوم

يا شاعر الشعب وفصل المقال	وحاملاً عنه الأسى والهموم
مناجحاً ترقى علو.. المحال	للدود عن شعبٍ عزيزٍ كظوم
قارعتها لسبعين عاماً عزال	لم تخش مهما لبدها الغيوم
المنبر المنسر فني كلّ حال	والشاعر المهيح عند الهجوم
تمضي وهذا اليوم عزّ النزال	فذا حصارٌ بعد حرب غشوم
وأنت يا عمّ لهيب القتال	أيسر اللهب حفيف السموم
جاءت ثلاثين وغدراً تطل	فوق الثلاثين دماراً تروم
لكنهم عادوا بخزي المآل	عاراً وخسراناً كعقبى الأثيم
وحاصروا الشعب بقبلٍ وقال	من مجلس الأمن الخبيث المشوم
رفات هولاء المخابي استحال	بوشاً تغدئ فيه شر الخصوم
لكنما صدام فخر الرجال	بعزمه دُمر كيد الظلوم
إنّا سنبقى هاهنا والمنال	يكسبه الشعب بجهدٍ عزوم
يا شاعر الشعب باسمي الخصال	تمضي وتبقى خالداً في الصميم
بصنعة التاريخ شعري يقال	بالذكر من قلب محبّ رؤوم
أرّخ (بكت أحلى القوافي مجال	محمّد الصالح بحر العلوم)

$$٤٢٢ + ٤٩ + ٢٢٨ + ٧٤ + ٩٢ + ١٦٠ + ٢١٠ + ١٧٧ = ١٤١٢ هـ$$

أَرَحَ (بقولي جَفَّ بحر النضال محمد الصالح بحر العلوم)
 ١٤٨ + ٨٣ + ٢١٠ + ٩١٢ + ٩٢ + ١٦٠ + ٢١٠ + ١٧٧ = ١٩٩٢ م
 ١٩٩٢/١/٢٢

أَرَحْتَ عام عقد قران المحروس بالله الشاب المذهب نجل الصديق
 الفاضل الأستاذ محمد هادي الجمالي في من عام ١٤١٢ هجرية بالتأريخين
 الهجري والميلادي وواحدة أسأل الله تعالى له ولوالده التوفيق والسر.

أدر نديمي لكؤوس الهنا فالنفس في راح السر.....
 وأمزج بها حب الولا أنني أقسم بالله أوالي.....
 وزفٌ للهادي التهاني فذا وحيدته حَقَّق.....
 عيدان عيد النحر ذا باهر وآخر عيد قرا.....
 موكب عيد النحر تأريخه (رتل له عقد).....^(١)
 عنادل قالت لنا أرخوا (وقولها تغريدها بحيدر)

أَرَحْتَ عام وفاة السيّد ماجد السيّد كريم ناصر كمال الدين في الكوفة.
 صبراً كريم فقدكم ماجداً من آل طه المنتقد الكريم
 لكل من يعرف تأريخه (دهى غياب الماجد الكريم)

١٤١٢ هـ

(١) النقص بنهايات الأبيات في الأصل الذي وصل إلينا.

أرّخت عام رحيل الأخ الفاضل العربي الصلب السيّد الحسيني العلوي
الهاشمي العربي .. المرحوم عبد الأمير الحاج هادي أمديد البازي السامرائي
وبالتأريخين الهجري والميلادي .

إن غاب الأمير

آمنت بالله العزيز القدير	لأنّه العالم فينا الخبير
عبدته وإتني مؤمّن	بأنّه نعم العليم البصير
آمنت بالإنسان مهما علا	يعود كالطينة في قعر بير
وهذه سنة الباري الوري	نفنّي وما يبقى سواه القدير
(عبد الأمير) البازي لمّا رأى	الدنيا إلى شرّ مآل تسير
آثر أن يتركها هاجراً	وليس ضعفاً ذاك عند الأمير
إن أبا الفارس باقي وإن	فارقنا لقربٍ أثير
ذاك ذكره ما بيننا خالد	أرّخته (إن غاب عبد الأمير)

٥١ + ١٠٣ + ٧٦ + ٢٨٢ = ١٤١٢ هـ

أمير خير ذكرى

إنّها الضاد أبي ...	من بها ينظم شعرا
وبليغ .. يعربي	من لها دبّج نثرا
لغة القرآن تسمو	رغم أنف الدهر قسرا

لغة الجنة منها	قال طه الهدى بشرى
وأمر كان (بازياً)	وفكر (البازي) أدرى
ولذا دافع عنها	بنضال كان مُراً
عرفته (نجف) الأبطا	ل غضباً كان حُراً
خدمة الأمة أرخ	(أأمر خير ذكرى)

٢٥٢ + ٨١٠ + ٩٣٠ = ١٩٩٢ م



أرخت عام زواج وسام ابن الفنانة المعروفة سليمة خضير.

عاقرت من وجدي كؤوس الوسام	لعلني أطفؤ نار الهيام
محبوتي أملودة قد زهت	بحسنها الزاهي وحسن الكلام
بيضاء كالترجس قد عطرت	خدودها بياسمين الغرام
أو الشفتان عندها مرسلأ	عن لؤلؤ في عقده بابتسام
لحافظها السوداء قد مغنطت	قلبي بسحر الحب والأحترام
تطيلست أخضر بردي به	تزهو الأماني بالهنا والوئام
جاءت فعاتبت لها عن جفا	ردت تمهل فالتجني حرام
جئت إلى (سليمة) بالهنا	فأمض معي نحضر لعرس يقام
(سليمة) أديبة شاركت	بنهضة الفن بكل التزام
والفن هذا أدب فاضل	(سليمة) نالت به للوسام
وذا وسامها له عادة	هند الوغى جاءت تحيي السلام

بلابل الأفراح تأريخها (قد غرّدت لهندنا والوسام)
 $١٠٤ + ١٦٠٤ + ١٤٠ + ١٤٤ = ١٩٩٢$ م

المغفور له الدكتور ضياء جعفر

لله نَشْكُو ما أساء وساء	دهر تمادى قاسياً ما يشاء
كنا سِراة القوم لكته	من شأنه يهبط رهط العلاء
لقد بنينا للعلل وارفاً	فهذت الأشرار هذا البناء
وقد سما العراق في جهدنا	نحو الذرى فأنسته السماء
والناس هذا عاشق للوفا	وذاك مجبول بحب الوفاء
الحب والأيثار في نهجنا	كانا يسيران بركب العطاء
والصدق والعفة إن ينشدا	ذاك فهذا في عراق البناء
ومن حبالي الخزي قد أنجبت	أسطورة وافت لنا بالبلاء
جاء بها المجنون من لندن	كارثة مجبولة بالشقاء
لاح ولا فكير له واضح	لأنه أسطورة من فناء
نقذها وغدّ وقال الألى	الوغد لا يفعل إلاّ البلاء
لكنّما الله بذّا عالم	وحكمة الرحمن فوق الرياء
أورثها في (عرضه لوثّة)	وأخزأ... خزي البغاء
فيا (ضياء الخير) يا معرّفا	أصيل مجدّ وارفاً بالعطاء
أديتم الواجب من خدمة	وقد تسامت رفعة بالنماء

رحلت عتاً نحو رجب العلا وعفتنا نحىً بدنيا الشقاء
 إن ضياء المجد أمجاده شمس وإن عمّ ظلام المساء
 يبقى مدى الأحقاب إن يسألوا أو أرخوه (قل شعاع الضياء)
 ١٣٠ + ٤٤١ + ٨٤٢ = ١٤١٣ هـ

ضياء جعفر

ثورة هامشية رعناء أشعلتها الأوباش والحقراء
 كان هذا العراق (جنة عدن) فأحاله صفصفاً أجراء
 كان هذا العراق يبني صروحاً رصفتها بالهمة النبلاء
 وأشيدت على النهى وأرفأت من قصور سما بهن البناء
 والحقول الخضراء والهطل فيها طليسان يعمّ منها الرخاء
 هكذا كان ذا العراق فويل ثم ويل لمن إليه أساؤوا
 وزعيم من لندن صفته دون وعي أزدلّ حمراء
 ذا عميل الخنا أحواله (فرداً) مخلصاً أوحداً كما قد أساؤوا
 لم يكن غير بيدقٍ نصبوه وأحاطته زمرة خبثاء
 والأثيم الذي (أباد عيالاً) بعض أوصاف مجدهم شرفاء
 (حرقته الآثام والعرض منه) نهشته الأوغاد والسفهاء
 إنَّها لعنة السماء لوغيدٍ بئس وغيدٍ تستاء منه السماء



يا (ضياء الأعمار) فقدك رزء رب رزءٍ للمثكلين عزاء

يا سليل الرسول حسبك عزّاً تتسامى من نسلك الأبناء
هاهنا سادة وهناك يحيى جعفر طأطأت له العلماء
إنّنا مرجل يثور حماساً بعضه محرق وبعضه رجاء
غبت يا آخر العناقيد ذوقاً تتسامى لذكرك العلواء
يا من مستعرض السرايا بيوم خالدي قد سمت به كربلاء
غبت عنا وكنت سلوى وذكرى ربّ ذكرى تهناً بها الأهواء
لذت (بالفرد) والنهي بأبءٍ أرخوا (يقول غاب الضياء)
١٤٦ + ١٠٠٣ + ٨٤٢ = ١٩٩٢ م



قلت مقرظاً ومهنئاً الأخ الفاضل السيّد عصام العاني بمناسبة ترقيته إلى
رتبة لواء طيار وذلك في ٢٠ / آب / ١٩٩٢.

تتهادى جاءت

تتهادى جاءت بغير دليل غادة يعربية في الأصول
خيلاء تمشي كمشي قطاة آنست ربع واحدة في (الجليل)
هي أملودة لها ما عليها من جلال يسمو على التبجيل
قد ركت طارفاً وطابت تليداً حسبها حظها من (التنزيل)
أنا أهواك يا معيسة الثغر هوئ (المجنون) و(الضليل)
أنت عندي أغلى من الروح والأهل أرقاً من النسيم العليل
كيف أسلوك أنت مني كقلبي علليه يحتاج للتعليل

عاليه لكي يكون إذا ما أج نار الوطيس كالبهلول
عاليه لكي يظل صموداً لا تغرنه ذوات الحجول
عاليه يا سموت فخاراً ببياض من (پيرق للرسول)
واحتلت وجنتاك في زهو عزم جلناراً (لمية) القسطول
وسواد العيون رمز (بني العباس) ذي المعقول والمنقول
واكس هذا القوام أخضر ثوب من (بني فاطم) العفاف البتول
عجليه إن الزمان سريع سيرة فارحميه بالتعجيل
وارحميه بالوصل يا بنت (فهر) إنما الوصل غاية الموصول
فأجابت مرحى وهرق مزاجاً (فعصام) قد فاز بالمأمول
صار هذا الفتى (لواء) وهذا بعض ما يستحق من تفضيل
هو ذا مبدأ القيادة عرف من تفاني يخلص بالتأهيل
هو من أسرة تسامت فخاراً وعلت رفعة بمجد أصيل
إن تزره تظن أنت مزاراً وهو وظيف التواضع المقبول



أرخت عام رحيل العالم اللغوي الجليل والباحث العربي الأصيل
الأستاذ الدكتور مهدي المخزومي صاحب المصنفات النافعة في مجال علم
اللغة العربية بضروب بلاغتها في البديع والمعاني والبيان فضلاً عن
مساهماته الفاعلة في علم الكلام ومنطقه، وكان رحمه الله علماً فوق قمة (نحو
العراق) في مدرسته - الكوفة والبصرة والذي كان سيبقى مادام الضاد
الهدف المنشود لكل ادباء الأمة شعراء وتأثرين وقاصين بل وفي كل رياضة

محمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل .
فعلى المهدي السلام وإنا لله وإنا إليه راجعون .
التأريخ الميلادي :

مهدي العربي المنتظر

وفي غاب من العين النظر	و(الأجرمية) استشاطت و(القطر)
وتلك (الفية أبن مالك)	أذهلها فقد الحصف بالفكر
وذي (حزون) حزنت لما أنشئ	ب(يذبل) تصدع ثم انطمر
أما (عكاظ) أقفلت أسواقه	و(مريد البصرة) بالشجو اندثر
ساءلت هل شعاع أفاق العلى	قد ماس مراه المنون فانكسر
بكى على المهدي كل عارف	والمهدي تبكيه رعايب الغير
و(المجمع العلمي) ذي أركانه	أرتجت لذا مبكية حتى الحجر
مداد أهل العلم يسمو رفعة	دم الشهيد إن هوى أو انتصر
مهدي أفقدناك عطاء ثورة	يقودها صدامنا الفذ الأغر
مهدينا أن غاب يبقى شامخاً	أرخت (مهدي العرب المنتظر)

$$١٩٩١ م = ١٦٢١ + ٣١٣ + ٥٩$$

التأريخ الهجري :

الفذ تاريخ الحياة البائدة	منهاجها منذ العصور البائدة
وإن أعماله شبه (مصرف)	(يقرض) من يحتاج دون (فائدة)
كشمعة تذوب لكن نورها	يبقى وأجيال الحياة الصاعدة

وهكذا (المخزومي) كان رافداً لكل آيات البليغ الرافدة
فتى تأليفه صارت مرجعاً للضاد في شتى العلوم الرائدة
فالنجم الأعلى بكل زورائنا والقوم في هاتين حزنناً واجده
يا أيها المهدي في أحساسنا أجبت نيران العذاب الهامة
إن غيب المخزومي مهدي العلى أرخ (حجا آثار المهدي خالدة)

١٢ + ٧٠٢ + ٥٩ + ٦٤٠ = ١٤١٣ هـ

أرخته عام ولادة المحروس ياسر نجل الأستاذ الفاضل السيّد عامر
السراج وبالتأريخين الهجري والميلادي.
التأريخ الهجري:

قد سمونا بالفضل أعلى المنابر وارتقينا كابراً عن أكابر
ورفعنا حضارة الأرض لما رام بعض الخنا لتلك يصاغر
أننا أمة سمت بنجار بهدي دين أحمد تفاخر
ذاك طه أقوى الأساطين تهوى لا تمان لموضع فيه سائر
قد أحاطته صفوة من كرام بين مستنفر وما بين ثائر
ولهذا لما أتانا وليد من بتول الأباء من خير عامر
لاذ (بالفرد) ياسر أرخوه (وحدث الرسول ياسر ياسر)

١ + ٥٢٨ + ٣٢٧ + ٢٧١ + ٢٧١ = ١٣٩٨ هـ

التأريخ الميلادي:

حيي ذكر الإسلام في كل آن خير ذكرى تبقى مدى الأزمان

نهض الهاشمي نهضة حقّ	قد رعتها مشيئة الرحمن
وتهاوت أصنامهم وتعالى	من بلال الهدى لحن الأذان
وإذا النور شمع من مريض الـ	عرب بنور الهدى من القرآن
وتفانى من آمنوا بثبات	فأعادوا كرامة الإنسان
كان من بينهم عفيف مراسٍ	ياسر الفضل عامر الوجدان
ولهذا العام حين وافى	نجله من بتول الأيمان
بابن عمار ياسر زاد فخراً	ضمن فخر السراج من عدنان
عن خضوع للشرك أرخ (تأبى	ياسر العامر الشهيد الثاني)

٤١٣ + ٢٧١ + ٣٤٢ + ٣٥٠ + ٥٩٢ = ١٩٦٨ م

رعاه حيدر المرتضى

بشرى أبا حيدر ذا غرسكم	عبق بالعطر نسيم الفضا
سميته باسم إمام الهدى	من حاز عند الله أسنى الرضا
يابن الأباة الصيد ذا حيدر	أرخ (رعاه حيدر المرتضى)

٢٧٦ + ٢٢٢ + ١٤٨١ = ١٩٧٩ م

إهناً أبا حيدر جاء حيدر	وأدع ثرياً لذاك تستر
طير الأماني غرد لما	آنست الدار مولد حيدر
طه (نجم) للخلق أرخ	(قلد أفضى الصحاب حيدر)

١٣٤ + ٩١١ + ١٣٢ + ٢٢٢ = ١٣٩٩ هـ

أرّخت عام رحيل الفريق نصيف جاسم السامرائي شقيق الحاج صبحي
السامرائي :

صبراً أخي صبحي على فادح أودئ بفقد هاشمي شريف
ممثلأ كلّ صفات الألي فضلاً وأقداماً وفكراً عفيف
نعتة سرّ من رأى ماجداً تجاوبت بغداد نعي الحصيف
وقادة الجيش بكته بأسى وأرّخته (قل يغيب النصيف)

١٣٠ + ١٠٢٢ + ٢٦١ = ١٤١٣ هـ

أرّخت عام زواج الشابين المهذين رسول وحيدر نجلي العلامة
الفاضل والصدیق الوفي السيّد نوري السيّد مرتضى الموسوي في النجف
الأشرف وبالتأريخين الميلادي والهجري .

قد بثّ مستعر الفؤاد من الكرى أشكو غياب غزال حلم أحورا
كم مرة نكت الوعاد وإنّها صفة المدلل إن قسى وتجبرا
ناغيته سحراً وأعلم أنّه لا يسمعن نداء صبّ أهجرا
لكنتي الحفت أرنو ساعة فيها أرى وجه الحبيب المبهر
وإذا بساعات البعاد تراجعت واستبدل الودّ الجميل تنكرا
وسرى بنا من دغذغات صباية إحياء خصب باللقاء تزهرا
فتجاذبت بعد القلوب عواطف وتعاقت لجج الخصام تأثرا
وغدا الكلام عن العيون موضحاً ما كان أخفى العاشقان واضرا
وسألنها ماذا البعاد فأطرقت بسمي ترجم ما استبان وما جرى
وافترّ مبسمها بعيد تضاحك أضفى على قلبي خيلاً أخضرا

يا صاح ذا نوري سليل (المرتضى) علمٌ بسارية الفضيلة نوراً
مستوحياً شرع الرسالة مرجعاً فذّاً أريباً كاملاً متبحراً
نجلاه حيدر والرسول تزوجا فتكاملادينا وطابا معا
هذي البلابل منشراتٍ أرخوا (ونشيدها غنّى الرسول وحيدرا)
 $376 + 1060 + 327 + 229 = 1992$ م

لولائنا للآل ذا تأريخه (عرساً عشقناها الرسول وحيدرا)
 $331 + 527 + 337 + 229 = 1613$ هـ

أرّخت عام رحيل المرجع الأعلى للطائفة الإمام الجحة والمجتهد
الأكبر حامي الشريعة المغفور له صاحب السماحة العلامة الجليل السيد
أبو القاسم الخوئي - قدس الله سره - إلى الرفيق الأعلى.

تغنيا

أشعاع ضوء الفقه بالدنيا خبا أم موكب الشرع الحنيف بها كبا
أم هزّ هذا الكون وقع رزية نجم يعزّي بالفجيعة كوكبا
أم قوس تفريق الكرام تنكبا فأصاب قلب الشرع لقاً صوبا
وتخرّست لغة البليغ بفقده فالرزه أكبر أن يقاس ويكتبا
ولقد أمارط البين شر لثامه فأذاع آلاماً وجسدها... نبا
وتذبذبت موجات شرعة أحمدٍ تنعى عليماً بالفضيلة أنوبا
أنت الذي قد كنت أعلى مرجع وسمت به لغة البيان تهيا
ومدارس الدين الحنيف صفوها ماجت فقد فقدت ولياً طيباً

يا حجة قد كان قطب مدارها ومجاهداً سبر الحياة مجرباً
يا قمة الأخلاق وفق تواضع يسمو لمصلحة الضعاف تعصباً
فقدتلك كنزاً للسماحة والأبى علماً أخا فضلٍ لمَلتنا أباً
مذ غيب الخوئي إلى خلد العلوى نور الهداية أرخوه (تغنيا)
١٤١٣ هـ

أرخت مهرجان الذكرى الألفية لوفاة الشيخ المفيد الذي أقيم في قم -
إيران ١٥ نيسان ١٣٩٣ هـ / ٢٠ / ٤ / ١٩٩٣.

الشيخ المفيد أشادا

هذا المفيد محمد كهف الحجا فاق الألى بعلومها استرشادا
الفقه وثق نهجه اسنادا وسما بأفاق البليغ عمادا
وبيوم ذكره الجليل تعظرت أطناب (قُسم) وازدهت وقادا
وترسخت بنهاه شرعة أحمد سنناً وسادت حاضراً ووهادا
يا سائلاً من شاد صرح كيائها أرخته (الشيخ المفيد أشادا)
٩٤١ + ١٦٥ + ٣٠٧ = ١٤١٣ هـ

الدكتور حسين محفوظ

يارائداً في دربها الأمثل وشيخ زهد الجامع الأفضل

ويا بليغاً في فصاحتها بجرأة المستبسل الأكمل
ويا عليماً في متاهاتها خير دليل صادق المقول
لذاك قد صرت بلا منّة (أستاذ) كنه اللغة الأعقل
ذي درجات العلم مهما علت أن تهو مرقاة لها تنزل
عين قلادة الألى عقدهم مثبت فيها ولم تنكل
وأنت للمحاضر قطب الرحى تدور في المجمع والمحفل
إن كنت أو صرت لنا مرجعاً فأنت نبراش لمستقبل
أنت الحسين والحسين إزدهى كما إزدهيت شامخاً في (علي)
صراحة قد وشحت بالآبا وعقّة في شرف الموئل
بغمرة الآداب تأريخها (جاهد أستاذ حسين علي)
 $١٣ + ١١٦٢ + ١٢٨ + ١١٠ = ١٤١٣$ هـ

لذاك تكريمه أرخته (إباء محفوظ بفضل جلي)
 $٤ + ١٠٣٤ + ٩١٢ + ٤٣ = ١٩٩٣$ م



أرخت عام ولادة المحروسة بالله آيات بنت السيّد عبد المطلب
الأعرجي^(١) بالتأريخين الهجري والميلادي انطلاقاً من العلاقة الموروثة
والصدقة مع هذه الأسرة الكريمة.

(١) الوجه السيّد عبد المطلب بن السيّد عبد الكريم بن السيّد أحمد بن السيّد حسن بن السيّد محمد مهدي بن السيّد حسن بن السيّد المقدّس السيّد محسن صاحب المحصول الأعرجي في الكاظمية.

التأريخ الهجري :

جاءت عليّ وعد اللقاء مشوقةً والوعد دين الفذّ بالميقاتِ
 جاءت وآياتُ بها قد رحّبت أهلاً وسهلاً أجمل الآياتِ
 فأجابت الدنيا لها ببشاشة طرباً لبنت أكارم ساداتِ
 ورياض آل الأعرجية أرخت (لطيورها تشدو لآياتِ)

٢٦١ + ٧١٠ + ٤٤٢ = ١٤١٣ هـ

التأريخ الميلادي :

أدر لي الكأس دهقاً وارتقب تخفيفها حتّى إذا الماء عذب
 إنّ معي سيل اللّميّ أرقني فخذّر الأحساس تُطفئ الملهب
 أجابني مولودة قد ولدت كريمةً من آل (عبد المطلب)
 آيات ذي بيانها بديدة سمو المعاني حسبةً ومحتسب
 رياض آل هاشم ازهارها قد أرخت بيت شعر مقتضب
 (وبلبل الالباء يبدو بجوى مُغرّداً آيات عبد المطلب)

٧٠ + ٣٥ + ٢٢ + ٢١ + ١٢٤٥ + ٤١٢ + ٧٦ + ١١٢ = ١٩٩٣ م



مكتبة آل البيت في النجف

أرخت عام أفتتاح مكتبة آل البيت في النجف الأشرف في ٢٠ من شهر رمضان عام ١٤١٣ هجرية المصادف ١٩٩٣ ميلادية .

فَسَمَت عالية للنيرين	نجف تبقى مقر الأكرمين
جمعتها (ذكوات) الطيبين	حسبها بالفضل أمجاد الأولى
صاحب (النهج) أمير المؤمنين	وسمّت في حيدر ربّ النهي
كتب الآداب في علمٍ ودين	هذه مكتبة تسمو بها
خير تأريخين في شعرٍ متين	هاك بالميلادي والهجري لها
باسم نصر الله للفتح المبين	(عند آل البيت أسباط الأمين)

١٢٤ + ٣١ + ٤٤٣ + ٧٣ + ١٣٢ + ١٠٣ + ٣٤٠ + ٦٦ + ٥٤٨ + ١٣٣ = ١٩٩٣ م

(طق السعد على أبوابها أدخلوها بسلام آمنين)

١٨٩ + ١٦٥ + ١١٠ + ١٨ + ٦٤٧ + ١٣٣ + ١٥١ = ١٤١٣ هـ

دار عصام البحراني

باليمن والأقبال أرخت (زهى دار العصام خالداً وعامراً)

٢٢ + ٢٠٥ + ٢٣٢ + ٦٢٦ + ٢١٨ = ١٤١٣ هـ

مواكب البهجة تبقى أرخوا (بيت عصام للقاها الظافرا)

٤١٢ + ٢٠١ + ١٦٧ + ١٢١٣ = ١٩٩٣ م

أرخت عام إقامة معرض الخط العربي الأول بمناسبة الذكرى الألفية
لرائد الخط العربي علي بن هلال البغدادي المعروف بابن البواب البغدادي
والتي تصادف في العيد السادس والخمسين لميلاد الرئيس القائد صدام
حسين في يوم بغداد الحضارة وبالتأريخين الهجري والميلادي، هذا وقد
أقيم المعرض على قاعة مركز صدام للفنون في بغداد:

يَتَهَادَى وَبِالْعَزِيمَةِ وَمَضُ	ذَا نَجَاؤُ بِيَوْمِ بَغْدَادٍ أَبْيَضُ
وَتَبَاتُ رَغْمَ الْحَصَارِ رَصِينُ	وَشُمُوحُ بِيَوْمِ صَدَامٍ يَنْهَضُ
وَالْعَلِيِّ الْبَوَابِ ذَكَرَاهُ جَاءَتْ	بِوَفَاقٍ بِفُرْصَةٍ لَا تَعْوِضُ
وَالْبَيْتِ شَطْرَاهُ قَدْ أَرَخَاهَا	صَنَعَ (بَارِزٍ) عَلَى مَعَانِيهِ نَيْعُضُ
إِنَّهُ بِالْمِيلَادِيِّ وَالْهَجْرِيِّ قَالَتْ	لَهُ آيَاتُهُ أَلَا أَنْشُدَ فَقِيضُ
(وَهَذَاكَ الْبَوَابِ فَتَنَهُ قَرِظُ)	(لِلْعَلِيِّ لِلْبَوَابِ بِالْخَطِّ مَعْرِضُ)
١٢٠٠ + ١٣٥ + ٤٢ + ٣٦ = ١٤١٣ هـ	١١١٠ + ٦٤٢ + ٧١ + ١٧٠ = ١٩٩٣ م



أرخت ولادة علي نجل رشاد حسين حبيب البازي انطلاقةً من موقع
العلاقة الموروثة لتأريخ الميلاد والهجري:

حَسِينٌ بَشْرٌ فَقَدْ وَافَى عَلِيٌّ	سَمِيَ لِلَّذِي قَدْ فَاقَ وَصْفَا
أَبِي السَّبْطِينَ حَيْدَرَةُ الْمَعَالِي	وَمِنْ نَرْجُوهُ فِي شَفْعٍ وَزُلْفَى
بُولِيدٍ جَاءَ بِهِ رِشَادٌ	وَرِشَادُ الْحَبِيبِ قَدْ قَالَ عَطْفَهَا
كَمْ أَنْجَبَتْهُ فَتَاةٌ خَدِرٌ	سَمَتْ أَصْلًا وَعَرْفَانًا وَعَفَا

وللتأريخه (كَلَّ ترابُ علي الدر والذهب المصفي)

$$١٩٩٣ م = ٥٠ + ٦٠٣ + ١١٠ + ٢٣٥ + ٧٤٤ + ٢٥١ = ١٩٩٣ م$$

وحسبك قولهم أرخ «وحكم علي الدر والذهب المصفي»

$$١٤١٤ هـ = ٧٤ + ١١٠ + ٢٣٥ + ٧٤٤ + ٢٥١ = ١٤١٤ هـ$$

أرخت عام وفاة المرحوم محمد حسن الحاج عبد وافاه الأجل بعد أن
تعرضت له شردمة في السيارة التي كان يركبها على طريق النجف وبالتأريخ
الهجري ١٤١٦ هـ.

غاب محمد شهيدا

لهفي على محمد كان أمره مشهودا

(يالفردي) لاذ أرخوا (غاب محمد شهيدا)

$$١٤١٦ هـ = ٣٢١ + ٩٢ + ١٠٠٣ = ١٤١٦ هـ$$

أرخت وفاة الحاجة بدرية حسين فوزي والعزاوي عقيلة الشهيد السيد
ناظم الطبقجلي وأم الأساتذة السيد نزار والسيد نبيل نجيب أولاد الشهيد
السيد ناظم الطبقجلي بالتأريخ الهجري والميلادي.

حزناً أيا نزار في فقد من بديتها معجزة مفخرة

(بدرية) مذ جاورت ربها أرخته (وإنه المغفرة)

$$١٤١٨ هـ = ٦٢ + ١٣٥٦ = ١٤١٨ هـ$$

نزار صبراً إنَّ ذا فادح ومؤلم لما قضت حوريه
يا شاعر الحزن أرخ (وقل غابت لرَبِّه بدرِيه)

$$١٣٦ + ١٤٠٣ + ٢٣٧ + ٢٢١ = ١٩٩٧ م$$



أرخت وفاة المرحومة العلوية زهرة رمضان والدة السيّد عدنان
الغرباوي وكانت الوفاة في منتصف شهر رمضان في الليلة التي سمّاها الإمام
عليه السلام زهرة رمضان في ليلة ولادة الإمام الحسن عليه السلام.

دنيا ومن يسبر أغوارها	علماً.. ومن.. يعرب أسرارها
ألجار... معزوز... ولكنّها	بغفلة... كم.. نكبت جارها
إن... قزرت أمراً.. فلا.. رادع	بعزمه... ينقص... إقرارها
تحسبنا.. جرننا.. على أمرها	لذا.. وذو.. قد أخذت ثأرها
تعلم.. لا.. أمر.. لنا.. بالبقى	لكنّها.. تزيد.. أصرارها
وأنتم.. قد.. مسكم.. حيفها	ففارقت.. أمكم.. دارها
صبراً أخي (عدنان) إنَّ.. الدنى	تؤلم.. بالفرقة.. أخيارها
بالخمس).. عوذتها.. أمجادها	أرخ (له بالله قد أختارها)

$$٥ + ٦٨ + ١٠٤ + ١٢٠٨ = ١٤٢٠ هـ$$



غادرنا للجنان

أرّخت عام وفاة الوجيه الحاج السيّد منعم السيّد نجم السيّد عبد
السويدي العباسي والذي وافاه الأجل في الخامس والعشرين من ذي القعدة
١٤٢٠ هجرية، الموافق للأول من آذار ٢٠٠٠ م.

جار (عليّ) في نعم الثرى مخلص الذكر بأعلا الجنان
منعم) مذكّرنا زهو أرّخته (غادرنا للجنان)

١٤٢٠ هـ = ١٦٤ + ١٢٥٦

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه﴾

صدق الله العظيم

يا رحاباً شيدت أركانها يد (رزاق) سما دنيا ودين
روضة غناء قد غنى بها خير ذكرى يدعو للنصر المبين
عمل سام أتى.. تاريخه بيت شعر في معانيه حصين
(أوقف السعد على أبوابها وأدخلوها وسلام آمين)
١٨٧ + ١٦٥ + ١١٠ + ١٨ + ٦٥٣ + ٦٣٧ + ١٥١ = ١٤٢١ هـ

أرّخت وفاة المغفور له السيّد إحسان بن السيّد أحمد بن السيّد إبراهيم
أبو يوسف الفذ والرياضي.

قد غاب إحسان إلى الجنان

القلب مقروخٌ فيا حسرتي حزناً على إستشهاد احسان

(الق عصا) المجد أرخ (هدئ) قد غاب إحسان إلى الجنان

١ - ١٩ + ١٠٤ + ١٠٠٣ + ١٢٠ = ١٤٢١ هـ

نجل الرضا عزيز الصافي

أرخت وفاة السيّد المحامي الأستاذ عبد العزيز محمد رضا الصافي :

آل الرضا الصافي فضلاً به يسمو بفعل الخير والأوصاف

كم أنجبت من عالم وقائد أو شاعرٍ لكل فضل وافي

شمائل (عليّ) حيث الأبا علا بفعل الجود والأنصاف

(عبد العزيز) كان فرداً صادقاً وحجة الفعل والأهداف

(الق العصا) قد باد تأريخه (نجل الرضا عزيز الصافي)

١ - ٨٣ + ١٠٣٢ + ٩٤ + ٢١٢ = ١٤٢٢ - ١ = ١٤٢١ هـ

غنّت لعبدالله أعمارها

أرخت زواج النقيب السيّد عبدالله بن النقيب السيّد حارث بن المرحوم

النقيب السيّد يوسف القادري بالتأريخ الميلادي :

بشراك يا حارث ذي عروسة أتت وفيض حسّها فخارها
من أسرة أمجادها جميلة ينضح في أجوائها أحرارها
(الق العصا) أرخ (جواً هادياً غنت لعبدالله .. أقمارها)

$$١ - ١٠ + ٢١ + ١٤٥٠ + ١٠٦ + ٦٦ + ٣٤٨ = ٢٠٠٠ م$$

أرّخت عام ولادة المحروسة لينة بنت الوجيه عصام وأمّها بلسم
العزاوي بالتأريخ الميلادي في ٣ / آيار ٢٠٠٠ م / الموافق ٢٩ / محرم /
١٤٢١ هـ.

للينة غرّدت الطيور

(بلسم) ذا أملودة قد زهت ببيتكم!! فازدانت..
ذي غادة كسلسلٍ نميرها بالعذب قد فاهت
(عصام) في تأريخه (ودّه للينه غرّدت الطيور

$$١٥ + ١٢٥ + ١٠٦٤ + ٧٩٦ = ٢٠٠٠ م$$

أرّخت ميلاد حسين ابن الأستاذ حامد باقر مرزة الأبراهيمي بالتأريخ
الميلادي.

بالجود غني لهذا الحسين

كل أمرٍ يحب ذكر الحسين يحظى من الخالق بالحسينين
 (حسين مني) قالها المصطفى وزادها قولاً (أنا من حسين)
 (حامد) سمى ابنه باسمه زلفى لآل (المصطفى) الطيبين
 ذا (قسم) قد جاء تأريخنا (بالجود غني لهذا الحسين)

٤٦ + ١٠٦٠ + ٧٣٦ + ١٥٩ = ٢٠٠١ م

بفقيدكم آخر عقد صافي صافي الضمير شاعرٌ لأصاله

أرخت عام وفاة الأستاذ الفاضل والقاضي العادل سليل الأسرة العلوية
 الموسوية ذات المزايا السنيّة - أسرة السادة الأشراف آل الصافي فقيد الشعر
 والأدب، شريف الحسب والنسب، ذي الفضل الوافي عمّنَا الجليل المرحوم
 عبد الوهاب الصافي.
 التأريخ الهجري:

بفقيدكم آخر عقد صافي

صبراً (أبا زيد)^(١) على فاجعة قد أفقدنا طيب الألفاظ

(١) أبا زيد: الدكتور علي الصافي.

كان صريحاً صادقاً بقوله مستنكراً للزور والأجحافِ
قضاؤنا أحاط في أحكامه يلمّ بالقانون والأعرافِ
(يا بن الرضا)^(١) لك البقا أمجدا يسمو بفعل الخير والأنصافِ
(رابطة العلم)^(٢) قلادة زهت عصورها بكلّ فضلٍ وافي

وغنى طيرنا يزنا

يا صاحبي لا تتر حزناً النفس لا تلقى بذاك هنا
بكر إلى صهباء صافية قد عتقت بتبودقٍ زمنا

أرخت عام وفاة المرحوم الحاج حميد معله والد الأستاذ الشاعر عبد
الأمير معله بالتأريخين الهجري والميلادي .

(٣)

أرخت عام وفاة المغفور لها الأميرة بنت عبدالله بالتاريخ الهجري
والميلادي .

« شدّت وبنت عبدالله للمجد »

رقت وبنت عبدالله للخلد »

(١) ابن الرضا: الدكتور علي الصافي بن السيد محمد رضا الصافي رحمته الله .

(٢) رابطة العلم: الرابطة العلمية الأدبية في النجف الأشرف، وهي أكبر مؤسسة علمية أدبية .

(٣) نقص في الأصل .

هو الحسين ثورة تهدي آل النبي والحسين اسمه
من (كربلاء) حيث كان القدي هو الحسين أين منه الذي
ثورته .. قومية ذكرها وعلم الثوار نهج الأبى
للفضل والتحرير و... باق .. كعيسى في رؤى...
مدمراً .. لكل... كاد به حقداً على...
كالتبر طول الدهر لم... بموقف أقوى من الـ...



وفي الحجاز ذا الحسين انبرى (طلقة) (شعبان) تأريخها
واعده الأوباش لكنهم فاستوحده مثلما جدّه
حيث قضى بالنفي مستشهداً واستعدوا (الهود) ومن (انصروا)
فأجهزت ثورة بعث الأولى حيث إمتطى موجة محل الردى
وغاب فردٌ ترتجى ثائراً حيث انبرى الحسين من موقع
وقد غدا الأردن في عهده فتى بليغ أمجد كامل
ألطافه تسمو شموخاً على يـعيد فـينا عـزـمة ...
في (التسم) منه طلقة ... قد نكثوا بالعهد و...
صار وحيد (الطف) في ... لكـي يـسـود نـازل ...
قدماً بفعل (العرب في ... ثم استباح الجزر ...
سهل العلى من جاء ... مـحـنـكـاً يـغـنـيه ...
سما بعزم عـبدالله ... منارة نحو العلى ...
مـحـنـكـ ذو هـمة ... فعل النهي بالحصـر ...

ليس عجيباً من فتى أهله موعدهم في جنة الخلد

جئت له معزياً سائلاً رب الملا السلولى...

آيات خير جمّة.. أرخوا (شُدّت وبنت عبدالله للمجد)

آصالها الطهور أرختها (رقت بنت عبدالله للخلد)

أزحت لمناسبة بناء ضريح (مقبرة) آية الله العظمى السيّد عبد الأعلى السبزواري الحسيني.

يا رحاباً شيدت أركانه صفوة تؤمن بالذكر المبين

ربحت حاضرها مستقبلاً فهنيئاً كتب دنيا ودنى

عمل سام أتت آياته بيت شعري في معانيه متين

أزخ (طفق السعد على أبوا بها أدخلوها وسلام آمين)

طيورهم لزينة تغريدا

لآل عيسى هذه مولودة جاءت إليهم تسبق الوليدا

بشير خير بينهم مائل وكل خير يجلب السعودا

قد أكثرت مذ جاء تأريخها (طيورهم لزينة تغريدا)

٢٧٠ + ١٠٢ + ١٦١٥ = ١٩٨٧ م

زفت لأقمار شمس ساطعة

غيداء في خطف القلوب بارعه	جاءت تميمس بالجمال فارعه
عن لغة الضاد بعجم خالصه	لا تخطن قلب عالج جانح
والكل لا يعرفها ما لقارعه	لكنها بالفضل دوما قارعه
فاسترجعت منه المزايا الضائعه	قد قرعت أبواب تأريخ مضى
سوداء عزم باخضرار يانعه	بيضاء قلب والإبى حمرها
وذي أحاسيس وجداً والعه	ناديت يا علو فؤادي يولع
فرحتهم جميلة ورائعه	قالت أما تدري بآل الرضا
من فرحة لا تحتويها الواسعه	زواج مصعب وفواز أسرته
خل مزايا المكرمات الشائعه	هنأت فيهما أبا زيد النهي
في سوح مضمار النضال صارعه	هنأت خاما ومن ذاك الذي
تنسأ سويداء قلوب طائعه	ذي فرحة يا آل طه ناصعه
(زفت لأقمار شمس ساطعه)	أوحت إلي قريحتي أرخته

٤٨٧ + ٣٧٢ + ٤٠٦ + ١٤٥ = ١٤١٠ هـ

حصيلاً غيرة وشرف

نلنا كمال عزة وشرف	من فكرة مثلى وخير سلف
من مثل أصلنا منزّهة	عن كل مؤتفك وكل صلف

من غيرنا صنعت معادنه	من جوهر والآخرون صدف
كنا وما زلنا أماجدة	في عزمنا حتّى ننال هدف
من نجف وعودنا بنجف	في عسرنا أو في حياة شرف
بلد سما فضلاً ببحر نقى	من فيضه خير الكماء عرف
وأنا ابن هذي الناس قد سعدت	نفسي وقلبي للولاء ألف
وعليّنا الصافي شمائله	قد أعجزت فذاً لذاك وصف
آل الرضا إنّي أحبكم	أقسم بمزدلف برحب زلف
أعراسكم إنّي لأحسبها	أعراس أولادي وحق نجف
ذا مصعب نجل الحسين ومن	غير الحسين للإباء عرف
هنأته في صدقة سنحت	في خلدته والحياة صدف
وزواج فواز سررت به	حياً لفاتك موجدأ وشرف
بتنا كمال قد حظى بهما	أرخ (حصيلاً غيرة وشرف)

١٨٩ + ١٢١٥ + ٥٨٦ = ١٩٩٠ م



قال الرصافي:

أدب العلم وعلم الأدب شرف النفس ونفس الشرف
يسرّنا دعوتكم لحضور أمسية الشاعر الكبير

محمد علي البازي

بمحاضراته

أدب التاريخ في الشعر

يسعدنا لقاءكم مساء الاثنين الساعة الخامسة مساءً.

قاعة نقابة المعلمين، بعقوبة، قرب الجسر.

لتحيته:

أدب التاريخ (غرّد هَلَل البازي محمد)

١٩٩١/١١/٤ - ١٤١٢ هـ

إتحاد أدباء ديالى



بسم الله الرحمن الرحيم

أدب التاريخ

في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة المصادف اليوم الأول من شهر ذي القعدة سنة / ١٤٠٩ هجرية اليوم الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٨٩ ميلادية - عقدت ندوة في قاعة عبله للفنون حول موضوع (أدب التاريخ) حضرها لفيف من السيدات والسادة ممن يعنون بهذا الضرب من الأدب وكنت والسيد عبد الغني الحبوبي المحامي المتحدثين في هذه الندوة ونظراً لنجاحها قرضت وأرخت هذا التجمع بالتأريخين الهجري والميلادي .

التأريخ الهجري :

بنا عبله تأريخ الأدب

أضنى بي الوجد وهذني النصب	أحب هل يلام شاعر أحب
الحب زيت القلب إن جفّ به	شعور ذاك القلب والحبّ نصب
والحب كالغيرة يزكي ضامرا	لكن يفوقها عناءً وتعب
وكلّ قلب صابه حبّ به	غلّ على من هبّ في الدنيا ودب
والحبّ من لم يمتلك معينه	يملك الحقد وأسباب الشغب
أحبّ غيذاء زكت آصالها	كما زكى هاشم ما بين العرب
طباعها كسلسل نميره	أنعش بالنشوة من بنت العنب

إن جهورت أراذلُ بذمِّها تُعرض لا تعير سمعاً لذنب
ضاديةً بنطقها إن أعوجت برائه تسمح في أحلا...^(١)
مسبعةً آطافها وعينها آمنةٌ إن حَمَلَ لها أنجذب
لكنما الخير في رعف الدنى ينال في الغالب أصناف النوب
والسلم كالقوضى إذ يدعو له رهط لغايات أنحراف أو ريب
فلسفة الدهر قوي ظالم مغتصبُ قرب ضعيف مغتصب

* * *

هويتها بيضاء مثل عرضنا والظهر في البياض عفَّ وحذب
وذي الثنايا ببرد محمرة لوردتين من شفاه كالغنب
لحاظها السود دليل عزمها بأنّها الأغلب في سوح الغلب
تطيلست مخضر ثوبٍ باسقى شعار سادةٍ بها ليل الأدب
ناغيتها والقلب أضناه الجوى وذو السويداء بها الوجد التهب
تقرّبي للصب يا أملودتي فالصب يهنئ إن له الصب أقترب
ردّت أما تعلم هذا جمعنا لثالثي صيغت بعقدٍ من ذهب
قلادة (وعينها) أديبةٌ كاملةٌ في فنّها وفي النسب
أماجدٌ وماجداتُ كلّهم وعيٌّ وإيثارٌ وخلقٌ وأدب
بقاعةٍ قد شيّدت أركانها على أساسٍ راسخ عالي الطنب
بها إلتقى الصحب على حبّ الوفا بلندوة التأريخ) أسمى منتخب
وقد أحاطت أدبا بجودها أرخ (بنا عبلة تأريخ الأدب)

(١) نقص في الأصل .

التاريخ الميلادي :

علية عبلة عنتر الوغى

ذا جمعنا من كل فذٍّ ماجدٍ عليه حبٌّ بوئامٍ قد طغى
ضمير كلِّ كاملٍ من رهطه بكلِّ إحساسٍ لما قيل صفى
وفنُّ عبلةٍ بقاعة الهوى إلى شغاف كلِّ قلبٍ دغدغا
لما رأينا جودها أرختها (عليّة عبلة عنتر الوغى)

١١٥ + ١٠٧ + ٧٢٠ + ١٠٤٧ = ١٩٨٩ م

ويتلخص ما جاء في موضوعنا القسم الأول من أدب التاريخ ضمن موسوعة الشعر العربي ما يأتي .

الفرع الأول : مقدمة / التخميس ، التشطير ، المعارضات ، الموشحات /
الفرع الثاني : القافية والبناء الشعري .

المطلب الثاني : رحلة الحرف والرقم عبر التاريخ .

الفرع الأول : / رحيل الكلمات وعودتها - التغريب والتعريب .

الفرع الثاني : مجادلة القدماء من الكتاب استبدال الأرقام بالحروف
والكتابة في الأزمنة القديمة .

بابل ، آشور ، اللحيانيون ، ثمود ، الصفويون .

المطلب الثالث : الأرقام واستعمالها في الموسيقى .

الفرع الأول العصر العباسي ابن زيلة الأدموي / استفادة الغرب من ألحان

هؤلاء .

الفرع الثاني: الأبجدية أبو معشر الفلكي:

المطلب الرابع: القرن الثاني عشر والثالث عشر.

الفرع الأول: ١- شعراء الغري.

٢- البابليات.

٣- شعراء بغداد.

٤- شعراء الموصل.

الفرع الثاني: نماذج من شعر الشعراء المؤرخين المعاصرين.

١- محمد الحلبي.

٢- عبد الكريم العلاف.

٣- فهمي المدرس.

٤- اليعقوبي.

٥- علي الهاشمي.

٦- علي البازي.

٧- محمد البازي.

المطلب الخامس: كيفية حساب التأريخ.

الفرع الأول: لماذا التأريخ في الهجري.

الفرع الثاني: من نظم في تأريخ الميلاد.

المطلب السادس: ضوابط نظم التأريخ الشعري.

الفرع الأول: ١- العروض.

٢- البلاغة.

٣- المفردات .

٤- حفظ آيات الاقتباس .

الفرع الثاني الخاتمة .

ما جاء في القسم الأول من موضوعنا أدب التاريخ .

القسم الثاني

التغريب والتعريب والعكس .

القسم الأول / رحلة الحرف والرقم عبر التاريخ .

أدب التاريخ في حساب الجمل المقدمة - القصيدة ..

إنَّ أهم ما شغل العالم ويشغله مستقبلاً هو تثبيت حركة التأريخ ومعرفتها بصورة صحيحة ودقيقة لأنَّ أول ما يحتاجه الباحث في مادة التأريخ التوثيق للأحداث ، لأنَّ من خلال ذلك يتمكن من قراءة ما بين السطور من خلال وقائع الأحداث ومقارنتها مع الدخيل عليها الطارئ على مجرياتها ، هذا الدخيل الذي شوّه التأريخ مادة ومعنى ومعرفة وحرّم الكثير من المستتبّعين من ربط وقائع الماضي بالحاضر لمعرفة المستقبل ، وقد لا أكون مبالغاً إن قلت بأنَّ أدب التأريخ في حساب الجمل هو ضرب من ضروب الأدب العربي يتفاعل فيه الرقم مع الحرف لتثبيت أحداث ووقائع تاريخية وفق حسابات ثابتة وفق مدلولات فنية ورياضية فكرية ، فإذا أعدت إلى الذاكرة بأنَّ هذا الأدب لم يكن من المستحدثات على الأدب العربي وكتابة التأريخ أو التنويط الموسيقي وحتى مفاهيم الطب والحكمة فقد عنى بذلك الكثير من العلماء والأطباء والحكماء والفلاسفة في مقدمتهم : العلامة جمال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفي عام

٩١١ هـ في كتابه (الرحمة في الطب والحكمة) والشيخ يوسف محمد الأمين الأوغستاني الشهير بالهندي في كتابه (السر المألوف في خواص الأسماء والآيات والحروف) والشيخ /أبي العباس أحمد البوني المتوفي سنة ٦٢٢ هـ في كتابه (شرح العهد القديم) و(علم الرمل) لأحمد أفندي كان حياً عام ١٢٩٢ هـ و(الفصل في أصول الرمل) لمحمد زناتي الفلكي ودلالات الأرقام) للباحثين الأستاذ (عبد الحميد العلوجي) والمهندس زهير محمد حسني ولعل ما خرج به علينا الدكتور رشاد خليفة، أما مسجد (توسان) في الولايات المتحدة الأمريكية وهو عالم كبير وخبير فني بمنظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة - من دراسة عن تفاعل الحروف مع الأرقام في القرآن الكريم بأساليب تكنولوجية بواسطة الفعل الأكتروني، هذه الدراسة التي سأتكلم عنها بصورة تفصيلية في موضوع آخر، مشيراً بأننا غير ملزمين باتباع وجهة نظر الدكتور خليفة ولكنه ليس من الحكمة تجاهل التفسيرات التي يظهرها وعلينا الإطلاع عليها والأخذ بالصالح المعقول والموافق للشريعة منها على ضوء آيات الذكر الحكيم والأحاديث الشريفة أو الأخبار الواردة عن الصحابة البررة في مقدمتهم آل النبي ﷺ، حيث أن موضوع بحثنا يتعلق في التاريخ فجميل جداً قبل الدخول في صلب الموضوع أن أوضح وهو ليس بخاف على القراء الأفاضل بأن التقويم الميلادي أقر عام ٣٢٥ م لما للمسيحيين من تقويم روماني كاف مستعملاً آنذاك واعتبر بداية التقويم المسيحي من السنة الأولى التي ولد بها سيدنا المسيح ﷺ وإن حساب هذا التقويم يعتمد على السنة الشمسية والتي كانت قد حسبت على أساس أن عدة السنة (٣٦٥/٢٥) يوماً وحسب حساب السنة الكبيسة على هذا

النحو بزيادة يوم واحد على شهر شباط في السنة الرابعة كما هو معروف وفي عام ١٨٥٢ م لاحظ الفلكيون أنَّ دورات الأرض حول الشمس في السنة الشمسية الواحدة هو أقل من الحساب المعتمد عليه في التقويم لأنَّ دوران الأرض حول الشمس في السنة الواحدة بفترة ٣٦٥/٢٤٢٢ يوماً وهذا ما يقدر بالزمن ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية وهذه الطريقة تقل عن سابقتها بنحو ١١ دقيقة و١٤ ثانية خلال السنة الواحدة، وقد قدر الفلكيون لذلك حساباً لا يهمنا في بحثنا هذا كثيراً أمَّا التقويم الهجري، ففي يوم الأربعاء ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٧ هـ الموافق ٨ تموز ٦٣٨ م وضع التقويم العربي الإسلامي حيث عدَّ بداية التقويم من السنة التي هاجر فيها الرسول الكريم ﷺ من مكة المكرمة إلى يثرب وسمي بالتقويم الهجري، ويعتمد هذا التقويم كما معروف لديكم على دوران القمر حول الأرض وإنَّ زمن دوران القمر حول الأرض هو (٢٩) يوماً و٢٠ ساعة.

المطلب الأول:

رحلة الحرف

إنَّ ما ظهرت الأبجدية بـ (٢٨) حرفاً في اللهجات اللحيانية والشمودية والصوفية (الشام) وحيث أنَّ الأرقام غير معروفة لديهم في الماضي بالشكل الذي نراه حالياً فقد كانوا يستخدمون الخط العمودي كمدلول عليها (١) فقد جعلوا العدد (١) هو الأساس المعتمد على حساب الأرقام فإذا أرادوا كتابته (٢) ... وصفوا خطين عمودين وهكذا إلى الخمسة ويحدثنا التأريخ بأنَّ كتابه

الأرقام كانت مسألة صعبة خابها الكتاب في الأزمنة القديمة وقد تطورت كتابة الأرقام عندهم واستبدلوا بها الحروف فقد عبروا عن الرقم (٥) بحرف (خ)^(١) وعبروا عن الرقم (١٠) بالحرف (ع) وعن الرقم (١٠٠) بالحرف (م) والرقم (١٠٠٠) بالحرف (أ) وإذا أرادوا كتابة الرقم (١١) وضعوا خطأ عمودياً وبجانبه نقطة وبعضهم استخدم لكتابة الخطوط الأفقية بدلاً من النقاط ولكن الفينيقيين كانوا إذا أرادوا كتابة رقم (٤) جعلوها على شكل حرف (ت) واصطلحوا عن الرقم (٥) بالحرف (هـ) وعلى العموم لم ترد في الكتابات القديمة أرقام كثيرة وعليه فإن الحرف سبق الرقم كتابه وترجمة أحياناً أرى في العصر الجاهلي قد حصل بعض التطورات على لأرقام فقد هداهم تفكيرهم إلى كتابة الرقم (٥٠) حيث اعتبروها نصف المائة ولكن كانت (١٠٠) عندهم يستدلون عليها بالحرف (م) والذي كان يكتب على الشكل خط عمودي فوقه مثلثان فرقوا أحد المثلين ليبقى مثلث واحد يرمز إلى الرقم (٥٠) ولسنا بصدد التطورات التي حصلت على الرقم (١١) و(١٢) ومضاعفهما في الزمن الجاهلي لا ابتعاده عن جوهر موضوعنا.

أما في العصور الإسلامية ابتداءً من الخلفاء الراشدين ووصولاً إلى الخلافة العباسية، فقد تطورت الأرقام على ما نراه حالياً حيث أخذت الأرقام عن الأرقام الهندية، وفي الفترة من عام ٢٠٠ - ٢٧٢ هـ ظهر أبو معشر الفلكي (محمد جعفر بن محمد بن عمر البلخي) المنجم البغدادي ظهر هذا الباحث بترجمة الحروف إلى أرقام مما عرف بالأبجدية على الصيغة المعروفة.

(١) الدكتور جواد علي تاريخ العرب قبل الإسلام ص ٢٢٦ و ٤٥.

أ ب ج د / هوز / ح ط ي / ك ل م ن /

١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-٢٠-٣٠-٤٠-٥٠...

س ع ف ص / ق ر ش ت / ث خ ذ / ض ط غ

٦٠-٧٠-٨٠-٩٠-١٠٠-٢٠٠/٣٠٠/٤٠٠/٥٠٠/٦٠٠/٧٠٠

٨٠٠/٩٠٠/١٠٠٠

لغرض معرفة برج الإنسان بطريقة حسابية وقد انتهج بعض الشعراء في بداية القرن التاسع الهجري باستعمال هذه الطريقة لتثبيت تواريخ الحوادث بأسلوب فيه خفة وطرافة لذلك فإنّ هذا التأريخ الشعري يعدّ لونا من ألوان الرياضة الفكرية والترف الذهني^(١) وقد عبّر هنا الدكتور جواد علوش بحاشية الألفاظ وما جرى مجراها ولقد ذكر جرجي زيدان في آداب اللغة العربية جـ ٣ ص ١٢٨: (أنّ العرب كان حسابهم في صدر الإسلام يجري باستخدام أحرف الهجاء) وقال المرحوم جعفر نقدي في كتابه (ضبط التأريخ بالأحرف) ص ٣ (أنّ حساب الجمل في الحروف الأبجدية كان معروفاً لديه / جعل الكتاب وغيره مستدلاً على ذلك بما رواه الرازي في تفسيره (ضبط التأريخ) وعليه فإنّ أبو معشر الفلكي لم يأت بجديد حتّى ترجم الحروف إلى أرقام.

المطلب الثاني

تأريخ أدب التاريخ

إنّ أوّل تأريخ وصلنا يرجع إلى ٨٠٥ هـ وهو التأريخ الذي صنعتها بعض

(١) الأدب العربي في العهد السلجوقي (جواد علوش) ١٩٧٤-١٩٧٥.

وقول الآخر في وفاة أحد العلماء في الميلادية :

مذ مضى عن أهله قد أرخوا (دخل الجنة من غير حساب)

٢٠٢٣ - ٧١ = ١٩٥٢ م

وقول الشاعر المؤرخ علي البازي في وفاة الملك حسين الأول (ملك

الحجاز الأسبق):

فصبري والكرى أرخت (بأنا فسبحان الذي أسرى بعبده)

١٣٤٨ هـ

وقوله في ميلاد بيان علي الخاقاني :

يا سائلاً عن يوم تأريخه (كبر بعيد النحر هذا بيان)

ويعتبر المرحوم البازي من المتخصصين والمكثرين في نظم التأريخ وله ديوان محفوظ فيه تأريخ للحوادث والولادات والوفيات وغيره، أمّا ابنه الشاعر المؤرخ محمد علي البازي فله الكثير من التواريخ وقد طور ذلك بأن أخذ ينظم التأريخ بالهجري والميلادي ومن بين ما نظمته في تأريخ وفاة المرحوم السيد محمد البغدادي الحسني في النجف .

قد هد ركن الدين وأنهارت له حتّى القواعد

فاندب (ثلاثاً) حينما قد أرخوا (مات يجاهد)

٤٤١ + ٢٣ = ٤٦٤ × ٣ = ١٣٩٢ هـ

تأريخ وفاة المرحوم الشاعر محمود الحبوبي .

أمّا الأستاذ عبد الغني الحبوبي فله الكثير في هذا الفن ومن بين ذلك تأريخ

وفاة المرحوم علي البازي .

ومن رمى تأريخه (جاهداً) أضحى علي في جوار العلي)

١٣٨٧ هـ

ومن الابداعات الشعرية في هذا الموضوع للشاعر محمد الملا الحلبي
١٣٣٢ هـ ومن بين ذلك قصيدة تربو على ٣٠٠ بيت كل بيت فيها تأريخ شعري
تؤرخ تعمير مسجد الكاظمية عام ١٢٩٨ وفيها:

أعتق والهوى والمجدبات وترك الحاسدين به الصواب
وله من الفن في ذلك في تأريخ بناء مقام الإمام المهدي عام ١٣١٧ هـ:
ذا خلق المهدي قد أرخوا (شاد مقام الخلف المهدي)

لأنّ الذي شيد المقام السيّد محمّد بن السيّد مهدي القزويني أمّا الشاعر
عبد المجيد الحلبي العطار فقد قال عن الدكتور البصير كان أديباً رفيع الذوق
مرهف الأحساس متوقد الذهن سريع الخاطر وقد أعرب ما له في هذا الفن
ببيتين من الشعر يحتويان على ٢٨ تأريخاً شعرياً هي:

توقع جميل الأصب في حرم الهنا بفتحك النصر العزيز رواقا
بصاحب قصر ناقب باسم السنّا تجد اقتراباً ما أجاد وراقا
ومن الشعراء المجدين في نظم التأريخ الشاعر حيدر الحلبي ومن قوله في
وفاة الحاج محمد رضا كبه:

ودعا أنت حبه قلت أرخ (طاب ماوى نعيمها) حناها)
وقال مؤرخاً شركة بن عبد الغني كبه ومصطفى الباججي ١٢٩٥ هـ:
شراكة جاء حميد ما لها للأخ أرخ (مصطفى غنيها)
أمّا السيّد جعفر كمال الدين المعروف بالحلي رحمه الله فله باع طويل في ذلك

الأدب ومنها تأريخ بناء مسجد الحمراء في الكوفة :

يا طالب الأعمال قد أرخته (أعمل فهذا مسجد الحمراء)

١٣١٥ هـ

أما الشاعر محمد علي يعقوبي فله الكثير في ذلك ومن بينها تأريخ ولادة الشاعر محمد بن المرحوم علي البازي في ١٢ ربيع الأول عام ١٣٤٦ هـ وهو يوم ولادة الرسول ﷺ :

أوحى إلي فرحتي مذ أرخوا (قل شعت الدنيا بنور محمد)

وهناك الكثير من الشعراء من لا يتسع المجال لذكرهم .

وهذه الخصائص موجودة في معظم أو جميع اللغات السامية بما فيها لغتنا العربية حيث لا تزال تستعمل في الشعر الذي يراد به تدوين الوقائع التاريخية، وفي لقاء مع المهندس فاروق العمري أفادنا بعد السؤال عن التنويع الموسيقي القديم (.) في مؤتمر بابل الأول بدأنا البحث عن التنويع الموسيقي القديم ومحاولة فك رموزه في أرض ما بين النهرين ومصر، وقد تم مراجعة مسألة حمور رابي من قبل بعثة فرنسية وجدنا الحرف الأول أسفين واحد = Me

الحرف الثاني أسفين = Po

الحرف الثالث ثلاث أسفينات = لا.ل. IA - AA

آخر حرف لو كال / الرجل العظيم .

وفي مجالات اللغة العربية، استعملت الأحرف في مجالات متعددة أهمها القرآن الكريم كما في الآيات التي تبدأ بأحرف معينة مثل ألم، يس، كهيعص، وقد اختلفت التفسيرات في هذا المجال إضافة إلى ذلك استعملت في مجالات

مختلفة من مجالات العلوم والفنون كالكيمياء في مجال العلم وستتعرف إلى أمرين في مجال الفنون والأدب الفنون: أهم الفنون هي الموسيقى فنجد الكندي يستعمل الحروف الأثنى عشر الأولى من الحروف، وهي أ. ب. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط. ي. ك. ل. ثم يكرر هذه الحروف ذاتها للنغمات وسماها الأبعاد الموسيقية والفارابي استعمل نفس هذه الحروف للكل الأول ولكنه لا يكررها للذي بالكل الثاني بل يستعمل الحروف التي بينها حسب تسلسلها وهي م ن س ع. ق. ص. ر. ش. ث. خ. غ. ض. ظ. ع.

أما ابن زيله (٤٤٠) فهو يستعملها كحروف بل بمعناها الحسابي كأعداد متوالية علي الوجه.

أ. ب. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط. ي.

يا ب ج د هـ.

وهي تقابل:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

وهي الطريقة التي أتبعها المؤلفون الموسيقيون كصفي الدين عبد المؤمن الأرموي (البغدادي) وقد اشتهر في بلاط آخر الخلفاء العباسيين المستعصم بالله بعد أن قدمته إليه المطربة كحافظ وقد عاصر أيضاً هولاكو ونكبة بغداد وعاش أحداثها وتوفي وهو مدين لمولاه في يوم الأربعاء ١٨ صفر ٦٩٣ المصادف ١٨/٢/١٢٩٤ م ببغداد وله من العمر ٨٠ عاماً^(١).. ولقد أشيع الأرموي نظاماً في

(١) صفي الدين عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الأرموي البغدادي ولد سنة ٦١٣ هـ ١٢١٦ م قدم إلى بغداد وهو صغير وتعلم ودرس في المستنصرية تجويد الخط وهوايته ضرب العود.

التنويت الموسيقي نقلاً عن الدكتور عادل البكري والأستاذ سالم حسين :

(١) أ ب ج د هـ و ز ح ط ي

(٢) إذا انتهت تسلسل هذه الحروف نضيف إلى الحل منها الحرف العاشر من

الحروف الأبجدية وهو الياء فتصبح ي ا ب ب ي ج د . ي هـ يو . يز . يح يظ .

(٣) إذا انتهت هذه نضيف إلى كل منها الحرف الحادي عشر من الحروف

الأبجدية وهو (الكاف) ك فتصبح :

كا كب كج كد كه كو كذ كح كط .

(٤) إذا انتهت نضيف إلى كل حرف منها الحرف الثاني عشر وهو (ل) فتصبح

- لا - لب - لج - لد - له - لو - لذ - لح - لط وهكذا بالنسبة للحروف الأخرى .

(٥) نضع هذه الأحرف والرموز مقابل السلم الموسيقي حسب التفصيل

المبين أدناه :

أ تقابل لا

ب تقابل سي بي مول

جـ تقابل سي كار بي مول

د تقابل سي

هـ تقابل دو

و تقابل دو ديز

ز تقابل ره كار بي مول

ح تقابل ره

ط تقابل مي بي مول

ي تقابل مي كاريبي مول

يا تقابل مي

يب تقابل فا

يج تقابل فادييز

وهكذا إلى آخر درجات السلم الموسيقي، وقد أعطى في كتابه (الأدوار) الذي حققه هاشم الرجب^(١) نموذجاً متكوناً من أغنيتين الأول منها من مقام (النوروز) بأيقاع الرمل وهي:

على حبكم يا حاكمون ترفقوا

ومن وصيكم يوماً عليه تصدقوا

ولا تـتـلفـوه بالصدود فإنه

يخاف أن يشكو إليكم فتكشفوا

ولحن هذه الأغنية مشابه لحدٍ ما إلى ألحان الخليج العربي في الوقت الحاضر أمّا الأغنية الثانية فهي من مقام الكوشة ومن إيقاع الرمل أيضاً وفيها نعرف الفرق بينها وبين الأولى.

على الهجر لا والله ما أنا صابر

وغيري على فقد الأحبه قادر

كتمت هواكم خيفة من العواذل

ولي ولكم عند اللقاء سرائر

(١) صفي الدين الأرموي ص ٤٩.

أعلمني المهندس فاروق العمري نقلاً عن الأستاذ سالم شكر وهو الآخر بحث الموضوع عن الأرمني في لندن .

وهناك أغنية أخرى مطلعها (يا جميلاً) في هذه الأغنية عاد الأرمني إلى اتباع أسلوب الأرقام على غير عادته وقد أخبرني العمري أنه ربما كانت هنا فرصة ثمينة لاستعادة أنغام الأرمني والتأكد منها عبر طريق أحد نوابغ الموسيقى الروماني (دمتري كانتمر) ابن أمير مولاد فيا في رومانيا ويعتبر من أساطير الموسيقى في بلاده وقد نبغ في البلاط العثماني على أسلوب الأرمني ونبغ في الموسيقى الشرقية وموسيقى بلاده والعثمانية ويقول العمري دهشت عندما أطلعت علم القسم المتعلق بالموسيقى بكتاب سكر بسبيون دولي جيت (أي وصف مضر) وهذه الأجزاء فيها شعر عالم الموسيقى الفرنسي الكبير الذي قام بمسح كافة أنواع الموسيقى في عهد نابليون في مصر من عربية وتركية ويونانية وقبطية ... الخ .

وقد دهشت أيضاً عندما وجدت أن الموسيقى المصرية آنذاك كانت تنوط بما يبدو بنفس أسلوب (دمتري كانتمار) أي أسلوب (الأرمني) وقد قام العالم الفرنسي (هشكورا) بتدوين هذه الموسيقى بأسلوب الأرمني وأسلوب القوطة الحديثة على حدٍ سواء ، وهذا ربما يتيح لنا فرصة فريه للتأكد من صحة الأسلوب الذي وضعه للنوطة الموسيقية التي تركها الأرمني ، هذا إضافة إلى أن (دغيرس كانتمار) نوّط أيضاً بنفس الأسلوب ألحاناً عثمانية لا تزال معروفة إلى يومنا هذا ممّا يتيح مصدراً ثانياً للتأكد من صحة الحل ومن صحة الجهود المشكورة التي بذلها كل من الأساتذة سالم حسن وسلمان شكر والحاج هاشم الرجب والدكتور

عادل البكري وينهي العمري حديثه بهذا الموضوع ، بأنها فكرة وفرصة يجب أن لا تفوت .

بعد ذلك تنتقل إلى تأثير الفكر العراقي فيما يتعلق في علاقة الحروف بالأرقام فنجد أن اليونانيون تأثروا بالفكر العراقي القديم فإلى أرض ما بين النهرين يقرئ العلم اليوناني المسمى بـ (ايسوسقيا) .

والكلمة مشتقة من معبد مردوخ في بابل وهذا يسمى بنظام الأيسوسقيا ، كان معروفاً لدى الأغريق والرومان وقد طوروا هذا النظام إلى حد التأثير على الياء ، وكانت بعض الحروف أيضاً تستعمل كأرقام بحيث يمكن أن يغير رقم معين إلى حرف معين وقد استعملوا نفس أسلوب الاستنتاج فيما يتعلق بالأرقام التي تنجم عن تحليل اسم ما واعطوا لها نتائج معينة فمثلاً بتحليلهم اسم (نيرون) (٣١٦) فقد وجدوا أنه كان مقدراً عليه أن يقتل أمه ، حيث أن مجموع حروف اسمه كانت تؤدي إلى كلمة مريسا يد (قتل الأم) ، وهذا النظام كان يستعمل من قبل المتشككين كما من قبل إباء الكنيسة الذين كانوا مقتنعين به ، حيث أن روح القدس أظهرت (مرايسة) نفسها في عماد المسيح على شكل حمامة وكان رقمها (٨٠١) تبقى بريستر ومعناها الحمامة ، ولما كان مجموع القيمة للحروف (الفا) و(أوميكا) هي ٨٠١ حسب تقديراتهم الأبجدية فإن الاستنتاج كان عندهم (إنني ألفا واوميكا) وعليه فإن هذا يدل على مبدأ الثلاثية ويستطرد فيوفا (نسكيرا ميغوس) أن كلمة الاله نقيب الخير باعتبار أنها (ثيوس) الاله تساوي ١٣٥ وإن كلمة (رييكا) استناداً إلى نفس المبدأ .

وقد قدر لهذه الطريقة أن تدفع إلى نتائجها النهائية عبر طريق الأخبار في

كتبهم المتعلقة بالكبّالا (السحر اليهودي) وكان يطلقون عليها اسم (كيما تريا) والتي ربما كانت تحريفاً لكلمة (جيومتريا) (علم الأرض). وهذا يظهر مدى ما أثرت فيه أفكار وادي الرافدين في امتدادات الأرض من الرومان وغيرهم وكلّها الآن تستعمل في كتابه اللغة الانكليزية نقلاً عن اللاتينية في كتابه الأرقام.

المطلب الثالث:

عروبة هذا الأدب

- ١- الادّعاء بأنّه أدب عبري، حيث أنّ الحروف الهجائية في العبرية عارية عن حروف^(١) = ذ، ع، ظ، ض، كما أنّ يهود السارة لا ينطقون السين.
- ٢- فارسي أو هندي أو تركي:
- إنّ هذه اللغات لا توجد فيها حروف:
- الطاء، الضاد، والظاء، والشاء وحتّى الحاء وضعيفة النطق ومعايير نطقها في حروف الحلق جميعها.
- أمّا الرأي في موضوع ما يكتب بحسب فهو الأصح وإذا جاء غيره حاسباً فهو من غير العرب، من الشعراء الأتراك.
- أمّا ضوابط نظم التاريخ الشعري تتلخص بما يلي:
- ١- ضبط العروض.
- ٢- البلاغة مقتضى الحال.

(١) تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي / ص ٣٣- ٣٥ ج ٧.

٣- الإلمام بالمفردات .

٤- الإلمام بالحوادث التاريخية .

٥- المعرفة التامة بآداب اللغة العربية وحفظ الشعر العربي .

٦- المعرفة بأعجاز القرآن والحديث والأسئلة التي وردت عبر تاريخ العرب .

الأرقام واستعمالاتها في الموسيقى :

استطاع فريق دولي من العلماء حل السلم الموسيقي البابلي للقيثارة السومرية وعثر على مدونات موسيقية مدونة بالأرقام غير أن أقدم وأهم قطعة موسيقية دينية عراقية هي (آشورة الخلية) وهذه كانت مدونة موسيقياً بالحروف وليس بالأرقام كلمة (سري) هذا أنها كانت تتداول بين فئة معينة فقط وتصدى لحل هذه القطع وهذه الفئة (كورث ساخس) الألماني ودولاب كالين الأنجليزية وبقيت مستمرة ومتداولة من الفترة السومرية حتى نهاية العهد الآشوري وسحب ساخس حله لكونه اعتبارياً وأثر مهاجمة البروفسور بنولا سيركر لحله غير أنه سرعان ما ظهرت قطع شعرية أخرى كالتي أشار إليها المهندس فاروق العمري (رنين كونفرس) وكانت تجمل نفس الحروف ذات الدلالات الموسيقية إن جميع هذه الأرقام وغيرها كانت كما أشار إليها البروفسور بنولا سيركر (تمارين الأطفال) وإن كان محققاً في أن حل كل من ساخس وكالين كان اعتبارياً، كانت متداولة بين فئة معينة، وفي مؤتمر بابل وجد الباحث (العمري) إن هنالك إمكانية معقولة لحل هذه القطع، ووجد على القطع الرقم الطيني ٢٣٤ والوجه ٢٣٥ والجهر الآخر ٢٣٣ إضافة إلى أن هنالك شواهداً أخرى حول استعمال الحروف محل الأرقام .

١- سركون يذكر أنّه جعل هنالك علاقة بين اسمه وبين عدد أحجار السور وجعل الرقم ١٦٢٨٣ هو مجموع عدد أحجار السور مساوي إلى اسمه عندما يحوّل اسم سركون إلى أرقام.

٢- عشتار تمتدح نفسها حيث يذكر مالکها أنّ اسمه .

٣- معبد ايتاكيليا / بابل بأرقامه السرية وهو يصلح أيضاً كالأرقام السابقة للتدليل بأنهم كانوا أحياناً يكتبون بالأرقام بدلاً من الحروف ولحل بقية الحروف غير المعروفة وأنّ الحلول التي وصفت لهذا الرقم كانت موضع خلاف ويمكن متابعتها في

Every day life in Babaulon and Assyria

(الحياة اليومية في آشور وبابل) ويرى العمري أنّه من الممكن الاستعانة بالرقمان سوية ٢٣٣/٢٣٤/٢٣٥ في حسم الخلافات حول هذا الرقم .

فقد كانت للأرقام قدسية خاصة لدى قدماء العراقيين في النظام (الستيني) وهو احد نظامين اعتمدهما العراقيون القدماء وكانوا يجعلوا الرقم (٦٠) للآله (آنوج) وهو إله السماء وهو الرقم الكامل أمّا الرقم (٥٠) فقد خصص للإله (أنليل) إله الهواء أمّا الإله (آيا) إله الماء والحكمة والفنون فقد خصص له الرقم (٤٠) وأمّا الرقم (٣٢) فكان يسمى احتراماً بالآله الثلاثين (اورشنيو) وأمّا إله القمر فقد خصص له الرقم (٣٠) ولعلّ كلمة سنة قد اشتقت منه باعتبار السنة قمري أصلاً وخصص الرقم (٢٠) لآله الشمس والآلهة عشتار آله الحب الرقم (١٥) والآله البابلي (مردوخ) الرقم (١٠) وهذه الأرقام كلّها أرقام دينية ومقدسة وكانت لها دلالتها في مختلف الفنون ومنها الموسيقى وقد لاحظ الأستاذ فاروق

العمرى أَنَّ أحد أوتار القيثارة السومرية كان يسمى بـ (وتر الإله (اية بنو) أي بناء
او صنعه الآله (آية) وقد ذهب إلى أَنَّ التسمية ربّما كانت تسبب موقع الوتر بين
بقية الأوتار أي الثلثين وهي كنية هذا الآله فضلاً عن كونه حامي الفنون أمّا
البروفسور (شتاودر) قد ذهب إلى رأى آخر فقد جعل طول الوتر الكامل (٦٠)
وبقية الأوتار تتناسب على النحو التالي :

$$١٠، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٤٠، ٥٠، ٦٠.$$

فأعتبر الدواوين أو طول الأوتار على هذه النسبة وباختزالها فحصل على
نسب الأوتار التالية :

$$١٦، ١/٤، ١/٣، ١/٢، ٢/٣، ٥/٦، ١.$$

وبذا نحصل على ديوانين ونصف وبه يفسر وتر الآله (آية) على هذا
الأساس .

ضرب من فنون الأدب العربي يتفاعل فيه الحرف مع الرقم لتثبيت أحداث
ووقائع تاريخية ضمن حسابات ثابتة وضوابط أو قواعد معروفة بمذلولات فنيّة
ورياضية فكرية وعلى ذلك فأن المدخل له هو معرفة الحروف الأبجدية العربية
قيمة كلّ حرف فيها برقم حسابي يتكون من مجموع هذه الحروف جمل أو
كلمات يستخدمها الأديب مؤرخاً تأريخ ما يريد تأريخه .

وضع العرب قيمة عددية للحروف الهجائية والتي تعدادها ثمانية
وعشرون حرفاً على الطريقة المعروفة آحاد .. عشرات .. مئات ويفضل في
التأريخ أن تكون جملته آية من آيات الاقتباس أو حديث أو حكمة .

الخطاط المصري عبدالله الزهدي ١٢٩٦ هـ.

مات رب الخط والأقلام قد نكست أعلامها حزناً عليه
وانشئت من حسرة قاماتها بعدما كانت تباهي في يديه
ولذا قد قلت في تأريخه (مات زهدي رحمة الله عليه)

١٢٩٦ هـ

أما الشاعر شيخ المؤرخين وشاعر ثورة العشرين علي البازي السامرائي
أرّخ وفاة شيخ جامع الأزهر الشريف الشيخ محمد عبده .

محمد غاب وأبقى له علماً به تنطق أخباره
خير أمرٍ في دهره بعده أرّخت (من تنعاه آثاره)

١٣٢٣ هـ

وأرّخ تأريخ افتتاح سدة الهندية عام ١٣٣١ هـ .

عبد الحميد الآله خصّه من فضل في حمى الأقطاري
وشعبه قد نال أرّخ لسد نهر للفرات الجاري
محمد علي اليعقوبي في النجف توفي غرقاً ابن صديق له وكان الغريق
اسمه رشاد وذلك عام ١٣٧٢ هـ .

قد ساءني موت الرشاد وسرني إذ عُدّ في الشهداء والسعداء
غرقت عليه نواظري بدموعها لما قضى أرّخ (غريق الماء)

١٣٧٢ هـ

ويقول الحاج مجيد الحلّي مهنتاً المولود عام ١٢٨٢ هـ ببغداد والمتوفى
عام ١٣٤٢ هـ مطلعها :

أبا مضر لا يلحق اللوم من دعا أبا مضر عند الحفيظة والندا

ويخلص قوله للتأريخ :

سلالة فخر الكائنات محمد وأكرم من في الكون يدعى (محمدا)
 فما جهلت ألواحه حين أرخوا (وليلة ميلاد الرسول تولدا)
 أرخ عام عودة العالم السيد محمد القزويني إلى الحلة عام ١٣١٣ هـ
 راق الزمان ورّق منه الطبع ورق
 حيث المؤرخ (سره بدر على الفيحاء أشرق)
 من معاجزه في التأريخ أنه نظم بيتين لعام الانتهاء من تجديد مقام سيّدنا
 الإمام علي كرم الله وجهه في الحلة عام ١٣١٦ هـ وهذان البيتان يتضمنان ٢٨
 تأريخاً :

بباب مقام مرتقباً نما أخو طلب بالبر من علم برا
 مقام رب البيت في منبر السما أبو قاسم جر الشنا عمّها أجرا
 وله في ذات السنة بيتان يحتويان على ٢٨ تأريخاً في بناء مقام المهدي
 في الحلة هما :

توقع جميل الصبر في حرم البنا بفتحك بالنصر العزيز رواقا
 بصاحب عصر ثاقب باسمه السنّا نجد اقتراباً ما أجار وراقا
 وله أيضاً في زفاف السيدد أحمد بن السيدد صالح القزويني عام ١٣١٨ هـ
 بيتان فيهما ٢٨ تأريخاً :

أكرم بخزان علم أم وارده سنكم تراخر بحر مدّ آمله
 زفت إلى الأسنى بداركم شمسٍ لوادٍ وزان البشر حامله
 وقد سمّاه الشعراء بأنّ هذا التأريخ ناسخ التواريخ حيث يكون عدد

التأريخ مزدوج غير منفرد ويعتبر كلّ شطر تأريخ ثم تقسم حروفه من مهمل
ومعجم ويضم مهمل كل شطر إلى مثله من غيره وكذا من المعجم وبالخلاف على
الطريقة المشهورة ولا أحسب أحد سبق المترجم في هذا النوع من التواريخ إلّا
الشيخ ناصيف اليازجي بيتين قالها مؤرخاً فيها فتح عكة على يد إبراهيم باشا
الخدوي سنة ١٢٤٨ هـ وهما:

في فتح عكا برد نار معاً لهب دار الخليل وللديار به البكا
رأس الثمان وأربعين بطيّة متنان مع ألف فبارك ربكا
وله يؤرخ وفاة الشيخ محمد طه نجف:

صرخ الدين ثلاثاً علم التأريخ (مات)
فإذا كررت حساب كلمة (مات) بالأبجدية وهو ٤٤١ ثلاثة مرات يكون
التأريخ ١٣٢٣ هـ.

وله في تأريخ نصب خيمة في دار آل القزويني بمناسبة عام ١٣١٠:
فأضف إليها مثلها بالعدّ إن أرّخت (خيمه)
فحساب (خيمه) بالأبجدية (٦٥٥) فإذا كرّرت مرتين يكون التأريخ
١٣١٠ هـ.

وله يؤرخ العلامة مرتضى الأنصاري عام ١٢٨١ هـ:
أي يوم المرتضى قد شجانا كادت الشم من شجاء تسيخ
رابع المرتضى إذا ما فقدناه فسيوافي حروفه التأريخ
أنّ حساب المرتضى بالأبجدية تساوي ١٤٨١ فإذا حذفنا الحرف الرابع
(الراء) وقيّمته ٢٠٠ بالأبجدية فالباقي ١٢٨١ وهو عام وفاة العلامة مرتضى

الأنصاري.

وطلب منه أن يؤرخ استشهاد الإمام الحسين عليه السلام فقال على البديهة :
 فدئ لقتيل الطف نفسي ووادي ومن شباب من أهلي جميعاً ومن شبا
 قتيل دعايا أبعد الله دارها وما رقت فيه المودة والقربى
 قفي صبراً يال للرجال وإنما قضى الصبران يقضي بتأريخه (نجبا)
 ٦١ هـ

وقال مؤرخاً عام تشييد منارة مسجد الحمراء في الكوفة سنة ١٣٤٢ هـ
 على نفقة المرحوم عبد الكريم الديوان وهو من كبار تجار ونواب البصرة :
 رفعوا للأذان في مسجد الحمرا مناراً على الهدى يستطيل
 ذاك عبد الكريم منه بناء فتسامى له مقام جليل
 حبذا للصلاة داع فمنه لأداء الفروع قامت أصول
 وعليه النداء أن أرخوا (فالنداء التكبير والتهليل)
 أرخ عام وفاة أحد الزهاد واسمه ياسين :
 يا لسان الذكر ردد أسفاً وابك عن دمع من القلب مذاب
 وانع ياسين وأرخ (من له فقدت ياسينها أم الكتاب)
 البحث في طبيعة الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها وما قد
 يطرأ في بعضها من تغير في بعض الحالات .

هذا البحث يعد من قبيل التمهيد لدراسة المواضيع التي يعنى بها فقه اللغة إذ
 أن أكثر مباحث فقه اللغة يتوقف على معرفة هذه الأصوات ، وقد عنى العرب
 قديماً ببحث هذا الموضوع بدافع الحفاظ على القرآن الكريم ليضمنوا سلامة

النطق به علىّ نحو ما نطق به الرسول، وقد أطلق علىّ هذه الدراسة (علم التجويد) وقد آلفت في ذلك كتب كثيرة، إلّا أنّ أقدم ما وصلنا إليه في هذا الشأن ما سجله (سيبويه) في كتابه (سر صناعة الأعراب) لأبن جني، يعد من أوسع الكتب بحثاً لهذا الموضوع، وهذه إلمامة بما قيل عن مخارج الحروف قديماً وحديثاً ثمّ نتبع ذلك ببيان صفاتها علىّ نحو الأجمال.

١- الجوف:

مخرج حروف المد الألف والواو والياء وتسمّى الحروف الهوائية والجوفية، قال الخليل: إنّما نسب إلى الجوف لأنّه آخر انقطاع مخرجهن فعند النطق بهذه الحروف يندفع الهواء خارجاً من الرئتين إلى الحنجرة محرّكاً الأوتار الصوتية خارجاً إلى الفم من دون عائق بعوقه أو حاجز يصده بحيث لا يسمع له حفيف أو صفير.

علىّ أنّ اللسان مع الألف ينبسط انبساطاً ما في قاع الفم ومع الياء والواو يرتفع ارتفاعاً ما نحو الحنك الأعلى إلّا أنّ الارتفاع مع الياء يكون من ناحية طرف اللسان ومع الواو من ناحية أقصاه، ومن أجل ارتفاع اللسان نحو الحنك مع الياء والواو سمينا أصوات لين ولأجل انبساط اللسان مع الألف سمينا الألف صوت ليّ متفتح وإنّ الشفتين مع الواو تستديران ومع الألف والياء منفرجتان، ولابدّ من الإشارة هنا إلى أنّ الفتحة لا يختلف عن الألف من حيث مخرجها وصفاتها إلّا في الكم فالفتحة في الحقيقة ألف قصيرة والألف فتحة طويلة وكذلك القول الكسرة بالنسبة إلى الياء والضمة بالنسبة إلى الواو.

وقد تبه القدماء إلى هذه الحقيقة، قال ابن جني في سر صناعة الأعراب

ط ١ ص ١٩: (أعلم أنَّ الحركات أبعاض لحروف المد واللين وهي الألف والواو والياء فكما أنَّ هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاث وهي الفتحة والكسرة والضمة، وقد كان متقدمو النحاة ﷺ يسمون الفتحة الألف الصغيرة والكسرة الياء الصغير والضمة الواو الصغيرة، وقد كانوا في ذلك على طريق مستقيمة ألا نرى أنَّ الألف والياء والواو واللواتي هن حروف توأم كوامل قد تجدهن في بعض الأحوال أطول وأتم منهن، وذلك قولك يخاف وينام ويسير ويظير ويقوم ويوم فتجد فيهن امتداداً واستطالة ما فإذا أوقعت بعدهن الهمزة أو الحرف المدغم ازددن طولاً وامتداداً وذلك نحو يشاء ودابة ويطيب بكر ويسير راشد... أفلا ترى إلى زيادة المد فيهن بوقوع الهمزة والمرغم بعدهن وهن في (كلا موضعين) يسمين حروفاً كوامل فإذا جاء ذلك فليس تسمية الحركات حروفاً صغراً بأبعد من القياس منه، وبذلك على أنَّ الحركات أبعاض لهذه الحروف أنك متى أتبعته واحدة منهن حدث بعدها الحرف الذي هي بعضه.

هذه هي حروف اللين الشائعة في اللغة العربية والتي سماها العلماء جوفية، لأنَّ مخرجها الجوف، وهناك حروف لين جوفية أخرى أقل شيوعاً وهي الألف الممالة نحو الياء حيث ينطق بها صوتاً بين الألف والياء ومثلها الفتحة الممالة نحو الكسرة حيث ينطق بها بين الفتحة والكسرة كما أنَّ هنالك الياء الممالة نحو الواو وحيث ينطق بها صوتاً نحو الياء والواو، في نحو قيل ويبيع وقد اصطلح على تسمية ذلك بالاشمام فكفلت كتب القراءات والصرف والنحو بتفصيل الكلام في هذا المقام.

وهو بين فتحة المزمار واللهاة وهو مخرج الحروف التي تنسب إليه فيقال حروف الحلق، وهي الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء وينقسم الحلق إلى ثلاث مناطق: أقصاه ممّا يلي فتحة المزمار للهمزة والهاء، ووسطه للغين والحاء، وأدناه ممّا يلي الفم الغين والحاء ومخرج الهمزة في الحقيقة من المزمار نفسه فعند النطق بها تنطبق فتحة المزمار انطباقاً تاماً يحبس الهواء ثم تنفجر عن صوت شديد هو الهمزة، ومخرج الهاء ممّا يلي مخرج الهمزة حيث ينسبط المزمار فيسمح للهواء أن يمر محدثاً شيئاً من الحفيف ويتخذ الفم مع الهواء وضعه مع حروف المد ولولا الحفيف الذي يرافق الهواء لكانت حرف مد، لهذا الشبه بينها وبين حرف المد اعتبرها العروضيون بعد الروي المتحرك وصلاً كما اعتبروا حروف المد كذلك.

مخرج القاف والكاف:

من أقصى اللسان قرب اللهاة حيث يلتقي أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى فيحبس الهواء وبانفصال العضوين يحدث القاف والكاف والفرق بينهما من حيث المخرج أنّ القاف أدخل في الفم وأقرب إلى اللهاة من الكاف ولقرب الحرفين من اللهاة سمي كل منهما حرفاً لهوياً.

مخرج الجيم والشين مخرجهما شجر الفم أي وسطه ومنفتحة ولذلك يسمان صوتين شجريين، وذلك حيث يلتقي وسط اللسان عند وسط الحنك الأعلى فيحبس الهواء قليلاً ثم ينفجر عن صوت شديد هو الجيم، أمّا الشين فهي مثل الجيم من حيث المخرج إلا أنها أدنى إلى مقدم الفم واللسان معها يقترب من الحنك الأعلى ولا يلتقي به فهو صوت رخو.

٥- مخرج الضاد: ما بين إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا وأكثر العلماء أجمعوا على أنّ مخرجها من الجانب الأيسر حيث تلتقي صافة اللسان اليسرى بالأضراس العليا التقاء يسمح بمرور الهواء فيحدث هذا الصوت الرخو المطبق هذا، والضاد كما يصفها القدماء تختلف عما تنطق بها اليوم فيه في نطق المصريين قريبة من الدال ولا فرق بينها سوى أطباق الضاد وانفتاح الدال، وهي في نطق العراقيين قريبة من الطاء.

٦- مخرج التاء والذال والطاء: هذه الحروف الثلاثة مخرجها واحد هو ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا حيث يتخذ الهواء مجراه في الفم حتى يصل إلى مخرج الصوت، وهنا يضيق هذا المجرى فيسمع نوع من الحفيف، وإذا كان مخرج هذه الحروف واحداً فإنها تختلف في صفاتها الأخرى فالتاء حرف مهموس وتختلف الذال عنها بالجهر والطاء بالجهر والأنطباع وتسمى هذه الحروف اللثوية لقرب مخرجها من اللثة وهي تسمية لا تخلو من تجوز.

٧- مخرج التاء والذال والطاء: ومخرج هذه الحروف الثلاثة قريب جداً من مخرج الحروف الثلاثة السابقة، من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا حيث يندفع الهواء في الفم إلى أن يصل هذا المخرج فينجس عندما يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء محكماً ثم ينفرج عن صوت شديد، وإذا كان مخرج هذه الحروف واحداً فإنها تختلف في صفاتها الأخرى فبينما تكون التاء مهموسة تكون الدال مجهورة وتكون الطاء مطبقة.

والطاء كما يصفها القدماء حرف مجهور كالذال إلا أنها مطبقة بقول ابن (جني) لولا الأنطباع في الطاء لكانت وإلا.

لكننا اليوم نطق بها مهموسة ، ويمكن أن نقول لولا الأنطباع في الطاء
لكانت تاء وتسمى هذه الحروف (النطعية) لمجاورة مخرجها نطق الفم وغار
الحنك الأعلى.

مخرج اللام والنون والراء :

وفي مخرج اللام يقول ابن (جني) في سر صناعة الأعراب ط ١ ص ٥٢ :
إنه من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان من بينها وبين ما
يلها من الحنك الأعلى ممّا فوق الضاحك والناب والرابعة والثنية .
والحقيقة أنه حين النطق باللام يتصل طرف اللسان بأصول الثنايا العليا
اتصالاً محكماً فيحول دون مرور الهواء من وسط الفم فيمر من جانبيه ، وقد
تكون اللام مغلفة كما في لفظ الجلالة حين يكون قبله فتحة أو ضمة ، ومخرج
هذه اللام هو مخرج اللام المرفقة إلا أن وضع اللسان معها يكون مقعداً كوضعه مع
حروف الأطباق ، وفي مخرج النون يقول ابن (جني) أنه من طرف اللسان بينه
وبين ما فوق الثنايا ، وعلى هذا فهي من مخرج اللام أو أسفل منه نوعاً ما ، إلا أن
الهواء مع النون لا يمر بالفم مع النون كما هو الحال مع اللام وإنما يمر من التجويف
الأنفي .

ومخرج الراء كمخرج النون أيضاً إلا أن الراء أدخل في ظهر اللسان ،
والصفة المميزة للراء هي تكرار طرق طرف اللسان لحافة الحنك الأعلى أكثر من
مرة وهذه الحروف الثلاثة تسمى الذلقية لأنها من ذلق اللسان أي طرفه .

مخرج الصاد والسين والزاي : يقول ابن (جني) أن مخرجها ممّا بين الثنايا

وطرف اللسان، ويقول ابن (الجزري)^(١) أَنَّ مخرجها من بين طرف اللسان فوق الثنايا السفلى، ونظراً لخروج هذه الحروف من طرف اللسان سميت بالحروف الأسلية، واسلة اللسان هي طرفه ومستدقة وإذا كان مخرج هذه الحروف واحداً فإنها تختلف في صفاتها الأخرى فالصاد تتميز عن السين بالأطباق وتتميز الزاي بالجهر في حين أَنَّ السين مهموسة منفتح.

وهذه الأثنا عشر حرفاً التي ذكرناها ضمن أربع مجموعات كلها متقاربة المخرج إذ أَنَّها جميعاً من طرف اللسان والثنايا العليا: أطرافها أو أصولها. مخرج الباء والميم والفاء:

وتسمى الحروف الشفوية لأنَّ للشفيتين دخلاً في مخرجها.

فمخرج الباء من الشفتين حيث تنطبقان انطباقاً تاماً بحبس الهواء ثمَّ تنفجران عن صوت شديد مجهور هو الباء، والقراء حريصون على إظهار الجهر بالباء فتراهم يلحقون بالباء الساكنة صوت لين قصير يشبه الكسرة، ويسمون هذه الظاهرة بالقلقة.

ومخرج الميم ومخرج الباء بين الشفتين لكن الهواء معها يجري من التجويف الأنفي ونظراً لانباس الهواء عند الشفتين من جهة وانطلاقة من التجويف الأنفي من جهة أخرى اعتبرت الميم حرفاً متوسطاً لا شديداً ولا رخواً. أمَّا مخرج الفاء فبين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا حيث يتخذ الهواء مجراه في الفم حتَّى يصل إلى مخرج الفاء فيضيق المجرى محدثاً نوعاً عالياً من الحفيف هو الذي يميز الفاء بالرخاوة.

(١) ابن الجزري في النشرح (١) ص (٢٠٠).

صفات الحروف

١ - الشدة والرخاوة: تنقسم الحروف من حيث الشدة والرخاوة ثلاثة أقسام: شديدة الرخوة ومتوسطة وبين الشدة والرخاوة ويعرف القدماء الحروف الشديدة بقولهم: إنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجري فيه، ألا نرى لو قلت: الحق والشط ثم رمت مد صوتك في القاف والطاء لكنا ذلك ممتنعاً. ويعرفون الرخو بأنه الحرف الذي يجري فيه الصوت ألا نرى أنك تقول: المس.. والرش... والشح ونحو ذلك تمد الصوت جبارياً مع السين والشين والحاء.

وتفسير هذا الكلام أن الحرف الشديد تلتقي أعضاء النطق عند مخرجه التقاء محكماً بحبس الهواء ثم تنفجر فيندفع الهواء محدثاً صوتاً شديداً انفجارياً، وذلك كالดาล مثلاً، حيث يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء تاماً مانعاً لمرور الهواء ثم ينفصل العضوان فنسمع صوتاً شديداً انفجارياً هو الدال، أما الصوت الرخو فلا تلتقي أعضاء النطق عند مخرجه ذلك الالتقاء وإنما بضيق فجرى الهواء عند مخرجه فيمر الهواء محدثاً نوعاً من الصغير كما في السين أو نوعاً من الحفيف كما في الثاء «ث» وهناك أصوات ليس انفجارية كما هو الحال في الأصوات الشديدة ولا يسمع لها صغير أو حفيف كما هو الحال في الأصوات الرخوة وقد اعتبرها العلماء أصواتاً متوسطة بين الشدة والرخاوة وهي اللام والنون والراء والميم والعين ويجمعها قولنا «لم نرع».

والحروف العربية الرخوة عشرة هي ..

ث. ح. خ. ذ. ز. س. ش. ص. ظ. غ. «١٠».

الجهر والهمس

تنقسم الحروف من حيث الجهر والهمس إلى قسمين مجهورة ومهموسة .
وقد عرف القدماء الحرف المجهور بأنه حرف اتبع الاعتماد في موضعه
ومنع النفس أن يجري معه حتّى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت .
وأما المهموس فحرف أضعف الاعتماد في وضعه حتّى جرى معه النفس .
وقد استعان العلماء في العصر الحديث بأجهزة علمية دقيقة لمعرفة صفات
الأصوات اللغوية وقَرروا أن الصوت المجهور هو ذلك الصوت الذي يهتز معه
الوتران الصوتيان عند النطق به والصوت المهموس ما لا يهتز معه الوتران وقد
يكون للصوت المجهور نظير مهموس وقد لا يكون له ذلك النظير :

المجهور	نظيره المهموس	وحروف المد جميعها مجهورة
د	ت	
ذ	ث	
ز	س	
ض	ط	
ع	ح	
غ	خ	

المجهور ولا نظير له	المهموس ولا نظير له
ب	ش
ج	ص
ر	ف
ظ	ق
ل	ك
م	هـ
ن	أ

الهمزة والطاء والقاف

هذه الحروف الثلاثة عدّها سيبويه في كتابه جـ ٢ ص ٤٠٥ حروفاً مجهورة وتبعه في ذلك من أتى بعده كأبن (جني) و(الزمخشري) و(الجزري) وغيرهم بينما نجدها اليوم في نطق أمهر القراء المجيدين حروفاً مهموسة كما أنّها كذلك في لهجتنا لاعربية الحديثة في مختلف الأقطار، ونحن أمام وصف القدماء لهذه الحروف بالجهر ونطق المحدثين بها مهموسة لا بدّ أن نفترض أحد أمرين أمّا القدماء أصابوا في وصفها بالجهر إلّا أنّها بعد ذلك وبمرور الزمن تطورت حتّى أصبحت مهموسة - وأما أنّ هذه الحروف كانت - كما هي الآن - مهموسة وأنّ الأمر التبس على القدماء فوصفوها بالجهر خطأ.

وقد ذهب إلى كلّ من الاحتمالين جماعة من المستشرقين والعلماء العرب المحدثين أدلى كلّ فريق بما لديه من دليل وبرهان، وأقرب القولين إلى الصواب

القول بهمسها وخطأ العلماء القدماء وذلك للقرائن الآتية :

١- أنَّ الهمزة لا يمكن أن تكون مجهورة لأنَّ مخرجها من فتحة المزمار عند انطباق الوترين فلا يمكن اهتزازهما عند النطق بها فلا شك أنَّ وصفها بالجهر خطأ وكما أخطأ القدماء في وصف الهمزة بالجهر فلا شك أنَّهم أخطأوا في الطاء والقاف .

٢- لو كانت هذه الحروف مجهورة في الزمن القديم لبقيت صفة الجهر لها في بعض اللهجات العربية الحديثة المنتشرة من الخليج إلى المحيط .

٣- أنَّ القراءة القرآنية أخذت بالمشافهة والتلقي مع الحرص الشديد على نطق الحروف محتفظة بكلِّ صفاتها ومثل لهذه الطريقة (لا) ويعدان تقع في خطأ كبير كهمس مجهور أو جهر مهموس ولو افترضنا وقوع مثل هذا الخطأ فإنا لا نستطيع أن نتصور وقوع من قبل كلِّ القراء في كلِّ هذه البلاد العربية والإسلامية المترامية الأطراف .

٤- إنَّ الألسن الأجنبية حين نقلت إليها بعض الكلمات العربية أبدلت فيها القاف إلى الكاف المهموسة والطاء إلى التاء المهموسة فقالوا في قطن مثلاً كن ولو كانت القاف والطاء مجهورتين لقلبتهما القاف إلى الغين المجهورة والطاء إلى الدال المجهورة لتحفظ بصفة الجهر ، كذلك الحال حين نقل العرب كلمات أعجمية فيها الكاف والتاء وأرادوا تفخيم الحرفين حوّلوا الكاف إلى القاف والتاء إلى الطاء وقالوا في سكرات : سقراط وفي ايبكرات : بقراط وفي ارسطو : أرسطو وفي كيسر : قيصر .

حروف الأطباق وحروف الانفتاح

حروف الأطباق أربعة: ص، ض، ط، ظ إنما سميت حروف أطباق لأنّ اللسان عند النطق بها ينطبق على الحنك الأعلى متخذاً شكلاً مقعداً وباقي الحروف ما عدا هذه الحروف الأربعة تسمى حروف الانفتاح لأنّ اللسان معها ينفرج عن الحنك الأعلى.

حروف الاستعلاء وحروف الأشغال

وحروف الاستعلاء سبعة: القاف والغين والخاء وحروف الأطباق الأربعة وتسمى حروف استعلاء لأنّ مخرجها من أعلى الفم لعلو اللسان عند النطق بها إلى الحنك الأعلى وما عدا هذه الحروف السبعة وتسمى حروف أشغال وذلك لشغل اللسان عند النطق بها إلى الحنك الأسفل.

حروف القلقة

القلقة الحاق الحرف الساكن بصوت لين قصير يشبه الكسرة فيسمع للحرف نبرة قوية، والقراء حريصون على قلقة خمسة حروف يجمعها قولك (قطب جد) وهي الحروف التي تجمع صفتي الشدة والجهر مع ملاحظة أنّ القاف والطاء إنما يعدان مجهورين في وصف القدماء لها.

النون الساكنة

للنون الساكنة عند القراء أربع حالات :

١ - الأظهار : وهو الاحتفاظ بمخرجها وخصائصها وذلك إذا وليها حرف من حروف الحلق ، الهمزة ، والهاء والعين والحاء والغين والخاء .

٢ - الإدغام : إدغامها في الحرف الذي بعدها وهذا الإدغام نوعان .

أ - كلي : وهو عبارة عن فتائها في الحرف الذي بعدها وذلك مع الراء واللام والميم نحو من ربك ومن لعب ومن مات أي أنها تقلب أي أنها تقلب مع الراء راء مع اللام لا مأ ومع الميم ميماً ، وتدغم .

ب - جزئي وذلك إذا وليها ياء أو واو من كلمة أخرى فتقلب مع الياء ياء وتدغم فيها ومع الواو واو وتدغم فيها أيضاً إلا أنها تحتفظ بمجرى الهواء مع التجويف الأنفي نحو ، من يعمل من وعد ، الياء مشددة لكن مجرى الهواء معها من التجويف الانفي وهذا ما يسميه القراء بالغنة هذا ولا إدغام مثل الدنيا وبنيان ولا في مثل صنوان ولا فنوان الآن الحرفان في كلمة واحدة .

٣ - القلب : وذلك قلبها ميماً إذا وليها باء مثل انبعث وانبرى .

٤ - الأخفاء : وهو انتقال مخرجها إلى مخرج الحرف الذي بعدها وذلك مع سائر الحروف الباقية مثل من كتب من قال من شرب ... و .. الخ .

ويقول القراء إن مخرج هذه النون في حالة الأخفاء .. من الخيشوم فقط ، ولاحظ بها في الفم لأنه لا عمل للسان فيها كعملة معها في حالة الأظهار أو الإدغام .

المقطع

يتألف الكلام عادة من أصوات ساكنة وأصوات لين قصيرة أو طويلة، ولا يتألف الكلام من أصوات ساكنة فقط كما لا يمكن أن يتألف من أصوات لين فقط، إذا عرفت ذلك فأعلم أنّ المراد بالمقطع عبارة عن مجموعة من الأصوات تتألف من صوت لين واحد، وصوت وصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة فكلمة «باع» مثلاً كمونة من مقطعين الأول الباء الساكنة وصوت لين طويل والثاني العين الساكنة وصوت لين قصير، وكلمة «ضرب» مكونة من ثلاثة مقاطع من الضاد وصوت اللين القصير وهو الضمة، والراء وصوت اللين القصير وهو الكسرة والباء وصوت اللين القصير وهو الفتحة، وقولنا «لم أفهم» مكونة من ثلاثة مقاطع أيضاً «لم» ساكنان بينها لين قصير ومثله «أف» و«هم» والمقاطع في اللغة العربية لا تعدو الأشكال الآتية:

١- صوت ساكن وصوت مد قصير بـب بـ.

٢- صوت ساكن وصوت مد طويل با بي بو.

٣- صوت ساكن وصوت مد قصير وصوت ساكن مـن مـن مـن.

وهذه الأشكال الثلاثة من المقاطع هي الشائعة في اللغة العربية.

٤- صوت ساكن وصوت لين قصير وصوتان ساكنان: بـخز، ظلم.

وذلك حين يوقف على مثل هذه الكلمات آخر الجملة.

٥- صوت ساكن وصوت لين طويل وصوت ساكن: قال. قيل. عوذ.

وهذا المقطع لا يكون إلا في حالة الوقوف في آخر الكلام أو في حالة

إدغام الساكن الأخير في مثله، نحو مدها مناف ولا الضالين وفي اللغات الأخرى أنواع من المقاطع غير هذه حيث يمكن أن يجتمع فيها أكثر من ساكنين في أول الكلمات ووسطه.

ظاهرة المماثلة

تميل اللغة - كل لغة - نحو الأنسجام بين أصواتها ابتغاء السهولة في نطقها وقد يجتمع في الكلام أصوات متباعدة المخارج أو مختلفة الصفات وربما سبب ذلك عدم انسجام وثقل في النطق ويؤدي ذلك إلى أن يستبدل المتكلم - بصورة عفوية - صفة بعض الأصوات بصفة أخرى أو مخرجها بمخرج آخر لينسجم الكلام وتحصل السهولة.

وقد مرّ علينا في دروس الصرف أن تاء الأفعال تقلب طاء بعد حروف الأطباق ص ض ط ظ ومعنى ذلك أن المتكلم غير صفة من صفات التاء وهي الانفتاح فجعلها مطبقة لتنسجم مع الحرف المطبق قبلها، والتاء إذا طبقت صارت طاء، ونظير ذلك قلب تاء الأفعال دالاً بعد الزاي والذال والذال في نحو ازدهر واذكر وادعى، فالذي حصل أن التاء المهموسة وقعت بعد حرف مجهور فغيرنا صفة التاء من الهمس إلى الجهر لتنسجم مع المجهور قبلها والتاء إذا جهرت صارت دالاً، ونقول في (انبعث) فنقلب النون الساكنة قبل الباء ميماً وتحليل ذلك إننا غيرنا مخرج النون فنقلناه من اللثة إلى مخرج الباء التي بعدها وهو الشفتان، وإذا انتقل مخرج النون إلى الشفتين مع احتفاظها بمجرى الهواء من الخيشوم صارت مسيماً.

والمماثلة في الحقيقة تأثير صوت في صوت آخر فإذا كان الحرف السابق هو المؤثر في الذي بعده فسمي التأثير تقديمياً كما رأينا تأثير حروف الأطباق في تاء الأفعال وإذا كان الثاني هو المؤثر في الأول سمي التأثير رجعياً كما رأينا تأثير الباء في التون الساكنة قبلها كلا النوعين من التأثير موجود في اللغة العربية إلا إن التأثير الرجعي موجود في العربية أكثر لأنّ الادغام بأنواعه يدخل في التأثير الرجعي .

ظاهرة المخالفة

المخالفة ظاهرة لغوية وهي عكس المماثلة فحين يجتمع في الكلمة حرفان متماثلان يثقل على اللسان النطق بهما فيعمد إلى قلب أحدهما إلى حرف آخر غالباً ما يكون حرف لين وقد أشار سيبويه إلى هذه الظاهرة إشارة عابرة في باب سماه « باب ما شذّ فابدل مكان اللام كراهية التضعيف وليس بمطرّد » ومثل لذلك تسربت وأصلها تسررت وتظنبت وأصلها تظننت وتقضيت وأصلها تقضت من انتقاض الطائر ونحوه ويقال أقلّ عليه ، وأملئ عليه وكلا الفعلين في القرآن الكريم ويقال غم وغام ، ومن هذه الظاهرة دينار وقيراط أصلهما دَنَار وقَرَّاط بدليل جمعهما على دنانير وقراريط .

ومن ذلك قول ابن أبي ربيعة :

رأيت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت فيضحى وأيما بالعشي فيحضر
بودي أن استعرض شريحة من شرائح الشعراء والأدباء في هذا القطر الذي
تزاحمت الشعبية منذ ابن المقفع وابن رشيق للتعتيم على الشعر العربي الأصيل

والأدب العربي الرفيع فلا زالت بيننا عناصر تهوى موجهة برأيها الشعبي طر هذا الأدب الرفيع باسم المعاصرة وللحقيقة اسمحوالي بتقديم هذه النماذج.

لقبر الهاديين به سلكتنا بذنب لا نطيق به نقوم
يقول الله للمجتاز فيه نجوت فليس تفر لك الجحيم
وكيف يخاف الله جحيماً وجد الهاديين لها قسيم
فجز للجنّتين به أرّخ (وقل نعم السراط المسقيم)

١٣٠٨ هـ

السيد جعفر كمال الدين .

ولد عام ١٢٧٧ وتوفي ١٣١٥ - عمره (٣٨).

قال مؤرخاً وفاة العلامة أبا البدايع واسمه حبيب عام ١٣١٢ هـ.
بكته الحلة الغراء فارخ (بكى لحبيبهما الشرع الشريفه)

١٣١١ هـ

عام وصول الماء إلى النجف الأشرف في أيام السلطان عبد الحميد .

يا حامي الدين ويا منى له فضل على الإسلام لم ينكر
وثقت (بالفرد) فأرّخها (تسقيك يوم العطش الأكبر)

وللشيخ محمد الملا وفاة حسين النوري عام ١٣٢٠ هـ.

أوصافه التسع انشقنا منهن تأريخه شذا العطر

الشيخ محمد الملا ولد في الحلة سنة ١٢٣٨ هجرية وتوفي سنة ١٣٢٢

هجرية - عمره ٨٤ عاماً.

وفي تأريخ وفاة أبي القاسم محمد بن الحمزة في قصيدة مطلعها عام

هـ: ١٣٢٢

صدع الدهر طود مجد عطود يوم للفجر في ثرى غاب فرقد
 حمدت فضله البرية طراً فلذا بينها يسمي محمد
 ويتخلص إلى التاريخ من قصيدة طويلة:
 قد ثوى المجد في ثراه محققاً أرخوه (المجد في خير مرقد)
 $٧٨ + ٩٠ + ٣١٠ + ٣٤٤ = ١٣٢٢$ هـ

وله يؤرخ وفاة الشاعر الكبير السيّد جعفر كمال الدين:
 قلت لمن أودع من جعفر في اللحد كنز العلم والرشد
 اجعفر الآلاء قد غيض أم أرخت (غاب البدر باللحد)
 ١٣١٥ هـ

الشيخ حمادي نوح (١٢٣٥ - ١٣٢٥ هـ).
 يؤرخ خان لاستضافة الزائرين أمام مرقد صحن القاسم بن سيّدنا موسى
 بن جعفر وكان قد بناه الشيخ خزعل أمير المحمرة عام ١٣٢٠ هـ من قصيدة طويلة
 مطلعها:

خزعل شيّد صرحاً لم يشد مثله كلّ شديد الصنع صرحاً
 صرحاً من خزعل شيّده أرخوه (خزعل شيّد صرحاً)
 السيّد رضا الهندي له تأريخ وفاة العلامة السيّد حسين بن المهدي
 القزويني (١٢٦٨ - ١٣٢٥ هـ).
 من قصيدة مطلعها:

عذرتك إذ ينهل دمعك جارياً لمثل حسين فابك إن كنت باكياً

سأبكي حسيناً في ثرى الحمى بكائي حسيناً في ثرى الطف ثاويا
إلى قوله:

فيا قلبي أمسك فقد أبرم القضا وأرّخ (عظيم بالحسين مصابيا)
وهذا بالمناسبة للحدث نفسه من قصيدة رثائية للسيد صادق الأعرجي
البغدادي:

لله من جُلئ أصاب سهمها في قوسها قلب الهدى والمجد
قارعه حلت فما شكّ الورى بأنّها أم القضا والوعد
إذا بناعي الدين ينعى أرخوا (قضى الحسين ابن الإمام المهدي)
الشيخ يعقوب الحاج جعفر والد الشاعر الكبير الشيخ محمد علي اليعقوبي
ولد عام ١٢٧٠ - ١٣٢٩ هـ.

قال يؤرخ وفاة العالم المعروف الشيخ محمد طه نجف عام ١٣٢٢ هـ.
مضى واحد الآحاد علماً فأرخوا (بكى شرع طه لافتقاد محمد)
السيد محمد القزويني عالم جليل كبير في الحلة ينظم أبيات مداعبة إلى
أحد شيوخ الحلة وكان قد تزوج بامرأة لم يدخل بها في ليلتها.



الأراجيز النسبيّة

في هذا الفصل نظم البازي بعض السلاسل النسبيّة التي رغب أصحابها أن تنظم بأرجوزة شعرية، ولا دخل له بما تتضمنه وما يصح منها وما لا يصح، فهو مجرد نظم مادة كما وصلته والعهدة على أصحابها.



أرجوزة المنهل الصافي في نسب السادة آل الصافي

قال سميُّ المصطفى محمّد
ثمّ الصلاة والسلام سرمدا
وأهله وصحبه ومن تبع
وبعد من حبّي (لآل الصافي)
(الموسويين) بجّد (كاظم)
قد جئت ناظماً لهذا النسب
مبتدأ باسم فتى الجود (علي)
ذاك (أبو زيد) نقي الأصل
مجاهد قد ورث النضالا
شهم علا في شمم وفي فكر
من (حيدر) إلى (الحسين) الثائر
ومن أبيه الماجد الفدّ (الرضا)
مكافح من قادة (العشرين)
وإنه كان صريح القول
كريم نفس صادق باللهجة
وأب (عليّ) المكرّمات (زيد)
قد حاز من (أعمامه) كمالا

أشكر من له الأنعام تعبد
على النبي الهاشمي (أحمدا)
وكلّ قلب عند ذكره خشع
المنهل العذب النмир الصافي
ربّ الحجا والزهد والمكارم
الثابت الأصل العريق العربي
نجل (الرضا) الماجد ذي الفضل الجلي
سما بخلقٍ كاملٍ وفعل
من قادة ما عرفوا المحالا
أصالة تنمى إلى (عليا مضر)
(لكاظم) الغيظ أخى المآثر
من حاز في الدنيا وفي الأخرى الرضا
معزّز في أدبٍ ودين
مستهزأ لطولهم والحول
وقوله فصل قوي الحجة
فرع سما واصله تليد
كما علا في شمم (أخوالا)

(خوؤله) كريمةٌ منيعة
 أمّا أخو الأريب (زيداً) بن (علي)
 غصنٌ سما من دوحة شماءٍ
 (علي الصافي) الفتى العريق
 هو الحقوقي الأريب العزيز
 سليم قصد صادق في القول
 وللفتى علينا أخوان
 أولهم حبيينا (الحسين)
 ارتقى مناصباً ذوات فضلٍ
 و(للمحامين) غداً نقيّاً
 أنجاله الأول منهم (مصعب)
 وبعده جاء النبيل (منهل)
 وثالث الأولاد ذاك (المشعل)
 أمّا ابنه الرابع فهو (نوفل)
 أولاء أنجال (الحسين ابن الرضا)
 و(فاتك) أخو (علي) كامل
 قارع كلّ فوضوي أجنبي
 تأريخه يحفل بالجهاد
 (لفاتك) أول نجل (صخر)
 و(للعلّي) ذو الحجا (محمود)

ومن يداني في النهى (ربيعة)
 (لؤي) ذو الخلق الجميل الأمثل
 تنمى لجدي السدرة العصماء
 صنو (رضا) المجد له شقيق
 راوية التأريخ (عبد العزيز)
 مثابرٌ مكافح في العمل
 ثلاثة كلّهم وجدان
 بحرٌ فسيح درّه مكنون
 آخر صارو (زير العدل)
 فكان ما بينهم محبوباً
 طيب قلبٍ كامل مهذب
 من سلسلٍ صافي الضمير ينهل
 فتى لآيات الكمال مشعل
 في حسبٍ أو نسبٍ ذا أمثل
 من جدّه حبيب (طه المرتضى)
 شهرهم عزومٌ حازمٌ مناضل
 بعزمة القرم الأبّي العربي
 ترسماً على خطى الأجداد
 خلّ الأبا مؤدّب أغرّ
 أخٌ بكل ميزة محمود

ترب الصبا ذو السحنة البهية
 أولاء أنجال (الرضا) نجل (علي)
 أخو (الرضا) (محمد أمين)
 محنك محقق أديب
 أنجاله الأول (يحيى) الشاعر
 وبعد (يحيى) جاءه (صلاح)
 ثمّ (محمّد) بنفس الدرب
 أمّا الذي يعد (محمد) (حسن)
 وللأمين) الفذّ من بعد (حسن)
 بعد (محمّد الأمين) جاء (أحمد)
 الثائر المعروف والمناضل
 كان (كأحمد) (١) حكيماً ذا عبر
 و(البحثري) كان فيما قد وصف
 أصيب في الصراع في (لبنان) (٢)
 ثمّ قضى (الأحمد) في (بغداد)
 نهاية حاز بها (الشهادة)
 مات وما أنجب (بتناً) أو (ولد)

وشيمته من يعرب أبيه
 الكامل الفاضل من نسل علي
 ألجهد الزاهد والأمين
 وعالم في فضله أريب
 صنو العلّى والطيب المثار
 للأقتصاد همّه الأصلح
 منافعاً من اقتصاد العرب
 صاحب حرف أمجد وذو فطن
 قد جاء (نوري) الفضل ذو الخلق الحسن
 الشاعر الفرد الأبّي الماجد
 والعيلم القرم النيبيل الفاضل
 وكـ (المعري) ذائداً عن البشر
 وكان كـ (الطائي) (٣) في فخر السلف
 (بطلقة) من فاقد الوجدان
 منافعاً عن عزّ (حرف الضاد)
 ترسم الخطو باهلي (قادة)
 والعلم عند الواحد الفرد الصمد

(١) يعني: أحمد بن الحسين -المتبي -.

(٢) يعني: الطائي / أبو تمام.

(٣) خلال الصراع السياسي في لبنان أصيب شاعرنا الكبير برصاصة طائشة من أحد

وبعد (أحمد) الأصيل (الهادي) نجل العليّ القرم (عبد الهادي)
الهادي الطبع صريح القول ونجله (عبد الأمير) الأكرم
شمعة فضلٍ بالنهْي تحترق وهذه أسرة ذو الفضل الجلي
أما (محمّد) فتى الألطاف من سادة أطايب أكارم
(محمّد) العفّة ذو النجار وهو الأديب الجهّذ المهذب
أولاد الأكبر منهم (جعفر) أنجال (جعفر) النسيب الفاضل
والثاني وصفه النهْي والجود وثالث في نهجه سليم
وبعد (جعفر) أخوه (نعمة) ونجله الزاهي (محمّد حسن)
ونجل (نعمة) النهْي الجواد بعد (جواد) (كاظم) للغيظ
بعدهما جاء (محمّد علي) وخامس الأنجال ذا (رؤوف)
نجل العليّ القرم (عبد الهادي) مترجماً أقواله بالفعل
وحسبه من فخره معلم وكامل بكلّ خيرٍ ينطق
جدّ (علي) الجود والتعمي (علي) أخو علي الفضل نجل الصافي
والكلّ منهم فاضل وعالم والثابت الحازم في القرار
ومن إليه المكرّمات تنسب شهم به كلّ الكماة تفخر
أولهم (مؤسّي) الأريب الكامل هو الفتى الفدّ الأبيّ (أحمود)
مجتهد في عملٍ (كريم) وأيّ فردٍ لا يحبّ (النعمة)
شهم وشاعرٌ بليغ ذو فطن ذاك فتى لعيانها (جواد)
لكنته في فضله كالفيض بالاقصاد عالمٌ ومعتلي
وجهدٌ مفكّرٌ شريف

وبعد (نعمة) ومن (محمد)
 الأمجد القاضي الفقيه العادل
 ومن بنى (الرابطه العلمية)
 أولاده (محيي) العلوم الأمجد
 ونجل (محيي) غصن باني فارغ
 أمّا الحبيب بعد (محيي) (نوري)
 وبعد (نوري) الفخر وافئ (أسعد)
 أمّا الفتى الرابع ذا (عدنان)
 وآخر الأولاد شهم محترّب
 ونجله ربّ الكمال (ثائر)
 وإنّ هذي أسرة لا تجحد
 فرع نهى من دوحه زكيّة
 (علي) ذو العطف وذو الأنصاف
 وكان ذا (الصافي) أخاً مبرّة
 أنجبه الشهم الكريم الحازم
 و(جاسم) نجل الأريب الأمجد
 (محمد) نجل الفقيه (أحمد)
 أمّا أبو (أحمد) (عبد العزيز)
 بقصّة يعرفها كلّ السلف

(عبد إلى الوهاب) ^(١) قرم أصيد
 والشاعر الفرد الأبّي الفاضل
 في (نجف) العزة والحميّة
 يسمو به للنيرين المحتد
 (نهاد) حسن بالذكاء بارع
 لمّا قضى قضى به حבורي
 لكلّ أسباب الكمال يصعد
 صفاته الأخلاق والوجدان
 ربّ النهى والحسن (عبد المطلب)
 نجم بأخلاق الأباء نائر
 أبوهم صنو الأعلى (محمد)
 تسمو بآفاق العلي بهيّة
 أخو (محمد) سليل (الصافي)
 لذلك قد صار شعار الأسرة
 أخو المزايبا الطيبات (جاسم)
 خل الأباء والنهى (محمد)
 من قد سما في خلي ومحتد
 أكرمه الربّ الجليل العزيز
 أحداثها قد وقعت قرب (النجف)

(١) المقصود القاضي والشاعر الفاضل السيّد عبد الوهاب الصافي (ضرورية شعرية).

جاء (العزیز) طالباً للعلم
 وكان (يقضي) كلَّ ليلة جمعة
 ثمَّ يصلي فجرها في (الكوفة)
 وذات (فجر) بينما يسير
 وبعد أن رآه أهل المعرفة
 وبعد أن باعه للتجار
 شيد (جامعاً) عظيماً في (النجف)
 (هندسه) مقالول ذو جهدٍ
 والناس عن عفو ودون قصدٍ
 وفي الحقيقة (العزیز) الباني
 ووالد (العزیز) قرمُ أمجدُ
 كان فتى الألطاف والشهامه
 أنجبه (عبد الحسين) العيلم
 وإنه نجل الفتى (حمدان)
 أبوه قرمُ كلّه وجدان
 والد (حسن) الشريف (موسى)
 وقوله الفضل بكل أمرٍ
 وإنه صنو رفيع الجاه
 أنجب (عبدالله) شهم مؤتمن
 والده صنو الإبا (حسن)

من (الجبيلة) بأعلى عزم
 في جامع (السهلة) يرجو الشفعة
 بجامع أفضاله معروفه
 رأى (حجاراً) ماله نظير
 قالوا له ذا (حجر) سامي الصفه
 أصبح ذا مالٍ وذا عقار
 من ماله أهدى له أغلى التحف
 جاء إلينا من بلاد (الهند)
 قد وصفوه (جامعاً للهندي)
 و(الهندي) ذا مهندس المباني
 هو العريق ذو الكمال (أحمد)
 وصاحب الأمجاد والكرامه
 الكامل الفذّ الأديب المنعم
 ربّ الجحا والفضل والأحسان
 وارث أمجاد الأولي (حسن)
 صريح قولٍ يبغض التدليساً
 وكان نبراس النهى والفخر
 خلّ الحجا والعلم (عبدالله)
 هو الأريب ذو الكرامات (حسن)
 أفعاله أطايب حسان

أخو المعالي والإبا الطيب
بكلّ شأن فاضل وزاه
محنتك عرّك أحداث الزمن
العالم الجليل ذو اللطف (علي)
(محفوظ) في أبهى المزايا راق
الجهد الشهم الكريم (ثابت)
ذلك (موسى) ذو البهاء الأمجد
شهم لغير عزّة لا ينشد
ربّ الصفات الغرّ والوجدان
ذاك فتاها في الجهاد (راشد)
خلّ الأباء والكمال (ثامر)
طيب أصلٍ وفتى كريم
الخالد الذكر اللبيب العيلم
بكلّ شأن فاضل رفيع
سامي الصفات الطيّبات (سالم)
بكلّ درٍ للعلوم سالك
بفضله قد حاز ميراث الأئلي
قد كان فذاً حائزاً أسمى البها
الأمجد القرم البهّي (هاشم)
خلّ المزايا الناصعات (فاتك)

وإنّه سليل (موسى) المحرّب
أبوه ذو الكمال (عبد الله)
وإن (عبد الله) ذا النجل (حسن)
أبوه في كلّ صفاته علي
أبو (علي) طيّب الأعراق
وهو ابن من لكلّ أمر ثابت
أنجب (ثابت) الجنان الأصيل
والده (موسى) ذو النهى (محمّد)
وإنّه نجل الفتى (حمدان)
أنجب (حمداناً) كريم زاهد
والده في كلّ لطفٍ زاهر
أبوه (موسى) الجهد الحليم
أنجبه خلّ الأبا (محطّم)
(محطّم) والده (منيع)
أنجب ذا (المنيع) فذّ فاهم
والده (سالم) النجار (فاتك)
وهو سليل (هاشم) صنو العلا
(هشيمة) والد (هاشم) النهى
وإنّه نجل فتى.. المكارم
أنجب (هاشماً) فتى المعارك

والد (فاتك) أخو العزم (علي)
 أنجبه سامي الصفات (صبره)
 أبوه (موسى) صاحب الكرامه
 وإنّ (موسى) نجل ذي الفضل الجلي
 والده فتى الحجا (الحسين)
 أنجبه (علي الخواري)
 سليل (حيدر) أخى النهج العلي
 أبوه قرم نائر زاك حسن
 والده صنو الأباة (جعفر)
 و(جعفر) سليل (موسى الكاظم)
 وإنّ نجل الإمام (جعفر)
 نجل الإمام ذي الحجا (محمد)
 وإنّ نجل (العلي السجاد)
 والده (حسينا) الشهيد
 (حسينا) سليل (حيدر علي)
 ذا نسب السادة (آل الصافي)
 من سادة تنمى إلى (علي مضر)
 وهاهنا اختتم هذا النسب

سار على نهج سوي أمثل
 أعماله مغلّدت ذكره
 -العصم- ذو العزة والشهامه
 ربّ الكرامة فتى الفخر (علي)
 كامل خلق وطيب رصين
 وارث علم الأولين طاهر
 زوج البتول الطهر ذي العزم (علي)
 محطّم الجليّ (الحسن)
 البطل الشهم الأبى الخير
 إمامنا وصاحب المكارم
 (الصادق) الفذّ الأبى الأزهر
 الباقر الفذ الحكيم المفرد
 إمامنا وخيرة العباد
 ربّ الإبا والعلّى الصنديد
 إمامنا القذّ كريم المؤئل
 كمنهل عذبٍ نمر صافي
 ذوي صفات في معانيها غرر
 مصلياً على الرسول المجتبى

نظمه وحرّره محمد نجل شيخ المؤرخين وشاعر ثورة العشرين المرحوم
 الشيخ علي البازي، انتهت من نظمته وتحريره يوم الخميس السابع والعشرين من
 جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ المصادف لليوم السادس من شباط عام ١٩٨٦ م.

﴿قُلْ لَا اسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ .
 ﴿أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ .
 (صدق الله العظيم)

آل الياسري

فرع السيّد كاظم أبو الزرازير:

باسم الآله الخالق السميع وعفوه فرض على الجميع هذه أرجوزة بنسب
 صاحب المآثر مفخرة آل البيت الطاهرين السيّد كاظم الياسري المدفون في
 (قلعة صالح) من مدن - العمارة - مبتدئاً باسم جاسم بن السيّد محمّد علاوي بن
 السيّد الرضا بن السيّد محمّد الياسري .

باسم الآله الخالق السميع	وعفوه فرض على الجميع
قال (محمد) (عليه) (البازي)	أشكر معبوداً به اعتزازي
جئت موشحاً (آل الياسري)	وهم شموع كابر عن كابر
لأنهم أبناء .. (فاطم الهدى)	ومن مضى في حبها قد اهتدى
همو (البديع) (الكامل) (المعاني)	وهم (بيان) (الضاد في) (البيان)
هم أسرة تنمى إلى (علي مضر)	جدهم (أحمد) سيّد البشر
أمهم ... (فاطمة الزهراء)	أرومة دانت لها العليا
قد خصّها الله بفضل أوحد	حبّية (الهادي) (الرسول) (أحمد)

وبعلها (حيدر) الغاب (علي) أول من آمن بالله العلي

فرع السيد جاسم بن السيد محمد بن السيد كاظم :

مبتدأ باسم الفتى المعطاء	(جاسم) ذو الأوصاف والعلياء
شهادة في عزمه الأخوان	وافترخت بفضل الخلان
فرع سما من دوحة الرسول	من (حيدرة) من (فاطم البتول)
وأهله من والد.. أباة	وأهله من أمه.. كماء
أولاده الأول منهم (أدهم)	جميل أخلاق وخلق أكرم
كريم نفس طيب مؤصل	يزهو به عند اللقاء المحفل
وصيته ذا خلق مجاهد	مكافح عند الخطوب صامد
وثاني الأولاد (حيدر) الوفا	ترسماً لنهج (طه المصطفى)
قد عرفت بالصدق أصغراه	سبحان سبحان الذي براه
فتى عزمًا وطاب محتدا	قد ورد الفضل معيناً موردا
وثاني الأخوان هذا (كاظم)	لكل فضل وجمال فاهم
أنجب ابنا اسمه (جواد)	سماته الأقدام والرشاد
وثالث الأخوان (راضي) المعرفة	والكامل المعطاء في أبهى صفة
ورابع الأخوة هذا (قاسم)	محنتك تسمو به المكارم
وخامس الأولاد ذاك (إياد)	وحسبه سمية إياد
وسادس الأخوان ذا (باسم)	م سادة يحلو به المغانم
وسابع الأخوان ذا (حازم)	بكل فضل بالمعالي حازم

أما أبو (الجاسم) ذا (محمد)	سمت به أخلاقه والمحتد
وأَنه ذو خلق جميلة	من أسرة كريمة نبيلة
الكامل الفذ بمعنى الكلمة	لذاك قد صار شعار المكرمة
وثاني الأولاد هذا (علي)	علا بأخلاق وخلق أمثل
وأَنه عنوان مجد وشرف	مخلداً تراث أمجاد السلف
أنجب هذا (هاشم) الأديبا	وماجد في فضله محبوبا
والده المدعو فتاها (كاظم)	ربيب عز كامل وفاهم
لأنه فتى كريم زاهد	ومؤمن في عمل مجاهد
هو الفقيه العالم المقتدر	أخلاقه كفضله لا تنكر
وذكره السامي على طول المدى	موطراً كرامة وسوددا
أبو الفضائل الهمام الأكبر	أثاره بكلّ حفل تذكّر
ومن كانوا ينبوعاً بكل سائل	مسألة عن أشكال المسائل
مزارها محجة للوفد	تخاله مشابهاً (للمريد)
كان حكيماً روعاً تقياً	وسامياً في نهجه نقياً
أخ (لكاظم) (رضا) الكامل	والمؤمن الشهم الحصيف الفاضل

فرع السيّد هاشم وأخيه علاوي ابن السيّد رضا الياسري :

فرع (الهاشم) له شهود	توَجَّه .. ثباته المعهود
مخطط .. محنك .. أريب	وجبهذ مفكر دؤوب
عريق مجد من نهى (البتول)	من (حيدر) من فخرنا الرسول

أولاده أول منهم (طالب) هو العريق في النجار غالب
 وثاني الأولاد (غالب) ومن ينكر (غالباً) بخلق وفطن
 أولاده الأول بالفخر العلي ذاك حليف العز والصدق (علي)
 وثاني الأولاد ذا (بلال) يزهو به الألطاف والجمال
 وثالث الأولاد منهم (ياسر) جميل أوصاف وخلق زاهر
 ورابع ذا (عابدين) ذو القيم بعزمه حزن الأبناء والشم
 وخامس الأولاد أخو الفضل (حمد) قد حاز أسمى العز من أب وجد
 وثالث الأخوة (إبراهيم) يحلو به المنثور والمنظوم
 أولاده الأول ذا (علي) سما بأوصاف وقول أمثل
 أما الفتى الثاني ذا (أحمد) من كان في برج المعالي أمجد
 وثالث الأولاد ذا (أمين) بخلق وطبعه أمين
 ورابع (عبد الأمير) الزاهد رب المزايا الناصعات الماجد
 أولاده الأول ذا (علاء) بهمة بها الأبناء قد علا
 وثاني الأولاد ذا (ضياء) تسمو به التكريم والأبناء
 وثالث الأولاد ذا (صفاء) يعلو به الوجدان والعلواء
 ورابع الأولاد ذا (هشام) خلّ النهى وكامل همام
 وخامس الأولاد ذا (غزوان) جميل وصف كلّ وجدان
 وخامس الأخوة ذا (أحمد) محنك وفاضل وأصيد
 ذا (هشام) بكل فضل زاهد أبناؤه والكل منهم عابد
 وثاني الأتجال من نسل (الرضا) علاوي) الفاضل نسل المرتضى

وأنته صاحب شأن وقيم
أولاده (الكاظم) فذ ذو غير
أنجب (علاوي) خلا للشميم
ذاك الفتى القرم أخو النبل (حسن)
وثاني (القاسم) ذو المعالي
وثالث (الجاسم) غصن أكمل
ورابع الأولاد ذا (محمد)
وخامس الأخوان ذا (حسين)
وسادس الأولاد ذا (كرار)
والسابع (الرضا) ذو الشمائل
واصغر الأخوان في صفاته

محنك ممتلئ اسمي الشمم
تسمو بأخلاق وفضل وفكر
وصنو إيمان وعطف وكرم
والحامي للجار مصباح السنن
ومن حلا بأجمل الخصال
لأنه الشخص الضليع الأفضل
أديب قـوم ماله مفند
هادي طبع كامل رصين
لكل حفل أنه المغوار
طاب (ببكر) تالدا و(وائل)
(هاشم) غرس طيب بذاته

عود على بدء:

أمّا أبو (الكاظم) ذا (محمد)
عريق أصل طيب الخصال
والده (المحسن) ذو الكرامة
قد كملت صفاته الجميله
والده (حسين) ذو الألطاف
نموذج الشيمة والأبـاء
أنجبه (مسافر) نعم العلـى

شهم كريم معرق ومنجد
يمتاز بالأعـام والأخوال
وصاحب الأخلاق والشهامة
مشتهراً بالزهد والفضيلة
الحجة التقى ذو الأنصاف
سما بأخلاق إلى العلـياء
بجوده والفخر أوجا قد علا

فتى سما خلقاً من الأوائل
أبناؤه وأهله الأبرار
رب المزايا الزاكيات المشرب
والده (محمد) الكريم
وإنه من صفوة أمجاد
أنجبه الكامل ذو الفخر الجلي
قرم سري مسري صاحب (أحمدا)
والده (زيد) العلي المجتهد
هو الفقيه العالم المقتدر
أنجبه (يحيى) كشاف المحن
خل التقى صنو الكمال الورع
أنجبه (علي) ذاك الزاهد
الحجة المحنك الحصيف
أبوه ذاك الفارس الممجد
كان حليماً ورعاً نقياً
والده (عثمان) ذاك العيلم
والده (عون) بعلم وشرف
أنجبه (يحيى) الحصيف في النسب
نجل أمير الفقه والبيان
ذلك (زيد) الكامل الأوصاف

وكل من يهوى الأصول كامل
أكارم تحلو بها الأشعار
القشري الهاشمي العربي
وفاضل وطيب حلیم
من خيرة الأحفاد والأجداد
الفاضل المذهب الشهم (علي)
فكان واعظاً شريفاً أرشدا
العالم المشرع المقلد
أمجاده كفضله لا تنكر
والحامي للأمة يعسوب السنن
والعالم المخطط المشرع
رب المزايا الناصعات الماجد
والجهيد المذهب الشريف
أفقه من عاصرهم (محمد)
وسامياً في نهجه تقياً
حامي حمى الشرع الأبى الأكرم
وإنه في كل فضل متصف
العالم الحكم ما بين العرب
وحجة البديع والمعاني
المذهب العذب المنير الصافي

ميزته عن كلّ ترب علم
ابن (علي) العالم النحرير
وصاحب الأخلاق والوجدان
أنجبه ذاك (الحسين) الكامل
سما بأخلاق الأئلي الأبية
والده (ياسر) ذو المعالي
و(ياسر) هذا عميد الأسره
كان أبيعاً طاهر السريره
أنجبه (محمد) سامي الصفه
آثاره الفذه لا تعد
والده (يحيى) فخر الماجد
كهف الحجا وطيب الصفات
وهو ابن ذلك الفذ (عمر)
مفخرة (الضاد) وباعث الهمم
والده ذاك أخو الفضل (علي)
(علي) ذا ألطافه لا تنكر
أنجبه ذاك الفتى (الحسين)
بسالة وهمة وسؤدد
والده (محمد) الأمين
الخالد الذكر مدى الأزمان

شاهد فيما رويت الخصم
المرجع الأكمل الفتى القدير
الكامل الفاضل ذو العرفان
الفاضل والصامد والمناضل
متصفاً بأنبل الصفات
ومن علا بأكمل الخصال
حاز بحد السيف حد الأمره
لذا غدا النبراس للعشيره
العارف الحق جميل المعرفه
حصرأ وقد تعجز من يعد
قد حازه ومن أبيه الزاهد
وكامل في علمه والذات
شهم أريب حاز أسمى السير
ورافع المجد إلى ذرى القمم
ذاك حليف العز والصدق علي
تبقى بروح المكرمات تعطر
خل النهى صنو العلئ الأمين
وعزمة وحكمة ومحتد
بكل آيات العلئ رصين
والمنتقد القرم رفيع الشأن

والده (يحيى) الأبأ الأصيل
الحجة القسطاس بالسوية
أنجبه (زيد) النهى الحميد
قد كان فياضاً بمعنى الكلمة
والده (علي) صاحب الشم
سما بعدل كامل المعاني
نجل (حسين) الزاهد المذهب
قد كان طوداً شامخاً بفكره
أنجبه (زيد الشهيد) الرائع
لقد سما من دوحة الرسول
أبوه كان زينة العباد
ذا (علي) الكامل المجاهد
وصيره قد فاق كل صابر
الصامد القرم الأبى الأكمل
فذ وفي كل صفاته علي
نجل (الحسين) بضعة الزهراء
البطل المعجز في نضاله
معلم الثوار أسباب الأبأ
سن قوانين النهى ثم اعتلى
قايض بالأصحاب والبنين

يسمو بفرع المجد والأصول
ومنصف حامى الحمى الرعية
في كل حفل ذكره حميد
بجوده وعزمه والمكرمه
زاكية أعراقه بين الأمم
فذاك فذ ماجد ذو شأن
يسمو به علم الهدى والأدب
وزهده وعلمه ونشره
وصيته بالمكرمات ذائع
من (حيدر) من (فاطم البتول)
لزهده لقب به (السجاد)
وذو المكارم الفقيه العابد
لذا غدا أنموذج المفخر
أنه (زين العابدين) الموثل
سمي جده أخى العزم (علي)
ربية الأيمان والعلياء
والصامد الصابر في قتاله
ناجز رهطاً يبغضون العربا
من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
كرامة العرب وعز الدين

سبط الرسول بضعة الزهراء	وقمة النضال والأبء
ضحى لأجل دين أحمد ومن	مثله قد ضحى لكي يحمي السنن
ذاك (الحسين) فخر قوم الضاد	صرحاً سيقى راسخ الأوتاد
وإنه نجل فتى الحرب (الولي)	القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
من فقه (التوراة والأنجيلا)	بدقة مذكفه (التنزيلة)
(مدينة العلم) بهذا نفخر	(حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
(أقضى) صحاب المصطفى الحكيم	(محمد) حبيبنا الكريم
وها هنا أختم هذا النسبا	مصاباً على الرسول المجتبى
هدية (البازي) وقد براها	من فكره لم يمتلك سواها
العراق / بغداد / العشرين صفر / ١٤١٨ هـ	
في الخامس من حزيران / ١٩٩٧ م	

هذه الرواية عن النسابة السيد حسين السيد زغير

السيد محمد السيد عزيز السيد علي ابن الياسري / المشخاب / طريق أم

عزة

بدلالة السيد عبد الكريم السيد عبد العزيز الياسري / المشخاب طريق أم

عزه

بدلالة السيد كاظم هادي الأعرجي / قلعة صالح (العمارة)

أرجوزة

بنسب السيّد عبد الكريم السيّد أحمد الأعرجي

«الأعرجيّة» سادة كرام
 مفخرة أولاد «داحي الباب»
 سرت بهدي «أحمد الرسول»
 هم سادة الشهيد بالعزم ارتقى
 ساروا بركب «حيدر» العليا
 من الغطاريف رعايب العلى
 وبعد فالأخلاص حثني لما
 أخصّهم «عبد الكريم الماجد»
 سما بميزات وأخلاقٍ غرر
 صفاته الأيثار والمعروف
 شهوده أخلاقه النبيلة
 ذا سيّد أوصافه عظيمة
 أولاده أول هذا «أحمد»
 فتى على نهج الأئمة قد نهجا
 حاز الفخار كابز عن كابر
 ابن له الماجد شهّم سامي
 له نعوت الماجد المؤدّب

من صفوة كلّهم إقدام
 خلاصة الأقطاب والأقطاب
 والصحب والآل من «البتول»
 أو جالكي يسكن في خلد البقا
 ليبلغوا «السدرة العصماء»
 شيخهم سنّ الأبّا في «كربلا»
 قمت به محققاً... وناظما
 هو الكمي ذو الأبّا الخالد
 مخلفاً من بعده نعم السير
 كذلك «مضيفه» معروف
 والجود والإقدام والفضيلة
 أنجب أنجالاً بهم شكيمة
 هو الكريم والغيور الأمجد
 فخصّ في طيب الخصال والحجا
 فصار أنشودة كلّ شاعر
 خلّ المزايا الطيّبات «سامي»
 فتى مهذب أصيل يعربي

والثاني بالذّكر «عبد المطّلب»
وعزّمه من عزم جدّه «علي»
مجاهدٌ لم يعرف التّوفيقا
أخلاقه بالمكرّمات فاضلة
كان شهاب طيّب السّريّة
إبنه ذاك «حيدر» الخصال
شهم بأوصاف الكمال يعرف
وثالث الأبناء قرمٌ «سامي»
صفاته الأقدام والتّواضع
وإنّه يسمو بحسن وبها
ونجّله الكريم هذا «أحمد»
صنو الأمّاجد الكرام ذو الغير
ثلاثة أولاد «عبد الكريم»
وإنّه «عبد الكريم» العابد
والده هو الأريب «أحمد»
و«أحمد» يعرف بالإنصاف
أنجبه السيّد كشاف المحن
مفوّة في عارضيه قد حلا
والده «محمد المهدي» البطل
وفوق هذا هو شيخ زاهدٌ

مجاهد من «آل عبد المطّلب»
يسمو بألفاظ وقولٍ أمثل
ولا يرى غير النّهى طريقا
لأنّه ينمى لأسمى عائلة
فحاز تقييماً من العشيرة
يمتاز بالأعمام والأخوال
هو العريق في النّجار أشرف
فدٌ أبيّ مؤمنٌ.. وسامي
ألطافه بكلّ وصفٍ رائع
وعقّة وجود فضلٍ ما انتهى
غصنٌ جميلٌ أقلع وأتلد
مشرعةٌ للمجد من «عليّا مضر»
حليف فضلٍ كاملٌ مستقيم
محتكٌ مجاهدٌ وزاهد
بالله من كيد العدوّ مؤيّد
وقولة الصدق وبالألطف
خلّ المزايا الغرّ والجود «الحسن»
كما زكى أصلاً وطاب موئلا
حامي حمى الدين إذا الخطب نزل
وراكعٌ لرّبّه وساجدٌ

أبوه قرمٌ كاملٌ ذاك «الحسن»
 ضحى لأجل نصرة الإسلام
 والده الكريم ذا «المحسن»
 العامل الفقيه في المعقول
 بختانة في «العدة والرجال»
 أخلاقه أنجم فضلٍ ساطعة
 مقدّش يعرف بالشهامة
 أبوه ذا الجهبذ القدّ «حسن»
 وإنّسه وأهله الأبرار
 أنجبه القرم الأبّي «المرتضى»
 أخٌ لعطفٍ وخليلٌ للوفا
 هاجر من بلدته من «النجف»
 فحلّقت بفضله «بغداد»
 أنجبه الفاضل والرصين
 من كان سبطاً وحفيداً قد علا
 أبوه «نصر الله» بالفتى عليّ
 هو الفقيه الطاهر المحنّك
 أبوه ذا «المحسن الكبير»
 خلّده التأريخ سفيراً من ذهب
 سليل «ناصر» الأبناء والشم

صاحب حرفٍ أمجدٍ وذو فطن
 فصار رمز العقل والأقدام
 جميل طبعٍ كاملٌ ومحسن
 وصاحب «الوافي» و«المحصول»
 هو المجلّي طيّب الآصال
 يسمو بآيات حسانٍ رائعة
 وشاعر العزّة والكرامة
 في الزهد يسمو والمعالي والفطن
 أكارم يحلو لها الأشعار
 من حاز من ربّه أجمل الرضا
 وصنو فضلٍ كاملٌ ومصطفى
 من بعد ما أهدى لها أغلى التحف
 لتدرس الأهل كما الوفا
 الكامل الأبّي «شرف الدين»
 بفضله والعلم أبراج العلّي
 ترسم الخطو بنهج من «علي»
 كيّد لمن بالله كفرأ يشرك
 المرجع الأعلى الفتى التحرير
 فعّد من أكيّس سادات العرب
 سار بنهج «أحمد» فدّ علم

وطيّب ممتليّ عزيمة
الفاضل الفذّ الشريف ذو الهمم
وكان صارماً نكير الفعل
لأنّه خير امرئ رصين
بفترة «موسى» به معروفة
ومن به قد زهت المساجد
وعزّمه لكلّ ظلمٍ قاهر
فتيّ كريم النفس نبراس الزمن
قرمّ سما بالفعل من أقواله
وإنّه بكلّ فضليّ زاهد
ترسماً في نهج آباءٍ أول
أبو الفضائل الذي لم ينكل
وصنو أرباب الكمال الأعدل
«محمّد الصالح» ذاك الفاضل
وإنّه الفاهم مصباح الزمن
أحمد بالإقدام والمراس
مسلكٌ بأدبٍ ومعرفة
سامي نجاراً أكرم وأمجد
أوجاً لكي يسكن في خلد البقا
ربّ الصفات الناصعات الخالد

صاحب أخلاقٍ وصنو شيمة
والده «المنصور» خلّ للشيم
قد كان صادقاً بكلّ قول
والده المدعو «عماد الدين»
ذاك «أبو الفضل» نقيب الكوفة
أنجبه «علي» ذاك الزاهد
وفضله شهوده المنابر
والده «محمّد أبو الحسن»
وحسبه الكامل من أقواله
أنجبه «عمار» ذاك العابد
هو الحنيف الفضل قولاً وعمل
سليل ذاك الماجد «المفضّل»
شيخ المشايخ الهداة الأمثل
والده ذاك الأبيّ الكامل
قد كان فذاً عالماً أبي الحسن
والده ذاك أبو العباس
وفوق ذا قد كان كامل الصفة
أبوه ذاك السيّد «المحمّد»
«الأشتر» المجيد بالعزم ارتقى
«أبو حسين» ذاك نعم الزاهد

والده المولوى « عبيد الله »
ولقب « الثالث » في العشرة
وابن « عليّ » الهدى والجود
« عليّ » ذا كنيته « أبو الحسن »
وابن « عبيد الله » ذا « الثاني »
قرب أهل العلم والكمال
ابن « علي الصالح » « أبو الحسن »
وكان في دنياه خير زاهد
والده السعيد « عبيد الله »
فحوزة الدين سمت بعهد
« الأعرج » الفاضل للأطاف
« أبو عليّ » سيد أصيل
والده « حسين » ذا الأصغر
قد عرفت بالصدق أصغراه
أبوه كان « زينة العباد »
ذاك « العليّ » الكامل المجاهد
وصبره قد فاق كل صابر
الصامد القرم الأبى الأكمل
فدّ وفي كل صفاته « عليّ »
نجل « الحسين بضعة الزهراء »

صنو السامي رفيع الجاه
لأنه الخالد في المسيرة
وبالنهى والحزم والجدود
العالم الفاضل قرم مؤتمن
وكان فذاً كامل المعاني
فخصّ بالإكرام والإجلال
والكامل الباهر فذاً مؤتمن
متناضح عن دينه مجاهد
المنهل العذب به نباهي
مشمولاً بعطفه ورفده
والحكم الفصل بلا إجحاف
فدّ لغير الحق لا يميل
بفكره يحميه ذاك الأكبر
سبحان سبحان الذي براه
لزهده لقب به « السجاد »
وذو المكارم الفقيه العابد
لذا غدا أنموذج المفاهر
إنه « زين العابدين » الموثل
سمي جدّه أخى العزم « عليّ »
ربية الأيمان والعلياء

البطل المعجز في نضاله والصامد الصابر في قتاله
 معلّم الثوار أسباب الأبا ناجز رهطاً يبغضون العربا
 سنّ قوانين النهي ثمّ أعتلى من فوقها رمز الحجا في «كربلا»
 سبط الرسول «بضعة الزهراء» وقمّة النضال والإباء
 ضحّى لأجل «دين أحمد» ومن مثله قد ضحّى لكي يحمي السنن
 ذاك «الحسين» فخرّ قوم الضاد صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
 وإنه نجل فتى الحرب الوليّ القائد الزاهد ذو الفضل «عليّ»
 من فقه «التوراة والأنجيلا» بدقّة مُذَفَّقَة «التنزिला»
 «مدينة العلم» بهذا تفخر «حيدرة» السوح ومن ذا ينكر
 أقضى صحاب «المصطفى الحكيم» «محمّد» حبيبنا الكريم
 هديّة «البازي» وقد براها من فكرة لم يمتلك سواها
 وها هنا أختم هذا النسبا مصلياً على الرسول المجتبي
 بغداد / في السبت الرابع والعشرين من شوال ١٤١٨ هـ / الواحد والعشرين
 من شباط ١٩٩٨ م.

السيد سامي الأعرجي

(سامي) الفضل ذا فخار المعاني	(أعرجي) ومسلم إنساني
يا (أبا أحمد) صبور كريم	كامل هادياً هدئ القرآن
أنت من صفوة أتى النص فيها	بمديح في محكم الفرقان
(إنما) آية تطهر فيها	(آل بيت النبي) من أدرا
وكميّا من (آل فهر) تسامى	في العلا رفعة على كيوان
وبليغاً حسب البلاغة منه	لم تبعثر في فلتة من لساني
(سامي) الفضل ذا كريم تسامى	صافي الرأي ساطع البهتان
وهو إن دعت خطوب الرزايا	قعطبوا أس كل باغ وجاني
وهو للعلوم كهف حصين	ومنيع في الأس والأركان
وهو في تلاحم الخطب عدل	رادع للظلم والخوان
وهو للأداب أطام فضل	قد تعالت بالفضل والإحسان
فهمو في مواطن العطف نهل	سلبيل لكل قاص وداني
وهو للإسلام نبش عزم	مستضيف بالصدق والأيمان



أرجوزة

بنسب أبي السجاد، السيد صلاح السيد هادي السيد حنتوش الأعرجي

الأعرجية سادة كرام	من صفوة كلهم إقدام
مفخرة أولاد (داحي الباب)	خلاصة الأطياب والأقطاب
سرت بهدي (أحمد الرسول)	والصحب والآل من (البتول)
هم سادة الشهيد بالعزم إرتقى	أوجاً لكي يسكن في خلد البقا
ساروا بركب (حيدر) العليا	ليبلغا (للسدرة العصاء)
من الغطاريف رعابيب العلى	شيخهم سنّ الإبا في (كربلا)
وبعد فالأخلاص حثني لما	قمت به محققاً وناظما
أخصهم هذا الفتى (صلاح)	قرم غيور ماجد جججاج
فد علا بالجود والمحبة	لذاك صار موئل الأحبة
هو الصريح في المقال إن نطق	وهو الضيف مجير إن طرق
هو الكريم طيب الأوصاف	مشتهر بالخلق والعفاف
ونجله (السجاد) شههم أمجد	بخلقه كلّ الصحاب تشهد
صفاته أوصافه الكريمه	مذ وشحت بالخلق والعزيمه
غنص سما من دوحه زكيه	جذورها سامية عليه
يزهو (بعم) فاضل و(خال)	فصار في ذا مضرب الأمثال
وجدّه (الهادي) التقي الأصل	علا بخلقي فاضل وفعل

وكان إنساناً حليفاً مجيداً
 قرمّ سما بالعزم والشجاعة
 والثاني الأخوان (مهدي) النهي
 وإنه صاحب مجدٍ وغير
 أولاده أول منهم (أحمد)
 وبعده جاء الفتى (إحسان)
 وثالث الأولاد ذا (المرتضى)
 وبعد (مرتضى) أتى (معتز)
 وبعده جاء الفتى (المفيد)
 وسادس الأبناء قرمّ للشيم
 وبعد (مهدي) (علي) قد أتى
 أخلاقه زاكية كراماً
 فذاً سما في خلق وفي نسب
 ونجّله الأول ذا (حسين)
 وثاني الأولاد ذا (منير)
 وثالث الأولاد ذاك (الخالد)
 وبعدها جاء الفتى (بشير)
 ورابع الأخوان (موسى) الأمجد
 هذا (عميد) الأسرة الجليله
 فذاً وفي كلّ السمات كامل
 صاحب أطفاف وفي بالهد
 بالمزايا العزّ والبراعه
 وعفّة وجود فضلٍ ما انتهى
 علا بأوصاف وحزم وفكر
 الفارس الفذّ العتيد الأجود
 يسمو به الأطفاف والوجدان
 ربيب عزّ نال أحسن الرضا
 لخلق له وصيته يعزّ
 محنك بفعله حميد
 هذا (قصي) المجد عزّاً وشم
 بجوده وإنه نعم الفتى
 صفاته الأجلال والإقدام
 محنك فمتلى أسمى حسب
 شههم أبي طيّب رصين
 فذاً أبي أمجد صبور
 لأنه إنسان فضلٍ ماجد
 نبراس حسن طيّب غيور
 علت به أخلاقه والمحتد
 وإنه في خلقٍ نبيله
 جميل أوصاف وخلقٍ فاضل

كيان مجدٍ بالكمال يزخر
 ابن له (ليث) المعالي والقيم
 وآخر الأخوان فذٌ ذوو همم
 وفوق ذا كان كريم الضيف
 قد كان شهماً صالحاً وماجداً
 ونجل (عيسى) فتاها الأمجد
 وثاني الأولاد ذا (محمد)
 هم (خمسة) أخوان ذو الألفاف
 والدهم (حتتوش) القرم الفاضل
 تأريخ مجدٍ بالأباء يفخر
 أخو الأبء كامل الأوصاف
 أبوه ذا الكامل (العبّاس)
 صفاته الإقدام والتواضع
 والده (سلومي) ذا الأكرم
 عريق مجدٍ من بني (البتول)
 أنجبه (العبّاس) ذو النجار
 طباعة المجير للمظلوم
 وكان في القوم شريفٌ ذو غير
 أنجبه (محمد) المحنك
 وإنه صاحب شأنٍ وقيم
 شهمٌ أبيّ بالعلاء يفخر
 عقاً وإقداماً وعطفاً وكرم
 (عيسى) الذي بالعزّ فذٌ وعلم
 (مضيفه) يغني عن التعريف
 ومخلصاً وصادقاً وزاهداً
 (علاء) ذاك الأريب الأصيل
 سامي نجاراً وأكرم وأمجد
 بالحزم والجرأة والأنصاف
 فذٌ سما بالمكرمات الكامل
 من صفوةٍ بهم علانا يزخر
 وإنه كالسلسيل الصافي
 محنك يرفع فيه الرأس
 فهو فتى في كل وصفٍ رائع
 كريم نفسٍ في العطاء أحلم
 من (حيدر) من فخرنا (الرسول)
 والثابت الحازم في القرار
 من آثمٍ أو ظالمٍ غشوم
 سما بأخلاقٍ وعزمٍ وفكر
 كيداً بالله كفراً يُشرك
 محنك ممتلئ أسمى الشهم

سليل (عبّاس) له شهود
 فرعٌ سما من دوحة كريمة
 أنجبه خلّ الندى (محمّد)
 الشهم ذو العطف والوفاده
 أنجبه (الكاظم) للأباء
 قد كان إنساناً عفيفاً زاهداً
 سليل ذاك الماجد الفذ (الحسن)
 صاحب رأي كريم فاضلٌ
 أنجبه ذاك الفتى (محمود)
 فتى جميل الخلق والأخلاق
 والده (شريدة) فتى شريفاً
 فحاز بالدنيا من الله الرضا
 والده (طعمة) الأبى الكاكل
 هو الوجيه العامل المقتدر
 والده (عمران) ذاك الأمجد
 كريم ذاته مخلص شجاع
 أنجبه (الوحيد) ذو الفضل الجلي
 كان جميل الوصف والأخلاق
 والده .. (محمّد) .. الممجد
 صاحب رأي ثابتٍ سديد
 توجّه ثباته الممهود
 ثابتة أصولها العظيمة
 فذُّ أبي في الإبا مخلّد
 وصاحبُ الشيمة والرياده
 وبالنهى والعزّة القعساء
 وكان شهماً وأبياً ماجداً
 الطيّب الصيت ذو الذكر الحسن
 وفخره إنّه فضُّ كامل
 لكلّ فضلٍ زاهدٍ محمودٍ
 بكلّ آيات الكمال راقٍ
 وزاهداً وأمجداً عفيفاً
 ترسّماً في نهج جدّ مرتضى
 والعيلم القرم النبيل الفاضل
 أوصافه كفضله لا ينكر
 يعسوب فضل بالمعالي الأجود
 إن عبست في السوح لا يراع
 شهمٌ كريمٌ بجود أمثل
 فذُّ أبي طيّب الأعراق
 محنكاً ذلك الأمام المفرد
 لأنّه ذو طارفٍ تليد

والده (عليّ) في سهل النّهى
 شيخ المشايخ الهداة الأمثل
 سليل (طعمة) الهمام الأكبر
 وإنّه الأمجد ذو المعالي
 والده (إبراهيم) ذاك الخالد
 كهف الحجا وطيب الصفات
 أنجبه (شهاب) للبيان
 وصاحب الأخلاق والوجدان
 سليل (أحمد) الشريف قد علا
 خلّ التقى صنو الكمال الورع
 إنجبه (الحسين) رمز الأئمة
 مفخرة (الضاد) وباعث الهمم
 والده (محمّد) الأريب
 آثاره الفدّة لا تُعدّ
 سليل ذا (الحسن) الممجد
 هو الفتى الحلیم ذو الشمائل
 أنجبه (الجابر) علانا والعلم
 سار ينبل في نهى الأبناء
 سليل ذا الماجد (عبد العلي)
 ذا موئل لشارد أو وارد
 من نال في زهده آيات البهى
 وصنو أرباب الكمال الأعدل
 آثاره بكلّ حفلٍ تذكّر
 الحجة الزكيّ في الآصال
 ربّ المزايا الناصعات الزاهد
 وكامل في علمه والذات
 وحجّة البديع والمعاني
 الكامل الفاضل ذو العرفان
 بفضله والعلم أبراج العلا
 والحجة المخطّط المشرّع
 إن أدلهمت راح يجلي الغمّة
 ورافع المجد إلى ذرى القمم
 وكامل بوصفه أديب
 حصراً وقد تعجز من يعد
 شهاب عزم وثاقب وأصيد
 طاب (ببكر) تالدًا و(وائل)
 وإنّه السفر المجلى والقلم
 فخلف السامي من الأبناء
 يسمو ببنتارٍ وقول أمثل
 أو ناشد مسألة أو وافد

والده (محمّد) الحكيم
يعرف بالفذّ البهي الزاهد
سليل ذا (الحسن) المكافح
وحسبه الفاضل في أصنائه
والده الحجّة ذا (سلمان)
وكان في هذي الدنا مكافحاً
أنجبه خلّ الندى (محمّد)
ذو ميّزات كلّها أصيله
والده (العلي) هذا العابد
أبناؤه مثل النجوم الزاهرة
والده (حيدرة) الكريم
أنجاله شمس خير ساطعه
وابن (عليّ) ذو البهاء أكمل
مميّزاً خلقاً وقولاً وعمل
أنجبه (أحمد) صنو (أحمدا)
وفوق هذا مبدئي نهج الوفا
والده (محمّد) سامي القيم
وكان أخلاقه جدّ فاضله
وابن (عليّ) ذلك المجاهد
وإنّنه ربيب عزّ خالد
والده (محمّد) المجاهد

أبيّ قومٍ ماجدٌ كريم
وإنّنه حاز المزايا الخالد
فدّ أبيّ خالدٌ وصالح
قرمّ سما بالفخر في آرائه
سماته الأخلاق والوجدان
فصار في أخراه عبداً صالحاً
سامي نجاراً أكرم وأمجد
تنهل من أعراقه الجليّة
ومؤمناً فدّاً ككلّ زاهد
سمت بحزمٍ ومزايا فاخره
فدّ أبيّ خالدٌ حلّيم
من دوحهٍ لكلّ مجد فارعه
العالم الفذّ الكميل الأجل
لا غرو (فالعلي) مقدام بطل
رسولنا الكريم عنوان الندى
لكلّ جدّ في نواياه صفا
بعزمه حُزناً الأبناء والشيم
لأنّنه ينمى لأسمى عائله
قرمّ أبيّ بالمزايا صامد
إنسان فضلٍ منقذٌ وزاهد
وذو المكارم الفقيه العابد

الجامع الفخار من أطرافه
وابن (علي) ذلك الحكيم
وذكره السامي على طول المدى
والده ذاك (أبو العباس)
وفوق ذا قد كان كامل الصفة
أبوه ذاك السيّد (المحمد)
(الأشتر) المجيد بالعزم ارتقى
(أبو حسين) ذاك نعم الزاهد
والده (المولّي) (عبيد الله)
ولقب (الثالث) في العشيرة
وابن (علي) الهدى والجود
(علي) ذا كنية (أبو الحسن)
وابن (عبيد الله) ذا (الثاني)
قرّب أهل العلم والكمال
ابن (علي الصالح) (أبو الحسن)
وكان في دنياه خير زاهد
والده السيّد (عبيد الله)
فحوزة الدين سمت بعهد
(الأعرج) الفاضل للألطاف
(أبو علي) سيّد أصيل
والده (حسين) ذا (الأصغر)

أب يحار الفكر في أوصافه
أبّي قوم ذلك العليم
خواطر أكرامة وسؤددا
(أحمد) بالإقدام والمراس
مسلّحاً في أدبٍ ومعرفة
سامي نجاراً أكرم وأمجد
ونال في تحصيله خلد البقا
ربّ الصفات الناصعات الخالد
صنو الهدى السامي رفيع الجاه
لأنّه الخالد في المسيره
وبالنهى والحزم والجدود
والكامل الماجد قرّم مؤتمن
وكان فذاً كامل المعاني
فخصّ بالأكرام والأجلال
إنسان فضل في سجايا حسن
منافع عن دينه .. مجاهد
المنهل العذب به نباهي
مشمولة بعطفه ورفده
والحكم الفضل بلا أجحاف
فدُّ لغير الحق لا يميل
بفكره يحميه ذا الأكبر

قد عرفت بالصدق أصغراه سبحانه سبحان الذي يراه
 أبوه كان (زينة العباد) لزهده لَقَّبَ به (السَّجَّاد)
 ذاك (العلي) الكامل المجاهد وذو المكارم الفقيه العابد
 وصبره قد فاق كلَّ صابر لذا غداً أنموذج المفاخر
 الصامد القرم الأبيّ الأكمل إنّه (زين العابدين) الموثل
 فذُو وفي كلِّ صفاته (عليّ) سمّي جدّه أخِي العزم (علي)
 نجل (الحسين بضعة الزهراء) ربّية الأيمان والعليا
 البطل المعجز في نضاله والصامد الصابر في قتاله
 معلّم الثوّار أسباب الأبا ناجزٌ رهطاً يبغضون العربا
 سن قوانين النهي ثمّ اعتلى من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 سبط الرسول (بضعة الزهراء) وقمّة النضال والإبـا
 ضحّى لأجل (دين أحمد) ومن مثله قد ضحّى لكي يحمي السنن
 ذاك (الحسين) فخر (قوم الضاد) صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
 وإنّه نجل (فتى الحرب الولي) القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
 من فقه (التوراة والأنجيلا) بدقّة مذ فقه (التنزىلا)
 مدينة العلم، بهذا.. تفخر (حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
 (أقضى) صحاب (المصطفى الحكيم) (محمّد) حبيبنا.. الكريم
 هديّة (البازي) وقد براها من فكرة لم يمتلك سواها
 وها هنا أختم هذا النسبا مصلياً على الرسول المجتبى
 بغداد / في الجمعة / التاسع من ذي القعدة ١٤١٨ هـ، السادس من آذار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾.

(صدق الله العليّ العظيم)

هذه ارجوزة شعريّة بنسب الغرس اليافع والغصن الفارع سليل الأباة
العظام والسادة الكرام من خصّهم الله بذكر علي بنصه الجلي .. هو الحسيب
الحائز الشرف من جدّه الإمام علي (كرّم الله وجهه) الشيخ سلطان بن محمّد
بن صقر القاسمي أمير الشارقة .
ومن الله التوفيق .

١٩٩٨/١١/٧ م

دعني فقلبي .. كلّه .. هيام	وهل محبٌ صادقٌ يلام
معشوقتي .. كاملة .. ابيه	جميلةٌ في الأصل يعريه
كأنّها .. أملودة .. بيضاء	وشحّها .. الكمال والأبءاء
فمن نجار يعرب أبو العلي	نجارها بالفخر عزّاً قد علا
و(أبيض) العرض دليلٌ للصفاء	لذاك قد صار لواء (المصطفى)
قد أجمّ في وجنتها (إحمرار)	وإنّ .. ذا .. لقومنا .. شعار
وكلّ شعب باذل أزكى الدماء	لابدّ أن يكسب ذاك المغنما
(أميّة) .. بيرقها .. لذا .. بدا	(أحمر) .. يني .. بالتفاني والفدى
حبّيتي .. عيونها .. (سوداء)	مليحة .. لأنّها .. نجلاء
سودّ ليالي العزم في عيونها	وغاية الأقدام في جفونها
لذاك إختار (بنو العباس)	ذا اللون للمثلى وللمراس

وإنّ ذي حبيتي الحسناء
 تحصنوا.. بكل آيات الأرب
 كم شاعرٍ وكاتبٍ وعالمٍ
 هم صفوة أهل إباء وغير
 أما جدّ.. غر.. محجلينا
 وليس منهم من توانى أو وهى
 ومن أولاء الصفوة الأمجاد
 أخصهم محلّقاً (سلطان)
 مميزاً خلقاً وقولاً وعمل
 مفخرة (الضاد) وباعث الهمم
 تاريخنا الزاهر لأمة العرب
 رجاله مثل النجوم الزاهرة
 أمير قومهم كريم المحتد
 المستميت عن حمى العروبة
 سارية الأمان للسفين
 قد كان إنساناً عفيفاً زاهداً
 والده (محمد) الشريف
 كان أميراً وإماماً عادلاً
 أخلاقه تعجز كلّ من وصف
 لنجل سراج الفضل في سهل النهى
 قد عشقت مرابعا (خضراء)
 كما في حسبي وفي نسب
 قد أنجبت محبوبتي للعالم
 عزمهم من (حيدر) ومن (عمر)
 لم يعرفوا الخوف من المنونا
 يستبقون كلّهم نحو النهى
 خل رقى بالفعل والأجداد
 صفاته الأخلاق والأحسان
 لا غرو (السلطان) مقدام بطل
 ورافع المجد إلى ذرى القمم
 وحسبه ينمى إلى أسمى نسب
 سمى بحزم ومزايا فاخره
 يعلو بأخلاقٍ له وسؤدد
 وعن أمانى الأمة الحبيبة
 والصارم البتار ذو الحدين
 وكان شهماً وأبياً ماجداً
 والسيد المذهب الحنيف
 وناصحاً موجهاً وناقلاً
 وإنّها تنهل من خير سلف
 من نال في حكمته آي البهى

لذلكم قد خصّ بالمعالي
 يبغيض كلّ من يعادي العربا
 من دوحة بكلّ معنى فارعه
 ومؤمنٌ برّبّه وكامل
 تنهل من أعراقنا الأصلية
 كامل وصف بالعطاء منهل
 الورع الشهم الأريب الطاهر
 كأنه العين التي فيها حور
 وطيب ممتلئ عزيزه
 سامي نجاراً أكرم واصيد
 فهو فتى في كلّ وصف رائع
 وعفة وجود فضل ما أنتهى
 بشهم أريب حائز أجلى السير
 لذاك صار موئل الأحبه
 وماجد قد طاب أخلاقاً وجد
 وسيّد ينمى لنسل (فاطمه)
 لكلّ أوصاف الكمال رايد
 لأنهم من نسل سادات العرب
 من أسرة كريمة رفيعة
 توجه ثباته الممهود

سليل (صقر) طيب الخصال
 قد عرفوه صادقاً وطيباً
 أعماله شמוש خير ساطعه
 لطيف معشر وشهم فاضل
 وإنه ذو خلق جميله
 سليل (راشد) الأبى الأكمل
 لأنّه الكثير في المآثر
 جميل طلعة وذو خلق أغر
 صاحب أخلاقٍ وصنو شيمه
 والده (رحمه) شهم أمجد
 صفاته الإقدام والتواضع
 وأنّه يسمو بحسن ونهى
 والده الكريم في اللقيا (مطر)
 فذ سما بالوجود والمحبه
 مفوه لم يخش في الحق أحد
 مجاهد حاز المزايا القيّمه
 والده (القاسم) قرم ماجد
 من خيرة سما علماً وأب
 أخلاقه سامية بديعة
 بالحزم والعزم له شهود

فرع سما من دوحة كريمه
 والده (ابراهيم) شهم أصيد
 فذ سما بالخلق والألطاف
 وكان سبطاً وحفيداً قد علا
 وكان ذو عزم وذو مراس
 والده (اسماعيل) بالجود علم
 تاريخه مخلص ورائع
 نجل سراج الفضل في سهل النهي
 وأنه شهم حليف الفضل
 سليل (نور) طيب الخصال
 أخلاق (نور) المكرمات فاضله
 نموذج الشيمة والأبواء
 طيب قلب وأصيل أصيد
 ابن (ثويني) الفتى الأمين
 وأنه وأهله الأبرار
 شهم سما بالعزم قدراً وعلا
 ونال من خالقه مناه
 ابن (لطيف) طاهر السريره
 وأنه من صفوة أمجاد
 من الغطاريف رعائيب العلئ

ثابته أصولها العظيمه
 علت به أوصافه والمحتد
 يوصف بالكمال والعفاف
 بفضله والعلم أبراج العلئ
 المرجع الأعلى رفيع الراس
 علا باللطاف وفضل وقيم
 وصيته بالمكرمات ذائع
 من نال في زهده آيات البهي
 وصادق بقوله والفعل
 يمتاز بالأعمام والأحوال
 لأنه ينمى لأسمى عائله
 علا بأخلاق إلى العلواء
 وفاضل وكامل وأمجد
 بكل آيات العلاء رصين
 أكارم تحلو بها الأشعار
 بالمكرمات فارتقى أوج العلئ
 ليضمن الجنة في أخراه
 لذا غدا النبراس للعشيرة
 من خيرة الأحفاد للأجداد
 شيخهم سن الأبأ في (كربلا)

شهم جميل الخلق والأخلاق
 أبوه ذو العزم الفتى (شبيب)
 أعطى إلى الأجيال درساً ثائراً
 فصار نبزاً لكل مؤمن
 فاهله من والد.. أباة
 يهواه كل مخلص وناثر
 أنجيه (محمود) كامل الصفه
 محنك متسم بالفضل
 والده (مصطفى) في معناه
 بعهد دنيا الرخاء ازدهرت
 والده (محمد سعيد) الزاهد
 بيرق فتح بالثبات يعرف
 سليل (مصطفى) الفتى الكريم
 هذا (أبو فليته) سليل أمجد
 وابن الفتى القرم (سعد الله)
 وإنه.. أطفاه.. لا تنكر
 والده (محمود) نسل النجب
 فذ أبي كامل (شجاع)
 ما كر إلا فر منه هاربا
 أنجيه (علي) هذا (الأشقر)

لكل آيات الكمال راقي
 فارس قسطل الوغى المهيب
 يدحر فيما قد حواه الجائرا
 بشعبه يحميه ذل المحن
 وأهله من أمه كماء
 وعيلم وكاتب وشاعر
 مسلحاً في شرف ومعرفه
 والحاكم القاضي بأسمى العدل
 بعطفه قد شهدت أعداءه
 كما مراسيم النظام جددت
 مكافح عن دينه مجاهد
 وأنه بكل فضل يوصف
 وطبعه وذوقه سليم
 هو العريق ذو الفخار الأصيد
 محنك الفكر.. كريم الجاه
 تبقى بروح المكرمات تعطر
 وراكب العلياء صقر العرب
 شهوده البتا رواليراع
 عدونا مولولاً وناحبا
 بغير أعمال النهى لا يظهر

في الحرب والجلاد نعم المنسر
 علا بعزم ذائداً عن الحمى
 والده .. (جعفر أبا الكرين)
 وقد حباه الله نفساً طيبه
 هو (العقيل) من كمة (الهادي)
 والده ذاك الإمام (الهادي)
 سرى بهدي أحمد الرسول
 كهف الحجا وطيب الصفات
 (علي) ذاك الإمام الأكبر
 والده (محمد الجواد)
 قد كان عالماً حليف زهد
 قد كان طوداً شامخاً بفكره
 حامي شريعة الرسول الأعظم
 علم حديث (أحمد) قد أتقنه
 أنجبه (الجواد) ذلك (الرضا)
 سما بعدل كامل المعاني
 طباعه المجير للمظلوم
 نجل الإمام الكامل الأوصاف
 قد سمّه الغدر ببغداد الأرب
 روحي فداه إنه الفقيه
 وفي السلام سلسل معطر
 ترسماً في نهج (حمای الحمی)
 وأهله الكمة في الجدين
 كريمة .. زاكبة مهذه
 حاز وقاراً من أبيه (الهادي)
 سار على نهج الرسول الهادي
 والصحب والآل من (البتول)
 وكامل في علمه والذات
 آثاره بكل حقل تذكر
 مشرع محنك جواد
 محنكاً يسمو بخير مجد
 وزهده وعلمه ونشره
 والمرجع الفذ لكل عيلم
 درّسه إلى الألى وقنته
 سليل جدنا (العلي المرتضى)
 فذاك فذ ماجد ذو شان
 من آثم أو ظالم غشوم
 المنهل العذب النмир الصافي
 لينسجوا الفتنة ما بين العرب
 والعالم الفاضل والوجيه

(باب الحوائج) الإمام الكامل
 ماذا أقول إنني لقاصر
 هو الفقيه والشهيد العالم
 نجل الحصيف صاحب المناقب
 وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
 لقد سما في خلق رصين
 المرجع الأعلى لكل سائل
 العلوي الهاشمي في النسب
 قد وثق الفقه وعلمنا نافعا
 ذاك (الإمام الصادق) المنور
 نجل النهي وصاحب الشمائل
 رب الصفات الفذة النبيلة
 قد كان وافراً.. بكل علم
 وأمه (فاطمة بنت الحسن)
 عن (خبر معنعن) عن (جابر)^(١)
 ذاك الإمام الفاضل الممجّد
 أبوه كان (زينة العباد)
 ذاك (علي) الكامل المجاهد
 وصبره قد فاق كل صابر

الصابر الصامد والمناضل
 وهل يوفي فضل (موسى) شاعر
 الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
 من فيضه تنهل (المذاهب)
 العيلم المرجع في علم (القضا)
 وعفّة نبيلة ودين
 ومن يحل أعسر المسائل
 ومن (أبي بكر) له نعم الحساب
 ظلّ على مدى العصور رائعا
 والمرجع الأعلى الضليع (جعفر)
 من كان في كلّ المزايا كامل
 راقية أعراقه أصيله
 بمنطق ذي حجة وحلم
 شبل (علي المرتضى) سامي السنن
 لقبه (طه الهدى) بل (الباقر)
 نجل الكمال والحجا (محمد)
 لزهده لقب (بالسجاد)
 وذو المكارم الفقيه العابد
 لذا غدا أنموذج المفاخر

(١) الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الأنصاري.

فذ وفي كلّ صفاته علي
 نجل (الحسين) بضعة الزهراء
 البطل المعجز في نضاله
 سن قوانين النهي ثمّ اعتلى
 قايض بالأصحاب والبنين
 سبط الرسول بضعة الزهراء
 ذاك (الحسين) فخر قوم الضاد
 وإنّه نجل فتى الحرب الولي
 (مدينة العلم) بهذا نفخر
 من فقه (التوراة والأنجيلا)
 أقضى صحاب (المصطفى الحكيم)
 سميّ جده أخى العزم (علي)
 ربّية الإيمان والعلياء
 والصامد الصابر في قتاله
 من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 كرامة الحق وعز الدين
 وقمة النضال والأبءاء
 صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
 القائد الزاهد ذو الفضل (علي)
 (حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
 بدقة مذكفة (التنزىلا)
 (محمد) حبيبنا الكريم

٥ / رجب / ١٤١٩ هـ

٢٠ / تشرين الأول / ١٩٩٨ م



بسم الله الرحمن الرحيم

نسب بيت العاملي الصوليين

السادة آل العاملي الصوليين من أعز السادة، ومن معارف الاسر
ومشاهير البيوتات العربية العدنانية المضرية القرشية الهاشمية المطلبية
الطالبية العلوية الحسينية في العراق ولبنان، وهم بقية واحد من أقدم
البيوتات وهم من عمومة أخواننا السادة الوردية وبني عمهم الكرام.
أدام الله عزّهم جميعاً ومتعنا بنفحات بركاتهم.

١٩٩٦/٨/١٨ م

الدكتور حسين علي المحفوظ

سبط أهل البيت عليهم السلام

(عفا الله تعالى عنه)

الأرجوزة

دعني .. فقلبي .. كله هيام	وهل .. محب .. صادق يلام
معشوقتي .. كاملة .. أبيه	جلييلة في الأصل يعريه
فمن .. نجار يعرب أبو العلا	نجارها بالفخر عزاً قد علا
لأنّها كم .. أنجبت .. أفذاذا	كانوا لكل قاصد ملاذا
فيا لها من دوحة زكيه	سامقة في عزّها (صوليه)

من (عامل) لها فروع عده
 عميدها المعروف بل (البصير)
 هو الفقيه الشاعر المجيد
 مرجع أهل الشرع والفصاحة
 ونجمله العلامة الحر (أسد)
 ومنهم الفذ الأديب (صادق)
 داهمه الموت الزوام فأنطوى
 شاعرها (نوري) الفتى الأمين
 (العالمي) الحر ذو المعالي
 وإئنه .. وأهله .. الأبرار
 عريق مجد من نهى (البتول)
 والده (عبد الكريم) الكامل
 قد كملت صفاته الجميلة
 ابن (محمد العلي) .. الماجد
 بسالة وهمة وسؤدد
 سليل (هاشم) كريم المحتد
 ربيب فضل طيب المناهل
 طباعه .. المجير .. للمظلوم
 والده (الحسين) ذو المآثر
 مفوه لم يخش في الحق أحد

وهم لأهل الفضل خير عده
 أعني (حسيناً) كاشف الديجور
 () الطارف والتليد
 أكبر أعلام الهدى صلاحه
 كان لدين الله سوراً وسند
 في عالم الطب حكيم حاذق
 ومن ذراه ذلك الصرح هوى
 لكل آيات العلا رصين
 والناهض (الصولي) بالأفعال
 أكارم .. يحلو .. بها الأشعار
 من (حيدر) من فخرنا (الرسول)
 محنك في جودها وفاضل
 مشتهراً بالزهد والفضيلة
 رب المزايا الناصعات الزاهد
 وعزيمة وحكمة ومحتد
 مؤرخ لقومه مخلص
 كريم نفس من ذوي الشمائل
 من آثم وظالم غشوم
 إنسان عدل طارف عن كابر
 وماجد قد طاب أخلاقاً وجد

ذا (يوسف) الصديق والشريف
 وإنه كالسلسيل الصافي
 قد قارع البغي بحد المشرفي
 لموطن الأجساد والرفاق
 من فاق بالتنكيل كل باغي
 الزاهد الجليل ذاك الأكمل
 له بكل المكرمات باع
 لقب بالمبارك الأمين
 تخاله مشابهاً (للمربد)
 يحلو به المنثور والمنظوم
 يزهو به عند اللقاء المحفل
 (أبو علي) ذاك قرم أمجد
 من صفوة بهم علاناً تفخر
 ذاك (الحسين) رفيع الجاه
 وافترخت بفضل الخلان
 وماجد ممتلئ أعلى الشيم
 بكل آيات الكمال راقى
 حليف فضل ونهى مهذب
 يوصف بالكمال والعفاف
 في حلقه كالمعدن الثمين

أنجبه الزاهد والحصيف
 أخو الأبا.. المجيد بالأوصاف
 وكم له من موقف مشرف
 هاجر من (لبنان) (للعراق)
 في فتنة (الجزار) ذاك الطاغي
 والده (موسى) الكريم الأمثل
 وكان هذا الطيب الشجاع
 والده (يوسف محيي الدين)
 وبنيته محجة للوفد
 أنجبه خل الندى (إبراهيم)
 كريم ذات طيب موصل
 ابن (محمد) حلیم أصيد
 صاحب مجد بالأباء يزخر
 والده (أبو لعبدالله)
 قد شهدت بهزمه الأخدان
 ابن (علي) الفضل سامي بالقيم
 شهم جميل الخلق والأخلاق
 ابن (مهنا) زاهد مؤدب
 فذ.. سما.. بالخلق والأطاف
 والده (علي) (قطب الدين)

و(صاحب الطول) أمام يعرف
 يعرف به (الصولي) في (لبنان)
 سليل (يحيى) الهمام الأكبر
 محاسن يعجز رؤيا الثائر
 أنجبه (علي) (زيد الدين)
 صاحب رأي ثاقب شديد
 ابن (نظام الدين) (أحمد) العلم
 قد كان في زهده رمز الأمة
 سليل (زين الدين) ذو المآثر
 ذا مؤثر لشارد أو وارد
 ابن (غياث الدين) ذاك الأمجد
 قد كان معلوء بهاء وإبا
 ابن (عميد الدين) ذا (علي)
 وفوق هذا كان شيخاً زاهداً
 ابن (جلال الدين) ذي الرئاسة
 شاهده العدل (جمال الدين)
 أهدى إلى حضرته عليه
 سما بفخر.. كامل المعاني
 ابن (عميد الدين) قرم أمجد
 آثاره الفذة لا تعد

وإنه بكلّ فضل يوصف
 (بعامل) المرجع ذو البرهان
 آثاره بكلّ حقل تذكر
 وقدرة يعجز قول الشاعر
 من قلا علا في أدب رصين
 لأنّه ذو طارف تليد
 علا بأكرام وفضل وقيم
 إن أدلهمت راح يجلي الغمه
 ذاك (العلي) النذب وهو الطاهر
 أو ناشد مسألة أو وافد
 هذا (الحسين) الفذ ذاك الأصيل
 يهوي رجالات النهى والأدبا
 محنك.. بفضله.. جلي
 وراكعاً لربه وساجداً
 مبرز.. بالعلم والسياسة
 جامع أنساب حماة الدين
 كتابه (العمدة) للبريه
 وبالنهى والحلم والوجدان
 ذاك (العلي) في النهى مخلد
 حصراً وقد تعجز من يعد

سليل (عز الدين) ذاك (الحسن)
 يعرف بالصادق في أقواله
 ابن (لعز الشرف) الحلیم
 الفاضل الجهبذ ذا (محمد)
 ابن (أبي الفضل علي) الماجد
 وهو (كمال الشرف) المجید
 ذاك (نقيب النقباء) الخالد
 سليل (مجد الشرف) المؤید
 من صفوة أكارم أطايب
 ابن (أبي الفضل) أخو العليا (علي)
 طيب فعل أصيد وأمجد
 ابن (أبي تغلب) ذا (علي)
 هذا (نقيب النقباء) الزاهد
 والده رب الأبناء والفظن
 شهم بآيات الكمال يوصف
 والده الحجة كشاف المحن
 المفرد المحنك (النقيب)
 (أبو محمد) آلهام الأمجد
 أبناؤه الظهر الميامين الغرر
 (للحجر الأسود) كانوا الرابطه
 فذ أريب بالحجا مؤتمن
 والمخلص المبدع في أعماله
 مبرز بالجود والعلوم
 هو الفقيه العابد المقلد
 حاز المعالي من أبيه الزاهد
 فذ.. كمي.. زاهد.. حميد
 الحجة المرجع والمجاهد
 ذاك (أبو النصر) الكمي (أحمد)
 لكل فرد منهم مناقب
 سما بأخلاق ومجد أكمل
 وكامل وماجد ومنجد
 المرجع المفضل والولي
 الحجة الأعلى التقى الماجد
 ذاك (الأصم) الكامل الفذ (حسن)
 هو العريق في النجار يعرف
 المرجع الأعلى (محمد الحسن)
 فذ.. أبي.. مؤمن حسيب
 (الفارس) الوجيه والمخلد
 هم في جبين الدهر والعليا درر
 فاسترجعوه من يد (القرامطة)

والده (النسابة الحسين) وكان عدلاً سيداً نسابه في زمن الخليفة السياسي (نقابة) بالعزم والأقدام محدث تزهو به المجالس أنجبه (أحمد) قرم ذو النهى سليل ذاك الفضل الفذ (عمر) لقد علا في خلق رصين والده (يحيى) الحضيف العابد تزوج (المهدي) من (ميمونه) أبنته ذلك الإمام الخالد أنزله في قبره (المأمون) والده (الحسين) ذو المآثر كامل وصف طيب الصفات نموذج العفة والأبء (ذو العبرة الحسين) هذا الماجد والده (زيد) الشهيد الطاهر الثائر الصلب على الطغيان شهم أبي خبر النضالا من جده ذاك الشهيد الخالد

فخر الرجال الطيب الأمين أول من قد أسس النقابه (المستعين) من بني العباسي وبالتفاني عن حمى الإسلام وهن ما بين الوري مدارس فوق الذرى فازداد فضلاً وبها شهم أريب حائز أجلى السير وعفة نبيلة ودين فذ كمي كامل وماجد وهي بحق درة مكنونه والعلم الفذ الجليل العابد وقد عراة الحزن والأنين الورع الشهم الأريب الطاهر وماجد في خلقه والذات سما بأخلاق إلى العليا خل النهى وفاضل وخالد المرجع الأعلى الكريم الثائر (زيد) الحجا والكامل المعاني أباً وعماً وسماً أخوالا حاز المعالي من أبيه الزاهد

فصار نبزاً لكل مؤمن
أبوه كان زينة العباد
ذاك (علي) الكامل المجاهد
وصبره قد فاق كلّ صابر
الصامد القرم الأبّي الأكمل
نجل (الحسين بضعة الزهراء)
البطل المعجز في نضاله
معلم الثوار أسباب الأبا
سن قوانين التقى ثمّ أعتلى
قايض بالأصحاب والبنين
ذاك (الحسين) فخر (قوم الضاد)
وإنّه نجل (فتى الحرب الولي)
من فقه (التوراة) و(الانجيل)
(مدينة العلم) بهذا تفخر
(أقضى) صحاب (المصطفى الحكيم)
وها هنا أختم هذا النسبا

لدينه يحميه ذل المحن
لزهده لقب بـ(السجاد)
وذو المكارم الفقيه العابد
لذا غدا أنموذج المفاخر
إنّه (زين العابدين) الموثل
ربّية الأيمان والعلياء
والصامد الصابر في قتاله
ناجز رهطاً يبغضون العربا
من فوقها مستشهداً في (كربلا)
كرامة العرب وعز الدين
صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
وأوضح التأويل و(التنزيلا)
(حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
(محمد) حبيبنا الكريم
مصلياً على الرسول المجتبي

١٨ / رجب / ١٤١٩ هـ

٧ / تشرين الثاني / ١٩٩٨ م



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ .

(صدق الله العلي العظيم)

هذه أرجوزة شعرية بنسب السادة الكرام ومن خصهم الله بذكر بنصه
الجللي - النقباء آل نصر الله في كربلاء المقدسة - مبتدأ بالسيد عبد الصاحب
بن السيد ناصر آل نصر الله (شجرة طيبة أصلها ثابت وفروعها في السماء) .
م ١٩٩٨/٩/١

الأرجوزة

هَمْتُ بوجه عادة حسناء	كريمة الأخلاق والأصناء
تسمو أباء ونجارا وشمم	زاكية الأعراق ما بين الأمم
منها (نبوخذ نصر) العتيد	دانت إليه (الفرس) و(اليهود)
كذاك من أبنائها (سرجون)	بأنبي (الأخاء) الثابت الرصين
وذا (حمورابي) به (التشريع)	سما وشأنه بذرا رفيع
وإنه أول ملك (قنتا)	شرائعاً صانت بذاك السننا
وابنها (سنحاريب) كيد الفرس	قد أنجبت من كريم الفرس
وإنها أنجبت (النعمانا)	من قد علا شأوا وطاب شأننا
قمر أباً بأن يكون (صهرا)	للفارسي العليج المسمى (كسرى)

ما أنحككت (ليلي) عتياً أعجماً
 لقد رقت عزماً وجلت شأننا
 بمهدها (قننت) الحياة
 وذو (الوصايا العشر) من بيانها
 في (بيت لحم) جاءها (يسوع)
 وإنه يوصي بحب الناس
 وبعدهم جاء (الحبيب أحمد)
 الخالد الذكر مدئ الأزمان
 (معجزة) بين الوري (القرآن)
 وهذه حبييتي الجميله
 صفاتهم تعجز نظم الشاعر
 وحوله أضاء (أصحاب العبا)
 ومن أولاء الصفوة الأمجاد
 هو الأريب ذاك (عبد الصاحب)
 وجيه قومه كريم المحتد
 يزهو بعم فاضل وخال
 رب المزاي الزاكيات المشرب
 من (آل نصر الله) ذي الفخر الجلي
 هو الأريب والبهي الفاضل
 محتنك يمتاز بالشجاعة
 فطاولت بذ العفاف الأنجما
 كما سمت بين الوري .. بياننا
 رسالة جاءت بها (التوراة)
 أرسلها الآله في قيعانها
 للسلم ذا (إنجيله) الينوع
 للناس في صدق بلا وسواس
 المصطفى) رب الحجا (محمد)
 والمنقذ القرم رفيع الشأن
 رسالة تزهو بها الأزمان
 أبناؤها أشاوس أصيله
 لأنهم مفخره المنابر
 من قد علو فكراً وعزماً وإبا
 خل رقي بالفعل والأجداد
 وكان نسل السادة الأطايب
 يعلو بأخلاق له وسؤدد
 فصار في ذا مضرب الأمثال
 القرشي الهاشمي العربي
 سما بأخلاق وخلق أكمل
 شهم أبسي طيب وكامل
 وبالصفات الغر والبراعة

سليل (ناصر) كريم الموثل
 نبيل قلب كامل مؤصل
 إبـن (حسين) الأمثل الشجاع
 وكان ذا عزم وذا مراس
 وابن (جواد) الكامل المهدب
 الخالد الذكر مدئ الأزمان
 سليل (صالح) العلئ المجتهد
 فتئ سما خلقاً من الأوائل
 والده (بـاقر) ذاك الزاهد
 نموذج الشيمة والأبـاء
 إبـن (الجواد) طيب الأصول
 بسالة وهمة وسودد
 والده (الكاظم) للغيظ البطل
 وإنه حاز المزايا القيمة
 سليل (نصر الله) صاحب الهمم
 وإنه لم يعرف التوفيقا
 وبيته مثل خيام البادية
 قمة مجد بالأبـاء يزخر
 سليل (ناصر) العلاو (الدين)
 قـرم سما بقوله وبالعـمل
 سما بالـطاف وخلق أجمل
 يجيب في أخلاقه من يسأل
 له بكل المكرمات باع
 صنو أخـي حزم رفيع الراس
 يسمو به علم الهدئ والأدب
 والمنقذ القـرم .. رفيع الشأن
 الفاضل المشـرع المقلد
 وكل من يهوى الأصول كامل
 رب المزايا الناصعات الماجد
 سما بأخلاق إلى العلياء
 يققه للمعقول والمنقول
 وعزـمة وحكمة ومحتد
 ذاك فتئ الهيجاء في اليوم الجلل
 وسيـد ينمئ لنسل (فاطمة)
 الفاضل الفذ النبيل ذو الشمم
 ولا يرى غير الأبـا طريقا
 ضيوفه رائحة وغاديه
 من صفوة لهم علانا تفخر
 لآنه خير إمري أمين
 ترسماً في نهج أجداده أول

سليل (يونس) خليف زهد
وإنه حمامة المحراب
إن (جميل) كامل أوصاف
أخو الأبا والقيم الأصيلة
ابن النقيب الفرد (علم الدين)
كان أميراً فاضلاً وماجداً
والده (طعمة) النبيل (الثاني)
(مضيقة) كحجة للوفد
إبن (شرف الدين) والكمال
الماجد العالم بالفقه علم
والده الحجة (طعمة الأول)
(نقابة الأشراف) فيه ازدهت
محنك متمم بالفضل
والده (أحمد) ذو الجاه الجلي
هذا (أبو جعفر) علا فتاها
والده (يحيى ضياء الدين)
قرم خزين العلم والمعارف
إبن (أبي جعفر) ذا (محمد)
عريف مجد من نهى البتول
أنجبه (أحمد لرأس العين)

محنكاً علا بخير مجد
يرتل الآي من الكتاب
خل النهى والعزم والأنصاف
والفرع يبقئ تابعاً أصوله
المنتمي إلى ذرى (السبطين)
وطيباً وكاملاً وزاهداً
محنك متمم المعاني
تخالها مشابها (اللمربد)
فخص بالتبجيل والأجلال
سما بأخلاق وفضل وقيم
الورع الشهم بقول أكمل
كما (مراسيم النظام) جددت
والحاكم القاضي بأسمى العدل
سما بفضل في معانيه علي
في مجلس العرف وفي هيجاها
الماجد الزاهد في الجدين
يعجز كلّ مادم وواصف
مؤرخ لقومه مخلص
من (حيدر) من فخرنا (الرسول)
(الناصر) الألطاف سيف الدين

طباعه المجير للمظلوم
 ابن (ابي الفائز) ذا (محمد)
 كان لها إن عجت الشدائد
 أخو أباء في صفاته حسن
 زكى خصالاً ثم طاب محتداً
 والده (محمد) المبجل
 في الحرب والجلاد نعم المنسر
 ابن (علي) كشاف المحن
 علا بعزم ذائد عن الحمى
 ابن (أبي جعفر) فذ ماجد
 ذلكم (الحر) الأريب الأصيل
 ابن (علي) ذلك (المجدور)
 هو الأريب في المعالي والسنن
 فتى على نهج الأئمة قد نهجاً
 ابن (ابي عاتقة) ذا (أحمد)
 هو الكريم والغيور الأمجد
 ابن (محمد) ذاك (الحائري)
 شهوده أخلاقه النبيلة
 ما كثر إلا فر منه هارباً
 وقد حباه الله نفساً طيبه
 من آثم وظالم غشوم
 علت به أوصافه والمحتد
 والكل في (الحائر) في ذا شاهد
 وفاضل يندب أيام المحن
 كما تسامى في السمات سوددا
 شهم أبي جهنم مؤصل
 وفي السلام سلسل معطر
 فتى كريم فاضل (أبو الحسن)
 ترسماً في نهج - حمّاي الحمى -
 (محمد العمال) ذا الخالد
 هو الكريم والغيور الأمجد
 هو المحلى في اللقاء منصور
 الزاهد الفاضل ذا (أبو الحسن)
 فخص في طيب الخصال والحجا
 الحجة الفقيه ذا الأصيل
 كل معنى في حماه يسعد
 محنك الفضل بخلق زاهر
 والجود والأقدام والفضيله
 عدونا مولولاً وناحباً
 كريمة زاكية مهذهبه

ابن (المجانب) الحجة (إبراهيم)
 الفاضل المخلص في أعماله
 أخلاقه تعجز كل من وصف
 هو الكريم طيب الأوصاف
 هو الصريح في المقال إن نطق
 فذ سما بالوجود والمحبه
 ابن (محمد) الجليل (العابد)
 كان بهياً في الحياة زاهداً
 كامل وصف طيب الصفات
 شهم به صفات قوم أمجد
 نجل الأمام الكامل الأوصاف
 قد (مسه الغدر) (ببغداد) الأرب
 روجي فداه إنه الفقيه
 (باب الحوائج) الأمام الكامل
 هو الفقيه والشهيد العالم
 ماذا أقول إتني لقاصر
 نجل الحصيف وصاحب المناقب
 وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
 لقد سما في خلق رصين
 المرجع الأعلى لكل سائل
 فذ كمي ماجد حكيم
 والصادق الكامل في أقواله
 وإنها تنهل من خير السلف
 مشتهراً بالخلق والعفاف
 وهو إلى الضيف مجير إن طرق
 لذلك صار موئل الأحبه
 صنو النهى ذاك صفات الماجد
 وطيباً وناصحاً ومرشداً
 وفاضل في خلقه والذات
 جميل خلق في كمال مفرد
 المنهل العذب النмир الصافي
 لينسجوا الفتنة ما بين العرب
 والعالم الفاضل والوجيه
 الصابر الصامد والمناضل
 الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
 وهل يوفي فضل (موسى) شاعر
 من فيضه تنهل (المذاهب)
 العيلم المرجع في علم (القضا)
 وعفوه.. نبيلة وديسن
 ومن يحل أعسر المسائل

العلوي الهاشمي في النسب
 قد وثق الفقه وعلماً نافعاً
 ذاك (الإمام الصادق) المنور
 نجل النهي وصاحب الشمائل
 رب الصفات الفذة النبيلة
 قد كان وافرأ.. بكل.. علم
 وأمه (فاطمة بنت الحسن)
 عن (خبر معنعن) عن (جابر)
 ذاك الإمام الفاضل الممجّد
 أبوه كان (زينة العباد)
 ذاك (علي الكمال المجاهد)
 وصبره قد فاق كلّ صابر
 فذ وفي كلّ صفاته علي
 نجل (الحسين) بضعة الزهراء
 البطل المعجز في نضاله
 سن قوانين النهي ثمّ اعتلى
 قايض بالأصحاب والبنين
 سبط الرسول بضعة الزهراء
 ذاك (الحسين) فخر قوم (الضاد)
 وإنه نجل فتى الحرب الولي
 ومن (أبي بكر) له نعم الحساب
 ظلّ على مدى العصور رائعا
 والمرجع الأعلى الضليع (جعفر)
 من كان في كلّ المزايا كامل
 راقية أعراقه أصيله
 بمنطق ذي حجة وحلم
 شبل (علي المرتضى) سامي السنن
 لقبه (طه الهدى) بل (الباقر)
 نجل الكمال والحجا (محمد)
 لزهده لقب بل (السجاد)
 وذو المكارم الفقيه العابد
 لذا غدا أنموذج المفاخر
 سمي جده أخى العزم (علي)
 ربيبة الأيمان والعلياء
 والصامد الصابر في قتاله
 من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 كرامة الحق وعزّ الدين
 وقمة النضال والأبواء
 صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
 القائد الزاهد ذو الفضل (علي)

(مدينة العلم) بهذا نفخر (حيدرة السوح) ومن ذا ينكر
 من فقه (التوراة والانجيلا) بدقة مذهب (التنزيلا)
 أقضى صاحب (المصطفى الحكيم) (محمد) حبيبنا الكريم

العراق / بغداد

الأول من أيلول / ١٩٩٨ م

الخامس من جمادى الأولى / ١٤١٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ .

(صدق الله العلي العظيم)

هذه أرجوزة شعرية بنسب السادة الكرام، ومن خصّهم الله بذكر بنصّه الجلي، (آل الرفيعي) في النجف الأشرف، مبتدءً بالدكتور السيّد حيدر بن السيّد محمّد حسن بن عباس الكليدار الرفيعي (شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء).

الأرجوزة

دعني أناجي.. من أحب صادقاً	فقد غدوت مدنفاً وعاشقاً
والحب بلسم لقلب المغرم	يشفيه من داء الملal المولم
وكلّ من يُحبُّ مَنْ أحبُّ	سما به خلق وفكر خصب
عشقت (آل المصطفى محمد)	من بهم النص الصريح يشهد
فهم شخوص هديهم منار	لأنّهم.. لديتنا.. شعار
لأنّهم أبناء (فاطم الهدى)	ومن مضى في حبّها قد أهتدى
هم (البديع) الكامل (المعاني)	وهم (بيان) الضاد في (البيان)
(آل الرفيعي) كرامة ذو غير	سمت بأخلاق وعزم وفكر
هم أسرة تنمى إلى (عليا مضر)	جدهم (أحمد) سيّد البشر
أمهم... (فاطمة الزهراء)	أرومه دانت لها العلياء

(فاطمة) والدة (السبطين) (الحسن الزكي) و(الحسين)
وبعلها (حيدرة) الغاب (علي)
(أقضى) صحابة الرسول البرره
(فحيدر) البكاء في المحراب
وإنه البليغ في الخطابة
من بينهم (حيدر) شهيم فاضل
أخلاقه ساميه بديعة
من جدّه الفاضل فخر الماجد
(عليه فقه) زاهد مهذب
قد كان كاملاً حليف جهد
(نقابة الأشراف) في (الغري)
والده.. هذا (محمد الحسن)
لأنه الكثير في المآثر
والده صنو العلا (عباس)
الفاضل الفذ بمعنى الكلمة
أنجبه ذاك (محمد الحسن)
وأنه صاحب شأن وقيم
ابن (الجواد) صاحب المعالي
ذا سيّد يعرف بالشهامة
أنجبه ذاك (الرضا) الممجد

(الحسن الزكي) و(الحسين)
أول من آمن بالله العلي
هذا (حديث) ثابت لا ننكره
والفيصل القاهر في الضراب
وإنه الأقرب في الصحابه
ومؤمن بربه وكامل
من أسرة كريمة رفيعة
حاز النهى ومن أبويه الزاهد
يسمو به علم الهدى والأدب
محناً يسمو بخير مجد
قد صانه بفكره العلي
رب المزاي يعسوب السنن
الورع الشهم الأريب الطاهر
صفاته الأبداع والمراس
لذا قد صار شعار المكرمه
فتى كريم النفس نبراس الزمن
محنتك ممتلئ أسمي شيم
الحجة الزكي في الآصال
وبالصفات الغر الكرامة
الزاهد الفذ النبيل الأمجد

المفرد المحنك الشريف
والده صنو النهي (محمد)
قد كان مملوءاً بهاء وإبا
أنجبه (الحسين) هذا الماجد
الزاهد المؤمن بالفرقان
والده (محمد الرفيع)
وكان في التأريخ أمجد علم
ابن (الحسين) قاصد (الغري)
قرب (علي المرتضى) الكريم
ابن (عماد) كامل الأوصاف
قد كان في زهده رمز الأمة
سليل (حمود) الهمام الأكبر
ضحى وصحبه كرام الجاه
سليل (عز الدين) الشهم (الحسن)
كريم نفس أمجد شجاع
ابن (علي) ذاك ذو الشمائل
لذي وذي لقب (شرف الدين)
وكان سبطاً وحفيداً قد علا
والده في خلق حصين
وأنه عنوان مجد وشرف

والفاضل المهذب الحصيف
الفارس الفذ العتيد الأجود
يهوى رجالات النهي والأدبا
شهم أريب طيب وزاهد
والقارئ المجيد للقرآن
فد أبي طيب بديع
ذا شيمة مملئاً خير الشمم
(مجاوراً) بفعله الزكي
قرم أبي ماجد عليم
بالحسن والجرأة والأنصاف
ان أدلهمت راح يجلي الغمه
آثاره بكل حفل تذكر
وأهله لأجل ذكر الله
في الزهد يسمو والمعالي والفطن
ان عبست في السوح لا يراع
والمرجع الفذ الكريم الفاضل
لقد سما في خلق رصين
بفضله والعلم أبراج العلئ
(محمد) الألطاف (تاج الدين)
مخلداً تراث أمجاد السلف

أبوه ذاك الجهبذ الفذ (علي)
 لقب بهذا (مسلم للدين)
 ابن (كريم الدين) ذا (نزار)
 سليل (شمس الدين) في الفتى (حسن)
 كان (بمكة) إماماً عادلاً
 والده (الحسين) خلا للشم
 وإثنه (برهان) نجم (الدين)
 ابن (أمين الدين) ذا (محمد)
 وكان معطاء بمعنى الكلمة
 ابن (كمال الدين) ذلك (الحسن)
 فذ كريم معرق ومنجد
 سليل (وجه الدين) ذلك (العلي)
 أخو الأبا والقيم الأصيلة
 سليل (قسم الدين) ذلك (القاسم)
 فذ كميّ أمجد قرم بطل
 سليل (زين الدين) ذا (محمد)
 من كان في أخلاقه موصوفاً
 ابن (نقي الدين) ذلك (القائم)
 كان حكيماً .. ورعاً .. تقياً
 ابن (أبي الفضل نظام الدين)

العالم الجليل ذو الزهد الولي
 ذلك نبراس النهى الأمين
 الصدق والجود له شعار
 والحامي للأمة يعسوب الزمن
 وناصحاً موجهاً وناقلاً
 وصنو أيمان وعطف وكرم
 لقد علا في خلق متين
 سامي نجاراً .. أكرم وأمجد
 بجوده وعزمه والمغنمة
 ينير درب العزم أيام المحن
 وصادق في قوله وأمجد
 ترسم الخطو بنهج من (علي)
 والفرع يبقى تابعاً أصوله
 أخو المزايا الطيبات الحازم
 حامي حمى العرب إذا الخطب نزل
 آثاره بكلّ حفل يُحمد
 ومزاياً فضله معروفاً
 (الأشيوخ) النقيب ذاك الفاهم
 وسامياً في نهجه .. نقياً
 بكل آيات العلّى أمين

(العسكري إبراهيم) فخر الماجد
 سليل (موسى) العالم المجتهد
 حمامة المسجد للتعبد
 أبوه من رقى بعلم وشرف
 الحجة (إبراهيم) يدعى (المرتضى)
 نجل الإمام الكامل الأوصاف
 قد سمّه القدر ببغداد الأرب
 روحى فداه إياه الفقيه
 (باب الحوائج) الإمام الكامل
 ماذا أقول أننى لقاصر
 هو الفقيه والشهيد العالم
 نجل الحضيف وصاحب المناقب
 وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
 لقد سما فى خلق .. رصين
 المرجع الأعلى لكل سائل
 العلوي الهاشمي فى النسب
 قد وثق الفقه وعلماً نافعاً
 ذاك (الإمام الصادق) المنور
 نجل النهى وصاحب الشمائل
 رب الصفات الفذة النبيلة

رب المزايا الناصعات الزاهد
 ذاك (أبو سبحة) ذاك الفرقد
 كجده (زين العباد) الماجد
 وإنه بكل فضل متصف
 أخ (السلطان خراسان الرضا)
 المنهل العذب النмир الصافي
 لينسجوا الفتنة ما بينا العرب
 والعالم الفاضل والوجيه
 الصابر الصامد والمناضل
 وهل يوفى فضل (موسى) شاعر
 الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
 من فيضه تنهل (المذاهب)
 العيلم المرجع فى علم (القضا)
 وعقفة .. نبيلة ودين
 ومن يحل أعسر المسائل
 ومن (أبى بكر) له نعم الحسب
 ظلّ على مدى العصور رائعاً
 والمرجع الأعلى الضليع (جعفر)
 من كان فى كلّ المزايا كامل
 راقية أعراقه أصيلة

قد كان وافرأ.. بكل علم
وأمة (فاطمة بنت الحسن)
عن (خبر معنعن) عن (جابر^(١))
ذاك الإمام الفاضل الممجّد
أبوه كان (زينة العباد)
ذاك (علي) الكامل المجاهد
وصبره قد فاق كلّ صابر
فد وفي كلّ صفاته علي
نجل (الحسين) بضعة الزهراء
البطل المعجز في نضاله
سن قوانين النهي ثمّ أعتلى
قايض بالأصحاب والبنين
سبط الرسول بضعة الزهراء
ذاك (الحسين) فخر قوم الضاد
وإنه نجل فتى الحرب الولي
(مدينه العلم) بهذا نفخر
من فقه (التوراة والأنجيلا)
أقضى صحاب (المصطفى الحكيم)
بمنطق ذي حجة وحلم
شبل (علي المرتضى) سامي السنن
لقبه (طه الهدى) بد (الباقر)
نجل الكمال والحجا (محمد)
لزهده لقب بد (السجاد)
وذو المكارم الفقيه العابد
لذا غدا أنموذج المفخر
سمي جده أخي العزم (علي)
ربيّة الأيمان والعلياء
والصامد الصابر في قتاله
من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
كرامة الحقّ وعزّ الدين
وقمة النضال والأبء
صرحاً سيقى راسخ الأوتاد
القائد الزاهد ذو الفضل (علي)
(حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
بدقة مذ فقه (التنزيلا)
(محمد) حسبيينا الكريم
العراق / بغداد الأول من أيلول / ١٩٩٨ م
الخامس من جمادى الأولى / ١٤١٩ هـ



(١) الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الأنصاري .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ .

﴿انما يخشى الله من عباده العلماء﴾ .

(صدق الله العلي العظيم)

قال رسول الله ﷺ : « علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل » .

الحجة العالم

آية الله العظمى السيد علي بن المرجع الأعلى

السيد عبد الأعلى الموسوي الحسيني دام ظلّه

هذه أرجوزة شعريّة بنسب العلامة الحجة السيد علي بن السيد عبد

الأعلى دام ظلّه .

﴿قل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ .

صدق الله العلي العظيم

الأرجوزة

أرجوزة .. (البازي .. محمد .. العلي) ترسم .. الخطو .. بنهج .. من (علي)

الحمد لله .. الكريم .. قد .. نصر والحمد لله .. علي .. هذا .. الظفر

الحجة .. (علي) .. هذا .. الأمجد شهيم .. كريم .. معرق .. ومنجد

هو .. (علي) .. كامل .. المعاني وحجة .. البديع .. والبيان

شهوده.. أخلاقه.. النبيله
 حاز.. الفخار.. كابراً.. عن كابر
 والده.. (عبد الأعلأ).. النبيل
 لأنّه.. الكثير.. في.. المآثر
 علا.. بأخلاق.. الأئلي.. الأباة
 وصدق.. قول.. ماله.. مثل
 (المرجع الأعلي).. لكل.. سائل
 لهف.. الحجا.. وطيب.. الصفات
 أنجبه.. الهادي.. (علي الرضا)
 لأنّه.. إنسان.. فضلي.. عادل
 الصادق.. القول.. وذي.. الألطاف
 سما.. بخلق.. كامل.. المعاني
 هو الفقيه.. الحجة.. المجتهد
 أنجبه.. (عبد العلي).. الزاهد
 الزاهد.. المومن.. والمميز
 وكان.. في.. القوم.. شريفاً ذو غير
 والده.. (عبد الفني).. العادل
 مهذب.. أدى.. لخير.. واجب
 الحجة.. الأبلي.. ذاك.. العابد
 أخو.. نهى.. يزهو بآيات الأرب
 والجود.. والأقدام.. والفضيله
 فصار.. أنشوده.. كلّ شاعر
 محنك.. في.. فقهه.. جليل
 الورع.. الشهم.. الأريب الطاهر
 متصفاً.. بأحسن.. الصفات
 في.. ديننا.. ولا له.. بديل
 مسألة.. من أعسر.. المسائل
 وكامل.. في.. (علمه) والذات
 فذ.. أبلي.. جهبذ ومرتضى
 (فقيه عصره).. البهي.. كامل
 والحكم.. الفصل.. بلا.. أجحاف
 وبالنهي.. والحلم.. والوجدان
 الخالد.. المخطط.. المقلد
 محنكاً.. في.. ديننا.. مجاهد
 عن.. وصفه أحلى الكلام يعجز
 علا.. بأخلاق.. وعزم وفكر
 حصيف.. أوصاف وخلق فاضل
 يحل.. ما استعصى.. من المطالب
 وصادق.. في.. قوله.. وزاهد
 كما.. ارتقى.. ذاتاً وعقلاً ونسب

أنجبه .. (محمّد) .. الأحسان
 وجيه .. قومه .. نبيلٌ .. أُمجد
 سما .. به الحزم .. وصدق المقول
 والده .. (حسين) .. ذي المآثر
 ممهد .. الملة .. كشاف .. المحن
 ثم .. غداً .. أمامها .. الكريما
 بالنحو والصرف .. له .. شهود
 والده .. (محمد) .. الخصال
 كرمه .. الله .. بأشرف .. النسب
 وإنه .. يوصي .. بحبِّ .. الناس
 وإنه .. علا .. بخليق .. ونهى
 أنجبه .. (عليّ) .. ذي .. المعالي
 أرومة .. من .. أشرف .. الآصال
 لا سيّما .. غرس .. الإبا .. ذا العَلَم
 أعطى .. إلى .. الأجيال .. درساً شاعراً
 والده .. (السعود) .. كامل الندى
 السيّد الحصيف ذي الخلق العلي
 زكى .. خصالاً .. ثم طاب .. محتداً
 أنجبه .. (إبراهيم) .. هذا .. الهادي
 أخلاقه .. تشبه .. نجماً ساطعه

العليم .. الفقيه .. بالمعاني
 علّت به أخلاقه والمحتد
 ترسماً .. في نهج جدّ .. أكمل
 لذا .. غداً .. أنموذج .. المفاخره
 والحامي .. للأمة .. يعسوب .. الزمن
 الذائد .. العضب .. الفتى .. الحليما
 في .. كلّ .. وصفٍ .. فاضل مجيد
 يمتاز .. بالأعما .. والأخوال
 ينمى .. إلى (عمرو العلا) فخر العرب
 للناس .. في صدق .. بلا .. وسواس
 وعقّة .. وجود .. فضل .. ما انتهى
 وبالنهى .. والحلم .. والكمال
 وهمّة .. الأكرام .. والأبطال
 يزهو .. بأخلاقٍ وفضلٍ مُحترم
 تدحر .. فيما .. قد حواه الجائرا
 في .. كلّ .. مجدّ فارس ومقتدى
 سما .. باللطاف .. وحسن أمثل
 كما .. تسامى .. في السمات سوّدا
 كان .. كريم .. النفس .. كالجواد
 بالقلب .. دوماً .. كالشعاع رائع

وحيد فضلي.. ماله مثيل
والده.. العريق.. ذلك (الحسن)
وكان زاهداً.. كثير.. المعرفه
فصار.. نبراساً.. لكل.. مؤمن
أنجيه.. العالم.. (شرف الدين)
قد.. كان.. طوداً.. شامخاً بفكره
نجم.. سما.. في علمه.. نحو السما
والده.. الفقيه.. هذا (المرتضى)
منهاجه.. الأصلاح والإقدام
ابن (الزين العابدين) هذا العابد
يعلو.. بآيات.. الألى.. الأبوة
وإنه.. شهيم.. حليف.. فضل
والده.. الأمجد.. ذا (محمد)
حاز.. نهى.. الجدّ فتى الأصالة
صادق.. قول.. أمجد.. عريق
هو.. الكريم.. والغيور الأمجد
الحجّة.. البليغ والمجاهد
أنجبه.. (أحمد) ذو المعالي
ذا.. مؤنل.. لشارد أو وارد
ألجهذ.. العالم.. والحصيف

ففي.. شرعنا.. ولا له بديل
صنو.. الإبا.. متلى (سلوى ومن)
وهذه.. كانت له أسمى صفه
لفقهن.. يحميه.. ذل.. المحن
لقب.. بالمبارك.. الأميين
وزهده.. وعلمه.. ونشره
فصار.. في فقه (النبي) الأعلما
ترسماً.. في نهج.. جدّ (مرتضى)
فدّ.. حميد.. ماجد.. همام
رب.. المزايا الناصعات الزاهد
مؤهلاً.. بأحسن.. الصفات
وصادق.. بقوله.. والفعل
نبيل.. قوم.. كامل مجتهد
إيمانه.. قد ميّزت خصاله
له.. الكمال.. في الأبأ طريق
كل.. معاني.. في حماة يسعد
والعالم.. القرم العريق الماجد
الحجّة.. الزكي.. في.. الآصال
أو ناشد.. مسألة أو وافد
والسيد.. المهذب.. الشريف

أنجبه .. (أحمد) .. هذا الفاضل
 سما .. به الحزم وصدق المقول
 أبوه .. من .. رقى .. بعلم وشرف
 الورع .. الصادق (شمس الدين)
 ونافع .. الأمانة .. في .. معناه
 كان .. كريماً .. طيب الأصول
 والده .. (أحمد) صاحب السنن
 طيب .. عز .. وأصيل .. أمجد
 آثاره .. الفذة .. لا تعد
 أنجبه (علي) .. ذا .. الكامل
 الكامل .. المعنى .. لطيف المعشر
 قد عرفت .. بالصدق أصغراه
 أنجبه .. ذاك .. الحلیم .. الأجود
 (أبو الفنائم) .. رفیع .. الجاه
 فذ .. سما .. بالجود .. والمحبة
 والده (الأخرس) بالفقه علم
 ذاك (أبو الفتح) العلا المذهب
 فذ .. أبي .. فاضل ومهتدي
 والده .. (أبو محمد) .. العلي
 مفخرة .. الدين وباعث الهمم

الورع .. الشهم .. المجيد العادل
 علا .. بأخلاق وفضل .. كامل
 (محمد) .. في .. كل .. صدق متصف
 لأنه .. خير .. امرء .. رصين
 وحسبه قد شهدت أعداءه
 من .. أسرة .. المعقول والمنقول
 والزاهد .. العابد .. نبراس الزمن
 وعادل .. وفاضل .. وأصيد
 حصراً .. وقد يعجز من يعد
 وصادق .. في نهجه وفاضل
 والصفو .. في ظاهره والمخبر
 سبحان .. سبحان .. الذي براه
 أفقه .. من .. عاصره (محمد)
 سار .. على هدي على اسم (الله)
 لذاك صار .. موئل الأحبه
 علا .. بأوصاف وفضل وقيم
 يسمو .. به .. علم الهدى والأدب
 خل الكرامات .. بفعل أمجد
 سما .. بأمجاد وجاء أمثل
 ورافع .. الجود .. إلى ذرى القمم

وكان .. يمتاز .. بعطفٍ ووفاء
 أنجبه .. ذاك .. الفتى (إبراهيم)
 الزاهد .. المؤمن .. بالفرقان
 الحجة .. المعطاء .. بالبيان
 ابن .. (أبو الفتيان) ذاك الزاهد
 روحي .. فداه .. إنه الفقيه
 أخلاقه .. ساميةً .. بديعه
 أبوه (عبد الله) مجدداً وشرف
 لأنّه .. فتىً .. كريمٌ .. زاهدٌ
 (أبو الفضائل) الهمام .. الأكبر
 أنجبه .. الجهبذ مصباح السنن
 وذكره السامي على طول المدى
 عريق .. مجدٍ من نهى (البتول)
 والده الحجة لثلاء السنن
 هذه المسمى (بركة) نعم العلا
 شيخ المشايخ الهداة الأمثل
 أنجبه (المعصوم) .. بالمعاني
 مخلصاً .. ورائعٌ .. (أبو الحسن)
 قد كملت .. صفاته الجميلة
 الحجة المعطاء ذو الكرامه
 ترسماً .. لنهج (طه المصطفى)
 قرمٌ .. صريحٌ .. عادلاً .. حلیم
 والقارئ .. المجيد .. للقرآن
 وحجة .. البديع .. والمعاني
 ربيب فضلٍ عادلاً وماجد
 والعالم .. الفاضل .. والوجيه
 من .. أسرة .. كريمة رفيعة
 مخلصاً .. تراث أمجاد السلف
 ومؤمن .. في ربّه .. مجاهد
 أثاره .. بكل .. حفلٍ .. تذكره
 الواحد .. القرم أخو النبل (الحسن)
 مؤطراً .. كرامةً .. وسؤددا
 من (حيدر) من فخرنا (الرسول)
 فقيه عصره أخي الزهد (الحسن)
 بجوده والفخر أوجاً قد علا
 وصنو أرباب الكمال الأعدل
 بقوة .. العزم .. وبالأيمان
 شهيمٌ .. كريمٌ في مزايا حسن
 مشتهراً .. بالزهد والفضيله
 وصاحب الأخلاق والشهامه

والده (أحمد) ذاك الأكمل
 ذاك (أبو الطيب) الهمام العادل
 (أحمد) ذا ألطافه لا تنكر
 أنجبه الصادق بالفتيا (الحسن)
 أخو نهى يزهو بآيات الأرب
 قُرب أهل .. العلم .. والكمال
 والده .. (محمّد) .. المجاهد
 (الحائري) .. الكامل .. المعالي
 وكان في هذه الدنيا مكافحاً
 مخطط .. محنك .. أريب
 والده (إبراهيم) ذا العادل
 هو (المجانب) فخر قوم الضاد
 قد ورث لزهده الأحفاد
 والده .. (محمّد العابد)
 أب .. لتلك .. الأسرة الجليله
 قطبٌ بأخلاقه يعلو شمماً
 والده (الكاظم) للغيظ البطل
 سمّه (القدر) ببغداد الأرب
 (باب الحوائج) الإمام الكامل
 ماذا أقول .. إنني .. لقاصر

لأنّه الشخص الضليع الأفضل
 محنك في جودها .. مناضل
 يبقى بروح المكرمات تعطر
 كالنور في البیداء ذلك المؤمن
 كما أرتقى ذاتاً وفعلًا ونسب
 فخصّ بالتعظيم والأجلال
 كمي .. أصيل .. فاضل .. وزاهد
 ومن علا .. بأحسن الخصال
 فصار في أخراه عبداً صالحاً
 وجهبذ .. مفكر .. دوؤب
 الزاهد الفذ .. الكريم .. الكامل
 صرحاً سيقى راسخ الأوتاد
 كما ازدهت بما أتى الأجداد
 فذ .. أبي .. صادق وماجد
 بالحزم .. والجرأة .. والفضيله
 مطاولاً في فضلها نجم السما
 ذاك الإمام العادل لليوم الجلل
 لينسجوا الفتنة ما بين العرب
 الصابر الصامد والمناضل
 وهل يوفي فضل (موسى) شاعر

هو الفقيه والشهيد العالم
 نجل الحنيف صاحب المناقب
 وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
 لقد سما .. في .. خلق .. رصين
 المرجع الأعلى بكل سائل
 العلوي الهاشمي في النسب
 قد وثق الفقه علماً نافعاً
 ذاك (الإمام الصادق) المنور
 نجل النهي وصاحب الشمائل
 رب الصفات الفذة النبيلة
 قد كان وافرأ بكل علم
 وأمه (فاطمة بنت الحسن)
 عن (خير معنعن) عن (جابر)^(١)
 ذاك الإمام الفاضل الممجّد
 أبوه كان (زين العابدين)
 ذاك (علي) الكامل المجاهد
 الصامد القرم الأبّي الأكمل
 فذ وفي كلّ صفاته (علي)
 نجل (الحسين بضعة الزهراء)

الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
 من فيضه تنهل (المذاهب)
 العيلم المرجع في نهج (القضا)
 وعصفة نبيلة ودين
 ومن يحلّ أعسر المسائل
 ومن (أبي بكر) له نعم الحسب
 ظلّ علي مدّي العصور رائعاً
 المرجع الأعلى الضليع (جعفر)
 من كان في كلّ المزايا كامل
 راقية .. أعراقه .. أصله
 بمنطق ذي حجة وحلم
 شبل (علي المرتضى) سامي السنن
 لقّبه (طه الهدي) بـ(الباقر)
 نجل الكمال والحجا (محمّد)
 لزهده لقب بـ(السجاد)
 وذو المكارم الفقيه العابد
 إنّه (زين العابدين) الموثل
 سمي جدّه أخى العزم (علي)
 ربّية الأيمان والعلياء

(١) الصحابي الجليل - جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنه .

معلّم الثوار أسباب الأبا .. ناجزاً رهطاً يبغضون العربا
 سنّ قوائين النهى ثمّ اعتلى من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 قايض بالأصحاب والبنين كرامة العرض وعزّ الدين
 سبط الرسول بضعة الزهراء وقمة النضال والأبواء
 ضحى لأجل (دين أحمد) ومن مثله قد ضحى الكي يحمي السنن
 ذا (الحسين) فخر (قوم الضاد) صرحاً سيقى راسخ الأوتار
 وإنّه نجل (فتى الحرب الولي) القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
 من فقه (التوراة والأنجيلا) بدقة مذ فقه (التنزिला)
 (مدينة العلم) بهذا تفخر (حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
 (أقضى) صحاب (المصطفى الحكيم) (محمد) حبيينا.. الكريم

بغداد / في الأول من تشرين الثاني ١٩٩٩ م

في الثالث والعشرين من رجب ١٤٢٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى﴾ .

(صدق الله العلي العظيم)

هذه أرجوزة شعريّة ينسب السيّد عدنان (النسابة المؤرخ منور الروضة الحيدرية المقدّسة) بن السيّد عيسى بن السيّد محمود بن السيّد أحمد بن السيّد محمّد بن السيّد علي بن السيّد أحمد بن السيّد سعد بن السيّد فرج بن السيّد ابراهيم الموسوي الملقّب (بالقابجي) لكونه يغلّق ويفتح الروضة الحيدرية، وعندما وصل من الحجاز (في أواخر القرن الثامن من الهجرة) ودخل في خدمة جدّه الكرار علي بن أبي طالب عليه السلام.

م ١٩٩٩/١١/١

الأرجوزة

أرجوزة .. (البازي). محمد العلي	ترسم .. الخطو .. بنهج من (علي)
الحمد .. لله . الكريم .. قد .. نصر	والحمد .. لله .. على .. هذا الظفر
السيّد .. المؤرّخ .. (العدنان)	بكلّ .. فنّ .. إنّه .. العدنان
مُنوّر .. لحضرة .. الإمام	فخصّ .. بالأجلال والأقدام
وكان عارفاً بأنساب النسب	محققاً .. فيه وفي كلّ حسب
أنجبه (عيسى) يسمو بالقيم	وهو أخو مجد وفيضٍ وشم
وكان في دنياه خير زاهد	منافع .. عن دينه .. مجاهد

والده (محمود) ذاك الخالد
فحاز .. بالدنيا .. من الله الرضا
أنجبه .. (أحمد) ذاك السامي
شهوده أخلاقه النبيله
والده الأُمثُل ذا (محمَّد)
مؤصل لم يخش في العدل أحد
والده (علي) ذاك الأُمجد
وإنه عنوان مجدٍ وشرف
والده (أحمد) .. ذاك الفاضل
ربّ الصفات الفذّ الأصيله
والده أسفر فينا (سعد)
صنو الأُمجد الكرام ذي الغير
ابن الوجيه (فرج) المعالي
صادق لهجة وذو أنصاف
أنجبه (إبراهيم)^(١) ذاك الأشرف
أعني بذا (القابجي) بكلّ قولٍ
يعرف .. بالصادق في أقواله
والده (سمية) الشجاع
وإنه ربّ المعالي والشمم

ربّ المزايا الناصعات الماجد
ترشما في نهج جدّ مرتضى
خلّ المزايا الفاضلات السامي
والجود والإقدام والفضيله
أصل كريم طاب منه المحتد
وزاهد قد طاب إكراماً وجد
شهم .. كريم .. معرق ومنجد
مخلداً تراث أمجاد السلف
من كان في كلّ المزايا كامل
راقية أعراقه النبيله
فيه رجاء العيش فيه السعد
لذاك حاز الفخر من عليا مضر
ومن سما بأعذب الخصال
مهدب كالسلسيل الصافي
فتى حلیم فاضل ومنصف
وكان حازماً بخير .. فعل
والمخلص العفيف في أعماله
إن عبست في السوح لا يراع
عفاً وإقداماً وعظفاً وكرم

(١) السيّد إبراهيم: لكونه يغلّق ويفتح أبواب أمير المؤمنين علي عليه السلام (القابجي).

والده (معدُّ) ذاك الكامل
وفي الحياة عادلاً دؤوبٌ
وكان مقداماً شجاعاً بارعاً
أنجبه (يحيى) الأريب الأزهد
منهاجه الوجدان والإقدام
أنجبه (عبد الأمير) الزاهد
الزاهد.. المجاهد.. المميّز
والده عبد الأمير ذا (علي)
والده (حزام) يسمو بالقيم
سافر من مدينة (الرسول)
والسادة (الحلوين).. للمآثر
أنجبه (قصي) ذو وجدان
ونسله الأطياب أرباب الأدب
أنجبه (فهد) العلا والسؤدد
غصنٌ علا من طارفٍ تليد
وقد كان فذاً شريفاً ذو غير
أنجبه (ربيعة) الجميل
صفاته الأخلاق والشهامه
ربيب فضل طيب المناهل
والده (اسحاق) ذو المعاني

فدُّ عليّ جهذ وفاضل
وإنه في قومه المحبوب
إن أج سوح الحرب لن يقارعاً
فدُّ حليمٌ مصلحٌ وأرشد
فتى حبيب خالد.. همام
ومن به قد زهت المساجد
عن وصفه أحلى الكلام يعجز
أصلب إنسان أخى الفضل الجلي
وهو أخ صدقٍ وفيض بالقيم
لجده في (نجف) الأصول
مجداً خذوه.. كابرٌ عن كابر
العادل الكامل ذو العرفان
وحسبه ينمى إلى أسمى نسب
وكان خير فاضلٍ وزاهد
ومن نجارٍ معرقٍ سعيدٌ
علا بأخلاقٍ وعزمٍ وفكر
محتكٌ بدينه جليل
وبالصفات العزّ والكرامه
كريم نفس من ذوي الشمائل
الحبّة المعطاء في البيان

وصيته ذو خلقٍ وزاهدٌ
مفوة لم يخش في الحق أحد
وابن (سعودٍ) طيب الخصال
قد كملت .. صفاته الجميلة
قبيلة (الحلوين) نبلٌ وكرم
أنجبه الفارس ذو العزم (معن)
أخلاقه ساميةٌ بديعه
مميزاً خلقاً وقولاً وعمل
والده (أوس) الهدى الكريم
يعرف بالفذّ الأبى الزاهد
هو الوجيه الخالد المقتدر
أنجبه (سلامة) الحصيف
خلّده المجد بسفرٍ من ذهب
مجددٌ .. بالعزم والريادة
والده (أحمد) ذاك الأمل
يعرف (بالمجدّر) الأمين
وذكره السامي على طول المدى
له صفات الماجد المهذب
أنجبه (محمد) المجاهد
(الحائري) الكامل المعالي

مكارمٌ عند الخطوب صامد
قد طاب وقد طاب إخلاصاً وجد
يمتاز بالأعماق والأحوال
مشتهراً بهمة الفضيله
رئيسها ما بين قومه علم
إنسان فضل في مزايا حسن
من أسرة كريمه رفيعه
ذلك حامي المجدفي اليوم الجلل
يحلو به المنثور والمنظوم
وإنّه حاز مزايا العابد
أوصافه كفضله لا ينكر
والسيد المهذب الشريف
فعدّ من أكيس سادات العرب
أماراة الفضل على السيادة
فدّ سماً بالمكرّمات فاضل
هادي طبع كاملٍ رصين
مؤطراً .. كرامة وسوددا
فتى مؤدّبٌ أصيلٌ يعربي
ربيب فضلٍ كاملٌ وزاهد
ومن علا .. بأجمل .. الخصال

وكان في هذه الدنيا مكافحا
مخططاً .. محنك .. أريب
والده (إبراهيم) ذا الكامل
هو (المجانب) فجر قوم الضاد
قد ورث لزهده الأحفاد
قد كان هذا كان شيخاً زاهداً
أنجبه (محمد العابد)
كان كريماً طيب الأصول
أخونه يزهو بآيات الأدب
قطب بأخلاقه يعلو شمماً
والده (الكاظم) للغيب البطل
سمه (الغدر) (ببغداد) الأرب
(باب الحوائج) الإمام الكامل
ماذا أقول إنني لقاصر
هو الفقيه والشهيد العالم
نجل الحنيف صاحب المناقب
وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
لقد سما في خلي رصين
المرجع الأعلى لكل سائل

فصار في أخراه عبداً صالحاً
وجهه .. مفكر دؤوب
الزاهد الفذ العتيد الفاضل
صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
كما ازدهت بما أتى الأجداد
وراكعاً .. لربه وساجداً
شهم أبي جهيد وماجد
من أسرة المنقول والمعقول
كما ارتقى ذاتاً وعقلاً ونسب
مطاولاً في فضلها نجم السما
ذاك الإمام العادل لليوم الجلل
لننسجنوا الفتنة ما بين العرب
الصابر الصامد والمناضل
وهل يوفي فضل (موسى) شاعر
الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
من فيضه تنتهل (المذاهب)
العيلم المرجع في نهج (القضا)
وعقبة نبيلة ودين
ومن يحل أعسر المسائل

العلويّ الهاشمي في النسب
 قد وثق الفقه علماً نافعاً
 ذاك (الإمام الصادق) المنور
 نجل النهي وصاحب الشمائل
 ربّ الصفات الفذّ النبيله
 قد كان وافرأ بكلّ علمٍ
 وأمه (فاطمة بنت الحسن)
 عن (خبر معنعن) عن (جابر)^(١)
 ذاك الإمام الفاضل الممجد
 أبوه كان (زينة العباد)
 ذاك (علي) الكامل المجاهد
 الصامد القرم الأبّي الأكمل
 فذُّ وفي كلّ صفاته (علي)
 نجل (الحسين بضعة الزهراء)
 معلّم الثوار أسباب الأبا
 سنّ قوانين النهي ثمّ اعتلى
 قايض.. بالأصحاب.. والبنين

ومن (أبي بكر) له نعم الحساب^(٢)!!
 ظلّ على مدئ العصور رائعاً
 والمرجع الأعلى الضليع (جعفر)
 من كان في كلّ المزايا كامل
 راقيةً أعراقه أصيله
 بمنطقٍ ذي حجةٍ وحلم
 بشبل (علي المرتضى) سامي السنن
 لقّبه (طه الهدى) بل (الباقر)
 نجل الكمال والحجا.. (محمد)
 لزهده لقب بل (السجاد)
 وذو المكارم الفقيه العابد
 إنّه (زين العابدين) الموثل
 سمّي جدّه أخيّ العزم (علي)
 ربّية الأيمان والعلياء
 ناجزاً رهطاً يبغيضون العربا
 من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 كرامة العرب وعزّ الدين

(١) الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر، أمّه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن الخليفة أبي بكر الصديق عليه السلام.

(٢) جابر بن عبدالله الأنصاري / الصحابي الجليل.

سبط الرسول بضعة الزهراء
ضحى لأجل (دين أحمد) ومن
ذاك (الحسين) فخر (قوم الضاد)
وإنه نجل (فتى الحرب الولي)
من فقه (التوراة والأنجيلا)
(مدينة العلم) .. بهذا .. تفخر
(أقضى) صاحب (المصطفى الحكيم)
قد قال فيه العادل الفذ (عمر)
قول (أبي حفص) النهي يغنينا
أرجوزة .. البازي .. محمد العلي
وقمة النضال والأبواء
مثله قد ضحى لكي يحمي السنن
صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
بدقة متدفقة (التنزىلا)
(حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
(محمد) .. حبيينا .. الكريم
(لا معضل) إن (حيدر) فينا حضر
قد كان فيهم ثابتاً يقينا
ترسم .. الخطو بنهج من (علي)

بغداد في الأول من تشرين الثاني ١٩٩٩ م.

في الثالث والعشرين من رجب ١٤٢٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ .

(صدق الله العلي العظيم)

قال رسول الله ﷺ : « علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل » .

آية الله العظمى السيد علي حفيد الإمام المجاهد العالم المرجع الأعلى السيد محمد الحسن البغدادي الأرجوزة

لا تعذليني .. أنسي .. أحبُّ	وما .. أحب .. لا .. عليه ذنب
وهذه الدنيا .. بلا .. أحباب	كجنة .. مثلي .. بلا .. أعنان
لذا وذی دیني حُبُّ صادق	أبغض من بحبه يُنافق
والحبّ قد .. عذّبني .. كثيرا	لكنني .. أبقي .. له .. أسيرا
لأنّ .. كلّ .. شاعر .. بلا .. هوى ..	مثل .. (دخان) لاعب فيه الهوا
وفوق .. هذا .. مبدئي .. نهج الوفا	لكل .. خل .. في نواياه .. صفا
وكلمتي .. وإن .. لها استمك ..	إن .. قلتها .. صرت .. لها استملك
وقلتها .. للآل .. من .. (علي)	أحبكم .. يا عتره .. (النبي)
أسباطه .. من .. (فاطم الزهراء)	بنت .. الهدى .. (سيدة النساء)
مصلياً .. على .. الرسول المجتبي	والصحب .. من .. خيرة (آل العبا)
أرجوزتي .. تخص أحفاد (الحسن)	كريم .. أهل .. البيت .. هذا المؤمن

لأنهم .. أبناء .. (فاطم الهدى)
 من .. نقباء .. سيرة .. أمجاد
 مبتدئاً .. بالمرجع .. (العلي)
 وإنه .. عنوان .. مجد وشرف
 وإنه .. شهم .. حليف فضل
 قرم .. سما .. بخلقه والجلود
 هو الفقيه .. الزاهد .. المؤدب
 العالم .. البليغ .. و..المجاهد
 أنجبه (الكاظم) ذاك العابد
 كرمه .. الله .. بأشرف النسب
 وكان .. خير .. عارف .. عن .. السلف
 والده .. (محمد^(١)) .. الكبير
 أخو .. نهى .. يزهو بآيات الحسب
 فذ .. كريم .. كله وجدان
 المرجع الأعلى .. لكل .. وافد
 هو .. المجاهد الهمام .. الأكبر
 شيخ المشايخ .. الهداة .. الأمثل
 أنجبه .. الأمجد .. ذو المعالي

ومن .. مضى .. في حبها قد اهتدى
 ساروا .. على نهج الرسول الهادي
 فذ .. أبي .. مصلح .. علي
 مخلصاً .. تراث .. أمجاد السلف
 صادق .. بقوله .. والفعل
 وبالنهي .. والعطف والحدود
 يسمو .. به .. حلم الهدى والأدب
 والعدل .. القرم العريق الزاهد
 صادق .. في .. قوله وخالد
 ينمى إلى .. (عمر والعلا) فخر العرب
 فصار .. خير .. مبلغ إلى الخلق
 المرجع .. الأعلى .. الفتى .. التحرير
 كما .. ارتقى .. ذاتا .. وفعلًا ونسب
 وكان .. ذا .. فضل .. به الإحسان
 ونشأ .. مسألة .. أو وارد
 آثاره .. بكل .. حفل تذكّر
 وصنو .. أرباب .. الكمال .. الأعدل
 الحجة .. الصفوة .. في .. الآصال

(١) الإمام المجاهد السيد محمد توفي عام ١٣٩٢ هجرية .

(الصادق^(١)).. الفقيه والمجاهد
 أبوه.. ذاك.. العالم (محمد^(٢))
 الجيهذ.. الخالد.. والحصيف
 ابن.. الفقيه (راضي^(٣)) الخصال
 وصاحب.. الأخلاق والوجدان
 نجل سراج الفضل في سهل النهي
 الشاعر (الحسين^(٤)).. ذي المعالي
 والده الشاعر ذاك (الأحمد^(٥))
 لقب (بالعطار) ذا الماجد
 ذاك.. أمير.. الفقه والبيان
 والده.. (محمد^(٦)).. (العطار)
 شههم.. سما في موكب الأبناء
 نجم.. علا في علمه نحو السما
 أنجبه (العلي^(٧)) ذاك الفاضل

وذو.. المكارم.. الأبى العابد
 علت.. به.. أوصافه والمحتد
 والسيد.. المهذب.. الشريف
 يمتاز.. بالأعما.. والأخوال
 الكامل.. الفاضل.. ذي العرفان
 من.. نال.. في.. زهده آيات البهي
 وبالنهي.. والحلم.. والكمال
 حليف.. فضل ماجد مجتهد
 وصادق.. في.. قوله وزاهد
 وحجة.. البديع والمعاني
 قمر.. أبي في الأبا مغوار
 وبالنهي والعزة القسعاء
 فصار في فقه النبي الأعلى
 مجتهد وعابد.. و.. كامل

(١) العالم السيد صادق توفي عام ١٣٣٦ هجرية

(٢) العالم السيد محمد توفي عام ١٢٩٥ هجرية.

(٣) العالم السيد راضي توفي عام ١٢٨٣ هجرية.

(٤) العالم الشاعر السيد حسين توفي عام ١٢١٦ هجرية.

(٥) العالم رئيس الطائفة الإمام الشاعر السيد أحمد العطار توفي عام ١٢١٥ هجرية.

(٦) العالم زعيم بغداد الإمام السيد محمد العطار توفي ١١٧١ هـ.

(٧) العلامة الكبير السيد علي توفي عام.

إمتاز.. بأخلاق.. ونبل وكرم
 نجل عظيم الشأن (سيف الدين)^(١)
 موصل.. فكراً.. وفخراً وحجاً
 نجل.. (رضاء الدين)^(٢) للعبادة
 فتى علا.. عزماء.. وطاب محتداً
 والده فذ.. شريف ذو غير
 طاب بأخلاق سمت خصالاً
 والده (رميثة)^(٣) فذ بطل
 شهم له الشيمة والعطاء
 نجل (رضا الدين)^(٤) ذاك الخالد
 هو الأريب كامل الاعراف
 والده الشاعر.. (محمد علي)^(٥)
 ذاك.. المحنك.. النبيل الماجد
 نجل (عطيفه)^(٦) بعطف ووفاء
 صيره.. ماين.. قومه.. علم
 لقب.. بالمبارك الأمين
 وثابت.. مقال.. ومنهجا
 هو العريق صاحب الوفادة
 قد نهل الفضل معيناً مورداً
 ذلك (سيف الدين)^(٧) عزم وفكر
 في.. عزمه.. يحقق.. المحالا
 حامي.. حمى الجار إذا الخطب نزل
 أخلاقه.. أصيله شماء
 وفي بالمكرامات ماجد
 بالعزم والجرأة والأوصاف
 سما.. بأعمال.. وقول أمثل
 ومن به قد زهت المساجد
 ترسماً.. لنهج.. (طه المصطفى)

(١) العلامة الكبير سيف الدين توفي عام.

(٢) العالم السيد رضاء الدين توفي عام.

(٣) العالم السيد سيف الدين توفي عام.

(٤) العالم السيد رميثة توفي عام.

(٥) العالم السيد رضا الدين توفي عام.

(٦) العلامة الشاعر محمد علي توفي عام.

(٧) الشريف السيد عطيفه توفي عام ٩٣٠ هـ.

نقيب أشرف ذاك العابد
 صادق قول طيب عريق
 كان نقيباً.. طاهر السريره
 لحضرة (الكاظم) سادن علي
 ابن (رضا الدين)^(١) خير زاهد
 طباعه.. المجير.. للمظلوم
 ابن (علاء الدين)^(٢) ذاك العابد
 وكان كريماً.. طيب الأصول
 والده.. الفقيه هذا (المرتضى)^(٣)
 سار على نهج.. الكرام البرره
 نجل (محمد)^(٤) المعالي والشمم
 صادق لهجة وذو إنصاف
 أنجبه.. حميضة)^(٥) الشريف
 كان.. بهياً.. في.. الحياة.. زاهدا
 أمير (مكة) العتيد الأجود
 من (مكة) أتى (العراق) الأمجد

رب المزايا الخالصات الزاهد
 له.. الكمال في الأبأ.. طريق
 فحاز.. تقيماً.. من العشيره
 عفيف الطاف ذو الفضل الجلي
 الفاضل العادل بخلق خالد
 من آثم أو ظالم غشوم
 سفر بآيات البلاغ ماجد
 من أسرة المعقول والمنقول
 المرجع.. الزاهد شبل المرتضى
 فصار ما بين الثقاة مفخره
 عفأ واقداماً وعطفاً وكرم
 مهذب.. كالسلسيل.. الصافي
 محتكم.. بجوده.. حصيف
 وطيباً.. وناصحاً.. ومرشدا
 لكل.. فضل.. حائز معتمد
 علت.. به.. أخلاقه والمحتد

(١) العلامة السيد رضا الدين توفي عام.

(٢) علاء الدين توفي.

(٣) العالم السيد مرتضى توفي عام.

(٤) العالم السيد محمد توفي عام.

(٥) الشريف حميضة توفي عام ٧٢٠ هجرية في بغداد.

أنجبه .. (محمد)^(١) .. الأمير
 وذكره السامي على طول المدى
 نجل (أبي سعد) ذلك (الحسن)^(٢)
 الصادق القول وذو الألفاف
 والده (علي)^(٣) ذا الأشرف
 عراقية .. وهمة .. وسؤدد
 نجل (قتاده)^(٤) الأمير الأمثل
 (أبو عزيز) فاضل وذو قيم
 قد .. كان شهماً عفيفاً زاهداً
 والده (ادريس)^(٥) .. للسمعالي
 عريق .. مجد .. من بني (البتول)
 نجل (مطاعن)^(٦) عزاً ونسب
 وإنه عنوان مجد وشرف
 أنجبه (عبد الكريم)^(٧) الفاضل

(أبونمي) بجوده .. أمير
 موطراً .. كرامة .. وسؤودا
 هو الإمام بالكمال والسنن
 والحكم .. الفصل .. بلا .. أجحاف
 فتى .. حليم .. فاضل ومنصف
 لواء .. كنه .. للأبى يعقد
 محنك .. وطيب .. وأكمل
 ورافع الجود إلى ذرى القمم
 وطيباً .. مجاهداً .. وامجدا
 الحجة .. العفيف في الآصال
 من (حيدر) من فخرنا الرسول
 فذ سما في خلق وفي حسب
 مخلصاً تراث أمجاد السلف
 هو الكريم والبهي الكامل

(١) الشريف (أبي نعي) محمد توفي عام ٧٠١ هجرية.

(٢) الشريف (أبي سعد) الحسن توفي عام ٦٥١ هجرية.

(٣) الشريف علي توفي عام ..

(٤) الشريف (أبو عزيز) قتادة توفي عام ..

(٥) الشريف ادريس توفي عام ..

(٦) الشريف مطاعن توفي عام ..

(٧) الشريف عبد الكريم توفي عام ..

فتى سما خلقاً من الأوائل
والده الشريف (عيسى) ^(١) الأمجد
كريم نفس أمجد عريق
أنجبه (الحسين) ^(٢) هذا العابد
يعرف (بالشديد) ذاك الماجد
نجل (سليمان) ^(٣) الشريف ذي الفرر
محنك .. متسم .. بالفضل
أنجبه (علي) ^(٤) ذاك السامي
شهوده أخلاقه النبيلة
أبوه (عبدالله) ^(٥) ذو المعاني
أجداده من دوحة زكية
والده (جعفر) ^(٦) ذو المعالي
لقب (بالتائر) ذي الوجدان
أبوه (عبدالله) ^(٧) ذاك (الأكبر)

وكل من يهوى الأصول فاضل
كل معاني في حماه يسعد
له الكمال في الأبأ طريق
مجاهد في ديننا وخالد
الورع الشهم الأبى الزاهد
جميل أصل وصفات وفكر
والمنصف العدل بأسمى عدل
خل المزايا الفاضلات السامي
والجود والأقدام والفضيلة
فذاك فذ ماجد ذو شأن
تسمو بأفاق علي بهية
المرجع الزاهد في الآصال
(ثعلب) في التخطيط والعرفان
وفاضل به الكمال .. تفخر

(١) الشريف عيسى توفي عام .

(٢) الشريف الحسين الشديد توفي عام .

(٣) الشريف سليمان توفي عام .

(٤) الشريف علي توفي عام .

(٥) الشريف عبدالله توفي عام .

(٦) الشريف جعفر المعروف بالثعلب توفي عام .

(٧) الشريف عبدالله توفي عام .

لأنّنه قد ورث النضالا
 نجل .. (محمد)^(١) .. الكبير .. الشاعر
 ثار عليّ (المعتز) خل للشيم
 نجل (أبي عمرو) (موسى الثاني)^(٢)
 وفوق ذا قد كان كامل الصفه
 أبوه (عبدالله)^(٣) ذو الشهامه
 هو الأريب والبهي الكامل
 والده المضياف هذا (صالح)^(٤)
 فتى .. عليّ نهج الأئليّ قد نهجا
 (كاتبه المأمون في أن يظهرها
 أبوه (موسى الجون)^(٥) خير ثائر
 سرى بهدي (أحمد الرسول)
 أبوه (عبدالله)^(٦) ذاك العيلم
 لقب (بالمحض) له الله .. حبا
 رب المزايّا الزاكيّات المشرب

من صفوة لم تعرف المحالات
 الورع .. الشهم الأبّي الطاهر
 وصنو أيمان وعطف وكرم
 البارع .. المؤمن .. بالوجدان
 مسلحاً .. في شرف ومعرفه
 ومن .. نهاه .. في الوغى .. أقدامه
 وذو .. النجار .. والحجا المناضل
 مؤدب .. ذو همة وصالح
 فخص في طيب الخصال والحجا
 لما توارى وغدا معتذرا
 محاسناً .. تعجز .. رؤيا الشاعر
 والصحب والآل من (البتول)
 حامى حمى الشرع الأبّي الأكرم
 حسناً وآداباً بريعان الصبا
 القرشي .. الهاشمي .. العربي

(١) الشريف محمد الكبير الثائر على المعتز العباسي توفي عام .

(٢) الشريف موسى الثاني أبو عمرو توفي عام .

(٣) الشريف عبدالله توفي عام .

(٤) الشريف صالح توفي عام .

(٥) الشريف موسى الجون توفي عام .

(٦) الشريف عبدالله المحض توفي عام .

أبوه.. ذاك (الحسن المثنى) وماجد.. يزهو.. بكل.. معنى
 وإنه من دوحه زكيه أصولها ساميه نقيّه
 والده الإمام الفضل الجلي (الحسن الزكي) من نسل (علي)
 العزم والأقدام من صفاته والخير مغروس بعمق ذاته
 سار على درب الأكارم السلف لذاك قد أصبح من خير الخلف
 قد ورثت لزهده الأحفاد كما ازدهت بما أتى الأجداد
 آل الرسول أحمد من فاطمة من حيدر رب النهى والغانم
 فاطمة والدّة السبطين الحسن الزكي والحسين
 حبيبه الهادي الرسول أحمد قد خصّها الله بفضل أوحده
 وبعلمها حيدر الغاب (علي) أول من آمن بالله العلي
 أقضى صحاب الرسول البرره هذا (حديث) ثابت لا ننكره
 فحيدر البكاء في المحراب والفصيل القاهر في الضراب
 وإنه البليغ من الخطابه وإنه الأقرب من الصحابه

بغداد في ٢٤ / رمضان الكريم ١٤٢٠ هـ

١ كانون الثاني ٢٠٠٠ م



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾ .

(صدق الله العلي العظيم)

هذه ارجوزة بنسب السادة الكرام ومن خصّهم الله بذكره بنصه الجلي -
نسب السادة آل هاشم (الزيدون) - مبتدأ بالسيد محمود السيد رضا السيد
هاشم ، وهو السميع العليم .

الأرجوزة

قال محمد علي البازي	أشكر معبوداً له أعزّازي
لا تعذّليني أنّني أحب	ومن أحب لا عليه ذنب
لذا وذي ديني حب صادق	أبغض من بحبه ينافق
وكلمتي وإن لها أستملكُ	إن قلتها صرت لها أستملكُ
وقلتها للآل من (علي)	أحبكم يا عترة النبي
أسباطه من (فاطم الزهراء)	بنت الهدى سيّدة النساء
مصلياً على الرسول المجتبي	والصحب والخيرة من آل العبا
(محمود) هذا طيب المناهل	كريم نفس من ذوي الشمال
شهوده أخلاقه النبيلة	والجود والأقدام والفضيلة
حاز بنبل في نهى الآباء	فخلف السامي من الأبناء
أولاده (عامر) صاحب الهمم	الزاهد الفذ الأبّي ذو الشمم

أخوه (حامد) حليف زهد
وثالث الأنجال هذا (ثامر)
أخو.. لمحمود.. ذو الخلق العلي
ذاك (محمد) الوجيه الفاضل
أخو لمحمود (كريم) الأ مجد
وكان فذا شريفاً ذو غير
أما الأخ الثالث فذا أ صيد
وكان صادقاً بكل قول
أبو لمحمود (رضا) الأصيل
وأنه يسمو بحسن ونهى
والده (هاشم) مقدام علم
هو الكريم طيب الأوصاف
مناضل في (ثورة العشرين)
فكان نبراساً لكل مؤمن
سليل (محسن) فذ سامي
صفاته الأيثار والمعروف
أنجبه (محمد).. المجيد
في كل فعل ثابت رصين
والده (علي) ذي الصفات
كان كميلاً واضح المعارف

محنكاً يسمو بخير مجد
طبع جميل فاخر وطاهر
علا بأخلاق وحسن أكمل
لكل زهد قد تسامى كامل
قرم أبي عادل وزاهد
سما.. بأخلاق وحزم وفكر
مكافح عن دينه مجاهد
وكان حازماً بخير فعل
في حفل ذكره جميل
وعفة وجود فضل ما انتهى
وهو بيوم السلم رب للقلم
مشتهر بالخلق والعفاف
بكل آيات العلا رصين
بشعبه يحميه ذل المحن
لكل فضل ماجد وسامي
كذلك في (مضيفه) معروف
فرع سما وأصله تليد
محنك في خلق ودين
مجاهد في خلقه والذات
لأنهم مفخرة المعارف

وابن (جواد) الأبى الأجود	مكافح في دينه مجاهد
مجاهد في دينه وذى قيم	مناضل .. وذى .. الزمم
والده (محمد) العليم	محارب ومناضل عليم
وإنه من صفوة أمجاد	ناكسة في دينه جواد
أنجبه (عويذ) ذاك الأمجد	فد كريم معرق وأصيد
كريم جد واضح ومؤتمن	علا بأيثار وخلق وفطن
والده (شهيب) بأخلاق	لكل فضل أكرم وراقي
هو الوجيه الطاهر المقتدر	أوصافه وشغله لا ينكر
أنجبه (أحمد) ذا الأمثل	فد علي جهيد وكامل
وصاحب الأخلاق والوجدان	الكامل العادل ذا العرفان
ابن (حميد) الإمام العادل	وذو النجار والحجا المناضل
فتى علا خلقاً من الأوائل	وكل من يهوى الأصول كامل
ابن (زوين) معرق وامجد	وصادق في قوله ومنجد
جميل خلق طيب شريف	وأكرم مهذب عفيف
أنجبه (عزام الكبير)	بالمجد والأكرام ذا أمير
مفخرة لكل شعبنا الأبى	وكل شهم من كماء العرب
ابن (عبدالله) عزراً وعلا	بالمكرمات فارتقى أوج العلا
فحاز بالدنيا من الله الرضا	ترسماً في نهج جد مرتضى
ابن (محمد) ذا الزاهد	وصادق في قوله مجاهد
ذاك (أبو القاسم) طاب موئلاً	من صفوة بهم علانا قد علا

والده (العلي) ذو المعالي
هو (أبو البركات) ذو الأنصاف
أنجبه (القاسم) في ضرابها
هلال سعد فاضل كريم
والده (العلي) شأناً وقيم
به نعوت الكامل المجد
والده (شكر) الكبير الفاضل
سماته الحزن لخير واجب
وأنه ابن (محمد حسن)
(الأسمر) قرم أبي قد أتى
أنجبه (أحمد شمس الدين)
ذاك (أبو عبدالله) خير زاهد
والده (العلي) باعث الهمم
ذاك (أبو الحسن) اللبيب الكامل
أنجبه (محمد) الأصيل
هذا (أبو طالب) نبراس الزمن
ابن الشريف (عمر) أولي النهى
(الحجر الأسود) في صفاته
أنجبه (يحيى) الشريف الأمجد
فذا أبسي كامل ومهتدٍ

المرجع الفذ العادل للأصا
مهذب كالسلسيل الصافي
والخاشع البكاء في محرابها
وجهذ وماجد حكيم
محنك مملئاً أسمى الشم
محنك وبالمعالي أوح
لأنه إنسان فضل كامل
يحل ما استعصى من المطالب
نجل كريم الفضل ذاك المؤتمن
مهذب وأنه نعم الفتى
فخر الرجال المخلص الأمين
وراكع ومصلح وعابد
ورافع المجد إلى ذرى القمم
مجتهد مكافح وفاضل
فذلغير الحق لا يميل
ينير درب العزم أيام المحن
أبسي قوم رافع أسمى البهى
صفات غرس طيب بذاته
الزاهد الفذ العتيد الأجود
خلل الكرامات بفعل أمجد

ابن سليل المجد ذاك (الحسن)
 (نسابه) قرم أبي كامل
 أنبجه (أحمد) في أعماله
 هو الوحيد العالم المقتدر
 والده الصادق في القول (عمر)
 شهوده أخلاقه النبيلة
 أنجبه (يحيى المهاب) الزاهد
 عريق مجد من بني (البتول)
 والده (الحسين) ذو الأنصاف
 (ذو الدمعة الساكبة) المغوار
 والده (زيد الشهيد) الطاهر
 الشائر الصلب على الطغيان
 شهم أبي خبر النضالا
 من جده ذاك الشهيد الخالد
 فصار نبراس لكل مؤمن
 أصلب إنسان على العقيدة
 ضحى بصحبه كرام الجاه
 فأصبح المثال للثوار
 وذكره السامي على طول المدى
 أبوه كان (زينة العباد)

إنسان فضل في مزايا حسن
 مبجل بكل فعل فاضل
 (محدث) عادل في أقواله
 أخلاقه كفضله لا تنكر
 وكان في القوم كميلاً ذو غير
 والجود والأقدام والفضيله
 شهم أبي وجهذ وعابد
 من (حيدر) من فخرنا (الرسول)
 مهذب كالسلسبيل الصافي
 وللكمة الخيرة الأحرار
 المرجع الأعلى الكريم الشائر
 (زيد) الحجا والكامل المعاني
 أباً وعماً وسماً أخوالاً
 حاز المعالي من أبيه الزاهد
 لدينه يحميه ذل المحن
 لذا سمت ثورته المجيدة
 وأهله لأجل ذكر الله
 وللكمة الخيرة الأحرار
 مؤطراً كرامة وسؤدا
 وهـذه لقب (بالسجاد)

ذاك (علي) الكامل المجاهد
 وصبره قد فاق كل صابر
 الصامد القرم الأبى الأكمل
 فذ وفي كل صفاته علي
 نجل (الحسين) (بضعة الزهراء)
 معلم الثوار أسباب الأبا
 سن قوانين النهى ثم اعتلى
 قايض بالأصحاب والبنين
 سبط الرسول بضعة الزهراء
 ضحى لأجل دين أحمد ومن
 ذا (الحسين) فخر (قوم الضاد)
 وإنه نجل (فتى الحرب الولي)
 من فقه (التوراة والأنجيلا)
 (مدينة العلم) بهذا تفخر
 أفضى صاحب (المصطفى الحكيم)
 قد قال فيه العادل الفذ (عمر)
 هم النجوم في السماء الساطعة
 وهم ينابيع لكل علم
 وهم خزانات رسالات الأدب

وذو المكارم الفقيه العابد
 لذا غدا أنموذج المفاخر
 أنه (زين العابدين) الموثل
 سمي جده أخى العزم (علي)
 ربينة الأيمان والعلياء
 ناجز رهطاً يبغضون العربا
 من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 كرامة العرب وعز الدين
 وقمة النضال والأبءاء
 مثله قد ضحى لكي يحمي السنن
 صرحاً سيبقى راسخ الأوتاد
 القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
 بدقة مذكفه (التنزيلا)
 (حيدر السوح) ومن ذا ينكر
 (محمّد) حبيبنا الكريم
 (لا معضل) إن (حيدرة) فينا حضر
 رهط لأمر الله زهداً طائفة
 وكلّ ايثار وكل حلم
 والكل منهم حاز في ذلك الركب

بغداد في ١٥ ذي الحجة ١٤٢١ هـ

عشيرة ابو عبد الرحمن السامرائية

قبييلة .. عريقة الأنساب	تنمى إلى (حيدر داحي الباب)
رئيسهم (عبد إلى الرحمن)	الفاضل الماجد ذو العرفان
كان .. عليماً .. ورعاً .. تقياً	وكاملاً في نهجه .. نقياً
قبييلة .. طيبة المناهل	معاشراً من ذوي الأصايل
عميدهم أخو الأبأ (قحطان)	صفاته العزة والأحسان
فتى سما خلقاً من الأوائل	وكل من يهوى الأصول كامل
مفخرة ألطافه لا .. تنكر	يبقى .. بروح المكرمات تعطر
هو الوقور طيب الأحفاد	مستوحى اللطف من الأجداد والده
(يحيى) الشريف الكامل	من .. ينجب الكامل فذ فاضل
وكان في القوم نبيلاً ذو غير	علا بأخلاق وعزم وفكر
أبوه (سالم) فتى العز البطل	ذلك حامي المجد في اليوم الجلل



أرجوزة

بنسب الدكتور السيّد شامل

ابن السيّد حسون بن السيّد محمد بن السيّد حسين

أخ (السالم) هو.. (المحمد)	كريم.. عزم.. فارس.. ممجد
وإنه غصن إباء وشيم	زكي بأخلاق.. وفكر وشمم
ابن له (حسون) ذاك الماجد	طيب نفس فاضل وزاهد
مضيفه.. محجة.. مميز	عن وصفه أحلى الكلام يعجز
أولاده الأول (فاضل) النهي	فوق الذرى فازداد فضلاً وبها
كان كأجداده خللاً للشيم	وصنو إيمان وعطف وكرم
أولاده ذاك الفتى (نزار)	الصدق والجود له شعار
وثاني الأولاد (مأمون) العلى	محنك قد طاب مجداً وعلا
أولاده أول ذا (خلدون)	فذ أبي.. ماجد.. رصين
وثاني الأولاد ذا (زيدون)	محنك.. مجتهد.. أمين
وثالث الأولاد قرم زاهد	(عبد الحكيم) الفذ ذاك الماجد
أولاده الأول ذا (مروان)	أخلاقه الأكرام والوجدان
والثاني محروس بحق (المصطفى)	(وآله والصحب) ذاك (المصطفى)
ورابع أخو العلى (جمال)	يسمو به الجلال والجمال
وخامس الأولاد ذا (محمد)	هو العريق ذو الفخار الأمجد
آخرهم مستقف.. (أياد)	مهذب تفخر فيه (الضاد)

ابن (أياد) ذلكم (ياسين)	به تقرّ روحنا و(العين)
وثاني الأخوان ذا (الشامل)	(طبيب علم) ماجد وكامل
قد كان طوداً شامخاً بفكره	وزهده وعلمه ونشده
كان (وزيراً) صاحب السيادة	مجدداً بالعزم والريادة
وثالث فتى.. رفيع الشأن	خلل التقى (عبد الرحمن)
أولاده أول.. ذا.. مؤدب	قرم أبي (عرب) مهذب
وثاني الأولاد نسل النجب	ذا (شرحبيل) صقر العرب
وثالث (عوف) به المجد حلاً	شهم سما بالعزم فضلاً وعلاً
ورابع الأولاد صنو للغير	جميل أوصاف وأخلاق (عمر)
ورابع الأخوان قرم أصيد	ذلك إنسان الكمال (أحمد)
ابن له ذاك الفتى (سفيان)	يسمو به الأنصاف والأحسان
وأخر الأخوان (غازي) الأبأ	قد طاب أخلاقاً وأماً وأباً
هم صفوة أبناء (حسون) العلّٰى	هلال مجد بالمعالي قد علا

عودة على بدء النسب

أب (لسالم) الفتى.. المؤيد	لكلّ فضل وأخ (محمد)
هو (الحسين) ذاك فخر الماجد	قد حازه ومن أبيه الخالد
(حسين) فذ أمجد صنديد	أنجبه خلل الإبا العتيد
أبوه (ناصر) الأباء والشمم	وماجد ممتلئ أعلم الشيم
محتك يمتاز بالشجاعة	الطيب الكامل.. بالبراعة

أرجوزة

السادة الحاج جاسم والحاج مهدي والحاج إبراهيم
أولاد السيّد محمّد بن السيّد عبد الغني بن السيّد ناصر

إبن (لناصر) جميل المعرفة	(عبد الغني) من بنعماء صفه
قد عمّ كلّ مدقع نواله	وقد زكت بصادق أقواله
إبن له (محمد) الكريم	محتك .. ذو خلق .. حليم
وكان شهماً فرحة الأحباب	خلاصة الأطياب والأقطاب
أولاده الأول .. هذا (جاسم)	ربيب عز كامل وفاهم
فتى سما عزماً وطاب محتدا	قد نهل الفضل معيناً موردا
وكان في دنياه خير زاهد	منافع عن .. دينه .. مجاهد
أولاده الأول خلل للوفا	فد سما بالجد ذاك (المصطفى)
له صفات الماجد المذهب	فتى مؤدب أصيل يعربي
أولاده أول منهم أمجد	وإنه (بكر) النهي والمحتد
وثاني الأولاد هذا (ياسر)	جميل أوصاف وخلق زاهر
(عبد الملك) ابن (الجاسم) النهي	من نال في خلقه آيات البهي
يعرف بالصادق في أقواله	والمخلص المبدع في أعماله
أولاده (جودت) ذا الأول	كريم فضل وحبیب أمثل
وبعده جاء الفتى (جمال)	يسمو به الإحسان والكمال
وثالث الأبناء قد جاء (أنس)	منزهاً من رجس خبث ودنس

و ثالث الأخوان هذا الأمل
 وجيه قومه كريم المحتد
 أولاده الأول ذا (محمد)
 وثاني الأبناء (مروان) الأبنا
 وثالث الأولاد ذا (مناف)
 وثاني الأنجال فذّ.. أكمل
 قرم أخو عطف به نباهي
 أولاده الأول منهم (سامي)
 نجل (لسامي) (شوكة) المعاني
 وثاني الأبناء ذا (محمد)
 أخّ.. (لسامي) هذا (أحمد)
 نو ثالث الأنجال من (محمد)
 اسمه (إبراهيم) كشاف المحن
 أولاده (طارق) ذا الكامل
 ابن (لطارق) (زياد) الماجد
 وثاني الأولاد هذا (خالد)
 أولاده الأول هذا (أحمد)
 أخ (لأحمد) (وليد) زاهد
 وثالث الأنجال ذا (خليل)
 ورابع.. الأولاد منهم (سعد)

(عبد إلى المنعم) ذاك الفاضل
 يعلو بأخلاق له وسؤدد
 سمت به أخلاقه والمحتد
 قد كان والباري له فضلاً حبا
 سماته الأخلاق والأطاف
 (مهدي) العطا بالمكرمات أجمل
 جميل أخلاق رفيع الجاه
 خلاصة الأخوال والأعمام
 وبالنهي والحلم والوجدان
 الفارس الفذ العتيد الأجود
 فذ جميل فاضل وأمجد
 قرم كريم ماجد وأصيد
 والحامي للجار يعسوب السنن
 المنهل العذب النмир فاضل
 سفر بآيات الكمال خالد
 وذو المكارم الوجيه الزاهد
 فتى أديب بالمعاني الأمجد
 مكافح عند الخطوب صامد
 مهذب.. فاضل.. أصيل
 إن عدّ أرباب العلنى يعد

أولاده الأول (إبراهيم)	فد وجهه كامل كريم
وبعد (إبراهيم) ذو الألفاظ	جاء (حذيفة) الكمال الصافي
وثالث الأنجال ذا (محمد)	محنتك .. وجهه .. ممجد
وبعده جاء الفتى (مقداد)	سماته الأقدام والرشاد
وخامس الأولاد (فاروق) أتى	مؤدب وإنه نعم الفتى
وسادس الأبناء (إسماعيل)	قرم أريب ماجد جليل
أولاده الأول منهم (سيف)	للدين والعرب الكرام سيف
وبعده (سيف) جاء نبيل	(المصطفى) الكامل والجميل
وسابع الأنجال ذا (مقداد)	مفخرة تفخر فيه (الضاد)
آخرهم (هشام) صاحب الهمم	الكامل الفذ الشريف ذو الشيم

العود على بدء

و(ناصر) حاز المزايا القيمة	وسيد ينمى لنسل (قاطمة)
والده (حسين) في صفاته	صفات غرس طيب بذاته
ذا سيد يعرف بالشهامة	وبالصفات الغر والكرامة
ابن (محمد) الفتى الكريم	وطبعه وذوقه سليم
مفوه لم يخش في الحق أحد	وماجد قد طاب أخلاقاً وجد
ابن (علي البكر) ذلك الزاهد	ومؤمن بربه مجاهد

أرجوزة

العلامة الشيخ غازي بن السيد الحاج حسين

ابن السيد حمادي بن السيد جاسم بن السيد حميد بن السيد

حسين بن السيد محمد بن السيد علي البكر

كان (محمد) أخا عزم بطل	لا يعتريه في لقاء الخصم وجل
له صفات الماجد المهذب	فتى مؤدب أصيل يعربي
ابن (محمد) (حسين) الأمد	شهم كريم معرق ومنجد
وابن (الحسين) ذلك (الحمد)	محنك في فضله مجيد
ابن (حميد) (جاسم) المعاني	وبالنهى .. والحلم .. والوجدان
ونجل (جاسم) الفتى (حمادي)	قرم أبي بالمعالي هادي
(حمادي) كان الفيصل الشجاع	له بكل المكرمات باع
أخلاقه سامية بدیعة	من أسرة كريمة رفيعة
ابن (لحمادي) (حسين) الخالد	رب الكمال بالمزايا ماجد
من خيرة سما علماً وأب	لأنهم من نسل سادات العرب
ابن (حسين) ذاك (غازي) للهم	كان كأجداده خلأً للشم
مؤلف كان خطيباً ذو فطن	صنو الأبا ممتلئ (سلوى ومن)
كريم نفس ماجد مؤصل	يجيب في إحسانه من يسأل
أنجبه .. (عبد إلى الرحمن)	ذاك التقى عيلم الزمان
خل التقى صنو الكمال الورع	والحجة المخطط المشرع

والده (البكر) عميد الأسرة
ابن الأمير (زكي) الممجد
والده (المعروف) قدراً وعلاً
أنجبه (عيسى) شهم فاضل
والده (خميس) ذا النجار
والده (علي) في معناه
أنجبه (دجلة) بالعزم ارتقى
سليل (سلطان) مقدم علم
والده (عيسى) الكريم الفاضل
أنجبه (خميس) المسيره
سليل (يوسف) الكريم المحتد
أنجبه (خليل) نسل النجب
ابن (علي) ذلك المقتنى
والده (محمد) الشريف
سليل (اسماعيل) خير زاهد
والده العابد (إبراهيم)
ذاك (أبو الأدهم) راعي الجاه
أنجبه (جعفر) في أقواله
ابن (محمد) التقى والدين
والده (اسماعيل) ذاك الكامل

حاز بحد السيف دست الأمرة
من كان في برج المعالي أمجد
من الغطاريف رعابيب العلى
خدين مجد وجمال زاهر
خل المزايا كالفتى المغوار
ولطفه قد شهدت أعداءه
بالمكرمات فارتقى خلد البقى
وهو بيوم الحق رب للقلم
لكلّ مسعى قد تسامى كامل
والعز للتأريخ والعشيرة
يعلو بأخلاق له وسؤدد
رب المزايا الزاكيات المشرب
شرائعاً صانت بذاك السننا
وأكرم مهذب عفيف
وكان خير فاضل وماجد
الزاهد الفذ الأب العظيم
قرم.. وجيه في الإباء زاه
والمخلص المبدع في أعماله
لقب بالمبارك الأمين
محنك لكل أمر فاضل

أنجبه (أحمد) فتى الأصالة
والده (محمد) سامي النهي
سليل (قاسم) الكريم الزاهد
والده (حمزة) ذاك الفاضل
حمامة المسجد للتعبد
سماً بفقه كامل المعاني
أخو (إبراهيم) يدعى (المرتضى)
نجل الإمام الكامل الأوصاف
قد (سمه الفرس) ببغداد الأرب
(روحي فداه) إنه الفقيه
(باب الحوائج) الإمام الكامل
ماذا أقول.. إنني.. لقاصر
هو الفقيه والشهيد العالم
نجل الحنيف صاحب المناقب
وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
لقد سما في خلق رصين
المرجع الأعلى لكل سائل
العلوي الهاشمي في النسب
قد وثق الفقه وعلماً نافعاً
ذاك (الإمام الصادق) المنور

أخلاصه قد ميزت خصاله
فوق الذرى فازداد فضلاً وبها
فد أبي مؤمن مجاهد
والمؤمن الشهم الحنيف العادل
كجده (زين العباد) الأزهد
فذاك فد ماجد ذو شأن
شقيق (سلطان خراسان الرضا)
المنهل العذب النмир الصافي
لينسجوا الفتنة ما بين العرب
والمسلم الفاضل والوجيه
الصابر الصامد والمناضل
وهل يوفى فضل (موسى) شاعر
الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
من فيضه تنتهل (المذاهب)
العليم المرجع في نهج (القضا)
وعففة نبيلة ودين
ومن يحل أعسر المسائل
ومن (أبي بكر) له نعم الحسب
ظل على مدى العصور رائعا
والمرجع الأعلى الضليع (جعفر)

نجل النهي وصاحب الشماثل من كان في كلّ المزايا كامل
 رب الصفات الفذة النبيلة راقية.. أعراقه أصيلة
 قد كان وافراً بكلّ علم بمنطق ذي حجة وحلم
 وأمه (فاطمة بنت الحسن) شبل (علي المرتضى) سامي السنن
 عن (خبز معنعن) عن (جابر)^(١) لقبه (طه الهدى) بد (الباقر)
 ذاك الإمام الفاضل الممجد نجل الكمال والحجا (محمد)
 أبوه.. كان (زينه العباد) لزهده لقب بد (السجاد)
 ذاك (العلي) الكامل المجاهد وذو المكارم الفقيه العابد
 وصبره قد فاق كلّ صابر لذا غدا أنموذج.. المفاخر
 الصامد القرم الأبى الأكمل إنّه (زين العابدين) الموثل
 فذ وفي كلّ صفاته علي سمي جده أخى العزم (علي)
 نجل (الحسين بضعة الزهراء) ربّية الإيمان والعلياء
 البطل المعجز في نضاله والصامد الصابر في قتاله
 معلم الثوار أسباب الأبا ناجز رهطاً يبغضون العربا
 سن قوانين النهي ثمّ أعلّى من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 قايض بالأصحاب والبنين كرامة العرب وعز الدين
 سبط الرسول (بضعة الزهراء) وقمة النضال والأبءاء
 ضحى لأجل (دين أحمد) ومن مثله قد ضحّى لكي يحمي السنن
 ذاك (الحسين) فخر قوم (الضاد) صرحاً سيقى راسخ الأوتاد

(١) الصحابي الجليل جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه.

وإنه نجل (فتى الحرب الولي)	القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
من فقه (التوراة والإنجيلا)	بدقة مذهب فقه (التنزيلا)
(مدينة العلم) بهذا تفخر	(حيدرة) السوح ومن ذا ينكر
(أقضى) صحاب (المصطفى الحكيم)	(محمد) حبيبنا .. الكريم
قد قال فيه العادل (عمر)	(لا معضل) إن (حيدرة) فينا حضر
قول (أبي حفص) النهي يغنينا	قد كان فيهم ثابتاً يقينا

١٥ شوال ١٤١٨ هـ

١٥ شباط ١٩٩٧ م

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا نسب السيد حميد السيد فرج السيد ضايح البازي السامرائي وأولاده وأخوانه السيد حسين والسيد سالم وأولادهم، حسب النسخة المحفوظة عند السيد ممتاز السيد جاسم علي الأكبر، رئيس عشيرة البو باز.

الأرجوزة

قال .. محمد .. علي .. البازي	أشكر معبوداً به إحترازي
لا تعذلني .. إنني .. أحب	ومن .. أحب .. لا عليه .. ذنب
وهذه الدنيا .. بلا أحباب	حديقة .. مثلي .. بلا .. أعنا ب
لذا وذئ .. ديني .. حب صادق	أبغض من .. بحبه .. ينا فق
والحب .. قد .. عذبي كثيراً	لكنني أبقي له أسيراً
لأن .. كل .. شاعر .. بلا .. هوئ	مثل .. (دخان) لاعب فيه الهوا
وفوق .. هذا .. مبدئي نهج الوفا	لكل .. خل .. في .. نوايا .. صفا
وكلمتي .. وإن .. لها .. استملك	إن .. قتلها .. صرت لها استملك
وقتلها .. للآل .. من .. (علي)	أحبكم .. يا عترة .. (النبي)
أسباطه .. من (فاطمة الزهراء)	بنت الهدئ .. (سيدة النساء)
مصلياً .. على الرسول المجتبئ	والصحب من خيرة (آل العبا)
عشيرة جدّهم (إبراهيم)	ذا .. جدنا .. المبجل .. الكريم
(الهادي) .. ذا .. الأول الكبير	وإنه في فضله مشهور

أخلاقه سامية بديعة
 منهم الأخص ذو النهى (حميد)
 مميّزاً خلقاً وقولاً وعمل
 وإنه رب المعالي والشم
 عريق مجدٍ من بني (البتول)
 أنجب أبناء كراماً ذو غير
 إبن له (أركان) هذا الفاضل
 هلال سعد لاح من (عليا مضر)
 وثاني الأولاد (مروان) العلا
 وثالث ذا (فرج) المعاني
 ورابع الأبناء للمجد (علي)
 أخو (الحميد) ذا (حسين) الكامل
 كريم مجد طاهر مهذب
 العامل المخلص في أعماله
 إبن له (علي) ذاك الفاضل
 وثاني الأولاد (ضاري) النهى
 وثالث الأبناء (صبحي) الماجد
 ورابع الأولاد (عز الدين)
 والخامس (أحمد) للمعالي
 وسادس الأبناء هذا (طارق)

من أسرة كريمة رفيعة
 هو الحليم ذي العلى رشيد
 ذلك حامي المجد في اليوم الجلل
 عفاً وإقداماً وعظفاً وكرم
 من (حيدرة) من فخرنا (الرسول)
 سمت بأشراف وعلم وفكر
 رائد فضل معرق وكامل
 لا بدّ للهلال أن يغدو (قمر)
 بمجده والفعل جوداً قد علا
 فذاك شهم كامل ذو شأن
 ترسم الخطو بعزم من (علي)
 فتى أصيل أمجد وعادل
 حليم قوم كامل مؤدب
 والصادق الفاضل في أقواله
 مؤمن بربه وكامل
 مملئاً من جده أسمى البها
 فذ كريم عادل وزاهد
 لأنّه خير أمرٍ رصين
 ومن علا بأكرم الخصال
 شهم أبي وماجد وصادق

أخو (الحميد) (سالم) المعارف
سماته الحزم وصدق المقول
هو الأريب فاضل الأوصاف
أولاده الأول ذا (محمد)
وثاني الأخوان ذاك (أحمد)
وثالث الأولاد ذو الزهد (عمر)
ورابع الأبناء ذا (عثمان)
 وخامس الأخوان ذا (حماد)
أبوهم ذا (فرج) المعالي
فرع سما من دوحة كريمة
وجيه قومه نبيل أمجد
أنجبه (ضاري) العلا الكريم
قد كان شهماً عفيفاً زاهداً
عراقته .. وهمة .. وسؤدد
أب له (شرقي) الأبأ والفضل
وإنه عنوان مجد وشرف
كريم نفس أمجد عريق
والده المعطاء ذلك (الحسن)
وإنه ذو خلق جميله
كأنه .. الهلال في السماء

يمعز كلّ مادح ووافظ
ترسماً في نهج جد أمثل
بالجود والجرأة والأعراف
آثاره بكل حفل يحمد
غصن جميل أتلع وأتلد
سمي ذاك العادل الفذ (عمر)
صفاته العفة والوجدان
نبيل قوم في العلا عماد
الزاهد الزكي في الآصال
ثابتة أصولها عظيمه
علت به أخلاقه والمحتد
صاحب رأي ثابت حلیم
وطيباً .. مجاهداً .. وأمجداً
لواء كنهه للأبأ سيعقد
والمنصف العدل بأسمى عدل
مخلداً تراث أمجاد السلف
له الكمال في الأبأ طريق
فذا أريب أمجد ومؤتمن
من أسرة كاملة نبيلة
يزهو بجود الفخر والعلياء

والده .. الأبسي (مال الله)
 وكان مقداماً كريم المحتد
 وكان (مال الله) فخر الماجد
 أنجبه (العلي) هذا الكامل
 طاب بأخلاق سمت خصالاً
 كان كريماً طيب الأصول
 والده (إبراهيم) ذا المرتضى
 وكان زاهداً وطيب الصفه
 وكان إنساناً رفيع الجاه
 والده (العلي) مجدداً وعلاً
 فتى علا في موكب الأباء
 نجم سما خلقاً من الأوائل
 والده (الهادي) أخو الشمائل
 أجداده من دوحه زكية
 وكان في القوم شريفاً ذو غير
 فذ جميل صاحب المعالي
 والده (إبراهيم) ذاك (البازي)
 أعطى إلى الآصال درساً ثائراً
 فرع علا في دوحه الرسول
 أما (أبو إبراهيم) ذاك (الهادي)

ربيب عز وحليف جاه
 الزاهد الفذ النبيل أمجد
 قد حاز من أبيه نعم الزاهد
 لأنه إنسان فصل عادل
 في عزمه محقق المحالا
 من أسرة المعقول والمنقول
 لكل فضل سامي ومرتضى
 إنسان فضل كامل المعرفة
 سار على هدي باسم الله
 بالبيانات فارتقى أوج العلا
 وبالنهي والعزة العسقاء
 وكل من يهوى الأصول فاضل
 طاب (بكر) بالدنا (ووائل)
 تنمو بأفاق العلى بهيه
 سما بأخلاق وعزم وفكر
 ومن سما بأنبل الخصال
 في نهجه الماجد ذا إعزازي
 يدعو فيما قد حواه الجائرا
 من (حيدر) الجهيز من (البتول)
 سمي جده الأصيل (الهادي)

صاحب وجدان سام بالسير
 قد عم كل مدقع نواله
 أنجبه صنو النهي (عثمان)
 مخطط .. محنك .. أريب
 أبوه كان كامل المعاني
 هذا (حسين) في العلوم أمجد
 أبوه ذا (المهدي) بالفقة علم
 وكان زاهداً كثير المعرفة
 والده (مهدي) العلوي والأمجد
 كريم نفس كامله موصل
 أنجبه خل الأبا (محمد)
 علا بأخلاق الأولي الأباة
 والده صنو الهدى (مراد^(١))
 فذ علا بالجود والمجبه
 أنجبه ذاك الفتى (أمير)
 منهاجه الإصلاح والأقدام
 والده (ثابت) العلا المذهب
 علم حديث (أحمد) قد أتقنه
 أنجبه (عباس) خير زاهد

سار على (نهج علي) و(عمر)
 وقد زكت بصادق أقواله
 صفاته الألطاف والأحسان
 وجهه .. مفكر .. دؤوب
 الحجة المعطاء في البيان
 يسمو به للنيرين المحتد
 سما بأخلاق وفضل وقيم
 وهذه كانت له أسمى صفة
 فتى لغير عزة لا ينشد
 نجيب في إحسانه من يسأل
 آثاره لكل حقل يحمد
 متصفاً بأحسن الصفات
 وذو المكارم الفقيه العابد
 لذاك صار موئل الأحبه
 طيب ذاته ثابت أمير
 فذ حبيب ماجد همام
 يسمو به علم الهدى والأدب
 درسه إلى الأئلي وقننه
 وكان خير فاضل وماجد

(١) مراد / مرد .. مرداً الغصن ألقى عنه لحائه الشيء / لينه وصلقه .. الخ / المنجد / ص ٧٥٥.

الزاهد .. المجاهد .. المميز
 والده (إسماعيل) شأناً وقيم
 روحاني فداه إنّه الفقيه
 أنجبه (أبو سعيد) فاضلاً
 وكان مقدماً شجاعاً بارعاً
 والده ذاك الفتى (إبراهيم)
 لأنّه الكثير في المآثر
 أنجبه الفذ سليل المجد
 آثاره الفذ .. لا .. تعد ..
 والده (جمعة) العلا الأدب
 ذا موئل لشارد أو وارد
 أنجبه ذاك الفتى (نعمان)
 خلده المجد بسفر من ذهب
 أنجبه المرجع (هادي) الثائر
 نجم سما في علمه نحو السما
 والده العالم (سيف الدين)
 مجدد بالعزم والريادة
 والده (المعروف) بالأنسان
 الجهيد الزاهد والحصيف
 أنجبه الكامل ذو العزم (حسن)

عن وصفه أحلى الكلام يعجز
 مخنك ممتلئ أسمى الشم
 والعلام الفاضل والوجيه
 فكان واعظاً شريفاً كاملاً
 إن أجّ سوح الحرب فيها قارعا
 قرم صريح فاضل كريم
 الورع الشهم الأديب الطاهر
 والكاشف الغيظ النبيل (المهدي)
 حصراً وقد تعجز من يعد
 العلوي الهاشمي في النسب
 أو ناشد مسألة أو وافد
 صفاته الألطاف والأحسان
 فعد من أكيس سادات العرب
 قرم أبي في الأبناء نائر
 فضلاً في فقه النبي الأعلم
 لقب بالمبارك الأمين
 أمارة الفضل على السيادة
 والكامل الماجد ذو العرفان
 والسيّد المذهب الشريف
 فتى نبيل النفس نبراس الزمن

بـيرق فـتـح بـالـثـبـات يـعـرف
 أنـجـبـه البـارـع (سـيـف الـديـن)
 هـو الفـقـيـه الزـاهـد المـهـذب
 والـدـه العـيـلـم و(المـعـرـوف)
 قـد كـان طـوداً شـامـخاً بـفـكـره
 (أنـجـب (مـعـرـوفاً) (مـوسـى) الجـاه
 حـامـي شـريـعـة الرـسـول الأـعـظـم
 أنـجـبـه خـل النـدـى (مـحـمـد)
 كـان حـكـيماً ورـعاً تـقياً
 والـدـه صـنـو الـهـدـى (الحـسـين)
 قـرب أهـل لـعـلم والـكـمـال
 أنـجـبـه الجـهـيـذ مـصـباح الـسـنـن
 ذاك أـمـير الفـقـه والمـعـانـي
 أنـجـبـه (يـحـيى) كـشـاف المـحـن
 شـهـودـه أخـلاقـه النـبـيـلـة
 أنـجـبـه (المـعـصـوم) سـامـي الجـاه
 شـهـدـه فـي عـزمـه الأخـوان
 قـد عـرفـت بـالـصـدق أصـغـراه
 والـدـه الأـمـجـد ذـو المـعـالـي
 (العـسـكـري الحـسـن) النـقـيا

وإـنـه بـكـل فـضـل يـوصـف
 لـأنـه خـيـر أـمـرء أـمـين
 يـسـمـو بـه عـلم الـهـدـى والأـدب
 وذـكـره طـول المـدـى مـوصـوف
 وزـهـده وعـلـمـه ونـشـره
 نـجـل حـلـيـف المـجـد (عـبـدالله)
 والمـرـجـع الفـذ لـكـل عـيـلـم
 كـامـل خـلق وبـهـاء أـمـجـد
 وسـامياً فـي نـهـجـه نـقياً
 وـليـد (سـامـراء) النـهـي الأـمـين
 فـخـص بـالأـكـرام والأـجـلال
 الزـاهـد القـرم أخـو النـبـل (الحـسـن)
 وـحـجـة.. البـدـيـع والبـيـان
 والحـامـي للأـمـة يـعـسـوب الـسـنـن
 والجـود.. والإـقـدام.. والفـضـيـلـة
 رـب المـزايـا الغـر (عـبـدالله)
 وافـتـخـرت بـفـضـله الخـلان
 سـبـحـان سـبـحـان الـذي بـراه
 الحـجـة الحـصـيف فـي الآـصـال
 وسـامياً فـي نـهـجـه تـقياً

إمتاز بأخلاق ونبل وكرم
والده ذاك الإمام (الهادي)
سرى بهدي أحمد الرسول
كهف الحجا وطيب الصفات
(علي) ذلك الإمام الأكبر
والده: (محمد الجواد)
سما بعدل كامل المعاني
طباعه المجير للمظلوم
نجل الإمام الكامل الأوصاف
والده (الكاظم) للغيظ البطل
سمه (الفرس) بـ (بغداد) الأرب
(باب الحوائج) الإمام الكامل
ماذا أقول أنني لقاصر
هو الفقيه والشهيد العالم
نجل الحنيف صاحب المناقب
وارث علم (أحمد) و(المرتضى)
لقد سما في خلق رصين
المرجع الأعلى لكل سائل
العلوي الهاشمي في النسب
صيره ما بين قومه علم
سار على نهج الرسول الهادي
والصحب والآل من (البتول)
وكامل في علمه والذات
آثاره بكل حقل يذكر
مشرع.. محنك.. جواد
فذاك فذ ماجد ذو شأن
من آثم أو ظالم غشوم
المنهل العذب النмир الصافي
ذاك الإمام العادل لليوم الجلل
لنيسجوا الفتنة ما بين العرب
الصابر الصامد والمناضل
وهل يوفي فضل (موسى) شاعر
الحجة الأمثل (موسى الكاظم)
من فيضه تنهل (المذاهب)
العيلم المرجع في نهج (القضا
وعنفة نبيلة ودين
ومن يحل أعسر المسائل
ومن (أبي بكر)^(١) له نعم الحسب

(١) الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر عليه السلام أمه (أم فروة) بنت القاسم بن محمد بن الخليفة أبي

قد وثق الفقه علماً نافعاً
 ذاك (الإمام الصادق) المنور
 نجل النهي وصاحب الشماثل
 رب الصفات الفذة النبيلة
 قد كان وافرأ بكل علم
 وأمه (فاطمة بنت الحسن)
 عن (خبر معنعن) عن (جابر^(١))
 ذاك الإمام الفاضل الممجد
 أبوه كان (زينة العباد)
 ذاك (علي) الكامل المجاهد
 الصامد القرم الأبى الأكمل
 فذ وفي كل صفاته (علي)
 نجل (الحسين بضعة الزهراء)
 معلم الثوار أسباب الأبا
 سن قوانين النهي ثم اعتلى
 قايض بالأصحاب والبنين
 سبط الرسول بضعة الزهراء
 ضحى لأجل دين أحمد ومن
 ظل على مدى العصور رائعاً
 والمرجع الأعلى الضليع (جعفر)
 من كان في كل العلوم كامل
 راقية أعراقه أصيلة
 بمنطق ذي حجة وحلم
 شبل (علي المرتضى) سامي السنن
 لقبه (طه الهدى) بد (الباقر)
 نجل الكمال والحب (محمد)
 لزهده لقب بد (السجاد)
 وذو المكارم الفقيه العابد
 إنه (زين العابدين) الموثل
 سمي جده أخى العزم (علي)
 ربية الأيمان والعلواء
 ناجز رهطاً يبغضون العربا
 من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
 كرامة العرب وعز الدين
 وقمة النضال والإباء
 مثله قد ضحى لكي يحمي السنن

بكر الصديق عليه السلام.

(١) جابر بن عبدالله الأنصاري الصحابي الجليل عليه السلام.

ذاك (الحسين) فخر (قوم الضاد)	صرحاً سيقى راسخ الأوتاد
وإنّه نجل (فتى الحرب الولي)	القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
من فقه (التوراة والأنجيلا)	بدقة مذفقة (التزيلا)
(مدينة العلم) بهذا تفخر	(حيدة) السوح ومن ذا ينكر
(أقضى) صحاب (المصطفى الحكيم)	(محمد) حبيباً الكريم
قد قال فيه العادل (عمر)	(لا معضل) إنّ (حيدر) فينا حضر
قول (أبي حفص) النهي يغنيها	قد كان فيهم ثابتاً يقينا
هدية (البازي) وقد براها	من فكره لم يمتلك سواها

٢٠١٠/٥/٢٠ م



السيد أحمد بن مصطفى آل حماد (البازي)

ذي أسرة (البازي) ومن (حماد) من (درويش) الخير ومن أجدادي
 أخصّهم ذاك هو (إبراهيم) بكلّ .. آيات .. النهي .. حليم
 أولاده الأول منهم (ظافر) فتى .. بفضل .. أهله .. يفاخر
 أنجب (عبدالله) غصنا قد علا المجد في آياته زهواً .. علا
 وثاني الأبناء .. هذا .. (قاهر) بكلّ .. حزم .. وبها .. ظافر
 وثالث .. الأبناء ذو الزهد .. (عمر) سميّ بالعدل والجود اشتهر
 ورابع الأبناء .. نجل مشتهر بالزهد صنو العزّ والمجد (بكر)
 ثاني (الأخوة) ذا (حميد) الزائد المثلثي الفتى المجيد
 كرمه الله بأشرف النسب ينمى إلى (عمر العلا) فخر العرب
 لأنّه .. قد .. ورث .. النضالا من .. صفوة .. لم تعرف .. المحالا
 أولاده الأول .. ذا (كيلان) البارع .. المؤمن .. بالفرقان
 وثاني .. الأبناء .. ذا (غزوان) فذّ .. كريم .. كلّ .. وجدان
 غصنان قد طاباً أباً وأماً من أسرة تسمو .. نهى .. وعزماً
 وثالث (الأخوة) ذا (شهاب) شهّم .. بسوح الحرب .. لا يهاب
 لأنّ من عاداته .. الآداب لذي وذي تعشقه الأقارب
 وجيه قومه كريم المحتد يعلو بأخلاقٍ له وسؤدد
 (شهاب) ذا أخلاقه الجميلة أبناؤه .. أشاوش .. أصيله
 ونجله الأول غصن أغيد ربّ الجمال والكمال .. (أحمد)

وثاني الأبناء ذا (وسام)
 وثالث الأولاد هذا (نوفل)
 ورابع (عبد إلى الوهاب)^(١)
 الأول من أولاده (يحيى) الغرر
 الزاهد الكريم ذا (مروان)
 وخامس (عبد السلام) العابد
 أولاده .. (عبيد إلى الرزاق)^(٢)
 وثاني الأولاد هذا (مصطفى)
 وثالث الأبناء هذا (علي)
 وسادس (عبد إلى الستار)^(٣)
 أولاده .. (عبد إلى الجبار)^(٤)
 وثاني الأبناء هذا (أحمد)
 وثالث الأخوان (حمزة) العلا
 وآخر الأخوان (عبد الحليم)
 سبع أنجال أبوه (أحمد)
 (أحمد) ذا وأهله الأبرار
 أنجبه (المصطف) ذاك السامي

صفاته الأخلاق والأقدام
 معطر في جودها معسل
 بالجد والآنعام والآداب
 جميل أصل وصفات وفكر
 سماته الأخلاق والوجدان
 محنك وزاهد .. مجاهد
 وكان ذا فضل وذو أخلاق
 يغدو غداً بكل فضل عارفا
 سمي حيدرة الأب الفذ (علي)
 أعينه .. برئنا .. الجبار
 أعوذته .. بالخالق الستار
 علت به أخلاقه والمحتد
 بخلقه وفعله مجداً علا
 بكل فضل كامل .. حليم
 شهم تسامى عفة وسؤدد
 أكارم تحلو لها الأشعار
 خلّ المزايا الفاضلات السامي

(١) عبد الوهاب أحمد المصطفاف ضرورة شرعية.

(٢) عبد الرزاق عبد السلام أحمد المصطفاف - ضرورة شرعية.

(٣) عبد الستار أحمد المصطفاف - ضرور شرعية.

(٤) عبد الجبار أحمد المصطفاف - ضرورة شرعية.

والده ذاك (الحسين) الأزهر
 أنجبه (الهادي) عزاً ونسب
 والده صنو المعالي (صالح)
 أنجبه (الدرويش) ذا الأمل
 والده (حمّاد) طاب موثلاً
 أنجب خلّ الأبّ هذا (علي)
 أنجب (حمّاد) و(سلطان) البها
 والده (علي) ذو الخلق العلي
 أنجبه (امهيدي) ذا العابد
 والده (إبراهيم) ذا (البازي)
 قد كملت نعوته الجميله
 قرم أبي أمجد فذ بطل
 سليل (جعفر) وطاب محتداً
 أنجبه ذلك (الإمام الهادي)
 قد ورثت لزهده الأحفاد

مجاهد في سوحها لا يقهر
 فذ سما في خلق وفي حسب
 فذ وفي كلّ المزايا صالح
 فذ سما بالمكرّمات فاضل
 من صفوة بهم علانا قد جلا
 حليف عزّ والنهي علي
 وذا أخوهم (المصطاف) النهي
 علا بالطفاف وخلق أكمل
 وجيه قوم كامل وزاهد
 في نهجه الماجد ذا اعزازي
 مشتهراً بالزهد والفضيله
 حامي حمى الجار إذا الخطب نزل
 قد نهل الفضل معيناً موردا
 سمى جده (الرسول الهادي)
 كما ازدهت ما أتى الأجداد

الكوفة .. ٢٧ / آذار / ٢٠٠١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

(صدق الله العلي العظيم)

وجه تحريرها:

نظمت ارجوزة بأسرة الطالقانيين الزيديين، معتمداً على المعلومات التي رواها لي السيد السند هاشم السيد ياسر السيد سلمان الطالقاني / عميد السادة الطالقانيين في النجف وضواحيها، ومن الله التوفيق.

الأرجوزة

قال محمد علي البازي	اشكر معبوداً به اعزازي
(الطالقاني) أسرة عظيمة	سامية .. بدينها .. قومية
فرع سما من دوحة كريمة	ثابتة .. أصولها .. العظيمة
مبتدأ من (هاشم) أبو العلا	من جده العظيم فضلاً قد علا
من (هاشم) الفذ من المعاني	والفاضل الكامل ذو العرفان
هو الوجيه التاجر المقتدر	أوصافه .. كفضله .. لا ينكر
ونال من خالقه مناه	ليضمن الجنة .. في .. أخراه
فذ أبي .. معرق .. ومنجد	وفاضل .. محنك .. وأمجد

قد ملؤا بهاء وإيا
 العارف الحق جميل المعرفة
 يزهو (بعم) فاضل و(خال)
 أكارم أبناؤه ذوو قيم
 أمجاد أولهم (صفاء)
 وثاني من أولاده (مقداد)
 وثالث ذا (حيدر) المعاني
 ورابع الأبناء هذا (زيد)
 أبوه (ياسر) حليف زهد
 مهذب أدى.. لخير واجب
 أبوه (سلمان) النهي في الحسب
 مناضل في ثورة العشرين
 وإنه صاحب عز وشم
 أنجبه (ياسر) هذا الفاضل
 بالعزم والجود له شهوده
 أنجبه (منصور) في العبادة
 لقب (بالصغير) هذا الفاضل
 شهم سما في موكب الأبناء
 أبوه ذاك للفضل الفذ (الحسن)
 قد ورثت لزهده الأحفاد

يهوى رجالات النهي والأدبا
 الكامل الأديب في أبهى صفة
 فصار في ذا مضرب الأمثال
 أصحاب همة وعزم وشم
 شهم كريم.. كله.. صفاء
 سماته الأقدام والرشاد
 والقارئ.. المجيد.. للقرآن
 لواء مجد.. للنهي.. عميد
 والكاشف للغيب سليل المجد
 يحل ما استعصى من المطالب
 العلوي الهاشمي في النسب
 وقد علا في خلق ودين
 محنك.. ممتلئ.. اسمي.. قيم
 فذ علا بالمكرمات.. كامل
 بكل فعل طيب.. محمود
 لجوده سموه نهل الساده
 من ينجب الفاضل فذ العادل
 وبالنهي والعزة القعساء
 إنسان فضل في مزياه حسن
 كما ازدهت بما أتى الأجداد

والده الأبّي (أحمد) العلا
 ربيب فضل طيب المناهل
 والده (المنصور) ذي المعالي
 لقب بالكبير راعي.. الجاه
 أخلاقه.. سامية.. رقيقة
 أنجبه (محمد) سامي الصفه
 صفاته الأقدام والتواضع
 والده (عبد الحسين) الماجد
 أجده من دوحة زكية
 ابن (جلال الدين) للألطاف
 (الطالقاني) صاحب المعالي
 شههم أبي عادل ومهتدي
 طاب بأخلاق سمت خصالاً
 ابن (محمد شمس الدين)
 وذكره السامي على طول المدى
 أنجبه (علي علاء الدين)
 مجاهد لم يعرف التوفيقا
 والده (محمد) المغوار
 ذا (شمس الدين) ذو الأجلال
 ابن (محمد) الكمال الأزهر

بيرقنا السامي لآفاق العلا
 كريم نفس من ذوي الشمانل
 ومن زكى بأنفس الخصال
 بفضله.. أبناؤه.. تباهي
 من أسرة كريمة عريقه
 جميل وصف كامل في المعرفه
 فهو فتى في كل وصف رائع
 زكي أصل فاضل وزاهد
 تسمو بأفاق العلئ بهية
 والحكم الفصل بلا أجحاف
 ومن علا بأوصف الخصال
 خل الكرامات بفعل أمجد
 في عزمه يحقق المحالا
 لقب بالمبارك الأمين
 موطراً كرامة وسوددا
 ذا مشعل الأبوة الرصين
 ولا يرى غير النهي طريقا
 وذاك أسمى مصلح كرار
 (الباز النقيب) ذو المعالي
 بكل أفعال العلوم يزهر

ذاك (شمس الدين) للشمائيل هو (النقيب) صاحب المآثر
 والده (عبد العزيز) للأبأ رجاله مثل النجوم الزاهرة
 أنجبه (علي) ذو المناقب ذا (أبو الحسن) الجليل العادل
 ابن (محمد الرئيس) الأ مجد الصادق القول وذو الأ لطف
 والده (علي) ذاك الأمثل م حنك وفاضل كريم
 (الاسماعيليه) قد قضا بقتله ابن (النقيب حسن) الحكيم
 وإنه عنوان مجد وشرف ابن (أبي الفتوح) ذا (محمد)
 كريم نفس مؤمن حلیم ابن شريف الملة (النقيب)
 (الحسن) الزكي ذاك الأ مجد ابن (محمد أبو الفتوح)
 بريق فتح بالثبات يعرف والده (الحسن شريف الملة)

وذو المكارم الحبيب الكامل صنو الكمال والفتى المعاشر
 (نقيبهم) قد فاز أما وأبا سمت بعزم بمزايا فاخرة
 يحل ما استعصى من المطالب وذو النجار والحجا المناضل
 فذ جميل جهذ وزاهد والحكم الفصل بلا.. أ جحاف
 ومؤمن بربه وعادل ومجاهد وماجد حكيم
 الثائر المعطاء في فعله وفاضل وطيب حلیم
 مخلصاً تراث أمجاد السلف الفارس الفذ العتيد الأجود
 بكل فضل ماجد كريم مناضل في سوحها حبيب
 معطر في جودها ذاك الأ تلد مؤدب وعادل جرموح
 وإنه بكل فضل يوصف فتى بكل فضل يزيل العلة

وإنَّه ذو خلق جميلة
 أنجبه (عيسى الكريم) الرائد
 قد كان شهماً عفيفاً زاهداً
 والده .. (محمد .. المحدث)
 لقب (عز الدين) هذا العابد
 أنجبه .. (عمر تاج الدين)
 لقب (بالفقيه) باعث الهمم
 والده .. (الفقيه في الأحواز)
 فحاز بالدين من الله الرضا
 أنجبه (أبو علي) الكامل
 غصن علا من طارف تلید
 والده (محمد .. التقي)
 قد كملت نعوته الجميلة
 أنجبه (أبو الحسين) الماجد
 صفاته الأيثار بالمعروف
 والده (النسابه الحسين)
 هو (النقيب) الفذ في (بغداد)
 أنجبه (أحمد) مصباح الزمن
 هو (المحدث) النبيل العابد
 والده (أبو علي) ذا (عمر)
 من أسرة كاملة نبيلة
 فذ .. حكيم .. أكرم .. وماجد
 وطيباً .. أمجداً .. مجاهداً
 محنكاً .. بصوته .. يحدث
 منافع عن قومه وزاهد
 لأنَّه خير أمرء رصين
 ورافع المجد إلى ذرى القمم
 (محمد) يطيب به أعزازي
 ترسماً في نهج جد مرتضى
 (الحسن) الزكي هذا العادل
 ومن نجار معرق سعيد
 (الساسی) الماجي العلي
 مشتهر بالزهد والفضيلة
 (يحيى النقيب) فاضل وزاهد
 كذلك ذا (مضيفه) معروف
 وحجة .. البيان .. والتبيين
 يصونها من غاصب .. جلاد
 تنير درب الخير أيام المحن
 لأنَّه لكل فضل خالد
 علا بأخلاق وحزم وفكر

كان كريماً طيب الأصول
 والده (يسحى) الفقيه الأكبر
 قد ورث لزهده الأحفاد
 ابن (الحسين) كامل المعاني
 سماته جهداً وحزماً وحجاً
 ونسله الأطايب أصحاب الأدب
 والده (زيد الشهيد) الطاهر
 الثائر الصلب على الطغیان
 شهم أبي خير النضالا
 من جده ذاك الشهيد الخالد
 فصار نبراساً لكل مؤمن
 أصلب إنسان على العقيدة
 ضحى بصحبه كرام الجاء
 فأصبح المثال.. للثوار
 أبوه كان (زينه العباد)
 وصبره قد فاق كل صابر
 الصامد القرم الأبي الأكمل
 فذ وفي كل صفاته (علي)
 نجل (الحسين بضعة الزهراء)
 معلم الثوار أسباب الأبا
 من أسرة المعقول والمنقول
 آثاره بكل حفل تذكر
 كما ازدهت بما أتى الأجداد
 (ذو الدمعة الساكية) في القرآن
 وثابت مقالة ومنهجاً
 وحسبه الأعلى أكمل نسب
 المرجع الأعلى الكريم الثائر
 (زيد) الحجا والكامل المعاني
 أباً وعماً وسمماً أخوالاً
 حاز المعالي من أبيه الزاهد
 لدينه تحميه ذل المحن
 لذا سمت ثورته المجيده
 وأهله لأجل ذكر (الله)
 وللکماة الخيرة الأحرار
 لزهده لقب (بالسجاد)
 لذا غدا.. أنموذج المفاخر
 أنه (زين العابدين) الموثل
 سمي جده أخى العزم (علي)
 ربیة الأيمان والعلياء
 ناجز رهطاً يبغضون العربا

سن قوائين النهي ثمّ أعتلى
قايض بالأصحاب والبين
سبط الرسول (بضعة الزهراء)
ضحى لأجل دين (أحمد) ومن
ذاك (الحسين) فخر (قوم الضاد)
وإنّه نجل (فتى الحرب الولي)
من فقه (التوراة والأنجيلا)
(مدينة العلم) بهذا تفخر
أقضى صحباً (المصطفى الحكيم)
قد قال فيه العادل الفذ (عمر)
هم النجوم في السماء الساطعة
وهم ينابيع لكل .. علم
وهم خزانات رسالات الأدب

من فوقها رمز الحجا في (كربلا)
كرامة العرب وعز الدين
وقمة النضال والأبءاء
مثله قد ضحى لكي يحمي السنن
صرحاً سيبقي راسخ الأوتاد
القائد الزاهد ذي الفضل (علي)
بدقة من فقهه (التنزيلة)
(حيدر السوح) ومن ذا ينكر
(محمد) حبيبنا .. الكريم
(لا معضل) إن (حيدرة) فينا حطر
رهط لأمر الله زاهداً طائعه
وكلّ إيثار وكلّ حلم
والكل منهم حاز في ذاك الرتب

٢٠ / كانون الثاني / ٢٠٠٢ م

٦ / ذي القعدة / ١٤٢٢ هـ



أهلي في سامراء نسب عشيرة العشاعشة

(أهلي) في (سر من رأى) كرام
 (مدينة الهادي) الإمام العادل
 وإنه من دوحه زكية
 بسالة وهمة وسؤدد
 صفاته تعجز كل من وصف
 (ظاهره) يمتاز أصغراها
 الزاهد الفاضل بالمسيرة
 من خيرة سما علاً وأب
 (سر من رأى) عشيرة كلهم
 (عناصر) ما أن أقام (واحد)
 وأنهم أحفاد (حيدر علي)
 قبيلة (العشاعشة) الأمجاد
 أبوهم ذاك الكريم (الحسن)
 أبي قوم أمجد وسؤدد
 والده (عبد العليم) ذو الشيم
 والده قـرم نبيل أمجد
 أبوه ذاك الكامل (الخليل)

أطايب كلهم أنعام
 ومن سواه الفضل بالمسائل
 أصولها سامية نقية
 وعزمة وحكمة ومحتد
 (مدينة) تزهر بآيات الشرف
 بالصدق والنبيل ومن سواها
 منهاج الطاف العلي الجديرة
 لأنهم من نسل سادات العرب
 ولا بأختلاف كائن بينهم
 لباه (جمع) كامل (موحد)
 ذاك الإمام الفذ (ذي النهج) العلي
 أطايب الأحفاد والأجداد
 فذ خلوق أصيد ذو فطن
 وحكمة وعزمه مجدد
 الكامل المعطاء خلقاً وشمم
 هو العريق في الأباء (أحمد)
 بكل فرع ثابت أصيل

أنجبه ذاك (الشريف) ذو الفطن	فتى كريم النفس نبراس المحن
أبوه ذاك الفاضل (بشير)	يحلو به المنظوم والمنشور
أنجبه قرم نبيل (ماجد)	هو العريق في المزايا خالد
والده (عطيه) المجاهد	هو الكريم ذي الأبأ ماجد
سليل (يعلى) كامل رصين	الفاضل الفذ الفتى الأمين
والده (دريد) ذو الأبناء	سما بأخلاق إلى العليا
أنجبه (مواجد) الأصيل	بكل آيات الهوى جليل
والده ذاك رفيع الشأن	خل التقى (عبد إلى الرحمن)
سليل ذاك (القاسم) المجتهد	العالم المشرع المقلد
والده (ادريس) ذو البليان	وحجة البديع والمعاني
أنجبه ذاك التقي (جعفر)	آثاره بكل حفل يذكر
والده (الهادي) ذو النصر الجلي	الحازم المحنك الشهم (علي)
لأنه الكثير في المآثر	الورع الشهم الأريب الطاهر

١٩٧٢/٦/٢٢ م



بسم الله الرحمن الرحيم

الغَرَابَات

هذه أرجوزة شعريّة بنسب السادة الكرام - وَمَنْ خَصَّهُمُ اللَّهُ بِذِكْرِ بَنْصِهِ
الجلّي (قبيلة السادة الغرابات) ومبتدأ بالسيد عادل السيد جابر السيد جاسم
آل سميدته من عشيرة الغرابات وابن عمه السيد محمّد والسيد محمود بن
السيد حسين بن جاسم.

﴿شجرة طيِّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾.

(صدق الله العلي العظيم)

الأرجوزة

دعني أناجي من أحبّ صادقاً	فقد غدوت مدنفاً وعاشقاً
والحبّ بلسم لقلب المغرم	يشفيه من داء الملal المؤلم
وكلّ من يحبّ من أحبّ	سما به خلق وفكر حصب
والحبّ دربٌ آثر الحبيبا	يها وعاش مجهماً كئيباً
والحبّ دربٌ عثارٌ	مستعبه لكنها أيثار
فعانقْ (ألجام) لكي يسعده	مما تعاني ولكي ترفده
وإنّه (العجوز) لكي شبيبها	يزيد في عاشقها أحلا البها
(خليطها) من الأباء والشمم	و(زيّتها) الحبّ بعطفٍ وكرم

عاقرها مقايضاً لحبّه
 قرم سما بالمكرمات (عادل)
 أعمامه أماجذ أكرام
 وقد زكى (عادلنا) أخوالاً
 مميزاً خلقاً وقولاً وعمل
 كأنه الهلال في السماء
 ذا سيد يعرف بالشهامه
 فأهله من والده أباة
 دعني فقلبي .. كله .. هيام
 معشوقتي .. كاملة .. أبيه
 كأنها .. أملودة .. بيضاء
 فمن نجار يعرب أبو العلى
 و(أبيض) العرض دليل للصفاء
 قد أج في وجنتها (إحمرار)
 وكل شعب باذل أركى الدما
 (أميّة) .. بيرقها .. لذا .. بدا
 حبيبتي .. عيونها .. (سوداء)
 سود ليالي العزم في عيونها
 لذلك إختار (بنو العباس)
 وإن ذي حبيبتى الحسناء

لعله يسلو حبيب قلبه
 شهم أريب طيب وعادل
 من بيت فضل كلهم أنعام
 كما سمت صفاته .. كمالات
 محنك بالفضل مقدام بطل
 يزهو بجو الفخر والعلواء
 وبالصفات الغر والكرامه
 وأهله من أمه كماء
 وهل محب صادق يلام
 جميلة في الأصل يعريته
 وشحها .. الكمال والأبواء
 نجارها بالفخر عزاً قد علا
 لذاك قد صار لواء (المصطفى)
 وإن .. ذا .. لقومنا .. شعار
 لا بد أن يكسب ذاك المغنما
 (أحمر) .. يني .. بالتفاني والفدى
 مليحة .. لأنّها .. نجلاء
 وغاية الأقدام في جفونها
 ذا اللون للمثلن وللناس
 قد عشقت مرابعاً (خضراء)

تاهت بها مثل قطاة بالفلا	قد انست ربيعاً بأزهار حلا
واختار ذا اللون (بنو فاطمة)	في (مصرنا) فصار أعلى راية
الله كم أحب هذي الغانية	سيان عندي السر والعلانية
لأنها كم أنجبت أفذاذا	كانوا.. لكل.. قاصد ملاذا
تحصنوا.. بكل آيات الأرب	كماله في حسب وفي نسب
كم شاعر وكاتب وعالم	قد أنجبت محبوبتي للعالم



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد عبدالله بن السيد عباس آل النقيب في سامراء
السيد خلف بن السيد أحمد بن السيد حسن بن السيد مصطفى بن
السيد حمود بن السيد عبدالله بن عباس السامرائي

الأرجوزة

قال (محمّد) .. سليل (البازي)	أشكر معبوداً به احتزازي
مفخره (عباس) من نسل (الحسن)	في الزهد يعلو والمعالي والفظن
فرع .. سما من دوحه المعاني	وبالعلوّ والعدل والوجدان
من أسرة .. كريمه عظيمه	أنجب أشبالاً .. لهم شكيمه
من بينهم ذا (خلف) الكريم	محنتك في جودها .. حلّيم
وكان ذا عزم وذا نبراس	نجل أخي حزم رفيع الرأس
أولاده ذا (أحمد) الفضيله	شهوده أخلاقه النبيله
هو الكريم والغيور إلّا مجد	وكلّ معنى في حماه يسعد
أبن له (مصطفى) ذاك اللّامع	إن جدّ يوم الجدّ لا يقارع
ابن (المصطفى) أخو المجد (حسن)	ممتلئاً في خلقه (سلوى ومن)
وثاني الأنجال ذا (مهدي) البهي	كريم .. عز .. بالمعالي قد بها
وأنه شهم حليف الفضل	وصادق بقوله والفعل

أولاده الأول فذُّ (صالح)
فتى على نهج الأئمة قد نهجا
أولاده أول (مهدي) الوفا
والثاني (عبد الرسول) الزاهد
وثالث هذا (سحاب) ألا جود
وثاني الأبناء ذا (ياسين)
أولاده أول ذا (عزام)
وثاني الأخوان (موفق)
وثالث الأشبال ذا (نزار)
ورابع الأخوة ذا (قدامه)
وثالث الأبناء (طه) العابد
أولاده الأول (عبد القادر)
وثاني الأولاد ذا (طلال)
وثالث الأبناء ذا (مهند)
ورابع الأخوة هذا (سرمد)
وثالث الأنجال هذا (أحمد)
سار على نهج الكرام البرره
أولاده الأول ذا (علي)
وهو بأخلاقه يعلو شما
وقد حباه الله نفساً طيبه

شهم أبي كامل وصالح
فخص في طيب الخصال والحجا
لكلّ خلّ في نوياه صفا
لكل أمر حازم وماجد
لكل فضل حائز معتمد
مجاهد وماجد أمين
محنتك ذو شرف مقدم
له الجمال بالأبنا طريق
شهم حكيم ماجد مدار
مشتهر بالخلق والشهامه
رب المزايا الناصعات الزاهد
لذا أنموذج المفاخر
حاطت به الغيره والجلال
جميل حسن كامل وأمجد
فذ.. أبي.. بالمعالي أوحده
علت به أخلاقه والمحتد
فصار ما بين الثقة مفخره
يعلو بأهدافٍ وخلق أمثل
مطاولاً في فضلها نجم السما
كريمة زاكية مهذب

أولاده الأول هذا (أحمد)
 وثاني الأولاد ذا (محمد)
 وثالث (فراس) سامي الصفه
 وثاني (عبد اللطيف) الفاضل
 زكا خصالاً ثم طاب محتدا
 أولاده الأول ذا (قصي)
 وثاني (عدى) في صفاته
 وثالث الأولاد وافانا (لوى)
 وثالث من (أحمد) (صباح)
 أخو إباء في صفاته حسن
 ابن له (وليد) في الأخلاق
 ورابع الأتجال من ولد (خلف)
 (محمد النقيب) حلّ الشيم
 كرمه الله بأشرف النسب
 ضحى لأجل عزه البلاد
 لكل هذا الفذ ذا الشهامة
 أولاده الفاضل (فوزي) العابد
 كان كريما صادق .. عريق
 كان (نقياً) طاهر السريره
 أولاده (فاروق) ذا السامي
 خير حبيب ذكره ممجد
 حلين سعد بالمعالي يسعد
 غصن جبيل في النهى والمعرفه
 شهم أبي في الجمال كامل
 كما تسامى في السمات سؤدا
 سميّ جده أخو الجود قصي
 صفات غرس طيب بذاته
 يحلو بأسماء وحسن من لوى
 صفاته الإحسان والاصلاح
 وفاضل يندب أيام المحن
 لكل فضل ماجد وراقي
 (محمد) في خلق نعم الخلف
 وصنو إيمان وعطف وكرم
 ينمى إلى (عمرو العلا) فخر العرب
 يصونها من غاصب جلال
 أبعد (للهند) على (الاقامه)
 مجاهد في ديننا وخالد
 له الكمال في الأبا طريق
 فحاز تقيما من (العشيره)
 خل المزايا الفاضلات سامي

وثاني (رياض) هذا العادل
 وثالث ذا (حارث) الكميل
 ورابع هذا (مثنى) الأجود
 وخامس هذا الفتى (صباح)
 أما الفتى السادس ذا (فؤاد)
 أما الفتى السابع ذا (محمّد)
 وآخر الأبناء ذا (عصام)
 وثاني الأبناء هذا (فيصل)
 فذ علف في موكب الأبناء
 أولاده أول ذا (عقيل)
 وثاني الأولاد هذا (باسل)
 وثالث الأولاد (غازي) الزاهد
 أولاده (قصي) ذا الأول
 وثاني الأولاد مجدداً قد علا
 وثالث ذاك (زياد) الأكمل
 ورابع الأولاد ذا (جمال)
 وخامس الأبناء في أخلاقه
 (عبد الحميد) ذائداً عن الحمى
 وقد حباه الله نفساً طيّبه
 أولاده الأول هذا (شاكر)

وذو النجار والحجا المناضل
 فذ أبي في النهى جميل
 (لكل فضل حائز معتمد)
 يبقئ دؤوباً همه الأصلح
 مهذب في قوله (مهّاد)
 حليف جدّ بالإيا يخلّد
 محنك في جوده صمصام
 سما به أخلاقه والمقول
 وبالبهي والعزة العسقاء
 شهم أبي وفي الهدى نبيل
 وذو المكارم التنزيه فاضل
 عفيف الطاف وخلق ماجد
 محنك في وعده مبجل
 المنهل العذب (فتلبه) العلا
 صاحب رأى ثابت وموئل
 ميزته الشيمة والكمال
 تزهو كزهو الفضل في أعراقه
 توسط في نهج (حمّاي الحمى)
 كريمة.. زاكية مهذبه
 وقلبه بكلّ خير عامر

أولاده الأول هذا (حامد)	بكل آيات المعالي حامد
وثاني الأولاد (قيس) المهدي	خل الكرامات بفعل أمجد
وثالث الخلان بالجلّي (مضر)	علا بأوصاف وخلق وفكر
ورابع الأولاد ذا (العادل)	شهم بآيات المزايا عادل
وخامس الأولاد ذا (محمّد)	ريع شباب بالأمانى ينجد
وسادس الأخوة ذا (أحمد)	أمير عزم فضله لا يجحد
وثامن الأخوة ذاك الكامل	(عبد إلى الرحمن) ذاك الفاضل
وتاسع (جمال) في أقواله	والكامل المجد في أعماله
أخ (لشاكِر) سما خصالا	(عبد العزيز) حقق المجالا
أولاده الأول منهم (فارس)	فذاك شهم طيب وفارس
وثاني الأولاد ذا (أياد)	تسمو به الأحفاد والأجداد
وثالث الأخوة ذا (أنمار)	الصدق والجود له شعار
ورابع الأنجال ذا (ايثار)	ديدنه الأنصاف والأيثار
ورابع الأولاد ذا (عمار)	شهوده الأمجاد والحضار



النقباء

أولاد الشيخ عبدالله بن عباس الحسين السامرائي

ذي أسرة (العباس) من نسل (خلف) مخلصاً تراث أمجاد السلف
 من .. كان في أخلاقه موصوفاً وفي مزايا فضله معروفاً
 قرم سري مسري (علي المرتضى) فكان في كل الصفات مرتضى
 كان بهياً كامل الحداسه محنكاً .. ترنو .. إليه .. الساسه
 وزاهداً وماجداً وفاضلاً مهنداً .. وعادلاً .. وكاملاً
 وكان عارفاً بأسباب النسب محققاً فيه وفي كل حسب
 والده (أحمد) مثال العابد ومؤمناً فذاً ككل زاهد
 (أحمد) يمتاز بعطف ووفاء توسط لنهج (طه المصطفى)
 ابن الضليع بالكمال والسنن الورع الشهم أخي الزهد (الحسن)
 لقد علمته .. محقق النسب وأنه الكامل في معنى الأدب
 أبوه ذاك (المصطفى) المميز عن وصفه أحلى الكلام يعجز
 قد كملت صفاته الجزيله مشتهراً بالزهد والفضيله
 والده (حمود) الكريم العابد أمضى الحياة زاهداً يجاهد
 قد كان بين الناس أمجد علم في الخلق وفي المزايا والكوم
 والده (الشيخ) نعم المنسر وفي السلام سلسل معطر
 الشيخ (عبدالله) خير زاهد وكان خير فاضل وماجد
 قد ورث لزشده الأحفاد كما ازدهت بما أتى الأجداد

(شيخ المشايخ) الهداة الأمثل
 نجل سراج الفضل في سهل النهي
 أنجبه (عباس) ذو المعالي
 قبيله بيت العفاف والشرف
 وأنه الهلال في السماء
 ضحى لأجل نصرة الإسلام
 أخو (العباس) ذاك (الطالب)
 وأنهم أحفاد (حيدرة علي)
 عدنان قد طاب أباً وأما
 والدهم (جمعه) نجم فذ علا
 سليل (عبدالله) شهم خالد
 وابن (علي) العلم والمعارف
 أنجبه الغيور الشهم مؤتمن
 ابن (ضياء الدين) .. للألطاف
 أنجبه .. (محمد) .. الأمين
 والده .. أول .. قـرم مشتهر
 أنجبه (عبد اللطيف) الأمجد
 سليل هذا (المرتضى) .. الحلیم
 والده (محمد الأمين) .. الموفق
 أنجبه (حسين) الشهامه
 وصنو أرباب الكلام الأعدل
 والده (العباس) آيات البهي
 ومن سما بأحسن الخصال
 من طيب (عباس) بالنبل أتصف
 يزهو بوجود الفخر والعلواء
 فصار رمز الفضل والأقدام
 لكل فرد منهم مناقب
 ذاك الإمام الفذ ذي النهج العلي
 من أسرة تسمو نهى وعزما
 شأوا وإيثار ومجدا للألى
 منافع عن ديننا .. مجاهد
 يعجز كل مـادح وواصف
 هو العريق في صفاته (حسن)
 والحكم الفصل بلا أجحاف
 الجـهـيـذ .. الزاهد .. والرصين
 خل المعاني والنهى الفذ (عمر)
 مؤرخ .. لقومه .. مـخـلد
 بوجوده .. وعزمه .. كريم
 كان لأبواب المعالي يطرق
 وصاحب .. الأمجاد والكرامه

كان (أمير عكه) فخر الندى
 وحوزة الدين سمت بعهد
 أنجبه .. (محمد) .. العليم
 والده أخو الإبا (الحسن)
 أنجبه ذاك (علي) السامي
 وابن (قتادة) الشريف في الأبا
 والده (ادريس) يدعى الأمجد
 أنجبه (مطاعن) الشجاع
 والده (عبد الكريم) .. الزاهد
 أنجبه (عيسى) أخو الكمال
 والده (الحسين) ذاك الأمجد
 وابن (سليمان) الأبا الفرر
 والده (علي) نهجاً قد .. نجا
 أبوه (عبدالله) .. للعرفان
 والده (ثعلب) قدماً قد بدا
 أبوه (عبدالله) هذا الأكبر
 ابن (محمد) الكمال والغير
 أبوه (موسى الثاني) نسل النجب
 هو الفقيه الجهيد المجتهد
 أبوه (عبدالله) .. بالثبات

بالعزم كل كامل قد أهتدى
 مشموله بعطفه ورفده
 بكل فعل فاضل حكيم
 في الزهد والمعالي والفطن
 خل المزايا الفاضلات سامي
 قد حاز والباري له فضلاً حبا
 يسمو به للنفيرين المحتد
 إن عبست في السوح لا يراع
 وراكع .. لربه .. وساجد
 وطيب الأعمال والخصال
 كل معنى في حماه يسعد
 شهم أريب حائزاً أعلى السير
 فخص في طيب الخصال والحجا
 بقوة .. العزم وبالإيمان
 فصار نبراس الجمال والندى
 لكل آيات الكمال أزهر
 لذاك حاز المجد من (علي مضر)
 أصلاً وفصلاً وكمالاً بالنسب
 العالم .. المشرع المقلد
 متصفاً بأنبل .. الصفات

مبجل لكل فعل خالد
لذا سمت فكرته المجيده
وكان إنساناً يصون معرفه
محنك ممتلئ اسمى الشمم
جميل طبعاً بالكمال يعنى
(الحسن الزكي) من نسل (علي)
والخير مغروس بعق ذاته
لذا قد صار من خير الخلف
كما ازدهت بما أتى الأجداد
(الحسن الزكي) و(الحسين)
قد خصها الله بفضل أوحده
أولمن أمن بالله العلي
هذا (حديث) ثابت لا ننكر
(لا معضل) إن حيدرة فينا حضر
قد كان فيهم ثابت يقينا
والفيصل الظاهر في الضراب
وأنه الأقرب في الصحابه
في الزهد يعلو والمعاني والفظن
جدهم (أحمد) سيد البشر
أرومة دانت لها العلياء

أبوه (موسى الجون) ذاك الماجد
أصلب إنسان على العقيده
أبوه (عبدالله) كامل الصفه
وإنه صاحب شأن وقيم
أبوه ذاك (الحسن المثنى)
والده ذو الأنعام ذو الفضل الجلي
العزم والصبر من صفاته
سار على درب الأكارم السلف
قد ورثت لزهده الأحفاد
(ففاطمه) والدة (السبطين)
حبيبة (الهادي الرسول أحمد)
وبعلها (حيدرة) الغاب (علي)
أقضى صحابة الرسول البررة
قد ظل فيه العادل الفذ عمر
قول (أبي حفص) النهي يغنينا
(فحيدر) البكاء في المحراب
وأنه البليغ في الخطابه
مفخرة (عباس) من نسل (الحسن)
هم أسرة تنمي إلى (عليا مضر)
أمهم (فاطمة .. الزهراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد نعمان بن السيد ماهر بن حمادي بن الحسن بن خليل بن ابراهيم
بن علي بن كنعان بن الخضر بن الشريف عباس ابن الشريف جمعة بن عبدالله
بن علي بن الحسن بن رضاء الدين بن محمد بن عمر بن عبد اللطيف بن
مرتضى بن محمد الأمين بن حميضة (أمير مكة) بن محمد أبي نمي (أمير
مكة) بن الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن
عيسى بن الحسن بن سلمان بن (علي بن السلمية) بن أبي جعفر محمد
(ثعلب) بن عبدالله الأكبر بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا
بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الامام
علي (كرم الله وجهه).

آل عباس

مفخرة (عباس) من نسل الحسن	في الزهد يعلو والمعاني والفظن
فرع سما من دوحة المعاني	وبالعلو والعدل والوجدان
من أسرة كريمة عظيمة	أنجب أشبالاً لهم شكيمة
(محمد النقيب) خل للشيم	وصنو أيمان وعطف وكرم
كرمه الله بأشرف النسب	ينمى إلى عمرو العلافخر العرب
ضحى لأجل عزة البلاد	يصونها من غاصب جلال
لكن هذا الفذ ذا الشهامة	أبعد (للهند) على الإقامة

آل كنعان

و(آل كنعان) كرام الجاه
مفخرة شاعرنا (نعمان)
قد وضع الروح على يمينه
إن أج سوح الحرب مقدماً علم
لقد سما ما بينهم (نعمان)
هو الصريح في المقال إن نطق
أبوه ذاك (الماهر) الأديب
عريق مجد من نهى (البتول)
أنجبه (حمادي) يعلو شهما
أبوه ذاك (الحسن) الكريم
وابن (خليل) صاحب الصفات
ذا نجل (إبراهيم) قرم أمجد
ابن (علي) في الحياة زاهد
وقد حباه الله نفساً طيبه
والده (كنعان) .. للمعاني
طباعة .. المجير .. للمظلوم
سليل (خضر) كامل الأوصاف
أنجبه (عباس) ذو المعالي

والكل منهم خاضع لله
صفاته الأطياب والأحسان
يدفعه لكل ذا أباه
وهو بيوم السلم رب للعلم
ابن له أوصافه (صفوان)
وهو إلى الضيف مجيراً إن طرق
بفضله وجوده أريب
من (حيدر) من فخرنا (الرسول)
مطاولاً في فضلها نجم السما
بفكره .. وذوقه .. حلیم
وفاخر في خلقه والذات
جميل خلق في كمال مفرد
وطيب وناصح ومرشد
كريمة زاكيه مهذبه
وذاك فذ عادل ذو شأن
من آثم .. أو .. ظالم غشوم
بالجزم .. والجرأة .. الأنصاف
ومن سما بأحسن الخصال

قبيلة بيت العفاف والشرف
 وإنه الهلال .. في .. السماء
 ضحى لأجل نصره الإسلام
 أخو (عباس) ذاك (الطالب)
 وأنهم أحفاد (حيدرة علي)
 غصنان قد طابا أباً وأماً
 والدهم (جمعة) نجم قد علا
 سليل (عبدالله) شهم خالد
 وابن (علي) العلم والمعارف
 أنجبه الفيور شهم مؤتمن
 ابن (ضياء الدين) .. للألطاف
 أنجبه .. (محمد) .. الأمين
 والده .. أول .. قـرم مشتهر
 أنجبه (عبد اللطيف) الأمجد
 سليل هذا (المرتضى) الحليم
 والده .. (محمد الأمين) الموفق
 أنجبه (حميضة) الشهامة
 وحوزة الدين سمت بعهدده
 أنجبه .. (محمد) .. العليم
 والده .. أخو .. أباء (الحسن)

من طيب (عباس) بالنبل اتصف
 يزهو بجود الفخر والعلواء
 فصار رمز الفضل والأقدام
 لكل فرد منهم مناقب
 ذا الإمام الفذ ذي (النهج العلي)
 من أسرة تسمو نهى وعزما
 شأواً وإيثاراً ومجداً للألئى
 منافع عن .. ديننا .. مجاهد
 يعجز كل ماح وواصف
 هو العريق في صفاته (حسن)
 والحكم الفصل بلا أحجاف
 الجبهذ .. الزاهد .. والرصين
 خل المعاني والنهى الفذ (عمر)
 مؤرخ .. لقومه .. مـخلد
 بجوده .. وعزمه .. كريم
 كان لأبواب المعالي .. يـطرق
 وصاحب .. الأمجاد والكرامة
 مشموله بعطفة ورفده
 بكل فعل فاضل حكيم
 في الزهد والمعالي والفطن

أنجبه .. (محمّد) .. العليم
والده .. أخو .. أباء (الحسن)
أنجبه ذاك (علي) السامي
وابن (قتادة) الشريف ذي الأب
والده (إدريس) يدعى .. الأمجد
أنجبه (مطاعن) الشجاع
والده (عبد الكريم) الزاهد
أنجبه (عيسى) أخو الكمال
والده (الحسين) ذاك الأمجد
وابن (سليمان) الأبى والفرر
والده (علي) نهجاً .. قد . نجا
أبوه (عبدالله) للعرفان
والده (تغلب) قدماً قد بدا
أبوه (عبدالله) هذا الأكبر
ابن (محمّد) الكمال والغير
أبوه (موسى الثاني) نسل النجب
هو الفقيه الجيهذ المجتهد
أبوه (عبدالله) .. بالثبات
أبوه (موسى الجون) ذاك الماجد
أصلب إنسان على العقيدة

بكل فعل فاضل حكيم
في الزهد والمعالي والفطن
خل المزايا الفاضلات سامي
قد حاز والباري له فضلاً حبا
يسمو به للنيرين المحتد
إن عبست في السوح لا يراع
وراكع .. لربه .. وساجد
وطيب .. الأعمال والخصال
كلّ معنئ في حماه يسعد
شهم أريب حائزاً أحلا السير
فخص في طيب الخصال والحجا
بقوة .. العزم .. وبالإيمان
فصار نبراس الجمال والندى
لكلّ .. آيات .. الكمال أزهر
لذاك حاز المجد من علياء مضر
أصلاً وفصلاً وكمالاً بالنسب
العالم .. المشرع .. المقلد
متصفاً .. بأنبل .. الصفات
مبجل بكل فعل خالد
لذا سمت .. فكرته المجيده

أبوه (عبدالله) كامل الصفة
وإنه صاحب شأن وقيم
أبوه ذاك (الحسن المثنى)
يكل عن وصفه كل شاعر
والده الإمام ذو الفضل الجلي
العزم والصبر من صفاته
سار على درب الأكارم السلف
قد ورث لزهده الأحفاد
(فاطمة) والدة (السبطين)
حبيبة (الهادي الرسول أحمد)
وبعلها (حيدرة الغاب (علي)
أقضي صحابة الرسول البررة
قد قال فيه العادل الفذ (عمر)
قول (أبي حفص) النهي يغنيننا
(فحيدر) البكاء في.. المحراب
وإنه البليغ في الخطابه
مفخرة (عباس) من نسل (الحسن)
أخو (العباس) ذاك (الطالب)
و(آل كنعان).. كرام.. الجاه
هم أسرة تنمى إلى (عليا مضر)
أمهم.. (فاطمة.. الزهراء)

وكان إنساناً يصون المعرفة
محنتك ممتلى اسمي الشيم
جميل طبع بالكمال يعني
ومجده يعجز كل.. ناثر
(الحسن الزكي) من نسل (علي)
والخير مغروس بعمق.. ذاته
لذلك قد صار من خير الخلف
كما ازدهت بما أتى الأجداد
(الحسن الزكي) و(الحسين)
قد خصها الله بفضل أوحده
أول من آمن بالله العلي
هذا (حديث) ثابت لا ننكر
(لا معضل) إن (حيدر) فينا حضر
قد كان فيهم ثابتاً يقينا
والفيصل القاهر في الضراب
وإنه الأقرب في الصحابة
في الزهد يعلو والمعاني والفظن
لكل فرد منهم مناقب
والكل منهم خاضع لله
جدهم (أحمد) سيّد البشر
أرومة دانت لها العليا

آل نيسان

عشيرة من (آل نيسان) العلا
هو النجوم في السماء الساطعة
وهم خزانة رسالات الأدب
وهم سليل أخو النبل (الحسن)
لا سيّما (مهدي) الفتى المختار
شهمّ سما في موكب الآباء
وفوق ذا قد كان كامل الصفة
صادق لهجة وذو إنصاف
مفخرة التأريخ ذاك (الكامل)
الزاهد المؤمن بالفرقان
أنجب نسل العترة المطهرة
أول نجل في العلا (بشار)
وبعد (بشار) أتى (عمّار)
وثالث (معاذ) في صفاته
أخرى (ليث) الأبّا الممجد
نعود بالفضل لذكرى الكامل
والده (عبيد) للوجدان
أنجبه (أحمد) للشجاعة
سليل ذاك (حمد) المأصل

عشيرة بالفضل فخراً قد علا
رهطاً لأمر الله زهداً طائعه
والكلّ منهم حاز في ذا الرتب
شبل (علي المرتضى) سامي السنن
وجيه قوم ثابتاً مغوار
وبالنهي والعزة القعساء
مسليحاً في شرفٍ ومعرفة
مهذب كالسلسيل الصافي
في كلّ وصف فاضل وكامل
والقاري المجيد (للقرآن)
(أربع أولاد) كرامة برره
صفاته الأقدام والأيثار
الصدق والجود له شعار
صفات غرس طيب بذاته
فتى أريب فاضل وأمجد
لأنه إنسان فضل كامل
فذاك فدّ فاضل ذو شأن
وبالنهي والصبر والبراعه
نجيب في أحسانه من يسال

والده (حسون) بالألطف
 أنجبه (علي) خلًا للشيم
 والده (فارش) صاحب الهمم
 أنجبه (الأسود) للأمجاد
 سليل (فتح الله) ذو الحزم الأغر
 هو الوجه القائد المقتدر
 مؤصل لم يخش في العدل أحد
 والده (نيسان) للعلياء
 قبيلة يرأسهم (نيسان)
 مفخرة الضاد وباعث الهمم
 أبوه (حسب الله) طاهر النسب
 سليل (فتح الله) ذاك الكامل
 أتجبه الغيور شهم مؤتمن
 ابن (ضياء الدين) ذاك الطاهر
 أنجبه (محمد) الأمين
 والده أول قـرم مشتهر
 أنجبه (عبد اللطيف) الأمجد
 سليل هذا (المرتضى) الكريم
 والده .. (محمد) .. الموفق
 أنجبه (حميضة) الشهامة
 وحوزة الدين سمت بعهد

وقولة الصدق وبالأنصاف
 وصنو إحسان وعطف وكرم
 الكامل الفذ الشريف ذو الشمم
 خل رقى بالفعل والأجداد
 ومن له في عزها أسمى أثر
 ابن العلى والأمجد لا ينكر
 وزاهد قد طاب إكراماً وجد
 ليبلغا للسدرة العصماء
 فذ أريب كلّه وجدان
 ورافع المجد إلى ذرى القم
 وإته الكامل في معنى الأدب
 والمؤمن الشهم الحصيف الفاضل
 هو العريق في صفاته (حسن)
 صنو الكمال والفتى المعاصر
 الجهـد الزاهد والرصين
 خل المعالي والنهى الفذ (عمر)
 مؤرّخ لقومه مخلد
 بجوده وعزمه حلـيم
 كان لأبواب المعالي يطرق
 وصاحب الأمجاد والكرامه
 مشموله بعطفه ورفده

أنجبه (محمّد) .. العليم
والده أخو إباء (الحسن)
أنجبه ذاك (عليّ) السامي
وابن (قتادة) الشريف ذي الأبا
والده (إدريس) يدعى الأمجد
أنجبه (مطاعن) الشجاع
والده (عبد الكريم) الزاهد
أنجبه (عيسى) أخو الكمال
والده (الحسين) ذو الألطاف
وابن (سليمان) الغيور الأمجد
والده (عليّ) نهجاً قد نجا
أبوه (عبدالله) فخر الماجد
والده (تغلب) قدماً قد بدا
أبوه (عبدالله) هذا الأكبر
ابن (محمّد) الكمال والغير
أبوه (موسى الثاني) نسل النجب
هو الفقيه الجهيد المجتهد
أبوه (عبدالله) بالثبات
أبوه (موسى الجون) ذاك الماجد
أصلب إنسان على العقيدة
أبوه (عبدالله) خير زاهد

بكلّ فعلٍ فاضلٍ حكيم
في الزهد والمعالي والفطن
خلّ المزايا الفاضلات سامي
قد حاز والباري له فضلاً حبا
يسمو به للنيرين المحتد
إن عبست في السوح لا يراع
وراكع لربّه وساجد
وطيّب الأعمال والخصال
والحكم الفصل بلا أجحاف
بكلّ معنى في حماه يسعد
مخصّ في طيب الخصال والحجا
خاز النهى من أبيه الخالد
فصار نبراس الجمال والندى
لكلّ آيات الكمال أزهر
لذاك حاز المجد من علياً مضر
أصلاً وفصلاً وكمالاً بالعرب
العالم المشرّع المقلّد
متّصفاً بأنبل الصفات
مبجلٌ بكلّ فعلٍ خالد
لذا سمت فكرته المجيدة
وكان خير فاضلٍ وماجد

وإنه صاحب شأن وقيم
 أبوه ذاك (الحسن المثنى)
 يكل عن وصفه كل شاعر
 والده الإمام ذو الفضل الجلي
 العزم والأقدام من صفاته
 سار على درب الأكارم السلف
 قد ورثت لزهده الأحفاد
 (فاطمة) والدة (السبطين)
 حبيبة (الهادي الرسول أحمد)
 وبعلمها (حيدرة) الغاب (علي)
 أقضى صحابة الرسول البررة
 قد قال فيه العادل الفذ (عمر)
 قول (أبي حفص) النهي يغنينا
 (فحيدر) البكاء في المحراب
 وإنه البليغ في الخطابه
 وذكره السامي على طول المدى
 عشيرة يرأسهم (نيسان)
 هم أسرة تُنمى إلى (عليا مضر)
 فضلمهم شهوده المناير
 أمهم (فاطمة الزهراء)

محتك ممتلئ أسمى الشيم
 جميل طبع بالكمال يعني
 وعزمه يعجز كل ناثر
 (الحسن الزكي) من نسل (علي)
 والخير مغروش بعمق ذاته
 لذلك قد أصبح من خير الخلف
 كما ازدهت لما أتى الأجداد
 (الحسن الزكي) و(الحسين)
 قد خصها الله بفضل أوحده
 أول من آمن بالله العلي
 هذا (حديث) ثابت لا ننكره
 لا معضل إن حيدر فينا حضر
 قد كان فيهم ثابتاً يقينا
 والفيصل القاهر في الضراب
 وإنه الأقرب في الصحابه
 مؤطراً كرامة وسوددا
 صفاته العفة والأحسان
 جدّهم (أحمد) سيّد البشر
 وعزمهم لكل ظلم قاهر
 أرومة دانت لها العلواء

قبيلة ابو عظيم

طاب أبا وطاب أمأ والجذ	(عبد العظيم) ذكره ممجد
والفرع حتماً تابع أصوله	صنو الأباء ذو الشيم الأصله
يسمو بأخلاقٍ وفضلٍ وقيم	قبيلة أكارم وذو همم
هو العريق في الأباء (أحمد)	والده .. قرم .. نبيل أمجد
بكل فرع ثابت أصل	أبوه ذاك الكامل (الخليل)
فتى كريم النفس نبراس المحن	أنجبه ذا (الشريف) ذو الفطن
يحلو .. به المنقذ والمنشور	أبوه ذاك الفاضل (بشير)
هو العريق في المزايا خالد	أنجبه .. قرم .. نبيل (ماجد)
هو الكريم ذي الأبا ماجد	والده (عطية) المجاهد
الفاضل الفذ الفتى الأمين	سليل (يعلى) كامل رصين
سما بأخلاق إلى العليا	والده (دريد) ذو الأباء
والسيد المذهب الشريف	أنجب (مواجد) الحصيف
خل التقى (عبد إلى الرحمن)	والده ذاك رفيع الشأن
السالم الفذ الحكيم الأمجد	سليل ذاك (القاسم) المجتهد
وحجة البديع والبيان	والده (ادريس) ذي البيان
آثاره بكل حفل يُذكر	أنجبه ذاك النقي (جعفر)
الحازم المحنك الشهم (علي)	والده (الهادي) ذو النفس الجلي
الورع الشهم الأريب الطاهر	لأنه الكثير في المآثر

بسم الله الرحمن الرحيم
 ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ
 قَدِيرًا﴾.

(صدق الله العلي العظيم)

هذه إرجوزة شعرية بنسب الحاج جعفر الشيخ علي بن مهدي بن
 إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن قصي الأبراهيمي المذحجي .

الأرجوزة

لأنه يسعد قلبي بالهنا	آمنت بالحب وما فيه عنا
مستعبة .. لكننها إيثار	والحب .. درب كله عثار
يهنا وعاش موجما كئيبا	فكم محب آثار الحبيبا
مما يعاني ولكي ترقده	فعائق الجام لكي يسعده
يزيد في عاشقها أحلى البها	وإنها (العجوز) لكن شبيها
لعله يسلو حبيب قلبه	عاقرها مقايضا لحيبه
لأن من أحياها أصل	لكنها القلب به دليل
الرجل الشهم الأبى (جعفر)	قرم زها بين الصحاب أزهر
حاز النهى ومن أبىه الزاهد	من جده الفاضل فخر الماجد
كما وبالفصل سما (أخوالا)	لقد سما في (عمّة) نضالا
وافتخرت بفضله الخلان	شهده في عزمه الأخوان

قد عرفت بالصدق أصغراه
 شهم سما بالقدر عزاً وعلا
 ونال من خالفه مناه
 أب لـ (جعفر) (علي) الأمثل
 في (نجف الخير) كرام الجاه
 صاحب (خان) طيب المعالي
 قرّب أهل العلم والكمال
 أخوه.. ذاك (مزرة) الأصاله
 لأنّه فتى كريم زاهد
 وقد حباه الله نفساً طيبة
 ضحى لأجل نصرة الإسلام
 ابن له ذا (باقر) الشريف
 عراقه الآصال في أخلاقه
 قد كان صادقاً وزاهداً
 صادق قول طيب عريق
 وكان مخلصاً لكل قول
 سار بنبل في نهى الأبناء
 وإنّه يسمو بحسن وبهوى
 أبو (علي) و(مرزة) الماجد
 وكان إنساناً حليف نجد
 سبحان سبحان الذي براه
 بالمكرّمات فارتقى أوج العلا
 ليضمن الجنة في أخراه
 وصنو أرباب الكمال الأعدل
 وأهله.. ضحى ذكر الله
 سُمي بـ (المحروق) ذي الآصال
 فخص بالأكرما والأجّلال
 إخلاصه قد ميّزت خصاله
 ومؤمن.. بـريه مجاهد
 كريمة.. زاكية.. مهذبة
 فصار رمز الفضل والأقدام
 محنك بفضل حـصيف
 تزهو كزهو والفضل في (عراقه)
 وطيباً.. محنكاً.. وماجداً
 له الكمال في الأباطريق
 وكان حازماً بخير فعل
 فخلف السامي من الأبناء
 وعفة وجود فضل ما إنتهى
 مهدي التقى بالمكرّمات خالد
 صاحب أطفاف وموفي العهد

غصن سما من طارق حميد
 فذ عريق كامل ومهتدي
 وإنه وأهله الأبرار
 هو الكريم طيب الأوصاف
 والده (إبراهيم) ذي الوفادة
 كان حكيماً ورعاً تقياً
 مسكنه في (رحبة) المعالي
 تأريخه مخلد ورائع
 إمتاز بأخلاق ونبل وكرم
 والده (عبد إلى الرحمن)
 بـ (وادي حوران) نهى الأقدام
 (القنواتي) ذلك المحلي
 في (سوريا) تعرف بهذا الأسم
 وكان هذا عامل دؤوب
 (مضيفه) محجة للوقد
 والده وطبيعته سليم
 الكامل المعنى لطيف المعشر
 قرم سما بالعزم والشجاعة
 طبع جميل فاخر وظاهر
 والده (ليث) الفتى الصنديد
 ومن نجار معرق مجيد
 خلل المكرمات بفعل أمجد
 أكارم تحلو بها الأشعار
 مشتهراً بالخلق والعفاف
 وخازن الشيمة والريادة
 وسامياً في نهجه نقياً
 الورع التقي في الآصال
 وصيته بالمكرمات ذائع
 صيره ما بين قومه علم
 ذاك التقي تاجر الزمان
 وكان قبلها بـ (أرض الشام)
 في (وادي حوران) الفتى المجلي
 (عائلة) مثلى بهذا العلم
 وإنه في قومه المحبوب
 تخالها مشابه (للمريد)
 ذاك (سليمان) الفتى الكريم
 والصفو في ظاهره والمخبر
 وبالمزايا الغر والبراعة
 وقلبه بكل خير عامر
 لأنّه المقدام والرشيد

قد كملت صفاته الجميلة
 أكارم أبناؤه.. ذوو قيم
 فتى سما وطاب محتدا
 والده (إبراهيم) بالحزم إشتهر
 مميزاً خلقاً وقولاً وعمل
 وإنه الكبير في صفاته
 كريم نفس صادق باللهجة
 والده الخالد (عبدالله)
 صاحب رأي ثاقب سديد
 شهم وقد أولاه باري النعم
 والده (محمد) الشريف
 آثاره الفذة لا تعد
 قد حاز من (عمامه) كمالات
 والده (قصي) في معناه
 فرع أتى من دوحة كريمة
 قد عرفوه صادقاً وطيباً
 لطيف معشر.. شهم وكامل
 والده الجليل ذا (محمد)
 وإنه عنوان مجد وشرف
 والده (علي) صاحب الهمم
 مشتهراً بالزهد والفضيلة
 أصحاب همة وعزم وشمم
 قد نهل الفضل معيناً موردا
 لأنّه الحاذق عزمياً وفكر
 لا غرو (إبراهيم) مقدام بطل
 والخير مغروس بعق ذاته
 وقول فصل قوي الحجة
 فذ.. أبي.. رفيع الجاه
 لأنّه ذو طارق تليد
 عزمياً وأخلاقاً وصدقاً وكرم
 والتاجر المؤدب الحصيف
 حصراً وقد تعجز من يعد
 كما علا في شمم (أخوالا)
 بزهده قد شهدت أعداءه
 ثابتة أصولها العظيمة
 يبغض كل من يعادي العربا
 ومؤمن بربه.. وفاضل
 فذ جميل معرق ومنجد
 مخلصاً تراث أمجاد السلف
 الخالد القد الشريف ذو الشمم

وكان سيّداً إماماً ماجداً
 أبوه (ياسين) ذو المعالي
 توارثت لزهده الأحفاد
 والده صنو النهي (محمد)
 قد كان مملوءاً بهاء وإبا
 والده (أحمد) خلّ للشّيم
 كريم نفس طيب مؤصل
 أبوه (عبدالله) باعث الهمم
 وصيته ذو خلق وزاهد
 والده (محمد) المجاهد
 طاب بأخلاق سمت خصالا
 ابن (علي) ذاك ذو الشّمائل
 وجيه قومه كريم المحتد
 والده (الحسين) ذو المعاني
 طباعه المجير للمظلوم
 أنجبه (علي) ذاك الأماجد
 وإنّه صاحب شأن وقيم
 والده (الحسين) رمز الأمة
 أخلاقه سامية بدیعة
 أبوه (ورام) بالعزم إرتقى

وطيباً وكاملاً وزاهداً
 الحجة الزكي في الآصال
 كما إزدهت بما أتى الأجداد
 الفارس الفذ العتيد الأجود
 يهوى رجالات النهي والأدبا
 وصنو إيمان وعطف وكرم
 محتّك في ذاته .. مبجل
 ورافع المجد إلى ذرى القمم
 مكافح عند الخطوب صامد
 الأكبر الوجیه ذاك الزاهد
 في عزمه يحقق المحالا
 والمرجع الفذ الكريم الفاضل
 يعلو بأخلاق له وسؤدد
 فذاك فذ ماجد ذو شأن
 من آثم أو ظالم غشوم
 شههم أبي كامل وأصيد
 محنك ممتلئ أسمى النعم
 إن إدلهمت راح يجلي الغمة
 من أسرة كريمة رفيعة
 أوجاً لكي يسكن في خلد البقي

محاسن تعجز رؤيا الشاعر
ابن (أبي فراس) هذا العابد
كهف الحجا وطيب الصفات
ابن (أبي تغلب) ذو الوجدان
لأنه الكثير في المآثر
ابن (أبي فراس) ذي الكمال
رب الصفات الفذة النيلة
والده (محمد) المبجل
أخو الإبا والقيم الأصلية
إبن (ورام) ذو الجاه الجلي
محنتك متمم بالفضل
صاحب أخلاق وصنوشيمة
فرع سما من أجود الأصول
صفاته تعجز كل من وصف
الزاهد العالم بالفقه علم
قرب أهل العلم والكمال
بيريق فضل بالثبات يعرف
والده (أحمد) ذا الأمجد
قد كان فياضاً بمعنى الكلمة
والده (النعمان) ذاك الكامل

وقدوة لكل قول الثائر
(الحرث) ذاك الكامل المجاهد
وكامل في علمه والذات
الكامل الخالد ذو العرفان
الورع الشهم الأديب الطاهر
وخص بالإكرام والأجلال
راقية أعراقه أصيلة
شهم أبي جهذ مؤصل
والفرع يبقى تابعا أصوله
سما بفضل في معانيه علي
والحاكم القاضي بأزهى العدل
وطيب ممتلئ عزيمة
من أسرة المعقول والمنقول
مؤصل يزهو بآيات الشرف
سما بأخلاق وفضل وقيم
فخص بالإكرام والإجلال
وإنه بكل وصف يوصف
شهم جليل معرق ومنجد
بجوده وعزمه والمكرمة
الفاضل والصامد المناضل

الخالد الذكر مدئ الأزمان
والده رب المزايا والسنن
ومن أولاء الصفوة الأمجاد
والده (خولان) للمآثر
الخالد الذكر مدئ الأزمان
والده (شبيب) ذاك العيلم
سار بنبل في نهى الإياء
والده (النعمان) أصدائه
شهم سما بالقدر عزاء وعلا
ابن (إبراهيم) ذي الشهامة
(إبراهيم) إنسان الكمال الزاهد
سماته العزم نبراس الهمم
قمة مجد بالعلاء تفخر
أخو نهى يزهو بآيات الأدب
الصادق اللهجة في المقال
محنك سار على (نهج علي)
والده (مالك) ذاك الأكرم
(الأشتر النخعي) بالبيان
قرم أبي جهبذ وعابد
سما بخلق وكمال وحسب

والمنقذ القرم رفيع الشأن
فتى كريم فاضل ذاك (الحسن)
خل رقى بالفعل والأجداد
إنسان عدل كابر عن كابر
والمنقذ القرم رفيع الشأن
الكمال الفذ الأريب المنعم
فخلف السامي من الأصناء
فد علا بالفضل في آرائه
بالمكرمات فارتقى أوج العلا
لذاك صار للنهى دعامة
وصادق وفاضل ومجاهد
سار على نهج (حمامة الحرم)
من صفوة لهم علانا يزخر
كما ارتقى ذاتاً وفعلاً وحسب
والكادح المجد في الأعمال
رب الحجا والحزم من جد علي
حامي حمى الشرع الأبى العيلم
وحجة البديع والمعاني
رغيب فضل كامل مجاهد
وإنه قد حاز أشرف النسب

وقد حباه الله نفساً طيبة
 قر عالماً حليف زهد
 والد (الحارث) بخلق وفطن
 خلّده التاريخ سفيراً من ذهب
 والده (عبد يغوث) الأ مجد
 وكان عارفاً تفاصيل السلف
 والده (سلمة) الهام الأمثل
 مفعوه لم يخش في الحق أحد
 ابن (ربيعة) خلا للشيم
 الجامع الفخار من أطرافه
 والده (الحارث) للألطاف
 وإثمه يعرف بالإنصاف
 والده (حديمة) الكريم
 صاحب أخلاق وصنو شيمة
 أبوه (سعد) كثير المعرفة
 الكامل الفذ بمعنى الكلمة
 والده (مالك) الفتى الحليم
 من خيرة سما علاماً أب
 ابن (جسر النخعي) الأ مجد
 هو الحصيف الفضل قولاً وعمل

كريمة زاهية مهذبة
 محنكاً يسمو بخير مجد
 كالشيخ قد عرك أحداث الزمن
 فعدّ من أكيس سادات العرب
 محنك قرم كريم أصيد
 فصار خير مبلغ إلى الخلف
 وصنو أرباب الكمال الأعدل
 وماجد قد طاب أخلاقاً وجد
 وصنو إيمان وعطف وكرم
 أب يحار الفكر في أوصافه
 يوصف بالكمال والعفاف
 وقوله الصدق.. وبالألطاف
 الذائد الغضب الفتى الحليم
 وطيب ممتلئ عزيمة
 وهذه كانت له أسمى صفة
 لذلك صار شعار المكرمة
 شجاع ماجد ثمّ كريم
 لأنهم من نسل سادات العرب
 آثاره في كلّ حقليّ تحمد
 ترسماً في نهج آباء أول

والده (عمرو) خُلِّ للشيم
 قد كان صادقاً بكل قول
 أبوه قرم كامل ذاك (العلم)
 وإنَّه وأهله الأبرار
 والده (جلد) الإباء والشيم
 من كان سبطاً وحفيداً قد علا
 والده (مذحج) كامل الصفة
 وحسبه الكامل في أقواله
 تأريخه مغلد ورائع
 ابن (أدد) هذا الأبى الكامل
 والده (زيد) بالعزم إرتقى
 ابن (يشجب) خُلِّ للكرم
 والده (عريب) شهيم سامي
 أبوه (زيد) الأولي قد نهجا
 والده (كهلان) نعم القاصد
 ابن (سبأ) الفاضل للألطاف
 والده (يعرب) العلم والكمال
 العارف الحق جميل المعرفة
 أبوه (قحطان) الفتى المخلد
 صاحب رأي ثابتٍ سديد

الفاضل الفذ الشريف ذو الهم
 وكان صارماً بخير الفعل
 جميل طبع فاضل ذاك العلم
 أكارم تحلو لهم أشعار
 سار بنهج واحدٍ فذِ علم
 بفضله والفن أبراج العلئ
 مسلخ في أدبٍ ومعرفة
 قرم سما بالفعل من أعماله
 وصيته بالمكرمات ذائع
 محتك في جودها وفاضل
 أوجاً لكي يسكن في خلد البقا
 الفاضل الفذ الشريف ذو الشمم
 خل المزايَا الطيبات سامي
 فخص في طيب الخصال والحجا
 رب الصفات الناصعات الخالد
 والحاكم الفصل بلا إجحاف
 فخص بالإكرام والإجلال
 والكامل الخلق في أبهى صفة
 الفارس الفذ العتيد الأجود
 لأنَّه ذو طارق تليد

وكان خير كادر من السلف فصار خير مبلغ إلى الخلف
 قد عم كل موقع نواله وقد زكت وصادق أقواله
 قال (محمد العلي البازي) أحمد معبوداً به إعزازه
 قد جئت ناظماً لهذا النسب الثابت الأصل العريق العربي

ابن العذراء المسيح عليه السلام

انجبت العذراء عيسى المسيح رسول سلم واخاء (فصيح)
 قمة عدلٍ شعله للهدى دليل حبٍ بالمعالي صريح

أبو (نيسان)

أبوه (ياسين) فتى الجهاد ترسماً على خطر الأجداد
 وعميدٍ ولواءٍ ورفيق للخنا والأثم والكذب رفيق
 نكراتٍ ظرفها عرفها بين شعب تايه ظل الطريق

١٩٩٨/١٢/٢٥

الأنشيد المدرسيّة

العصفورة والبطة

عصفورتي وبطتي	تسابقا في سفرة
عصفورتي تطير	وبطتي تسير
لكنما العصفورة	مسكينة مغرورة
قد تركت للواجب	تلهو بلا مراقب
وبطتي المجتهد	قد واظبت مجاهدة
لما أصابتها التعب	حازت به نعم الغلب
الطالب المجتهد	بعد العناء يسعد

الضاد

لغة العرب لغة الضاد

يا قصة بعث الأمجاد

يا بعث التاريخ الأمثل والحاضر للفكر الأكمل

وتطلع جيل المستقبل وشعاع طريق الأحفاد

يا قصة بعث الأمجاد

يا نبراس العلم العربي يهدي الأجيال مدى الحقب

ومعيناً ينهل بالأدب ومنازل تراث الأجداد
يا قصّة بعث الأمجاد

يا ضاد يا رمز الوحدة فالقوة في معنى العقده
والنقطة خط للعودة وهلالك نور الرواد
يا قصّة بعث الأمجاد

العمل الشعبي

هيا يا صبحي للعمل الشعبي

نحن العمال نحن الأبطال
نمضي في الدرب للعمل الشعبي

نبنّي أو نقلع نحصد أو نزرع
جنباً في جنب للعمل الشعبي

نكسري للجدول كي يجري سلسل
أبناء العرب للعمل الشعبي

الطفل الفلسطيني

فلسطيني فلسطيني أنا طفل فلسطيني

أنا من بلد الكرم يتيّم الأب والأم

أنا الجندي بحطين أنا طفل فلسطيني

أنا الحق أنا العدل أنا الفخر أنا الفضل

أنا شبل الميامين أنا طفل فلسطيني

أنا الصاروخ والمدفع أنا طيارة تقلع

أنا قهراً لصهيون أنا طفل فلسطيني

أنا الزحف أنا العوده لأنني هدف الوحده

وبعث العرب يهديني أنا طفل فلسطيني

الكرة

أحب رقص الكرة في ساحة المدرسة

ألهوبها والعب أمسكها وأضرب

تعلّمي في كتبي	وقوتي من لعبي
رياضة الكتاب	رياضة الألعاب
الجسم مثل العقل	ينمو بفضل الشغل
وقيمة الإنسان	بالقلب واللسان

كتابي

أحبّك يا كتبي	كحبّ أمّي وأبي
بلا أبي وأمّي	روح بغير جسم
هما الغذاء والسكن	وقوتي عند المحن
وأنت يا كتابي	يا خيرة الأصحاب
العلم فيك والأدب	والعزم منك والطرب
إذا كرهت قربي	من لعبي في الدرب
أعيش في طموحي	جسماً بغير روحي

العزم والتلاحم

حامتي كبيره	أفراخها صغيره
حطّ عليها الصقر	فحلّ فيها الذعر
فراحت الحمامه	تنقره بالهامه
والصقر لا يخاف	لأنّهم ضعاف
هبت له الصغار	عاصفة تثار

فتاه فكر الصقر من كثرهم والفرّ
سدّدت الكبيره نقرتها الخطيره
لرأسه بعزم وقوة وحزم
فلاذ بالفرار ملطّخاً بالعار
بالعزم والتلاحم يسقط كلّ ظالم

الربيع

يا طيور الروض غنّي جاءنا فصل الربيع

قد أتى آذار غنّي بالهنا لحن السلام
فلقد عمّ ربوع الروض خيرٌ ووثام

جاءنا فصل الربيع

أرقص الأغصان نيسان بأنغام الأباء
وغدا الحقل بهيجاً في ضياء وعطاء

جاءنا فصل الربيع

نضجت في مايس الأحرار كلّ الثمرات
ومضى العامل يحوي خيره والعاملات

جاءنا فصل الربيع

محو الأمية

كأفحوها ذي آفة الحريرة
وانتصار للجور والرجعية

عنادل الروض تنناغي الشجر
والزهر فواخ بأذكي العطر
وثروة الأرض وجهد البشر

نصونها بمحونا الأمية
كأفحوها ذي آفة الحريرة

السهل يعطي في الجنوب الخصب
والخير يسري في الشمال الحبيب
وثورة الفكر لشعب نجيب

نصونها بمحونا الأمية
كأفحوها ذي آفة الحريرة

عمالنا غنت أغاني العمل
لحننا البعث العظيم البطل
وعاملات ما عرفن الكسل

نصونها بمحونا الأمية

كافحوها ذي آفة الحريرة

ذي ثورة قائدها خير أب

أحمد بعث المجد بكر العرب

ومنجزات الشعب أو ما كسب

نصونها بمحونا الأمية

كافحوها ذي آفة الحريرة

نشيد الأبرار

نحن أبناء الأبرار أبناء البعث الجبار

نحن جيل البعث جند العرب قوة الثورة عند الطلب

من عراق المجد حتّى المغرب من محيطي الهادر لخليجي الثائر

عزّم ضدّ الاستعمار أبناء البعث الجبار

أمّتي صانت بحدّ القضب حرمة الإنسان من مغتصب

وارتقت في مجدها للشهب خلّدت طول الزمن للملاخير السنن

ظلمت نهجاً للأحرار أبناء البعث الجبار

(وحدة) في ثورة ضدّ الحدود وبها (حرية) الشعب تسودّ
 و(اشتراكية) علم وجهود إن ذي أهدافنا بعثنا علّمنا
 عهداً يرعاها الثوار أبناء البعث الجبار

مدرستي

أعيش في مدرستي كزهرة الجنينة
 فلاحى المعلم ومائي التعلّم^(١)
 وأرضي الكتاب حروفه التراب
 أرشف منها علما أو أدباً وعزما
 وبعني الوضّاء أهدافه الغذاء
 وهذه أمّيتي لموطني وأمّتي

(١) في حالة كون المدرسة للبنات يكون البيت كالاتي:

فلاحتي المعلمة أنال منها المكّمة

التشاطر والتخاميس

تخميس

مرثية آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي

تنعاك .. كلّ .. المكرمات طويلا وتنوح حزناً بكرة وأصيلا
أرثيك (حيدرة) العلى و(بتولا) (أرثيك أم أرثي بك التنزيلا
فلقد فجعت الدين جيلا جيلا)

علماً سموت لذاك كنت المقصدا يا حجة في كلّ فضل يقتدى
أرثي السماحة والمروءة والندى (ارثي الأئمة فيك أم أرثي الهدى
والأولياء معاشرًا وقيلا)

رب (البيان) وذلك (التفسير) شع نوراً يزيل الشك عما مصطنع
يا أيّها الفذ .. الكريم أخو الورع (ولقد هزرت الكون حتّى لم .. تدع
للفكر إلا حيرة وذهولا)

يا أيّها الفذ العليم .. بذاته بعلمه يسمو وطيب صفاته
فالخير والايثار بعض عظاته (ارثي بك (القرآن) في آياته
وأؤبىن التوراة والانجيلا)

آلاي والسنين الكريمة منعة قد خصّها شمساً تباغت طلعة
هذي خصالكم تجلت شرعة (أنت الوريث لها وحسبك رفعة
ارث النبوة وارفاً ظليلاً)

الأنبياء.. الأكرمون تسلموا وحي السماء.. مبشرين وعلموا
رسل تدك أولي الضلال وتحطم (ومنازل العلماء فيما قدموا
كالأنبياء.. كرامة ومقيلاً)

أسرار (بسم الله) في أفيائها وسمات (مصطلح الحديث) بل(ائها)
والفقه أبحاث تتم بل(هائها) (تتنقل الأفياء في.. أرجائها
وقطوفها قد ذلت تذيلاً)

أمبرمج التشريع فقه صفوفه وكريم قول في.. بليغ حصيفة
وأبا (تقي) مكرم لضيوفه (تهديك من وضح السنا وطيوفه
غرراً مقدّسة الرؤى وحجولا)

يا من وضعت بكل علم منهجا قومت مثثدا وكنت مبرمجا
تمضي ويبقى ذا التجدد والحجا (كالبدر في الظلماء يخترق الدجى
والبحر ينسي دجلة والنيلاً)

يا مرجعاً عن كلّ .. تعريف غني ومجددا فذا وأنبل مؤمن
عصفت فكنت لنا ككهف آمن (قالوا اعتلتت فقلت مما راعني
أرأيت زين العابدين عليلاً)

أمكرساً للحق لا يتقاعس وأخا التجدد ما اعتراه منافس
قد أبلغوني والبليغ مجالس (فهرعت نحوك والحديث تهامس
والناس حولك يخشعون ذهولاً)

ما أغفلتك عن الأصول أشاشة وهواك في كنف الآلة جهاشة
وهرعت نحوك والسعير حشاشة (فعلت محياك الوسيم بشاشة
تستقبل المتجمهرين قبولا)

دانت لفضلك (بالبیان) رهابة ولقد سموت أصالة وأصاية
وحظيت من آل الرسول قرابة (تضفي عليهم روعة ومهابة
وجلالة، ورعاية، وشمولا)

قد كرسوا حب الولاء إرادة طافوا وصاروا بالطواف قلادة
يرجونها عند اللقاء شهادة (ورأيت خير الناس فيه سعادة
من راح يلثم كفه تقيلاً)

استحضرت (صدر الدين)^(١) عندك فكرة وستر من (كشف الغطاء)^(٢) مجرة
و(محمد طه)^(٣) .. هداك .. مرة (فوقفت عندك استميحك نظرة
في عمقها تتطلب التحليلا)

جلت حجاك صغارها وكبارها فلأنت مرشدها وأنت وقارها
ولأنت في ذي النائبات منارها (نبضات قلبك لا يقر قرارها
والنفس تحمل لوعة وعليلا)

يابن النبي وللعلا ورحابه نبأ تعيق أولي النهي لطلابيه
وقد ابتلت بفرزة وحسابه (ومصائب الأيام ما ابقت به
إلا الأسى متوطناً ونزילה)

قلب كبير لا يعيش ظنونه مهما تأكلت الحياة سنونه
متجاوزاً غدراً طغى وفنونه (فدرأت بالصبر الجميل شجونيه
والصبر أفضل ما يكون جميلا)

(١) السيد علي صدر الدين ابن معصوم المدني (١٠٥١ - ١١٢٠ هـ) صاحب (أنوار الربيع في أنواع البديع).

(٢) العلامة محمد طه النجفي رحمته الله.

(٣) إشارة إلى (كشف الغطاء) للعلامة المرجع الشيخ جعفر كاشف الغطاء..

لما تمادى غادر (مصنم) وعنى على الإيمان وغد مجرم
فصمدت والأحداث حولك هوم (حتى تداعى هيكلم متهدم
واغذ من دار الفرور رحيلاً)

كنت (المصاييح)^(١) التي بجوده ضاءت بـ(بحر علومه) وبنوده
ولأنت (مفتاح)^(٢) (الجواد) بجوده (كنت المكثراً أمه بجوده
إذ كان مثلك في الرجال قليلاً)

(كشف الغطاء)^(٣) به (الزنجاني) انبرى فأخذه تسموبه فوق الذرى
اسعف فمي فلقد غدا متحجراً (قالوا: أترثيه؟ فقلت وهل ترى
غير الرثاء على الوفاء دليلاً)^(٤)

قد صبرتني الصحب بعض أقاربي في فقد خير مجاهد ومطالب
فأجبتهم كفوا وبعض مصابي (قد كان يدنيني ويجلي جانبي
أفلاً أكون مع النبيل نبيلاً)

(١) الإشارة إلى كتاب (المصاييح) للعلامة المرحوم السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي المتوفى ١٢١٢ هـ / مخطوط في ثلاث مجلدات.

(٢) (مفتاح الكرامة) العلامة السيد محمد جواد بن السيد محمد الحسيني العاملي / توفي عام ١٢٢٦ هـ.

(٣) (كشف الغطاء) العلامة جعفر الشيخ خضير الجناحي توفي عام ١٢٢٨ هـ.

(٤) أترثيه.

قالوا أقابلت البحور وجاهة أو سرت تسلك الفضاء متاهة
هذا الذي تسمو علاه مهابة قالوا أتعرفه؟ فقلت بداهة
جبلا اشم، وصارماً مصقولا)

و(مقابس الأنوار) من أسد الشرى فصلتها سنن التشريع للورى
يا سلسلاً عذباً نميراً مبهراً (يا أيها النجم المعفر في الثرى
خدا برغم النائبات أسىلا)

لم يحفظوا للدين أية حرمة ظلموا قواعده وأعلى قمة
وبقيت طودا لا يلين لغمة (قاومت شتى المشكلات بحكمة
ودفعت موج النازلات سيولا)

أن يسألوا من للمكارم قلت ذا فقد سموت تصبراً متعوذا
أهلكتهم حيرى بأعينهم قذى (لك أسوة فيما أصابك من أذى
بـمحمد وبآله تـفصيلا)

يا صنو من عرف البلاغة كلها هذي الرسالة قد حملتم ثقلها
وصبرت لا ذلاً فذاك أذلها (إن أوقفوك لدى الطغاة فقبلها
المنصور سام الصادق التنكيلا)

يا مرجعاً يخشئ جهودك كلَّ رجس ومحتكاً نهى الفضيلة يحترس
فلأنت من سنن الشريعة تقبّس (أو قيدوا منك الإقامة فالتمس
موسى بن جعفر في السجون مثيلاً)

أنا رأينا من قديم شأنهم غدر الكرام الصالحين وسجنهم
ومجاهد للدين أسقط فنهم (أو يمنعوا التشييع عنك فأنهم
منعوا الحسين الدفن والتغسيل)

وضعوا عيوناً للضلال وعبؤوا زمرا لأرهاب الكماة وأنشأوا
سيلاً وإن الخزي فيما هياؤا (ما ضرهم لو شيعوك فاطفاؤا
غضب النفوس واحسنوا التمثيلاً)

يا شامخاً سبر (المراجع)^(١) عالماً ومشرعاً ومُجدداً متفهماً
يا من سموت بأصغريك ترحماً (خافوك رمزاً في الحياة وحينما
فقدوك خافوا نعشك المحمولا)

النعش اربعبتهم لذلك صنّعوا تمثيل تشييع لهم قد شيعوا
خافوه كاسحة لغدر جمعوا (فترصدوه وحاذروا أن يسمعوا
من حوله التكبير والتهليلة)

(١) المراجعات للعلامة المجاهد السيّد عبد الحسين شرف الدين .

(ربي) أضاع الحق أسلم رشده وعنى الشقي بجوره وبحقده
 والمسلمون مكلفون .. برده (هذا الشاعر على سلامة قصده
 يجتب حكماً للطغاة هزيلاً)

وفقّهت (مستنداً) (المولى) همّة هو (أحمد المولى) بأعظم عزيمة
 فلأنت نبراس يشع بعمة (لو أنصفوك وأنت قائد أمة
 نثروا على جثمانك الأكليل)

تخميس (للاميّة)

شاعر العرب الأكبر الأستاذ محمّد مهدي الجواهري

والتي ألقاها في عمّان بين يدي صاحب الجلالة الملك الحسين بن
طلال المفدّي بمناسبة ذكرى ميلاده السعيد.

ظهرت فرووعك مذ زكين أصولاً فسموت (حيدرة) وطبت (بتولا)
يا واهباً.. للمبدعين جميلاً (يا سيدي أسعف فمي ليقولا
في عيد مولدك الجميل جميلاً)

يا صنو حيدرة يابن بنت المصطفى يا من جمعت المكرمات معارفا
علماً سموت بكلّ فضل وارفا (أسعف فمي يطلعك حرّاً ناطفا
عسلاً وليس مدهناً معسولا)

يا من شمخت مهابة وحصانة وسموت إقداماً وفقت رزانة
قد صنت (شعبان) الجهاد أمانة (يا أيها الملك الأجل مكانة
بين الملوك ويا أعزّ قبيلة)

كم مرّة غدر البغاة والحقوا ولكم بغير جريرة قد أجحفوا
يا بن الذين إلى الحقيقة أنصفوا (يا بن الهواشم من قريش أسلفوا
جيلاً بمرتبة الأبناء فجيلاً)

كانوا بهاليل الوغى ما أحجموا تخشى المنايا منهم إن أقدموا
وهم بليغو القول إن يتكلموا (نسلوك فحلاً من فحولٍ قدّموا
أبدا شهيد كرامةٍ وقتيلاً)

كادوا لكم ظلماً ولا من رادع والكيد منقصة الخبيث الخانع
يا خير غصنٍ من (علي) فارِع (لله دَرَكٌ مِّن مَّهيبٍ وادع
نسرأ يطارحه الحمام هديلاً)

يا بن الكماة بلاغةً وفصاحةً ما كَفَّةٌ فاقت عليك رجاحةً
لله دُرٌّ فتى يقول صراحةً (يدني البعيد من القريب سماعةً
ويؤلف الميئوس والمأمولاً)

ما قلت إلا كنت فصلاً قائلاً لا ترتجي غير الفضيلة نائلاً
تيهاً سموت على الكواكب طائلاً (يا ملهماً جاب الحياة مسائل
عنها .. وعمّا ألهمت مسؤولاً)

أستوحى بحكمتها البليغة شأنه عزمًا وحصن من هواها ظنه
فغدًا مصورها ووضح فته (يهديه ضوء العبقري كأنه
يسئل منها سرّها المجهولاً)

يا صارم الإسلام وابن حبيب و(الضاد) أنت بسلمه وبحريه
 صقر (الفواطم) والشموخ بقريه (يرقى الجبال مصارعاً ترقى به
 ويعاف للمتحدرين سهولا)

يا وارثاً فخر الكرام من الوري بطلاً علا بالمكرمات على الذرى
 ما أم أمتنا أسى إلا أنبرئ (ويقلب الدنيا الغرور فلا ترى
 فيها الذي يرضى الغرور فتिला)

سل إن تجدهم ثم سل أتباعهم باعوا بغدرٍ للذي ما باعهم
 هذي خيانتهم تبين ضياعهم (خبر بها المتآكلين قصاعهم
 نهماً وبؤس حطامها مأكولا)

أمفجر الصلصال نبع عذيه وحيب شعبي لاذ في محبويه
 بنسيبه يزهو وفخر حسيه (يا مبرء العلل الجسام بطيه
 تأبئ المروءة أن تكون عليلا)

أحبابنا سعد الحياة بقريهم تهنا وعدنا بالسلام لدرهم
 يابن الألى همنا باقدس حبهم (أنا في صميم الضارعين لربهم
 إلا يريك كبريه وجفلا)

يا من عقدت العزم خير مهمة تسمو بها شأواً بكل ملعة
ساءلت من نهجي الحمى من غمة (والضارعات معي مصائر أمة
ألا يعود بها العزيز ذليلاً)

شرف العروبة بالأصالة صنته علماً بمدرسة الأبأ درسته
سنن الفضيلة نهجها كرمته (فلقد أنرت طريقها وضربته
مثلاً شروداً يرشد الضليلاً)

يا مصلحاً مرضى النفوس مطيباً جعلوا التأرجح للوقية مركباً
عالجتها حذباً وكننت مجرباً (وأشعنت فيها الرأي لا متهيباً
نقداً ولا مترجياً تهليلاً)

وحي الضمير على الصفا إيصاله أفرأزها عدل القضا وكفاله
وإذا تعدى ذاك فهو جهالة (يا سيدي ومن الضمير رسالة
يمشي إليك بها الضمير رسولا)

لما أساءوا الفهم أحلم فاهم ثم أثنى بعض لوهم الحاكم
هذا النفاق وما اعتراه بحازم حجج مضت واعبذه من هاشم
قولاً نبيلاً يستريح نبيلاً)

فخر الذين سمت علأ بنعوتهم سنن بصادق زهدهم وقنوتهم
وابن الألى صدع البيان بصيتهم (وابن الذين تنزلت بيوتهم
سور الكتاب ورتلت ترتيلا)

الحاملين من الأمانة ثقلها الناشرين إلى الحقيقة فعلها
والثابتين إلى العروبة فضلها (الشاريين من الكرامة نهلها
لا مصعرين ولا أصاغر ميلا)

الرافعين إلى المعالي يعربا (ضادا) تسامت مشرقاً أو مغربا
السافعين عن الخطيئة مذنباً (والطامسين من الجهالة عيها
والمطلعين من النهى قنديلا)

الأكرمين الواهيين نذورهم فاستأنس الرواد منها نورهم
الغافرين من الجنة قصورهم (الجاعلين بيوتهم وقبورهم
للسائلين عن الكرام دليلا)

يابن (الزكي) وذاك أنبل كارم وابن (الشهيد) وذاك أصلب عازم
وابن (الشريف) وذاك أمضى صارم (شدت عروقك من كرائم هاشم
بيضن نمين خديجة وبتولا)

عقلٌ وترجع من نهاك إصابة وجنان قلبٍ حصنته صلابه
وكستك من (آل الكساء) مهابة (وحتت عليك من الجودود ذوابه
رعت الحسين وجعفرًا وعقيلًا)

من صفوة بالنصّ يصدع ذكرهم قل (إنما) فيها تزكى طهرهم
من نور هدي الوحي يسطع نورهم (هذي قبور بني أبيك ودورهم
يملأن عرضاً في الحجاز وطولا)

جارت (مؤلفة القلوب) عليهم لكنهم ظلوا الكماة كما هم
تبقى ويشمخ للذرى أهلهم (ما كان حجّ الشافعين إليهم
في المشرقين طفالة وفضولا)

(فرع الولاء) مع (الأصول) يلفهم أرزاً ويسمو بالفضيله عطفهم
عرس الأمجاد والكرام يزفهم (حبّ الأئمة سكنوا الديار يشفهم
طيفاً ودون طلولها تقبيلًا)

الدين يسرّ والجهاد بسالةً والبعث حقّ والحقوق عدالة
وولاء أبناء البتول إصالة (يا بن النبيّ وللملوك رسالة
ومن حقّها بالعدل كان رسولا)

يا من سموت الأكرمين برفعةٍ أنت ابن فاطمة ولا من منّة
فعلوت شأوهم بأشرف همّة (قسماً بمن أولاك أفضل نعمّة
من شعبك التمجيد والتأهّيلاً)

كم رام قلبي أن يحقق نزهةً كي يطردنّ من المرارة آهةً
ويزيل في شرف اللقاء متاهةً (إنّي شفيت بمجد قربك برهة
من لهفة القلب المشوق غليلاً)

يا بن الذي (بالثرد) أعرق (جفنةً) (هشماً) يزيل عن الأيامي محنةً
نسّر طويت الكشح قربك منعة (وأبويت شأن ذويك إلا منّة
ليست تبارح ربعك المأهولاً)

أتحيط في وصف الحسين قصائدي وله الإبا والمجد خير قلائد
لكن أتيت هواي بعض مقاصدي (فوسمتني عزاً وكيد حواسدي
فيها يعزّ الفاضل المفضولاً)

يا من شمخت علا بأشرف محتد وابن الكمأة بمنطقي ومهني
هاقد أتاك (الحرّ) أول مقتد (ولسوف تعرف) بعدها يا سيّدي
إنّي أجازي بالجميل جميلاً)

عشق ...

إلى الفارس ... إلى الألقى عانق كل الأجداد فاغرو رقت بدموع الفرح إلى
توثبت دفقاً صافياً أندس في جنبات الأمة فألهب فيها العشق للوحدة للتحرير
للتقدم للبناء للعلم والعمل .. إلى صدام .

هي القوافي إذا ناديت تأتيني كمزنة هطلت في شهر كانون
لكنما القلب في نجواه يشجيني (قاسٍ أسارك يا قلبي فخليني
فليس لي من يعي بئي فيفديني)



عشت العواطف كالمرأة صافيةً مهما تبدلت الأجواء عاشقةً
يا قلب لما نزل باللب باقية (بيننا تفيض على الأغراب ساقيةً
من الحنو على قرباي تؤذيني)



عاركت درباً بلا خوفٍ ولا وجل مصارع الموج لا يخشى من البلل
إنني لك السفح فعلم قمة الجبل (أصد عنك رمايات فتجمع لي
ما طاش منها على كيدٍ وترميني)



طيعت نفسي ظنينا في مهادنة مثل اليعيش جنان الخلد في عنت
بين الخزامى وماءٍ غير آسنة (ألم باقات وردٍ كل آونةٍ
وانتقي بين تضيخ وتلوين)



إن ريع هجر تمادت لا ينفعها^(١) إلا الصبا والصبا بالطيب تنفحها
حماسة الشوق عن قصيد تنفحها (فتستبد على نهبي تنفحها
كل النفوس وما الأشواك تدميني)

أمضيت ليلاً طويلاً ما له غلس واليوم تنعب والسرطان يفترس
مللت ذا مثلما ملّ السهني العسس (وبين ألف شكاة لاح لي قبس
ملكته الليل في قبض وتدجين)

ورحت للكأس ألهو في تقلبه لوناً وطعماً وفي أجواء مشربه
والقلب يهنأ بعضاً من معذبه (وللهناآت درب حيث لذت به
تعاورتي دروب الهم تشقيني)

الليل يا صاح مني مأخذاً أخذاً فصرت جدياً على أحجار قد جنذا
وذي حبالاته طيف لها شحذاً (أنسى بهن حكايات المني فإذا
يعاود الصبح بالأيامض ينسيني)

هنّ الأمانى وحسبي من وضيعتها وبعضها ما سما سقّف بضيعتها
تلك الجوائم أسكو من وضيعتها (علقتني بين آمالٍ وضيعتها
تعلق بهم بين الشقر والجون)

(١) نفحت الريح : هبت .

كفأك عباً لكأس الهمّ داهقتي فقد كبت في رحي المضمار سابقتي
يا من بحدّ لسان الوجد سالتني (ما كان عدلاً بما أجزيك دافقتي
وصلاً على النهش والتكدير تجزيني)

أنّي أرتحلنا فأرض الوحي مسكننا والدهر يسعدنا جَمْعاً ويحزننا
لا العسر لا العسف لا الشيطان يوهنا (نمسي ونصبح أشتاتاً وديدنا
أرعاك ما جئت تستعدي وتشكوني)

أيا صويحبي عشناها هنا وأسى ذقنا الأمرين : ضيق الحال والهوسا
قلبان قد آمنا لم يعرفا الوجسا (لو أنّنا محض جيرانٍ لقلت عسى
ينسدّ بابٌ فأسلوه ويسلونني)

لم تقتصر كوننا غصنين قد سقيا نهلاً به فوق هامات العلى ارتقيا
أو أنّنا سرمدياً الحبّ ما بقيا (لكنّنا الكأس والعنقود ما التقيا
إلا على ليل جمّ الهمّ محزون)

إنّي (أنا ابن جلا) بالجور إن بدأت وأنّني أفصح القراء إن قرأت
وإنّني منهل الرّواد إن ظمأت (جرى قضائي إنّي كلّما هدأت
مجامري أقبلت بالحثّ تلظيني)

فعل المضارع مهزوز بلا هدف من حاضِرٍ حائِرٍ بالعسر والترف
أو وحي مستقبلٍ باللين والصلف هَمَّانٌ عمري فأَمْشِ ضاع في لهف
وقابلُ فوق ما وَلَّى سيأتيني)

هَنَ القوافي جيلٌ ما له عدد طوراً كبعض الغواني شدوهنَ دد
وتسارَةً يعملاتُ سرّها مدد (إذا عثرت ومضمار الصبا جدد
فللكهولة درِبٌ غير مأْمون)

كم امتطيت على أمواج هائجة لانقذ اليَمِّ لم أعْبأ بمائجٍ
روحي غذاها الهوى ليست بساذجة (رضعت قبل لباني دفق لاعجبة
تحكمت قبل دَرَي بالشرابين)

سرت بجسمي مسرى الكهريا وغدت للنفس صاقلةٌ حتّى بها وجدت
وثبّت لي جناناً جليماً وهدت (فما استويت وتقلّت الخطأ ويدت
لي المسارات أطويها وتطويني)

ذي أمة العرب والفرقان ضامنها فالفضل والعزُّ أخلاقُ تزامنها
تلك الأصلة ما هاجت مكانها (إلا استبدّت بأعراقي كوامنها
وشدّ لفتح جذاهاكل تكويني)

الله لا عجني كم مذهبٍ ذهب وكم على ما أعانيه جوى طربت
فاحمتني طفلاً في الهوى ونبت (حتّى شبيت فأذمرت النجاة أبت
ومكنت من دمائي أيّ تمكين)

أفانيت عمري لا ذلاً ولا وكسا كلاً ولم ارتكب إثمأً ولا دنسا
هرولت أشقّ من ليل الأسى قبسا (يا طول مارحُ استقصي الدروب عسى
بهنّ من خافق الأحشاء موهون)

باتوا وشدّوا غروب الشمس بالشفق يلهون بين كؤوس الراح للرمق
لقد سهرت وهمي الدأب في ورقي (وتسهر الناس في شغلٍ وما أرقى
إلاً لحلمٍ وراء الهدب مكنون)

الليل أسدل من ظلماته الحجباً كغيب عتمّ الآطام والسحبا
يا علو إن أرعدت أو برها التها (يسافر النجم أنى سار مقترباً
ألقي إليّ لهيباً منه تكويني)

الوجد هيّج مني كامناً وجلاً وهمت مستوفزاً من نباءة وجلا
لكنما لصص الأهواء عنه جلا (ومدّ جسراً يميني فرحت على
دفق الصبايات أعطيه ويعطيني)

جسرٌ ولكنّه يا صاحبي علي مهما ففرت إليه قطّ لم أصل
عاصيته في خيالاتي بلا أملٍ (يقضي فيملأني همًا وينبت لي
جناح شوقٍ يساميه فيدنيني)

كابدت مكتوم وجد في الفؤاد خفي والشمس إن تخف بالغربال تنكشف
لذا تصومت في دير بلا هدفٍ (أساور النجم أصبيه فيخفق في
دفاتري حين أغويه فيصيني)

ما أن حسستُ بنجمي حلّ في كتيبي إلّا تقصيته حالي فلم يجب
وإن صبيتُ عليه لاهب العتب (يدني فأسفح في نجواه من لهبي
واسكب النار فيه وهو يقصيني)

ديرت غبوقاً وأنسام الهوى عبق والماء إن شحّ هتّاها هنا دفع
فلقنا غلس مذ عافنا الغسق (حتّى إذا جدّ في تشيتنا فلق
صرخت كيف أضافيه فيقليني)

سهرت والصبّ أحلامٌ تدغدغي نشوا عقار الهوى ينداف بالزمن
حتّى بدا الصبح بالأيماض يفضحني (ومحجم الشمس عن دربي فتخنقني
وإذ ترشّ شفيف الضوء تبكيني)

النفس تأمر في سوءٍ يَعْلَمُهَا جهلٌ ولكنَّ حسنَ الحِظِّ يَعْلَمُهَا
لذا حَيَاتِي بِصِمَاتٍ أَعْلَمُهَا (أَسْبِي المِفَاتِنَ مِنْ شَتَّى أَلْمَلُمَا
بِاقَاتٍ عَطِرٍ وَأَضْوَاءٍ فَتْسِينِي)

يَا صَاحَ نَفْسِي قَعَسَاءَ بِكُلِّ عَلِيٍّ قَلْبُ سَلِيمٍ وَقَوْلٌ صَادِقٌ وَجَلِيٍّ
قَهَرَتْ مِنْ ذِي وَذَا أَنْشُودَةِ الْأَمَلِ (يَكَادُ مَسْرُؤُ شِعَاعِ الشَّمْسِ يَغْسِلُ لِي
صَدْرِي فَيَتَرَعَّ لِي كَأْسِي وَيَنْشِينِي)

لَوْ أَعْجَى تَارَةً بِأَلْهَمٍ تَفْرَحُنِي وَتَارَةً بِأَمَانِي الْوَصْلَ تَفْرَحُنِي
مَهْمَا سَرَتْ فِي هَوَى الضُّدِّينَ تَصْحَنِي (تَظَلُّ كَرَكْرَةَ الصَّيَّيَانِ تَنْفَحُنِي
فَسْتَرَعْنِي أَنَا وَتَظْمِينِي)

دَوَافِعِي صَافِنَاتٍ شَأْوَهِنَّ عِلَا يَغْلِبُنْ كُلَّ هَوًى إِنْ حَلَّ أَوْ رَحَلَا
صَرْنَ النِّعَامَةَ لَا طَيْرًا وَلَا جَمَلَا (حِينًا تَعَانِقُنِي دَأْبُ النِّسِيمِ عَلَيَّ
صَبِيحٍ وَحِينًا بِهَيَّاتِ الْبَرَائِكِينَ)

أُجِجْتُ مِنْ نَشْوَاتِي الْحَمْسِ تَلْذَعُنِي طَوْرًا تَجْلُمِدُنِي أُخْرَى تَخْرُوعُنِي
تَبْقَى وَأَبْقَى عَلَى الْحَالِينَ تَفْزَعُنِي (أَنَا أَرْوَحُ عَلَى الْكَلِمَاتِ تَلْسَعُنِي
وَتَارَةً تَفْرَضَانِي فَتَرْقِينِي)

القلب عاف الحشا لما ارتحلا وعاف أضلعه مذ فارق الأملا
فصرت من حيرتي بين الوري مثلا (ألقي سفيني إذا راح العباب على
مدَّ يهول عنيدات وتلقيني)

الدهر عن سكاني والصحب سيّيني تيهأ ولكنّه للهّمّ قرّيني
هذا هو القدر المحتوم أرعيني (حتّى تفجّرت شؤبواً تشرّيني
وظلّ يلهيني ما راح يسقيني)

تفجّرت هائجات المدّ تدعمها قوافل الريح تعلّوها وترزمها
وحينما راحت الأجواء تلجمها (فتحت كلّ شبّايكي أعلمها
درب الجداول أرويها وترويني)

فرا الفؤاد دماءً كان يبخلها فهيجت كامناتُ كنت أجهلها
وحين مارت إلى الألباب تشعلها (بثت كلّ شرّاييني أوّملها
مراشف الصفو أخذاً بالسكاكين)

هذا ضميري معطاءً وغير عتي مهما تشمّطت في هذي الحياة فتي
روضته في دروب اللين والعنت (فجاء ينهّد من عيني ومن رُتي
طهراً تبرّأ من خلطٍ وتهجني)

إني ابن أحسن مَنْ قد قال أو فعلا إن ابن طه الهدى إني (أنا ابن جلا)
وابن الفراتين إن فاضا وإن ضحلا (قوافل الشعر إن أومات جئن على
سبقي كمارحت أحدوهنّ تحدوني)

هي القوافي عيون الشعر تسحرنني حوراء ما اكتحلت يوماً من الوسن
كأنهنّ وشيطاني يؤرقني (غيثٌ تلاحق تسكاباً يغرّقني
حتّى لأهرب منه وهو يغريني)

يبقى العصامي لا تغريه سانحةٌ للارتزاق ولا تثنيه صائحةٌ
خصاله رغم أنف الدهر صالحةٌ (فمن يجاري وللأشواط جامحة
راحت تجلّي على يسرٍ وتهوين)

صناعة الشعر ما فنّ يصاولها كالعين في جبل سيلٌ جداولها
لكنّ عندي مدوداً لا تطاولها (ولي ينابيع بكر ما يحاولها
غيري ولو جنّ لوذاً بالشياطين)

... نفساً من الأدرات خاليةً مثلى تظلّ برغم العسر عاليةً
... ذكراه لن تنفك باقيةً (فمن له الخلد سلسلاً ودانيةً
قطوفها حاز بالولدان والعين)

ومن وعى أن ربّ النشء خالقه ومن سما والعلی شوقاً ترافقه
ومن تدانى بفضلٍ وهو سابقه ومن له الضاد إقبالاً يعاتقه
ففي ثناياه أمرٌ الياء والسين)

إنني فتى أمةٍ تسمو بخير نبي مطهرٍ ماجدٍ بالفكر والنسب
طه رسول الهدى للعجم والعرب (فالخيل خيلي وسيف الله ملك أبي
والحرف بيتي ومرآتي وتبينني)

سلكت رحالةً في أعثر الطرق همي الوقوف برأيي عند مفترق
معين كل ربوع الفضل من خلقي (والنبت نبتي وزهو القمح من عرقي
ومن جراحي وشدي في الميادين)

نهلت من فيض طه سيّد الرسل وسرت عن رشدي في نهج كل علي
وقد تفقّهت قول الكامل الأزلي (فأن عشقت فأهلي أو عتبت فلي
على الكرامة حقّ العرف والدين)

العشق تقييد إحساسٍ نجاهده جهاد مؤتسرٍ قد غلّ ساعده
والعشق همّ لذيذاتٍ مقاصده (وأصدق العشق ما رحنا نكابه
ناراً بكتمان بادِي الشوق مفتون)

العشق يا أملي سَلْ مَنْ مجرّبه يجنّك ذا سببٍ سل عن مسبّيه
 حلّو ومُرّ سعدنا في تقلّبه (وبعد عشرين تبريح وليس به
 من مرجعٍ أو ضلّالات بتلقين)

ربوعنا من قديمٍ غاب حارسها وضُحّت بالأسى قسراً مجالسها
 وللجوامع قد أنت كنائسها (وبعد أن عاود الساحات فارسها
 قل للثريّا: إذا لم تخجلي بيّني)

يا قصّة حيّرتي كيف أبدؤها دفاتري كلّها بالشعر تملؤها
 طوراً وأخرى بنثر الهمّ تنشؤها (يا قاتل الله أحنائي أهدؤها
 على التكم إلحافاً فتعيّني)

يا باعناً أمةً يا واهباً دمها نذراً على مذبح التحرير قوّمها
 أيقضتها وضعيف النفس نوّمها (إذا مثلت بقلبي كنت بلسمها
 على الجراح ونفسي حين تصفيّني)

نحن البهاليل قد عشنا العناء وإن تصلّبت بين هنّا العاديات وهن
 يا قرم جد فيصلاً للملزمات وشن (يا دأب مكتمل الهمات أرفع من
 دفع الرصاص ورنّات الفناجين)

ويا لهيباً لنيل المكرمات حمى لظي لأصفاد غلّ العرب قد حطما
ويا سراجاً أضأنا فيه ما اعتما (تورث الكبير في شمّ الجباه كما
عبّ الحنوّ بأنات المساكين)

يا وترأمتنا المرتور إذ ندبت للثأر من زمركيداً لها انتسبت
استقام يكتسح الأمواج ما اضطربت (وشبّ يشمخ في الساحات ما التهبت
حتّى عننت لشديد البأس ميمون)

عاشت على أملٍ لم تعرف الوجلا حُبلى وتعلم في أحشائها أجلا
يقوّض العسر والأجرام والدجلا (فحين ناهز عسراً جاءها رجلا
تقحّم الهول في دأب ابن عشرين)

مضى يشيّد أطاماً لنا هدمت ويستعيد حقوقاً غيلةً هضمت
وقد كبا حينما الحمراء قد هجمت (وحين هبّت رياح البغي واحتدمت
على الدروب بيحوموم وغسلين)

رمحٌ إلى المجد هدّت من رواسخه معالماً ومضت تهوي بصارخه
وشيخه احتار مذ كادوا للشارخه (واستنزلت كلّ دوح من شوامخه
ومزّقت كلّ أحناق الرياحين)

...كم حرية قد كان يخرقها وغد وكم صرخةٍ للرعب يطلقها
قد راح للسفخرات الشم يحرقها (وأطبق الليل بالأبواب يخنقها
ويزرع الرعب في أطياف تنين)

مصائبكم تعذبنا بقسوتها لكننا لم نهن من قبح فتنتها
عشاً وشدا على آلام محتتها (تعوي الذئاب فتخشي قبل فتكتها
بكل ناپٍ على الأحداق بجنون)

نعيش يوماً على خوفٍ من الوجل كأنما نحن من في وعد على أجل
فصار ديدتنا هذا بلا ملل (نمسي ونصبح في رُعبٍ وفي أمل
وتثني بين مقتولٍ ومسجون)

فكم لنا صفوة في السجن قد حشرت أو علقت بحبال الجور أو غدرت
وكم لنا من يتامى من أسى زفرت (وللعراق بحورٍ من لظىٍ نشرت
موجاتها الموت في شتى الأفانين)

وفتية العرب كلُّ منهم جلد ما كلُّ مهما نأى أو أعثر المدد
أوفوا برغم الأسى للشعب ما وعدوا (أسرى وللشر في كل العيون يد
تشد قبضة ذي حدين مسنون)

إِصْرَارُ أَمْتَنَا قَدْ شَدَّهَ الْوَلَهُ^(١) وَزَادَ فِي نَصْرِهِ لِلْأَمَّةِ الدَّلَهُ^(٢)
وَعَافَ لَمَّا دَعَاهُ الْفِكْرُ مَعْقَلَهُ (وَقَالَ) هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ لَيْسَ لَهُ
إِلَّا يَدُ الْمَوْتِ أَلْوِيهَا وَتَلْوِينِي

عَدْنَا وَذَا (ابْنِ الطَّالِبِيِّ) قَدْ أَرْجَعَ الزَّمَانَا نَجَبٌ غَارِبٌ أَوْ بَاشٍ تَحْقِيقُ بِنَا
وَاجْتِنَاحَ لَمَّةٍ أَقْزَامُ تَطَاوَلْنَا (عَادَ وَالنَّصْرُ مَزْهُوٌّ بِأَعْيُنِنَا
وَالْأَرْدَلُونَ عَلَى التَّعْفِيرِ وَالْهَوْنِ)

نَحْنُ الْبَهَائِلُ أَرْخَصْنَا لَهَا دَمْنَا لَكِي يَنَاطِحُ قَرَصُ الشَّمْسِ بِيرَقْنَا
وَنَشْوَةُ النَّصْرِ قَدْ دَارَتْ (بِأَرُوسِنَا) (حَتَّى نَسِينَا أَكْفَ الْغَدْرِ تَسْرِقْنَا
بَسْنَدًا رَفَعْنَاهُ مِنْ أَزْكَى الْقَرَابِينِ)

كَمْ نَاكِرٍ لَجْمِيلٍ فِي مَرَابِعِنَا يَحْيَى انْتِهَازِيَةَ الْحَرْبَا لِيُخْدَعْنَا
هَاتِيكَ كَمْ مَرَّةً كَادَتْ لَأَمْتَنَا (وَاسْتَأْسَدَتْ وَهِيَ تَرْمِي فِي مَقَاتِلِنَا
دَأْبَ الرِّعَادِيدِ فِي أَوْصَالِ مَدْفُونِ)

طَبَعَ الْأَرَاذِلُ إِذْعَانًا إِذَا أَمْتَهَتْ وَلِلطَّغَاةِ وَجْوهٌ لِلضَّلَالِ عَنَتْ
وَالْغَادِرُونَ عَلَى الْأَعْرَاضِ مَا أَوْتَمَنْتَ (وَلِلشُعَالِ صَوْلَاتٌ إِذَا أَمَنْتَ
وَقَدْ تَرَدَّتْ مَخَالِيبُ السَّرَاحِينِ)

هنا شعوبية كانت تكيد لنا وها هنا خبثٌ زهداً يخادعنا
 وهمّ كلهم إنزال بيرقنا (وانقضّت الردة الصفراء تلفحنا
 نعنق الغرابيب أو نهش الشعابين)

البعث تنهل كلّ العرب فكرته لكي تصون من الأدران أمته
 لذا وذاك استبعاد البعث ثورته (فهب يرجع في (رمضان) جذوته
 يقيته شمس مسبيٍّ ومطعون)

صدام من بعضه توحيد أمتنا وغرس حبّ الوفا ما بين خلّتنا
 فكان رغم الأسى والجور يجمعنا (وراح يعقد ما انبتت أوصرنا
 ويعضب الجرح من شاك ومغبون)

هو ذاك صدام إن جدّت تجود لنا من فكره خطط للنصر تدفعنا
 كأنه وهو يمحو ما يفرقنا (وجدّ يجمع أدنانا بابعدنا
 بكلّ عهدٍ على الأيفاء مقرون)

الظلم مهما تجنّى غير مخرجنا عن روعنا وسنبقى في توهجنا
 صدامنا كم حمانا من تحرجنا (يجلو الظلام فيسمو وهج منهجنا
 على ضلالات تيسير وتيميني)

يا من سرى بدروب كلهنّ عنا معبدًا وإذا ما ينطقنّ عني
فجد مجتهدًا لم يعرف الوهنا (حتّى غدا قاب قوسٍ قال ذاك جنى
دروبنا بقراع الخطب يجنّيني

كنا كبركان كان همّ في حشاشته تغلي الشمائل إيذاناً بثورته
حتّى تفجّر موقوتاً بليلته (فجاءنا صبح تموز بوثبه
يفتك نيسان من أغلال تشرين)

يا فارساً إن أتاه خائف أمنا ويا سحاباً سقى الأوهاد والدمنا
إليك ترجى العلامن هاهنا وهنا (ألا أخى وقد ملّكت أنفسنا
ليجزك الله (أجرًا غير ممنون)

أيا بن فاطمة يا من له انشرحت قلوب شعب بحب صادق نفحت
يا صارياً لسفين الشعب إن جنحت (رفعت رأس ترى النهرين فانفتحت
على السماء دروباً للبساتين)

يا جنة بعبير المجد نافحة وعين فضلٍ بنهل الجود ناضحة
مهما تدلهمت الأجواء كالحة (تظلّ شمساً وأفياءً وأجنحة
ووثبة من عطاء النخل والتين)

لم تعط نفسك راحاتٍ لما نصبت والنفس ترتاح من همٍّ إذا تعبت
لكن مراسك أبقاها كما دأبت (ألا أخِي وهل لومٌ إذا وثبت
نجواي من دون ألقابٍ وتزيّتي)

أنا المشوق بوجدي يضرب المثل صدقاً وما مكرهٌ للحبِّ بل بطلٌ
لأُمٍّ منتقد بين الثكل والهبل (إذا لقيت رفاقي فالهوى قبلُ)
وليس للعشق عهدٌ بالموازين)

إنّا بنو أمةٍ من شاء يعرفنا فحسبه الوحي بالتنزيل ينصفنا
بالعدل والخير والأيثار يوصفنا (لسنا قبائل من شئى يؤلفنا
درب على أمر تجميعٍ وتوطين)

دمعي أخي على فقد الكماة همي كالزمن أمطرها ريح النضال دما
إن غاب عنا كمي يكشف الظلما (لكننا الدفق والشيطان أيهما
ولّى فللنهر محض الماء والطين)

هو القوافي عيون الشعر ففن على كلّ العيون يهبن الحزن والجدلا
يقلن فصلاً بليغاً يدحض الجدلا (لكننا الشمس والأحداق ليس بلا
كليهما الضوء إلا في البراهين)

ربوعنا زرعها الأمجاد نحصدها أبيات شعر لزحف النصر ننشدها
ورايةً للمعالي الشَّمّ نعقدها (ونحن منك هموم النفس تحشدها
شدو العصافير أو بأس الشواهين)

يا شمس حسنٍ بنور الفخر قد سطعت ويا سيوفاً لبتّر الظلم قد لمعت
فنحن منك أحاسيسُ جوى نزعَت (وأنت منا شبيه العين لو هجعت
لمدّت الجفن في رفق وفي لين)

نحن الأطايب ما ساع بها جنحت سفينةا للأسى أو للردى سنحت
إلا وأنت لها صارٍ به نجحت (ألا أخِي وهل لومٌ إذا طفحت
نجواي فالصبر أجفوه ويجفوني)

إنّا رفاق الندى إن قتر النجلا ومن سوانا على برج الكمال علا؟
الياء والسين حرفان نزلا (لقد عصينا فصرنا في الورى مثلاً
وأنت فينا كفعل الكاف والنون)

العشق عينٌ لها بانَت حقائقه والعشق وحي شعورٍ لا نفاقه
والعشق قلبٌ لذیذاتُ خوافقه (يا قاتل العشق إن شَبَّت حرائقه
على التكتّم والأعلان يصليني)

يا صاحبي وظروف المرء أسعدها من راح منتهز الأحداث يحسدها
ويا نداماي لمآزلت أنشدتها (تسري اللواعج ما حاولت أجدها
أو استعين بتمويه وتسكين

هي اللواعج ما زالت تفرّقها بعض التوافه عن قصدٍ وتزهقها
لكنّها رغم ذا أو ذا حقيقتها (أشقى بني الناس ذو نفسٍ تمرّقها
مدى الصبايات من حين إلى حين)

يا بن الصميدع يا صنو لكل علي وابن البتولة من خصّت بخير علي
وابن الحسين ويا بن الحرف والجمل (حسي من العشق إنّي إن شذوت فلي
رجع يعانق أوتار الملايين)

صرخة التخميس

شكوى أبا خالد فالقلب ملتهب والفكر إن أج قلب المرء ...
 في أخوا الحرف وافئ دارنا اللهب أمن مجير فقد أودعت ...
 الشعر في خطر يرقئ له الأدب

أبو المحسد من ينكر لحكمته ومن مضاهي ابن أوسى ...
 وغيرهم أنت أدرى في بلاغته فالحر شعر أحقاً في ...
 ممن نحو سق بالأشعار يقترب

أهل هنود وهل فرس برامكة ثقافة أو بدین هم ...
 ترضى تسود لهم زيفاً مما حكة سموهم في بيان العرب ...^(١)
 قد مس زئبقها يا لوعتي الذهب

(١) نقص في الأصل .

تخميس القصيدة البائية للشاعر الأستاذ عبد الرزاق عبد الواحد

حرباء كم مرة تنأى وتقرب ككوكب الساعة الرعش ...
كأنها ولسان الحال ينتحب (غاب من النحل لا هام ...
مثل المسامير مد العين تنتصب)

رهط إذا نطقوا قالوا منافقةً وإن أخلصهم يبقئ ...
تعودت عيشها القاسي مجاملة (عجفاء محروقة لكن ...
ظلت حضوراً وإن أصحابها ذهبوا)

غيداء كم مرة تنأى وتقرب تنجئ الأباة النشامئ ...
كأنها ولسان الحال مكتئب (غاب من النخل لا ...
مثل المسامير مد العين تنتصب)

أرومة لم تزل فيها مثابةً وعزيمة لم تزل ...
تأبئ تمدباً للذل صاغرةً (عجفاء محروقة ...
ظلت حضوراً وإن أصحابها ذهبوا)

إيه أبا خالد شكواي من دله علىّ مَ شـعر الأد...
أحيأؤهم نعتوا يا صاح في سفه (وهاهنا وهنا في كل...
أكوام صخر تلاقت فوقها الترب)

مرابع تشتكي ذلاً ومن دله ظلّت تعيش لقاء الأده...
وذي الرعايد ظلّوا الوفر في سفه (وههنا وهنا في كل...
أكوام صخر تلاقت فوقها الترب)

ذي نخلة الفاو وبالحناء مؤنسةً كأنها غادة حسناء...
لطالب الثأر قالت وهي معبسةً (كانت هـنالـك...
جوارها كان يوماً ما هنا الكتب)

لكن (عمتنا) السماء حاقدةً علىّ الغزاة وفي ات...
همومها ذكريات العمر باقيةً (دفاتر وأنـاشيد...
تجيء ظهراً وتقعى هاهنا دأب)

جنائن قبل ذا نزهو عرائصها الحسن والفنى والسجن...
شما ما ارتعدت خوفاً فرائصها (كانت حـياة...
هذي الفسائل والأحجار والخطب)

أرض الأئمة إن سلت أسنتها لا بد تجلو لجد ...
 ما خانت الأرض في قوم أمانتها (هل تعلم الأرض! ...
 للأرذلين بان الدبش قد ركبوا)

أرض وطهر الحبالى فيض منبعها والمسك مسـتنش ...
 كيف الأراذل قد حلوا بمربعها (داسوا على حرمات ...
 وغادروا كل غصن وهو ينتحب)

نحن الكماة ومن تسمو أوائلها
 فهل تعلم درساً من يقاتلها والفاو تشـهده ...
 وهل تعلمت الدنيا وكان لها مذكورة حدثان منه ثر...^(١)

(١) نقص في الأصل .

تشطير ليل الصب

(يا ليل الصب متى غده)	ما غير الوصل يبدّده
قد طال فطال تباعده	(أقيام الساعة موعده)
(رقد السّمار فأزقه)	شوقٌ للصبّ يسهّده
حرّ الزفرات يؤججه	(أسفٌ للبين يردّده)
(فبكاه النجم ورق له)	شوقاً وتداني أبعده
عميت عيناه لفرط جوئ	(مما يرعاه ويرصده)
(كلف بغزالٍ ذي هيفٍ)	حلّوٍ والخدّ مورّده
فبحرز الحبّ أعوّده	(خوف الواشين تشرده)
(نصبت عيناى له شركاً)	بحبال الشوق تقيّده
وحلمت بأني قانصه	(في النوم فعزّ تصيّده)
(وكفى عجباً أني قنصُ)	خلاً أهواه وأنشده
والأعجب أني صيادُ	(للسرب سباني أغيده)
(صنمٌ للفتنة منتصبُ)	كأله الحبّ.. أمـجّده
قسماً بالحبّ ولوعته	(أهواه ولا أتعبّده)
(صاح والخمرة في فمه)	ببنيد الريق يزوّده
دلّع قاسٍ في نظرته	(سكران اللحظ معرّبه)
(ينضو من مقلته سيفاً)	وعلى المشبوب يجزّده
يرتدّ لغمده في غنّجٍ	(وكان نعاساً يغمده)

(فيريّق دم العشاق به) وعذار الوجه يؤيّده
 سيفٌ والقتل تعودده (والويل لمن يتقلّده)
 (كلّاً لا ذنب لمن قتلت) عفوّاً خلاّ لا تقصده
 نظرات قد قتلت فيها (عيناه ولم تقتل يده)
 (يا من جحدت عيناه دمي) وشهود القتل تؤكّده
 فبه شفتاه قد اصطبغا (وعلى خديّه تورده)
 (خذاك قد اعترفا بدمي) إقراراً كيف تفنّده
 شفتاك لذاك تؤيّده (فعلام جفونك تجحده)
 (أنّي لأعيذك من قتلي) بالقتل خليلك تفقده
 قتلٌ والحبُّ يحزّمه (وأظنّك لا تتعمّده)
 (بالله هب المشتاق كرى) بجفائك إزداد تهجّده
 يهوى سنّة ليراك بها (فلعلّ خيالك يسعده)
 (ما ضرّك لو داويت ضنيّ) من صار لشخصك يعبه
 فبربك هل هذا عدلٌ؟ (صبّ يديك وتبعده)
 (لم يبق هواك له رمقاً) وجميع حواسه شهّده
 شلّت من فرط صابته (فلييك عليه عودّه)
 (وغداً يقضي أو بعد غدٍ) ما غير وصالك ينجده
 قد أعمى الناظر بعدكمو (هل من نظر تزوّدّه)
 (يا أهل الشوق لنا شرقٌ) بالعبرة زاد تردّده
 در بان بخدي قد سارا (بالدمع يفيض مورده)

(يهوى المشتاق لقاءكم)	لم يشغله عنكم دده
لوعات الشوق تقرّ به	(وصروف الدهر تبعده)
(ما أحلى الوصل وأعذبه)	مذ يوفي العاشق أسعده
ما أجمل ساعات اللقيا	(لولا الأيام تنكّده)
(بالبين وبالهجران فيا)	لحبیب يسهر أرمدّه
حرق الأكباد فيا عجباً	(لفؤادي كيف تجلّده)

موضوعات الجزء الثامن

- محمّد الشيخ علي البازي ٥
- أَيُّ طَيْرٍ يَطِيرُ مِثْلَ الْبَازِي لِلْسَيِّدِ مُحَمَّدٍ الشَّخْصِ ١٠
- من وحي التحرير، علي والمعرفة ١٢
- مولد الفداء والإباء، الحسين السبطُ عليه السَّلام ١٦
- آهة مفجوع، في التَّأْيِينِ الأَرْبَعِينِي لِلشَّيْخِ كَاتِبِ الطَّرِيحِي ٢٥
- الْخُنْفِي وَجَامِعُ لِلْخُلَفَاءِ ٣٠
- صَقُورُ الْحَقِّ ٣١
- العسكريّ الطَّيِّبُ ٣٣
- عدنان الراوي ٣٥
- فراخ الدجاج ٣٦
- المولد النبوي الشريف ٣٦
- الشَّمْعَةُ الْمُحْتَرَقَةُ ٤٠
- تَغْيِيَا (فِي رِثَاءِ الْإِمَامِ السَّيِّدِ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَوْثِي) ٤٤
- جَنَسِيَّتِي ٤٥
- مؤتمر الإسلام في عاصمة السلام ٤٨
- الأشبال ٥١

- ٥٥..... في رثاء العلامة الشيخ محمد الخالصي
- ٥٦..... قد عاد معتصم إلى بغداده
- ٥٩..... الحسين والتأريخ
- ٥٩..... الميلاد والتتويج
- ٥٩..... الحسين ديباجة التأريخ
- ٦٤..... سابقة تأريخية
- ٦٥..... (وبحقَّ الحسين ذِكرَ الحسين)
- ٦٥..... الجبهة المقاتلة
- ٦٧..... تحية الكوفة
- ٦٨..... مولد البطولة والفداء، ميلاد الامام الحسين عليه السلام
- ٧٢..... أرتيريا الحبيبة المسلوبة
- ٧٧..... يا قلب
- ٧٨..... نور وسيف
- ٧٩..... أبتاه، بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة والده
- ٨١..... محمد عبد الوهاب
- ٨٣..... من وحي المتنبي
- ٨٩..... بين العامل والعالم
- ٩١..... جميلة مصر
- ٩٢..... المتقاعد والأسواق المركزية
- ٩٣..... سمو الذات من سمو المعنى، ميلاد الامام الحسين عليه السلام

- ٩٩..... رمضان × شباط = ثورة + عطاء
- ١٠١..... في رحاب الذكرى
- ١٠٥..... الحجة العلّامة السيّد علي الحسيني البغدادي
- ١٠٦..... بطاقة عيد
- ١٠٧..... المباهلة...
- ١١٠..... والفريق الشهيد وثورة العشرين الخالدين
- ١١٢..... ربيع الحياة وأم البشر
- ١١٦..... توحة
- ١١٧..... معضلات المرور
- ١١٩..... أدرها.....
- ملحمة البطولة والفداء، في ذكرى الامام الحسين عليه السلام العاشر من
- ١٢١..... المحرم
- ١٣١..... إليها.....
- ١٣٣..... يا هيئة الأمم.....
- ١٣٦..... دمعَةٌ على الخليل.....
- ١٣٨..... بلا عنوان.....
- ١٤٠..... أيلول × أيلول = تأميم + ثأر
- ١٤١..... عيد العطاء.....
- ١٤٦..... التأريخ الأُمّثل، في الامام علي عليه السلام
- ١٥٢..... في رحاب الحملة لمحو الأميّة.....

- ١٥٣.....جميلة
- ١٥٤.....الطفل
- ١٥٥.....تتهادى جاءت.....
- ١٥٦.....صديق
- ١٥٧.....ملحمة الطف
- ١٦٧.....أم المعارك
- ١٦٧.....يا سيدي يا شهيد الشعب
- ١٧٣.....تحية علم الأحواز
- ١٧٣.....زين الشباب
- ١٧٤.....فقد الفاضلي
- ١٧٥.....نهج البردة، في ميلاد الرسول ﷺ
- ١٨٣.....واقده ساه!!!
- ١٨٨.....الأختلاط
- ١٩١.....فقيدة الشرق، أم كلثوم
- ١٩٢.....يا (علياً) قد حاز اسمي المعاني
- ١٩٤.....أمجاد الكوفة
- ١٩٩.....الزاهد وأمجاد الثورة
- ٢٠٤.....الشك يقطع في صدق البراهين
- ٢٠٧.....عتاب
- ٢٠٨.....بقايا الأطلال

- ٢١١..... محو الأُمِّيَّة
- ٢١٢..... ومبنيين
- ٢١٧..... تواريخه الشعرية
- ٢١٧..... ولادة عبد الأمير هادي البازي
- ٢١٧..... (تاريخ آخر)
- ٢١٨..... ولادة عامر بن يوسف السراج
- ٢١٩..... (تاريخ آخر)
- ٢١٩..... وفاة محمد علي الجمال
- ٢٢٠..... هدي فخر البتول غنّت للبتول
- ٢٢٠..... ولادة كريمة بنت جواد مهدي الرئيس
- ٢٢٢..... عقد قران حيدر محمّد علي السماوي
- ٢٢٣..... وفاة الشيخ عبد الكريم الكسنزاني
- ٢٢٣..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٤..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٤..... عام التقويم المحمدي
- ٢٢٥..... اقتران عامر بن يوسف السراج
- ٢٢٦..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٧..... ولادة يوسف بن عامر بن يوسف السراج
- ٢٢٧..... (تاريخ آخر)
- ٢٢٨..... صدور كتاب شعراء الكوفة الشعبيون

- ٢٢٨..... ولادة أيمن حيدر محمّد علي السماوي
- ٢٢٩..... ولادة سرمد بن الدكتور عدنان حميد الأعرجي
- ٢٢٩..... زواج كامل سلمان الجبوري
- ٢٣٠..... مرتسم شعر البها بالبهاء
- ٢٣٠..... زواج عبد الودود القيسي
- ٢٣١..... وفاة الرئيس جمال عبد الناصر
- ٢٣٢..... هذا مثني البناء
- ٢٣٢..... ولادة حيدر محمّد هادي محمّد علي الجمال
- ٢٣٣..... ولادة فواز بن حيدر محمّد علي السماوي
- ٢٣٣..... زواج السيّد عبد المطلب الأعرجي
- ٢٣٤..... أقم بيوتاً أذن الله
- ٢٣٤..... ولادة عمار بن عبد الودود القيسي
- ٢٣٤..... (تاريخ آخر)
- ٢٣٥..... وفاة حضيري أبو عزيز
- ٢٣٦..... ولادة أنوار الأعرجي
- ٢٣٦..... (تاريخ آخر)
- ٢٣٦..... غاب العلي الإمام
- ٢٣٧..... آذار النصر
- ٢٣٧..... وفاة عقيلة السيّد أحمد شريف الفاضلي
- ٢٣٨..... وفاة السيّد حسين الحسيني

- ٢٣٨..... ولادة آيات الأعرجي
- ٢٣٨..... (تاريخ آخر)
- ٢٣٩..... ولادة ميسلون بنت عماد الدين حسين الشبيب
- ٢٤٠..... (تاريخ آخر)
- ٢٤٠..... بتقاك فاطمة
- ٢٤٠..... قالوا هنا حققت أعلى المنى
- ٢٤١..... لهذه المنى بشارك
- ٢٤١..... غني فهذا الحسين
- ٢٤٢..... وفاة خاشع الراوي
- ٢٤٢..... تباركت في حجة يا زهير
- ٢٤٢..... رحماك يا أبا أحمد
- ٢٤٣..... ولادة سوسن بنت عماد الدين حسين الشبيب
- ٢٤٣..... (تاريخ آخر)
- ٢٤٥..... وفاة هاشمية رؤوف عقيلة يوسف اسماعيل السراج
- ٢٤٦..... (تاريخ آخر)
- ٢٤٦..... طبع كتاب خطباء المنبر الحسيني ج ٢
- ٢٤٦..... (تاريخ آخر)
- ٢٤٧..... تأريخ وفاة ما وتسي تونغ في ٩ أيلول ١٩٧٦ م
- ٢٤٧..... وفاة السيد أحمد الصافي النجفي
- ٢٤٧..... (تاريخ آخر)

- ٢٤٨..... تغريده الأنمار يهديه، لأنمار يغنيه
- ٢٤٩..... وفاة الحاج عباس الغضبان كرامشة
- ٢٤٩..... وفاة الشيخ محمد صالح الخليلي
- ٢٥٠..... ضيوف عباس أبو الفضل
- ٢٥١..... رعاه حيدر المرتضى
- ٢٥١..... قلّد أفضى الصحاب حيدر
- ٢٥١..... ولادة إيمان بنت عماد الدين حسين الشبيب
- ٢٥٢..... (تاريخ آخر)
- ٢٥٢..... تاريخ حيدر بن حامد ظاهر البازي
- ٢٥٢..... وفاة عقيلة السيّد محمد رضا الصافي
- ٢٥٣..... طيوركم حُباً لمي تغرد
- ٢٥٤..... ولادة شيماء بنت فالح الحاج حسن نجف الصفار
- ٢٥٤..... (تاريخ آخر)
- ٢٥٥..... ولادة نور بنت عبد الودود القيسي
- ٢٥٥..... وبهذا العلي نهج البلاغة
- ٢٥٦..... ولادة علي بن حيدر بن محمد علي السماوي
- ٢٥٦..... وفاة عبد القادر عز الدين
- ٢٥٦..... ولادة مضر حامد ظاهر البازي
- ٢٥٧..... ولادة رولا بنت عدنان حميد الاعرجي
- ٢٥٧..... ولادة علياء برهان

- ٢٥٨..... ولادة يزن عامر يوسف السراج
- ٢٥٩..... وفاة وائل نعمان ماهر الكنعاني
- ٢٥٩..... وفاة السيد حميد جريو
- ٢٦٠..... تزيين ضريح الامام علي عليه السلام
- ٢٦٠..... وإن ذكرى زيد في نضاله
- ٢٦١..... ولادة محمد حيدر محمد علي السماوي
- ٢٦٢..... استشهاد غسان الساره
- ٢٦٢..... وطوره لمهند تغريدها
- ٢٦٢..... ولادة مروة بنت حذيفة عباس كرامشة
- ٢٦٣..... بذا يشع عمر الثاني
- ٢٦٤..... إغتيال لواء علي الخاقاني
- ٢٦٤..... العقيد خميس عبدالله التكريتي
- ٢٦٥..... ولادة حيدر خضير عباس الغضبان
- ٢٦٥..... ولادة علي بن عماد الدين حسين محمد الشيبب
- ٢٦٦..... طيورهم لزينة تغريدا
- ٢٦٦..... قد غاب محمود الأصالة والأدب
- ٢٦٧..... خلد محمود التراث الكامل
- ٢٦٨..... ولادة أرشد أحمد محمد علي البازي
- ٢٦٨..... (تاريخ آخر)
- ٢٦٩..... زواج حميد رشيد المشهداني

- أولاد حذيفة عباس الغضبان كرامشة ٢٧٠
- قد مضى للخلد فرحان ٢٧٠
- وإن ذكر الحسين يزهر خالد ٢٧١
- لربها قد قوّض الحسين ٢٧١
- نفت إلى الحميد بنت الفخار ٢٧٢
- ولادة صفا بنت عبد الودود القيسي ٢٧٣
- السيد أحمد الحكيم ٢٧٣
- (تاريخ آخر) ٢٧٥
- زواج ليث عبد الرزاق الشهرستاني ٢٧٥
- لليثها زفت صهوراً لبوه ٢٧٦
- غنى ليثنا بعرضه ٢٧٧
- شمس بهاء الدين نوري خالده ٢٧٧
- تأسيس دار الفتال للنشر والتأليف في كربلاء ٢٧٩
- القبانجي في التاريخ ٢٨٠
- عدنان الأصالة ٢٨٢
- وفاة الشيخ هادي حسين البازي ٢٨٤
- وفاة الحاج محمد جواد حيدر الكتبي ٢٨٥
- (تاريخ آخر) ٢٨٥
- الوداع ٢٨٦
- للصفا بالتهاني يغردهم ٢٨٦

- ٢٨٧..... كتاب أعلام النجف للشيخ حيدر المرجاني
- ٢٨٧..... ولادة مصطفى محمد حسين هاشم سعيد الحكيم.
- ٢٨٨..... غابت به عقيلة الناصر
- ٢٨٨..... ثالث شبيل بزيادٍ أشرقاً.
- ٢٨٩..... ذا أحمد الرياض نجل الحكيم
- ٢٨٩..... ولادة مروة بنت عبد الودود القيسي.
- ٢٩٠..... ولادة أحمد حيدر محمد علي السماوي
- ٢٩٠..... صدور الجزء الثالث من كتاب النجف الأشرف قديماً وحديثاً للمرجاني
- ٢٩١..... صافي الضمير شاعرٌ لأصله
- ٢٩٢..... ولادة علي مؤنس عباس الغضبان كرامشة
- ٢٩٣..... لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
- ٢٩٣..... يرجع ذكرى أحمد حفيده
- ٢٩٤..... تجديد بناء مقبرة آل الصافي
- ٢٩٥..... وفاة مهند أباد فتيح الراوي
- ٢٩٧..... (تاريخ آخر).
- ٢٩٨..... بودها فيصل فخر العرب
- ٢٩٩..... ولادة نور سعدي اسماعيل يوسف الحداد
- ٢٩٩..... (تاريخ آخر).
- ٣٠٠..... ولادة محمد بن فالح بن الحاج حسن نجف الصفار
- ٣٠٠..... (تاريخ آخر).

- ٣٠١..... وفاة فائق الصافي
- ٣٠١..... اقتران أحمد بن السيد هاشم الحبوبي
- ٣٠٣..... نهر القائد
- ٣٠٤..... زواج حسين يوسف الحداد
- ٣٠٦..... وفاة جاسم محمد جدوع الدوري
- ٣٠٦..... وفاة السيد محمد صالح بحر العلوم
- ٣٠٨..... عقد قران حيدر محمد هادي الجمالي
- ٣٠٨..... وفاة السيد ماجد كريم ناصر كمال الدين
- ٣٠٩..... وفاة عبد الأمير مديد البازي
- ٣٠٩..... إن غاب الأمير
- ٣٠٩..... أمير خير ذكرى
- ٣١٠..... قد غرّدت لهندنا والوسام
- ٣١١..... المغفور له الدكتور ضياء جعفر
- ٣١٢..... ضياء جعفر
- ٣١٣..... مقرظاً ومهنئاً السيد هصام العاني بمناسبة ترقّيته
- ٣١٣..... تتهادى جاءت
- ٣١٥..... وفاة الدكتور مهدي المخزومي
- ٣١٥..... (تاريخ آخر)
- ٣١٦..... ولادة ياسر عامر السراج
- ٣١٦..... (تاريخ آخر)

- ٣١٧..... رعاہ حیدر المرتضیٰ
- ٣١٧..... (تاریخ آخر)
- ٣١٨..... وفاة نصيف جاسم السامرائي
- ٣١٨..... زواج رسول وحيدر نوري مرتضى الموسوي
- ٣١٩..... وفاة الامام السيد ابو القاسم الخوئي
- ٣٢٠..... مهرجان الشيخ المفيد في قم
- ٣٢٠..... الدكتور حسين علي محفوظ
- ٣٢٢..... وفاة آيات عبد المطلب الأعرجي
- ٣٢٢..... (ولبليل الآباء يبدو بجوى مغرداً آيات عبد المطلب)
- ٣٢٣..... مكتبة آل البيت في النجف
- ٣٢٣..... دار عصام البحراني
- ٣٢٥..... وفاة محمد حسن الحاج عبد
- ٣٢٥..... وفاة بدرية حسين فوزي العزاوي
- ٣٢٥..... وإنه المغفرة
- ٣٢٦..... غابت لربّه بدرية
- ٣٢٦..... والله قد اختارها
- ٣٢٦..... وفاة زهرة رمضان والدة عدنان الغرباوي
- ٣٢٧..... وفاة منعم نجم عبد السويدي العباسي
- ٣٢٧..... (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)
- ٣٢٧..... في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه

- ٣٢٨..... وفاة احسان احمد السيّد ابراهيم أبو يوسف
- ٣٢٨..... وفاة عبد العزيز محمّد رضا الصافي
- ٣٢٨..... زواج عبدالله النقيب بن حارث يوسف القادري
- ٣٢٩..... ولادة لينة بنت عصام
- ٣٢٩..... ولادة حسين حامد باقر مرزة
- ٣٣٠..... بالجود غنّي لهذا الحسين
- ٣٣٠..... وفاة السيّد عبد الوهاب الصافي
- ٣٣٠..... صافي الضمير شاعرٌ لأصالة
- ٣٣٠..... بفقيدكم آخر عقد صافي
- ٣٣١..... وغنّي طيرنا يزنا
- ٣٣١..... وفاة الحاج حميد معلّة
- ٣٣١..... وفاة الأميرة بنت عبدالله
- ٣٣٣..... بناء مقبرة آية الله السيّد عبد الأعلى السبزواري
- ٣٣٣..... طيورهم لزينة تغريدا
- ٣٣٤..... زفت لأقمار شمس ساطعة
- ٣٣٤..... حصيفاً غيرة وشرف
- ٣٣٦..... أدب التاريخ في الشعر
- ٣٣٧..... ● أدب التأريخ
- ٣٣٧..... بنا عبلة تأريخ الأدب
- ٣٣٩..... عليّة عبلة عنتر الوغى

٣٤٣.....	رحلة الحرف
٣٤٥.....	تأريخ أدب التاريخ
٣٥٥.....	عروبة هذا الأدب
٣٦٩.....	صفات الحروف
٣٧٠.....	الجهر والهمس
٣٧١.....	الهمزة والطاء والقاف
٣٧٣.....	حروف الأطباق وحروف الانفتاح
٣٧٣.....	حروف الاستعلاء وحروف الأشغال
٣٧٣.....	حروف القلقة
٣٧٤.....	النون الساكنة
٣٧٥.....	المقطع
٣٧٦.....	ظاهرة المماثلة
٣٧٧.....	ظاهرة المخالفة
٣٨١.....	● الأراجيز النسبيّة
٣٨٣.....	أرجوزة المنهل الصافي في نسب السادة آل الصافي
٣٩١.....	آل الياسري
٣٩١.....	فرع السيّد كاظم أبو الزراير
٣٩٢.....	فرع السيّد جاسم بن السيّد محمد بن السيّد كاظم
٣٩٣.....	فرع السيّد هاشم وأخيه علاوي ابن السيّد رضا الياسري
٣٩٥.....	عود على بدء

- أرجوزة نسب السيد عبد الكريم السيد أحمد الأعرجي ٤٠٠
- السيد سامي الأعرجي ٤٠٦
- أرجوزة نسب أبي السجاد والسيد صلاح السيد هادي السيد حنتوش
الأعرجي ٤٠٧
- إرجوزة نسب الشيخ سلطان بن محمد بن صقر القاسمي أمير الشارقة ١٥٤٠
نسب بيت العاملي الصوليين ٤٢٣
- إرجوزة نسب السادة آل نصر الله في كربلاء ٤٣٠
- إرجوزة نسب السادة آل الرفيعي الكلدار ٤٣٨
- إرجوزة نسب السيد علي بن عبد الأعلى السبزواري ٤٤٤
- إرجوزة نسب السيد عدنان عيسى القابجي ٤٥٣
- إرجوزة نسب السيد علي حفيد الإمام السيد محمد الحسني البغدادي ٤٦٠
- إرجوزة نسب السادة آل هاشم الزيديون ٤٦٠
- إرجوزة نسب عشيرة أبو عبد الرحمن السامرائية ٤٧٥
- إرجوزة نسب الدكتور السيد شامل بن السيد حسون بن السيد محمد بن
السيد حسين ٤٧٦
- عودة على بدء النسب ٤٧٧
- إرجوزة نسب السادة الحاج جاسم والحاج مهدي والحاج إبراهيم أولاد
السيد محمد بن السيد عبد الغني بن السيد ناصر ٤٧٨
- العود على بدء ٤٨٠
- إرجوزة نسب الشيخ غازي بن السيد الحاج حسين بن السيد حمادي بن

- السيد جاسم بن السيد حميد بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد علي
البكر..... ٤٨١
- إرجوزة نسب السيد حميد بن فرج بن ضاليع البازي ٤٨٦
- السيد أحمد بن مصطفى آل حماد (البازي) ٤٩٦
- إرجوزة السادة آل الطالقاني ٤٩٩
- أهلي في سامراء نسب عشيرة العشاعشة ٥٠٦
- إرجوزة نسب السادة الغزاليات ٥٠٨
- إرجوزة نسب السيد عبدالله بن السيد عباس آل النقيب في سامراء ٥١١
- السيد خلف بن السيد أحمد بن السيد حسن بن السيد مصطفى بن السيد
حمود بن السيد عبدالله بن عباس السامرائي ٥١١
- الأرجوزة ٥١١
- النقباء أولاد الشيخ عبدالله بن عباس الحسين السامرائي ٥١٦
- إرجوزة نسب نعمان ماهر الكنعاني ٥٢٠
- آل عباس ٥٢٠
- آل كنعان ٥٢١
- آل نيسان ٥٢٥
- قبيلة البو عظيم ٥٢٩
- إرجوزة نسب الحاج جعفر الشيخ علي مهدي المذحجي ٥٣٠
- ابن العذراء المسيح ﷺ ٥٣٩
- ألبو (نيسان) ٥٣٩

- الأناشيد المدرسية ٥٤٣
- العصفورة والبطة ٥٤٣
- الضاد ٥٤٣
- العمل الشعبي ٥٤٤
- الطفل الفلسطيني ٥٤٥
- الكرة ٥٤٥
- كتابي ٥٤٦
- العزم والتلاحم ٥٤٦
- الربيع ٥٤٧
- محو الأمية ٥٤٨
- نشيد الأبرار ٥٤٩
- مدرستي ٥٥٠
- التشاير والتخامس ٥٥١
- تخميس ٥٥٣
- مرثية آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ٥٥٣
- تخميس (للأمية) شاعر العرب الأكبر الأستاذ محمد مهدي الجواهري ٥٦١
- عشق ٥٦٨
- صرخة التخميس ٥٨٧
- تخميس القصيدة البائية للشاعر الأستاذ عبد الرزاق عبد الواحد ٥٨٨
- تشطير ليل الصب ٥٩١
- موضوعات الجزء الثامن ٥٩٥

مؤسسة المواهب للطباعة والنشر

